



المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا
قسم الثقافة الإسلامية
شعبة التفسير والحديث

مجلد الخامس من

فوائد أبي عمران موسى بن هارون الحمالي البزاز

(٢٦٤هـ - ٢٩٤هـ)

لتحقيق ودراسة

هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في (الحديث)

إعداد الطالبة

منى بنت حسين بن أحمد الأنسي

إشراف الدكتور

شاكر بن فهد بن فهد بن فهد

المملكة العربية السعودية

جامعة الملك سعود

مادة الدراسات العليا

بسم الثقافة الإسلامية

شعبة التفسير والحديث

جزء الخامس من

فهرس أبي عمران موسى بن هارون الحمال البزاز

(٢١٤هـ - ٢٩٤هـ)

تحقيق ودراسة

هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في (الحديث)



إعداد الطالبة

منى بنت حسين بن أحمد الأنسي

إشراف الدكتور

شاكر بن ذيب بن فياض الخوالدة

١٤٢٤هـ - ١٤٢٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

جامعة الملك سعود

كلية التربية

قسم الثقافة الإسلامية

شعبة (تفسير وحديث)

(إجازة)

بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في (الحديث)

بمعنوان : (الجزء الخامس من فوائد أبي عمران موسى بن هارون الخمال)

إعداد الطالبة / صفى بنت حسين بن أحمد الدنسي

نوقشت هذه الرسالة في ١٥ / ٨ / ١٤٢٥ هـ

وتم إجازتها، ولو سمح نظام جامعة الملك سعود بإعطاء تقدير

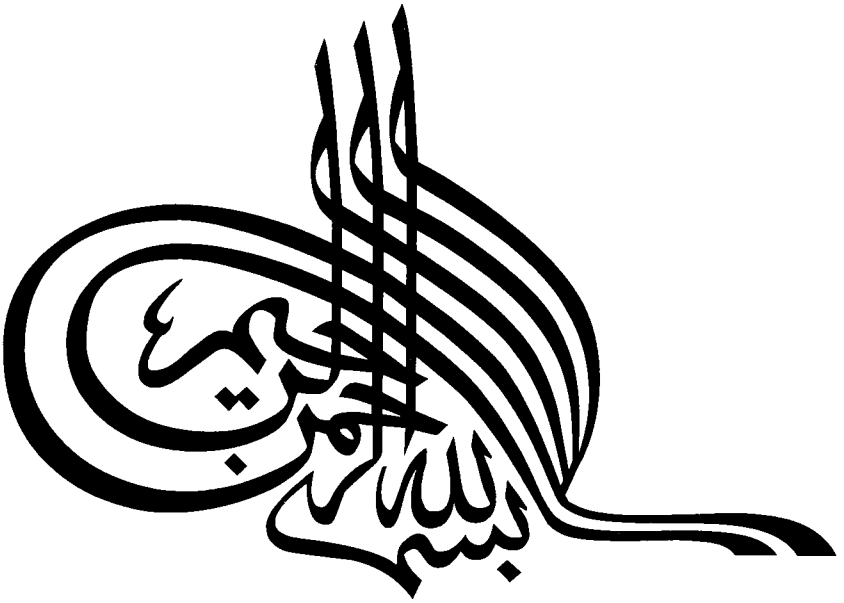
لاختارة اللجنة تقدير « ممتاز » .

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

- ١- د/ شاكراً بن ذيب فياض الخوالدة مشرفاً ومقرراً
- ٢- د/ خالد بن منصور الدريس عضواً
- ٣- د/ عطية أبو زيد محبوب عضواً

للعام الجامعي ١٤٢٥ هـ / ١٤٢٤ هـ



**قال الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدی :
((أحسن الناس كلاماً علي حديث رسول الله
ثلاثة : علي بن المديني في وقته ، وموسى
ابن هارون في وقته ، وعلي بن عمر
الدارقطني في وقته)) .**

انظر تاريخ بغداد (١٣/٥٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، الحمد لله الذي لم يستفتح بأفضل من اسمه كلام ، الحمد لله الذي لا ينبغي الحمد التام إلا له ، له منه أدناه ، وأفضله وأقصاه ، وأسناه ، ما أعلن منه العبد وما أخفاه ، إليه مبتدؤه ومنتهاه ، الحمد لله حمداً يزيد على الحصر ، والقصر ، ويتجاوز حدود السماء ، و البر والبحر .

الحمد لله حمداً طاب وانتشرا على ترادف جود بالوجود سرى
الحمد لله حمداً سرمداً أبداً ما أضحك الغيثُ وجه الأرض حين جرى
الحمد لله حمداً يتردد تردد أنفاس الصدور ، الحمد لله عدد ما جرى حبرٌ فوق
السطور ، الحمد لله الذي جعلني من قوم حدثنا وأخبرنا . أحمده حمداً لا ينقطع
على الدوام ، ولا يفتر بمرور السنين والشهور والأيام ، أحمده أتم لي الغيث
الهَمَل الموسوم بـ(فوائد أبي عمران الحمَل) ، الحمد لله معز الحق وناصره ،
أحمده حمداً لا انقطاع لراتبه ، ولا إقلاع لسحابه حمداً يكون لإنعامه مجازياً ،
ولإحسانه موازياً ، وإن كانت آلاؤه ، ونعمه لا تجازى ، ولا توازى ، ولا تبارى ،
ولا تجارى .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً نبيه
ومصطفاه ﷺ أرسله الله بالهدى ودين الحق بين يدي الساعة ، بشيراً ، ونذيراً ،
وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً . فختم به الرسالة ، وهدى به من الضلالة ،
وفتح برسالته أعيناً عمياً ، وأذناً صماً ، وقلوباً غلفاً ، فأشرقت برسالته الأرض
بعد ظلماتها ، وتألقت به القلوب بعد شتاتها ، وظهر الأكنس من إشراكها ، وأصلي
على آله الأطهار ، وصحبه الأخيار .

ويعد

فإن السنة النبوية هي حصن القرآن الحصين ، ودرعه المتيّن ، وحارسه
الأمين ، وشارحه المبين ، تفصّل مجمله ، وتفسّر مشكله ، وتوضح مبهمه ، وتقيد

مطلقة ، وتبسط موجزه ، وتدفع عنه عبث العابثين ولهو اللاهين .

لذا قَبِضَ الله لسنة نبيه ﷺ جَهَابَةً العلماء ، رجالاً صنعهم على عينه .
وأمدّهم بشتى المواهب النفسية ، والعقلية ، ووهبهم ذكاءً متوقداً ، وحفظاً
مستوعباً مما يبهر ذوي العقول والألباب ، فحفظوا السُّنَّةَ وميّزوا صحيحها
من سقيمها ، وذلك عن طريق دراسة الإسناد ، ومعرفة حال رواته .

ثم أن الرواية بالإسناد خصيصة فاضلة لهذه الأمة ، لم تكن للأمم
قبلها . ولذلك حُرِّفَتْ أخبار أنبيائها الصحيحة ، وحلَّ محلَّها كِذْبُ الدَّجَّالين ،
وانتحال المبطلين ^(١) .

قال عبد الله بن المبارك - رحمه الله - : " الإسناد من الدين ، ولولا الإسناد لقال
من شاء ما شاء " ^(٢) .

وحيث إن السُّنَّةَ هي المصدر الثاني من مصادر التشريع بعد القرآن الكريم ،
فإن الاشتغال بها من أجل ما أُنفقت فيه أوقات المسلم ، ليعيش مع أنفاس رسول
الله ﷺ بعد أن فاتته العيش مع نفسه ﷺ على حد قول القائل :
أهل الحديث هم أهل النبي وإن لم يصحبوا نفسه أنفاسة صحبوا
ولله درّ الدمياطي قال :

علم الحديث له فضل ومنقبة	نال العلاء به من كان معتنيا
ما حازه ناقص إلا وكمله	أو حازه عاطل إلا به حليا

وبعد أن منَّ الله تعالى عليّ ، واتجهت إلى هذا الفن ، وهو السُّنَّةُ وعلومها ،
شاء العزيز الحكيم أن يكون لي شرف الصحبة للإمام الجليل المحدث القدير أبي
عمران موسى بن هارون الحمّال البزاز ، فهذا إكرام من ربي أن استعملني
واختارني مداداً لهؤلاء النبلاء الصالحين ، ولعل لسان حالي يقول كما قال الشافعي :

أحب الصالحين ولست منهم	لعلي أن أنال بهم شفاعه
وأكره من تجارته المعاصي	ولو كنا جميعاً في البضاعه

(١) أصول التخریج : الطحان (ص: ١٥٨) .

(٢) ذكره الإمام مسلم في مقدمة صحيحه (٢٠٣/١) .

ولا أنكر فرحتي بعد أن وضعت رحالي منتهية من رحلة إيمانية فواحة الشذى ، إلا أن في داخلي حنيناً لسير أئمة الحديث العبقّة ، فلكم وقفت مع قصصهم وزهدهم وكان لها عظيم الأثر والتربية في نفسي ، فذاك سفيان الثوري الذي أبرّ الله قسمه ^(١) ، فهو من لا تُسمع قراءته من كثرة بكائه ^(٢) ، وهو من سجد في الحرم بعد المغرب سجدة فلم يرفع حتى نودي بالعشاء ^(٣) ، وذاك سليمان التيمي العابد الزاهد قام الليل لله أربعين سنة يصلي الفجر بوضوء العشاء ^(٤) ، وذا مسعر بن كدام كأنّ جبهته رُكبة عنز من طول سُجوده ^(٥) . وهذا على سبيل المثال لا الحصر وإلا فالحديث ذو شجون .

فهذا العمل عشت معه أياماً جميلة ، كنت فيها مستأنسة بالبحث والنظر في أحاديث صفوة البشر . ولما أنجز العمل حزنّت على توقفي عن البحث ، وإمعان النظر ، وتنوير الفؤاد بتصفح كتب السنة ، ولكن أسأل الله تعالى أن يستمر بها الوصال ، ففيها والله قرة العين ، وراحة البال .

وكان مما استرعى انتباهي، أنني لم أقف في المكتبة الإسلامية - فيما أعلم - على مؤلف لهذا الإمام الجليل ، ولا على ترجمة وافية له تعطيه حقّه . فعقدت العزم مستعينةً بالله ، متوكلةً عليه سبحانه وتعالى في القيام بهذا الأمر ، زلفى إلى مرضاته عزّ وجل ، ثم خدمة للسنة المطهرة ، وأخيراً وفاءً بحق هذا الإمام المحدث الكبير ، فعملت على تحقيق ودراسة الغيث الهمال الموسوم بـ (الجزء الخامس من فوائد أبي عمران موسى بن هارون الحمال) سائلة الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل لبنة قوية أسهم بها في تشييد صرح السنة الشامخ ، وبنائها الشاهق ، وأن يجعلني من جند السنة الجادين المجدين ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

(١) سير أعلام النبلاء : الذهبي (٢٥١/٧) .

(٢) المرجع السابق (٢٧٧/٧) .

(٣) المرجع السابق (٢٦٦/٧) .

(٤) المرجع السابق (١٩٧/٦) .

(٥) المرجع السابق (١٦٥/٧) .

الخطـة التي سرت عليها في البحث

قد سرت في دراستي وتحقيقي لهذا الكتاب على الخطـة التالية :

تتكون خطـة البحث من مقدمة ، وقسمين ، وخاتمة ، وفهارس :

المقدمة : وتشتمل على مباحث :

المبحث الأول : تنوع المصنفات في السنة النبوية ، وموقع كتب الفوائد منها .

المبحث الثاني : التعريف بكتب الفوائد ، وأقسامها ، وأهميتها ، وذكر أشهرها .

المبحث الثالث : أسباب اختيار هذا الجزء للدراسة والتحقيق .

القسم الأول : الدراسة ويشتمل على فصلين :

الفصل الأول : دراسة المؤلف وفيه :

- اسمه ونسبه وكنيته ولقبه .
- مولده ، ونشأته الأسرية والعلمية .
- رحلاته .
- أشهر شيوخه .
- أشهر تلاميذه .
- أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه .
- منزلته العلمية من خلال اهتمام أئمة الحديث بأقواله واعتمادهم عليها .
- آثاره ومؤلفاته .
- مذهبه الفقهي .
- وفاته — رحمه الله — .

الفصل الثاني : دراسة الكتاب ، وفيه مباحث :

المبحث الأول : التعريف بالكتاب وفيه مطالب :

- المطلب الأول : التحقق من اسم الكتاب .
- المطلب الثاني : توثيق نسبه إلى المؤلف .
- المطلب الثالث : وصف النسخة الخطية للكتاب ، ومكان وجودها .

المبحث الثاني : التعريف برجال سند الكتاب .

المبحث الثالث : عناية الحافظ الضياء المقدسي بهذا الكتاب سماعاً ، ونسخاً ، ومقابلةً ، وذكر المجالس التي عقدها لإسماعه .

المبحث الرابع : أثر الكتاب على من جاء بعده ، ومدى استفادتهم منه .

المبحث الخامس : وصف محتوى الكتاب .

المبحث السادس : منهج المؤلف في الكتاب من حيث :

أ- منهجه في ترتيب أحاديث الكتاب .

ب- منهجه في روايته عن شيوخه .

ج- منهجه في اختياره وسرده للأحاديث والروايات .

د- منهجه في تحليل الأحاديث .

المبحث السابع : المنهج المتبع في تحقيق الكتاب .

المبحث الثامن : مصادر الكتاب .

القسم الثاني : وفيه النص المحقق .

الخاتمة : وفيها أهم نتائج الدراسة والتحقيق .

الفهارس : وكانت على الترتيب التالي :

١- فهرس الآيات القرآنية .

٢- فهرس الأحاديث والآثار مرتبة على أحرف المعجم .

٣- فهرس الأحاديث والآثار على الأبواب الفقهية .

٤- فهرس الصحابة .

٥- فهرس شيوخ المؤلف .

٦- فهرس الأعلام مرتبة على أحرف المعجم .

٧- فهرس لأقوال المؤلف في الرواة جرحاً أو تعديلاً .

٨- فهرس الصناعة الحديثية .

٩- فهرس غريب الحديث والأثر .

١٠- فهرس الأماكن .

١١- فهرس المصادر والمراجع .

١٢- فهرس الموضوعات .

وفي الختام أتقدم بالشكر لكل من ساهم ، وكان له الفضل في أن ترى هذه الرسالة النور (*) .

أنهيتها رسالتي .. فتمنهمُ العزيزُ والدي ..

فأعلن انسحابه العناء .. فهذه رسالتي

وللمت عزيمتي حصاة بعض ماستي

وغنائم الظفر .. وبعض ما بذري ..

ومردلات جأشيري: ومنهمُ الرؤوم ..

ما خاب من صبر .. أمي التي دعت

في صحوة الصباح .. وغفوة المساء .. ** ** *

أنهيتها رسالتي .. أن أبلغ الهدف .. حنانها

فحان للحروف أن تقف - برغم طول فتحة الصعود - ما فت ..

على منابر السطور .. ومنهمُ المشرف المعطاء (شاكِر) الذي

وتشكر الرجير خالتي .. كمرين الصواب لي ..

ميسر الأمور لي .. ميسر الأمور .. وبين الخطأ .. عطاؤه

وتشكر الذين ساندت جهودهم - برغم طول فتحة الصعود - ما فت ..

جهدي فأثبنا ** ** *

أن الخيور أجبث .. أنهيتها .. أنهيتها .. أنهيتها رسالتي ..

إنها تواًماً "عبارة قد قلها

ولم تزل جميعها فقال لي القم: - وكان أول الشهود -

تقيم في البس .. ما أجل الخبر!

(*) أهدي لي من الأخت (منى الوهيب) وفقها الله .

كما أتقدم بالشكر الجزيل لعظوي اللجنة المناقشة :

الدكتور / خالد بن منصور الدريس والدكتور / عطية أبو زيد محجوب
على تفضلهما بقبول مناقشة الرسالة ، وتقويم ما فيها من عيوب ، وإيداء
الملحوظات فرفع الله قدرهما في الدنيا والآخرة .
والشكر موصول لجامعة الملك سعود ، وإلى عمادة الدراسات العليا ، وإلى
قسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية ، فلهم مني الشكر وكریم الدعاء .
ولمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية قسم المخطوطات ،
وأخص بالذكر الشيخ / عبد العزيز الراجحي أجزل الله مثوبته وأعلى في المهديين
درجته .

ولكل من ساعدني وأفادني من الأهل والأصحاب في مراحل البحث فجزى
الله الجميع خير الجزاء .

ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

* * *

المقدمة : وتشتمل على مباحث :

المبحث الأول :

تنوع المصنفات في السنة النبوية ، وموقع كتب الفوائد منها .

المبحث الثاني :

التعريف بكتب الفوائد ، وأقسامها ، وأهميتها ، وذكر أشهرها .

المبحث الثالث :

أسباب اختيار هذا الجزء للدراسة والتحقيق .

المبحث الأول

تنوع المصنفات في السنة النبوية وموقع كتب الفوائد منها

إن السنة النبوية هي المصدر الثاني من مصادر التشريع مع القرآن الكريم ، وقد تكفل سبحانه وتعالى بحفظ كتابه ، كما قال : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ ^(١) وبحفظ القرآن الكريم حُقِّطَت السنة النبوية ، وذلك لمكانتها من كتاب الله سبحانه وتعالى .

ولقد سلك العلماء في التصنيف مناهج شتى تتوافق مع ما لديهم من علم منحهم الله إياه ، فتنوعت مصنفاتهم ما بين جوامع ، ومسانيد ، وسنن ، ومعاجم ، ومستخرجات ، ومستدركات ، وأمالي ، وأجزاء ، وشروح ، وزوائد ، وكتب في جرح الرجال وتعديلهم ، وأخرى في العلل ، وفي المصطلح وغير ذلك كثير .

وسأعرّف بتعريف بسيط لأبرز هذه المصنفات ، ومن أبرزها :

١- الجوامع : كل كتاب حديثي يوجد فيه من الحديث جميع الأنواع المحتاج إليها من العقائد ، والأحكام ، والرقاق وغيرها .

ومن أشهرها : الجامع الصحيح للبخاري ، والجامع الصحيح لمسلم ^(١) .

٢- المسانيد : هي الكتب الحديثية التي صنّفها مؤلفوها على مسانيد أسماء الصحابة ، أي جمعوا أحاديث كل صحابي على حدة . أو جمعوا حديث راوٍ من الرواة فسمّوا ذلك الكتاب مُسنّده .

(١) أصول التخرّيج ودراسة الأسانيد : الطحان (ص: ٩٧) .

ومنها : مسند الإمام أحمد ابن حنبل ^(١) .

٣- السنن : هي الكتب المرتبة على الأبواب الفقهية ، وتشتمل على الأحاديث المرفوعة فقط ، وليس فيها شيء من الموقوف أو المقطوع . ومنها : سنن أبي داود ، وسنن النسائي وغيرها ^(٢) . قلت : بل فيها موقوفات ، ومقطوعات كثيرة .

٤- المعاجم : وهي الكتب التي تُرتَّب فيها الأحاديث على مسانيد الصحابة ، أو الشيوخ ، أو البلدان ، وفي الغالب تُرتَّب على حروف المعجم مثل : معاجم الطبراني الثلاثة ^(٣) .

٥- الزوائد : أي الأحاديث التي يزيد بها بعض كتب الحديث على بعض آخر معين ، ومنها : زوائد سنن ابن ماجه على كتب الحفاظ الخمسة للشهاب البوصيري سماه مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ^(٤) .

٦- الأجزاء الحديثية ^(٥) : والجزء عندهم ، جَمْع الأحاديث المروية عن رجل واحد من الصحابة أو من بعدهم ، وقد يختارون من المطالب المذكورة في صفة الجامع مطلباً جزئياً يصنفون فيه مبسوطاً ، وفوائد حديثية أيضاً ، ووحدانيات وثنائيات إلى العشاريات وأربعينيات وثمانينيات والمائة والمائتان ، وما أشبه ذلك ، وهي كثيرة جداً .

وإذا نظرنا إلى تعريف الأجزاء تظهر لنا عدة نقاط ^(٦) :

أ- الجزء قد يطلق ويراد به جمع الأحاديث المروية عن أحد الرواة من الصحابة فمن بعدهم ، ومن أمثلة ذلك :

- جزء الحسن بن سفيان الشيباني .

- جزء الحسن بن عرفة العبدي .

(١) أصول التخریج ودراسة الأسانید : الطحان (ص: ٤٠) .

(٢) الرسالة المستطرفة : الكتاني (ص: ٣٣)، وانظر أصول التخریج ودراسة الأسانید : الطحان (ص: ١١٥) .

(٣) الرسالة المستطرفة : الكتاني (ص: ١٠٨)، وانظر أصول التخریج ودراسة الأسانید : الطحان (ص: ٤٥) .

(٤) الرسالة المستطرفة : الكتاني (ص: ١٣١) .

(٥) المرجع السابق (ص: ٧٤)، وانظر منهج النقد في علوم الحديث : نور الدين عتر (ص: ٢٠٩) .

(٦) منهج النقد : نور الدين عتر (ص: ٢٠٩)، وانظر أصول التخریج ودراسة الأسانید : الطحان (ص: ١٢١) .

واستفدت بعض الأمثلة من رسالة ماجستير "جزء طالوت بن عباد الصيرفي" للأستاذ خالد العنزي .

ب- وقد يطلق على مجموعة الأحاديث المتعلقة بموضوع واحد على سبيل البسط والاستقصاء ، ومن أمثلة ذلك :

- جزء القراءة خلف الإمام للبخاري .

- جزء رفع اليدين في الصلاة للبخاري -أيضاً- .

ج- وقد يطلق ويراد به التأليف الذي يدرس أسانيد الحديث الواحد ويتكلم عليه ، ومن أمثلة ذلك :

- جزء في طرق حديث : " من كذب عليّ متعمداً " للطبراني .

- جزء في طرق حديث : " إن لله تسعة وتسعين اسماً " لأبي نعيم الأصبهاني .

د- ويطلق -أيضاً- ويراد به أحاديث انتخبها المصنف لما وقع لها في نفسه ، ومن أمثلة ذلك :

- السباعيات لابن عساكر .

- الثمانيات للضياء المقدسي .

ومن ضمن تلك الأجزاء الحديثية ما يُعرف بالفوائد ، كما ذكر ذلك الكتاني في تعريف الأجزاء السابق الذكر . وسيأتي التعريف بها ، وأقسامها ، وبيان أهميتها ، وذكر أشهرها .

* * *

المبحث الثاني

التعريف بكتب الفوائد ، وأقسامها ، وأهميتها ، وذكر أشهرها

أولاً : التعريف بالفوائد :

الفوائد في اللغة : " جمع فائدة ، وهي ما استفدتَ من علم أو مال " (١) .
وقال ابن منظور : (الفائدة ما أفاد الله تعالى العبد من خير يستفيده ويستحدثه ،
وجمعها الفوائد .

وقال ابن شُمَيْل : " يقال : إنهما لَيَتَفَايِدَانِ بالمال بينهما " أي يُفِيدُ كل واحد
منهما صاحبه . والناس يقولون : " هما يتقاودان العلم " أي يُفِيدُ كل واحد منها
الآخر (٢) .

ولم أعثَر على تعريف اصطلاحى قديم للفوائد ، وإن كانت معروفة عندهم بل
لبعضهم فيها مصنفات ، ويؤكد هذا كثير من النصوص المنقولة عنهم غير أنني
وجدت تعريفات لبعض المعاصرين سأذكرها بعد نقل بعض أقوال المتقدمين :

(١) مختار الصحاح : الرازي (٢١٦/١) .

(٢) لسان العرب : ابن منظور (٣٤٠/٣) مادة " فید " .

بعض نصوص المتقدمين في ذكر الفوائد (٢) :

* قال شعبة : " أفادني الحسن بن عماره عن الحكم ، قال : أحسب سبعين حديثاً لم يكن لها أصل " (١) .

* وقال ابن عدي في ترجمة حسان بن إبراهيم الكرمانى : (سمعت أبا عروبة يقول : " كان حديثه كله فوائد أي غرائب ") (٢) .

* وقال الإمام البخاري حينما قدم البصرة : " يا أهل البصرة أنا شاب وقد سألتكموني أن أحدثكم ، وسأحدثكم بأحاديث عن أهل بلدكم تستفيدونها يعني ليست عندكم . فتعجب الناس من قوله فأخذ في الإملاء يقول : في كل حديث روى فلان هذا الحديث عندكم كذا ، فأما من رواية فلان يعني التي يسوقها فليست عندكم " (٣) .

* وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث أبي كريب عن يونس بن بكير ، وقد رواه غير واحد من كبار أهل الحديث عن أبي كريب بهذا الحديث ، وسمعت محمد بن إسماعيل يحدث بهذا عن أبي كريب ووضعه في كتاب الفوائد " (٤) .

* قال الفضيل بن عياض : " لو طلبت مني - يخاطب إسحاق بن إبراهيم الطبري - الدنانير ، كان أيسر عليّ من أن تطلب مني الحديث " ، فقال له إسحاق : " لو حدثتني بأحاديث فوائد ليست عندي كان أحب إلي من أن تهب لي عدها دنانير " (٥) .

* وقال ابن عدي في ترجمة حرمة بن يحيى التجيبي المصري : " حدث عن الشافعي بكتب ، وبحكايات منشورة لم يروها أحد غيره ، وكتب الشافعي التي

(*) استفدت الخمسة النصوص الأولى من رسالتنا الماجستير للأستاذ ناصر المنيع " فوائد أبي بكر القاسم " ، والأستاذ تيسير أبو حيمد " فوائد أبي الحسن الحربي " .

(١) الكامل في ضعفاء الرجال : ابن عدي (٢/٢٨٣) .

(٢) المرجع السابق (٢/٣٧٤) كذا في المطبوع ولعلها (أحاديثها كلها) .

(٣) هدي الساري مقدمة فتح الباري : ابن حجر (ص: ٦٧٣) .

(٤) سنن الترمذي (٦٤٥/٥) .

(٥) حلية الأولياء : أبو نعيم الأصبهاني (٨٦/٨-٨٧) .

رواها حرملة عنه فيها زيادات كثيرة ليست عند أحد سمعت أحمد الحراني يقول : كان عندي فوائد شيوخ في مصر كلهم ، لكل واحد منهم جزء فوائد ، وكان لحرملة جزءان " (١) .

* قال أبو محمد الأنصاري في ترجمة إسماعيل بن يزيد : " كان خيراً فاضلاً كثير الفوائد والغرائب " (٢) .

* وقال في ترجمة أبي غالب النضر بن عبد الله الأزدي : " وعنده أحاديث غرائب ومن غرائب حديثه ... " - وذكر من حديثه - ثم قال : " وقد خرجتها في فوائد الأصبهانيين " (٣) .

ومما سبق يتضح لنا أن الفوائد كانت معروفة عند المتقدمين ، وكانوا يجتهدون في انتقاء وانتخاب الأحاديث التي يظنون أنها لا توجد عند غيرهم .

* * *

(١) الكامل في ضعفاء الرجال : ابن عدي (٤٦١/٢) .

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان : الأنصاري (٢٧٠/٢) .

(٣) المرجع السابق (٨١/٢) .

تعريف الفوائد عند المتأخرين :

وقد حاول بعض المتأخرين تعريف الفوائد ، ومنهم :

(١) صديق حسن خان القنوجي قال : " عبارة عن الأحاديث التي تكون عند شيخ ، ولا تكون عند آخر " (١) .

(٢) وقال الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني - بعد أن نقل نصاً من فوائد ابن الإخشيد - : " وإخراجه هذا الخبر في فوائده ، معناه : أنه كان يرى أنه لا يوجد عند غيره ، فإن هذا معنى الفوائد في اصطلاحهم " (٢) .

(٣) وقال الدكتور أحمد محمد نور سيف : " الفوائد نوع من المصنفات التي دون فيها مؤلفوها ما أفاده من شيوخهم من الأصول التي سمعوها ، أو جمعوها من فوائد حديثية تقع في الأسانيد والمتون " (٣) .

(٤) وقال الدكتور عبد الغني التميمي : " فخلاصة القول في تعريف هذا الفن : أنه ما ينتقيه المحدث ، من مسموعاته عن شيوخه ، مما يتضمن فوائد متنوعة في إسناد أو متن " (٤) .

(٥) وقال الدكتور حلمي كامل - وهو يتحدث عن المصنفات - : " ومنهم من انتقى من أحاديث شيوخه ما تضمن فائدة في إسناد أو متن " (٥) .

(٦) وقال الأستاذ جاسم الفهيد : " الفوائد عند المحدثين : هي الكتب التي تجمع غرائب أحاديث الشيوخ ، مفاريد مروياتهم ، وتشتمل على الصحيح والضعيف وهو الغالب على الغرائب " (٦) .

(٧) وقال الأستاذ خالد السبيت : " الفوائد هي النصوص التي ينتقيها المحدث

(١) الحطة في ذكر الصحاح الستة : القنوجي (ص: ١٢٧) .

(٢) في تعليقاته على كتاب " الفوائد المجموعة " للشوكاني (ص: ٤٨٢/رقم ٢) .

(٣) عناية المحدثين بتوثيق المرويات : أحمد محمد نور سيف (ص: ٤٧) .

(٤) في مقدمة تحقيقه لفوائد تمام الرازي (ص: ٢١) علماً أن كتابه هذا في جامعة أم القرى ، ولم أطلع عليه بل نقلت قوله من رسالتنا الماجستير للمنيع (ص: ١٢) وأبو حيمد (ص: ٢٦) .

(٥) في مقدمة تحقيقه لكتاب (الغيلانيات) فوائد أبي بكر الشافعي (ص: ٣٢) .

(٦) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام (٥٢/١) .

من مرويات شيخ من الشيوخ يرى أنها لا توجد عند غيره " (١) .

(٨) وقال الأستاذ ناصر المنيع : " الفوائد : هي الأحاديث الغرائب التي يظن روايتها ، أو جامعها أنها لا توجد عند غيره " (٢) .

(٩) وقال الأستاذ سعود الجربوعي : " الفوائد : ما خرّج من مرويات الشيخ ؛ لاستحداث فائدة مخصوصة " (٣) .

ويلحظ من هذه التعاريف ، أنها تشكل بمجموعها مفهوماً للفوائد ، يؤكد النصوص السابقة لدى المتقدمين من المحدثين .

أقول : إن الفوائد هي انتقاء ، وانتخاب المحدث أحاديث غرائب ، أو مفاريد من مسموعاته يظن أنها لا توجد عند غيره ، فيها فائدة حديثة سواء كانت في المتن أو السند . وتشتمل على الصحيح ، والحسن ، والضعيف وهو الغالب عليها أنها غير صحيحة لأن التفرد مظنة الوهم والخطأ ، وهي قد تكون مرفوعة ، أو موقوفة ، أو مقطوعة .

بقي أن أقول أن كتب الفوائد لا يربط بين نصوصها رابط موضوعي كذلك الرابط الذي نجده ونراه في كتب السنن ، والجوامع ، والمسانيد .

قال الأستاذ خالد السبييت (٤) : " إلا أنني وجدت كتاباً من كتب الفوائد ، وقد رتبته مؤلفه على ترتيب مشايخه على حروف المعجم ، ويذكر حديثاً أو أكثر تحت كل ترجمة ، وذلك الكتاب هو : [معجم الطبراني الصغير] حيث قال الطبراني في مقدمة كتابه (٥) : (هذا أول كتاب فوائد مشايخي الذين كتبت عنهم بالأمصار خرجت عن كل واحد منهم حديثاً واحداً ، وجعلت أسماءهم على حروف المعجم) " .

* * *

(١) في مقدمة تحقيقه الجزء الثاني من فوائد يحيى بن معين (ص:٦٤) .

(٢) في مقدمة تحقيقه فوائد أبي بكر القاسم (ص:٩٣) .

(٣) في مقدمة تحقيقه الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب المشهورة بالمهروانيات (١١٤/١) .

(٤) في مقدمة رسالة الماجستير " فوائد يحيى بن معين " (ص:٦٦) .

(٥) المعجم الصغير : الطبراني (٧/١) .

ثانياً : أقسام كتب الفوائد (٢) :

تقدم في الصفحات السابقة أن الأحاديث والآثار في كتب الفوائد لا تآلف موضوعياً بينها ، وهذا من حيث مضمون الأحاديث . أما من حيث المنهج عموماً الذي سار عليه مؤلفو كتب الفوائد فيتضح من خلال النظر إلى بعض أسماء الكتب المصنفة على هذا النمط . ويمكن تقسيم المنهج الذي سارت عليه إلى أقسام :

(١) ما جمع غرائب وفوائد الأحاديث عامة ، مثل : فوائد تمام الرازي (١) ، وفوائد أبي بكر الشافعي المعروفة بالغيلانيات (٢) ، وفوائد السراج (٣) وغيرها . وكما هو حال هذا الكتاب الذي أقوم بتحقيقه .

(٢) كتب اقتصر على غرائب وفوائد شيخ معين ، مثل :

- " فوائد أبي سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي " جمعها البيهقي (٤) .

- " الفوائد المنتقاة عن الشيوخ الثقات من حديث أبي الحسين محمد بن أحمد الأخميمي " لعبد الغني بن سعيد الأزدي (٥) وغيرها .

(٣) كتب تجمع فوائد أهل بلد معين مثل : " فوائد البصريين " لأبي زرعة الرازي (٦) ، و " فوائد العراقيين " لأبي سعيد النقاش (٧) ، وكذلك لابن أبي الدنيا (٨) وغيرها .

(*) استندت بعض ما في هذا المبحث بما كتبه الأستاذ ناصر المنيع في رسالة الماجستير " القاسم بن زكريا المطرز وأماله القديمة " ١٤١٥هـ ، وما كتبه الأستاذ تيسير أبو حيمد في رسالة الماجستير " الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي لأبي الحسن الحربي " ١٤١٨هـ .

(١) حققه الدكتور عبد الغني التميمي وقدمه رسالة دكتوراه ، وحققه الأستاذ حمدي السلفي ، وخرج أحاديثه ورتبها على الأبواب الأستاذ جاسم الفهيد وسماه " الروض البسام في ترتيب ، وتخرير فوائد تمام " .

(٢) حققه الدكتور حلمي كامل وقدمه رسالة دكتوراه ، وحققه الدكتور فاروق مرسي .

(٣) حققه الدكتور أكرم المسندي وقدمه رسالة دكتوراه .

(٤) الرسالة المستطرفة : الكتاني (ص: ٨٠) .

(٥) سير أعلام النبلاء : الذهبي (٣٢١/٥) ، وتاريخ التراث العربي (٤٦٢/١) .

(٦) سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٧٠٦/١) .

(٧) طبع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم ، ونشرته مكتبة القرآن .

(٨) سير أعلام النبلاء : الذهبي (١٦٦/١٧) .

٤) كتب تخرج أحاديث الفوائد بصفة معينة كأن تكون عن شيوخ ثقات ، أو بشرط الصحة ، أو الحسن ، مثل :

- " الفوائد المنتقاة الأفراد عن الشيوخ الثقات " لأبي محمد بن خلف الواسطي ^(١) .

- " الفوائد المنتخبة من الصحاح والغرائب " للمهراني تخريج الخطيب البغدادي ^(٢) .

- " الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان " وهو الجزء الخامس المعروف بـ " جزء الألف دينار " ^(٣) .

وكتب الفوائد كثيرة جداً ، وما ذكره العلماء منها ، وما وصل إلينا مخطوطاً يصلح تقريباً إلى ثمانية وخمسين وأربعمئة كتاب ^(٤) .

* * *

(١) تاريخ التراث العربي (١/٤٥٣) .

(٢) طبع الكتاب بتحقيق خليل العربي ، ورسالة ماجستير تحقيق سعود الجربوعي .

(٣) طبع بتحقيق بدر البدر ونشرته دار النفائس في جزء واحد .

(٤) مقدمة تحقيق الفوائد المنتخبة : سعود الجربوعي (١/١٢٨) .

وانظر المصنفات التي تعني بذكر الفوائد مثل :

التحبير في المعجم الكبير الفهارس (٢/٦٢٧) .

سير أعلام النبلاء - فهرس الكتب (٢٤/٦٥٠) .

معجم المصنفات الواردة في فتح الباري (٣١١-٣٢٤) .

صلة الخلف بموصول السلف (٣٢٥-٣٣٤) .

الرسالة المستطرفة (٨١/٨٢) .

تاريخ التراث العربي الفهارس (٤/٥٠٩-٥١٢) .

ثالثاً : أهمية كتب الفوائد (٢) :

ذكرنا فيما سبق موضوع كتب الفوائد ، وهي الأحاديث الغرائب أو المفاريد ، والأحاديث التي يرى المصنف أنها لا توجد إلا عنده ، أو أن فيها فائدة حديثة سواء في المتن ، أو السند ، وبهذا تكمن الأهمية القصوى لكتب الفوائد .

ومن أهمية كتب الفوائد - أيضاً - عدة أمور ، منها :

(١) أن بعض كتب الفوائد قد تحتوي على أحاديث ، وأثار ، أو نصوص قلَّ أن توجد في مصادر أخرى .

ومن ذلك ماورد في هذا الكتاب الذي أقوم بتحقيقه :

- الأثر رقم (١٠) وهو ما رواه موسى بن ثروان عن مورك العجلي أنه كان يسلم تسليمته... الحديث .

لم يخرججه أحد سوى المصنف - حسب بحثي - وهذا الأثر سنده حسن والله أعلم .

- الأثر رقم (٩٢) وهو ما رواه قتادة عن أنس رضي الله عنه قال : " لما افتتحننا أرض العجم جعلنا نشترى الإبناء من الفضة بدونه من الدراهم فنهانا عمر رضي الله عنه عن ذلك " .

لم يخرججه أحد سوى المصنف - حسب بحثي - وسنده ضعيف والله أعلم .
وانظر - رعاك الله - بقية الأمثلة رقم (١٣ ، ٢٠ ، ٥٥ ، ١٠٢) .

(٢) أن المؤلف في الفوائد قد يرمي في تأليفه إلى أمور معينة من لطيفة في الإسناد ، أو إثبات لفظة معينة في حديث ، أو طريق لإثبات متن حديث ، أو القصد إلى علو في الإسناد ، أو موافقة لمؤلف من المؤلفين .. وغير ذلك من الفوائد المتعددة .

ومن الأمثلة التطبيقية لبعض هذه الأمور كما وردت في هذا الكتاب ما يلي :

(٢) استفتت بعض ما في هذا المبحث بما كتبه الأستاذ ناصر المنيع في رسالة الماجستير " القاسم بن زكريا المطرزي وأماله القديمة " ١٤١٥ هـ ، وما كتبه الأستاذ تيسير أبو حيمد في رسالة الماجستير " الفوائد المنتقاه عن الشيوخ العوالي لأبي الحسن الحري " ١٤١٨ هـ .

* الفوائد الإسنادية :

- تسلسل الإسناد برواية أهل بلد تفردوا بالحديث . وقد ورد هذا عند المصنف مثلاً بدءاً من الحديث رقم [٦٤] إلى [٦٨] ومن [٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٧، ٧٨، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٨] فرجال الإسناد كلهم واسطيون ابتداءً من شيخ المصنف إلى الصحابي . وفي الحديث [٩] رجال الإسناد كلهم من بني سدوس .
- قد يذكر المصنف الحديث مرفوعاً ولكن فيه ضعيف ، ثم يذكر طريقاً آخر موقوفاً لإعلال المرفوع . كما في الحديث رقم (٣) ذكره مرفوعاً ولكن فيه ضعيف وهو (إسماعيل بن إبراهيم الأحول) ، ثم ذكر طريقاً موقوفاً وهو في الحديث رقم (٤) .
- علو الإسناد لدى المصنف فهو يروي أحاديث أسانيداً رباعية . فتعد عالية بالنسبة لوفاة المؤلف حيث توفي سنة (٢٩٤هـ) . انظر - رعاك الله - الأحاديث [٥٦، ٥٧، ٥٨، ١٢٣] وغيرها .

* الفوائد في المتن :

- تفرد المصنف في الحديث رقم (١٥) بإثبات لفظة معينة وهي مسافة ربح الجنة بقوله : " [توجد من مسيرة سبعمائة عام] فكل من خرّج الحديث لم يذكر مثله ، منهم من ذكر [عاماً] ، ومنهم [أربعين عاماً] ، ومنهم [خمسائة عام] وغير ذلك .
- أحياناً يعيد رواية الحديث لإثبات ألفاظ زائدة ، مثل : الحديث رقم (٤٨) أعاده برقم (٩١) . ففي الحديث (٤٨) : " أن رجلاً سأل النبي ﷺ : من أبي ؟ فقال : أبوك فلان " . وجاء في (٩١) قال : " أبوك حذافة ، واسم الرجل خارجة " .

* ومن الفوائد :

- مشاركته للأئمة الكبار في بعض الشيوخ كما في الحديث رقم (٧٠، ٧٧، ٧٨، ٩١) شارك الإمام مسلماً ، وفي الحديث رقم (٨٦) شارك الإمام أبا داود ، وفي الحديث رقم (١٨) شارك الإمام النسائي ، وفي الحديث رقم (٨٤) شارك الإمام ابن ماجه .

وغير ذلك من الفوائد الحديثية . وللمزيد انظر في مبحث منهج المصنف في الكتاب .

٣) ومما يدل على أهمية كتب الفوائد ، أن الحافظ ابن حجر في شرحه لصحيح البخاري " فتح الباري " أفاد من كثير من كتب الفوائد في إثبات بعض الأمور الحديثية ، ومن أمثلة ذلك :

- وصل بعض معلقات الصحيح ^(١) .
- وإثبات سماع المدلسين ^(٢) .
- وتعيين المبهمين ^(٣) .
- وإيراد متابعين لمن يظن تفردهم بالحديث ^(٤) .
- والزيادات في المتن التي تعين في شرح الحديث ^(٥) .
- والترجيح بين روايات الصحيح ^(٦) .. وغير ذلك .

* * *

-
- (١) فتح الباري : ابن حجر (٦٦/٢) .
 - (٢) المرجع السابق (١٦٨/١) .
 - (٣) المرجع السابق (٣٩٥/٨) .
 - (٤) المرجع السابق (٧٣/٤) .
 - (٥) المرجع السابق (١٤٥/٤) .
 - (٦) المرجع السابق (٣٧٠/١٣) .

رابعاً : أشهر الكتب المصنفة في هذا الباب :

إن التأليف في الفوائد أمرٌ شائع عند أهل الحديث ، وسأذكر هنا أشهر كتب الفوائد علماً أنه قد سبق ذكر عدد منها عند الكلام على أقسام كتب الفوائد ، فمنها :

(١) الفوائد لتمام الرازي ^(١) .

حققه الدكتور عبد الغني بن جبر بن أحمد التميمي ، وقدمه رسالة دكتوراه في جامعة أم القرى ١٤٠٣هـ .

ثم حققه الأستاذ حمدي السلفي ، ونشرته دار الرشد .

وخرج أحاديثه ورتبها على الأبواب الأستاذ جاسم الفهيد وسماه " الروض البسام في ترتيب ، وتخراج فوائد تمام " وطبعته دار البشائر الإسلامية في أجزاء خمسة .

(٢) فوائد أبي بكر الشافعي الشهير بالغيلانيات ^(٢) .

حققه الدكتور حلمي كامل ، وقدمه رسالة دكتوراه في جامعة أم القرى ١٤٠٣هـ .

ثم حققه الدكتور فاروق مرسي ، وطبعته أضواء السلف ١٤٠٦هـ .

(٣) الجزء الأول من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان من حديث أبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي عن شيوخه وهو المعروف بـ " جزء الألف دينار " ^(٣) .

حققه الأستاذ بدر البدر ، ونشرته دار النفائس في جزء واحد ١٤١٤هـ .

(٤) الجزء الثالث من فوائد أبي علي الصواف انتقاء الحافظ الدارقطني .

تخرج الأستاذ محمود الحداد ، ونشرته دار العاصمة ١٤٠٨هـ .

(٥) الجزء الأول الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان رواية أبي الحسن علي بن عمر الحربي .

تحقيق الأستاذ عصام السناني ، وقدمه رسالة ماجستير في جامعة الملك سعود ١٤١٥هـ .

(١) الرسالة المستطرفة : الكتاني (ص: ١٨) وانظر كشف الظنون : الرومي (١٢٩٦/٢) .

(٢) الرسالة المستطرفة : الكتاني (ص: ٧٩) وانظر كشف الظنون : الرومي (٥٨٨/١) .

(٣) الرسالة المستطرفة : الكتاني (ص: ٩٣) .

٦) الفوائد لأبي الشيخ الأصبهاني .

تحقيق علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد ١٤١٢ هـ .

٧) فوائد العراقيين للحافظ أبي سعيد النقاش ^(١) .

تحقيق السيد إبراهيم ، ونشرته مكتبة القرآن .

وهناك كتب كثيرة غير ما ذكرت ، وبعد تأمل الكتب المؤلفة في هذا الفن ، نجد أن هذا الكتاب " فوائد أبي عمران الحمال " يحتل موقعا مهما بينها ، فهو من أوائل الكتب المؤلفة فيه ، لكن لم أجد نصا يحدد وقت تصنيف الكتاب إلا أنه بالتأكيد من أقدم الموجود حتى الآن .

* * *

(١) الرسالة المستطرفة : الكتاني (ص:٨٢) .

المبحث الثالث

أسباب اختيار الجزء

- هناك عدة أسباب دفعتني إلى اختيار هذا الجزء لدراسته وتحقيقه ، وهي :
- (١) المساهمة في إحياء التراث الإسلامي ، وإبراز جهود علمائنا الأفاضل فوجود هذه المخطوطات دون تحقيق يجعلها حبيسة في المكتبات ، أما إذا حققت تحقيقاً علمياً ، فإنها ستكون إضافة حقيقية لمكتبة الحديث النبوي الشريف . وتعود بفوائد كثيرة على الباحثين في مجال السنة بإخراج مثل هذا الكتاب مدروس الأسانيد والمتون .
 - (٢) لم يخرج هذا الجزء مطبوعاً ، وتأكدت من ذلك .
 - (٣) منزلة مؤلف هذا الجزء فهو الإمام الحافظ الكبير الحجة الناقد أبو عمران موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان الحمالي البزاز ، وبالإضافة لهذه المكانة فهو يتميز بعلو إسناده .
 - (٤) دراسة حياة الإمام موسى بن هارون البزاز ، لإبراز فضله ومنزلته ، وبخاصة أنه لم يسبق لأحد أن قام بمثل هذا العمل . وكذلك عدم وجود مؤلفات مطبوعة له .
 - (٥) اكتسب الجزء مكانة من مكانة مؤلفه ، بالإضافة إلى كونه جزءاً حديثاً في الفوائد . وقد اهتم المحدثون بهذا النوع من أنواع التأليف ، وهي كتب الفوائد ، والتي تعتبر قليلة الشهرة مع كثرتها بالنسبة لكتب السنن ، أو المسانيد ، ولم يطبع منها إلا القليل ، وبإخراجي لهذا الجزء وتحقيقه ودراسته ، أرجو أن أساهم في تقديم تصور واضح عن هذه الكتب .

٦) عناية الحافظ ضياء الدين المقدسي بهذا الجزء عناية تامة ، حيث نسخه بنفسه ، ثم قابله وصححه ، ثم سمعه على شيخه الصيدلاني ، ثم عقد لإسماعه مجالس عدة لجماعة من التلاميذ سمعوه منه بسنده ، وفيهم جماعة من العلماء الكبار ، وقد قُيّدت أسماؤهم وتواريخ تلك المجالس في أول النسخة وآخرها ، وقد بلغ عدد المجالس المقيدة عليه (١٦) مجلساً .

٧) للمصنف في هذا الجزء تعقبات نافعة - تنظر مفصلة في منهج المصنف - .
٨) تنوع أحاديث هذا الجزء ، حيث اشتمل على أحاديث في الأحكام ، وفي المعاملات ، وفي الترغيب والترهيب ، ومما له أثر كبير في ثقافة وشخصية الباحث .

٩) يعد هذا الجزء مورداً لبعض المصنفين في مصنفاتهم - وانظر حفظك الله مبحث أثر الكتاب على من جاء بعده - .

* * *

القسم الأول

(الدراسة)

وتشتمل عل فصلين :

الفصل الأول : ترجمة المصنف .

الفصل الثاني : دراسة الكتاب .

الفصل الأول

ترجمة المصنف

وتتضمن المباحث التالية :

- اسمه ونسبه وكنيته ولقبه .
- مولده ، ونشأته الأسرية والعلمية .
- رحلاته .
- أشهر شيوخه .
- أشهر تلاميذه .
- أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه .
- منزلته العلمية من خلال اهتمام أئمة الحديث بأقواله واعتمادهم عليها .
- آثاره ومؤلفاته .
- مذهبه الفقهي .
- وفاته - رحمه الله - .

* اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ^(١) :

هو موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان ، أبو عمران وقيل : أبو الحسن البزاز البغدادي ، ابن المحدث هارون الحمّال .

- والبزاز : " بفتح الباء الموحدة والزايين بينهما ألف ، هذه النسبة لمن يبيع البز وهو الثياب " ^(٢) .

- والحمّال : " بالحاء المهملة وتشديد الميم وفي آخرها لام ، هذه النسبة إلى حملى الأشياء . واشتهر بهذه النسبة موسى وأبوه هارون ، وهارون كان بزازاً فتزهد فصار يحمل الأشياء بالأجرة ويأكل منها ، وقيل : إنه لقب بالحمّال لكثرة ما حملى من العلم " ^(٣) .
وقيل : " لأنه حمل رجلاً في طريق مكة على ظهره " ^(٤) .

(١) مصادر ترجمته :

تاريخ مولد العلماء ووفياتهم : الربيعي (٦٢١/٢) ، سوالات الحاكم للدارقطني (ص: ١٥٧) ، الإرشاد في معرفة علماء الحديث : الخليلي (٦٠٠/٢) ، تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي (٥٠/١٣) ، الإكمال لابن ماكولا (٢٧/٣) ، طبقات الفقهاء الحنابلة : أبو يعلى الحنبلي (٤٥٥/١) ، الأنساب : السمعاني (٢٥٤/٢) ، المنتظم : ابن الجوزي (٥٧/١٣) ، اللباب في تهذيب الأنساب : ابن الأثير الجزري (٣٨٥/١) ، طبقات علماء الحديث : أبو عبدالله الصالحي (٣٨٥/٢) ، سير أعلام النبلاء : الذهبي (١١٦/١٢) ، تذكرة الحفاظ : الذهبي (٦٦٩/٢) ، العبر : الذهبي (٤٢٧/١) ، المشته في الرجال : الذهبي (ص: ١٧١) ، تاريخ الإسلام : الذهبي (ص: ١٦) وفيات (٢٩١هـ - ٣٠٠هـ) ، المعين في طبقات المحدثين : الذهبي (ص: ١٥٦) ، دول الإسلام : الذهبي (١٧٨/١) ، امرأة الجنان : الياقعي (٢٢٣/٢) ، البداية والنهاية : ابن كثير (٧٤٠/١٤) ، تقريب التهذيب : ابن حجر (٥٥٤/١) ، نزهة الألباب في الألقاب : ابن حجر (٢٠٨/١) ، المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد : إبراهيم بن مفلح (١١/٣) ، طبقات الحفاظ : السيوطي (ص: ٣١٣) ، المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد : أبو اليمن الحنبلي (٣٢٧/١) ، شذرات الذهب : ابن العماد (٢١٥/١) ، الجامع في الجرح والتعديل (١٨٨/٣) ، وفيات الأعيان والمشاهير : محمد كنعان (ص: ٢٥٠) ، موسوعة رجال الكتب التسعة : البنداري وسيد كروي (٧٠/٤) ، الأعلام : الزركلي (٣٣١/٧) .

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب : ابن الأثير (١٤٦/١) .

(٣) الأنساب : السمعاني (٢٥٣/٢) ، وانظر اللباب في تهذيب الأنساب : ابن الأثير (٣٨٤/١) .

(٤) نزهة الألباب في الألقاب : ابن حجر (٢٠٨/١) .

* مولده ونشأته الأسرية والعلمية :

ولد سنة (٢١٤هـ / ٨٢٩م) في بغداد . قال محمد بن عمر بن غالب الجعفي : " موسى بن هارون كان مولده في أول سنة أربع عشرة ومائتين " (١) .

من خلال النظر في ترجمة أبي عمران موسى بن هارون يتبين لنا أنه ولد في أسرة علمية ، فوالده هارون الحمّال كان مُحَدِّثًا . روى عنه ابنه موسى عدة روايات ، وكما قد مر بنا أنه سمّي الحمّال لكثرة ما حمل من العلم ، فلا غرو أن يعترى ابنه موسى الشوق والرغبة في طلب العلم .

وكذلك بغداد - مقر ولادته وإقامته - ، كانت آنذاك محط العلماء وطلاب العلم .

وإذا نظرنا أيضاً إلى سنوات وفّيات شيوخه ، نجد شيخه محمد بن حيان البغوي توفي سنة (٢٢٧هـ) ، ومن شيوخه من توفي سنة (٢٢٨هـ) مثل : إبراهيم بن زياد ، وحاجب بن الوليد ، ومحمد بن جعفر الوركاني ، ويحيى الحماني ، فهذا يدل على تبكيّره في التلقي . خاصة إذا قدرنا أنه لم يأخذ عن كل منهم في السنة التي توفي فيها بل أخذ عنهم قُبيل وفياتهم بسنة ، أو سنتين ، أو ثلاث فهذا يدل على مزيد من التبكيّر . هذا إذا كان شيوخه هؤلاء بغداديين .

أما إذا كانوا من خارج بغداد ، فإما أن يكون رحل إليهم فهي رحلات مبكرة لعلها كانت مع أبيه ، أو لقيهم في بغداد .

وفي كلا الحالتين فإن لقاء هؤلاء القدماء يدل على حرصه على طلب العلم ، ومعرفة واسعة منه ، أو ممن وجهه لطلب العلم .

(١) تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي (٥٠/١٣) ، سير أعلام النبلاء : الذهبي (١١٦/١٢) ، البداية والنهاية :

ابن كثير (٧٤٠/١٤)

* رحلاته :

اشتهر علماء السلف بالحرص على طلب العلم ، والرحلة في طلب الحديث ، لذلك لا تجد الواحد منهم يسمع ببلد فيه من مشاهير العلماء ، حتى يضرب أكباد الإبل راحلاً ليطلب زيادة علم ، لدرجة أن بعضهم رحل لمجرد علو في الإسناد . حتى صارت الرحلة في طلب العلم من لوازم العلماء ، ولا سيما المحدثين منهم .

وموسى بن هارون كغيره من المحدثين ، أخذ الحديث من بلده بغداد ، ثم ارتحل إلى خراسان ، ومصر ، والحجاز .
قال أبو يعلى القزويني : " ارتحل إلى قُتَيْبَة بخراسان ، وكتب علم الحجاز ، والعراق " (١) .

وقال محمد بن عمر بن غالب الجعفي : " كان يقيم ببغداد سنة ، ويمكة سنة ، فلمّا أن خضب لم يحجّ " (٢) .

قلت : وقال المصنف في هذا الكتاب في الحديث رقم (٢٩) : " حدثنا يزيد ابن سنان البصري بمصر " فهذا يدل على أنه رحل لمصر .

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث : أبو يعلى القزويني (٦٠٠/٢) .

(٢) تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي (٥٠/١٣) .

* أشهر شيوخه ^(١) :

كان لحرص أبي عمران موسى بن هارون على طلب العلم ، ولازدهار الحركة العلمية في وقته ، ولطول عمره أثر بارز في كثرة عدد شيوخه . وقد ذكرت المصادر التي ترجمت له عدداً من الشيوخ ، وسأذكرهم حسب الترتيب الهجائي ، مع بيان سنة وفاة كل شيخ حسب الاستطاعة ، ثم أذكر بعد ذلك من أكثر عنه في الجزء ، وأما شيوخه فهم :

- (١) إبراهيم بن الحجاج السامي [ت ٢٣١هـ] .
- (٢) إبراهيم بن زياد (سبلان) [ت ٢٢٨هـ] ^(٢) .
- (٣) أحمد بن حنبل [ت ٢٤١هـ] .
- (٤) أحمد بن منصور الرمادي [ت ٢٦٥هـ] .
- (٥) أحمد بن متيع البغوي [ت ٢٤٤هـ] .
- (٦) أحمد بن يحيى بن مالك السوسي [ت ٢٦٣هـ] .
- (٧) إسحاق بن إسماعيل الطالقاني [ت ٢٣٠هـ] ^(٣) .
- (٨) إسحاق بن راهويته [ت ٢٣٨هـ] .
- (٩) إسحاق بن موسى أبو موسى الأنصاري [ت ٢٤٤هـ] .
- (١٠) إسماعيل بن إسحاق القاضي [ت ٢٨٢هـ] .
- (١١) بحر بن نصر بن سابق الخولاني [ت ٢٦٧هـ] .
- (١٢) حاجب بن الوليد [ت ٢٢٨هـ] ^(٤) .
- (١٣) حميد بن مسعدة [ت ٢٤٤هـ] .
- (١٤) خلف بن هشام بن ثعلب [ت ٢٢٩هـ] ^(٥) .
- (١٥) داود بن عمرو الضبي [ت ٢٨٨هـ] ^(٦) .

(١) انظر مصادر ترجمته ، وانظر فهرس شيوخه .

(٢) تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي (٧٧/٦) .

(٣) المرجع السابق (٣٣٤/٦) .

(٤) المرجع السابق (٢٧٠/٨) .

(٥) المرجع السابق (٣٢٢/٨) .

(٦) المرجع السابق (٣٦٣/٨) .

- (١٦) زهير بن حرب أبو خيثمة [ت ٢٣٤هـ] .
- (١٧) سليمان بن سلم أبو داود المصاحفي البلخي [ت ٢٣٨هـ] .
- (١٨) شجاع بن مخلد الفلاس [ت ٢٣٥هـ] .
- (١٩) طالوت بن عباد [ت ٢٣٨هـ] .
- (٢٠) عاصم بن النضر الأخول .
- (٢١) العباس بن الوليد النرسي [ت ٢٣٨هـ] .
- (٢٢) عبد الأعلى بن حماد [ت ٢٣٧هـ] .
- (٢٣) عبد الجبار بن عاصم الخراساني أبو طالب النسائي [ت ٢٣٣هـ] .
- (٢٤) عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان القرشي [ت ٢٣٩هـ] .
- (٢٥) عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة [ت ٢٣٥هـ] .
- (٢٦) عبد الله بن محمد بن حجاج الصواف [ت ٢٥٥هـ] .
- (٢٧) عبد الواحد بن غياث المرادي أبو بحر [ت ٢٤٠هـ] .
- (٢٨) علي بن الجعد [ت ٢٣٠هـ] .
- (٢٩) عمرو بن محمد الناقد [ت ٢٣٢هـ] .
- (٣٠) عيسى بن سالم الشاشي [ت ٢٣٢هـ] .
- (٣١) قتيبة بن سعيد [ت ٢٤٠هـ] ^(١) .
- (٣٢) مجاهد بن موسى بن فروخ الخوارزمي [ت ٢٤٤هـ] .
- (٣٣) مخزوم بن عون [ت ٢٣١هـ] ^(٢) .
- (٣٤) محمد بن أبان بن عمران السلمي [ت ٢٣٨هـ] .
- (٣٥) محمد بن أبي بكر المقتدي [ت ٢٣٤هـ] .
- (٣٦) محمد بن إسماعيل بن أبي سميعة [ت ٢٣٠هـ] .
- (٣٧) محمد بن بشار بن عثمان المشهور ببندار [ت ٢٥٢هـ] .
- (٣٨) محمد بن ثعلبة بن سواد السدوسي .

(١) تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي (٤٦٤/١٢) .

(٢) المرجع السابق (٢٦٢/١٣) .

- (٣٩) محمد بن جعفر الوركاني . [ت ٢٢٨ هـ] ^(١) .
- (٤٠) محمد بن حَيَّان البَغَوِي أَبُو الْأَخْوَص [ت ٢٢٧ هـ] .
- (٤١) محمد بن سعيد الخُزَاعِي [ت ٢٣٠ هـ] .
- (٤٢) محمد بن شُجَاع المَرْوُزِي أَبُو عبد الله [ت ٢٤٤ هـ] .
- (٤٣) محمد بن عبد الأعلى الصُّنْعَانِي [ت ٢٤٥ هـ] .
- (٤٤) محمد بن عبد الله بن بَزِيع [ت ٢٥٠ هـ] .
- (٤٥) محمد بن المُنْتَنِي بن عُبيد العَنْزِي [ت ٢٥٢ هـ] .
- (٤٦) محمد بن المِنْهَال التَّمِيمِي [ت ٢٣١ هـ] .
- (٤٧) محمد بن يحيى بن أَبِي حَزْم القُطْعِي [ت ٢٥٣ هـ] .
- (٤٨) هارون بن عبد الله الحَمَال [ت ٢٤٣ هـ] .
- (٤٩) هارون بن معروف [ت ٢٣١ هـ] ^(٢) .
- (٥٠) هُذْبَةُ بن خالد [ت ٢٣٧ هـ] .
- (٥١) وَهْب بن بَقِيَّة الوَاسِطِي [ت ٢٣٩ هـ] .
- (٥٢) يحيى بن عبد الحميد الحِمَّانِي [ت ٢٢٨ هـ] .
- (٥٣) يحيى بن معين [ت ٢٣٣ هـ] .
- (٥٤) يَزِيد بن سِنَان البَصْرِي [ت ٢٦٤ هـ] .

* * *

(١) تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي (١١٦/٢) .

(٢) المرجع السابق (١٤/١٤) .

وبعد ذكر شيوخ أبي عمران موسى بن هارون ، والاطلاع على بعض تراجمهم يمكن أن نخرج بالنتائج التالية :

(أ) حرص أبي عمران على طلب العلم مبكراً ، ويظهر ذلك بملاحظة سنوات وفيات بعض شيوخه . فشيخه محمد بن حيان أبو الأحوص توفي [٢٢٧هـ] ويكون عُمرُ أبي عمران آنذاك ثلاثة عشر سنة .

(ب) شارك أبو عمران موسى بن هارون بعض الأئمة الحفاظ في روايتهم عن شيوخهم ومن أمثلة ذلك :

* شارك البخاري في الرواية عن إسحاق بن راهويه .

* شارك البخاري ، ومسلماً ، وأبا داود في الرواية عن زهير بن حرب ، واتفق في الحديث رقم (٨٦) مع أبي داود في الرواية عن زهير بن حرب .

* شارك مسلماً في الرواية عن هذبة بن خالد ، واتفقا في الحديث رقم (١٢٣، ١٢٤) في هذا الكتاب .

* شارك مسلماً أيضاً في الرواية عن إبراهيم بن زياد (سبلان) ، وأحمد ابن منيع .

* شارك مسلماً ، وأبا داود في الرواية عن عاصم الأحول ، واتفق مع مسلم في الحديث رقم (٧٠، ٧٧، ٧٨، ٩١) ، ومع أبي داود في الحديث رقم (٨٩) .

* شارك النسائي في الرواية عن القطعي ، واتفقا في الحديث رقم (١٨) في هذا الكتاب .

* شارك ابن ماجه في الرواية عن أبي بكر بن أبي شيبة ، واتفقا في الحديث رقم (٨٤) .

(ج) في بعض تراجم شيوخ أبي عمران موسى بن هارون نجده هو الذي ينص على تاريخ وفياتهم .

(د) الغالب في شيوخ المصنف أنهم من المحدثين ، فروى عنهم أبو عمران الحديث ، ومن شيوخه من اشتهر بعلوم أخرى غير الحديث وهذا بالتأكيد له أثره الكبير في بناء شخصيته العلمية .

فشيخه خلف بن هشام تصدّر للإقراء والرواية ، وله اختيار في الحروف صحيح ثابت ليس بشاذّ أصلاً ، ولا يكاد يخرج فيه عن القراءات السبع ، وأخذ عنه خلق لا يحصون ^(١) .

(هـ) بعض شيوخ أبي عمران موسى بن هارون من الأئمة الحفاظ الكبار ، من أمثال :

أحمد بن حنبل ، إسحاق بن راهويه ، أبو بكر بن أبي شيبة ، قتيبة بن سعيد ، يحيى بن معين وغيرهم .

(و) إن بعض شيوخ أبي عمران من المعمرين مما يعني علو إسناده ، مثل :

- إبراهيم بن الحجاج عاش أكثر من (٨٧) سنة ^(٢) ، وروى عنه المصنف في هذا الكتاب أسانيد رباعية ، كما في الحديث رقم (٥٧، ٥٨) .

- عبد الواحد بن غياث ^(٣) ، روى عنه المصنف أسانيد رباعية مما يدل على أنه عمّر ، كما في الحديث رقم (٥٦، ٥٧) .

- هدية بن خالد عاش أكثر من (٩٠) سنة ^(٤) ، وروى عنه المصنف في هذا الكتاب أسانيد رباعية ، كما في الحديث رقم (٥٨، ١٢٣) .

(ز) أكثر أبو عمران موسى بن هارون من الرواية في هذا الجزء عن بعض شيوخهم ^(٥) :

- عاصم بن النضر الأحول ، فقد روى عنه (٢٢) حديثاً .

- محمد بن ثعلبة بن سَوَاء السُّوسِي ، فقد روى عنه (٢٠) حديثاً .

(ح) بعض شيوخ موسى بن هارون من طبقة أقرانه ، وهم :

- إسماعيل بن إسحاق القاضي [ت ٢٨٢هـ] .

- داود بن عمرو الضَّبِّي [ت ٢٨٨هـ] .

(١) سير أعلام النبلاء : الذهبي (٥٧٦/١٠) .

(٢) المرجع السابق (٤٠/١١) .

(٣) لم أجد من ذكر تاريخ مولده .

(٤) المرجع السابق (٩٧/١١) .

(٥) انظر فهرس شيوخ المصنف .

* أشهر تلاميذه ^(١) :

تتلمذ على يد أبي عمران موسى بن هارون الحمّال عدد من التلاميذ ،
ومنهم :

- (١) أحمد بن عيسى بن الهيثم التمار .
- (٢) إسماعيل بن علي الخطّبيّ [ت ٣٥٠هـ] ^(٢) .
- (٣) جعفر بن محمد الخُلديّ [ت ٣٤٨هـ] ^(٣) .
- (٤) دَعْلَج بن أحمد السّجزيّ [ت ٣٥١هـ] ^(٤) .
- (٥) عبد العزيز بن محمد بن الواثق بالله [ت ٣٥٣هـ] ^(٥) .
- (٦) علي بن هارون السّمسار [ت ٣٦٥هـ] ^(٦) .
- (٧) محمد بن أحمد القاضي أبو الطاهر الذّهليّ . [ت ٣٦٧هـ] ^(٧) .
- (٨) أبو بكر الشافعي محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز [ت ٣٥٤هـ] ^(٨) .
- (٩) أبو بكر الصّبّغيّ [ت ٣٤٢هـ] ^(٩) .
- (١٠) أبو سهل بن زياد اللّقطان [ت ٣٥٠هـ] ^(١٠) .
- (١١) أبو القاسم الطبراني سليمان بن أحمد [ت ٣٦٠هـ] ^(١١) .

* * *

(١) انظر مصادر ترجمته السابقة الذكر .

(٢) تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي (٣٠٤/٦) .

(٣) المرجع السابق (٢٢٦/٧) .

(٤) المرجع السابق (٣٨٧/٨) .

(٥) المرجع السابق (٤٥٧/١٠) .

(٦) المرجع السابق (١٢٠/١٢) .

(٧) المرجع السابق (٣١٣/١) .

(٨) المرجع السابق (٤٥٦/٥) .

(٩) سير أعلام النبلاء : الذهبي (٤٨٣/١٥) .

(١٠) تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي (٤٥/٥) .

(١١) سير أعلام النبلاء : الذهبي (١١٩/١٦) .

وبعد هذا العرض لتلامذة أبي عمران موسى بن هارون يمكن أن يقال : أن هناك غير واحد من تلاميذه ممن أصبح صاحب شأن ، بل إن بعضهم له مصنفات مشهورة ، ومنهم :

(١) أبو بكر الشافعي ، قال عنه الذهبي : " الإمام المحدث المتقن الحجة الفقيه ، مسند العراق ، صاحب الغيلانيات العالية " (١) .

قلت : وروى عن شيخه أبي عمران موسى بن هارون في الغيلانيات في أكثر من عشرة مواضع ، غير أحاديث هذا الكتاب .

(٢) أبو بكر الصَّبْغِيّ ، قال عنه الذهبي : " الإمام العلامة المفتي المحدث ، شيخ الإسلام " ، وقال : " جمع وصنف " وبرع في الفقه ، وتميَّز في علم الحديث " (٢) .

(٣) أبو القاسم الطبراني ، صاحب المصنفات المشهورة ، ومنها المعاجم الثلاثة ، قال عنه الذهبي : " الإمام ، الحافظ ، الثقة ، الرَّحَال الجوال ، محدث الإسلام ، علمُ المعمرين " (٣) .

* * *

(١) سير أعلام النبلاء : الذهبي (٣٩/١٦) .

(٢) المرجع السابق (٤٨٣/١٥) .

(٣) المرجع السابق (١١٩/١٦) .

* أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

تبرز مكانة أبي عمران موسى بن هارون من أقوال العلماء والأئمة فيه ،
وثنائهم عليه ، ومن ذلك :

- قول ابن المنادي : " كان أحد المشهورين بالحفظ ، والثقة ، ومعرفة الرجال " (١) .

- كان إسماعيل القاضي إذا قعد في مجلسه لا يحدث حتى يحضر موسى ابن هارون (٢) ، وكان يجلس موسى بن هارون معه على سريره ينظر في كل ما يقرأ عليه ، يعني ليُتَقَنَ له .

هذا مع ثقة إسماعيل وجلالته في العلم والحديث ، لكنه شاخ ، وناطح التسعين ، خاف أن تزل قدم بعد ثبوتها (٣) ويقال : إنه هو الذي خرّج لإسماعيل بن إسحاق القاضي مسنده (٤) .

- وقول أبو بكر الصَّبْغِي : " ما رأينا من حفاظ الحديث أهيب ولا أروع من موسى بن هارون " (٥) .

- وقول الدارقطني : " ثقة إمام " (٦) .

- وقول عبد الغني بن سعيد الحافظ : " أحسن الناس كلاماً على حديث رسول الله ﷺ ثلاثة : علي بن المديني في وقته ، وموسى بن هارون في وقته ، وعلي ابن عمر الدارقطني في وقته " (٧) .

وَقَرْنُ الحافظ عبد الغني بن سعيد ، موسى بن هارون بإمامي الجرح والتعديل والعلل : علي بن المديني ، والدارقطني ، يدل على علو منزلته وكبير شأنه عنده .

(١) تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي (٥٠/١٣) .

(٢) نفس الموضوع في المرجع السابق .

(٣) تذكرة الحفاظ : الذهبي (٦٦٩/٢) .

(٤) تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي (٥٠/١٣) .

(٥) نفس الموضوع في المرجع السابق .

(٦) سوالات الحاكم للدارقطني (ص : ١٥٧) .

(٧) تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي (٥٠/١٣) .

- وقول الخليلي : " حافظ بارع ، ثقة " (١) .
- وقول الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالماً حافظاً " (٢) .
- وقول ابن ماکولا : " موسى بن هارون إمام في علم الحديث " (٣) .
- وقول السمعاني : " إمام في علم الحديث ، وكان ثقة أحد المشهورين بالحفظ ، والثقة ، ومعرفة الرجال " (٤) .
- وقول ابن الجوزي : " كان إمام أهل عصره وعالمة وقته في الحفظ والمعرفة بالرجال والإتقان ، وكان ثقة ، صدوقاً شديد الورع ، عظيم الهيبة " (٥) .
- وقول ابن الأثير الجزري : " كان إماماً في الحديث ، وكان أحد المشهورين بالحفظ والثقة " (٦) .
- وقول الذهبي في السير : " الإمام الحافظ الكبير الحجة الناقد محدث العراق " (٧) .
- وقول في العبر : " كان إمام وقته في حفظ الحديث وعلمه " (٨) .
- وقول أبو محمد الياضي : " كان إمام وقته في حفظ الحديث وعلمه " (٩) .
- وقول ابن كثير : " كان إمام أهل عصره في حفظ الحديث ، ومعرفة الرجال ، والإتقان ، وكان ثقة ، شديد الورع ، عظيم الهيبة " (١٠) .
- وقول ابن حجر : " ثقة حافظ كبير " (١١) .

-
- (١) الإرشاد : الخليلي (٦٠٠/٢) .
 - (٢) تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي (٥٠/١٣) .
 - (٣) الإكمال : ابن ماکولا (٢٧/٣) .
 - (٤) الأنساب : السمعاني (٢٥٤/٢) .
 - (٥) المنتظم : ابن الجوزي (٥٨/١٣) .
 - (٦) اللباب في تهذيب الأنساب : ابن الأثير الجزري (٣٨٥/١) .
 - (٧) سير أعلام النبلاء : الذهبي (١١٦/١٢) .
 - (٨) العبر في خبر من عبر : الذهبي (٤٢٧/١) .
 - (٩) مرآة الجنان : الياضي (٢٢٣/٢) .
 - (١٠) البداية والنهاية : ابن كثير (٧٤٠/١٤) .
 - (١١) تقريب التهذيب : ابن حجر (٥٥٤/١) .

- وقول السيوطي : " الحافظ الإمام الحجة " (١) .

- وقول ابن العماد : " كان إمام وقته في حفظ الحديث وعلمه " (٢) .

ومما سبق يتبين لنا مكانة أبي عمران موسى بن هارون ، وجلالة قدره ،
فقد كان بحق عالم عصره ، حافظاً ، حجة ، إماماً في حفظ الحديث وعلمه ،
وسيتبين لنا ذلك - أيضاً - من أقواله في الجرح والتعديل ، وعلل الحديث
واستدلال العلماء بها إن شاء الله .

* * *

(١) طبقات الحفاظ : السيوطي (٢٩٦/١) .

(٢) شذرات الذهب : ابن العماد (٢١٧/١) .

* منزلته العلمية :

تبرز المنزلة العلمية لأبي عمران موسى بن هارون من خلال اهتمام أئمة الحديث بأقواله ، واعتمادهم عليها ، ومن ذلك :

(١) أقواله في الجرح والتعديل ، وقد اعتمد جرحه وتعديله العلماء ، ومن هؤلاء :

- الدارقطني في ترجمة الحسن بن علي بن شبيب المعمرى ، حيث قال : " أما موسى بن هارون فجرحه " (١) .

- والخطيب البغدادي في ترجمة حباب بن جبلة الدقاق ، حيث قال : (قال موسى ابن هارون - في أثناء السند - : " حدثنا حباب بن جبلة الدقاق وهو ثقة ") (٢) .

- وابن الجوزي بعد أن ذكر حديثاً قال : (يرويه عبد الرحمن بن صالح الأزدي الكوفي ، قال موسى بن هارون : " يروي أحاديث سوء في مثالب الصحابة ") (٣) .

- والذهبي في ترجمة يحيى بن أبي طالب ، قال : (قال موسى بن هارون : " أشهدُ عليه أنه يكذب " ، يُريد في كلامه لا في الرواية ، نسألُ الله لساناً صادقاً) (٤) .

- وفي ترجمته صالح بن يحيى بن المقدم ، قال ابن حجر : (قال موسى ابن هارون الحمالي : " لا يُعْرَف صالح وأبوه إلا بجده ") (٥) .

(٢) أقواله في علل الحديث ، وقد أفاد من أقواله العلماء ، ومن ذلك :

- روى ابن المقرئ في " معجمه " حديثاً ، ثم قال : (قال موسى بن هارون : " وهذا عن ابن عيينة غريب ، لم نجده إلا عنده ") (٦) .

(١) سؤالات الحاكم للدارقطني (١١٠/١) .

(٢) تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي (٢٨٥/٨) .

(٣) العلل المتناهية : ابن الجوزي (٨٤٩/٢) .

(٤) سير أعلام النبلاء : الذهبي (٦٢٠/١٢) .

(٥) تهذيب التهذيب : ابن حجر (٣٥٧/٤) وهذا يعد جرحاً لأنه جاء في نفس الموضع قال ابن حزم : (هو وأبوه مجهولان) .

(٦) المعجم : ابن المقرئ (ص : ٢١٥ / رقم ٣٥٢) .

- روى الدارقطني في "سننه" حديثاً من طريق موسى بن هارون ثم قال :
(قال موسى بن هارون : " وفي هذا الحديث موضع فيه عندنا وهم ") (١) .
- وسئل أيضاً في "العلل" عن حديث فقال : (يرويه إسماعيل المؤدب عن
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ، وقال موسى بن هارون : " حدثناه
عباد بن موسى من كتابه عن أبي إسماعيل عن الأعمش عن علقمة عن عبد الله
ليس فيه إبراهيم ، وأصحاب الأعمش يروونه عن الأعمش عن أبي وائل عن
أبي موسى وهو الصحيح ") (٢) .
- وروى أبو نعيم الأصبهاني في " أخبار أصبهان " حديثاً ثم قال : (قال موسى
ابن هارون : " ولا نعلم روى عن أبي الزناد غير هذا ") (٣) .
- (٣) اهتمامه بتواريخ ولادة الشيوخ ووفياتهم :
- في ترجمة عبدة بن عبد الرحيم ، قال ابن نقطة : (قال موسى بن هارون :
" توفي بدمشق سنة أربع وأربعين ومائتين ") (٤) .
- وفي ترجمة أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخراعي ، قال المزي : (قال
موسى بن هارون بن عبد الله الحمالي : " مات بطرطوس سنة ثلاثين أو تسع
وعشرين ومائتين ") (٥) .
- وفي ترجمة أحمد بن إبراهيم الموصلي ، قال الذهبي : (قال موسى ابن
هارون : " مات في ثامن ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومائتين ") (٦) .
- وفي ترجمة إسحاق بن راهويه " قال الذهبي : (قال موسى بن هارون : " كلن
مولد إسحاق سنة ست وستين ومائة ") (٧) .

(١) سنن الدارقطني (٨٦/١) .

(٢) العلل : الدارقطني (١٤٤/٥) .

(٣) أخبار أصبهان : أبو نعيم (٢٨٥/٢) .

(٤) تكملة الإكمال : ابن نقطة (٣٤٨/١) .

(٥) تهذيب الكمال : المزي (٤٣٥/١) .

(٦) سير أعلام النبلاء : الذهبي (٣٦/١١) .

(٧) المرجع السابق (٣٦٤/١١) .

- وفي ترجمة محمد بن أبان ، قال الذهبي : (قال موسى بن هارون : " مات ببلخ سنة أربع وأربعين ومائتين ") ^(١) .

وغير ذلك مما هو منشور في كتب التراجم .

؛ (كذلك له بعض الأقوال في " علم المصطلح " :

كما في سماع الحديث وتحمله . فقد ذكر الخطيب البغدادي في " الكفاية في علم الرواية " ^(٢) قول موسى بن هارون : " أهل البصرة يكتبون لعشر سنين ، وأهل الكوفة لعشرين ، وأهل الشام لثلاثين " . وغير ذلك من الأقوال المنتثرة في الكتب .

* * *

(١) سير أعلام النبلاء : الذهبي (١١٧/١١) .

(٢) (ص: ٥٥) .

* آثاره ومؤلفاته :

إن عالماً كأبي عمران موسى بن هارون الحَمَّال يطلب العلم منذ صغره ، وعاش أكثر من ثمانين عاماً ، وطلب العلم على كثير من العلماء في بلاده وغيرها جدير بأن يثري المكتبة الإسلامية بترائمه العلمي ، فقد قال الذهبي : " صنف الكتب " (١) ، وقال السيوطي : " جَمَعَ وصنف " (٢) .

قلت : وهذه المؤلفات لم يطبع منها شيء حسب علمي ، بل لم يذكر منها في فهراس المخطوطات إلا كتابان ، وقد حاولت جهدي أن أعثر على أكثر من ذلك فما استطعت . وهما :

١- الجزء الخامس من فوائد أبي عمران موسى بن هارون الحَمَّال البزاز وهو الكتاب الذي بين أيدينا . وهو موجود في الظاهرية [مجموع ٧٨] ، برقم (٣٨١٤) (ق ٣٤-٤٦) (٣) .

٢- جزء فيه حديث أبي عمران موسى بن هارون الحَمَّال البزاز . وهو في الظاهرية [مجموع ٤٠] برقم (١٩٥٧) (ق ٥٥-٦٦) (٤) .

* * *

(١) سير أعلام النبلاء : الذهبي (١١٦/١٢) ، وانظر تنكرة الحفاظ : الذهبي (٦٦٩/٢) .

(٢) طبقات الحفاظ : السيوطي (٢٩٦/١) .

(٣) فهرس الظاهرية : الألباني (ص: ٢٠٣/تسلسل ٧١٨) ، وانظر الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (٢/١٢٠٤/رقم ٢٨٠) .

(٤) فهرس الظاهرية : الألباني (ص: ١٠١/تسلسل ٣٨٢) ، وانظر الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (١/رقم ٢٤٢) .

* مذهبه الفقهي :

وقد ترجم لأبي عمران موسى بن هارون الحمال - رحمه الله - ، الحنابلة في طبقات علماء مذهبهم (١) .

* وفاته :

توفي أبو عمران موسى بن هارون - رحمه الله تعالى - ببغداد يوم الخميس ، لإحدى عشرة ليلة خلت من شعبان ، سنة أربع وتسعين ومائتين ، وله نيف وثمانون سنة ، وصلى عليه الفريابي ، وابن أبي شيبة ، وابن أخيه ، في ثلاثة مواضع ، ودفن في مقابر باب حرب ، إلى جنب قبر الإمام أحمد بن حنبل رحمهم الله رحمة واسعة وجمعنا بهم في دار كرامته ومستقر رحمته...آمين (٢) .

* * *

(١) انظر مصادر ترجمته .

(٢) مولد العلماء ووفياتهم : الربيعي (٢/٦٢١) ، وانظر تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي (٥٠/١٣) ، وطبقات الفقهاء الحنابلة : أبو يعلى الحنبلي (١/٤٥٥) .

الفصل الثاني

دراسة الكتاب

وتشتمل على المباحث التالية :

المبحث الأول : التعريف بالكتاب وفيه مطالب :

المطلب الأول : التحقق من اسم الكتاب .

المطلب الثاني : توثيق نسبته إلى المؤلف .

المطلب الثالث : وصف النسخة الخطية للكتاب، ومكان وجودها .

المبحث الثاني : التعريف برجال سند الكتاب .

المبحث الثالث : عناية الحافظ الضياء المقدسي بهذا الكتاب سماعاً،

ونسخاً ، ومقابلةً ، وذكر المجالس التي عقدها لإسماعه .

المبحث الرابع : أثر الكتاب على من جاء بعده ، ومدى استفادتهم

منه .

المبحث الخامس : منهج المؤلف في الكتاب من حيث :

أ- منهجه في ترتيب أحاديث الكتاب .

ب- منهجه في روايته عن شيوخه .

ج- منهجه في اختياره وسرده للأحاديث والروايات .

المبحث السادس : المنهج المتبع في تحقيق الكتاب .

المبحث الأول

التعريف بالكتاب وفيه مطالب :

- المطلب الأول : التحقق من اسم الكتاب .
- المطلب الثاني : توثيق نسبته إلى المؤلف .
- المطلب الثالث : وصف النسخة الخطية للكتاب، ومكان وجودها .

المطلب الأول :

التحقق من اسم الكتاب

اسم الكتاب [الجزء الخامس من فوائد أبي عمران موسى بن هارون ابن عبد الله بن مروان الحمّال البزاز]

الاسم المثبت على الجزء في صفحة الغلاف [الخامس من حديث موسى ابن هارون الحمّال] وفي الصفحة التي تليها [الجزء الخامس من فوائد أبي عمران موسى بن هارون بن عبد الله البزاز]

وجاء في السماعات الموجودة في آخر الكتاب " سمع هذا الجزء الخامس من حديث البزاز " كما في السماع رقم (١١) .

وفي بعضها " قرأت جميع هذا الجزء ... " كما في السماع رقم (٢، ٨، ٩) وغيرهم .

وفي بعضها " سمع جميع هذا الجزء ... " كما في السماع (٤، ٥، ٦) وغيرهم بدون إضافة أخرى .

- ذكره المقدسي^(١) فقال : " الجزء الخامس من فوائد أبي عمران موسى ابن هارون بن عبد الله البزاز " .

- وذكره الروداني^(٢) فقال : " حديث أبي عمران موسى بن هارون الحمّال البزاز " ثم ذكر إسناد الجزء إلى المصنف .

- وذكره سزكين^(٣) فقال : " الفوائد " .

- وذكره الألباني فقال^(٤) : " فوائد أبي عمران موسى بن هارون بن عبد الله البزاز ، الجزء الخامس "

(١) ثبت مسموعات الإمام الضياء المقدسي (ص: ٢٢٥) .

(٢) في المطبوع " القزاز " وهو خطأ من الطابع أو المحقق ، والصحيح " البزاز " .

(٣) صلة الخلف بموصول السلف : الروداني (ص: ٢٢٨) .

(٤) تاريخ التراث العربي (٣١٩/١) .

(٥) فهرس مخطوطات الظاهرية (ص: ٢٠٣/رقم ٧١٨) .

أقول : إذن فنكون تسمية الكتاب ((الجزء الخامس من فوائد أبي عمران موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان البزاز الحمال)) . للأمور التالية :

(١) تصريح من ذكره بهذا الاسم .

(٢) أن الأسماء الأخرى لا تُعارض هذا الاسم في الحقيقة ، فالروداني سماه " حديث أبي عمران موسى بن هارون الحمال البزاز " لأنه من مرويات موسى بن هارون ، وبعض السماعيات منها من سماه " جزء " وهو جزء باعتبار حجمه ، وكونه الخامس من الأجزاء .

(٣) إن اسم الفوائد مطابق لموضوع الكتاب من حيث :

أ- إن كتب الفوائد غير مرتبة لا على المسانيد ، ولا على الأبواب ، وليس بينها أي ترابط موضوعي .

ب- إن كتب الفوائد تشتمل على المرفوع ، والموقوف ، والمقطوع .

ج- إن كتب الفوائد يكثر فيها الأحاديث الغرائب .

إلى غير ذلك من طبيعة كتب الفوائد ، وجميع هذه الأمور موجودة في هذا الجزء من فوائد أبي عمران موسى بن هارون والله أعلم .

* بقي هنا تساؤلان لم سُمِّي بالخامس ، وأين باقي الأجزاء ؟

هو الخامس من فوائد أبي عمران بمعنى أن يسبقه أربع أجزاء فوائد ، وقد يكون بعده أيضاً أجزاء . والذي يبدو لي - والله أعلم - أنها فقدت قديماً ، حيث أنني لم أجد أي إشارة فيما بحثت فيه من فهرس المخطوطات ، أو في المطبوع عن بقية أجزاء هذا الكتاب ، وعلى كلٍ فأجزاء كتب الفوائد ليس بينها علاقة ولا رابط ، فكل جزء مستقل بذاته خاصة . والجدير بالذكر أن المصنف وصل إلى أجزاء خمسة على أقل تقدير في جمعه للفوائد ، وجمع هذا الكم لا يكون إلا من متبحر في الجمع والتصنيف ، بمعنى أن من المؤكد أن لأبي عمران كتب غير الفوائد ولكنها فقدت ، كما فقدت أجزاء الفوائد والله أعلى وأعلم .

* * *

المطلب الثاني :

توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف

الكتاب لأبي عمران موسى بن هارون ، ويدل على ذلك أمور منها :

(١) سلسلة الإسناد المتصل بين أبي عمران وبين رواية النسخة الأصل وعددهم خمسة . وستأتي تراجمهم فيما بعد .

(٢) السماعات الموجودة في أول وأثناء وآخر الكتاب التي لها دور هام في نسبة الكتاب للمؤلف ، وسيأتي ذكرها .

(٣) ذكره الإمام ضياء الدين المقدسي في " ثبت مسموعاته " منسوباً إلى مؤلفه ، مع ذكر إسناده المثبت على النسخة ، فقال : (وقرأت على الشيخ أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني ، في يوم الخميس خامس شوال سنة ثمان وتسعين وخمسمائة بداره بأصبهان :

الجزء الخامس من فوائد أبي عمران موسى بن هارون بن عبد الله البزاز ^(١) روايته عن أبي علي ، عن أبي نعيم ، عن أبي مسلم محمد بن معمر بن ناصح ، عنه) ^(٢) .

(٤) ذكره الروداني في " صلة الخلف بموصول السلف " منسوباً إلى مؤلفه ذاكرراً إسناده كما في النسخة ، فقال : (حديث أبي عمران موسى بن هارون الحمالي البزاز) ، وقال : (به ^(٣)) إلى الفخر بن البخاري عن أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني ، عن [أبي] ^(٤) علي بن أحمد الحداد ، عن أبي نعيم الأصبهاني ، عن أبي مسلم محمد بن معمر بن ناصح ، عنه) ^(٥) .

(١) في المطبوع " القزاز وهو خطأ من الطابع أو المحقق والصحيح : " البزاز " .

(٢) ثبت مسموعات الإمام الضياء المقدسي (ص: ٢٢٥) .

(٣) يعني بإسناد الروداني المتقدم في أول كتابه " صلة الخلف " إلى الفخر بن البخاري .

(٤) مابين المعكوفين سقط من المطبوع " صلة الخلف " والتصويب من مصادر ترجمته .

(٥) صلة الخلف بموصول السلف : الروداني (ص: ٢٢٨) .

٥) ذُكر هذا الكتاب في كل من : تاريخ التراث العربي لفوائد سزكين ، وكذا في فهرس مخطوطات الظاهرية للألباني ^(١) .

٦) وجود عدد من أحاديث الكتاب أخرجها بعض المصنفين في مصنفاتهم بعضها من طريق موسى بن هارون ، وبعضها برواية هذا الجزء عنه .
وسياأتي ذكر ذلك تحت مبحث أثر الكتاب على من جاء بعده ، ومدى استفادتهم منه ^(٢) .

* * *

(١) تاريخ التراث العربي (٣١٩/١) ، فهرس الظاهرية (ص:٢٠٣/ رقم ٧١٨) .

(٢) انظر (ص:٧٣) .

المطلب الثالث :

وصف النسخة الخطية للكتاب ومكان وجودها

تقدم آنفاً أن الكتاب له نسخة وحيدة حسب بحثي وإطلاعي .

- مكان وجودها :

- ١- أصلها في الظاهرية ضمن مجموع (٧٨) ، برقم (٣٨١٤) (ق ٣٤-٤٦) ^(١) .
- ٢- ومنها نسخة مصورة للجامعة الإسلامية ورقمها (٢٥/٥٣٣) .
- ٣- وأخرى في جامعة أم القرى برقم (٦٨٧) .
- ٤- وقد حصلت على صورة منها من مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم (٣٣/١١٤٠) (٣٣- ٤٦ق) .

- النسخ وتاريخ النسخ :

نسخ هذا الكتاب الإمام الحافظ ضياء الدين المقدسي ، وكان نسخها في يوم الخميس خامس شوال سنة ثمان وتسعين وخمسمائة بأصبهان . كما كُتب ذلك في أول المخطوط بخط الحافظ وسماعه .

- عدد اللوحات :

تتكون النسخة الخطية من (١٤/ لوحة) بما فيها العنوان والسماعات ، فالمخطوطة تبدأ بلوحة (٣٣) وتنتهي بـ (٤٦) .

- عدد الأسطر :

يتراوح عدد الأسطر في كل صفحة ما بين تسعة عشر إلى اثنين وعشرين سطراً .

(١) فهرس الظاهرية : الألباني (ص:٢٠٣/ تسلسل ٧١٨) ، الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (٢/١٢٠٤/ رقم ٢٨٠) .

- عدد الكلمات :

يتراوح عدد الكلمات في كل لوحة ما بين اثنتي عشرة كلمة إلى خمس عشرة في السطر .

- عدد النصوص :

(١٢٨) نصاً : منها (٩٨) حديثاً مرفوعاً ، و(٣٠) أثراً .

- مجموع الرواة :

بلغ عدد الرواة في الجزء (٢٢٨) راوياً .

- الخط :

نسخة جيدة ، خطها معتاد مقروء ، وأحياناً مشكول ، وكتب الإمام المقدسي بهامش النسخة تصحيحات ، وتعليقات قيمة ، وتخريج لبعض أحاديثها ، وذلك بوضع رموز من أخرج الحديث من أصحاب الكتب الستة في هامش الحديث ، أما إذا اشترك أحد الأئمة مع المصنف في شيخه فإن المقدسي يكتب الرمز أمام الحديث ، وفوق اسم شيخ المصنف وغير ذلك مما يدل على ضبط الإمام المقدسي وإتقانه واهتمامه بالنسخة ^(١) ، إلا أنه كغيره من النساخ آنذاك كثيراً ما يهمل النقط ، كما أنه يكتب : هارون ، وخالداً ، وإسحاق ، والحارث ، والقاسم ، وسفيانا ، وغيرها . هكذا : هرون ، خلد ، إسحق ، الحرث ، القسم ، سفين .

كما أنه يهمل الهمزة فلا يكتبها مثل : احمد ، ابو جعفر . وغيرها . وأحياناً يكتب الهمزة بناء على أصلها ، فإذا كانت مفتوحة يكتبها ألفاً ، مثل : هؤلاء . يكتبها : هاو لا ، وإذا كانت مكسورة يكتبها ياء ، مثل : المائة ، وعائشة . يكتبها : الماية ، عايشة .

وأحياناً يجعلها علامة مد ، مثل : العلاء ، شفاء . يكتبها : العلاء ، شفاء . أيضاً هناك بعض الكلمات لا تتفق مع قواعد الإملاء الحديثة مثل : خمسمائة ، صلى الله عليه وسلم . يكتبها : خمس مائة ، صلى الله عليه وسلم . وأيضاً يكتب علامة الإهمال تحت الحروف المهملة ، ليبين للقارئ أنها مهملة .

(١) انظر مبحث " غاية المقدسي بالكتاب " (ص: ٦٢) .

كما أنه يفصل بين كل نص وآخر بدائرة منقوطة (٠) هكذا مما يعني أنها مقابلة بالأصل . وأحياناً لا يفصل كما في الأحاديث (٢٧، ٢٨، ٩٦، ٩٧) . وهو أحياناً يبدأ بالحديث الجديد سطرأً جديداً ، كما في الحديث (٣، ٧، ٣٥) وغيرها . والأغلب أنه يكتبها على سطر واحد . وإذا أخطأ يشطب على بعض الكلمات ، كما في الأحاديث (٣، ١٠٢، ١١٧) ، أما إذا نسي كلمة فإنه يكتبها فوق الكلمة التي قبلها . ويضع ضبة إذا رأى خطأ في الأصل ، ويصححه في الهامش ، كما في الحديث رقم : (٢٨، ٣٥، ٥٩) . أما في الحديث رقم (٩٧) يوجد ضبة فوق اسم شيخ المصنف ولم يكتب في هامشه شيء ، ولعله طمس . وأحياناً يغفل عن أحاديث ثم يذكرها فيكتبها في الهامش بطول الصفحة مثل الحديثين (٢٣، ٥٠) .

وهناك موضعان فيهما طمس : أحدهما في الحديث (٥٠) وبالتخريج اتضحت الكلمة الممسوحة ، وثانيهما في الحديث (١١٣) ولم تتضح لي الكلمة حتى بعد التخريج .

وهناك علامة فوق اسم شيخ المصنف تشبه رقم ثمانية ، ولم أجد أمامها هامش ويبدو أنه قد مسح وذلك في الحديث (٩٤) .

- السماعات :

عليها سماعات كثيرة بلغت ستة عشر سماعاً ، يعود تاريخها إلى سنة : (٦٢٩هـ) و (٦٣٢هـ) و (٦٣٥هـ) و (٦٤١هـ) و (٦٤٢هـ) و (٦٥٨هـ) و (٧٠٣هـ) و (٧٠٥هـ) .

- سند الكتاب :

هو من رواية الإمام الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ، يرويه عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني ، عن أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد ، عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني ، عن أبي مسلم محمد بن معمر بن ناصر الذُّهلي ، عن أبي عمران موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان البزاز الحمال .

المبحث الثاني

التعريف برجال سند الكتاب

ترجمة مختصرة لرجال النسخة :

(١) محمد بن مَعْمَر بن ناصح ، أبو مسلم الذُّهْلِيّ الأديب ، بأصبهان . روى عن : موسى بن هارون الحمّال ، ويوسف بن يعقوب القاضي ، وأبي شُعَيْب الحرّاني ، وابن أبي عاصم الشيباني ، ومحمد بن أحمد بن داود المؤدّب . وروى عنه : أبو نعيم الأصبهاني الحافظ ، وعلي بن عَبْد كُويّه أبو الحسن الأصبهاني ، وأبو بكر الذَّكْوَانِي وأهل أصفهان . مات بأصفهان في صفر سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .

قلت: هو من المحدثين، ورواة الحديث ، أبو نعيم يروي عنه ، والأئمة يتعاهدون هذه النسخة فهذا توثيق له والله أعلم .

انظر : أخبار أصفهان لأبي نعيم الأصبهاني (٢/٢٨٤) ، تاريخ بغداد (٣٠١/١) ، مرآة الجنان لأبي محمد عفيف الدين الياضي (١/٣٥٨) ، تاريخ الإسلام للذهبي حوادث وفيات (٣٥١-٣٨٠) (ص:١٣٢) ، العبر في خبر من غبر للذهبي (٢/٩٦) ، سير أعلام النبلاء (١٧/٤٧٨) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد (٣/١٧) .

(٢) أبو نعيم الأصبهاني : هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق ابن مهران . الإمام الحافظ صاحب كتاب " حلية الأولياء " وله مصنفات كثيرة جداً . روى عن : محمد بن مَعْمَر بن ناصح الذُّهْلِيّ ، وأبي القاسم الطبراني ، وأبي بكر الأَجْرِي وغيرهم كثير . وروى عنه : أبو علي الحسن بن أحمد الحدّاد ، والفضل ابن عبد الواحد ، وعبد السلام بن أحمد القاضي وغيرهم . مات سنة ثلاثين وأربعمائة .

قال أحمد بن محمد بن محمد بن مَرْدَوِيه : " كان أبو نعيم في وقته مرحولاً إليه ، ولم يكن في أفق من الآفاق أسند ولا أحفظ منه ، كأن حَفَظَ الدنيا قد اجتمعوا عنده " ، وقال الخطيب البغدادي : " لم أرَ أحداً أطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين ، أبو نعيم الأصبهاني ، وأبو حازم العبدي " وقال محمد بن عبد الغني البغدادي : " كان ثقة في الحديث عالماً فهماً ،...رَزَقَ من علو الإسناد ما لم يجتمع عند غيره " ، وقال الذهبي : " الإمام الحافظ ، الثقة العلّامة ، شيخ الإسلام ، .. كان حافظاً مُبَرِّزاً عالي الإسناد ، تفرد في الدنيا بشيء كثير من العوالي ، وهاجر إلى نُقْيَه الحافظ " ، وقال ابن حجر : " صدوق تكلم فيه بلا حجة .. لا أعلم له ذنباً أكبر من روايته الموضوعات ساكتاً عنها " وذكره في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين ، وهو من لم يوصف بالتدليس إلا نادراً .

انظر : تذكرة الحافظ للقيصري (١٠٩٢/٣) ، التقييد لمحمد بن عبد الغني البغدادي (١٤٤/١) ، ميزان الاعتدال (٢٥١/١) ، سير أعلام النبلاء (٤٥٣/١٧) ، لسان الميزان (٢٠١/١) ، طبقات المدلسين (١٨/١) .

(٣) أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد الأصبهاني الحداد . روى عن : أبي نعيم الأصبهاني ، ومحمد بن أبي الشيخ ، وهارون الكاتب وغيرهم . وروى عنه : أبو جعفر الصيدلاني ، وأبو العلاء العطار ، وأبو بكر السمعاني وغيرهم . مات سنة خمس عشرة وخمسمائة .

قال السمعاني : " كان شيخاً ، عالماً ، ثقة ، صدوقاً ، من أهل القرآن ، والعلم ، والدين ، قرأ القرآن بروايات ، وعُمِّرَ دهرًا ، وحَدَّثَ بالكثير ، ورحل إليه الناس ، ورأى من العز ما لم ير أحد في عصره ، وكان خيرًا ، دينًا ، وصالحًا " ، وقال عنه الذهبي : " الشيخ الإمام ، المقرئ ، المَجُودُ ، المَحْدَثُ المعمر مسند العصر " ، وقال عنه السيوطي : " الحافظ الإمام مفيد أصبهان ، أحد العلماء في فنون كثيرة بلغ مبلغ الإمامة " .

انظر : التحيير في المعجم الكبير للسمعاني (١٧٧/١) ، التقييد لمحمد ابن عبد الغني البغدادي (٢٣٦/١) ، سير أعلام النبلاء (٣٠٣/١٩) ، طبقات الحافظ للسيوطي (٤٥٩/١) .

٤) أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الصيدلاني . روى عن :
أبي علي الحداد ، وحزمة بن العباس ، وجعفر بن عبد الواحد النقي وغيرهم .
وروى عنه : الضياء المقدسي فأكثر ، ومحمد بن عمر العثماني ، وأبو الخطاب
بن دحية وغيرهم . مات سنة ثلاث وستمئة .

قال عنه الذهبي : " الشيخ الصدوق ، المَعْمَر ، مُسْنِد الوقت " ، وقال عنه
الفاسي : " مُسْنِد العراق " .

انظر : سير أعلام النبلاء (٤٣٠/٢١) ، ذيل التقييد للفاسي (٨٣/١) ، نزهة
الألباب في الألقاب لابن حجر (٣٧١/١) .

٥) ضياء الدين المقدسي هو محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن .
أبو عبد الله السَّعْدِيّ المقدسي . صاحب التصانيف والرحلة الواسعة . ومن أشهر
كتبه " الأحاديث المختارة " وقد روى فيها أحاديث بسند هذا الجزء . روى عن :
أبي جعفر الصيدلاني ، وزاهر بن أحمد النقي ، وأسعد بن سعيد بن رَوْح
وغيرهم . وروى عنه : ابن نقطة ، وابن النجار ، وسيف الدين ابن المجد
وغيرهم . مات سنة ثلاث وأربعين وستمئة .

قال زكي الدين البرزالي : " حافظ ، ثقة ، جَل ، دِين ، خَيْر " ، وقال الحافظ
شرف الدين يوسف بن بدر : " كان عظيم الشأن في الحفظ ومعرفة الرجال ، هو
كان المشار إليه في علم صحيح الحديث وسقيمه ما رأت عيني مثله " ، وقال عمر
ابن الحاجب : " شيخ وقته ، ونسيج وحده علماً وحفظاً وثقةً وديناً من العلماء
الربانيين ، وهو أكبر من أن يدلّ عليه مثلي " ، وقال الحافظ محب الدين ابن
النجار : " هو حافظ متقن صدوق نبيل حجة عالم بالحديث ، وأحوال الرجال " ،
وقال الذهبي : " الشيخ الإمام الحافظ القوة المحقق المجود الحجة بقية
السلف... حصل الأصول الكثيرة ، وجرح وعدل ، وصحّح وعلّ ، وقبّد وأهمل ،
مع الديانة والأمانة ، والتقوى ، والصيانة ، والورع والتواضع ، والصدق
والإخلاص ، وصحة النقل ... ولم يزل ملازماً للعلم والرواية والتأليف إلى أن
مات ، وتصانيفه نافعة مهذبة . أنشأ مدرسة إلى جانب الجامع المُظفرّي ،
وكان يبني فيها بيده ، ويتقنّع باليسير ويجتهد في فعل الخير ، ونشر السُّنة ،

وفيه تعبد وانجماع عن الناس وكان كثير البر والمواساة ، دائم التـهجد ، أماراً بالمعروف ، بهي المنظر ، مليح الشبية ، محبباً إلى الموافق والمخالف ، مشغلاً بنفسه رضي الله عنه " ، وقال السيوطي : " الإمام العالم الحافظ الحجة محدث الشام شيخ السنة رحل ، وصنف ، وصحح ، ولين ، وجرح ، وعدل ، وكان المرجوع إليه في هذا الشأن ، ثقة ، ديناً زاهداً ، ورعاً " .

انظر : سير أعلام النبلاء (١٢٦/٢٣) ، ذيل التقييد للفاسي (١٧٠/١) ، المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لابن مفلح (٤٥٠/٢) ، طبقات الحفاظ للسيوطي (٤٩٧/١) .

* * *

المبحث الثالث

عناية الإمام الضياء المقدسي بهذا الكتاب وذكر المجالس التي عقدها لإسماعه

اعتنى الإمام الحافظ ضياء الدين المقدسي بهذا الكتاب عناية تامة ، حيث نسخه بنفسه ، ثم قابله بالأصل ، وصححه ، ثم سمعه على شيخه الصيدلاني ، كما هو واضح من قوله في أول الكتاب ^(١) : (أخبرني أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني بقراعتي عليه..) وفي آخره ^(٢) ، قال : (بلغت من أوله إلى هنا على الشيخ أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر أبي الفتح الصيدلاني... وكتب محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي والقراءة له...) .

ثم عقد لإسماعه مجالس عدة لجماعة من التلاميذ سمعوه منه بسنده ، وأسماءهم مقيدة في السماعات ، فيهم جماعة من العلماء الكبار ، سأذكر أربعة منهم على سبيل المثال :

- * الإمام المحدث زكي الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي ^(٣) .
- * الإمام العالم الحافظ أبو العباس أحمد بن عيسى بن عبد الله المقدسي ^(٤) .
- * القاضي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ المقدسي ^(٥) .

(١) انظر الحديث الأول (ص: ١٠٧) .

(٢) انظر السماع الأول (ص: ٦٦) .

(٣) سير أعلام النبلاء : الذهبي (٥٥/٢٣) .

(٤) للمرجع السابق (١١٨/٢٣) .

(٥) معجم المحدثين : الذهبي (١٠٤/١) .

* أبو بكر بن المحب محمد بن عبد الله بن أحمد ^(١) وغيرهم .
وقد قُيدت تواريخ تلك المجالس ، فكانت في سنة : (٦٢٩هـ) و(٦٣٢هـ) و(٦٣٥هـ) و(٦٤١هـ) و(٦٤٢هـ) و(٦٥٨هـ) و(٧٠٣هـ) و(٧٠٥هـ) ومن تباعد سنوات المجالس يتضح لنا ما يدل على طول العهد في اهتمامه بالكتاب ، وقد بلغ عدد المجالس المقيدة عليه (١٦) مجلساً ^(٢) .
وذكره الإمام ضياء الدين المقدسي في " ثبت مسموعاته " ^(٣) وذكر سنده المثبت على هذه النسخة .
والمتمأمل للنسخة يلحظ أوجهاً أخرى من عناية واهتمام الحافظ المقدسي بالكتاب ، سأذكرها في نقاط مع ذكر أمثلة :
(١) لما كتب ضياء الدين المقدسي النسخة وجد أخطاء في الأصل الذي أعتمد عليه * فصوب بعضها وأشار في الهامش إلى ما كانت عليه ، ومن ذلك :
- في الحديث رقم (٢٥) كتب في هامشه [كان فيه سعيد ولعله وهم] وكتب في سند الحديث [سعد] بن أبي وقاص رضي الله عنه .
- في الحديث رقم (٣٤) كتب في هامشه [لم يكن فيه نافع] وهو قد أدخل نافعاً في السند .
* ولم يصوبها بعضها ولكنه كتب في الهامش ما يرى أنه صواب ، ومن ذلك :
- في الحديث رقم (٢٨) كتب في هامشه [لعله يكن] ووضع ضبة فوق [ما لم محرماً] .
- وفي سند الحديث رقم (٣٥) عبد الملك بن المبارك ، وضع ضبة فوق [الملك] وكتب في هامشه [عبد الله] وهو يقصد صوابها عبد الله بن المبارك ، وثبت ذلك بالتخريج .
- وفي سند الحديث (٥٩) [أبو عثمان] وكتب المقدسي في هامشه [كذا فيه وأظنه عمران] .

(١) طبقات الحفاظ : السيوطي (٥٣٩/١) .

(٢) سيأتي ذكر هذه المجالس في (ص: ٦٦) .

(٣) ثبت مسموعات الإمام ضياء الدين المقدسي (ص: ٢٢٥) .

(٢) له تعليقات قيمة ونفيسة ، ومن ذلك :

- في سند الحديث (٤١) [أبو سفيان السعدي] بين الحافظ اسمه وحاله فكتب في هامشه [أبو سفيان اسمه طريف بن شهاب تكلم فيه] .

- أحياناً يرى المقدسي خلاف ما يرى المصنف ، كما في الحديث (١٠١) فالمصنف يرى عدم سماع قتادة من أبي رافع ، فأراد المقدسي أن يثبت خلاف ذلك فكتب في هامشه (خ) ثم ذكر إسناداً من البخاري فيه سماع قتادة من أبي رافع .

(٣) كتب الحافظ المقدسي تخريجاً لبعض الأحاديث ، وذلك بوضع رموز من أخرج الحديث من الأئمة أصحاب الكتب الستة في الهامش ، ومن ذلك :

- في الحديث رقم (٩٠) كتب في هامشه [م] والحديث في صحيح مسلم .

- وفي الحديث رقم (٦٧) كتب في هامشه [د] والحديث في سنن أبي داود .

* أما إذا اشترك أحد الأئمة مع المصنف في شيخه فإن الحافظ المقدسي يكتب الرمز في الهامش ويكتبه أيضاً فوق اسم الشيخ ، ومن ذلك :

- وفي الحديث رقم (٥٤) كتب [م] فوق [أبي خيثمة زهير بن حرب] وهو يقصد أن مسلماً أخرج الحديث عن شيخ المصنف .

- في الحديث رقم (٦٠) كتب المقدسي [ت] فوق [عبد الله بن محمد بن حجاج الصواف] وهو يقصد أن الترمذي أخرج الحديث عن شيخ المصنف .

- وفي الحديث رقم (٨٤) كتب [ق] فوق [أبي بكر بن أبي شيبة] وهو يقصد أن ابن ماجه أخرج الحديث عن شيخ المصنف .

* وأحياناً يكتب الحافظ ضياء الدين المقدسي تخريجاً فلا أجده ، ولعل ذلك بسبب اطلاعه - رحمه الله - على روايات أخرى لمسلم ، فهو قد رأى ما لم أجده في المطبوع ، ومن ذلك :

- في الحديث (٧٩) و(١٠٤) و(١١٤) كتب في هامشه [م] يقصد أنه في صحيح مسلم ، ولم أجده .

- وفي الحديث (٨٩) كتب في هامشه [د م] ووجدت الحديث في سنن أبي داود ولم أجده في صحيح مسلم . والله أعلى وأعلم .

المجالس التي عقدها الحافظ ضياء الدين المقدسي لإسماع الكتاب

قبل ذكر السماعات أود أن أعرف بالسماع ، فقد أوضح الدكتور أحمد نور سيف معنى السماعات ^(١) ، وخلص إلى أن :

" التعبير بقولهم : سُمع هذا الجزء . يعني : أنه قرئ الأصل من أحد الحاضرين ، والشيخ يسمع ، والحضور يسمعون . وبسماعه وإقراره ، أو سكوته مع عدم إنكاره ، يكون مجيزاً لما يُقرأ ويُسَمَّع عليه " وقال : " ومجلس السماع مجلس قراءة على الشيخ أيضاً ، ولا فرق ، فإن كان بالنسبة للقارئ ، أو القراء فهي قراءة ، وإن كان بالنسبة للسامعين فهي سماع " .

* * *

(١) عناية المحدثين بتوثيق المرويات وأثر ذلك في تحقيق المخطوطات : أحمد محمد نور سيف (ص: ١٦) .

السماعات (*)

١- السماع الأول في لوحة (٤٥/ب) :

آخره والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً .
بلغت من أوله إلى هنا على الشيخ أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر أبي الفتح
الصيدلاني بسماعه عن أبي الحداد حاضراً عن أبي نعيم عن محمد بن معمر عن
أبي عمران موسى بن هارون وذلك في يوم الخميس خامس شوال من سنة ثمان
وتسعين وخمسمائة بأصبهان وكتب محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي
والقراءة له غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين وحسبنا الله ونعم
الوكيل .

٢- السماع الثاني في لوحة (٤٥/ب) :

قرأت جميع هذا الجزء على صاحبه الشيخ الإمام العالم الفاضل البارع ضياء الدين
أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي سلمه الله تعالى بسماعه من
أبي جعفر الصيدلاني سبط ابن منذه بسنده فيه وذلك في العشر الأخير من شوال
لعام تسع وعشرين وستمائة ، كتبه محمد بن الحسن بن سالم بن سلام عفى الله
الكريم عنه بمنه وكرمه .

٣- السماع الثالث في لوحة (٤٥/ب) :

وسمع بقرائتي هذا الجزء الجماعة الصالحون :

يوسف بن علي بن يوسف ، وحصن بن سلامة بن يكن ، وداود بن محمد ابن
عسكر ، ويعقوب بن أحمد بن علي الحمصيون بالتاريخ المذكور آنفاً حسبنا الله
ونعم الوكيل .

(*) في الحقيقة لم أستطع قراءة السماعات كلها فقد خفيت علي كلمات وضعت مكانها نقطاً ، كما أنني أخشى أن يكون قد تصحف علي كلمات أخرى ، إلا أن الذي تمكنت من قراءته يفني بالغرض إن شاء الله .

٤- السماع الرابع في لوحة (٤٥/ب) :

سُمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الإمام الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد ابن أحمد المقدسي بسماعه فيه من أبي جعفر الصيدلاني بقراءة الإمام أبي عبد الله محمد بن يوسف البرزالي : ابنه يوسف ومحب الدين أبو الفتح نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني الصفار ، وكاتب السماع : إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز بن الحسن القرشي ، وذلك في خامس عشر من شوال سنة تسع وعشرين وستمائة بسفح جبل قاسيون بالمسجد العتيق منه .

٥- السماع الخامس في لوحة (٤٦/أ) :

سُمع جميع هذا الجزء عليَّ بقراءة ابن أخي الفقيه أبو عبد الله محمد ابن عبد الرحيم بن عبد الواحد ابن أحمد المقدسي : عبد الرحيم بن علي بن أحمد ابن عبد الواحد بن أحمد ومحمد بن النقي أحمد ابن محمد بن عبد الغني وعبد الله وسليمان ابنا حمزة بن أحمد بن عمر وابن عمهما علي بن عمر ابن أحمد بن عمر المقدسيون والشيخ إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم الحراني وساعد بن سعد الله ابن ثلاث الحمصي ، و ذلك يوم الأربعاء عشرة جمادى الآخرة من سنة اثنين وثلاثين وستمائة ، وكتب محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً .

٦- السماع السادس في لوحة (٤٦/أ) :

سُمع جميع هذا الجزء على شيخنا الفقيه الإمام العالم العامل بقية السلف والمشايخ : ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي أتابه الله الجنة ومتعنا بطول بقائه بسماعه فيه من أبي جعفر الصيدلاني : الفقيه العالم المفيد سيف الدين أبو العباس أحمد بن عيسى بن عبد الله المقدسي ، وعبد الله بن محمد بن محمد بن أحمد البقعي ، وابن عمه محمد بن الفقيه محمود ابن محمد ، والشيخ عثمان بن عمر المعروف بابن العجمي ، ومحمد بن يوسف ابن علي المزني ، وعلي بن داود بن ياقوت الصاربي بقراءة أخيه محمد راقم هذه الأسطر في يوم السبت السابع عشر من شهر رجب سنة اثنين وثلاثين وستمائة بمدرسة المسمع بسفح جبل قاسيون عمره الله ، وصح وثبت والحمد لله حق حمده .

٧- السماع السابع في لوحة (٤٦/أ) :

سُمع عليّ جميع هذا الجزء بقراءة الفقيه الإمام شمس الدين أبي الفتح عبد الرحمن ابن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي أولاده :

أحمد ومحمد وفاطمة حضرت ومحمد بن أحمد وعمر بن محمد بن أحمد بن محمد وداود ابنا حمزة بن أحمد بن عمر ، وعبد الملك بن محمد بن عبد الملك وعبد الرحيم وأحمد ومحمد أحضر ، بنو علي بن أحمد بن عبد الواحد وأحمد ابن عبد الله بن محمد وابن عمه محمد بن أحمد ابن عمر ، ومحمد بن عبد الله ابن محمد بن عمر ، وابنا عمه محمد وعبد الرحمن أبناء أحمد بن محمد بن عمر ، وأحمد بن عبد الله بن عبد الملك ، وابن عمه محمد بن عبد العزيز وعبد الغني ابن عبد الله بن الحافظ عبد الغني ومحمد وعبد الله ابنا أحمد بن محمد بن الحافظ عبد الغني وأحمد ابن فهد بن شجاع وعلي بن أحمد بن عبد الدايم وإسماعيل وإبراهيم ابنا أحمد بن جميل وأحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر المقدسيون العجمي وإدريس بن جبريل بن عبد الله وأحمد بن مظفر بن قيمان النجار ومحمد بن علي ابن منسي وابن أبي إبراهيم وعثمان ، حضر بنو براق بن طاهر ومحمد ابن عيسى بن يوسف الحراني وعيسى بن أبي محمد بن عبد الرزاق العطار ، وكتب محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي وذلك يوم الأحد في العُشْرِ الأخير من شهر ربيع الأول من سنة خمس وثلاثين وستمائة والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً .

٨- السماع الثامن في لوحة (٤٦/أ) :

قرأت هذا الجزء جميعه على الشيخ الإمام العالم الحافظ ، ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ، أثابه الله تعالى .

فسمعه : الشيخ عبد الله بن نجم بن عمر المعروف بالسلطان ، وعلي بن حسن ابن وثاب العواديان وأولاده : عبد العزيز ، وعبد الله ، وعبد الرحمن ، وحضر ، وابن أخي : عبد الله بن التقي عبد الرحمن . وصح وثبت في يوم السبت ، في العُشْرِ الأوسط من شهر ربيع الأول ، سنة إحدى وأربعين وستمائة . كتبه محمد ابن عبد الله بن الشيخ عبد الغني المقدسي ، عفا الله عنه . والحمد لله وحده ،

وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وسلم .

٩- السماع التاسع في لوحة (٤٦/ب) :

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد ابن عبد الواحد المقدسي ، فسمعه ابني : محمد وأحمد حاضرًا في الثالثة من سنة إحدى وأربعين وستمائة ، كتبه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغني والحمد لله وحده وصلّى الله على محمد وآله وسلم .

١٠- السماع العاشر في لوحة (٤٦/ب) :

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي أثابه الله الجنة برحمته وذلك يوم السبت في العُشْر الأوسط من جماد الأول سنة اثنتين وأربعين وستمائة ، كتبه أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد حامداً لله تعالى ومصلياً ومسلماً .

١١- السماع الحادي عشر في لوحة (٤٦/ب) :

سمع هذا الجزء الخامس من حديث البزاز على الشيخ الصالح المسند المعمر بقية المشايخ ضياء الدين أبي الدوح عيسى بن أبي محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله العطار المغاري بسماعه فيه أصلاً من الحافظ ضياء الدين المقدسي أ [خبر] نا الصيدلاني أ [خبر] نا الحداد عن أبي نعيم عن محمد بن معمر عنه بقراءة المحدث الصالح المفيد محب الدين عبد الله بن أحمد بن عبد الله ابن أحمد المقدسي : الشيخ عبد السيد بن عمر بن عبد الوهاب خادم مغارة الجوع وزوجته صفية بنت محمد بن علي بن سعد الدين الكركي وابنتها منه زاهدة وبنت خالتها أم زاهد آسية بنت عبد الله بن عبد الله وابنتها رقية بنت منصور بن عثمان الحجار فيه تسالمني بنت عبد الله البيروتي وخديجة بنت عبد الرحمن بن رعد المنادي أبوها بسوق الغنم وفاطمة بنت محمد بن الشيخ وليد الحداد بقاسيون ومحمد بن أبي إبراهيم بن محمد بن أحمد الواني وهذا خطه وأخو أبو العباس أحمد وصح في يوم السبت تاسع عشر رمضان سنة ثلاث وسبعمئة داخل مغارة الجوع بسفح قاسيون وأجاز لهم مروياته وسمعوا عليه يومئذ بالقراءة جزءاً فيه ذكر المصافحة للضياء بسماعه منه وسمعت فرحة بنت منصور بن عثمان الحجار

وسمع ذلك جميعه : علي بن محمد بن أحمد بن أحمد اليميني المرجاني أبو سبط
عبد السيد وصح .

١٢- السماع الثاني عشر في لوحة (٤٤/أ) :

سُمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الصدر الكبير فخر الدين أبي
الحسن علي بن أبي العباس أحمد بن عبد الواحد المقدسي بحق إجازته من أبي
جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني بقراءة الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن مسعود
ابن نفيس الموصلي ثم الحلبي : أبو بكر أحمد بن شمس الدين محمد ابن
عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي وفخر الدين أحمد بن حسن بن يوسف
الفارقي وعلي ومحمد وحسن بنو عمر بن أحمد بن عمر المقدسي وهما من
ومحمد نور الدين محمود بن نصر بن منصور الوالي وحسن وحسين ابنا
إبراهيم بن أحمد بن سريج الملا الطيب وعلي بن صالح بن خضر وطلحة بن بشر
ابن عكاشة وجميل بن إبراهيم بن جميل بن شيبان بن سالم وعباس بن أيوب ابن
موسى وعباس بن ماضي بن عباس وابن عمته داود بن إبراهيم بن عيسى
وعباد بن إبراهيم بن عبد الله وحضر خلف بن أبي الفتح ومحمد وصح
وثبت في يوم الأربعاء الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول من سنة
بالموصل عمره الله تعالى والحمد لله وحده وصلى الله على محمد
وسلم تسليماً .

١٣- السماع الثالث عشر في لوحة (٣٤/أ) :

قرأت جميع هذا الجزء على شيخنا الإمام العالم الأوحى قاضي القضاة تقي
الدين بقية السلف أبي الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي
عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي أيده الله ، سماعه فيه مرتين من
الحافظ ضياء الدين بسنده ، فسمعه السادة شرف الدين أبو عبد الله محمد ابن
عبد الله بن عمر بن عوض ، قال أبو عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن أبي محمد
شكر المقدسيان والحاج محمد بن أحمد بن محمد بن الأطباقي الحراني وابنه محمد
وأحمد ابن الشيخ محمد بن أحمد بن تمام بن حسان الخياط ومحمد بن أحمد ابن
عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي ومحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر

عبد الباقي وإبراهيم بن أحمد بن عبد العزيز الموصلي الخباز وعبد الله ابن عمير بن عيس السابع وصح ذلك في يوم الثلاثاء رابع عشري صفر سنة خمس وسبعمائة بالجامع المظفري بقاسيون ، كتبه عبد الله بن أحمد ابن عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي .

١٤- السماع الرابع عشر (٣٤/ب) :

قرأت جميعه على الشيخ الإمام العالم الزاهد الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد ابن عبد الواحد ابن أحمد المقدسي بسماعه من أبي جعفر الصيدلاني فسمعه :
ابن أخته الإمام أبو العباس أحمد بن عيسى بن عبد الله المقدسي ، وأبو النجم بدر ابن عبد الله العلاني الأشرفي وأبو الفتح محمد بن محمد بن أبي بكر الأبيوردي وأبو الفضل عمر بن عبد الله ابن علي الفارسي وأبو الحسن علي بن عبد الكريم ابن عبد الله الدمشقي وذلك يوم الاثنين رابع عشر ربيع الآخر من سنة اثنين وأربعين وستمائة في دار الحديث التي أنشأها المسمع في سفح جبل قاسيون ظاهر دمشق حُرست ، كتبه يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن بن النابلسي غفر له .

١٥- السماع الخامس عشر (٣٤/ب) :

سَمِع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم العلامة فخر الدين أبي الحسن علي بن الإمام شمس الدين أبي العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي أيده الله بحق إجازته من أبي جعفر محمد بن أحمد بقراءة الفقيه الإمام العالم شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم :

محمد بن المسمع ومحمد بن أحمد بن عبد الرحيم وإبراهيم بن أحمد بن سعد ابن نصر وعبد الملك ابن موسى بن عبد الكريم المقدسيون وأحمد بن سليمان ابن كوكب وجبريل بن سعد الله بن فلاح وعلي بن شريف معالي الحمصي وموسى ابن سعيد بن أحمد وعمر بن عبد الغني بن فسان وإبراهيم بن سلطان بن مقدم البلعاوي و عبد الحافظ بن عبد المنعم بن عادي المقدسي وهذا خطه ، وسمع من حديث آخر وصية رسول الله " الصلاة الصلاة " إلى آخر الجزء : إبراهيم ابن عبد المؤمن بن سعيد .

وصح ذلك وكتب في يوم الثلاثاء تاسع ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وستمائة ،
بالدار الحديثية الضيائية بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق ، والحمد لله وحده .

١٦- السماع السادس عشر (٣٣/ب) :

أخبرنا به جماعة من شيوخنا إجازة عن ابن المحب وغيره ، عن القاضي
سليمان ، وكتب يوسف ابن عبد الهادي وجدي وغيره عن الصلاح بن أبي عمر
عن الفخر بن البخاري .

١٧- سماعات متفرقة في لوحة (٣٤/ب) :

* سمعه محمد

* قرأه عبد الرحمن بن محمد وسمع ابنه .

* قرأه أحمد بن عبد الرحيم وأخوه محمد .

* قرأه محمد بن عبد الله بن أبي بكر .

* أبو خيثمة وأبو محمد .

* * *

المبحث الرابع

أثر الكتاب على من جاء بعده ومدى استفادتهم منه

روى بعض الأئمة عدداً من الأحاديث في مصنفاتهم من طريق المصنف ،
ومن هؤلاء الأئمة:

١- أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني [ت ٣٦٠هـ] .
فقد روى حديثاً في المعجم الكبير (١٠٨/١٠) ، وفي المعجم الأوسط
(١٠١/٨) من طريق المصنف .
قال الطبراني : حدثنا موسى بن هارون ، ثنا محمد بن أبان الواسطي ، ثنا
سويد أبو حاتم ، عن قتادة ، عن مورك العجلي ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله
ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : " المرأة عورة وإنها إذا خرجت من بيتها
استشرفها الشيطان ، وإنها أقرب ما تكون إلى الله في قعر بيتها " . وهو الحديث
رقم (١٠٨) من هذا الكتاب .

٢- أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني [ت ٤٣٠هـ] .
وهو أحد رواة هذه النسخة فقد روى حديثاً في حلية الأولياء
(٣٧٠/٢-٣٧١) .

قال أبو نعيم : حدثنا محمد بن معمر ، قال: ثنا موسى بن هارون ، قال : ثنا
هدبة بن خالد ، قال : ثنا حزم ، قال : سمعت مالك بن دينار يقول : " أنا للقارىء

الفاجر أخوف مني للفاجر المبرز بفجوره ، إن هذا أبعدهما غوراً " . وهو الحديث رقم (٢٤) من هذا الكتاب .

٣- الإمام ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي [ت ٤٦٣هـ] .

وهو آخر رواة النسخة ، وناسخه ، ومسمعه - رحمه الله رحمة واسعة - فقد روى أربعة أحاديث في الأحاديث المختارة بإسناد هذا الجزء كاملاً ، وهي :

* في (٤٢/٧) حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : " تراصوا صفوفكم ، وقاربوا بينها ، وحاذوا بين المناكب والأعناق ، فوالذي نفس محمد بيده إني لأرى الشيطان يتحايها من وراء الصفوف كأنها الحذف " .

وقد أخرجه المقدسي من طرق أخرى غير طريق المصنف . وهو الحديث رقم (٦٧) من هذا الكتاب .

* في (٥٢/٧) حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : " إني لأتوب في اليوم سبعين مرة " .
وقد أخرجه المقدسي من طرق أخرى غير طريق المصنف .
وهو الحديث رقم (٧١) من هذا الكتاب .

* في (١٢٩/٧) حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال : " أن رسول الله ﷺ : " كان إذا مرّ في طريق من طرق المدينة عُرف بريح الطيب " . وهو الحديث رقم (٦٢) من هذا الكتاب .

* في (١٣١/٧) حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال : " كان كم رسول الله ﷺ إلى رصغته " . وهو الحديث رقم (٦٣) من هذا الكتاب .

٤- محمد بن علي بن طولون [ت ٩٥٣ هـ] .

فقد روى حديثاً في كتابه الأحاديث المائة من طريق المصنف بإسناد هذا الجزء كاملاً ، قال : أخبرنا البرهان إبراهيم بن عمر بن إبراهيم ابن مفلح ، أنا أبي ، أنا أبو بكر بن المحب ، أنا القاضي سليمان بن حمزة ^(١) ، أنا الحافظ ضياء الدين المقدسي ، أنا أبو جعفر الصيدلاني ، أنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم ، أنا محمد بن معمر ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا عبد الله الصواف ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك : " أن رسول الله ﷺ إذا مرّ من طريق من طرق المدينة عُرف بريح الطيب " . وهو الحديث رقم (٦٢) من هذا الكتاب .

* * *

(١) أبو بكر بن المحب عنه القاضي سليمان هما من الذين وردت أسمائهم في سماعات الكتاب ، في السماع (١٦) .

المبحث الخامس

وصف محتوى الكتاب

الكتاب يحتوي على مجموعة من الأحاديث المسندة التي يرويها المصنف بإسناده إلى النبي ﷺ ، وكذا بعض الموقوفات والآثار يرويها بإسناده إلى صاحب القول ، وهذه الأحاديث ليست مرتبة ومضمونها مختلف ، ففيها :

- ما يتعلق بالأبواب الفقهية من الطهارة ، والصلاة ، والصيام ، والحج...الخ
 - وفيها ما يتعلق بالفضائل ، والمناقب .
 - وفيها ما يتعلق بالرفق .
 - وفيها ما يتعلق بالأضاحي ، والطب ، والنكاح ، واللباس وغيرها .
- وهذا شأن كتب الفوائد فلا توجد رابطة موضوعية بين أحاديثها ، ولا ترتب على نسق معين .
- * وأما عدد الأحاديث المرفوعة فيه فهو ثمانية وتسعون حديثاً ، وفيه ثلاثون حديثاً ما بين موقوف ، ومقطوع .
- * ومجموع الرواة (٢٢٨) راوياً ، منهم (٢٦) صحابياً .
- * الصحابة هم :
- من الخلفاء الراشدين : عمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما .
- ومن الصحابييات : عائشة ، وأم سلمة أما المؤمنين وزوجا النبي ﷺ ، وأسماء بنت يزيد رضي الله عنهن .

- والباقيون مرتبون على حروف المعجم ، وهم : أنس بن مالك ، بريدة ابن الحصيب ، بشر بن المعلى ، جابر بن سمرة ، جابر بن عبد الله ، جرهد الأسلمي ، الحارث بن أقيش ، سعد بن أبي وقاص ، سعد بن مالك أبو سعيد الخدري ، شداد بن أوس ، صدى بن عجلان أبو أمامة الباهلي ، عبد الرحمن ابن سمرة ، عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة ، العبادلة الأربعة : عبد الله ابن عباس ، عبد الله بن عمر ، عبد الله بن عمرو ، عبد الله بن مسعود ، عمران ابن حصين ، قطبة بن قتادة ، نفيح بن الحارث ، النمر بن تولب .
رضي الله عنهم وأرضاهم أجمعين وجمعنا بهم في دار كرامته .

*** وأما عدد أحاديث كل واحد من الصحابة في هذا الجزء فهو على النحو الآتي ، مرتبة أسماؤهم على أكثرهم رواية :**

- أنس بن مالك روى في هذا الجزء (٤٠) حديثاً .
- عبد الله بن عباس روى في هذا الجزء (١٠) أحاديث .
- صدى بن عجلان أبو أمامة الباهلي روى في هذا الجزء (٨) أحاديث .
- عائشة بنت أبي بكر الصديق روت في هذا الجزء (٧) أحاديث .
- أبو هريرة روى في هذا الجزء (٧) أحاديث .
- هند بنت أمية أم سلمة روت في هذا الجزء (٥) أحاديث .
- عبد الله بن مسعود روى في هذا الجزء (٤) أحاديث .
- أسماء بنت يزيد الأنصارية روت في هذا الجزء (٣) أحاديث .
- بريده بن الحصيب روى في هذا الجزء (٣) أحاديث .
- سعد بن مالك أبو سعيد الخدري روى في هذا الجزء (٣) أحاديث .
- عبد الله بن عمر بن الخطاب روى في هذا الجزء (٣) أحاديث .
- بشر بن المعلى روى في هذا الجزء حديثين .
- شداد بن أوس روى في هذا الجزء حديثين .
- عبد الرحمن بن سمرة روى في هذا الجزء حديثين .
- عبد الله بن عمرو روى في هذا الجزء حديثين .

- عمران بن حصين روى في هذا الجزء حديثين .
- جابر بن سمرة ، وجابر بن عبد الله ، وجرهد الأسلمي ، والحارث ابن أقيش ، وسعد بن أبي وقاص ، وعلي بن أبي طالب ، وعمر بن الخطاب ، وقطبة بن قتادة ، ونفيع بن الحارث ، والنمر بن تولب روى كل واحد منهم حديثاً واحداً في هذا الجزء .

*** وقمت بترتيب أحاديث الكتاب على كتب الفقه ، فبلغت تلك الكتب (٢٦) كتاباً . أنكرها بدايةً بأكثرها حديثاً :**

- كتاب الرقاق عدد أحاديثه (١٩) حديثاً .
- كتاب البر والصلة والآداب عدد أحاديثه (١٧) حديثاً .
- كتاب الوصايا عدد أحاديثه (١٣) حديثاً .
- كتاب الصلاة عدد أحاديثه (١٠) أحاديث .
- كتاب الفضائل عدد أحاديثه (٨) أحاديث .
- كتاب اللباس عدد أحاديثه (٦) أحاديث .
- كتاب الحج ، وكتاب الفتن في كل منهما (٥) أحاديث .
- كتاب الجنائز ، وكتاب الجهاد ، وكتاب المناقب ، وكتاب التفسير ، وكتاب الأشربة في كل منها (٤) أحاديث .
- كتاب الطهارة ، وكتاب الصيام ، كتاب الحدود في كل منها (٣) أحاديث .
- كتاب العلم ، وكتاب البيوع ، وكتاب العتق ، وكتاب الإمارة ، وكتاب النكاح في كل منها حديثان .
- كتاب اللقطة ، وكتاب الأضاحي ، وكتاب الطب ، وكتاب الأيمان ، وكتاب الديات في كل منها حديث واحد .

* * *

إحصائية في بيان عدد الأحاديث التي أخرجها المصنف ، وتقسيمها من حيث درجتها :

بلغ عدد الأحاديث والآثار (١٢٨) نصاً ، بعضها صحيح ، وبعضها حسن لذاته وارتقى للصحيح ، وبعضها حسن لذاته ولم يرتق ، وبعضها ضعيف وارتقى للصحة ، وبعضها ضعيف ارتقى للحسن ، وبعضها ضعيف لم يرتق .

وفيما يلي ذكر لأرقام الأحاديث موزعة على التقسيم السابق :

أولاً : الصحيح لذاته

وبلغت أحاديث هذا النوع (٢٩) حديثاً ، هي :

٤٩/ ٤٨/ ٤٥/ ٤٠/ ٣٩/ ٣٤/ ٣٢/ ٢٩/ ٢٨/ ٢٧/ ٢٦/ ٢٤/ ٢٣/ ٢٢/ ٤/ ١/ ٤٩/ ٤٨/ ٤٥/ ٤٠/ ٣٩/ ٣٤/ ٣٢/ ٢٩/ ٢٨/ ٢٧/ ٢٦/ ٢٤/ ٢٣/ ٢٢/ ٤/ ١/ ٥٣/ ٥٤/ ٥٧/ ٥٨/ ٩٤/ ٩٥/ ١٠٢/ ١١٠/ ١١٤/ ١١٥/ ١١٧/ ١٢٥/ ١٢٧/ .

ثانياً : الصحيح لغيره وهو بإسناد المصنف حسن

وبلغت أحاديث هذا النوع (٨) أحاديث وهي :

(٧ / ٣٣ / ٣٦ / ٤٣ / ٥٠ / ٥٦ / ٦٩ / ١٠٩) .

ثالثاً : الصحيح لغيره وهو بإسناد المصنف ضعيف

بلغت أحاديث هذا النوع (٤٨) حديثاً ، وهي :

٦٤/ ٥٢/ ٥١/ ٣١/ ٣٠/ ٢٥/ ٢١/ ١٨/ ١٧/ ١٦/ ١٥/ ١١/ ٦/ ٥/ ٣/ ٢/ ٦٤/ ٥٢/ ٥١/ ٣١/ ٣٠/ ٢٥/ ٢١/ ١٨/ ١٧/ ١٦/ ١٥/ ١١/ ٦/ ٥/ ٣/ ٢/ ٦٥/ ٦٦/ ٦٧/ ٦٨/ ٧٠/ ٧١/ ٧٧/ ٧٨/ ٨٤/ ٨٥/ ٨٦/ ٨٧/ ٨٨/ ٨٩/ ٩٠/ ٩١/ ٩٣/ ٩٦/ ٩٩/ ١٠٠/ ١٠١/ ١٠٣/ ١٠٧/ ١٠٨/ ١١١/ ١١٦/ ١٢١/ ١٢٢/ ١٢٣/ ١٢٤/ ١٢٦/ ١٢٨/ .

رابعاً : الحسن لذاته

بلغت أحاديث هذا النوع (٨) أحاديث ، وهي :

(١٠ / ١٢ / ١٣ / ٢٠ / ٣٥ / ٣٧ / ٦٠ / ٦١) .

خامساً : الحسن لغيره وهو بإسناد المصنف ضعيف
بلغت أحاديث هذا النوع (٧) أحاديث ، وهي :
(١٤/ ١٩/ ٤١/ ٦٢/ ٦٣/ ١١٨/ ١١٩) .

سادساً : الضعيف

بلغت أحاديث هذا النوع (٢٧) حديثاً ، وهي :
(٨/ ٩/ ٤٢/ ٤٤/ ٤٦/ ٤٧/ ٥٥/ ٥٩/ ٧٢/ ٧٣/ ٧٤/ ٧٥/ ٧٦/ ٧٩/ ٨٠/ ٨١/
٨٢/ ٨٣/ ٩٢/ ٩٧/ ٩٨/ ١٠٤/ ١٠٥/ ١٠٦/ ١١٢/ ١١٣/ ١٢٠) .

* * *

المبحث السادس

منهج المصنف في الكتاب

هذا الكتاب من المصنفات التي قد يصعب على الباحث معرفة منهج المصنف فيها ، فهو لم يفسح عن منهج له يسير عليه ، ولا رُتّب الكتاب ترتيباً معيناً حتى أستطيع أن استخلص منهجاً متناسقاً ، ولم يقدم له بمقدمة يبين فيها كعادة المصنفين السبب الباعث للتأليف ، أو الغرض منه ، أو شرطه في كتابه .

لكن بعد تتبع واستقراء أسانيد ومتون الأحاديث عدة مرات ، ظهر لي بعض المعالم البارزة في منهجه جعلتها في نقاط .

أولاً : منهجه في ترتيب أحاديث الكتاب :

تقدم القول إن كتب الفوائد غير مرتبة على الموضوعات كترتيب السنن ، ولا على مسانيد الصحابة ككتب المسانيد ، ولذلك لا عجب إن رأينا المؤلف هنا لا يتبع منهجاً مطرداً بشكل عام في ترتيب نصوص الكتاب .

غير أنني أسجل الملحوظات التالية :

- (١) يجمع بين الأحاديث ذات الموضوع الواحد أحياناً ، مثل :
 - فضل من صبر على موت ولده الحديث رقم (٢، ٣، ٤) .
 - النهي عن رسم الدابة في وجهها الحديث رقم (٥، ٦، ٧) .
 - إقامة الحدّ على من أتى ذات محرم الحديث رقم (١١، ١٢، ١٣) .
- وأحياناً يخل بهذا الترتيب ، مثل :
 - فضل الأنصار الحديث رقم (٤٩) و(٦٩) .

(٢) إن الكتاب وإن لم يكن مرتباً على الأبواب الفقهية إلا أنه اشتمل على أحاديث فقهية كثيرة ، وأحاديث الفضائل ، وأحاديث الشمائل .

٣) بعض الأحاديث طويل مثل : (٩١) ، وبعضها متوسط مثل : (٢٨) ، وبعضها قصير ، وهو الغالب على نصوص هذا الجزء ، مثل : (٢٧) .

٤) قد يورد بعض الأحاديث متوالية تكون أسانيدُها صحيحة ، أو ضعيفة ، مثل : الأحاديث رقم (٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩) كلها صحيحة .

والأحاديث رقم (٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣) كلها ضعيفة .

٥) يذكر المصنف أحياناً الحديث مرفوعاً ثم يذكره موقوفاً ، مثل :

- الحديث رقم (٣) مرفوع ثم جاء به برقم (٤) موقوفاً .

- الحديث رقم (٤١) مرفوع ثم جاء به برقم (٤٥ ، ٤٤) موقوفاً .

أو العكس ، مثل :

- الحديث رقم (١٠٤) موقوفاً ثم جاء به برقم (١٠٥) مرفوعاً .

٦) الغالب على منهجه أنه لا يباعد بين الحديث الواحد إذا رواه من أكثر من طريق ، إلا في موضع واحد وهو :

- حديث : " لو تعلمون ما أعلم" رواه برقم (٤٨) ، ثم رواه برقم (٩١) وفي الموضع الثاني زادت ألفاظ لم توجد في الموضع الأول .

ثانياً : منهجه في روايته عن شيوخه :

١) هو مكثّر في الرواية في هذا الجزء عن بعض شيوخه ، وتقدم ذكر ذلك عند مبحث شيوخه (١) .

٢) صنّيعه في بعض شيوخه ، يروي عن أحدهم عدداً من الأحاديث ، ثم ينتقل للرواية عن شيخ آخر ، ثم يعود لشيخه الأول الذي كان يروي عنه وهكذا ، مثل :

- شيخه محمد بن ثعلبة بن سواء : روى عنه من الحديث (٩) إلى (٢١) ثم روى عن غيره ، ثم عاد إليه في الحديث رقم (٣٣) .

* وأحياناً يباعد بين أحاديث شيخه ، مثل :

- شيخه أبي بكر بن أبي شيبة : روى عنه الحديث رقم (٢٧) ، ثم روى عنه في الحديث رقم (٨٤) .

٣) يروي المصنف الحديث الواحد عن عدد من شيوخه ، فيذكرهم في مكان واحد ، مثل :

- حديث النهي عن الشرب قائماً رواه برقم (١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥) .

- وحديث سيد الاستغفار رواه برقم (٣٧، ٣٩) .

٤) ليس له منهج محدد في ذكر أسماء شيوخه .

* فقد يذكر اسمه ، ولقبه ، وكنيته ، مثل :

- أبو عبد الله محمد بن شجاع المروزي في الحديث رقم (٤٧، ٥٥) .

- عاصم بن النضر الأحول أبو عمر في الحديث رقم (٧٠) ثم ذكره بعد ذلك باسمه ولقبه فقط كما في الحديث (٧٢) .

* وقد يذكر اسمه كاملاً ، مثل :

- محمد بن ثعلبة بن سواء في الحديث رقم (٥) وأحياناً يذكره باسمه الأول فقط كما في الحديث (١١) .

* وقد يذكر اللقب فقط في كل المواضع ، مثل :

- القطعي الحديث رقم (٦، ١٨) .

* وقد يذكر الكنية فقط في كل المواضع ، مثل :

- أبي الأحوص الحديث رقم (٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥) .

* وقد يذكر الكنية واللقب ، مثل :

- أبي موسى الأنصاري الحديث رقم (١) .

- أبي طالب النسائي الحديث رقم (٨) .

* وقد يذكر الكنية فقط في الموضع الأول ، ثم يذكره في الموضع الثاني بالكنية والاسم ، مثل :

- أبي بكر بن أبي شيبة الحديث رقم (٢٧، ٨٤) .

- أبي خيثمة زهير بن حرب الحديث رقم (٣١، ٣٩) .

* وقد يذكر اسمه ولقبه ومكان الرواية عنه ، وهذا في موضع واحد في الجزء ، وهو :

- يزيد بن سنان البصري بمصر الحديث رقم (٢٩) .

٥) يكثر الرواية عن بعض شيوخه ، ويقل عن البعض الآخر مثلاً :

- عاصم الأحول روى عنه (٢٢) حديثاً .

- محمد بن ثعلبة بن سواء روى عنه (٢٠) حديثاً .

بينما لم يرو عن أبي بكر بن أبي شيبة غير حديثين ، وعن أبي موسى الأنصاري ، وعلي بن الجعد ، وعمر بن الناقد حديث واحد (١) .

٦) يقرن أحاديث بعض شيوخه في سياق واحد ، فأحياناً يروي عن شيخين من شيوخه حديثاً واحداً ، ولا يفصل بين روايتهما بل يجمعهما في متن واحد ، مثل :

- الحديث رقم (٥٧) رواه عن عبد الواحد بن غياث ، وإبراهيم ابن الحجاج .

- الحديث رقم (٥٨) رواه المصنف عن هذبة بن خالد ، وإبراهيم بن الحجاج .

* وقد يقرن بين شيخين ثم يبين اللفظ لأيهما ، مثل :

- الحديث رقم (٧) رواه المصنف عن محمد بن المثنى ، ومجاهد بن موسى ، وبين أن اللفظ لابن المثنى .

٧) أحاديث الكتاب كلها رواها المصنف عن شيوخه بصيغة السماع " حدثنا " ، وفي موضعين يقول : " حدثني " يعني أنه خصَّ بهما دون الناس :

- في الحديث رقم (٤) وشيخه والده هارون الحمّال .

- وفي الحديث رقم (٤١) وشيخه أبو الأحوص محمد بن حيان البغوي .

٨) شارك المصنف بعض الأئمة الستة في بعض شيوخهم ، انظر - رعاك الله - مبحث شيوخه (٢) .

ثالثاً : منهجه في اختياره وسرده للأحاديث والروايات :

تقدم القول بأنه يصعب على الباحث معرفة منهج محدد للمصنف في اختياره ، وانتقائه ، وسرده للأحاديث ، والروايات . ولكن بعد تتبع واستقراء الأسانيد والمتون عدة مرات تبين لي بعض النقاط ، وهي كما يأتي :

١) أخرج المصنف المرفوع ، والموقوف ، والمقطوع ولم يتقيد بشيء منها ثم إنه مزج بينها .

(١) انظر - غير مأمور - فهرس شيوخ المصنف .

(٢) انظر (ص: ٣٤) .

(٢) أن يكون مخرج الحديث مشهوراً من حديث صحابي معين ، فيأتي به المصنف من حديث غيره ، مثل :

- حديث رقم (٧١) : " إني لأتوب في اليوم سبعين مرة " الحديث معروف من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، ورواه المصنف من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه .

- حديث رقم (١٢٦) : " لا شغار في الإسلام " الحديث معروف من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه ورواه المصنف من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه .

(٣) أن يخرج المصنف حديثاً عن صحابي لا يعرف إلا بهذا الحديث ، مثل :

- النمر بن تولب رضي الله عنه في الحديث رقم (١) .

- الحارث بن أقيش رضي الله عنه في الحديث رقم (٢) .

(٤) يخرج بعض الأحاديث في كتابه والتي تفرد بها بعض الرواة ولا تعرف إلا من طريقهم .

فالتفرد له أمثلة كثيرة عند المصنف حيث يبدأ التفرد من شيخ شيخ المصنف فما فوق ، مثل :

- الحديث رقم (٤١) فيه أبو سفيان السعدي وقد تفرد به ، وأبو سفيان هذا أنكر عليه في متون الأحاديث أشياء لم يأت بها غيره كما قال ابن عدي (١) .

- الحديث رقم (٤٦) فيه مسلم بن خالد الزنجي وقد تفرد به .

- الحديث رقم (٤٧) فيه معلّى بن جابر وقد تفرد به .

* ويوجد في الجزء آثار تفرد المصنف بإخراجها لم يخرجها غيره - حسب بحثي - ، مثل :

- النص رقم (١٠، ١٣، ٥٥، ٩٢) .

(٥) أثناء سياق أسانيد الأحاديث استعمل الرموز في بعض الألفاظ التي يكثر تداولها عند كتاب الحديث ، مثل :

(١) انظر الكلام في ترجمته في الحديث (٤١) .

ثنا : اختصار لـ : حدثنا . أبنا : اختصار لـ : أنبأنا .

(٦) يبين المhemل في بعض رجال الإسناد كما في :

- الحديث رقم (٥) قال : سعيد يعني ابن أبي عروبة .

- وفي الحديث رقم (٧٥) قال : سفيان وهو الثوري .

(٧) ليس للمصنف شرط في رجاله ، فقد أخرج في كتابه عن الثقات وهم الأغلب ،

وعن الضعفاء ، أمثال : إسماعيل بن إبراهيم الأحول ^(١) ، وعبد الله بن محمد ابن

عقيل ^(٢) .

بل إنه قد روى لبعض المتروكين ، أمثال : أبي سفيان السعدي ^(٣) .

(٨) وقد يسوق بإسناد واحد أكثر من حديث :

- كما جاء في الحديث رقم (٩) عن قطبة بن قتادة قال : (رأيت رسول الله ﷺ

يفطر إذا غربت الشمس) وقال : (بايعت النبي ﷺ على ابنتي الحوصلة) .

* وقد يأتي بالعكس بإسنادين لحديث واحد ، مثل :

- الحديث رقم (١٢٢) قال : حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا خالد بن الحارث

وحدثنا إسحاق بن راهويه أنبأنا محمد بن بكر ...ألخ .

(٩) وقد يتعرّض المصنف لبيان معنى ، أو لشرح الغريب ، مثل :

- بيان معنى في الحديث رقم (٨) قال : (في مخرجه : يعني أول مبعثه) .

- وشرح غريب في الحديث رقم (٥٦) قال : (سألت أبا جعفر العلوي عن

الخدام ؟ فقال : " الخلخال ") .

(١٠) قد يكون الحديث مرفوعاً إلى الرسول ﷺ ، فيرويه المصنف موقوفاً ،

أو مقطوعاً من فعل التابعي ، مثل :

- الحديث رقم (٩٩) مرفوعاً ، ورواه المصنف موقوفاً برقم (٩٨) .

- الحديث رقم (١٠٥) مرفوعاً ، ورواه المصنف موقوفاً برقم (١٠٤) .

(١) الحديث رقم (٣) .

(٢) الحديث رقم (٨) .

(٣) الحديث رقم (٤١) .

- الحديث (١٠) رواه المصنف عن مورق العجلي التابعي الثقة ، أنه كان يسلم تسليمه ، وأخرجه ابن ماجه وغيره عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً إلى الرسول ﷺ .

(١١) يذكر المصنف - أحياناً - للحديث الواحد عدداً من الروايات ، وهذه الروايات ، إما :

* أن يورد فيها المتن كاملاً وهو الغالب ، مثل :

- الحديث رقم (٩٥،٩٤)

- الحديث رقم (١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧) .

- الحديث رقم (١١٨، ١١٩) .

* أو يذكر جزءاً منه ، مثل :

- الحديث رقم (١٧، ١٨) قال : مثله ، ووافقه في قوله " فكفر عن يمينك ... "

* أو يصفه بقوله " مثله " ، " نحوه " ، موقوفاً غير مرفوع ، مثل :

- الحديث رقم (٣، ٤) قال : بمثله موقوفاً غير مرفوع .

- الحديث رقم (٧٣، ٧٤، ٧٥) قال : بنحوه .

* وقد يختصر السند ، والمتن ، مثل :

- الحديث رقم (٨٤، ٨٥) قال : بإسناده نحوه .

- الحديث رقم (١٠٤، ١٠٥) قال : بإسناده مثله .

والمصنف يهدف في سرده لهذه الروايات إلى أمور ، منها :

أ - بيان اختلاف الرواة في ألفاظ الحديث ، مثل :

- الحديث رقم (٥٩، ٦٠، ٦١) .

ب - تصويب بعض الروايات على بعض ، مثل :

- الحديث رقم (٣٨، ٣٩) قال : هو عندنا الصواب .

- الحديث رقم (٨٤) قال : وجوده همام .

ج - بيان الطرق المعلة ، مثل :

- الأحاديث رقم (٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦) .

١٢) قد يكون في متن الحديث الذي يرويه المصنف لفظة تخالف اللفظ المشهور ،
مثل :

- الحديث رقم (١٥) فيه أن ريح الجنة يوجد من مسيرة سبعمئة عام والمشهور غير ذلك .

* أو فيه ألفاظ زائدة على ما في اللفظ المشهور ، مثل :

- الحديث رقم (١٩) ذكر الكمأ والعجوة ، ولكن المشهور ذكر الكمأ فقط دون العجوة .

١٣) قد يأتي المصنف بحديث فيه عموم ، ثم يسوق بعده حديثاً فيه خصوص ،
مثل :

- الحديثين رقم (٢٦، ٢٧) جاء فيه قول عائشة رضي الله عنها : " كان عمل رسول الله ﷺ ديمة " ، ثم في الذي بعده قولها : " صلاة رسول الله ﷺ كانت ديمة " .

١٤) قد يأتي المصنف بجزء من المتن اختصاراً ، مثل :
- الحديث رقم (٨٧، ٩٠) .

١٥) إن المصنف يروي بأسانيد عالية ، وأخرى نازلة . فمنها ما كان عالياً من حديث شيخه فعنده أسانيد رباعية ، مثل : الحديث رقم (٥٦، ٥٧، ٥٨، ١٢٣) ، وعنده خماسية وهو الغالب ، مثل : الحديث رقم (١، ٢، ٣، ...) ، وسداسية وهو كثير مثل : الحديث رقم (٤٢، ٥٠، ١٢٠) وقد توجد سباعية وهو قليل ، مثل : الحديث رقم (٥، ١٩، ١٢٨) .

رابعاً : منهجه في تحليل الأحاديث :

١) قد يورد الحديث مرفوعاً برواية ضعيف ، ثم يورده موقوفاً برواية الثقات .

- كما في الأحاديث رقم (٣، ٤) و(٤١، ٤٥) .

وأحياناً العكس كما في الأحاديث رقم (٥٩، ٦٠، ٦١) .

٢) قد يورد الحديث متصلاً ومرسلاً ، ولكن المرسل أولى ، ثم يورده متصلاً بسند حسن ، كما في الأحاديث رقم (٥، ٦، ٧) .

(٣) وقد يكون من وجوه التعليل عنده أن يبين أن فلاناً لم يسمعه من فلان ، كما في الحديث رقم (١٦) .

(٤) وقد يورد المصنف الحديث من طريق ، ثم يورده من طريق آخر ، وثالث ، ورابع وهكذا ، ويبين وجه الغلط في كل منها ، ثم يبين الطريق الراجح ، كما في الأحاديث رقم (٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤) .

وهو يذكر هذه الروايات مرتبة خلف بعضها ، ثم يفصل بينها بحديث أو أكثر إذا اختلف الراوي الأعلى ، مثل :

- حديث أسماء بنت يزيد رضي الله عنها : " كان كُم رسول الله ﷺ إلى الرسغ " برقم (٥٩، ٦٠، ٦١) ، ثم جاء بحديث مختلف برقم (٦٢) ، ثم عاد لحديث كُم الرسول في (٦٣) من رواية أنس بن مالك رضي الله عنه .

- حديث أنس بن مالك رضي الله عنه في وصية رسول الله ﷺ برقم (٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦) ، ثم جاء بحديثين مختلفين برقم (٧٧، ٧٨) ، ثم عاد لحديث الوصية في (٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥) من رواية أم سلمة رضي الله عنها . ولكنه يقصد بإسناده (٧٧، ٧٨) إثبات رواية سليمان التيمي عن قتادة عن أنس ثم إن هذين الحديثين مخرجان في صحيح مسلم .

وأحياناً يخل بهذا الترتيب ، مثل :

- حديث أم سلمة رضي الله عنها ذكره في وصية النبي ﷺ ، واتبعه برواية علي ابن أبي طالب رضي الله عنه في الوصية برقم (٨٦) ولم يفصل بينهما .

(٥) ومن بيانه لعدم السماع أنه فسر كلمة " يحدثه " بغير المتبادر إلى الذهن ، كما في الحديث رقم (١٠١، ١٠٦) .

(٦) ومن وجوه تعليل الحديث عنده - أيضاً - شك الراوي في الإسناد ، مثل :

- الحديث رقم (٧٩) شك الراوي فيه ثم ذكر الذين اتفقوا على الطريق الصحيح ، وبين من جَوَّده ، كما في الأحاديث رقم (٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤) .

- الحديث رقم (١٠٩) شك الراوي فيه ثم جاء به برقم (١١٠، ١١١) بدون شك .

- الحديث رقم (١١٢، ١١٣) في الإسناد شك قتادة عن ابن أبي الجعد أو عن أبي الجعد ، ثم جاء به برقم (١١٤) مصرحاً قتادة فيه بالسماع من أبي الجعد ، وفي

الحديث رقم (١١٥) من رواية شعبة عن قتادة عن أبي الجعد ليثبت أن قتادة سمع من أبي الجعد وينفي روايته عن ابن أبي الجعد .

٧) يذكر طريق للحديث مرفوعاً ولكنه من رواية من سمع ممن اختلط في اختلاطه ، ثم يذكره مرسلأ برواية من سمع ممن اختلط قبل اختلاطه ، ثم أورد الحديث من طريق آخر عن غير رواية من اختلط ، كما في الأحاديث (٧،٦،٥) .
٨) يريد المصنف أحياناً بإيراد حديث أن يُعلّ الحديث الذي قبله ، مثل :

- الحديثان رقم (١٠٧ ، ١٠٨) أوردهما ليثبت الوساطة بين قتادة وأبي الأحوص وهو مَوْرَقُ الْعِجْلِي ، وبذلك أعلّ الحديث رقم (١٠٦) حديث قتادة عن أبي الأحوص .

٩) يعلق على الأحاديث ، ويتكلم على الأسانيد ، ويصوب بعض الروايات بعد روايتها :

- الأحاديث رقم (٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩) قال : وهو عندنا الصواب .

الحديث رقم (٨٤) قال : وجوّده همّام .

١٠) قد يورد حديث ضعيف لأجل عننة قتادة ثم يورده من رواية شعبة ليؤمن تدليس قتادة ، كما في الحديثين (١٢٤ ، ١٢٥) .

* * *

المبحث السابع

المنهج المتبع في تحقيق الكتاب

(١) قمت بنسخ المخطوط ، ومقابلة المنسوخ بالمخطوط للتأكد من سلامة النسخ ، وما استدركه الناسخ وكتبه في الهامش وأشار إلى موضعه في المتن ، فإني أدرجه في موضعه دون الإشارة إلى ذلك .

(٢) كتبت النص وفق قواعد الإملاء الحديثة ، لأن الناسخ أخل بهذه القواعد في بعض المواضع . فنجده كغيره من النساخ آنذاك كثيراً ما يهمل النقط .

كما أنه يكتب : هارون ، وخالد ، وإسحاق ، والحارث وغيرها .
هكذا : هرون ، وخذ ، وإسحق ، والحرث .

كما أنه يهمل الهمزة فلا يكتبها ، مثل : احمد ، ابو جعفر وغيرها .
وأحياناً يقلبها ياءً ، مثل : المائة ، عائشة . يكتبها : الماية ، عايشة .
وأحياناً يجعلها علامة مد ، مثل : العلاء ، شفاء يكتبها : العلاء ، شفاء... إلخ .
فرأيت كتابة كل ذلك وفق قواعد الكتابة الحديثة .

(٣) بذلت جهدي أثناء الكتابة في مراعاة علامات الترقيم .

(٤) أرجعت مختصرات التحديث إلى أصلها ، مثل : (ثنا) كتبها (قال : حدثنا)
و (أبنا) كتبها (قال : أنبأنا) .

(٥) وضعت خطأ مائلاً كهذا (/) للدلالة على موضع ابتداء الصفحة في المخطوط ، وأضع بحدائه في الهامش رقم اللوحة والوجه منها ، فمثلاً :
[٤/أ] يعني الوجه الأول (الأيمن) من الورقة الرابعة وهكذا .

٦) قمت بترقيم نصوص الكتاب ترقيماً تسلسلياً ، وبذلك وقفت بالضبط على عددها والذي بلغ (١٢٨) نصاً.

٧) عزوت الآيات القرآنية وذلك ببيان اسم السورة ورقم الآية .

٨) ضبطت ما يحتاج لضبط في متن الحديث ، وشرحت الألفاظ الغريبة ، وبينت معانيها، ومن ورد مبهماً في المتن واتضح لي اسمه ذكرته .

٩) ولا يفوتني أن أنبه إلى أنني جعلت كلامي على الحديث مرتباً على النحو التالي :

أولاً : دراسة رجال الإسناد .

ثانياً : الحكم على الإسناد .

ثالثاً : التخريج .

رابعاً : الحكم العام .

أولاً : دراسة رجال الإسناد :

اجتهدت في الترجمة لرجال الإسناد ، بدءاً من شيخ المؤلف إلى آخر السند ، ترجمة تكفي للحكم على الراوي في ضوء أقوال علماء الجرح والتعديل ، وذلك وفق المنهج التالي :

أ- عرفت بالراوي بذكر اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، ولقبه ، وضبطت ما يحتاج لضبط ، واعتمدت في ضبط الأسماء على سير أعلام النبلاء للذهبي ، وتقريب التهذيب لابن حجر .

ب- أذكر بعض شيوخه الذين روى عنهم ، واقتصر على ثلاثة غالباً ، على أن يكون منهم شيخه الذي ذكر في السند ، وإن كان له في الجزء أكثر من ثلاثة مشايخ أذكرهم جميعاً .

ج- أذكر بعض تلاميذه الذين روى عنه ، واقتصر على ثلاثة غالباً ، على أن يكون منهم تلميذه الذي ذكر في السند ، وإن كان له في الجزء أكثر من ثلاثة تلاميذ أذكرهم جميعاً .

د- أختتم ذلك بذكر سنة وفاته .

هـ- أعقب ذلك بأقوال علماء الجرح والتعديل منسوبة لقائلها ، مرتبة حسب

سنوات وفياتهم .

و- عند ذكرى لشيوخ وتلاميذ المترجم له ، أكون قد اطلعت على اتصال السند ولذلك لا أنكره ، وإذا كان في السند انقطاع بينته .

ز- إذا اختلفت أقوال النقاد في الراوي استقصي أقوال العلماء فيه . فأذكر ابتداءً الموثقين ، ثم المضعفين له ، ثم اجتهد في ترجيح ما أراه مناسباً ، وأحياناً أبين السبب الباعث على الترجيح .

ح- إذا كان الراوي مشهوراً متفقاً على توثيقه فأني أقول : " أجمع الأئمة على توثيقه " ثم أورد بعضاً من أقوال الأئمة الكبار .

إلا إذا كان فيه تدليس ، أو يوجد من تكلم في سماعه عن شيوخه ، فأني أذكر كل الأقوال ولا أختصر .

ومثله إذا كان متفقاً على ثقته غير مشهور فلا أختصر أقوال الأئمة فيه .

ط- وإذا كان الراوي مختلطاً ، بينت حكم روايته من حيث القبول والرد ، مع الاعتماد على كتاب ابن الكيال " الكواكب النيرات " .

ي- وإذا كان الراوي مدلساً ، أبين في أي مرتبة من مراتب المدلسين يكون ، علماً أنني اعتمدت على تقسيم ابن حجر للمدلسين في كتابه " تعريف أهل التدليس " .

- فإن كان من المرتبة الأولى والثانية ، وهم الذين لا يضر تدليسهم لا أعقب عليهم .

- أما إذا كان من المرتبة الثالثة فأني أبين أنهم يضعفون إذا عنعنوا .

- وبقية المراتب الرابعة والخامسة فلم يمر بنا أحد منهم في هذا الكتاب .

ك- أذكر المصادر التي أخذت منها الترجمة ، مرتبة إياها على سنوات وفيات مؤلفيها .

ل- إذا تكرر الراوي في حديث آخر ، فأني أذكر الحكم عليه مختصراً ، ثم أذكر أنه تقدم في الحديث رقم كذا ، علماً أنني أترجم للراوي في أول مرة يذكر فيها .

١٠- حرصت على أن أترجم لرجال كل حديث أسفل منه ، حتى لا أقطع حبل القراءة على القارئ بالبحث في فهرس التراجم .

ثانياً : الحكم على الإسناد :

بعد أن أدرس الإسناد ، وأتأكد من اتصاله وثقة الرواة أحكم عليه بالصحة ، وقد أحكم عليه بالحسن ، أو بالضعف تبعاً لحال روايته .

(١١) أحياناً يتكرر الإسناد كاملاً من شيخ المصنف حتى الصحابي ، فإنني أبين أنه قد تم دراسة الإسناد والحكم عليه في الحديث رقم كذا ، وأبين الحكم بشيء من الاختصار .

ثالثاً : تخريج الحديث :

قد بذلت قصارى جهدي في تخريج الأحاديث ، وذلك بعزوها إلى مصادرها ، وما لم أجد له تخريجاً - كلها آثار - أبين عدم توصلي إلى مرجع له ، وأحياناً أذكر أن له أصلاً مرفوعاً ، وقد اتبعت في التخريج المنهج التالي :

أ - أبدأ بذكر من أخرجه بسند الجزء كاملاً ، أو عن أحد رواة النسخة ، أو عن المصنف .

ب- ثم أذكر من تابع المصنف على روايته عن شيخه ، ثم من تابع شيخه وهكذا.
ج- التزمت في ترتيب من أخرج الحديث عن المتابع على تقديم أقدمهم وفاةً ، غير أنني أقدم الكتب الستة ، ثم أنبه - غالباً - على المتن إن كان مثله أو نحوه أو بمعناه أو ما فيه من زيادة أو نقص .

د- إذا وجدت للعلماء حكماً على متابعات الحديث ذكرته .

هـ- عند العزو إلى مصادر التخريج ، أشير إلى رقم الجزء والصفحة فقط ، أما في الصحيحين ، فأذكر أيضاً رقم الحديث . علماً أنني اعتمدت في التخريج من البخاري على المطبوع في فتح الباري ، ومن مسلم على المطبوع في شرح النووي .

و- إذا كان سند المؤلف حسناً أو ضعيفاً ، فإنني أدرس من المتابعات أو الشواهد ما يقويه ، ويرتقي به إلى الصحة أو الحسن . أما إذا كان شيء من المتابعات أو الشواهد في الصحيحين أو أحدهما فأكتفي بذلك [أحياناً] .

رابعاً : الحكم العام :

بعد تخريج الحديث وإيراد ما تيسر لي من المتابعات ، أو الشواهد أخرج بحكم عام على الحديث .

(١٢) أعلق أحياناً على الحديث بفائدة إذا ظهرت لي أثناء التخريج ، وكانت مما يستأنس بها .

(١٣) كتبت خاتمة تشتمل على النتائج التي خرجت بها من الكتاب .

(١٤) ذيلت البحث بعدة فهارس علمية تسهلاً على القارئ الكريم ، وإسهاماً في أن يصل إلى ما يريده ببسر وسهولة .

(١٥) الرموز والمصطلحات : ليس هناك رموزٌ ومصطلحات تذكر ، وإنما الذي أريد التنبيه عليه هو أنني أكتفي بذكر أسماء الكتب دون ذكر مؤلفيها ، إلا فيما قد يلتبس على القارئ ، فإني أذكر اسم الكتاب واسم مؤلفه ، وهناك ثلاثة كتب لم أذكر مؤلفيها قد تكون مما يلتبس وهذه الكتب ، هي :

معرفة النقات للعجلي .

معجم الصحابة لابن قانع .

النقات لابن حبان .

أسأل الله سبحانه أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يجعله في سجل حسناتي يوم القيامة ، ولولا توفيقه عز وجل ما تم الكتاب ، وقد مرت عليّ بعض الصعوبات التي تمر على كل باحث في علم الحديث ، وهي :

* الإبهام والإهمال في أسماء الرواة في السند ، فإني أمكث وقتاً طويلاً أبحث عن ترجمة الراوي الذي أبهم أو أهمل .

* بعض النصوص تحتاج إلى وقت طويل حتى أخرجه من مصادره ، وبعضها لم أصل إلى تخريج له .

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين والعاقبة للمتقين .

* * *

المبحث الثامن

مصادر الكتاب

لم يذكر المصنف في أثناء سرده للأحاديث أي مصدر اعتمد عليه ، لكنه روى من طريق بعض المصنفين أحاديث نجدها في مصنفاتهم ، كما اشتهر عدد من شيوخه ومن فوقهم بالتصنيف ، وقد فقدت كتبهم أو لا تزال مخطوطة .
و إليك الآن بعض أسماء من عُرف بالتصنيف ممن وردوا في أسانيد المصنف ، وأسماء مصنفاتهم :

١- أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ :

روى عنه المصنف حديثين ، وله " المصنف " ^(١) وغيره .

٢- أحمد بن منصور الرَّمَادِي :

روى عنه المصنف حديثاً واحداً ، وله كتاب " المسند " ^(٢) .

٣- أحمد بن منيع البَغَوِي :

روى عنه المصنف سبعة أحاديث ، وله كتاب " المسند " ^(٣) .

٤- إسحاق بن راهَوِيَّة :

روى عن المصنف ثمانية أحاديث ، وله " المسند " ^(٤) .

٥- زُهَيْر بن حرب أَبُو خَيْثَمَةَ :

روى عنه المصنف ستة أحاديث ، وله " المسند " ^(٥) .

(١) حققه محمد عبد السلام شاهين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٦هـ .

(٢) تهذيب الكمال : المزي (٤٩٣/١) وانظر الرسالة المستطرفة : الكتاني (١/٦٤) .

(٣) الرسالة المستطرفة : الكتاني (١/١٧٠) .

(٤) حققه عبد الغفور عبد الحق حسن البلوشي ، المدينة ، مكتبة الإيمان ، ١٤١٢هـ .

(٥) الرسالة المستطرفة : الكتاني (١/٦٣) .

٦- سليمان بن داود أبو داود الطيالسي :

روى المصنف من طريقه حديثين ، وله كتاب " المسند " ^(١) .

٧- طائوت بن عباد :

روى عنه المصنف حديثاً واحداً ، وله كتاب " العوالي " ^(٢) ، وجزء حديثي ^(٣) .

٨- علي بن الجعد :

روى عنه المصنف حديثاً واحداً ، وله " الأجزاء الجعديات " ^(٤) ، وله " المسند " ^(٥) .

٩- الإمام مالك بن أنس :

روى المصنف من طريقه حديثاً واحداً ، وله " الموطأ " ^(٦) وغيره .

١٠- محمد بن أبي بكر المقدمي :

روى عنه المصنف حديثاً واحداً ، وله كتاب " التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم " ^(٧) .

١١- محمد بن بشار بنادر :

روى عنه المصنف خمسة أحاديث ، وله " جزء حديثي " ^(٨) .

١٢- محمد بن شجاع أبو عبد الله :

روى عنه المصنف حديثين ، وله عدة مصنفات ^(٩) .

١٣- محمد بن فضيل :

روى المصنف من طريقه حديثاً واحداً ، وله كتاب " الزهد " ، و" الدعاء " ^(١٠) .

(١) حققه عادل السبيعي ، جامعة الإمام ، ١٤١٣هـ ، وحققه د محمد التركي ، دار هجر ، ١٤٢٠هـ .

(٢) كشف الظنون : الرومي (١١٧٨/٢) .

(٣) حققه خالد الغنزي ، جامعة الملك سعود ، رسالة ماجستير .

(٤) الرسالة المستطرفة : الكتاني (٩١/١) .

(٥) حققه عامر أحمد حيدر ، مؤسسة نادر ، بيروت ، ١٤١٠هـ .

(٦) حققه محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، مصر .

(٧) حققه محمد إبراهيم اللحيان ، دار الكتاب والسنة ، ١٤١٥هـ .

(٨) تاريخ التراث العربي (٢١٨/١) .

(٩) الفهرست : ابن النديم (٢٩١/١) .

(١٠) حققه د عبد العزيز بن سليمان البعيمي ، مكتبة الرشيد ، الرياض ، ١٩٩٩م .

١٤- معمر بن راشد :

روى المصنف من طريقه حديثين ، وله كتاب " الجامع " (١) .

١٥- وكيع بن الجراح :

روى المصنف من طريقه حديثاً واحداً ، وله كتاب " الزهد " (٢) .

١٦- يحيى بن عبد الحميد الحماني :

روى عنه المصنف حديثاً واحداً ، وله كتاب " المسند " (٣) .

١٧- يزيد بن هارون :

روى المصنف من طريقه حديثاً واحداً ، صنف في تفسير القرآن (٤) ، وفي
الفرائض (٥) .

* * *

(١) حققه حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٣هـ .

(٢) حققه عبد الجبار الفريواني ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ١٤٠٤هـ .

(٣) الرسالة المستطرفة : الكتاني (١/٦٢) .

(٤) كشف الظنون : الرومي (١/٤٦١) .

(٥) الفهرست : ابن النديم (١/٣١٨) .

الخامس حديث موسى هرون الكا

وكانوا على رؤسهم اجازة من اهل مكة
 عند انقضاء ايامهم ولسانهم على اهل مكة
 وحدهم ولسانهم على اهل مكة وحدهم
 سليمان عليه السلام

وكانوا على رؤسهم اجازة من اهل مكة
 عند انقضاء ايامهم ولسانهم على اهل مكة
 وحدهم ولسانهم على اهل مكة وحدهم



اللوحة الأولى ويظهر عليها اسم الكتاب

[illegible][illegible]

اللوحة الثالثة بداية الأحاديث ويظهر عليها إسناد الجزء

و قد سجد في غير موضع في الصلاة فاشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله
ان يثبت الناس بالاثبات الكمال هجره و قد هجره برسول الله عليه السلام

الذي يوحى بك قالوا رضينا يا رسول الله

حسبنا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد

حسبنا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد

حسبنا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد

حسبنا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد

حسبنا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد

حسبنا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد

حسبنا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد

حسبنا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد

حسبنا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد

حسبنا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد

حسبنا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد

حسبنا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد

حسبنا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد

حسبنا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد

حسبنا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد

حسبنا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد

حسبنا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد

حسبنا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد

حسبنا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد و ما علمنا الا انك يا محمد

ولما جمع هذا الكلام على السبع الامام كما قلنا صلا الله اليك يا سيدي محمد بن الوالد
 الموحدي فسمعتني على كل واحد طاعتا انا في شهادتي والآخر في شهادتي
 عداوتهم على كل واحد والآخر والآخر وصلى الله على اهل البيت

وانما جمع هذا الكلام على السبع الامام كما قلنا صلا الله اليك يا سيدي محمد بن الوالد
 الموحدي فسمعتني على كل واحد طاعتا انا في شهادتي والآخر في شهادتي
 عداوتهم على كل واحد والآخر والآخر وصلى الله على اهل البيت

وحي

سبح هذا الكلام على السبع الامام كما قلنا صلا الله اليك يا سيدي محمد بن الوالد
 الموحدي فسمعتني على كل واحد طاعتا انا في شهادتي والآخر في شهادتي
 عداوتهم على كل واحد والآخر والآخر وصلى الله على اهل البيت

وحي محمد بن الوالد الموحدي فسمعتني على كل واحد طاعتا انا في شهادتي والآخر في شهادتي
 عداوتهم على كل واحد والآخر والآخر وصلى الله على اهل البيت

اللوحه الاخيرة وعليها سماعات

القسم الثاني

(التحقيق)

الْجُزْءُ الْخَامِسُ

من فوائد أبي عمران موسى بن هارون بن عبد الله البزاز

رواية أبي مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنِ نَاصِحٍ عَنْهُ

رواية أبي نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيَّ عَنْهُ

رواية أبي عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحَدَّادَ عَنْهُ

رواية أبي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ

سَيْبُ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ مَنْدِهِ عَنْهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله وحده وصلي الله عليه وسلم تسليما

أخبرني أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الصَّنِّدَلَانِي بِقِرَاعَتِي عَلَيْهِ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ، خَامِسِ شَوَالِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسَمِائَةٍ بِأَصْبِهَانَ .

قُلْتُ لَهُ : أَخْبِرْكُمْ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحَدَّادِ ، وَأَنْتَ حَاضِرُ تَسْمَعُ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَخَمْسَمِائَةٍ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو مُسْلَمٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ نَاصِحِ الذُّهْلِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ الْبِزْازِ قَالَ :

(١) حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هَارُونَ ابْنِ رِثَابٍ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَقْيَيشَ أَنَّهُ قَرَأَ مَعَهُ كِتَابًا فِي الْمَرْبَدِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ : صِيَامُ شَهْرِ الصَّبْرِ ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَذْهَبْنَ وَحَرَ الصَّدْرِ ^(١) أَوْ نَحْوِ هَذَا .

(١) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي " النَّهْيَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ " (١٥٩/٥) : (وَحَرَ الصَّدْرُ : هُوَ غَشَهُ وَوَسَاوَسَهُ ، وَقِيلَ : الْحَقْدُ وَالْغَيْظُ ، وَقِيلَ : الْعَدَاوَةُ ، وَقِيلَ : أَشَدُّ الْغَضَبِ) .

دراسة رجال الإسناد :

(١) أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ : هُوَ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطْمِيِّ . رَوَى عَنْ : سَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، وَعَبْدَ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ ، وَمَعْنُ بْنُ عِيسَى الْقَزَّازَ وَغَيْرِهِمْ . وَرَوَى عَنْهُ : مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ الدُّورِيِّ ، وَسَعِيدُ بْنُ سَعْدَانَ الْكَاتِبَ وَغَيْرِهِمْ . مَاتَ بِحَمَصِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ .

أُطْنِبَ أَبُو حَاتِمِ الْقَوْلِ فِي صَدْقِهِ وَإِتْقَانِهِ ، وَوُثِّقَ النَّسَائِيُّ ، وَابْنُ حَبَّانَ ، وَالْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : " كَانَ مِنْ أَمَّةِ السُّنَّةِ " وَوُثِّقَ ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : " ثِقَةٌ مَتَّقَنٌ " .

انظر: الجرح والتعديل (٢/٢٣٥)، الثقات (٨/١١٦)، تاريخ بغداد (٦/٣٥٥)، سير
أعلام النبلاء (١١/٥٥٤)، تهذيب التهذيب (١/٢٢٠)، تقريب التهذيب (١/١٠٣).

(٢) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي. روى عن:
هارون بن رثاب، وهشام بن حجير، وشعبة بن الحجاج وغيرهم. وروى عنه: إسحاق ابن
موسى الأنصاري، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع البغوي وغيرهم. مات في رجب سنة
ثمان وتسعين ومائة.

قال ابن المديني: (قال لي يحيى بن سعيد: "ما بقي من معلمي أحد غير ابن عيينة"
فقلت: يا أبا سعيد سفيان إمام في الحديث؟، قال: "سفيان إمام منذ أربعين سنة")،
وقال ابن مهدي: "كان أعلم الناس بحديث أهل الحجاز"، وقال أبو حاتم الرازي: "ثقة
إمام"، وقال علي بن المديني: "ما في أصحاب الزهري أنقى من ابن عيينة"، وقال
الشافعي: "لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز"، وقال العجلي: "كوفي ثقة ثبت في
الحديث"، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره وكان ربما
دلس لكن عن ثقات"، وعده في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين.

انظر: الطبقات لابن سعد (٥/٤٩٧)، التاريخ الكبير (٤/٩٤)، معرفة الثقات
(١١/٤١٧)، الجرح والتعديل (١/٣٢)، تهذيب الكمال (١١/١٧٧)، سير أعلام النبلاء
(٨/٤٥٤)، تهذيب التهذيب (٤/١٠٤)، تقريب التهذيب (١/٢٤٥)، طبقات المدلسين
(١/٣٢).

(٣) هارون بن رثاب السميمي أبو بكر البصري. روى عن: كنانة بن نعيم،
وقبيصة بن ذؤيب، والأحنف بن قيس وغيرهم. وروى عنه: سفيان بن عيينة، وشعبة ابن
الحجاج، وأيوب السختياني وغيرهم. قيل عاش ثلاثاً وثمانين سنة.
قال ابن سعد: "ثقة قليل الحديث"، ووثقه يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل،
والعجلي، والنسائي، وابن حبان، وابن حجر.

انظر: الطبقات لابن سعد (٧/٢٤٤)، التاريخ الكبير (٨/٢١٩)، معرفة الثقات
(٢/٣٢٢)، الجرح والتعديل (٩/٨٩)، الثقات (٧/٥٧٨)، تهذيب الكمال (٣٠/٨٣)، سير
أعلام النبلاء (٥/٢٦٣)، تهذيب التهذيب (١١/٥)، تقريب التهذيب (١/٥٦٨).

(٤) أبو العلاء هو: يزيد بن عبدالله بن الشَّخِير العامري البصري. روى عن: أبيه،
وعمران بن حصين، والنمر بن توكب الشاعر وغيرهم. وروى عنه: قتادة بن دعامه،
وخالد الحذاء، وسليمان التيمي وغيرهم. توفي سنة إحدى عشرة ومائة.

قال ابن سعد: "كان ثقة وله أحاديث صالحة"، ووثقه العجلي، والنسائي، وابن
حبان، وابن حجر، وقال الذهبي: "كان ثقة فاضلاً كبير القدر".

انظر : الطبقات الكبرى لابن سعد (١٥٥/٧) ، التاريخ الكبير (٣٤٥/٨) ، معرفة النقات (٣٦٥/٢) ، الجرح والتعديل (٢٧٤/٩) ، النقات (٥٣٢/٥) سير أعلام النبلاء (٤٩٣/٤) ، تهذيب الكمال (١٧٥/٣٢) ، تهذيب التهذيب (٢٩٨/١١) تقريب التهذيب (٦٠٢/١) .

(٥) رجل من بني أقيش . كذا لم يُسمَّ في رواية موسى بن هارون . غير أن بعض الأئمة قد صرَّح باسمه ، كالحافظ ابن عبد البر ، وذكر هذا الحديث في ترجمته ، وهو : النمر بن تَوَلِّب بن زُهَيْر بن أَقْيَش بن عبيد بن كعب العُكَلِّيّ وقال الديلي ، صحابي روى حديثه يزيد بن عبدالله الشَّخِير . وكان وفد على النبي ﷺ فأسلم ونزل البصرة بعد ذلك وكتب لهم النبي ﷺ كتاباً .

ذكره ابن حبان في النقات في طبقة الصحابة ، وقال الحافظ ابن حجر : " صحابي ، له حديث في السنن لم يُسمَّ فيه ، وسماه فيه محمد بن سلام في " طبقات الشعراء " ، وهو غير النمر بن تَوَلِّب الشاعر المشهور على الصحيح " . قلت : وقد جاء في رواية لأبي داود في سننه (١٥٣/٣) أن النبي ﷺ كتب لهم كتاباً فيه غير ما تقدم والله أعلم .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣٩/٧) ، معجم الصحابة (١٦٥/٣) ، النقات (٤٢٢/٣) ، الاستيعاب (١٥٣٣/٨) ، الكاشف (٣٢٦/٢) ، تهذيب التهذيب (٤٢٢/١٠) ، الإصابة (٤٧٠/٦) ، تقريب التهذيب (٥٦٦/١) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف صحيح ، ورجاله نقات . وجهالة الرجل الأقيشي لا تضره ، فهو صحابي ، والصحابة عدول بإجماع . كما أن الحافظ ابن عبد البر وغيره قد صرَّحوا باسمه ، فزالت جهالة عيَّنه .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن أبي موسى الأنصاري عن سفيان بن عيينة عن هارون ابن رثاب عن أبي العلاء عن رجل من بني أقيش .

وتابع أبا موسى الأنصاري على روايته عن سفيان بن عيينة : الإمام أحمد حيث أخرجه في مسنده (٧٨/٥) عن سفيان بن عيينة عن هارون بن رثاب بمثل إسناده ولفظه .

وتابع هارون بن رثاب على روايته عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشَّخِير : سعيد الجريري ، وقرَّه بن خالد ، وعوف بن أبي جميلة ، ومخلد بن مروان .

- أخرج حديث سعيد الجريري : عبد الرزاق في مصنفه (٣٠٠/٤) ، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٧٩/١) ، والإمام أحمد في مسنده (٧٧/٥) ، والحاثر في مسنده

(٤٢٦/١) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٠٢/٢) ، والطبراني في المعجم الأوسط (١٥٩/٥) .

كلهم ذكره بنحو لفظ المصنف . ابن سعد ، والإمام أحمد ، والطحاوي ، والطبراني بزيادة في أوله وفي آخره أما عبدالرزاق بزيادة في أوله فقط ، والحاثر في آخره .

- وأخرج حديث قُرة بن خالد السدوسي : ابن أبي شيبه في مصنفه (٣٤٨/٧) ، والإمام أحمد في مسنده (٣٦٣/٥) ، وابن الجارود في المنتقى (٢٧٦/٢) ، وابن حبان في صحيحه (٤٩٧/١٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٠٣/٦) .

كلهم بنحو لفظ المصنف . وابن أبي شيبه ، وأحمد في إحدى روايتيه وابن الجارود بزيادة في أوله ، أما ابن حبان والبيهقي بزيادة في أوله وآخره .

- وأخرج حديث عوف بن أبي جميلة : الحارث في مسنده (٤٢٦/١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٩٢/٣) كلاهما بنحو لفظ المصنف ، والحاثر بزيادة في أوله وآخره .

- وأخرج حديث مخلد بن مروان : ابن قانع في معجم الصحابة (١٦٦/٣) بنحو لفظ المصنف .

وللحديث شواهد كثيرة منها : حديث علي بن أبي طالب ، وأبي ذر الغفاري رضي الله عنهما :

- وحديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : " صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر ويذهب وهي الصدر " : أخرجه البزار في مسنده (٢٧١/٢) ، وأبو يعلى في مسنده (٣٤٦/١) .

- حديث أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : " صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر ويذهب مغلّة الصدر " : أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٥٤/٥) ، والطيالسي في مسنده (٦٥/٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٩١/٣) ، وفي فضائل الأوقات (ص: ٥٢٢) .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناد الحديث عند المصنف صحيح . وهذه الشواهد تزيد قوة . وصححه الشيخ الألباني في " صحيح الترغيب والترهيب " (٤٢٩/١) والله أعلم .



(٢) حدثنا محمد بن أبي بكر قال : حدثنا بشر بن المفضل عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن قيس عن الحارث بن أقيش قال : قال رسول الله ﷺ : ما من مسلمين يموت لهما أربعة أولاد إلا أدخلهما الله عز وجل الجنة ، قالوا : وثلاثة يا رسول الله ؟ قال : وثلاثة ، قالوا : يا رسول الله واثنان ؟ قال : واثنان .

دراسة رجال الإسناد :

(١) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المَقَمِّي أبو عبد الله التَّقْفِي ، روى عن : بشر بن المفضل ، ومُعَمَّر بن سليمان ، وأبي عوانة وغيرهم . روى عنه : البخاري ومسلم في صحيحهما ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبو زُرْعَة وأبو حاتم وغيرهم . توفي بالبصرة سنة أربع وثلاثين ومائتين في أول السنة . قال يحيى بن معين : " صدوق " ، وقال أبو زُرْعَة : " ثقة " ، وقال أبو حاتم الرازي : " صالح الحديث محله الصدق " ، وقال ابن قانع : " ثقة " ، وقال الذهبي : " الإمام المحدث الحافظ الثقة " ، وقال ابن حجر : " ثقة " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣٠٧/٧) ، التاريخ الكبير (٤٩/١) ، التاريخ الصغير (٣٦٣/٢) ، الجرح والتعديل (٢١٣/٧) ، رجال البخاري (٦٨٩/٢) ، رجال مسلم (١٦٨/٢) ، تهذيب الكمال (٥٣٥/٢٤) ، سير أعلام النبلاء (٦٦٠/١٠) ، تهذيب التهذيب (٦٨/٩) ، تقريب التهذيب (٤٧٠/١) .

(٢) بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ لَاحِقِ الرَّقَاشِيِّ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِيُّ ، روى عن : داود ابن أبي هند ، وخالد الحذاء ، وسعيد بن أبي عروبة وغيرهم . وروى عنه : محمد بن أبي بكر المَقَمِّي ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهوية وغيرهم . مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة .

وقال ابن سعد : " ثقة كثير الحديث " ، وقيل ليحيى بن معين : من أثبت شيوخ البصريين ؟ قال : " بشر بن المفضل " ، ووثقه أحمد بن حنبل ، وأبو حاتم ، وأبو زُرْعَة ، والنسائي ، والبخاري ، وقال ابن حجر : " ثقة ثبت عابد " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٩٠/٧) ، تاريخ ابن معين (٢٣٧/٤) ، سؤالات أبي داود (٣٤٣/١) ، التاريخ الكبير (٨٤/٢) ، الجرح والتعديل (٣٦٦/٢) ، رجال البخاري (١١٢/١) ، تهذيب الكمال (١٤٨/٤) ، سير أعلام النبلاء (٣٦/٩) ، تهذيب التهذيب (٤٠٢/١) ، تقريب التهذيب (١٢٤/١) .

(٣) داود بن أبي هند أبو محمد البصري . روى عن : عبدالله بن قيس النخعي ، وسعيد بن المسيب ، وعكرمة ، والشعبي وغيرهم . وروى عنه : بشر بن المفضل ، وسفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، ومُعْتَمِر بن سليمان وغيرهم . مات سنة تسع وثلاثين ومائة . قال ابن سعد : " كان ثقة كثير الحديث " ، وقال يحيى بن معين وأبو حاتم : " ثقة " ، قال أحمد بن حنبل : " داود بن أبي هند ثقة ثقة " ، وسئل مرة أخرى عنه فقال : " ومثل داود يسأل عنه ؟ " ، وقال العجلي : " ثقة جيد الإسناد " ، وقال النسائي : " ثقة " ، وقال ابن حبان : " روى عن أنس خمسة أحاديث لم يسمعها منه ، وكان من خيار أهل البصرة من المتقنين في الروايات إلا أنه كان يهيم إذا حدث من حفظه ، ولا يستحق الإنسان الترك بالخطأ اليسير يخطئ ، والوهم القليل يهيم ، حتى يفحش ذلك منه لأن هذا مما لا ينفك منه البشر ولو كنا سلكنا المسلك للزمنا ترك جماعة من الثقات الأئمة لأنهم لم يكونوا معصومين من الخطأ . بل الصواب في هذا ترك من فحش ذلك منه والاحتجاج بمن كان منه مالا ينفك منه البشر " أهـ ، وقال ابن حجر : " ثقة متقن كان يهيم بآخره " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٥٥/٧) ، تاريخ يحيى بن معين (١٠٧/١) ، التاريخ الكبير (٢٣١/٣) ، التاريخ الصغير (٤٩/٢) ، معرفة الثقات (٣٤٢/١) ، الجرح والتعديل (٤١١/٣) ، الثقات (٢٧٨/٦) ، تنكرة الحفاظ (١٤٦/١) ، تهذيب الكمال (٤٦٥/٨) ، تهذيب التهذيب (١٧٧/٣) ، تقريب التهذيب (٢٠٠/١) .

(٤) عبدالله بن قيس النخعي كوفي ، روى عن : الحارث بن أبي قيس . وروى عنه : داود بن أبي هند .

قال علي بن المديني : " عبدالله بن قيس سمع الحارث بن أبي قيس ، وعنه داود بن أبي هند ، مجهول لم يرو عنه غير داود ليس إسناده بالصافي " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر : " مجهول " .

انظر : التاريخ الكبير (١٧١/٥) ، الجرح والتعديل (١٣٩/٥) ، الثقات (٤٢/٥) ، تهذيب الكمال (٥٥٩/١٥) ، الكاشف (٥٨٦/١) ، تهذيب التهذيب (٣١٩/٥) ، تقريب التهذيب (٣١٨/١) ، لسان الميزان (٢٦٤/٧) .

(٥) الحارث بن أبي قيس ويقال بن وقيش ، له صحبة يعد في البصريين . روى عن : النبي ﷺ . وروى عنه : عبدالله بن قيس النخعي ، ومن أثبت صحبته : أبو حاتم ، وابن قانع .

ونكره ابن حبان في طبقة الصحابة في كتابه " الثقات " ، وقال ابن حجر : " صحابي مقل " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٦٧/٧) ، التاريخ الكبير (٢٦١/٢) ، الجرح والتعديل (٦٨/٣) ، النقات (٧٦/٣) ، معجم الصحابة (١٨٣/١) ، الاستيعاب (٢٨٢/٨) ، الإصابة (٥٦٢/١) ، تقريب التهذيب (١٤٥/١) .

الحكم على إسناده الحديث :

ضعيف ، لجهالة حال عبدالله بن قيس - كما تقدم في ترجمته - ومع هذا فقد صححه :

المنذري في الترغيب والترهيب (٥٦/٣) قال : " إسناده صحيح ورواؤه ثقات " ، والهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٣) قال : " رجاله ثقات " .
ولم يُعلِّه بعبدالله بن قيس ، مع تجهيل علي بن المديني له وقوليه : " ليس إسناده بالصادق " ، وقول البخاري : " إسناده ليس بذاك المشهور " ، وتجهيل ابن حجر له ، لهذا قال البوصيري في مصباح الزجاجة لما أورده (٢٦٢/٤) : " هذا إسناده فيه مقال " .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن محمد بن أبي بكر المَقَمِّي عن بشر بن المفضل عن داود ابن أبي هند عن عبدالله بن قيس عن الحارث بن أَقَيْش .

تابع موسى بن هارون على روايته عن محمد بن أبي بكر المَقَمِّي : عبدالله بن أحمد ابن حنبل حيث أخرجه في زوائده على المسند (٣١٢/٥) عن محمد بن أبي بكر عن بشر ابن الفضل بمثل إسناده ولفظه ، وزاد : " وإن من أمتي لمن يدخل الجنة بشفاعته مثل مضر " وهذه الزيادة من أصل هذا الحديث ، إلا أن المصنف موسى بن هارون أكتفى بأوله .
وأخرجه المزي في تهذيب الكمال في ترجمة الحارث بن أَقَيْش (٢١٣/٥) من طريق عبدالله بن أحمد عن محمد بن أبي بكر المَقَمِّي عن بشر بن الفضل بمثل إسناده ولفظه ، وزاد معه بقية الحديث المختص بالشفاعة .

وتابع بشر بن الفضل على روايته عن داود بن أبي هند : عبدالرحيم بن سليمان ، ويزيد بن زريع ، وعبدالوارث بن سعيد ، وحمام بن سلمة ، وشعبة ، وعبدالأعلى ابن عبدالأعلى .

- أخرج حديث عبدالرحيم بن سليمان : ابن أبي شيبه في مصنفه (٣٦/٣) .

- وأخرج حديث يزيد بن زريع : عبد بن حميد في مسنده (ص: ١٦٤) ، وأبو يعلى في مسنده (١٥٤/٣) ، وأيضاً في كتابه المفاريد (ص: ٩٣) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٥/٣) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤١/٩) ، والمزي في تهذيب الكمال في ترجمة الحارث بن أَقَيْش (٢١٣/٥) كلهم بزيادة جزء الشفاعة .

- وأخرج حديث عبد الوارث بن سعيد : الطبراني في المعجم الكبير (٢٦٥/٣) ، وابن عمرو الشيباني في كتاب الأحاد و المثنائي (٢٩٣/٢) و (١٩٥/٥) كلاهما بنحو لفظ المصنف .

- وأخرج حديث حماد بن سلمة : الطبراني في المعجم الكبير (٢٦٤/٣) بنحو لفظ المصنف .

- وأخرج حديث شعبة بن الحجاج : الطبراني في المعجم الكبير (٢٦٥/٣) بنحو لفظ المصنف .

- وأخرج حديث عبد الأعلى بن عبد الأعلى : الحاكم في المستدرک (٦٣٥/٤) بزيادة جزء الشفاعة . وقال : " هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه " .

لكن الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢١٢/٤) عن محمد بن أبي عدي عن داود ابن أبي هند به إلا أنه قال : عن الحارث بن أبي أقيش عن أبي برزة . والذي يظهر لي أنه هو نفسه حديث الحارث بن أقيش كما قال المنذري في الترغيب والترهيب (٥٦/٣) : " وأراه حديث الحارث بن أقيش " أهـ . قلت : لم أجد من خرجه من حديث أبي برزة غير الإمام أحمد .

وللحديث شواهد كثيرة منها :

حديث أبي سعيد الخدري ، وحديث أنس بن مالك ، وحديث أبي ذر الغفاري ، وحديث أبي هريرة رضي الله عنهم .

- حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : " ما منكن امرأة يموت لها ثلاثة من الولد إلا كانوا لها حجاباً من النار ، فقالت امرأة : أو اثنان فقال : أو اثنان " : أخرجه البخاري في صحيحه (١٢٤٩/١٥٣/٣) ، والنسائي في السنن الكبرى (٤٥١/٣) ، وأحمد في المسند (٣٤/٣) وغيرهم .

- وحديث أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : " ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهم الله الجنة بفضل رحمة الله إياهم " : أخرجه البخاري في صحيحه (١٢٤٨/١٥٣/٣) ، والنسائي في المجتبى (٢٤/٤) ، وابن ماجه (٥١٢/١) وغيرهم .

- وحديث أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : " ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهم الله بفضل رحمته إياهم الجنة " : أخرجه أبو عوانة في مسنده (٥٠١/٤) ، وابن حبان في صحيحه (٢٠٢/٧) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٩٢/١) وغيرهم .

- وحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : " لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم " : أخرجه الإمام مالك في الموطأ (٢٣٥/١) ، والبخاري في صحيحه (١٢٥١/١٥٣/٣) ، ومسلم في صحيحه (٢٦٣٢/٤١٩/١٦) ، والترمذي في سننه (٣٧٤/٣) وقال : " حديث حسن صحيح " ، والنسائي في المجتبى (٢٥/٤) ، وابن ماجه (٥١٢/١) وغيرهم .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناد الحديث عند المصنف **ضعيف** لجهالة حال عيـدالله بن قيس . والمتابعات المذكورة لا تعضده لأن مدارها جميعاً عليه . إلا أن للحديث شواهد بعضها في الصحيحين عن جماعة من الصحابة ، فيرتقي بها لدرجة الصحة ، وقد صححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٤٤٤/٢) والله أعلم .

* * *

(٣) حدثنا عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان قال : حدثنا أبو يحيى التيمي
إسماعيل بن إبراهيم عن موسى الجهني عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي ﷺ أنه قال : من قدم ثلاثة من ولده صابراً محتسباً حَبَّوهُ بِإِذْنِ اللَّهِ
عز وجل من النار .
وقفه يحيى القطان ويعلى بن عبيد .

(٤) حدثني به أبي قال: حدثنا يعلى قال : حدثنا موسى الجهني عن مجاهد
عن عائشة رضي الله عنها بمثله موقوفاً غير مرفوع .

دراسة رجال الإسناد :

في إسناد الحديث الثالث :

(١) عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن غمير القرشي أبو عبد الرحمن
الكوفي عُرفَ بِـ مُشْكَدَانَةٍ ، روى عن : أبي الأحوص ، وعبدالله بن المبارك ، وعبدالله
الأشجعي وغيرهم . وروى عنه : مسلم ، وأبو داود ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيين
وغيرهم . مات سنة ثمان أو تسع وثلاثين ومائتين .
وروى عبدالله بن أحمد عن أبيه قال : " مُشْكَدَانَةٌ ثَقَّةٌ " ، وقال أبو حاتم : " صدوق " ،
ونكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " ثَقَّةٌ " ، وقال ابن حجر : " صدوق فيه تشيع " .
انظر : التاريخ الكبير (١٤٥/٥) ، الكنى والأسماء (٥٢٩/١) ، الجرح والتعديل
(١١٠/٥) ، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٦٠/١) ، الثقات (٣٥٨/٨) ، سير أعلام
النبلأ (١٥٥/١١) ، الكاشف (٥٧٨/١) ، ميزان الاعتدال (١٥٣/٤) ، لسان الميزان
(٢٦٦/٧) ، تقريب التهذيب (٣١٥/١) .

(٢) إسماعيل بن إبراهيم الأحول أبو يحيى التيمي ، روى عن : موسى الجهني ،
وسليمان الأعمش ، وعطاء بن السائب وغيرهم . وروى عنه : عبدالله بن عمر بن محمد
ابن أبان ، وعثمان بن أبي شيبة ، وأبو سعيد الأشج وغيرهم .
قال ابن نمير : " ضعيف جداً " ، وضعفه ابن المديني ، ومسلم ، وأبو حاتم ، والترمذي
والنسائي ، وقال ابن حبان : " كان يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد " ، وقال
ابن عدي : " ولأبي يحيى التيمي هذا أحاديث حسان ، وليس فيما يرويه حديث منكر المثنى
ويكتب حديثه " وضعفه أيضاً الدارقطني ، والذهبي ، وابن حجر ، وقال ابن حجر : (قرأت
بخط الذهبي : قال ابن معين : " يكتب حديثه ") . قلت : " وهو ضعيف " والله أعلم .

انظر : التاريخ الكبير (٣٤٢/١) ، الكنى والأسماء (٩٠٣/١) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٦/١) ، الجرح والتعديل (١٥٥/٢) ، المجروحين لابن حبان (١٢٢/١) ، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٠٨/١) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٠٨/١) ، تهذيب الكمال (٣٨/٣) ، تهذيب التهذيب (٢٤٥/١) ، تقريب التهذيب (١٠٦/١) .

(٣) موسى بن عبدالله الجهني أبو سلمة ، ويقال : أبو عبدالله الكوفي ، روى عن : مجاهد بن جبر ، ونافع ، وعامر الشعبي وغيرهم . وروى عنه : شعبة بن الحجاج ، وسفيان الثوري ، ويحيى بن سعيد القطان ، ويعلى بن عبيد الطنافسي وغيرهم . مات سنة أربع وأربعين ومائة .

وثقه الأئمة يحيى القطان ، وابن سعد ، ويحيى بن معين ، وأحمد ، والنسائي ، وابن حبان ، وابن حجر ، وقال أبو زرعة : " صالح " ، وقال أبو حاتم : " لا بأس به " ، وثقه الذهبي : " حجة " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣٥٣/٦) ، تاريخ ابن معين (٣١٤/٣) ، التاريخ الكبير (٢٨٨/٧) ، الجرح والتعديل (١٤٩/٨) ، النقات (٤٤٩/٧) ، تهذيب الكمال (٩٥/٢٩) ، الكاشف (٣٠٥/٢) ، تقريب التّريب (٥٥٢/١) .

(٤) مجاهد بن جسر أبو الحجاج المكي . روى عن : عائشة أم المؤمنين ، وسعد ابن أبي وقاص ، والعبادلة الأربعة رضي الله عنهم وغيرهم . وروى عنه : موسى الجهني ، وعبد الملك بن جريج ، وعطاء بن أبي رباح ، وطاووس بن كيسان وغيرهم . مات سنة ثلاث ومائة بمكة وهو ساجد .

قال يحيى القطان : " لم يسمع مجاهد من عائشة " وقال : " مرسلات مجاهد أحب إليّ من مرسلات عطاء بكثير " ، وقال ابن سعد : " مجاهد ثقة فقيه كثير الحديث " ، وقال يحيى ابن معين : " لم يسمع مجاهد من عائشة " وقال : " مجاهد ثقة " ، وقال علي بن المديني : " لا أنكر أن يكون مجاهد يلقي جماعة من الصحابة وقد سمع من عائشة " ، وقال أبو زرعة : " مجاهد ثقة " ، وقال أبو حاتم : " مجاهد عن عائشة مرسل " ، وقال ابن حجر : " وقع التصريح بسماحه منها عند البخاري في صحيحه " وقال : " مجاهد ثقة إمام في التفسير " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٤٦٦/٥) ، التاريخ الكبير (٤١١/٧) ، الجرح والتعديل (٣١٩/٨) ، المراسيل لابن أبي حاتم (٢٠٣/١) ، تهذيب الكمال (٢٢٨/٢٧) ، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (٢٩٤/١) ، تهذيب التهذيب (٣٩/١٠) ، تقريب التهذيب (٥٢٠/١) .

(٥) عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها زوج النبي ﷺ تكنى أم عبدالله ، تزوجها الرسول ﷺ بمكة قبل الهجرة بسنتين ، وفي الصحيحين قيل للرسول ﷺ : " أي الناس أحب إليك ؟ قال : عائشة ، قيل : فمن الرجال ؟ قال : أبوها " وفي الصحيحين أيضاً قال : " فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام " .

قال عطاء بن أبي رباح : " كانت عائشة أفقه الناس ، وأعلم الناس ، وأحسن الناس " ، وقال هشام بن عروة عن أبيه : " ما رأيت أحداً أعلم بفقهِه ، ولا بطبِّه ، ولا بشعر من عائشة " توفيت سنة سبع وخمسين رضي الله عنها وأرضاها .

انظر : المنتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ (٣٥/١) ، الاستيعاب (١٨٨/٤) ، الإصابة (١٦/٨) .

وفي إسناد الحديث الرابع :

(١) هارون بن عبدالله بن مروان البزاز الحمال أبو موسى ، روى عن : أبي داود الطيالسي ، وروح بن عبادة ، وهب بن جرير ، ويعلى بن عبيد الطنافسي وغيرهم . وروى عنه : الجماعة سوى البخاري ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، وابنه موسى بن هارون وغيرهم . مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

قال أبو حاتم : " صدوق " ، وقال النسائي : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " الإمام الحجة الحافظ المجود " وقال أيضاً : " ثقة " ، وقال ابن حجر " ثقة حافظ كبير " .

انظر : التاريخ الصغير (٣٧٨/٢) ، الجرح والتعديل (٩٢/٩) ، الثقات (٢٣٩/٩) ، رجال مسلم (٣٢٢/٢) ، تاريخ بغداد (٢٢/١٤) ، تذكرة الحفاظ (٤٧٨/٢) ، تهذيب الكمال (٩٦/٣٠) ، سير أعلام النبلاء (١٠٣/١٠) ، الكاشف (٣٣٠/٢) ، تهذيب التهذيب (٩/١١) ، تقريب التهذيب (٥٥٤/١) .

(٢) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي أبو يوسف الإيادي ، روى عن : سليمان الأعمش ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وسفيان الثوري ، وموسى الجهنزي وغيرهم . وروى عنه : عبيد بن حميد ، وإسحاق بن راهويته ، وهارون الحمال وغيرهم . مات سنة تسع ومائتين .

قال يحيى بن معين : " ضعيف في سفيان ثقة في غيره " ، وقال ابن سعد : " ثقة كثير الحديث " ، وقال أحمد بن حنبل : " كان صحيح الحديث صالحاً في نفسه " ، وقال أبو حاتم : " صدوق " ، قال العجلي : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " ثقة " ، وقال ابن حجر : " ثقة إلا في حديثه عن الثوري فيه لين " .

انظر : تاريخ ابن معين (٦٣/١) ، الطبقات لابن سعد (٣٩٧/٦) ، معرفة النقات (٣٧٣/٢) ، التاريخ الكبير (٤١٩/٨) ، التاريخ الصغير (٣١٤/٢) ، الجرح والتعديل (٣٠٤/٩) ، النقات (٦٥٣/٧) ، تذكرة الحفاظ (٣٣٤/١) ، تهذيب الكمال (٣٨٩/٣٢) ، سير أعلام النبلاء (٤٧٦/٩) ، تهذيب التهذيب (٣٥٣/١١) ، تقريب التهذيب (٦٠٩/١) .

التخريج والحكم على إسنادي الحديث :

إسناد الحديث الثالث ضعيف ، لضعف أبي يحيى التيمي كما تقدّم . غير أن يحيى القطان ، ويعلى بن عبيد قد خالفاه كما في الحديث الرابع وهما ثقتان . خالفاه في رفعه فروياه موقوفاً .

قلت : وهو الصواب لأن إسماعيل بن إبراهيم أبا يحيى التيمي ضعيف في نفسه . فكيف إذا خالفه يحيى القطان ، ويعلى بن عبيد ؟ .

ولم أجد رواية يحيى القطان التي أشار إليها ، أما رواية يعلى بن عبيد فقد أخرجها المصنف ، ثم إنني وجدت من رواه موقوفاً مثلهما وهو عباد بن العوام حيث أخرج حديثه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٦/٣) عنه عن موسى الجهني يمثل إسناده ولفظه موقوفاً ، وعباد ابن العوام وثقه يحيى بن معين في تاريخه (٢٠٨/٤) وأبو حاتم في الجرح والتعديل (٨٣/٦) .

كما أنني وجدت حديث أبي يحيى التيمي مروياً من وجه آخر وهو عن أحمد بن علي شيخ الطبراني حيث أخرج في المعجم الأوسط (٢١١/١) عن أحمد عن عبدالله بن عمر بن أبان عن أبي يحيى التيمي يمثل إسناده ولفظه مرفوعاً ، ثم قال الطبراني : " لم يرو هذا الحديث عن موسى الجهني إلا أبو يحيى " أهـ . لكن هذه المتابعة لا تقيد لأنها من طريق أبي يحيى ذاته .

والذي يظهر صحته موقوفاً على عائشة لا مرفوعاً ، لأن من رفعه ضعيف لا يقوى على خلاف يحيى ، ويعلى الثقتين الجليلين . وكذا هذا الموقوف له حكم الرفع ، لما تقدم من شواهد تدل عليه كما في الأحاديث السابقة ، فستظل الرواية الموقوفة أشبه والله أعلم .

* * *

(٥) حدثنا محمد بن ثعلبة بن سَوَاء قال : حدثنا عمي محمد بن سَوَاء قال :
 أتبتنا سعيد - يعني ابن أبي / عَرُوبَة - عن مَعْمَر عن الزُّهري عن عُبَيْد الله
 ابن عبد الله عن عبد الله بن عباس : أن العباس وسمَ بغيراً أو دابةً فلي وجهه
 فرآه النبي ﷺ فقال : عمّ النبي يسم دابةً أو بغيراً في وجهه ! فقال : لا أسمه
 إلا في آخره فوسمه في جاعرته (١) .

(١) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٢٧٥/١) : " الجاعرتان : هما لحياتان
 يكتفان أصل الذنب " ، وقال ابن منظور في لسان العرب (١٤١/٤) : " الجاعرتان : حرفا
 الوركين المشرفان على الفخذين " .

دراسة رجال الإسناد :

(١) محمد بن ثعلبة بن سَوَاء بن عنبر السُّدوسي بصري ، روى عن : عمه محمد
 ابن سواء ، وروى عنه : موسى بن هارون ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وابن ماجه ،
 وأبو زرعة الرازي وغيرهم .

قال أبو حاتم : أدركته ولم أكتب عنه ، وقال ابن حجر : " صدوق " . قال الألباني :
 (روى عنه أبو زُرْعَة ، فعله لذلك قال الحافظ في التقریب " صدوق ") .

انظر : الجرح والتعديل (٢١٨/٧) ، تهذيب الكمال (٥٥٩/٢٤) ، الكاشف (١٦١/٢) ،
 تهذيب التهذيب (٧٥/٩) ، تقريب التهذيب (٤٧١/١) ، سلسلة الأحاديث الضعيفة (٤٧٥/٥) .

(٢) محمد بن سَوَاء بن عنبر السُّدوسي أبو الخطاب ، روى عن : سعيد بن أبي
 عَرُوبَة وجل روايته عنه ، وحمزان بن يزيد السُّدوسي ، وموسى بن ثُرُوان ، وخالد
 الحذاء ، وجريز بن حازم ، وشعبة ، ورواح بن القاسم ، وهمام بن يحيى وغيرهم . وروى
 عنه : ابن أخيه محمد بن ثعلبة بن سواء ، وإسحاق بن راهويه وغيرهما . مات سنة سبع
 وثمانين ومائة .

سئل ابن معين عنه في ابن أبي عَرُوبَة فقال : " هو كخالد بن القاسم ، وكان في الذكاء
 يشبه بقتادة " - قلت : وخالد بن القاسم هذا متروك الحديث - ، وذكره ابن حبان في
 الثقات ، وقال الأزدي : " كان يغلو في القدر وهو صدوق " ، وقال ابن شاهين : " كان
 يزيد بن زريع يقول : عليكم به " ، وذكره الحاكم في رجال الصحيحين ، وقال الذهبي
 عنه : " أحد الثقات المعروفين " ، وقال ابن حجر : " صدوق رمي بالقدر " ، وذكر
 ابن الكيال في الكواكب النيرات أن محمد بن سواء هذا كان ممن سمع من سعيد ابن أبي
 عروبة في الاختلاط .

انظر : التاريخ الكبير (١٠٦/١) ، التاريخ الصغير (٢٤٤/٢) ، الطبقات لابن سعد (٢٩٤/٧) ، الجرح والتعديل (٢٨٢/٧) ، الثقات (٤٢/٩) ، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢١٧/١) ، تالي تلخيص المتشابه (٤٠٤/٢) ، تهذيب الكمال (٣٢٩/٢٥) ، ميزان الاعتدال (١٨١/٦) ، تهذيب التهذيب (١٨٥/٩) ، تقريب التهذيب (٤٨٢/١) ، الكواكب النيرات (ص: ٣٧) .

(٣) سعيد بن أبي عروبة مهران العدوي أبو النصر ، روى عن : الحسن البصري ، وقتادة ، ومطر الوراق وغيرهم . وروى عنه : عبد الأعلى السامي ، ومحمد بن بكر البرساني ، ومحمد بن أبي عدي ، ومحمد بن سؤاء ، ويزيد بن زريع وغيرهم . مات سنة ست وخمسين ومائة .

قال ابن سعد : " كان ثقة كثير الحديث ثم اختلط في آخر عمره " ، وقال يحيى ابن معين : " ثقة " ، وقال : " من سمع منه سنة ١٤٢ فهو صحيح السماع وسماع من سمع منه بعد ذلك ليس بشيء " ، وقال أبو زرعة : " ثقة مأمون " ، وقال أبو حاتم : " قبل أن يخلط ثقة وكان أعلم الناس بحديث قتادة " ، وقال العجلي : " ثقة اختلط بآخره " ، قال أبو بكر البزار : " ابتدأ به الاختلاط سنة ١٣٣ ولم يستحكم ولم يطبق به واستمر على ذلك ثم استحكم به أخيراً وعامة الرواة عنه سمعوا منه قبل الاستحكام " ، وقال النسائي : " من سمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء " ، وقال ابن حبان : " بقي في اختلاطه خمس سنين ولا يحتاج إلا بما روى عنه القدماء مثل يزيد بن زريع وابن المبارك ويعتبر برواية المتأخرين عنه دون الاحتجاج بها " ، وقال ابن حجر : " ثقة حافظ كثير التدليس واختلط " ، وذكره في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٧٣/٧) ، التاريخ الكبير (٥٠٤/٣) ، معرفة الثقات (٤٠٣/١) ، الجرح والتعديل (٦٥/٤) ، تنكرة الحفاظ (١٧٧/١) ، تهذيب التهذيب (٥٦/٤) ، تقريب التهذيب (٢٣٩/١) ، طبقات المدلسين (٣١/١) ، طبقات الحفاظ (٨٥/١) الكواكب النيرات (ص: ٣٧) .

(٤) مَعْمَر بن راشد أبو عروة البصري ، وهو مَعْمَر بن أبي عمرو ، روى عن : الزهري ، وخالد الحذاء ، وسليمان التيمي ، وقتادة وغيرهم . وروى عنه : الثوري ، وإسماعيل بن علية ، وسعيد بن أبي عروبة وغيرهم . مات سنة ثلاث وخمسين ومائة .

قال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال العجلي : " ثقة رجل صالح " ، وقال أبو حاتم : " صالح الحديث ماحدث به بالبصرة ففيه أغاليط " ، وقال النسائي : " ثقة " ، وقال ابن حبان : " كان فقيهاً متقناً حافظاً ورعاً " ، وقال ابن حجر : " ثقة ثبت فاضل " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٥٤٦/٥) ، التاريخ الكبير (٣٧٨/٧) ، معرفة النقات (٢٩٠/٢) ، الجرح والتعديل (٢٥٥/٨) ، النقات (٤٨٤/٧) ، تذكرة الحفاظ (١٩٠/١) ، تهذيب الكمال (٣٠٣/٢٨) ، تهذيب التهذيب (٢١٨/١٠) ، تقريب التهذيب (٥٤١/١) .

(٥) الزُّهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب القرشي أبو بكر ، أحد الأئمة الأعلام وعالم الحجاز والشام ، روى عن : عامر بن سعد بن أبي وقاص ، وعبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وعروة بن الزُّبير وغيرهم . وروى عنه : مَعمر بن راشد ، ومنصور بن الْمُعْتَمِر ، وعبد الرحمن بن إسحاق المدني وغيرهم . مات سنة أربع وعشرين ومائة .

اتفق الأئمة على حفظه وإتقانه . ومما قيل ما جاء عن ابن سعد قال : " كان ثقة كثير الحديث والعلم والرواية فقيهاً جامعاً " ، وقال النسائي : " أحسن أسانيد تروى عن رسول الله ﷺ أربعة - وذكر منها - : الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس " ، وقال ابن حبان : " كان فقيهاً فاضلاً " ، وقال ابن حجر : " متفق على جلالته وإتقانه " ، وهناك الكثير من الأخبار التي تدل على سعة علمه وقوة حفظه .

انظر : الطبقات لابن سعد (١٥٧/١) ، التاريخ الكبير (٢٢٠/١) ، معرفة النقات (٢٥٣/٢) ، الجرح والتعديل (٧١/٨) ، النقات (٣٤٩/٥) ، مشاهير علماء الأمصار (٦٦/١) ، تذكرة الحفاظ (١٠٨/١) ، تهذيب الكمال (٤١٩/٢٦) ، تهذيب التهذيب (٣٩٥/٩) ، تقريب التهذيب (٥٠٦/١) .

(٦) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله أحد الفقهاء السبعة بالمدينة ، روى عن : عائشة ، وعبد الله بن عباس ، وأبيه عبد الله بن عتبة بن مسعود رضي الله عنهم وغيرهم . وروى عنه : محمد ابن شهاب الزُّهري ، وأبو الزُّناد ، وعبد الله بن وهب وغيرهم . مات سنة أربع أو خمس أو ثمان وتسعين .

قال ابن سعد : " كان ثقة فقيهاً كثير الحديث والعلم " ، وسئل يحيى بن معين : (عكرمة أحب إليك عن عبد الله بن عباس أو عبيد الله ؟ قال : " كلاهما ") ، قال أبو زرعة : " مدني ثقة مأمون إمام " ، وقال العجلي : " أحد فقهاء أهل المدينة في زمانه تابعي ثقة رجل صالح جامع للعلم " ، وقال ابن حجر : " ثقة فقيه ثبت " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٥/٥) ، التاريخ الكبير (٣٨٥/٥) ، معرفة النقات (١١١/٢) ، الجرح والتعديل (٣١٩/٥) ، تهذيب الكمال (٧٣/١٩) ، تهذيب التهذيب (٢٢/٧) ، تقريب التهذيب (٣٧٢/١) .

(٧) عبدالله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي يكنى أبا العباس ، حبر الأمة وترجمان القرآن ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين .
 رَوَى عن النبي ﷺ أَنَّهُ دَعَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : " اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمَهُ التَّسَاوِيلَ " .
 وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : " ابن عباس فتى الكهول ، له لسان قنول ،
 وقلب عقول " . وروى عنه : طاووس بن كيسان ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ،
 وعكرمة مولى بن عباس ، وموسى بن سلمة ، وأبو حسان الأعرج . مات بالطائف سنة ثمان
 وستين وهو ابن سبعين سنة رضي الله عنه .

انظر : معجم الصحابة (٦٦/٢) ، الاستيعاب (٩٣٣/٣) ، تهذيب الكمال
 (١٥٦/١٥) ، الإصابة (١٤١/٤) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف ضعيف لأن محمد بن سواء سمع من سعيد بن أبي عروبة
 في اختلاطه .

تخريج الحديث :

سيأتي تخريجه ، والحكم العام عليه في الحديث رقم (٧) .

(٦) حدثنا به القطعي قال : حدثنا عبد الأعلى قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن مَعمر عن الزُّهري عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : أن العباس وسَم دابة في وجهها ، فقال رسول الله ﷺ : أَسْمَها على وجهها وأَنْتَ عَم رسول الله ﷺ ، فقال العباس : لا أَسْم إلا في أبعد من وجهها في الجاعرتين . قال موسى بن هارون : ولم يبلغ به عبدُ الأعلى السَّامي عبدُ الله ابن عباس .

دراسة رجال الإسناد :

(١) محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي أبو عبد الله البصري . روى عن : عمه حَزْم ابن مِهْزَن ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى السَّامي ، وَهَب بن جرير وغيرهم . وروى عنه : مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي وغيرهم . مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين . قال أبو حاتم : " صالح الحديث صدوق " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " ثقة " ، وقال ابن حجر : " صدوق " .

انظر : الجرح والتعديل (١٢٤/٨) ، الثقات (١٠٦/٩) ، تهذيب الكمال (٦٠٨/٢٦) ، الكاشف (٢/٢٢٩) ، تهذيب التهذيب (٤٤٩/٩) ، تقريب التهذيب (٥١٢/١) ، الجامع في الجرح والتعديل (١٠١/٣) .

(٢) عبد الأعلى بن عبد الأعلى السَّامي أبو محمد البصري ، روى عن : داود ابن أبي هند ، وسعيد بن أبي عروبة ، وخالد الحذاء وغيرهم . وروى عنه : إسحاق بن راهويته ، وعلى بن المديني ، ومحمد بن أبي حزم القطعي وغيرهم . مات سنة تسع وثمانين ومائة . قال ابن سعد : " كان معروفاً بالطلب ، حسن الهيئة ، ولم يكن بالقوي في الحديث " ، وقال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال العجلي : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " صالح الحديث " ، وقال ابن حبان : " كان قديراً متقناً في الحديث غير داعية إليه " ، وقال ابن حجر : " ثقة " ، وقال ابن الكيال : " روى الشيخان لسعيد بن أبي عروبة من رواية عبد الأعلى السَّامي عنه " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٩٠/٧) ، تاريخ ابن معين (٨٣/٤) ، التاريخ الكبير (٧٣/٦) ، معرفة الثقات (٦٨/٢) ، الكنى والأسماء (٧٣٣/١) ، الجرح والتعديل (٢٨/٦) ، الثقات (١٣٠/٧) ، تهذيب التهذيب (٨٧/٦) ، تقريب التهذيب (٣٣١/١) ، الكواكب النيرات (ص : ٤٥) .

(٣) سعيد بن أبي عَرُوبَة : " ثقة كثير التذليل من المرتبة الثانية من مراتب

المدلسين عند ابن حجر واختلط " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .

(٤) مَعْمَرُ بن راشد : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .

(٥) محمد ابن شيهاب الزُّهري : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .

(٦) عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبَة بن مسعود الهذلي : " ثقة " تقدمت ترجمته في

الحديث (٥) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث ضعيف لإرساله كما قاله موسى بن هارون الحمّال : (لم يبلغ به

عبد الأعلى السّامي عبد الله بن عباس) .

قلت : أخرجه المصنف هنا برقم (٦) من طريق عبد الأعلى الذي خالف محمد بن سواء

كما جاء في الحديث رقم (٥) فرواه عن سعيد بن أبي عروبة ، لكن لم يذكر فيه ابن عباس

ومع ذلك رواية عبد الأعلى هذه أولى من رواية محمد بن سواء والله أعلم .

تخريج الحديث :

سيأتي تخريجه ، والحكم العام عليه في الحديث رقم (٧) .

(٧) حدثنا محمد بن المثنى ومجاهد بن موسى قالا : حدثنا عثمان بن عمر قال : أنبأنا عثمان بن مرة عن عكرمة عن ابن عباس : أن العباس كان يسير مع النبي ﷺ على بعير قد وسّم خذيه بحلقتين ، فقال : ما هذا الميسم ؟ ، قال : هذا ميسم نسمة في الجاهلية ، قال : لا تسم بالخددين ، قال العباس : لا جرم لا أسم إلا في أقصى عظم منه . فوسم بالجعاعيتين .
والحديث على لفظ ابن المثنى .

دراسة رجال الإسناد :

(١) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي أبو موسى البصري ، روى عن : غندر ، وسفيان بن عيينة ، ويحيى القطان ، وعثمان بن عمر بن فارس . وروى عنه : الأئمة الستة ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة . مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

قال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " صالح الحديث صدوق " ، وقال النسائي : " لا بأس به " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الخطيب البغدادي : " كان ثقة ثبتاً أحتج سائر الأئمة بحديثه " ، وقال ابن حجر : " ثقة ثبت " .

انظر : التاريخ الصغير (٣٩٦/٢) ، الجرح والتعديل (٩٥/٨) ، الثقات (١١١/٩) ، تاريخ بغداد (٢٨٣/٣) ، تهذيب التهذيب (٣٧٧/٩) ، تقريب التهذيب (٥٠٥/١) ، طبقات الحفاظ (٢٢٦/١) .

(٢) مجاهد بن موسى بن فروخ الخوارزمي أبو علي الخنكي ، روى عن : عثمان ابن عمر بن فارس ، وسفيان بن عيينة ، وابن مهدي وغيرهم . وروى عنه : أبو حاتم ، وأبو زرعة ، وموسى بن هارون الحمال ، وابن أبي الدنيا وغيرهم . مات سنة أربع وأربعين ومائتين .

قال يحيى بن معين : " ثقة لا بأس به " ، وقال أبو حاتم : " محله الصدق " ، وقال النسائي : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : " كان عسر الحفظ " ، وقال ابن حجر : " ثقة " .

انظر : التاريخ الكبير (٤١٣/٧) ، التاريخ الصغير (٣٨٠/٢) ، الجرح والتعديل (٣٢١/٨) ، الثقات (١٨٩/٩) ، تاريخ بغداد (٣٦٥/١٣) ، تهذيب التهذيب (٤١/١٠) ، تقريب التهذيب (٥٢٠/١) .

(٣) عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط البصري أبو محمد ، روى عن : شعبة ، وقرّة

ابن خالد ، وعثمان بن مُرّة البصري وغيرهم . وروى عنه : أحمد بن حنبل ، ومُجاهد ابن موسى ، ومحمد بن المثنى وغيرهم . مات سنة تسع ومائتين .

كان يحيى بن سعيد لا يرضاه ، ووثقه ابن سعد ، ويحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، وقال العجلي : " ثقة ثبت " ، وقال أبو حاتم : " صدوق " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه ابن حجر .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٩٦/٧) ، التاريخ الكبير (٢٤٠/٦) ، معرفة الثقات (١٢٩/٢) ، الجرح والتعديل (١٥٩/٦) ، الثقات (٤٥١/٨) مولد العلماء ووفياتهم (٤٧٠/٢) ، تاريخ بغداد (٢٨٠/١١) ، تهذيب الكمال (٤٦١/١٩) ، تهذيب التهذيب (١٢٩/٧) ، تقريب التهذيب (٣٨٥/١) .

(٤) عثمان بن مُرّة البصريّ مولى قريش ، روى عن : عكرمة مولى ابن عباس ، والمساب مولى عائشة بنت عثمان ، وسعيد المقبري وغيرهم . وروى عنه : عثمان بن عمرو ابن فارس ، والنضر بن شميل ، وروح بن عبادة وغيرهم .

قال يحيى بن معين : " صالح " ، وقال أبو زُرعة : " مكى لا بأس به " ، وقال أبو حاتم : " يكتب حديثه " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : " لا بأس به " . انظر : التاريخ الكبير (٢٥١/٦) ، الجرح والتعديل (١٧٠/٦) ، الثقات (٢٠٤/٧) ، تهذيب التهذيب (١٣٨/٧) ، تقريب التهذيب (٣٨٦/١) .

(٥) عكرمة - مولى ابن عباس - البربري أبو عبد الله القرشي مولاهم ، روى عن : عبد الله بن عباس ، وابن عمرو ، وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم وغيرهم . وروى عنه : عمرو بن دينار ، وقتادة بن دعامة ، ودาวد بن أبي هند وغيرهم . مات سنة خمس ومائة .

وثقه يحيى بن معين ، وأبو حاتم الرازي ، والعجلي ، وابن حجر ، وقال ابن حبان : " عكرمة من أهل الحفظ والإتقان الملازمين للورع " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٨٧/٥) ، التاريخ الصغير (٢٥٧/١) ، معرفة الثقات (١٤٥/٢) ، الجرح والتعديل (٧/٧) ، مشاهير علماء الأمصار (٨٢/١) ، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم (١٩٠/٢) ، مولد العلماء ووفياتهم (٢٥٣/١) ، تهذيب التهذيب (٢٣٤/٧) ، تقريب التهذيب (٣٩٧/١) .

(٦) عبد الله بن عباس رضي الله عنه صحابي تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف حسن لوجود عثمان بن مرة وهو " صدوق " .

تخريج الحديث :

روى المصنف الحديث متصلاً برقم (٥، ٧) ، ومرسلاً برقم (٦) .
فالحديث رقم (٥) رواه المصنف عن محمد بن ثعلبة عن عمه محمد بن سواء عن سعيد ابن أبي عروبة عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس .
وتابع محمد بن ثعلبة بن سواء على روايته عن عمه محمد بن سواء : محمد ابن عبد الرحمن حيث أخرج حديثه البيهقي في السنن الكبرى (٣٥/٧) من طريق إسماعيل ابن الفضل عن أبي عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن العلاف عن محمد بن سواء به مثله .
وتابع سعيد بن أبي عروبة على روايته عن معمر بن راشد : شعبة حيث أخرج حديثه ابن حبان في صحيحه (٤٤٠/١٢) من طريق محمد بن سواء عن شعبة عن معمر به مثله .
أما الحديث المرسل رقم (٦) رواه المصنف عن القطعي عن عبد الأعلى عن سعيد بن أبي عروبة عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود هكذا مرسلاً .
وتابع سعيد بن أبي عروبة على روايته عن معمر عبد الرزاق حيث أخرجه في مصنفه (٤٥٨/٤) عن معمر عن الزهري مرسلاً .
والحديث رقم (٧) رواه المصنف عن محمد بن المثنى ومجاهد بن موسى عن عثمان ابن عمر عن عثمان بن مرة عن عكرمة عن ابن عباس .
وتابع المصنف على روايته عن محمد بن المثنى : زكريا الساجي حيث أخرج حديثه الطبراني في المعجم الكبير (٣٥٠/١١) عنه عن محمد بن المثنى به مثله .
وتابع عثمان بن مرة على روايته عن عكرمة : أيوب السخيتاني حيث أخرج حديثه البيهقي في السنن الكبرى (٣٦/٧) من طريقه عن عكرمة بمثل إسناده وب نحو لفظ المصنف .
الحكم العام على الأحاديث (٥، ٦، ٧) :

هذا من الأحاديث التي يظهر فيها الاختلاف وتبدو فيها العلة : فقد أخرجه المصنف (في الحديث رقم ٥) موصولاً من طريق محمد بن سواء عن سعيد بن أبي عروبة وتقديم أنه **ضعيف** لأجل رواية محمد بن سواء عن سعيد وقد سمع منه بعد الاختلاط .
ثم أخرجه (برقم ٦) من طريق عبد الأعلى الذي خالف محمد بن سواء فرواه عن سعيد لكن لم ينكر فيه ابن عباس . ورواية عبد الأعلى أولى من رواية محمد بن سواء .
ثم أخرجه (برقم ٧) بإسناد مختلف لكن من مسند ابن عباس . وهو إسناد حسن لأجل عثمان بن مرة لكن متابعة أيوب السخيتاني له تقوي حديثه وترقي به إلى درجة الصحة فالإسناد المختلف في وصله وإرساله الأرجح فيه أنه مرسل . لكن الإسناد الثاني صحيح بمجموع طرقه . وقد صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٦١٤/١) والله أعلم .

(٨) حدثنا أبو طالب النسائي قال : حدثني أبو المكيح الرقي عن عبد الله ابن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال : أول خبر قدم المدينة عن النبي ﷺ في مخرجه أن امرأة ^(١) كان لها تابع فجاء في صورة طائر حتى وقع على جذع لهم ، فقالت له : انزل فتحدثنا ونحدثك وتخبرنا ونخبرك ، قال : إنه قد ظهر نبي بمكة حرّم علينا الزنا ومنع منا القرار ^(٢) .

قال / موسى : في مخرجه يعني : في أول مبعثه .

[٣٦]

(١) قال ابن بشكوال في " غوامض الأسماء المبهمة " (٢ / ٦٧٧) : (المرأة المذكورة في حديث جابر بن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه اسمها : فطيمة اليزبية) .

(٢) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٤/٣٩) : " القرّ : ترديدك الكلام في أذن المخاطب حتى يفهمه ، وفي حديث استراق السمع يأتي الشيطان فيستمع الكلمة فيأتي بها إلى الكاهن فيقرأها في أنه كما نقر القارورة إذا أفرغ فيها " أه قلت : أي منع الجن من استراق السمع ثم إخبار الكهان بما سمعوا .

دراسة رجال الإسناد :

(١) أبو طالب النسائي هو عبد الجبار بن عاصم الخراساني ، روى عن : الجارود ابن يزيد النيسابوري ، وأبي المكيح الرقي ، وعبيد الله بن عمرو الرقي وغيرهم . وروى عنه : أبو زرعة الرازي ، وابن أبي الدنيا ، وأبو يعلى الموصلي وغيرهم . مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين .

قال يحيى بن معين : " ثقة " ومرة أخرى : " صدوق " وأخرى : " لا بأس به " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : " ثقة " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٧/٣٥٠) ، التاريخ الصغير (٢/٣٦٢) ، الكنى والأسماء (١/٤٦١) ، الجرح والتعديل (٦/٣٣) ، الثقات (٨/٤١٨) ، تاريخ بغداد (١١/١١١) ، تهذيب التهذيب (٦/٩٢) .

(٢) أبو المكيح الرقي هو الحسن بن عمر بن يحيى الغزاري ، روى عن : عبد الله ابن محمد بن عقيل ، ومحمد ابن شهاب الزهري ، وميمون بن مهران وغيرهم . وروى عنه : عبد الله بن المبارك ، وعبد الجبار بن عاصم أبو طالب النسائي ، وموسى بن مروان الرقي وغيرهم . مات سنة إحدى وثمانين ومائة .

قال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال أحمد : " ثقة ضابط الحديث صدوق " ، وقال أبو زرعة : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " يكتب حديثه " ، ووثقه الدارقطني وابن حجر .
انظر : تاريخ ابن معين (٢٣٩/١) ، التاريخ الكبير (٢٩٩/٢) ، الجرح والتعديل (٢٤/٣) ، تهذيب الكمال (٢٨٠/٦) ، سير أعلام النبلاء (١٩٤/٨) ، تهذيب التهذيب (٢٦٧/٢) ، تقريب التهذيب (١٦٢/١) .

(٣) عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي : أبو محمد المدني . روى عن : جابر بن عبدالله ، وعبدالله بن عمر ، والطفيل بن أبي بن كعب وغيرهم . وروى عنه : سفيان ابن عيينة ، وسفيان الثوري ، وشريك وغيرهم . مات سنة اثنتين وأربعين ومائة .
اختلف الأئمة منهم من جرحه ، ومنهم من عدله ، أو مدحه ، ومن قال بجرحه :

سفيان بن عيينة كان لا يحمّد حفظ ابن عقيل ، وقال ابن سعد : " منكر الحديث لا يحتجون بحديثه " ، وقال يحيى بن معين : " ضعيف " ، وسئل أيضاً عن حديث : سهيل ، والعلاء ، وابن عقيل ، وعاصم بن عبيدالله فقال يحيى : " عاصم ، وابن عقيل أضعف الأربعة " ، وقال علي بن المديني : " ضعيف " ، وقال أيضاً : " كان مالك ، ويحيى بن سعيد لا يرويان عن ابن عقيل " ، وقال أبو حاتم : " لين الحديث ، ليس بالقوي ، ولا ممن يحتج بحديثه وهو أحب إليّ من تمام بن نجيح ، يكتب حديثه " ، وقال النسائي : " ضعيف " ، وقال ابن خزيمة : " لا أحتج به لسوء حفظه " ، وقال العقيلي : " كان فاضلاً خيراً موصوفاً بالعبادة وكان في حفظه شيء " ، وقال ابن حبان : " كان عبد الله من سادات المسلمين من فقهاء أهل البيت وقرائهم إلا أنه رديء الحفظ يحدث على التوهم فيجيء بالخبر على غير سننه فوجبت مجانبته أخباره والاحتجاج بضدها " ، وقال الخطيب : " سيء الحفظ " .

أما من قال بتعديله : البخاري قال : " كان أحمد ، وإسحاق ، والحميدي يحتجون بحديثه " ، وقال أيضاً : " مقارب الحديث " ، وقال العجلي : " جازئ الحديث " وقال الترمذي : " صدوق وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه " وقال ابن عدي : " يكتب حديثه " ، وقال الذهبي : " حسن الحديث " ، وقال ابن حجر : " صدوق في حديثه لين ويقال تغير بآخره " أهـ قلت : ويظهر لي من أقوال أكثر النقاد أنه ضعيف الحفظ والله أعلم .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٦٥/١) ، التاريخ الكبير (١٨٣/٥) ، ضعفاء العقيلي (٢٥٢/١) ، الجرح والتعديل (٤٠/١) ، علل ابن أبي حاتم (٤٨٩/١) ، المجروحين لابن حبان (٣/٢) ، الكامل في ضعفاء الرجال (١٢٧/٤) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٤٠/٢) ، المغني في الضعفاء (٣٥٤/١) ، تهذيب التهذيب (١٣/٦) ، تقريب التهذيب (٣٢١/١) .

(٤) جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة الخزرجي أبو عبدالله الأصمري ، صاحب النبي ﷺ وابن صاحبه ، شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صغير ، وشهد مع النبي ﷺ ثمان عشرة غزوة ، قال جابر : " استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة البعير خمسا وعشرين مرة " . روى عن : النبي ﷺ فأكثر عنه ، وعن أبي بكر الصديق ، وعلي ابن أبي طالب ، وطلحة ، ومعاذ بن جبل وغيرهم . وروى عنه : عبدالله بن محمد بن عجيل ، وابنه عبد الرحمن بن جابر بن عبدالله ، وعروة بن الزبير وغيرهم . وكف بصره في آخر عمره ، توفي سنة ثمان وسبعين وقيل غير ذلك ، وهو ابن أربع وتسعين سنة رضي الله عنه .

انظر : معجم الصحابة (١/١٣٦) ، الاستيعاب (١/٢١٩) تهذيب الكمال (٤/٤٤٣) ، الإصابة (١/٤٣٤) .

الحكم على إسناده الحديث:

إسناده الحديث عند المصنف ضعيف ، لضعف عبدالله بن محمد بن عجيل كما تقدّم . غير أن الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٤٣) قال : " رواه أحمد والطبراني ورجاله وثقوا " أهـ ولعل هذا راجع إلى الخلاف في ابن عجيل .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن أبي طالب النسائي عن أبي المليح الرقي عن عبدالله بن محمد ابن عجيل عن جابر بن عبدالله .

وتابع موسى بن هارون على روايته عن أبي طالب عبد الجبار بن عاصم الخراساني النسائي : أحمد بن بشير ، والحسن بن علي بن الوليد .

- أخرج حديث أحمد بن بشير : الطبراني في المعجم الأوسط (١/٢٣٤) عن أحمد بن بشير عن عبد الجبار بن عاصم أبي طالب النسائي بمثل إسناده ولفظه عند المصنف ، ثم قال الطبراني : " لم يرو هذا الحديث عن عبد الله محمد بن بن عجيل إلا أبو المليح الحسن بن عمر " أهـ .

قلت : لكنني وجدت من تابع أبا المليح على روايته عن ابن عجيل ، تابعه عبيد الله بن عمرو كما سيأتي .

- وأخرج حديث الحسن بن علي بن الوليد : ابن بشكوال في كتابه غوامض الأسماء المبهمة (٢/٦٧٧) حيث روى عن أبي الحسن بن مغيث عن أبي أحمد بن محمد عن أبيه عن أبي محمد عبد الغني بن سعيد عن أبي بكر عبدالله بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الجبار ابن عاصم أبي طالب بمثل إسناده ولفظه .

وتابع أبا طالب النسائي على روايته عن أبي المليح الرقي : إبراهيم بن أبي العباس ،
وعبد المتعالي بن طالب .

- أخرج حديث إبراهيم بن أبي العباس : الإمام أحمد في مسنده (٣/٣٥٦) حيث قال : حدثنا
إبراهيم بن أبي العباس عن أبي المليح عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله
بمثله .

- وأخرج حديث عبد المتعالي بن طالب : الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١١/١٣٤) من
طريق عبدالله بن إسحاق عن أحمد بن علي الخراز عن عبد المتعالي بن طالب عن أبي المليح
بمثل إسناده ولفظه .

وتابع أبا المليح الرقي على روايته عن عبدالله بن محمد بن عقيل ، عبدالله بن عمرو
حيث أخرج حديثه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/١٨٩) قال : أخبرنا عبدالله بن جعفر
الرقي عن عبدالله بن عمرو عن ابن عقيل بمثل إسناده ولفظه . وأخرجه الخطيب البغدادي
في تاريخ بغداد (١٠/٤٥١) من طريق عبدالله بن جعفر عن عبدالله بن عمرو عن ابن عقيل
بمثل إسناده ولفظه .

واختصره ابن أبي عاصم في كتابه الأوائل (١/١١٢) فروى الحديث معلقاً من طريق
عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عقيل بمثل إسناده ولفظه .

وللحديث شواهد منها حديث علي بن حسين رضي الله عنه : أخرجه ابن سعد في
الطبقات الكبرى (١/١٦٧) ، وابن أبي عاصم في الأوائل (١/١١٢) قال : حدثنا سلمة ابن
شبيب عن عبدالرزاق عن الزُّهري عن علي بن الحسين قال : " أول خبر قدم المدينة عن
رسول الله ﷺ امرأة من أهل يثرب تدعى فطيمة كان لها تابع من الجن .. " قلت : هذا
الحديث مرسل ، وأخرجه الأصبهاني في دلائل النبوة (٢/١٦٨) ، وابن بشكوال في
غوامض الأسماء المبهمة (٢/٦٧٧) .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف ضعيف . وهذا الشاهد مرسل لم يسلم
والله أعلم .

* * *

(٩) حدثنا محمد بن ثعلبة بن سَوَاء قال : حدثنا عمي محمد بن سَوَاء قال : حدثنا حُمران بن يزيد السدُوسي عن قَتادة عن رجل من بني سدُوس عن قُطبة بن قَتادة قال : رأيت رسول الله ﷺ يفطر إذا غربت الشمس .
وقال : بايعتُ النبي ﷺ على ابنتي الحَوْصلة . وكان يكنى بأبي الحَوْصلة .

دراسة رجال الإسناد :

- (١) محمد بن ثعلبة بن سَوَاء : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
- (٢) محمد بن سَوَاء : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
- (٣) حُمران بن يزيد الأعمى السدُوسي : روى عن : الحسن البصري ، ومعروف ابن بشير ، وروى عنه : عبدالله بن المبارك ، وأبو عبيدة الحُداد . وذكره ابن حبان في الثقات .
- انظر : التاريخ الكبير (٨١/٣) ، الجرح والتعديل (٢٦٥/٣) ، الثقات (٢٣٩/٦) .
- (٤) قَتادة بن دَعْلَمَة بن قَتادة السدُوسي : أبو الخطاب البصري ، روى عن : أنس ابن مالك ، والحسن البصري ، وزُرارة بن أوفى ، وسالم بن أبي الجعد ، وأبي حسان الأعرج ، وصالح أبي الخليل ، وأبي رافع الصائغ ، وأبي عيسى الأسواري ، والشعبي وخلق كثير غيرهم . روى عنه : سليمان التيمي ، وشعبة بن الحجاج ، ومطر الوراق ، وهمام ابن يحيى ، وسعيد بن أبي عروبة ، وأبو عوانة وخلق كثير غيرهم . مات سنة ثمان عشرة ومائة .

كان قَتادة أحد الأئمة الأعلام الحفاظ قال : " ما قلت لمحدث قط : أعد عليّ وما سمعت أنذائي قط شيئاً إلا وعاه قلبي " . قال محمد بن سيرين : " قَتادة هو أحفظ الناس " ، وقال سفيان الثوري : " أو كان في الدنيا مثل قَتادة ؟ " ، وقال عبدالرحمن بن مهدي : " قَتادة أحفظ من خمسين حُميد الطويل " ، قال أبو حاتم : " صدق ابن مهدي " ، قال أحمد ابن حنبل : " قَتادة عالم بالتفسير وباختلاف العلماء " ووصفه بالحفظ والفقه ، وقال ابن حبان : " من حفاظ أهل زمانه وعلمائهم بالقرآن والفقه ، وكان مدلساً " ، وقال ابن حجر : " ثقة ثبت " وعده في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين .

انظر : كتاب بحر الدم (٣٤٩/١) ، التاريخ الكبير (١٨٥/٧) ، التاريخ الصغير (٢٨٢/١) ، مشاهير علماء الأمصار (٩٦/١) ، تذكرة الحفاظ (١٢٢/١) ، تهذيب التهذيب

(٣١٥/٨) ، تقريب التهذيب (٤٥٣/١) ، طبقات المدلسين (٤٣/١) .

(٥) رجل من بني سُدُوس . كذا في الجزء لم يسم . لكن بعد جمع طرق الحديث تبين لي اسمه وهو " مُقَاتِل بن مَعْدَان " فيكون هو :

مُقَاتِل بن مَعْدَان السُدُوسي : أبو عبد الرحمن ، روى عن : قُطَيْب بن قَتَادَة . روى عنه : عمران بن حدير .

ترجم ابن أبي حاتم لقُطَيْب فقال : " قُطَيْب بن حريز أتى النبي ﷺ فأسلم ويكنى أبا الحويصلة روى ذلك من طريق عون بن كهس عن عمران بن حدير عن معاذ بن معدان " ثم ترجم بعده لقُطَيْب بن قَتَادَة فقال : " روى عنه رجل يقال له مقاتل " ، وقال ابن عبد البر : " قُطَيْب بن جريز يكنى أبا الحويصلة روى عنه مقاتل بن معدان حديثه أنه أتى النبي ﷺ فقال : أنا أبيابك على نفسي وعلى الحويصلة ابنتي " ، ثم في موضع بعد هذا قال : " معاذ ابن معدان روى عن النبي ﷺ أن قُطَيْب بن حريز أتى النبي ﷺ فأسلم وبإيعه ، قيل إن حديثه مرسل " ، قال ابن حجر : " كذا جعله ابن أبي حاتم اثنين فوهم وصحف مقاتلاً فجعله معاذاً وتبعه ابن عبد البر في التفرقة بينهما " ، قال ابن حجر عنه : " تابعي باتفاق " وقال في تعجيل المنفعة : " أحد المجاهيل " .

انظر : المنفردات والواحدان (١٧٦/١) ، الجرح والتعديل (١٤١/٧) (٢٤٦/٨) ، الاستيعاب (١٢٨١/٣) و (١٤١٢/٣) ، جامع التحصيل (٢٨٢/١) ، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (٣٠٨/١) ، الإصابة (٤٤٥/٥) و (٣٦٢/٦) ، تعجيل المنفعة (٣٤٤/١) .

(٦) قُطَيْب بن قَتَادَة السُدُوسي : بصري ، له صحبة ، يكنى أبا الحويصلة أتى الرسول ﷺ فبإيعه وأسلم . وهو أول من فتح الأُبُلَّة ، روى عنه مُقَاتِل السُدُوسي أبو عبد الرحمن ، وهو الذي استخلفه خالد بن الوليد في البصرة ، يقال : أنه لم يزل بأرض البصرة أميراً حتى قدم عتبة بن غزوان . وذكره ابن حبان في الثقات .

انظر : التاريخ الكبير (١٩١/٧) ، الجرح والتعديل (١٤١/٧) ، معجم الصحابة (٣٦١/٢) ، الثقات (٣٤٧/٣) ، الاستيعاب (١٢٨١/٣) ، الإكمال (٣٥٢/١) ، الإصابة (٤٤٥/٥) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث ضعيف ، لجهالة حال مُقَاتِل بن مَعْدَان ، ولأجل عنعنة قَتَادَة وهو مدلس من الثالثة كما قال ابن حجر . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧/١) : " وفي إسناده رجل مجهول ، وهو قَتَادَة الذي رواه عن قُطَيْب لم أر أحداً ذكره " أهـ ، قلت : أظن في عبارته

سقطاً فقوله وهو قتادة ثم يحكم عليه بالجهالة غير مناسب لكن لعله أراد " وهو شيخ قتادة " فسقطت كلمة شيخ .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن محمد بن ثعلبة بن سواء عن محمد بن سواء عن حمران ابن يزيد السدوسي عن قتادة عن رجل من بني سدوس عن قطبة بن قتادة . ثم ذكر بهذا الإسناد حديثين ، الأول : " رأيت رسول الله ﷺ يفطر إذا غربت الشمس " ، والثاني : " بايعت النبي ﷺ على ابنتي الحوصلة " .

تخريج الحديث الأول :

تابع موسى بن هارون على روايته عن محمد بن ثعلبة بن سواء : عبدالله بن أحمد ابن حنبل ، ومحمود الواسطي .

- حديث عبدالله بن أحمد بن حنبل أخرجه في زوائده على المسند (٧٨/٤) عن محمد ابن ثعلبة بن سواء بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث محمود الواسطي : ابن قانع في معجم الصحابة (٣٦٢/٢) عن محمود الواسطي عن محمد بن ثعلبة بن سواء ، عن عمران بن يزيد السدوسي (كذا قال وهو تصحيف حمران) عن قتادة عن رجل من بني سدوس بمثل إسناده ولفظه .

وتابع حمران بن يزيد السدوسي على روايته عن قتادة : عمران القطان [وهو صدوق بهم كما في التقريب (٤٢٩/١)] أخرج حديثه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/١٩) من طريقه عن قتادة بمثل إسناده ولفظه .

تخريج الحديث الثاني :

تابع موسى بن هارون على روايته عن محمد بن ثعلبة بن سواء ، عبد الله بن أحمد ابن حنبل حيث أخرجه في زوائده (٧٨/٤) عن محمد بن ثعلبة عن عمه محمد بن سواء بمثل إسناده ولفظه .

وتابع حمران بن يزيد السدوسي على روايته عن قتادة : عمران بن حدير وهو ثقة كما في التقريب (٤٢٩/١) حيث أخرج حديثه ابن قانع في معجم الصحابة (٣٦٢/٢) من طريق عمران بن حدير عن قتادة بمثل إسناده ولفظه .

وتابع قتادة بن دعامة على روايته عن مقاتل بن معدان ، عمران بن حدير حيث أخرج حديثه ابن عمرو الشيباني في الأحاد والمثاني (٢٥٨/٣) و(٢٦٧/٣) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٣٦١/٢) ، والطبراني في المعجم الأوسط (١٧١/٢) ورواه أيضاً في المعجم الكبير (٢٠/١٩) .

واختصره ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧/٧٥) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٧/١٩١) حيث روى الحديث معلقاً من طريق عمران بن حدير عن مقاتل بن معدان بمثل إسناده ولفظه وبزيادة في آخره .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف ضعيف لجهالة حال مقاتل بن معدان ، وبعد النظر في هذه المتابعات نجد أنها جميعاً من طريق مقاتل بن معدان - وهو مجهول كما تقدم - فيظل الضعف قائماً في الحديث .

* * *

(١٠) حدثنا محمد بن ثعلبة قال : حدثنا عمي قال : حدثنا موسى ابن شروان قال : كان مورك يسلم تسليمه .

دراسة رجال الإسناد :

(١) محمد بن ثعلبة بن سَواء : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
 (٢) محمد بن سَواء : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
 (٣) موسى بن شروان العجلي : ويقال بن ثروان ، ويقال بن فروان . روى عن : طلحة بن عبيد الله بن كريس ، وبديل بن ميسرة العقيلي ، ومورك العجلي وغيرهم . وروى عنه : عبدالله بن المبارك ، وكيع بن الجراح ، ومحمد بن سواء وغيرهم .
 قال يحيى بن معين : " ثقة " ، ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه قول ابن معين هذا مكتفياً به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل ابن حجر قول الدارقطني بعد أن سئل عنه فقال : " إسناده مجهول حمله الناس " ، ووجدته في سؤالات البرقاني قال الدارقطني : " إسناده محمول حمله الناس " أھـ . قلت : والذي يظهر أن (إسناده مجهول حمله الناس) هي الصحيحة أما الأخرى فمصحفة والله أعلم ، وقال الذهبي : " ثقة " ، وتبعهم ابن حجر فوثقه .

انظر : تاريخ ابن معين (٢٦٤/٤) ، التاريخ الكبير (٢٨١/٧) ، الجرح والتعديل (١٣٨/٨) ، الثقات (٤٥١/٧) ، سؤالات البرقاني (٦٦/١) ، تهذيب الكمال (٤٠/٢٩) الكاشف (٣٠٢/٢) تهذيب التهذيب (٣٠١/١٠) ، تقريب التهذيب (٥٥٠/١) .
 (٤) مورك بن مشمرج ويقال بن عبدالله العجلي أبو معتمر البصري ، روى عن : أبي الأحوص الجشمي ، وأبي الدرداء ، وسلمان الفارسي وغيرهم . وروى عنه : قتادة ابن دعامة ، وعاصم الأحول ، وحמיד الطويل وغيرهم . مات سنة خمس ومائة .
 قال ابن سعد : " كان ثقة عابداً " ، وقال العجلي : " تابعي ثقة " ، ووثقه النسائي ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢١٣/٧) ، التاريخ الكبير (٥١/٨) ، معرفة الثقات (٣٠٣/٢) ، الجرح والتعديل (٤٠٣/٨) ، الثقات (٤٤٦/٥) ، تهذيب الكمال (١٦/٢٩) ، الكاشف (٣٠٠/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٩٥/١٠) ، تقريب التهذيب (٥٤٩/١) .

الحكم على إسناده الأثر :

إسناده الأثر حسن . لوجود محمد بن ثعلبة بن سَواء ، وعمه محمد بن سَواء ، وكلاهما " صدوق " .

تخريج الأثر :

لم أجد من أخرج هذا الأثر عن مُورَق العِجَلِي لكن لصنيعه أصل من حديث عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أخرجه ابن ماجه في سننه (٢٩٧/١) عن هشام بن عمار عن عبدالمك بن محمد الصغاني عن زهير بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يسلم تسليمه واحدة تلقاء وجهه ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٧٠/١) ، وابن حبان في صحيحه (٣٣٥/٥) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٦/٧) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٧٩/٢) وغيرهم .

* * *

(١١) حدثنا محمد قال : حدثنا عمي قال : حدثنا سعيد عن قتادة عن عبدالله ابن مطرف فيمن أتى ذات محرّم قال : ضربة بالسيف .

دراسة رجال الإسناد :

- (١) محمد : هو ابن ثعلبة بن سَوَاء : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
- (٢) محمد بن سَوَاء : " صدوق سمع من سعيد بن أبي عروبة في الاختلاط " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
- (٣) سعيد بن أبي عروبة : " ثقة كثير التدليس من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين عند ابن حجر واختلط " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
- (٤) قتادة بن دعامة بن قَتَادَة : " ثقة إلا أنه يدلس . وهو من مدلسي الطبقة الثالثة الذين يضعفون إذا عنعنوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .
- (٥) عبدالله بن مطرف بن عبدالله بن الشَّخِير العامري : أبو جزئ البصري . روى عن : أبي برزة الأسلمي . وروى عنه : حميد بن هلال ، وعطية السراج ، وقاتادة ، وروى له أبو داود والنسائي حديثاً واحداً . مات قبل أبيه مطرف ومات مطرف بعد طاعون الجارف والطاعون كان سنة سبع وثمانين .
- ذكره ابن حبان في الثقات في طبقة التابعين ، وقال ابن حجر : " صدوق " .
- انظر : الطبقات لابن سعد (٢٤٤/٧) ، الكنى والأسماء لمسلم (١٨٩/١) ، التاريخ الكبير (١٩٦/٥) ، الجرح والتعديل (١٧٤/٥) ، الثقات (٦/٥) ، تهذيب الكمال (١٤٩/١٦) ، الكاشف (٥٩٩/١) ، تهذيب التهذيب (٣١/٦) ، تقريب التهذيب (٣٢٣/١) .

الحكم على إسناد الأثر :

إسناد الأثر ضعيف لأن محمد بن سواء سمع من سعيد بن أبي عروبة في الاختلاط ، ولأجل عننة قتادة وهو مدلس من المرتبة الثالثة الذين يضعفون إذا عنعنوا .

تخريج الأثر :

الأثر رواه المصنف عن محمد بن ثعلبة عن عمه محمد بن سَوَاء عن سعيد أبي عروبة عن قتادة عن عبدالله بن مطرف .

وتابع قتادة بن دعامة على روايته عن عبدالله بن مطرف ، بكر بن عبدالله المزني وهو ثقة ثبت كما في التقريب (١٢٧/١) حيث أخرج حديثه ابن أبي شيبه في مصنفه (٥٤٩/٥) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٠٨/٢) كلاهما من طريق حميد الطويل عن بكر بن عبدالله المزني عن عبدالله بن مطرف بنحو لفظ المصنف .

ولقول عبدالله بن مطرّف أصل مرفوع من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنه أخرجه الترمذي في السنن (٦٢/٤) قال : حدثنا محمد بن رافع حدثنا أبي فديك عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : " ... من وقع على ذات محرم فاقتلوه " وقال أبو عيسى : " هذا الحديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه وإبراهيم بن إسماعيل يضعف في الحديث والعمل على هذا عند أصحابنا " ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٨٥٦/٢) وعبدالرزاق في مصنفه (٣٦٤/٧) ، وأحمد في المسند (٣٠٠/١) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢٦/١١) ، والأوسط (١٣٨/٩) ، والدارقطني في السنن (١٢٦/٣) ، والحاكم في المستدرک (٣٩٧/٤) وقال : " حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " ، وخالفه الذهبي فقال : " لا " يعني غير صحيح ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٣٢/٨) .

الحكم العام على الأثر :

إسناد الأثر عند المصنف ضعيف ، ولكن بمتابعة حُميد الطويل يرتقي الأثر لدرجة الصحة والله أعلم .

* * *

(١٢) حدثنا عمرو الناقد قال : حدثنا محمد بن سَوَّاء قال : حدثنا خالد الحذاء أن جابر بن زيد قال في الرجل يأتي ذات محرم منه ، قال : ضربة عنق .

دراسة رجال الإسناد :

(١) عمرو بن محمد بن بكير بن سائبور الناقدي أبو عثمان البغدادي . روى عن : مُتَمَر بن سليمان ، سفيان بن عُيينة ، ووكيع وغيرهم . وروى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو زُرْعَة ، وأبو حاتم ، وأبو بكر بن أبي شيبة وغيرهم . مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . قال ابن سعد : " ثقة صاحب حديث ثبت من الحفاظ المعهودين وكان فقيهاً " ، وقال يحيى ابن معين : " صدوق " ، وقال أحمد بن حنبل : " يتحرى الصدق " ، وقال أبو داود : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " ثقة أمين وصدوق " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : " ثقة حافظ وهم في حديث " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣٥٨/٧) ، العلل ومعرفة الرجال (٥٦٦/١) ، التاريخ الكبير (٢٧٥/٦) ، الجرح والتعديل (٢٦٢/٦) ، الثقات (٤٨٥/٨) ، تاريخ بغداد (٢٠٥/١٢) ، تهذيب الكمال (٢١٣/٢٢) ، تهذيب التهذيب (٨٥/٨) ، تقريب التهذيب (٤٢٦/١) .
(٢) محمد بن سَوَّاء : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .

(٣) خالد بن مهران الحذاء أبو المنازل البصري ، روى عن : عبدالرحمن بن سعيد الهمداني ، وعطاء بن أبي رباح ، وأبي قلابة وغيرهم . وروى عنه : إسماعيل بن عُليَّة ، وبشر بن المفضل ، وهشيم بن بشير وغيرهم . مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة . وثقه يحيى بن معين ، والعجلي ، والنسائي ، وابن حبان ، والذهبي ، وقال أحمد : " ثبت " ، وقال أبو حاتم : " يكتب حديثه ولا يحتج به " ، وقال ابن حجر : " ثقة يرسل ، أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم الشام ، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٥٩/٧) ، التاريخ الكبير (١٧٣/٣) ، الجرح والتعديل (٣٥٢/٣) ، الثقات (٢٥٣/٦) ، تاريخ بغداد (٢٩٧/٨) ، تهذيب الكمال (١٧٧/٨) ، سير أعلام النبلاء (١٩٠/٦) ، تهذيب التهذيب (١٠٤/٣) ، تقريب التهذيب (١٩١/١) .

(٤) جابر بن زيد اليحمدي أبو الشعثاء البصري . روى عن : عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، والحكم بن عمرو رضي الله عنهم وغيرهم ، وروى عنه : أيوب السخثاني ، وعمرو بن دينار ، وقتادة وغيرهم . مات سنة ثلاث وتسعين وقيل ثلاث ومائة .

قال عبدالله بن عباس رضي الله عنه : " لو أن أهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد لأوسعهم علماً عما في كتاب الله " ، وقال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال العجلي : " تابعي ثقة " ، وقال أبو زرعة : " ثقة ، وذكره ابن حبان في طبقة التابعين وقال : " كان فقيهاً " ، وقال ابن حجر : " ثقة فقيه " .

انظر : الطبقات لابن سعد (١٧٩/٧) ، تاريخ يحيى بن معين (٨١/٤) ، التاريخ الكبير (٤٠٢/٢) ، معرفة النقات (٢٦٣/١) ، الجرح والتعديل (٤٩٤/٢) ، النقات (١٠١/٤) ، تهذيب الكمال (٤٣٤/٤) ، سير أعلام النبلاء (٤٨١/٤) ، تهذيب التهذيب (٣٤/٢) تقريب التهذيب (١٣٦/١) .

الحكم على إسناد الأثر :

إسناد الأثر حسن . لوجود محمد بن سواء وهو " صدوق " .

تخريج الأثر :

الأثر رواه المصنف عن عمرو الناقد عن محمد بن سواء عن خالد الحذاء عن جابر بن زيد .

وتابع عمرو الناقد على روايته عن محمد بن سواء : أبو بكر بن أبي شيبة حيث أخرج حديثه في المصنف (٥٤٩/٥) عن محمد بن سواء بمثل إسناده ولفظه .
وللأثر أصل مرفوع من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنه سبق ذكره في الحديث (١١) ، ضعفه الترمذي في سننه (٦٢/٤) وقال : " والعمل على هذا عند أصحابنا " ، وصححه الحاكم في المستدرک (٣٩٧/٤) .

* * *

(١٣) حدثنا محمد بن ثعلبة قال : حدثنا عمي محمد بن سَوَاء قال : حدثنا خالد عن أبي قِلَابَة فيمن أتى ذات محرم قال : ضربة عنق .

دراسة رجال الإسناد :

- (١) محمد بن ثعلبة بن سَوَاء : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
(٢) محمد بن سَوَاء : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
(٣) خالد هو : الحذاء : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (١٢) .
(٤) أبو قِلَابَة هو : عبدالله بن زيد بن عمرو الجَرَمي الأزدِي البَصْري . روى عن : أنس بن مالك ، ومالك بن الحويرث ، وعمرو بن سلمة رضي الله عنهم وغيرهم . وروى عنه : أيوب السَّخْتَيَاني ، وخالد الحذاء ، ودَاوُد بن أبي هند وغيرهم . مات بالشَّام سنة أربع ومائة وقيل بعدها .

قال محمد بن سيرين : " ثقة " ، وقال أيوب السَّخْتَيَاني : " والله من الفقهاء ذوي الألباب وهو ثقة " وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل البصرة وقال : " كان ثقة كثير الحديث " وقال العجلي : " بصري تابعي ثقة " ، وقال أبو حاتم : " لا يعرف له تدليس " ، وذكره ابن حبان في الثقات في طبقة التابعين ، وقال ابن حجر : " ثقة فاضل كثير الإرسال " .
انظر : الطبقات لابن سعد (١٨٣/٧) ، التاريخ الكبير (٩٢/٥) ، الجرح والتعديل (٥٧/٥) ، مشاهير علماء الأمصار (٨٩/١) ، الثقات (٣/٥) تهذيب الكمال (٥٤٢/١٤) ، سير أعلام النبلاء (٤٦٨/٤) تهذيب التهذيب (١٩٦/٥) ، تقريب التهذيب (٣٠٤/١) .

الحكم على إسناد الأثر :

إسناد الأثر حسن لوجود محمد بن ثعلبة بن سواء ، وعمه محمد بن سواء وكلاهما " صدوق " .

تخريج الأثر :

لم أجد من أخرج هذا الأثر عن أبي قِلَابَة . لكن للأثر أصل مرفوع من حديث عبدالله ابن عباس رضي الله عنه سبق ذكره في الحديث (١١) ، ضعفه الترمذي في سننه (٦٢/٤) وقال : " والعمل على هذا عند أصحابنا " ، وصححه الحاكم في المستدرک (٣٩٧/٤) .

* * *

(١٤) حدثنا محمد بن ثعلبة قال : حدثنا محمد بن سَوَاء قال : حدثنا سعيد أن أيوب لَحَنَ ^(١) عند قَتَادَةَ فقال : استغفر الله .

(١) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٢٤١/٤) : " اللحن : الهميل ، يقال : لحن فلان في كلامه إذا مال عن صحيح المنطق " . قلت : والمراد إذا أخطأ في الإعراب .

دراسة رجال الإسناد :

(١) محمد بن ثعلبة بن سواء : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
(٢) محمد بن سَوَاء : " صدوق سمع من سعيد بن أبي عَرُوبَةَ في الاختلاط " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
(٣) سعيد بن أبي عَرُوبَةَ : " ثقة كثير التتليس من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين عند ابن حجر واختلط " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
(٤) أيوب بن أبي تميمة وهو ابن كَيْسَانَ السَّخْتِيَانِي : أبو بكر البصري . روى عن : سعيد بن جبير ، وأبي قِلَابَةَ ، ومحمد بن سيرين وغيرهم . وروى عنه : سعيد بن أبي عَرُوبَةَ وسلام بن أبي مَطِيح ، وقَتَادَةَ بن دِعَامَةَ وغيرهم . مات سنة إحدى وثلاثين ومائة . قال شعبة بن الحجاج : " كان أيوب سيد العلماء " ، وقال سفيان بن عيينة : " لم ألق مثله " وقال ابن سعد : " كان ثقة ثبتاً في الحديث جامعاً عدلاً ورعاً كثير العلم حجة " ، قيل لابن معين : (أيوب عن نافع أحب إليك أو عبيد الله ؟ قال : " كلاهما ") ، وسُئِلَ ابن المديني : (من أثبت أصحاب نافع ؟ قال : " أيوب وفضله ، ومالك وإتقانه ، وعبيد الله وحفظه) ، وقال أبو حاتم : " ثقة لا يسأل عن مثله " ، وقال النسائي : " ثقة ثبت " وقال ابن حجر : " ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٤٦/٧) ، التاريخ الكبير (٤٠٩/١) ، الجرح والتعديل (٢٥٥/٢) ، مولد العلماء ووفياتهم (٣١١/١) ، تذكرة الحفاظ (١٣٠/١) ، تهذيب التهذيب (٣٤٨/١) ، تقريب التهذيب (١١٧/١) .

الحكم على إسناد الأثر :

إسناد الأثر ضعيف لأن محمد بن سواء سمع من سعيد بن أبي عَرُوبَةَ في الاختلاط .

تخريج الأثر :

الأثر رواه المصنف عن محمد بن ثعلبة عن عمه محمد بن سَوَاء عن سعيد ابن أبي عَرُوبَةَ .

وتابع محمد بن ثعلبة بن سواء على روايته عن عمه محمد بن سواء : عمرو بن علي ،
وقتادة بن سعيد بن قتادة .

- أخرج حديث عمرو بن علي : البخاري في التاريخ الكبير (٤٠٩/١) قال : قال لي عمرو
ابن علي عن محمد بن سواء عن سعيد بمثله .

- وأخرج حديث قتادة بن سعيد بن قتادة : أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (١١/٣)
من طريقه عن محمد بن سواء عن سعيد بمثله .

وأخرجه ابن الجعد في مسنده (ص: ١٩١) ، وعبد الواحد بن عمر في أخبار
النحويين (٤٩/١) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٩/٦) .

كلهم من طريق إسحاق بن إبراهيم المروزي عن النضر بن شميل عن الخليل ابن
أحمد قال : لحن أيوب في حرف فقال : استغفر الله . قلت : وهذا الطريق رجاله ثقات ما عدا
الخليل بن أحمد النحوي فهو " صدوق " كما في التقریب (١٩٥/١) .

وأخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص: ٥٢٥) عن الحسن بن علي السراج عن
عثمان بن عمر البصري عن محمد بن سهل عن حماد بن زيد قال : كنا عند أيوب فحدثنا
فلحن فقال : استغفر الله .

الحكم العام على الأثر :

سبق القول بأن إسناده الأثر عند المصنف ضعيف ، ولكن بالمتابعات لا خوف فيه من
اختلاط سعيد بن أبي عروبة فإنه قد توبع ، فدل ذلك على أدائه له كما سمعه دون اختلاط ،
يرتقي الأثر لدرجة الحسن والله أعلم .

* * *

(١٥) حدثنا محمد بن ثعلبة قال : حدثنا عمي قال : حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن أبي بكره قال : قال رسول الله ﷺ : من قتل معاهداً^(١) لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من مسيرة سبعمئة عام .

(١) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٣/٣٢٥) : " المعاهد : من كان بينك وبينه عهد ، وأكثر ما يطلق في الحديث على أهل الذمة ، وقد يطلق على الكفار إذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما " .

دراسة رجال الإسناد :

- (١) محمد بن ثعلبة بن سَوَاء : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
- (٢) محمد بن سَوَاء : " صدوق سمع من سعيد بن أبي عروبة في الاختلاط " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
- (٣) سعيد بن أبي عَرُوبَة : " ثقة كثير التدليس من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين عند ابن حجر واختلط " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
- (٤) قَتَادَة بن دِعْلَمَة السُّدُوسِي : " ثقة مدلس من الطبقة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنا " تقدمت ترجمته في (٩) .
- (٥) الحسن بن أبي الحسن يسار البَصْرِي أَبُو سعيد ، روى عن : عبدالرحمن ابن سمرة ، وعمران بن حُصَيْن ، وأبي بكره رضي الله عنهم وغيرهم . وروى عنه : قتادة ابن دعامه ، وخالد الحذاء ، وحُميد الطويل وغيرهم . مات سنة عشر ومائة .
- قال عطاء بن أبي رباح : " إمام ضخم يُقْتَدَى به " ، وقال قتادة : " ما جالست فقيهاً قط إلا رأيت فضل الحسن عليه " ، وقال أيوب : " ما رأيت أفقه من الحسن " ، وقال ابن سعد : " ثقة حجة مأمون " ، وقال ابن المديني : " مراسلات الحسن إذا رواها عنه الثقات صحاح ما أقل ما يسقط منها " ، وقال العجلي : " تابعي ثقة رجل صالح صاحب سنة " ، وقال أبو زُرْعَة : " كل شيء يقول الحسن قال رسول الله ﷺ وجدت له أصلاً ثابتاً ما خلا أربعة أحاديث " ، وقال ابن حبان : " كان يدلس وكان أفصح أهل البصرة وأفقههم " ، وقال الدارقطني : " مراسيله فيها ضعف " ، وقال ابن حجر : " ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس " وعده في الطبقة الثانية من المدلسين .
- انظر : الطبقات لابن سعد (٧/١٥٦) ، التاريخ الكبير (٢/٢٨٩) ، معرفة الثقات (١/٢٩٢) ، الجرح والتعديل (٣/٤٠) ، الثقات (٤/١٢٢) ، تذكرة الحفاظ (١/٧١) ، تهذيب التهذيب (٢/٢٣١) ، تقريب التهذيب (١/١٦٠) ، طبقات المدلسين (١/٢٩) .

(٦) أبو بكرة نفع بن الحارث بن كَلْدَة بن عمرو النُفَقيّ ، وهو أحد فضلاء الصحابة .
 روى عن النبي ﷺ . وروى عنه : أولاده ، وأشعث بن ثُرْمَلَة ، والحسن البصري ، ومحمد
 ابن سيرين وغيرهم ، سكن البصرة مات سنة إحدى وخمسين .
 وقد تدلى من حصن الطائف ببكرة ونزل إلى رسول الله ﷺ فكانه رسول الله ﷺ
 أبا بكرة .

قال الحسن البصري : " لم ينزل البصرة من الصحابة ممن سكنها أفضل من عمران ابن
 حصين ، وأبي بكرة " ، وقال أبو نعيم الأصبهاني : " كان رجلاً صالحاً ورعاً أخى رسول
 ﷺ بينه وبين أبي برزة " .

انظر : معجم الصحابة (١٤٢/٣) ، الاستيعاب (١٥٣٠/٤) ، تهذيب الكمال (٥/٣٠) ،
 سير أعلام النبلاء (٥/٣) ، الإصابة (٤٦٧/٦) .

الحكم على إسناده الحديث :

إسناده الحديث عند المصنف ضعيف لأن محمد بن ثعلبة سمع من سعيد بن أبي عروبة
 في الاختلاط ، ولأجل عننة قتادة وهو مدلس من الطبقة الثالثة الذين يضعفون إذا عنعنوا .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن محمد بن ثعلبة بن سَوَاء عن محمد بن سَوَاء عن سعيد عن
 قتادة عن الحسن عن أبي بكرة .

تابع محمد بن ثعلبة بن سواء على روايته عن محمد بن سواء : محمد بن عبد الرحمن
 العلاف حيث أخرج حديثه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٠١/٣) من طريقه عن محمد ابن
 سواء عن سعيد عن قتادة بمثل إسناده وبنحو لفظه .

وتابع محمد بن سواء على روايته عن سعيد بن أبي عروبة : عبد الأعلى بن عبد الأعلى
 حيث أخرج حديثه البزار في مسنده (١٠٢/٩) من طريقه عن سعيد عن قتادة بمثل إسناده
 وبنحو لفظه .

وتابع سعيد بن أبي عروبة على روايته عن قتادة بن دعامة ، معمر بن راشد حيث أخرج
 الحديث في جامعه (٤٦٢/١٠) ، وأخرج أيضاً أحمد في المسند (٤٦/٥) ، والبزار في مسنده
 (١٠٢/٩) ، والحاكم في المستدرک (١٣٧/٢) ، والبيهقي في سننه (١٣٣/٨) من طريقه عن
 قتادة بن دعامة عن الحسن البصري بمثل إسناده وبنحو لفظه .

وتابع قتادة بن دعامة على روايته عن الحسن البصري : ويونس بن عبيد ، وهشام ابن
 حسان ، وشبيب بن شيبه السعدي ، وعمرو بن عبيد . قلت : وعمرو هذا كبير المعتزلة لا
 قيمة لمتابعته .

- أخرج حديث يونس بن عبيد : النسائي في السنن الكبرى (٢٢٦/٥) ، وابن حبان في صحيحه (٢٣٨/١١) و(٣٩١/١٦) ، والحاكم في المستدرک (١٠٥/١) من طريقه عن الحسن عن أبي بكرة بنحو لفظ المصنف .

- وأخرج حديث هشام بن حسان : ابن حبان في صحيحه (٣٩٢/١٦) من طريقه عن الحسن عن أبي بكرة بنحو لفظ المصنف .

- وأخرج حديث شبيب بن شيبه السعدي : الطبراني في المعجم الأوسط (١٣٧/١) من طريقه عن الحسن عن أبي بكرة بنحو لفظ المصنف .

- وأخرج حديث عمرو بن عبيد : عبدالرزاق في مصنفه (١٠٢/١٠) ، وابن شاهين في كتابه ناسخ الحديث ومنسوخه (٤٦٤/١) من طريقه عن الحسن عن أبي بكرة بنحو لفظ المصنف . قلت : عمرو المعتزلي لا قيمة له ولا لمتابعته .

وتابع الحسن البصري على روايته عن أبي بكرة : عبدالرحمن بن جوشن الغطفاني ، والأشعث ابن ثرملة العجلي ، وعبد الرحمن بن أبي بكرة .

- أخرج حديث عبدالرحمن بن جوشن الغطفاني : أبو داود في سننه (٨٣/٣) ، والنسائي في السنن الكبرى (٢٢١/٤) ، وأبو داود الطيالسي في مسنده (١١٨/١) ، وأحمد في المسند (٣٨-٣٦/٥) ، والدارمي في سننه (٣٠٨/٢) ، وابن عمرو الشيباني في الدييات (٤٧/١) ، ونعيم بن حماد في الفتن (١٧٦/١) ، والنسائي في المجتبى (٢٤/٨) ، وابن الجارود في المنتقى (٢١٣/١-٢٦٨) ، والحاكم في المستدرک (١٥٤/٢) وقال : "حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " ، والبيهقي في سننه (٢٣١/٩) ، والمزي في تهذيب الكمال (٨٠/٢٣) .

كلهم من طريق عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن الغطفاني عن أبيه عن أبي بكرة بنحو لفظ المصنف .

- وأخرج حديث الأشعث بن ثرملة العجلي : النسائي في السنن الكبرى (٢٢٦-٢٢١/٤) ، وعبد الرزاق في مصنفه (١٠٢/١٠) ، وابن أبي شيبه في مصنفه (٤٥٧/٥) ، وأحمد في المسند (٥٢-٣٨-٣٦/٥) وابن عمرو الشيباني في الدييات (٤٦/١) ، والبزار في مسنده (١٣٨/٩) ، والنسائي في المجتبى (٢٥/٨) ، وابن حبان في صحيحه (٢٤٠/١١) ، والحاكم في المستدرک (١٠٥/١) ، والبيهقي في سننه (٢٠٥/٩) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٩٦/٦) وقال " حديث صالح الإسناد " .

كلهم من طريق الحكم بن الأعرج عن الأشعث بن ثرملة العجلي عن أبي بكرة بنحو لفظ المصنف .

- وأخرج حديث عبد الرحمن بن أبي بكره : أحمد في المسند (٥١/٥) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/٣٦) من طريق عبد الرحمن بن أبي بكره بنحو لفظ المصنف .

وخالف ابن أبي شيبة فأخرج الحديث في مصنفه (٤٥٧/٥) عن وكيع عن عيينة ابن عبد الرحمن عن أبي بكره عن النبي ﷺ من غير قوله : " وإن ريحها يوجد من مسيرة سبعمائة عام " وهو إسناد منقطع : أسقط منه عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني والد عيينة حيث إن عيينة روى عنه كما سبق في تخريج الحديث .

* وقد اختلف الرواة اختلافاً شديداً في ذكر مسافة ريح الجنة : فمنهم من جعلها عاماً واحداً ، ومنهم من جعلها أربعين عاماً ، ومنهم من جعلها سبعين عاماً ، ومنهم من جعلها مائة عام ، ومنهم من جعلها خمسمائة عام ، ومنهم من جعلها سبعمائة عام ، ومنهم من جعلها ألف عام .

وقد نقل ابن حجر في فتح الباري (٢٧١/١٢) اختلاف الرواة في ذلك ، ووصفه بأنه اختلاف شديد ثم وفق وجمع بينها فقال : (والذي يظهر لي في الجمع أن يقال : إن الأربعين أقل زمن يدرك به ريح الجنة من في الموقف ، والسبعين فوق ذلك أو ذكرت للمبالغة ، والخمسمائة ثم الألف أكثر من ذلك ، ويختلف ذلك باختلاف الأشخاص والأعمال ، فمن أدركه من المسافة البعدى أفضل ممن أدركه من المسافة القربى وبين ذلك ، وقد أشار إلى ذلك شيخنا في شرح الترمذي فقال : " الجمع بين هذه الروايات أن يختلف باختلاف الأشخاص بتفاوت منازلهم ودرجاتهم " ثم رأيت نحوه في كلام ابن العربي فقال : " ريح الجنة لا يدرك بطبيعة ولا عادة وإنما يدرك بما يخلق الله من إدراكه ، فتارة يدركه من شاء من مسيرة سبعين ، وتارة من مسيرة خمسمائة " اهـ .

وللحديث شواهد كثيرة منها : عبد الله بن عمرو ، وحديث أبي هريرة رضي الله عنهما .

- وحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه (٣١٦٦/٣٣١/٦) حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن بن عمرو وحدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : " من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاماً " ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٨٩٦/٢) ، والبخاري في مسنده (٣٦٨/٦) والبيهقي في سننه (١٣٣/٨) و(٢٠٥/٩) وغيرهم .

- حديث أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه (٢٠/٤) حدثنا محمد بن بشار حدثنا معدي بن سليمان هو البصري عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : " ألا من قتل نفساً معاهداً له ذمة الله وذمة رسوله فقد أخفر بذمة الله فلا يرح رائحة الجنة

ولإن ريحها ليوجد من ميسرة سبعين خريفاً " وقال الترمذي : " حديث حسن صحيح " ، وأخرج ابن ماجه في سننه (٨٩٦/٢) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٠٧/١) ، (٧٦/٨) ، والحاكم في المستدرک (١٣٨-١٣٩) وغيرهم.

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف ضعيف ولكن بوجود المتابعات والشواهد وبعضها ثابت في صحيح البخاري يرتقي لدرجة الصحة والله أعلم . وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته (١١٠٢/٢) .

* * *

(١٦) حدثنا محمد بن ثعلبة قال : حدثنا عمي قال : حدثنا سعيد عن قتادة عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال : كنت مع أبي عند النبي ﷺ ، قال : يكون في هذه الأمة اثنا عشر قيماً لا يضرهم من خذلهم ، قال : وهمس رسول الله ﷺ بشيء لم أفهمه ، فقلت لأبي : ما الكلمة ؟ قال : كلهم من قريش .

قال موسى : لم يسمع قتادة من الشعبي شيئاً .

دراسة رجال الإسناد :

- (١) محمد بن ثعلبة بن سَوَّاء : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
- (٢) محمد بن سَوَّاء : " صدوق سمع من سعيد بن أبي عروبة في الاختلاط " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
- (٣) سعيد بن أبي عَرُوبَة : " ثقة كثير التدليس من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين عند ابن حجر واختلط " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
- (٤) قَتَادَة بن دَعَامَة السَّدُوسِي : " ثقة مدلس من الطبقة الثالثة الذين يضعفون إذا عنعنوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .
- (٥) عامر بن شَرَاهِيل الشَّعْبِي أَبُو عَمْرٍو الكوفي ، روى عن : أنس بن مالك ، وجابر بن سمرة ، وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم وغيرهم . وروى عنه : داود بن أبي هند ، والأعمش ، وعاصم الأحول ، وقتادة وغيرهم . مات سنة أربع ومائة .
- اتفق الأئمة على حفظه وإتقانه . ومما قيل فيه ما ورد عن يحيى بن معين وأبو زُرْعَة قالوا عنه : " ثقة " ، وقال العجلي : " مرسل الشعبي صحيح لا يكاد يرسل إلا صحيحاً " .
- انظر : الطبقات لابن سعد (٢٤٦/٦) ، التاريخ الكبير (٤٥٠/٦) ، التاريخ الصغير (٢٤٣/١) ، معرفة النقات (١٢/٢) ، الجرح والتعديل (٣٢٢/٦) ، النقات (١٨٥/٥) ، تاريخ بغداد (٢٢٧/١٢) ، تهذيب التهذيب (٥٧/٥) ، تقريب التهذيب (٢٨٧/١) .
- (٦) جابر بن سَمُرَة بن جُنَادَة ويقال : بن عمرو بن جُنْدَب السَّوَّانِي يكنى أبا عبد الله ، وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص وأمه خالدة بنت أبي وقاص ، له ولأبيه صحبه . روى عن : النبي ﷺ ، وأبيه ، وخاله سعد بن أبي وقاص وغيرهم . وروى عنه : حصين ابن عبد الرحمن ، وزيد بن علاقة ، وسماك بن حرب ، وعامر الشعبي وغيرهم . مات سنة أربع وسبعين على أصح الأقوال .

انظر : معجم الصحابة (١/٣٧) ، الاستيعاب (١/٢٢٤) ، تهذيب الكمال (٤/٤٣٧) ، الإصابة (١/٤٣١) .

(٧) سَمُرَةُ بْنُ جُنَادَةَ السُّوَّائِيَّ وَالِدَ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، وَلَهُمَا صَحْبَةٌ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ .

روى له البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي حديث كلهم من قریش يعني الأتشي عشر خليفة .

انظر : معجم الصحابة (١/٣٠٦) ، الاستيعاب (٢/٦٥٥) ، تهذيب الكمال (١٢/١٢٩) ، الإصابة (٣/١٧٨) .

الحكم على إسناده الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف ضعيف لأن محمد بن سواء سمع من سعيد بن أبي عروبة في الاختلاط ، ولأجل عننة قتادة وهو مدلس من الثالثة ، ولأن المصنف قال : " لم يسمع قتادة من الشعبي شيئاً " ، ووافقه أبو بكر البرديجي حيث نقل قوله ابن حجر في تهذيب التهذيب (٨/٣١٨) قال : " لم يسمع قتادة من الشعبي " وهذا يجعل الإسناد منقطعاً فيضعف لذلك .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن محمد بن ثعلبة بن سواء عن عمه محمد بن سواء عن سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة عن الشعبي عن جابر بن سمرة .

وتابع المصنف على روايته عن محمد بن ثعلبة بن سواء : أبو يعلى الموصلي في معجمه (١/٧٩) فرواه عن محمد بن ثعلبة عن عمه بمثل إسناده ولفظه .

وتابع محمد بن ثعلبة بن سواء على روايته عن عمه محمد بن سواء : محمد ابن عبد الرحمن العلاف . أخرج حديثه أبو عوانة في مسنده (٤/٣٧٢) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١/٣٠٦) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢/١٩٦) ، وفي الأوسط (٣/٢٠١) كلهم من طريق محمد بن عبد الرحمن العلاف عن محمد بن سواء بمثل إسناده ولفظه .

وتابع قتادة على روايته عن الشعبي : داود بن أبي هند ، وعبد الله بن عون ، ومجالد ابن سعيد ، وسعيد بن عمرو بن أشوع ، والمغيرة بن مقسم الضبي ، وعمران بن سليمان ، وخُصَيْن بن عبد الرحمن ، وداود الأودي ، وصالح بن مسلم .

- أخرج حديث داود بن أبي هند : مسلم في صحيحه (١٢/٤٤٤/١٨٢١) ، وأبو داود في سننه (٤/١٠٦) ، وأحمد في المسند (٥/٩٣-٩٨) ، وابن عمرو الشيباني في الأحاد والمثاني (٣/١٢٧) ، وأبو عوانة في مسنده (٤/٣٦٩) والطبراني في المعجم الكبير (٢/١٩٥-١٩٦) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢/١٢٦) ، وفي الكفاية في علم الرواية (١/٧٣) .

- وأخرج حديث عبد الله بن عون : مسلم في صحيحه (١٢/٤٤٤/١٨٢١) ، وأحمد في المسند (٩٨-١٠١/٥) ، وأبو عوانة في مسنده (٤/٣٦٩) ، وابن حبان في صحيحه (٤٥/١٥) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢/١٩٥) .
- وأخرج حديث مجالد بن سعيد : أحمد في المسند (٥/٨٧-٨٨-٩٠-٩٣-٩٦-٩٩) ، وابن عمرو الشيباني في الأحاد والمثاني (٣/١٢٧) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢/١٩٦) .
- وأخرج حديث سعيد بن عمرو بن أشوع : أبو عوانة في مسنده (٤/٣٧٢) والطبراني في المعجم الكبير (٢/١٩٧) ، وأبو بكر الإسماعيلي في معجم شيوخه (٢/٥٨٦) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٤/٣٣٣) .
- وأخرج حديث المغيرة بن مقسم الضَّبِّي : الطبراني في المعجم الكبير (٢/١٩٦) ، والحاكم في المستدرک (٣/٧١٥) .
- وأخرج حديث عمران بن سليمان : الطبراني في المعجم الكبير (٢/١٩٧) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/١٩١) .
- وأخرج حديث حصين بن عبد الرحمن : الطبراني في المعجم الكبير (٢/١٩٦) .
- وأخرج حديث داود الأودي : الطبراني في المعجم الكبير (٢/١٩٧) .
- وأخرج حديث صالح بن مسلم : الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٤/٣٥٢) .
- وتابع الشعبي على روايته عن جابر بن سمرة : عبد الملك بن عمير ، وسماك ابن حرب ، وحصين بن عبد الرحمن ، وعامر بن سعد بن أبي وقاص ، والأسود بن سعيد الهمداني ، وأبو خالد والد إسماعيل ، وأبو بكر بن أبي موسى ، وزيايد بن علاقة ، وأبو خالد الوالي، وعبيد الله بن أبي عباد ، والمسيب بن رافع ، ومعبد بن خالد ، والنضر بن صالح .
- أخرج حديث عبد الملك بن عمير : البخاري في صحيحه (١٣/٧٢٢٢/١٣) ، ومسلم في صحيحه (١٢/٤٤٣/١٨٢١) ، وأحمد في المسند (٥/٩٢-٩٧-٩٨-١٠١-١٠٧) ، وابن عمرو الشيباني في الأحاد والمثاني (٣/١٢٧) ، وأبو عوانة في مسنده (٤/٣٧٠-٣٧١) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢/٢١٤-٢٥٣) ، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٥/٩٥٥) .
- وأخرج حديث سماك بن حرب : مسلم في صحيحه (١٢/٤٤٣/١٨٢١) ، والترمذي في سننه (٤/٥٠١) ، والطيالسي في مسنده (١-١٠٥/١٨٠) ، وابن الجعد في مسنده (١/٣٩٠) ، وأحمد في المسند (٥/٩٢-٩٤-٩٩-١٠٠-١٠٦-١٠٨) ، وابن عمرو الشيباني في الأحاد والمثاني (٣/١٢٦-١٢٧) ، وأبو عوانة في مسنده (٤/٣٧٠-٣٧١-٣٧٢) وابن حبان في صحيحه (١٥/٤٤) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢/٢١٨-٢٢٣-٢٢٦-٢٣٢-٢٤٠-٢٤٨) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٨/١٨٤) و(١٤/٤٤٤) .

- وأخرج حديث حصين بن عبد الرحمن : مسلم في صحيحه (١٨٢١/٤٤٢/١٢) ، وابن الجعد في مسنده (٣٩٠/١) ، وابن عمرو الشيباني في الأحاد والمثاني (١٢٧/٣) ، والواسطي في تاريخ واسط (٩٨/١) ، وأبو عوانة في مسنده (٣٦٩/٤-٣٧١) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٥٤/٢-٢٥٥) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٨٤/٨) ، (٤٤٤/١٤) .

- وأخرج حديث عامر بن سعد بن أبي وقاص : مسلم في صحيحه (١٨٢١/٤٤٦/١٢) ، وأحمد في المسند (٨٧/٥-٨٩) ، وابن عمرو الشيباني في الأحاد والمثاني (١٢٨/٣) ، وأبو يعلى في مسنده (٤٥٦/١٣) ، وأبو عوانة في مسنده (٣٧٣/٤) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٩٩/٢) .

- وأخرج حديث الأسود بن سعيد الهمداني : أبو داود في سننه (١٠٦/٤) ، وابن الجعد في مسنده (٣٩٠/١) ، وأحمد في المسند (٩٢/٥) ، وابن حبان في صحيحه (٤٣/١٥) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٥٣/٢) ، وفي الأوسط (٢٦٨/٦) ، والمزي في تهذيب الكمال (٢٢٤/٣) .

- وأخرج حديث أبي خالد والد إسماعيل : أبو داود في سننه (١٠٦/٤) ، وابن عمرو الشيباني في الأحاد والمثاني (١٢٦/٣) وفي كتاب السنة (٥٣٢/٢) ، وأبو عوانة في مسنده (٣٧٣-٣٧٢/٤) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠٧/٢-٢٠٨) .

- وأخرج حديث أبي بكر بن أبي موسى : الترمذي في سننه (٥٠١/٤) ، وأبو عوانة في مسنده (٣٧١/٤) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٥٥/٢) .

- وأخرج حديث أبي خالد الوالبي : أحمد في المسند (١٠٧/٥) ، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٤٩٢/٢) و (٩٥٥/٥) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨٨/٢١) .

- وأخرج حديث زياد بن علاقة : ابن الجعد في مسنده (٣٩٠/١) ، وأبو عوانة في مسنده (٣٧٠/٤-٣٧١) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٥٣/٢-٢٥٤) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٨٤/٨) و (٤٤٤/١٤) .

- وأخرج حديث عبيد الله بن أبي عباد : أبو عوانة في مسنده (٣٧١/٤) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠٦/٢) وفي الأوسط (٢٦٣/١) .

- وأخرج حديث المسيب بن رافع : أبو عوانة في مسنده (٣٧٢/٤) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢١٥/٢) .

- وأخرج حديث معبد بن خالد : أبو عوانة في مسنده (٣٧٢/٤) ، والطبراني في المعجم الأوسط (١٨٩/٤) .

- وأخرج حديث النضر بن صالح : الطبراني في المعجم الكبير (٢٥٣/٢) .

وللحديث شواهد منها : حديث أبي جحيفة رضي الله عنه قال : كنت مع عُمي عند النبي ﷺ وهو يخطب فقال : " لا يزال أمر أمتي صالحاً حتى يمضي اثنا عشر خليفة ، ونكر كلمة وخفض بها صوته ، فقلت لعمي وكان أمامي : ما قال يا عم ؟ قال : كلهم من قریش " : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٠/٢٢) وفي المعجم الأوسط (٢٠٩/٦) ، والحاكم في المستدرک (٧١٦/٣) وغيرهم .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف **ضعيف** ، ولكن بهذه المتابعات وبعضها ثابت في الصحيحين والشواهد يرتقي لدرجة الصحة والله أعلم .

* * *

(١٧) حدثنا محمد بن ثعلبة قال : حدثنا عَمِيَّ قال : حدثنا سعيد قال : حدثنا

قَتَادَةَ / عن الحسن عن عبد الرحمن بن سَمُرَةَ قال : قال رسول الله ﷺ : يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها ، وإذا حكفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فكفر عن يمينك واثت الذي هو خير .

(١٨) حدثنا به القطعي عن عبد الأعلى السَّامِي عن سعيد بإسناده مثله . ووافقه في قوله : فكفر عن يمينك ثم اثت الذي هو خير .

دراسة رجال الإسناد :

في إسناد الحديث (١٧) :

(١) محمد بن ثعلبة بن سَوَاء : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .

(٢) محمد بن سَوَاء : " صدوق سمع من سعيد بن أبي عروبة في الاختلاط " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .

(٣) سعيد بن أبي عَرُوبَةَ : " ثقة كثير التلخيص من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين عند ابن حجر واختلط " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .

(٤) قَتَادَةَ بن دَعْلَمَةَ السَّدُوسِي : " ثقة مدلس من الطبقة الثالثة من مراتب المدلسين عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .

(٥) الحسن بن أبي الحسن البَصْرِي : " ثقة مدلس من الطبقة الثانية " تقدمت ترجمته في الحديث (١٥) .

(٦) عبد الرحمن بن سَمُرَةَ بن حبيب بن عبد شمس القرشي أبو سعيد القَيْشَمِي أسلم يوم فتح مكة ، وشهد غزوة مؤتة ، سكن البصرة وهو الذي أفتتح سجستان وكابل وغيرها . روى عن النبي ﷺ وروى عنه : الحسن البصري ، وسعيد بن المسيب ، ومحمد بن سيرين وغيرهم . مات سنة خمسين ويقال : إحدى وخمسين .

انظر : معجم الصحابة لابن قانع (١٦٧/٢) ، الاستيعاب (٨٣٥/٢) ، الإصابة (٣١٠/٤) ، تهذيب التهذيب (١٧٣/٦) .

وفي إسناد الحديث (١٨) :

(١) محمد بن يحيى القطعي : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٦) .

(٢) عبد الأعلى بن عبد الأعلى السَّامِي : " نَقَّة " وقد روى الشيخان لسعيد بن أبي عروبة من رواية عبد الأعلى السامي عنه . تقدمت ترجمته في الحديث (٦) .

الحكم على إسنادي الحديث (١٧) و(١٨) :

إسناد الحديث (١٧) ضعيف لأن محمد بن سواء سمع من سعيد بن أبي عروبة في الاختلاط ، ولأجل عنعنّة قتادة وهو مدلس من الطبقة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا .

وإسناد الحديث (١٨) ضعيف لعننّة قتادة .

تخريج الحديث :

روى المصنف الحديث (١٧) عن محمد بن ثعلبة بن سواء عن محمد بن سواء عن سعيد عن قتادة عن الحسن البصري عن عبد الرحمن بن سمرة .

ثم رواه في الحديث (١٨) عن القطعي عن عبد الأعلى السامي عن سعيد عن قتادة عن الحسن البصري عن عبد الرحمن بن سمرة .

وتابع المصنف على روايته عن محمد بن يحيى القطعي ، النسائي حيث أخرج الحديث في السنن الكبرى (١٢٧/٣) وفي المجتبى (١٠/٧) عن محمد بن يحيى القطعي عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى يمثل إسناده وبحديث الكفارة دون حديث الإمارة . وقال الزيلعي في نصب الراية (٢٩٨/٣) : " سند صحيح " .

وتابع محمد بن يحيى القطعي على روايته عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي ، يحيى بن خلف أبو سلمة حيث أخرج حديثه : أبو داود في سننه (٢٢٩/٣) وقال الزيلعي في نصب الراية (٢٩٨/٣) : " سند صحيح " ، وابن عمرو الشيباني في الأحاد والمثاني (٤٠٩/١) ، والبخاري في مسنده (٢٤٩/٦) ، أبو عوانة في مسنده (٢٩/٤) ، والبيهقي في سننه (٥٣/١٠) من طريق يحيى بن خلف عن عبد الأعلى ابن عبد الأعلى عن سعيد يمثل إسناده ولفظه .

وتابع قتادة على روايته عن الحسن : يونس بن عبيد ، وجريز بن حازم ، وعبد الله ابن عون ، ومنصور بن زاذان ، وسماك بن عطية ، وهشام بن حسان ، وحמיד الطويل ، وأبو المعتمر سليمان التيمي ، والمبارك بن فضالة ، وعلي بن زيد بن جذعان ، وإسماعيل ابن مسلم ، وزيد بن أبي زياد الجصاص ، والسري بن يحيى ، وسماك بن حرب ، وسهيل ابن السراج ، وعوف بن أبي جميلة ، وقره بن خالد ، ومنصور بن المعتمر ، وأبو حرة وأصل بن عبد الرحمن البصري ، ويزيد بن إبراهيم التستري ، والربيع بن صبيح ، وسعيد ابن إلياس الجريزي ، ومطر الوراق ، وثابت بن أسلم البناني ، وحبيب المعلم أبو محمد البصري ،

والبراء بن عبد الله الغنوي ، وجرثومة بن عبد الله ، وحماد بن نجيح ، وأبي سلم بن أبي الزبال ، وعلي بن رفاعه ، وعمر بن مساور ، والعوام بن جويرية ، ومحمد بن عجلان ، وهشام بن زياد ، ويوسف بن ميمون الصباغ ، وأبو موسى إسرائيل بن موسى ، وأبو الأشهب جعفر بن حيان العطاردي ، وخالد الحذاء ، وسفيان بن حسين ، وعرفطة ، وعمرو بن عبيد ، وواصل بن عطاء الغزال ، وأبو حمزة العطار ، وأبان بن تغلب ، وأشعث بن عبد الملك ، وجسر بن الحسن اليمامي ، وخليد بن دعلج ، وعبيد الله بن عمرو بن عبيد ، وعروة ابن رويم ، ومجاعة بن الزبير .

- أخرج حديث يونس بن عبيد : البخاري في صحيحه (٧١٤٧/١٥٥/١٣) ، ومسلم في صحيحه (١٦٥٢/١٢٧/١١) ، وأبو داود في سننه (٢٢٩-١٣٠/٣) ، والترمذي في سننه (١٠٦/٤) وقال : " حديث حسن صحيح " ، والنسائي في السنن الكبرى (٢٢٦/٥) ، وأحمد في المسند (٦٢-٦١/٥) ، والدارمي في سننه (٢٤٤/٢) ، والبخاري في مسنده (٢٤٧/٦) ، وأبو عوانة في مسنده (٣٧٧-٣٧٦-٣٧-٣٦-٣٥/٤) ، والمحامي في أماليه (٤٢٧/١) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٦٧/٢) ، وابن حبان في صحيحه (١٨٩/١٠-٣٣٢) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٦/٨) ، والإسماعيلي في معجم شيوخه (٦٠٠/٢) .

- وأخرج حديث جزيير بن حازم : البخاري في صحيحه (٦٦٢٢/٦٣٣/١١) ، ومسلم في صحيحه (٧١٤٦/١٥٤/١٣) ، والدارمي في سننه (٢٤٤/٢) ، والنسائي في السنن الكبرى (١٢٧/٣) ، وأبو يعلى في مسنده (٨٤/٣) ، وأبو عوانة في مسنده (٣٧٧-٣٦-٢٩/٤) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٨/٩) ، وأبو يعلى القرويني في كتابه الإرشاد (٤٨٤/٢) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٣١١/١) ، والبيهقي في سننه (٥٢/١٠) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٧/٥١) .

- وأخرج حديث عبد الله بن عون : البخاري في صحيحه (٦٧٢٢/٧٤٥/١١) ، والنسائي في السنن الكبرى (٤٦٣-٤٦٤/٣) ، وأحمد في المسند (٦٢/٥) ، والبخاري في مسنده (٢٤٥/٦) ، وابن الجارود في المنتقى (٩٣/١) ، وأبو عوانة في مسنده (٣٧٧/٤) ، والبيهقي في سننه (١٠٠/١٠) .

- وأخرج حديث منصور بن زاذان : مسلم في صحيحه (١٦٥٢/١٢٧/١١) ، وأبو داود في سننه (٢٢٩-١٣٠/٣) ، والبخاري في مسنده (٢٤٧/٦) ، وأبو عوانة في مسنده (٣٧٧-٣٥/٤) ، والمحامي في أماليه (٤٢٦/١) ، وابن حبان في صحيحه (٣٣٢/١٠) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٣١/٢) ، والبيهقي في سننه (٥٠/١٠-١٠٠) .

- وأخرج حديث سماك بن عطية : مسلم في صحيحه (١٦٥٢/١٢٧/١١) ، وأحمد في المسند (٦٢/٥) ، والبخاري في مسنده (٢٤٨/٦) ، وأبو عوانة في مسنده (٣٧٧-٣٥/٤) ، وابن قانع في

معجم الصحابة (١٦٧/٢) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٦/٨) ، والبيهقي في سننه (٥٠/١٠) .

- وأخرج حديث هشام بن حسان : مسلم في صحيحه (١٦٥٢/١٢٧/١١) ، وأحمد في المسند (٦٢/٥) ، والبزار في مسنده (٢٤٦/٦-٢٤٨) ، وأبو عوانة في مسنده (٣٧٧-٣٧-٢٨/٤) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٦٧/٢) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٦/٨) ، والإسماعيلي في معجم شيوخه (٦٠٠/٢) ، والبيهقي في سننه (٥٢-٥٠/١٠) ، وابن عسلكر في تاريخ دمشق (١٤٢/١٧) .

- وأخرج حديث حميد الطويل : مسلم في صحيحه (١٦٥٢/١٢٧/١١) ، وأبو عوانة في مسنده (٣٧٧-٣٥/٤) ، والمحاملي في أماليه (٤٢٧/١) ، وابن حبان في صحيحه (٣٣٢/١٠) ، والبيهقي في سننه (١٠٠-٥٣-٥٠/١٠) .

- وأخرج حديث أبي المعتمر سليمان التيمي : النسائي في السنن الكبرى (١٢٧/٣) ، والبزار في مسنده (٢٥١-٢٤٥/٦) ، والنسائي في المجتبى (١٠/٧) ، وأبو عوانة في مسنده (٣٨/٤) ، والبيهقي في سننه (٥٣-٣١/١٠) .

- وأخرج حديث المبارك بن فضالة : أحمد في المسند (٦٣-٦٢/٥) ، والبزار في مسنده (٢٥١/٦) ، وأبو عوانة في مسنده (٣٧/٤) ، وابن حبان في صحيحه (٣٣٣/١٠) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٩١/٢) .

- وأخرج حديث علي زيد بن جُدعان : ابن عمرو الشيباني في كتابه الأحاد والمثاني (٤١٠/١) ، والبزار في مسنده (٢٤٩/٦) ، وأبو عوانة في مسنده (٣٧/٤) ، وابن عساکر في تاريخ دمشق (٢٤١/٦٩) .

- وأخرج حديث إسماعيل بن مسلم : البزار في مسنده (٢٥٠/٦) ، وأبو عوانة في مسنده (٣٧٨-٣٧/٤) ، والمحاملي في أماليه (٤٢٧/١) ، والإسماعيلي في معجم شيوخه (٦٢٨/٢) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٨٩/٤-٢٢٧) و (٤٦٠/٨) .

- وأخرج حديث زياد بن أبي زياد الجصاص : البزار في مسنده (٢٥٢/٦) .

- وأخرج حديث السري بن يحيى : البزار في مسنده (٢٥٢/٦) .

- وأخرج حديث سمالك بن حرب : البزار في مسنده (٢٤٨/٦) .

- وأخرج حديث سهيل بن السراج : البزار في مسنده (٢٤٩/٦) .

- وأخرج حديث عوف بن أبي جميلة : البزار في مسنده (٢٥٠/٦) ، وأبو عوانة في مسنده (٣٧/٤) ، والمحاملي في أماليه (٤٢٧/١) ، والإسماعيلي في معجم شيوخه (٦٢٨/٢) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٦١/١٧) .

- وأخرج حديث قرة بن خالد : اليزار في مسنده (٢٥١/٦) ، وأبو عوانة في مسنده (٢٨/٤) ، والبيهقي في سننه (٥٢/١٠) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٤٠٠/٢) .
- وأخرج حديث منصور بن المعتمر : اليزار في مسنده (٢٤٦/٦) .
- وأخرج حديث أبو حرة وأصل بن عبد الرحمن البصري : اليزار في مسنده (٢٥٠/٦) .
- وأخرج حديث يزيد بن إبراهيم التستري : اليزار في مسنده (٢٥٢/٦) .
- وأخرج حديث الربيع بن صبيح : الخلال في كتابه السنة (١٢٠/١) ، وأبو عوانة في مسنده (٢٩/٤) .
- وأخرج حديث سعيد بن إياس الجريري : أبو عوانة في مسنده (٣٧/٤) .
- وأخرج حديث مطر الوراق : أبو عوانة في مسنده (٣٧/٤) ، والإسماعيلي في معجم شيوخه (٦٠٠/٢) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤٢/١٧) .
- وأخرج حديث ثابت بن أسلم التبناني : المحاملي في أماليه (٤٢٧/١) ، والبيهقي في سننه (٥٣/١٠) .
- وأخرج حديث حبیب المعلم أبو محمد البصري : المحاملي في أماليه (٤٢٧/١) ، والبيهقي في سننه (٥٣/١٠) .
- وأخرج حديث البراء بن عبد الله السخوي : أبو القاسم الجرجاني في تاريخ جرجان (١٩٢/١) .
- وأخرج حديث جرثومه بن عبد الله : أبو القاسم الجرجاني في تاريخ جرجان (١٨٠/١) .
- وأخرج حديث حماد بن نجيح وأبي سلم أبي الذئال : أبو القاسم الجرجاني في تاريخ جرجان (١٩٧/١) .
- وأخرج حديث علي بن رفاعة والعوام بن جويرية : أبو القاسم الجرجاني في تاريخ جرجان (٤٦٩/١) .
- وأخرج حديث عمر بن مساور : أبو القاسم الجرجاني في تاريخ جرجان (٣٨١/١) .
- وأخرج حديث محمد بن عجلان : أبو القاسم الجرجاني في تاريخ جرجان (١٢١/١) .
- وأخرج حديث هشام بن زياد : أبو القاسم الجرجاني في تاريخ جرجان (٣٩٧/١) .
- وأخرج حديث يوسف بن ميمون الصباغ : أبو القاسم الجرجاني في تاريخ جرجان (٣٢٦/١) .
- وأخرج حديث أبي موسى إسرائيل بن موسى : الطبراني في المعجم الأوسط (١٦٦/٨) .
- وأخرج حديث أبي الأشهب جعفر بن حيان العطاردی : الطبراني في المعجم الأوسط (٩٨/٨) .
- وأخرج حديث خالد الحذاء : الطبراني في المعجم الأوسط (٩/١) .

- وأخرج حديث سفيان بن حسين : الطبراني في المعجم الأوسط (١٨٥/١) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٤٢٧/١٢) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢١/١٧) ، (٢١٠/٤٩) ، (١٩٧/٥٤) .

- وأخرج حديث عرفة (شيخ مجهول) : الطبراني في المعجم الأوسط (٩/١) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/٥٤) .

- وأخرج حديث عمرو بن عبيد : الطبراني في المعجم الأوسط (١٤١/٧) . قلت : وهو المعتزلي ولا قيمة لمتابعته .

- وأخرج حديث واصل بن عطاء الغزال : الطبراني في المعجم الأوسط (١٤١/٧) .

- وأخرج حديث أبي حمزة السعطار : أبو محمد الأنصاري في طبقات المحدثين بأصبهان (٢٧٧/٤) .

- وأخرج حديث أنان بن تغلب : أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (٢٣٠/٧) .

- وأخرج حديث أشعث بن عبد الملك : أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (٣٨٧/٨) .

- وأخرج حديث جسر بن الحسن اليمامي : الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٤٥٠/١٢) .

- وأخرج حديث خليل بن دعلج : ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١/١٧) و (٣٤٠/٥٣) .

- وأخرج حديث عبيد الله بن عمرو بن عبيد : ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦٩/٦) .

- وأخرج حديث عروة بن رويم : ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٩٩/٦٣) .

- وأخرج حديث مجاعة بن الزبير : ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧/٥١) .

وخالف علي بن زيد بن جدعان فروى الحديث منقطعاً حيث أخرج حديثه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤١٩/٦) من طريقه عن عبد الرحمن بن سمرة وأسقط الحسن .

وكذلك عبد الرحمن بن عثمان حيث أخرج حديثه الطبراني في الأوسط (٨٠/٢) من طريقه عن عبد الرحمن بن سمرة وأسقط الحسن .

وخالف الحسن البصري فروى الحديث مرسلأ حيث أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٣٢٠/١١) ، وأبو عوانة في مسنده (٣٨/٤) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٤/٣) ، والبيهقي في سننه (٥٣/١٠) .

ورواه أيضاً الحسن ومحمد بن سيرين مرسلأ حيث أخرجه أبو عوانة في مسنده (٣٧٨/٤) ، والإسماعيلي في معجم شيوخه (٦٢٩/٢) .

وللحديث شواهد كثيرة منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٥٠/١٢٤/١١) عن زهير بن حرب عن بن أبي أويس عن عبد العزيز بن عبد المطلب

عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
" من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه " وأخرجه
الترمذي في سننه (١٠٧/٤) وقال : " حديث حسن صحيح " والنسائي في السنن الكبرى
(١٢٦/٣) ، وأبو عوانة في مسنده (٣٩-٣١/٤) ، وابن حبان في صحيحه (١٩٠/١٠) ،
والبيهقي في سننه (٢٣٢/٩) و(٣٢/١٠-٣٤-٥١-٥٣) وغيرهم .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث (١٧) عند المصنف ضعيف ، وكذا إسناده الحديث (١٨)
ولكن بالمتابعات الثابت بعضها في الصحيحين ، وبالشواهد الصحيحة يرتقي الإسنادان
لدرجة الصحة والله أعلم . وصححه الألباني في إرواء الغليل (٢٢٨/٨) .

* * *

(١٩) حدثنا محمد بن ثعلبة قال : حدثنا عمي قال : حدثنا سعيد عن قتادة عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : الكَمَاة ^(١) من المنّ ، وماؤها شفاء للعين ، والعَجْوَة ^(٢) من الجنة ، وفيها شفاء من السم .

(١) قال ابن منظور في " لسان العرب " (١٤٨/١) : (الكَمَاة : نبات ينقض الأرض فيخرج كما الفطر) .

(٢) قال ابن الأثير في " النهاية في غريب الحديث " (١٨٨/٣) : (العَجْوَة : نوع من تمر المدينة ، يضرب إلى السواد) ، وقال الرازي في " مختار الصحاح " (١٧٥/١) : (العَجْوَة : ضرب من أجود التمر بالمدينة ونخلتها تسمى لبنة) .

دراسة رجال الإسناد :

- (١) محمد بن ثعلبة بن سَوَاء : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
- (٢) محمد بن سَوَاء : " صدوق سمع من سعيد بن أبي عروبة في الاختلاط " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
- (٣) سعيد بن أبي عَرُوبَة : " ثقة كثير التدليس من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين عند ابن حجر واختلط " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
- (٤) قَتَادَة بن دَعَامَة السُّدُوسِيّ : " ثقة مدلس من الطبقة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .
- (٥) شَهْر بن حَوْشَب الأَشْعَرِي ، أبو عبد الرحمن . روى عن : عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين رضي الله عنها ، وأبي هريرة رضي الله عنه ، وعبد الرحمن ابن غنم الأشعري وغيرهم . وروى عنه : داود ابن أبي هند ، وقتادة ، ومطر الوراق وغيرهم . مات سنة مائة .

اختلف الأئمة فيه فمنهم من جرّحه ، ومنهم من عدّله .

ومن قال بجرّحه :

شعبة فقد ترك حديثه ، وقال ابن سعد : " ضعيف في الحديث " ، وقال أبو حاتم : " لا يحتج بحديثه " ، وقال موسى بن هارون الحافظ : " ضعيف " ، وقال النسائي : " ليس بالقوي " ، وقال الساجي : " فيه ضعف وليس بالحافظ " ، وقال ابن عدي : " ليس بالقوي ولا ممن يحتج بحديثه ، ضعيف جداً " ، وقال الحاكم أبو أحمد : " ليس بالقوي " ، وقال البيهقي : " ضعيف " ، وقال ابن حزم : " ساقط " .

وممن قال بتعديله :

يحيى بن معين قال : " ثقة ثبت " ، وقال أحمد : " ما أحسن حديثه ، ليس به بأس ، ووثقه " ، وقال البخاري : " حسن الحديث " ، وهو من رجال مسلم ، وقال العجلي : " ثقة " ، وقال يعقوب بن شعبة : " ثقة على أن بعضهم قد طعن فيه " ، وقال أبو زرعة : " لا بأس به " ، وقال يعقوب بن سفيان : " شهر وأن قال ابن عون تركوه فهو ثقة " ، وقد حسن الترمذي حديثه ، وقال أبو بكر البزار : " لا نعلم أحداً ترك الرواية عنه غير شعبة " ، وقال أبو الحسن القطان الفاسي : " لم أسمع لمضعفه حجة وشر ما قيل فيه أنه يروي منكرات عن ثقات وهذا إذا كثر منه سقطت الثقة به " ، وقال الذهبي : " الرجل غير مدفوع عن صدق وعلم ، والاحتجاج به مترجح " ، وقال ابن حجر : " صدوق كثير الإرسال والأوهام " . قلت : ومن كان فيه مثل هذا الاختلاف فالقول إنه " صدوق " قول مناسب فيه ، فمن جرحه لم يأت بحجة .

انظر : الطبقات لابن سعد (٤٤٩/٧) ، تاريخ ابن معين (٢١٦/٤) و (٤٣٤/٤) ، التاريخ الكبير (٢٥٨/٤) ، التاريخ الصغير (٢٥٥/١) ، سنن الترمذي (٢٣٨/٤) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٥٦/١) ، ضعفاء العقيلي (١٩١/٢) ، الجرح والتعديل (٣٨٢/٤) ، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٦/٤) ، رجال مسلم (٣١٢/١) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٤٣/٢) ، سير أعلام النبلاء (٣٧٢/٤) ، ميزان الاعتدال (٣٨٩/٣) ، تهذيب التهذيب (٣٢٤/٤) ، تقريب التهذيب (٢٦٩/١) .

(٦) عبد الرحمن بن غنم الأشعري ، مختلف في صحبته ، روى عن : أبي هريرة ، وأبي موسى الأشعري ، وعبد الله بن الصامت رضي الله عنهم وغيرهم . وروى عنه : ابنه محمد ، ومكحول الشامي ، وشهر بن حوشب وغيرهم . مات سنة ثمان وسبعين .

قال ابن سعد : " ثقة " ، وقال أحمد بن حنبل : " أدرك ولم يسمع " ، وقال البخاري : " له صحبة " ، وقال العجلي : " تابعي ثقة " ، وقال يعقوب بن شعبة : " من ثقات الشاميين " ، وقال أبو حاتم : " ليست له صحبة " ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال الذهبي : " كان صادقاً فاضلاً كبير القدر " ، وقال ابن حجر : " تابعي شهير له إدراك " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٤٤١/٧) ، التاريخ الكبير (٢٤٧/٥) ، معرفة الثقات (٧٤/٢) ، الجرح والتعديل (٢٧٤/٥) ، الثقات (٧٨/٥) ، تهذيب الكمال (٣٤٠/١٧) ، سير أعلام النبلاء (٤٥/٤) ، تهذيب التهذيب (٢٢٥/٦) ، الإصابة (١٠٦/٥) .

(٧) أبو هريرة هو : عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني ، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة ، روى عن النبي ﷺ الكثير الطيب ، وعن أبي بكر الصديق ،

وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما وغيرهما، وروى عنه : عبد الرحمن بن غنم الأشعري ،
وشهر بن حوشب ، والحسن البصري وغيرهم .

أخرج البخاري في صحيحه (١٣/٣٩٦/٧٣٥٤) من طريق أبي هريرة رضي الله
عنه قال : (إني كنت امرأة مسكيناً ألزم رسول الله ﷺ على ملء بطني ، وكان المهاجرون
يشغلهم الصفق بالأسواق ، وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم ، فشهدت من رسول
الله ذات يوم وقال : " من يبسط رداءه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه فلم ينس شيئاً سمعه مني "
فبسطت بردة كانت عليّ ، فو الذي بعثه بالحق ما نسيت شيئاً سمعته منه) ، مات سنة سبع
 وخمسين رضي الله عنه وأرضاه .

انظر : الاستيعاب (٤/١٧٦٨) ، الإصابة (٤/٣١٦) ، التهذيب (١٢/٢٨٨) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف ضعيف لأن محمد بن سواء سمع من سعيد بن أبي عروبة
في الاختلاط ، ولأجل عننة قتادة وهو مدلس من الطبقة الثالثة الذين يضعفون إذا عنعنوا .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن محمد بن ثعلبة عن محمد بن سواء عن سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي هريرة .

وتابع محمد بن سواء على روايته عن سعيد بن أبي عروبة : روح بن القاسم ،
وعبد الأعلى بن عبد الأعلى.

- أخرج حديث روح بن القاسم : أحمد في المسند (٢/٣٢٥) عنه عن سعيد بن أبي عروبة
بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث عبد الأعلى بن عبد الأعلى : النسائي في السنن الكبرى (٤/١٥٧) من
طريقه عن سعيد بمثل إسناده ولفظه ، ثم كرره مرة أخرى (٤/١٦٦) دون ذكر الكمأة .

وتابع عبد الرحمن بن غنم الأشعري على روايته عن أبي هريرة رضي الله عنه ، شهر
ابن حوشب ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، والقاسم بن محمد ، وأبو صالح مولى أم سلمة .

- أخرج حديث شهر بن حوشب : الترمذي في سننه (٤/٤٠١) وقال : " حديث حسن " ،
والنسائي في السنن الكبرى (٤/١٥٧-١٦٦) ، وابن ماجه في سننه (٢/١١٤٣) ، والطيالسي
في مسنده (١/٣١٥) ، وإسحاق بن راهويه في مسنده (١/١٩٥-٤٣٧) ، وأحمد في المسند
(٢/٣٠٥-٣٠٧-٤٢١-٥١١-٨٤٤) ، والدارمي في سننه (٢/٤٣٦) ، وأبو يعلى في
مسنده (١١/٢٨٥-٢٨٦-٢٩٢) ، والطبراني في الأوسط (٣/٣٥٤) و(٦/٢٧) ، والخطيب
البغدادي في تاريخ بغداد (١/٣٢٤) .

- وأخرج حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن : الترمذي في سننه (٤٠٠/٤) وقال : " وهذا حديث غريب " .

- وأخرج حديث القاسم بن محمد : ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٦٠-٦٠) .

- وأخرج حديث أبي صالح مولى أم هانئ : العقيلي في الضعفاء (١١٩/١) .

وللحديث شواهد كثيرة منها : حديث سعيد بن زيد بن عمرو أخرج به البخاري في صحيحه (٤٤٧٨/٢٠٧/٨) عن أبي نعيم عن سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ قال : " الكمأة من المن ، وماؤها شفاء للعين " وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٤٦/١٤) ، والترمذي في سننه (٤٠١/٤) وقال : " حديث حسن صحيح " والنسائي في السنن الكبرى (١٥٦/٤) ، وأبو يعلى في مسنده (٢٥٦/٢) ، وأبو عوانة في مسنده (١٩١/٥) والبيهقي في سننه (٣٤٥/٩) ، وأبو عبد الله المقدسي في الأحاديث المختارة (٢١٧/١٠) وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٨٤٦/٢) .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف ضعيف ، ولكن بهذه المتابعات وبالشاهد الثابت في الصحيحين- الجزء الخاص بالكمأة - يرتقي لدرجة الحسن لغيره والله أعلم .

* * *

(٢٠) حدثنا محمد بن ثعلبة قال : حدثنا عمي قال : حدثنا جرير بن حازم قال : قال يزيد بن حازم لقتادة : عما أسأل عكرمة ؟ قال : لا تسأل العبد إلا عن التفسير فإنه لا يعلم - أو لا علم له - إلا بالتفسير .

دراسة رجال الإسناد :

(١) محمد بن ثعلبة بن سَوَاء : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
 (٢) عمه محمد بن سَوَاء : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
 (٣) جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله الأزدِي العَنَكِي أبو النَّضْرِ البَصْرِي . روى عن محمد بن سيرين ، وقتادة بن دعامة ، وأخيه يزيد بن حازم وغيرهم . وروى عنه : عبدالرحمن بن مهدي ، وعبدالله بن عون ، وأيوب السخنياني وغيرهم . مات سنة سبعين ومائة .

قال شعبة بن الحجاج : " ما رأيت أحفظ من رجلين جرير بن حازم ، وهشام الدستوائي " ، وقال عبد الرحمن بن مهدي : " جرير بن حازم اختلط وكان له أولاد أصحاب حديث فلما خشوا ذلك منه حببوه فلم يسمع منه أحد في اختلاطه شيئاً " ، وقال يحيى بن سعيد القطان : " ثقة " وكان يرضاه ، وقال ابن سعد : " ثقة إلا أنه اختلط في آخر عمره " ، وقال ابن معين : " ثقة " وفي موضع آخر : " ليس به بأس " ، وقال العجلي : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " صدوق صالح ، تغير قبل موته بسنة " ، وقال البزار : " ثقة " ، وقال النسائي : " ليس به بأس " ، وقال الساجي : " صدوق حدث بأحاديث وهم فيها وهي مقلوبة " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " يخطئ لأن أكثر ما كان يحدث من حفظه " ، وقال ابن حجر : " ثقة " ، لكن في حديثه عن قتاده ضعف وله أوهام حدث من حفظه ، اختلط ولكن لم يحدث في حال اختلاطه " . وضعفه في روايته عن قتادة أحمد ، وابن عدي كما في تهذيب التهذيب .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٧٨/٧) ، تاريخ ابن معين (٨٧/١) و(١٤٤/٤) ، التاريخ الكبير (٢١٣/٢) ، معرفة الثقات (٢٦٦/١) ، الجرح والتعديل (٥٠٤/٢) ، الثقات (١٤٤/٦) ، تهذيب الكمال (٥٢٤/٤) ، سير أعلام النبلاء (٩٨/٧) ، تهذيب التهذيب (٦٠/٢) ، تقريب التهذيب (٣٨/١) ، الكواكب النيرات (٢١/١) .

(٤) يزيد بن حازم بن زيد بن عبدالله الأزدِي العَنَكِي أبو بكر البَصْرِي . روى عن سليمان بن يسار ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وسليمان بن عبد الملك وغيرهم . وروى عنه : أخوه جرير بن حازم ، وحمام بن زيد ، وعباد بن عباد وغيرهم . مات سنة سبع وأربعين ومائة .

قال ابن سعد : " ثقة " ، وقال يحيى بن معين وعلي بن المديني وأحمد والعجلي : " ثقة " وقال النسائي : " ليس به بأس " ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : " ثقة " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٥٥/٧) ، تاريخ ابن معين (١٤٤/٤) ، سؤالات ابن شعبة (٥٨/١) ، التاريخ الكبير (٣٢٥/٨) ، معرفة الثقات (٣٦١/٢) ، الجرح والتعديل (٢٥٧/٩) ، الثقات (٦١٨/٧) ، تهذيب الكمال (١٠٠/٣٢) ، تهذيب التهذيب (٢٧٨/١١) ، تقريب التهذيب (٦٠٠/١) .

(٥) قَتَادَةُ بن دَعَامَةَ السَّدُوسِيّ يُقَالُ : " ثقة مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .

الحكم على إسناد الأثر :

إسناد الأثر عند المصنف حسن لوجود محمد بن ثعلبة بن سَوَاء ، وعمه محمد بن سَوَاء وكلاهما " صدوق " .

* * *

(٢١) حدثنا محمد قال : حدثنا عمي قال : حدثنا سعيد قال : سمعت أيوب يقول : لو ظننت أن أهلي يحتاجون إلى صرّة بقل^(١) ما جلست لكم .
 (٢٢) حدثنا هذبة بن خالد قال : حدثنا سلام بن أبي مطيع قال : سمعت أيوب السختياني يقول : لو أن أهلي احتاجوا إلى صرّة بقل ما جلست معكم .

(١) قال الرازي في مختار الصحاح (٢٤/١) : " البَقْل : كل نبات اخضرت له الأرض " .

دراسة رجال الإسناد :

في إسناد الأثر (٢١) :

- (١) محمد بن ثعلبة بن سَوَاء : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
 - (٢) محمد بن سَوَاء : " صدوق سمع من سعيد بن أبي عروبة في الاختلاط " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
 - (٣) سعيد بن أبي عَرُوبَة : " ثقة كثير التذليل من المرتبة الثانية عند ابن حجر واختلط " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
 - (٤) أيوب السختياني : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (١٤) .
- وفي إسناد الأثر (٢٢) :

(١) هذبة بن خالد بن الأسود القيسيّ أبو خالد البصريّ . روى عن : حماد بن سلمة ، وحماد بن الجعد ، وحزّم البصري وغيرهم . وروى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة وغيرهم . مات سنة ست أو سبع وثلاثين ومائتين .
 قال ابن معين : " ثقة " ، وقال العجلي : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " صدوق " ، وقال النسائي : " ضعيف " ، وقال ابن قانع : " صالح " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : " صدوق لا بأس به " ، وقال الذهبي : " صدوق " ، وقال أيضاً في كتابه " الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم " : " احتج به الشيخان ووثقه غير واحد والعجب من النسائي ضعفه مرة وقواه مرة " ، ووثقه ابن حجر . قلت : والذي يظهر والله أعلم أنه " ثقة " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣٠١/٧) ، التاريخ الكبير (٢٤٧/٨) ، معرفة الثقات (٣٢٥/٢) ، الجرح والتعديل (١١٤/٩) ، الثقات (٢٤٦/٩) ، الكامل في ضعفاء الرجال

(١٣٨/٧) ، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢٥٣/١) ، الكاشف (٣٣٤/٢) ، الرواة
الشفقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (١٧٢/١) ، تهذيب التهذيب (١١ / ٢٤) ، تقريب
التهذيب (٥٧١/١) .

(٢) سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ واسمه سعد الخُزَاعِي أَبُو سعيد البَصْرِيّ . روى عن : أيوب
السَّخْتِيَانِي ، ومَعْمَر بن راشد ، وقتادة بن دعامة وغيرهم . وروى عنه : عبد الرحمن ابن
مهدي ، وهُذْبَة بن خالد ، وهوب بن جرير وغيرهم . مات سنة أربع وستين ومائة .
قال أحمد بن حنبل : " ثقة صاحب سنة " ، ووثقه أبو داود ، وقال أبو حاتم :
" صالح الحديث " ، وقال النسائي : " ليس به بأس " ، وقال : " ثقة " ، وقال ابن عدي :
" ليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة " ، وقال الحاكم : " منسوب إلى الغفلة وسوء
الحفظ " ، وقال ابن حجر : " ثقة صاحب سنة في روايته عن قتادة ضعف " . قلت : والذي
يظهر أنه " ثقة " والله أعلم .

انظر : التاريخ الكبير (١٣٤/٤) ، الجرح والتعديل (٢٥٨ / ٤) ، الكامل في ضعفاء
الرجال (٣٠٦/٣) ، تهذيب الكمال (٢٩٨/١٢) ، الكاشف (٤٧٤/١) ، تهذيب التهذيب
(٢٥٢/٤) ، تقريب التهذيب (٢٦١/١) .

الحكم على إسناد الأثر :

إسناد الأثر (٢١) ضعيف لأن محمد بن سواء سمع من سعيد بن أبي عروبة في
الاختلاط .

وإسناد الأثر (٢٢) صحيح ورجاله ثقات .

تخريج الأثر :

الأثر (٢١) رواه المصنف عن محمد بن ثعلبة بن سواء عن عمه محمد بن سواء عن
سعيد بن أبي عروبة عن أيوب .

والأثر (٢٢) رواه المصنف عن هُذْبَة بن خالد عن سلام بن أبي مُطِيع عن أيوب .
وتابع سعيد بن أبي عَروبة وسلام بن أبي مُطِيع على روايتهما عن أيوب
السَّخْتِيَانِي : حماد بن زيد ، وسفيان بن عيينة .

- أخرج حديث حماد بن زيد : الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٤٠٥/١) ، وعبد الله
ابن محمد أبي بكر القرشي في كتابه العيال (٨٨/١) ، وأبو نعيم الأصبهاني في كتابه حلية
الأولياء (١٠/٣) كلهم من طريقه عن أيوب بنحو لفظ المصنف .

- وأخرج حديث سفيان بن عيينة : البيهقي في شعب الإيمان (٩٥/٢) من طريقه عن أيوب
بنحو المصنف .

الحكم العام على الأثر :

سبق القول بأن إسناده الأثر (٢١) ضعيف ، و(٢٢) صحيح وبهذه المتابعات الصحيحة يرتقي الإسناد (٢١) لدرجة الصحيح لغيره والله أعلم .

* * *

(٢٣) حدثنا هُذبة قال : حدثنا سَلَم بن أبي مُطِيع قال : سمعت أيوب يقول : لا خبيث أخبت من قارئ فاجر .

دراسة رجال الإسناد :

- (١) هُذبة بن خالد : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٢٢) .
- (٢) سَلَم بن أبي مُطِيع : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٢٢) .
- (٣) أيوب السُّخْتياني : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (١٤) .

الحكم على إسناد الأثر :

إسناد الأثر عند المصنف صحيح رجاله ثقات .

تخريج الأثر :

الأثر رواه المصنف عن هُذبة بن خالد عن سَلَم بن أبي مُطِيع عن أيوب السُّخْتياني .

وتابع المصنف على روايته عن هُذبة بن خالد : ابن الجعد ، وعبد الله بن محمد ابن عبد العزيز ، وأبو الحسن العودي ، وأبو حاتم الرازي .

- أخرج الأثر ابن الجعد في مسنده (١٨٩/١) عن هُذبة بن خالد بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج الأثر من طريق عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٣٠٧/٣) من طريقه عن هُذبة بن خالد بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج الأثر من طريق أبي الحسن العودي ، البيهقي في شعب الإيمان (٣٥٨/٥) من طريقه عن هُذبة بن خالد بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج الأثر من طريق أبي حاتم الرازي ، الخطيب البغدادي في اقتضاء العلم العمل (٧٥/١) من طريقه عن هُذبة بن خالد بمثل إسناده ولفظه .

وتابع سلام بن أبي مطيع على روايته عن أيوب السُّخْتياني ، سلام بن مسكين حيث أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (١١/٣) والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٧/٦) كلاهما من طريق هُذبة بن خالد عن سلام بن مسكين عن أيوب بمثله .

الحكم العام على الأثر :

سبق القول بأن إسناد الأثر عند المصنف صحيح ، وهذه المتابعات تزيد قوة والله أعلم .

* * *

(٢٤) حدثنا هُذْبَةُ قَالَ : حدثنا حَزْمٌ قَالَ : سمعت مالك بن دينار : لأنا للقارئ الفاجر ، أخوف مني من الفاجر المبرز بفجوره ، إن هذا أبعدهما غوراً^(١) .

(١) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٣/٣٩٣) : " الغور : غور كل شيء عمقه وبعده " . قلت : والمراد أن ضرره وشره أعظم وأعمق أثراً من الفاجر الظاهر بفجوره ، لإغوائه وإضلاله الناس باسم الدين .

دراسة رجال الإسناد :

(١) هُذْبَةُ بن خالد : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٢٢) .
(٢) حَزْمٌ بن أبي حَزْمٍ اسمه مِهْرَانٌ ويقال : عبد الله القطعي ، أبو عبد الله البصري . روى عن : الحسن البصري ، وسليمان التيمي ، ومالك بن دينار وغيرهم . وروى عنه : عبد الله المبارك ، ومعمتر بن سليمان ، وهذبة بن خالد وغيرهم . مات سنة خمس وسبعين ومائة .

قال ابن معين وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " صدوق لا بأس به وهو من ثقات من بقي من أصحاب الحسن " ، وقال النسائي : " ليس به بأس " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ ، وقال الذهبي : " ثقة " ، وقال ابن حجر : " صدوق بهم " . قلت : والذي يظهر والله أعلم أنه " ثقة " .

انظر : الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/٢٨٤) ، تاريخ يحيى بن معين (١/٨٩) ، سؤالات ابن أبي شيبة (١/١٧٤) ، التاريخ الكبير (٣/١١١) ، الجرح والتعديل (٣/٢٩٤) ، تهذيب الكمال (٥/٥٨٨) ، الكاشف (١/٣١٩) ، تهذيب التهذيب (٢/٢١٢) ، تقريب التهذيب (١/١٥٧) .

(٣) مالك بن دينار السامي أبو يحيى البصري . روى عن : الحسن البصري ، وابن سيرين ، وعكرمة وغيرهم . وروى عنه : أخوه عثمان ، وأبان العطار ، وسعيد بن أبي عروبة وغيرهم . مات سنة سبع وعشرين ومائة .

قال ابن سعد : " ثقة قليل الحديث " ، وقال النسائي : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الأزردي : " يعرف وينكر " ، وقال الدارقطني : " ثقة " ، وقال ابن حجر : " صدوق " . قلت : والذي يظهر والله أعلم أنه " ثقة " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٧/٢٤٣) ، التاريخ الكبير (٧/٣٠٩) ، التاريخ الصغير (١/٣١٧) ، الجرح والتعديل (٨/٢٠٨) ، مشاهير علماء الأمصار (١/٩٠) ، الثقات

(٣٨٣/٥)، سوالات البرقاني (٦٦/١) ، تهذيب الكمال (١٣٥/٢٧) ، سير أعلام النبلاء (٣٦٢/٥) ، تهذيب التهذيب (١٣/١٠) ، تقريب التهذيب (٥١٧/١) .

الحكم على إسناد الأثر :

إسناد الأثر عند المصنف صحيح رجاله ثقات .

تخريج الأثر :

الأثر رواه المصنف عن هبة بن خالد عن حزم بن أبي حزم عن مالك بن دينار .
- أخرجه من طريق المصنف أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٧٠/٢-٣٧١) عن محمد بن معمر عن موسى بن هارون عن هبة بن خالد بمثل إسناده ولفظه .

الحكم العام على الأثر :

سبق القول بأن إسناد الأثر عند المصنف صحيح والله أعلم .

* * *

(٢٥) حدثنا أحمد بن مَنِيع قال : حدثنا أبو أحمد الزُّبَيْرِيُّ قال : حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن حمزة بن عبد الله عن أبيه عن سعد قال : لما خرج رسول الله ﷺ في غزوة تبوك خلف علياً ، فقال له : أتخلفني ؟ فقال النبي ﷺ : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ إلا أنه لا / نبي بعدي .

1/371

دراسة رجال الإسناد :

(١) أحمد بن مَنِيع بن عبد الرحمن البَغَوِيُّ أبو جعفر البغدادي . روى عن : عباد ابن عباد المهلبى ، وعبيدة بن حميد ، وعلي بن هاشم بن البريد ، وأبو أحمد الزُّبَيْرِيُّ وغيرهم . وروى عنه : الجماعة لكن البخاري بواسطة ، وأبو يعلى الموصلي ، وابن خزيمة وغيرهم . مات سنة أربع وأربعين ومائتين .

قال أبو حاتم : " صدوق " ، وقال صالح جزرة والنسائي : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : " لا بأس به " ، وقال الذهبي وابن حجر : " ثقة " . قلت : والأرجح والله أعلم أنه " ثقة " كما قال الذهبي ، وابن حجر .

انظر : التاريخ الكبير (٦/٢) ، التاريخ الصغير (٣٧٩/٢) ، الجرح والتعديل (٧٧/٢) ، الثقات (٢٢/٨) ، تاريخ بغداد (١٦٠/٥) ، تهذيب الكمال (٤٩٥/١) ، الكاشف (٢٠٤/١) ، سير أعلام النبلاء (٤٨٣/١١) ، تهذيب التهذيب (٧٢/١) ، تقريب التهذيب (٨٥/١) .

(٢) أبو أحمد الزُّبَيْرِيُّ هو : محمد بن عبد الله بن الزُّبَيْر . روى عن : عبد الله بن حبيب ابن أبي ثابت ، وأبيه عبد الله بن الزبير ، وسفيان الثوري وغيرهم . وروى عنه : أحمد ابن منيع ، وأحمد بن حنبل ، وبندار محمد بن بشار وغيرهم . مات سنة ثلاث ومائتين .

قال ابن سعد : " صدوق كثير الحديث " ، وقال ابن معين : " ثقة " ومرة أخرى " ليس به بأس " ، وقال ابن نمير : " صدوق من الطبقة الثالثة من أصحاب الثوري مشهور بالطلب ثقة صحيح الكتاب " ، وقال أحمد بن حنبل : " كان كثير الخطأ في حديث سفيان " ، وقال أبو زرعة : " صدوق " ، وقال العجلي : " ثقة يتشيع " ، وقال أبو حاتم : " حافظ للحديث عابد مجتهد له أوهام " ، وقال النسائي : " ليس به بأس " ، وقال ابن قانع : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : " ثقة ثبت إلا أنه كان يخطئ في الثوري " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٤٠٢/٦) ، تاريخ ابن معين (٥٢/٤) ، التاريخ الكبير (١٣٣/١) ، التاريخ الصغير (٢٩٨/٢) ، الجرح والتعديل (٢٩٧/٧) ، الثقات (٥٨/٩) ،

تهذيب الكمال (٤٧٦/٢٥) ، تهذيب التهذيب (٢٢٧/٩) ، تقريب التهذيب (٤٨٧/١) .

(٣) عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت واسمه قيس بن دينار الأسديّ ، أبو بكر . روى عن : حمزة بن عبد الله ، وسعيد بن جببر ، وعامر الشعبي وغيرهم . وروى عنه : سفيان الثوري ، ووكيع بن الجراح ، وأبو أحمد الزبيري وغيرهم . مات سنة خمس وخمسين ومائة .

وثقه ابن سعد ، ويحيى بن معين ، وابن نمير ، والعجلي ، وابن حبان ، والطبراني ، والدارقطني ، والذهبي ، وابن حجر ، وقال النسائي : " ليس به بأس " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣٦٤/٦) ، التاريخ الكبير (٧٣/٥) ، معرفة النقات (٢٥/٢) ، والجرح والتعديل (٣٧/٥) ، النقات (٢٦/٧) ، تهذيب الكمال (٤٠٦/١٤) ، الكاشف (٥٤٤/١) ، تهذيب التهذيب (١٦٠/٥) ، تقريب التهذيب (٢٩٩/١) .

(٤) حمزة بن عبد الله القرشي روى عن : أبيه ، وروى عنه : شريك بن عبد الله النخعي ، وعبد الله بن حبيب بن أبي ثابت .

جعل أبو حاتم حمزة بن عبد الله هذا غير القرشي ، لكن البخاري ترجم له حمزة ابن عبد الله القرشي ثم ذكر الحديث بهذا الإسناد ولم يذكر فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في النقات ، والذهبي وابن حجر جهلاه .

انظر : التاريخ الكبير (٤٨/٣) ، الجرح والتعديل (٢١٣/٣) ، النقات (١٦٩/٤) ، تهذيب الكمال (٣٣٢/٧) ، ميزان الاعتدال (٣٨١/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٧/٣) ، تقريب التهذيب (١٨٠/١) .

(٥) عبد الله والد حمزة بن عبد الله القرشي . روى عن : سعد بن أبي وقاص . وروى عنه : ابنه حمزة بن عبد الله ، روى له النسائي في خصائص علي ، قال الذهبي وابن حجر في لسان الميزان : " لا يعرف " ، وقال ابن حجر في التقريب : " مجهول " .

انظر : تهذيب الكمال (٣٤٥/١٦) ، ميزان الاعتدال (٢٣٣/٤) ، لسان الميزان (٢٧٤/٧) ، تهذيب التهذيب (٨٤/٦) ، تقريب التهذيب (٣٣١/١) .

(٦) سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب ، أبو إسحاق أسلم قديماً وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله ، شهد بدرأ والمشاهد كلها . روى عن : النبي ﷺ ، وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها . وروى عنه : أولاده ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم وغيرهم . وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأحد السنة أهل الثوري ، كان مجاب الدعوة رضي الله عنه وأرضاه ، اختلف في سنة وفاته والمشهور خمس وخمسين .

انظر : معجم الصحابة (٢٤٧/١) ، الاستيعاب (٦٠٦/٢) ، الإصابة (٧٣/٣) ، تهذيب

التهذيب (٤١٩/٣) .

الحكم على إسناده الحديث :

إسناده الحديث عند المصنف ضعيف ، لوجود حمزة بن عبدالله وأبيه وكلاهما مجهول .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن أحمد بن منيع عن أبي أحمد الزبيري عن عبدالله بن حبيب ابن أبي ثابت عن حمزة بن عبدالله عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص .

تابع المصنف على روايته عن أحمد بن منيع : ابن أبي عاصم حيث أخرج الحديث في كتابه السنة (٦٠٠/٢) عن أحمد بن منيع بمثل إسناده ولفظه .

ومحمد بن محمد الباغدني حيث أخرج حديثه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤٣/٤٢) من طريقه عن أحمد بن منيع بمثل إسناده ولفظه .

وعبدالله بن إسحاق المدائني حيث أخرج حديثه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤٣/٤٢) من طريقه عن أحمد بن منيع بمثل إسناده ولفظه .

وتابع أحمد بن منيع على روايته عن أبي أحمد الزبيري : أحمد بن حنبل حيث أخرج الحديث في المسند (١٨٤/١) عن أبي أحمد الزبيري بمثل إسناده ولفظه ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤٣/٤٢) من طريق أحمد بن حنبل عن أبي أحمد الزبيري بمثل إسناده ولفظه ، والفضل بن سهل أخرج حديثه النسائي في السنن الكبرى (١٢٤/٥) وفي خصائص علي (٧٦/١) عنه عن أبي أحمد الزبيري بمثل إسناده ولفظه .

وتابع عبدالله والد حمزة على روايته عن سعد بن أبي وقاص : إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، ومصعب بن سعد بن أبي وقاص ، وعامر بن سعد بن أبي وقاص ، وسعيد ابن المسيب ، وعبد الرحمن بن سابط ، وعائشة بنت سعد بن أبي وقاص ، وعبدالله بن رقيم الكناني ، والحارث بن مالك ، وأبو نجيع يسار المكي ، وربيعه بن الحارث الجرشي ، وابن لسعد بن أبي وقاص - لم يسم - ، وبريدة بن الحصيب ، وأبو عبدالله الجذلي ، والأسود ابن يزيد ، وخيثمة بن عبد الرحمن ، وزيد بن أرقم ، وعبدالله بن مليك ، ومالك بن الحارث الأشتر ، ومحمد بن عبد الرحمن البيلماني .

- أخرج حديث إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص : البخاري في صحيحه (٣٧٠٦/٨٩/٧) ، ومسلم في صحيحه (٢٤٠٤/١٨٥/١٥) ، والنسائي في السنن الكبرى (٤٤/٥-١٢٢) ، وابن ماجه في سننه (٤٢/١) ، والطيالسي في مسنده (٢٨/١) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٦٦/٦) ، وأحمد في المسند (١٧٤/١) ، وأيضاً في فضائل الصحابة (٥٩٢/٢) ، والدورقي في مسند سعد (١٣٦/١) ، وابن أبي عاصم في كتابه السنة (٦٠٠/٢) ، والبيزار في مسنده

(٣٢/٤) ، والنسائي في كتابه خصائص علي (٧٠-٧٢) وأيضا في فضائل الصحابة (١٤/١) ، وأبو يعلى في مسنده (٧٣-١٣٢) ، والعقيلي في كتابه الضعفاء (٢٠٧/٤) ، والشاشي في مسنده (١٨٦/١) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٩٤/٧) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤٧-١٥٨-١٥٩) ، والمزي في تهذيب الكمال (٢١/٢٥) ، والذهبي في السير (٢١٤/١٢) .

- وأخرج حديث مصعب بن سعد بن أبي وقاص : البخاري في صحيحه (٤٤١٦/١٤١/٨) ، ومسلم في صحيحه (٢٤٠٤/١٨٣/١٥) ، والنسائي في السنن الكبرى (١٢٣-٤٤/٥) ، والطيليسي في مسنده (٢٩/١) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٦٦/٦) و (٤٢٤/٧) ، وأحمد في المسند (١٨٢/١) وأيضا في فضائل الصحابة (٥٦٩/٢) ، والدورقي في مسند سعد (١٠٣/١) ، والبزار في مسنده (٣٦٨/٣) ، والنسائي في خصائص علي (٧٤/١) وأيضا في فضائل الصحابة (١٤/١) ، وأبو يعلى في مسنده (٢٨٥/١) ، وابن حبان في صحيحه (٣٧٠/١٥) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٩٥-١٩٦/٧) ، والبيهقي في سننه (٤٠/٩) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٤٣١/١١) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦٠-١٦١/٤٢) .

- وأخرج حديث عامر بن سعد بن أبي وقاص : مسلم في صحيحه (١٨٣/١٥-٢٤٠٤/١٨٤) ، والترمذي في سننه (٦٣٨/٥) ، والنسائي في السنن الكبرى (١٠٧-٢١/٥) ، وأحمد في المسند (١٨٥/١) وأيضا في فضائل الصحابة (٦٣٣/٢) ، والدورقي في مسند سعد (٥١/١) ، وابن أبي عاصم في كتابه السنة (٦٠٠-٦٠١/٢) ، والبزار في مسنده (٣٢٤-٢٧٦/٣) ، والنسائي في خصائص علي (٣٧-٧١-٧٣) ، وأبو يعلى في مسنده (١٦٧/١) و (٨٦-٩٩/٢) و (٣١٠/١٢) ، والعقيلي في كتابه الضعفاء (٢٠٧-٧٩/٤) ، والشاشي في مسنده (١٦٥/١) ، وابن حبان في صحيحه (٣٦٩-١٥/١٥) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٤٦/١) ، وابن عدي في كتابه الكامل (٢١٦/٦) ، والحاكم في المستدرک (١١٧/٣) ، والنقاش في كتابه فوائد العراقيين (٩٤/١) ، وأبو نعيم في كتابه حلية الأولياء (١٩٥/٧) ، والخطيب البغدادي في كتابه الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١٢٠/١) .

- وأخرج حديث سعيد بن المسيب : الترمذي في سننه (٦٤١/٥) وقال : " حديث حسن " ، والنسائي في السنن الكبرى (١١٩-١٢٠-١٢١-١٢٢-٢٤٠/٥) ، ومعمر بن راشد في جامعه (٢٢٦/١١) ، والطيليسي في مسنده (٢٩/١) ، وعبد الرزاق في مصنفه (٤٠٥/٥) ، والحميدي في مسنده (٣٨/١) ، وأحمد في المسند (١٧٣-١٧٥-١٧٩) وأيضا في فضائل الصحابة (٥٦٧-٥٦٨-٦١٠-٦١١) ، والدورقي في مسند سعد (١٧٦-١٧٧-١٧٤/١) ، والترمذي في العلل (٣٧٥/١) ، وابن أبي عاصم في كتابه السنة (٦٠٢-٦٢٤/٢) ،

والبزار في مسنده (٢٧٨/٣-٢٨٣-٢٨٤) ، والنسائي في كتابه خصائص علي (٦٧/١-٦٨-٦٩-٧١) وأيضاً في فضائل الصحابة (١٣/١) ، وأبو يعلى في مسنده (٥٧/٢-٦٦-٨٦) ، والمحاملي في أماليه (٢٠٩/١) ، والشاشي في مسنده (١٩٥/١) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٤٨/١) وفي الأوسط (١٣٩/٣) و (٢٨٧/٥) و (٧٧/٦) ، وفي الصغير (٨٤/٢) ، وابن عدي في الكامل (٤١٦/٢) و (١٩٩/٥) و (٣٩/٧) ، والأنصاري في كتابه طبقات المحدثين بأصبهان (٢٦٤/٤) ، والعيداوي في كتابه معجم الشيوخ (٢٤٠/١) ، وأبو القاسم الرازي في فوائده (٣٦٦/١) ، وأبو نعيم في كتابه حلية الأولياء (١٩٥/٧-١٩٦) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٢٥/١) و (٢٠٤/٤) ، وأيضاً في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢٧٣/٢) ، والقيصري في تذكرة الحفاظ (٥٢٣/٢) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٥٠/١٣) و (٣٥٩/٣٠) و (١٤٣/٤٢-١٤٤-١٤٥-١٤٦-١٤٨-١٤٩-١٥٠-١٥١-١٥٢-١٥٣-١٥٤-١٥٥) .

- وأخرج حديث عبد الرحمن بن سابط : النسائي في السنن الكبرى (١٠٨/٥) ، وابن ماجه في سننه (٤٥/١) ، وابن أبي شيبه في مصنفه (٣٦٦/٦) ، وابن أبي عاصم في كتابه السنة (٦١٠/٢) ، والنسائي في كتابه خصائص علي (٣٨/١) ، والمقدسي في كتابه الأحاديث المختارة (٢٠٧/٣) .

- وأخرج حديث عائشة بنت سعد بن أبي وقاص : النسائي في السنن الكبرى (١٢٣/٥) ، وأحمد في المسند (١٧٠/١) وفي فضائل الصحابة (٥٩٢/٢) ، وابن أبي عاصم في كتابه السنة (٦٠١/٢) ، والبزار في مسنده (٣٨/٤) ، والنسائي في خصائص علي (٧٤-٧٥-٧٦) ، والحميري في جزء الحميري (٢٨/١) ، والمحاملي في أماليه (٢٥١/١) ، والشاشي في مسنده (١٨٨/١) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٥٢/٨) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦٢/٤٢-١٦٣-١٦٤) .

- وأخرج حديث عبد الله بن رقيم الكناني : النسائي في السنن الكبرى (١٢٤/٥) ، وابن أبي عاصم في كتابه السنة (٦٠٩/٢) ، والنسائي في كتابه خصائص علي (٧٧/١) .

- وأخرج حديث الحارث بن مالك : النسائي في السنن الكبرى (١٢٤/٥) وأيضاً في كتابه خصائص علي (٧٧/١) ، والشاشي في مسنده (١٢٦/١) .

- وأخرج حديث أبي نجيح يسار المكي : النسائي في السنن الكبرى (١٤٤/٥) وفي كتابه خصائص علي (١٤٠/١) .

- وأخرج حديث ربيعة بن الحارث الجرشى : أحمد في كتابه فضائل الصحابة (٦٤٣/٢) ، وابن أبي عاصم في كتابه السنة (٦٠١-٦١٠) ، والمقدسي في كتابه الأحاديث المختارة (١٥١/٣) .

- وأخرج حديث ابن لسعد بن أبي وقاص - هكذا لم يُسم - : أحمد في المسند (١٧٧/١) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤٣/٤٢) .
- وأخرج حديث بريدة بن الحصيب : ابن أبي عاصم في كتابه السنة (٦٠١/٢) .
- وأخرج حديث أبي عبد الله الجنلي : الطبراني في المعجم الكبير (١٤٨/١) .
- وأخرج حديث الأسود بن يزيد : ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦٤/٤٢) .
- وأخرج حديث خزيمة بن عبد الرحمن : ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١٨/٤٢) .
- وأخرج حديث زيد بن أرقم : ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦٥/٤٢) .
- وأخرج حديث عبد الله بن مليك : ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦٠/٢٠) .
- وأخرج حديث مالك بن الحارث الأستر : ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦٤/٤٢) .
- وأخرج حديث محمد بن عبد الرحمن البيلمانى : ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦٥/٤٢) - (١٦٦) .

وللحديث شواهد كثيرة جداً : منها حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه (٦٤٠/٥) عن محمود بن غيلان عن أبي أحمد عن شريك عن عبد الله ابن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال لعلي : " أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " قال أبو عيسى : " حديث حسن غريب " ، وأخرجه أحمد في المسند (٣٣٨/٣) ، وابن أبي عاصم في كتابه السنة (٦٠٢/٢) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٤٧/٢) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢٨٩/٣) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤٠/٤٢) وغيرهم .

- وحديث أسماء بنت عميس رضي الله عنها : أخرجه النسائي في السنن الكبرى (١٢٥/٥) ، وأخرجه أحمد في المسند (٣٦٩/٦) عن يحيى بن سعيد عن موسى الجهني عن فاطمة بنت علي عن أسماء بنت عميس أن رسول الله ﷺ قال لعلي : " أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٩/٩) : " رجال أحمد رجال الصحيح إلا فاطمة بنت علي وهي ثقة " ، وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٣٦٦/٦) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٧-١٢٦/٢٤) وغيرهم .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف ضعيف ، ولكن بهذه المتابعات التي بعضها في الصحيحين ، وبالشواهد يرتقي الحديث لدرجة الصحة والله أعلم .



(٢٦) حدثنا أحمد بن مبيع قال : حدثنا عبيدة بن حميد عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال : سألت عائشة أكان رسول الله ﷺ يخص شيئاً من الأعمال ؟ فقالت : لا ، إنما كان عمل رسول الله ﷺ دينمة ^(١) .

(٢٧) حدثنا أبو بكر قال : حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال : سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ ؟ فقالت : كانت دينمة .

(١) قال ابن الأثير في النهاية غريب الحديث (١٤٧/٢) : " شبهت - عائشة رضي الله عنها - عمله في دوامه مع الإقتصاد بدينمة المطر " ، وقال أبو بكر الرازي في مختار الصحاح (٩١/١) : " كان عمله دينمة أي دائمة البعد " .

دراسة رجال الإسناد :

في إسناد الحديث (٢٦) :

(١) أحمد بن مبيع يقال : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٢٥) .

(٢) عبيدة بن حميد بن صهيب الحذاء أبو عبد الرحمن التيمي . روى عن : حميد الطويل ، وسليمان الأعمش ، ومنصور بن المعتمر وغيرهم . وروى عنه : أحمد بن حنبل ، وإبنا أبي شيبة ، وأحمد بن مبيع وغيرهم . مات سنة تسعين ومائة .

قال ابن سعد : " ثقة صالح الحديث " ، وقال ابن معين : " ما به بأس " وفي موضع آخر " ثقة " ، قال علي بن المديني : " أحاديثه صحاح " وقال : " ما رأيت أصح حديثاً منه ، ولا أصح رجالاً " ، وقال ابن نمير وعثمان بن أبي شيبة : " ثقة " ، وقال أحمد : " ليس به بأس ، كان قليل السقط وأما التصحيف فليس تجده عنده " ، وقال ابن عمار الموصلي : " ثقة " ، وقال العجلي والنسائي : " لا بأس به " ، وقال زكريا الساجي : " ليس بالقوي وهو من أهل الصدق " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه السدرا قطني ، وقال ابن حجر : " صدوق ربما أخطأ " . قلت : والذي يظهر لي والله أعلى وأعلم أنه " ثقة " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣٢٩/٧) ، تاريخ ابن معين (١٥٥/١) ، التاريخ الكبير (٨٦/٦) معرفة الثقات (١٢٣/٢) ، الجرح والتعديل (٩٢/٦) ، الثقات (١٦٢/٧) ، تاريخ بغداد (١٢٠/١١) ، تهذيب الكمال (٢٥٧/١٩) ، الكاشف (٦٩٤/١) ، تهذيب التهذيب (٧٥/٧) ، تقريب التهذيب (٣٧٩/١) .

(٣) منصور بن المُعَمَّر بن عبد الله بن ربيعة السلمي أبو عَتَاب الكوفي . روى عن : إبراهيم النَّخَعِيّ ، والحسن البصري ، ومحمد بن شهاب الزُّهري وغيرهم . وروى عنه : سليمان التيمي ، وشعبة بن الحجاج ، وعبيدة بن حميد وغيرهم . مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

هو من أئمة الكوفة ، قال عبد الرحمن بن مهدي : " أربعة في الكوفة لا يختلف في حديثهم فمن اختلف عليهم فهو مخطئ منهم ابن المعتمر " ، وقال ابن سعد : " ثقة مأمون كثير الحديث " ، وقال ابن معين : " منصور من أثبت الناس " وقال : " إذا اجتمع منصور والأعمش فقدّم منصوراً " وقال : " منصور أحب إلي من حبيب ، وعمرو بن مرة ، ومن قتادة ، قيل ليحيى : فأيوب ؟ قال : هو نظير أيوب عندي " ، وسئل أحمد بن حنبل : " من أثبت الناس في إبراهيم ؟ قال : الحكم ثم منصور " ، وقال العجلي : " ثقة ثبت في الحديث " ، وقال أبو زرعة : " أثبت أهل الكوفة منصور " ، وقال أبو داود : " منصور لا يروى إلا عن ثقة " ، وقال أبو حاتم الرازي : " ثقة " ، وقال ابن حجر : " ثقة ثبت لا يدلس " .

انظر الطبقات لابن سعد (٣٣٧/٦) ، تاريخ ابن معين (٤٤٦/٣) ، التاريخ الكبير (٣٤٦/٧) ، معرفة الثقات (٢٩٩/٢) ، الجرح والتعديل (١٧٧/٨) ، سير أعلام النبلاء (٤٠٢/٥) ، تهذيب التهذيب (٢٧٧/١٠) ، تقريب التهذيب (٥٤٧/١) .

(٤) إبراهيم بن يزيد بن قيس النَّخَعِيّ أبو عمران الكوفي . روى عن : خيثمة ابن عبد الرحمن ، وعلقمة بن قيس النَّخَعِيّ ، وأبي عبد الله الجذلي وغيرهم . وروى عنه : سليمان الأعمش ، ومنصور بن المعتمر ، وعبد الله بن عون وغيرهم . مات سنة ست وتسعين . قال الشعبي : " ما ترك أحداً أعلم منه " ، وقال الأعمش : " كان خيراً في الحديث " ، وقال ابن معين : " مراسيل إبراهيم أحب إلي من مراسيل الشعبي " ، ووثقه العجلي فقال : " ثقة " ، ونكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : " ثقة إلا أنه يرسل ويدلس " ، ونكره في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٧٠/٦) ، تاريخ ابن معين (١٤/٤) ، التاريخ الكبير (٣٣٣/١) ، معرفة الثقات (٢٠٩/١) ، الجرح والتعديل (١٤٤/٢) ، الثقات (٨/٤) ، مشاهير علماء الأمصار (١٠١/١) ، تهذيب الكمال (٢٣٣/٢) ، سير أعلام النبلاء (٥٢٠/٤) ، تهذيب التهذيب (١٥٥/١) ، تقريب التهذيب (٩٥/١) ، طبقات المدلسين (٢٨/١) .

(٥) علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النَّخَعِيّ أبو شبل الكوفي . روى عن عمر ابن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وعائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهم وغيرهم . وروى عنه : ابن أخته إبراهيم النَّخَعِيّ ، وعامر الشعبي ، وأبو إسحاق السبيعي وغيرهم . مات سنة إحدى وستين .

وثقه يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : " ثقة ثبت فقيه " ، وهو فقيه الكوفة وعالمها ومقرئها .

انظر : الطبقات لابن سعد (٨٦/٦) ، التاريخ الكبير (٤١/٧) ، الجرح والتعديل (٤٠٤/٦) ، الثقات (٢٠٧/٥) ، تهذيب الكمال (٣٠٠/٢٠) ، سير أعلام النبلاء (٥٣/٤) ، تهذيب التهذيب (٢٤٤/٧) ، تقريب التهذيب (٣٩٧/١) .

(٦) عائشة أم المؤمنين بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما تقدمت ترجمتها في الحديث (٣) .

وفي إسناد الحديث (٢٧) :

(١) أبو بكر هو عبدالله بن محمد بن أبي شَيْبَةَ القاضي إبراهيم العنسي أبو بكر الكوفي . روى عن : عبد الله بن المبارك ، وغندر محمد بن جعفر ، ويزيد بن هارون وغيرهم . وروى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، ، وروى عنه النسائي بواسطة وغيرهم . مات سنة خمس وثلاثين ومائتين .

قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل : " صدوق " ، وقال العجلي : " ثقة " ، وكان حافظاً للحديث " وقال أبو حاتم : " ثقة " ، وقال ابن قانع : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " كان متقناً حافظاً ديناً ، ممن كتب وجمع وصنف وذكر " ، ووثقه ابن حجر .

انظر : الطبقات الكبرى لابن سعد (٤١٣/٦) ، التاريخ الصغير (٣٦٥/٢) ، معرفة الثقات (٥٧/٢) ، الجرح والتعديل (١٦٠/٥) ، الثقات (٣٥٨/٨) ، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٦٦/١٠) ، تهذيب الكمال (٣٤/١٦) ، تهذيب التهذيب (٣/٦) ، تقريب التهذيب (٣٢٠/١) .

(٢) غندر وهو محمد بن جعفر الهذلي أبو عبدالله البصري المعروف بغندر . روى عن : شعبة بن الحجاج فأكثر وجالسه نحو عشرين سنة . وروى عن : سعيد بن أبي عروبة ، ومسلم بن راشد وغيرهم . وروى عنه : أحمد بن حنبل ، ومحمد بن بشار ، وأبو بكر بن أبي شيبة وغيرهم . مات سنة ثلاث وتسعين ومائة .

قال عبد الرحمن بن مهدي : " غندر في شعبة أثبت مني " ، وكان يحيى بن سعيد إذا ذكر غندر عنده عوج فمه كأنه يضعفه ، وقال ابن سعد ، وابن معين : " ثقة " ، وقال علي ابن المديني : " هو أحب إلي من عبد الرحمن بن مهدي في شعبة " ، وقال العجلي : " ثقة " ، وكان أثبت الناس في حديث شعبة " ، وقال أبو حاتم : " صدوق وكان مؤدياً وفي حديث شعبة ثقة " ، وقال ابن حجر : " ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة " .

انظر: الطبقات لابن سعد (٢٩٦/٧) ، تاريخ ابن معين (٦٤/١) ، التاريخ الكبير (٥٧/١) ، التاريخ الصغير (٢٧٣/٢) ، معرفة النقات (٢٣٤/٢) ، الجرح والتعديل (٢٢١/٧) ، النقات (٥٠/٩) ، تهذيب الكمال (٥/٢٥) ، سير أعلام النبلاء (٩٨/٩) ، تهذيب التهذيب (٨٤/٩) ، تقريب التهذيب (٤٧٢/١) .

(٣) **شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ الْعَنَكِيُّ الْأَزْدِيُّ أَبُو بَسْطَامٍ الْوَاسِطِيُّ الْبَصْرِيُّ** . روى عن : قتادة بن دعامه ، ومنصور بن المعتمر ، وموسى بن أنس بن مالك ، وهشام بن زيد ابن أنس بن مالك وغيرهم . وروى عنه : روح بن عباد ، وعلي بن الجعد ، ومحمد ابن جعفر غندر ، ومحمد بن سواء ، والنضر بن شميل ، ووهب بن جرير ، ويحيى بن سعيد القطان ، وأبو داود الطيالسي وغيرهم . مات سنة ستين ومائة .

قال سفيان الثوري : " شعبة أمير المؤمنين في الحديث " ، وقيل ليحيى بن سعيد : " أيهما كان أحفظ للأحاديث الطوال سفيان أو شعبة ؟ فقال : (شعبة) " ، وقال ابن سعد : " كان ثقة مأموناً ثباً حجة صاحب حديث " ، وقال ابن معين : " شعبة رجل صدق " ، وقال العجلي : " ثقة ثبت في الحديث وكان يخطئ في أسماء الرجال قليلاً " ، وذكره ابن حبان في النقات وقال : " كان من سادات أهل زمانه حفظاً وإتقاناً وورعاً وفضلاً وقد جانب الضعفاء والمتروكين " ، وقال الدارقطني : " كان شعبة يخطئ في أسماء الرجال كثيراً لشاغله بحفظ المتون " ، وقال ابن حجر : " ثقة حافظ متقن " .

انظر: الطبقات لابن سعد (٢٨٠/٧) ، تاريخ ابن معين (١٦٢/٤) ، التاريخ الكبير (٢٤٤/٤) ، الجرح والتعديل (١٢٦/١) ، النقات (٤٤٦/٦) ، تاريخ بغداد (٢٥٥/٩) ، تهذيب الكمال (٤٧٩/١٢) ، تهذيب التهذيب (٢٩٧/٤) تقريب التهذيب (٢٦٦/١) .

الحكم على إسناده الحديثين (٢٦) و(٢٧) :

إسنادهما الحديثين (٢٦) و(٢٧) عند المصنف صحيحان .

تخريج الحديث :

الحديث (٢٦) رواه المصنف عن أحمد بن منيع عن عبيدة بن حميد عن منصور ابن المعتمر عن إبراهيم النخعي عن علقمة النخعي عن عائشة رضي الله عنها .
والحديث (٢٧) رواه المصنف عن أبي بكر بن أبي شيبة عن غندر محمد بن جعفر عن شعبة بن الحجاج عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم النخعي عن علقمة النخعي عن عائشة رضي الله عنها .

وتابع أبا بكر بن أبي شيبة على روايته عن غندر محمد بن جعفر : الإمام أحمد حيث أخرج الحديث في المسند (١٧٤/٦) عن محمد بن جعفر عن شعبة بمثل إسناده ولفظه .

وتابع عبيدة بن حميد وشعبة بن الحجاج على روايتهما عن منصور بن المعتمر : جريرو
ابن عبد الحميد ، وسفيان الثوري ، وسليمان بن معاذ الضبي ، وزيايد بن عبد الله البكائي .

- أخرج حديث جرير بن عبد الحميد : البخاري في صحيحه (١١/٣٥٥/٦٤٦٦) ، ومسلم في
صحيحه (٦/٣١٩/٧٨٣) ، وأبو داود في سننه (٢/٤٨) ، والنسائي في السنن الكبرى كما في
التحفة (١٢/١٩٨) ، وأحمد في المسند (٦/٤٣) ، وابن أبي عاصم في كتابه الزهد (١/٣) ،
وابن خزيمة في صحيحه (٢/٢٦٣) ، وابن حبان في صحيحه (٢/٢٦) ، (٨/٤٠٨) ، وأبو
نعيم الأصبهاني في كتابه المسند المستخرج على صحيح مسلم (٢/٣٧٤) .

- وأخرج حديث سفيان الثوري : البخاري في صحيحه (٤/٢٩٥/١٩٨٧) ، وأحمد في المسند
(٦/٥٥-١٨٦) ، والترمذي في الشمائل المحمدية (١/٢٥٤) ، والبيهقي في سننه (٤/٢٩٩) .

- وأخرج حديث سليمان بن معاذ الضبي : أبو داود الطيالسي في مسنده (١/١٩٩) .

- وأخرج حديث زيايد بن عبد الله البكائي : أحمد في المسند (٦/٢٧٨) .

وللحديث شواهد كثيرة منها ما أخرجه الإمام مالك في الموطأ (١/١٧٤) عن هشام ابن
عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت : " كان أحب العمل إلى
رسول الله ﷺ الذي يدوم عليه صاحبه " ، وأخرجه البخاري في صحيحه (١١/٣٥٥/٦٤٦٢)
وابن ماجه في سننه (٢/١٤١٦) ، وأحمد في المسند (٦/١٧٦) ، وابن خزيمة في صحيحه
(٢/٢٦٤) ، وابن حبان في صحيحه (٢/٢٨) ، والبيهقي في سننه (٣/١٧) وغيرهم .

الحكم العام على الحديثين (٢٦) و (٢٧) :

سبق القول بأن إسنادي الحديثين (٢٦) و (٢٧) صحيحان ، وبهذه المتابعات يتبين أن
الحديث ثابت في الصحيحين وغيرهما ، وبالشاهد الصحيح يزداد الحديث قوة والله أعلم .

* * *

(٢٨) حدثنا أحمد بن منيع قال : حدثنا عبيدة بن حميد عن منصور عن

الزُّهري عن عروة عن عائشة قالت : ما خُيِّرَ رسول الله ﷺ بين أمرين إلاَّ كان أيسرهما أحب إليه ما لم يكن مأثماً ، ولا رأيت ينتصر من مظلمة يظلمها ما لم يكن محرماً ، وإن انتَهَك شيء من محارم الله عز وجل كان أشدهم في ذلك غضباً .

دراسة رجال الإسناد :

(١) أحمد بن منيع : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٢٥) .

(٢) عبيدة بن حميد : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٢٦) .

(٣) منصور بن المعتمر : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٢٦) .

(٤) الزُّهري هو محمد ابن شهاب : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .

(٥) عروة بن الزُّبير بن العوام بن خُوَيْلِد الأسدي أبو عبد الله المدني . روى عن : أخيه عبد الله ، وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق ، وخالته عائشة أم المؤمنين رضي الله عنهم وغيرهم . وروى عنه : أولاده عبد الله ، وعثمان ، وهشام ، ومحمد ، ويحيى ، ومحمد ابن شهاب الزهري وغيرهم . مات سنة أربع وتسعين .

وهو من فقهاء المدينة وعلماؤها قال سفيان بن عيينة : " كان أعلم الناس بحديث عائشة " ، وقال ابن سعد : " ثقة كثير الحديث " ، وقال العجلي : " تابعي ثقة " وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه ابن حجر .

انظر : الطبقات لابن سعد (١٧٨/٥) ، التاريخ الكبير (٣١/٧) ، معرفة الثقات (١٣٣/٢) ، الجرح والتعديل (٣٩٥/٦) ، الثقات (١٩٤/٥) ، مشاهير علماء الأمصار (٦٤/١) ، تهذيب الكمال (١١/٢٠) ، سير أعلام النبلاء (٤٢١/٤) ، تهذيب التهذيب (١٦٣/٧) ، تقريب التهذيب (٣٨٩/١) .

(٦) عائشة أم المؤمنين بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما تقدمت ترجمتها في الحديث (٣) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف صحيح .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن أحمد بن منيع عن عبيدة بن حميد عن منصور بن المعتمر

عن محمد الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها .

وتابع عبدة بن حميد على روايته عن منصور بن المعتمر : فضيل بن عياض ، وجريز ابن عبد الحميد ، وسفيان الثوري .

- أخرج حديث فضيل بن عياض : مسلم في صحيحه (٢٣٢٧/٩١/١٥) ، والحميدي في مسنده (١٢٥/١) ، وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (١٨٢/١) ، والترمذي في الشمائل (٢٨٨/١) ، وأسلم الواسطي في تاريخ واسط (٢٥٣/١) ، وأبو يعلى في مسنده (٤٣١/٧) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٢٦/٨) ، وابن عبد البر في التمهيد (١٤٩-١٤٨/٨) .

- وأخرج حديث جريز بن عبد الحميد : مسلم في صحيحه (٢٣٢٧/٩١/١٥) ، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٢٩٤/٢) .

- وأخرج حديث سفيان الثوري : ابن عبد البر في التمهيد (١٤٩/٨) .

وتابع منصور بن المعتمر على روايته عن محمد بن شهاب الزهري : مالك بن أنس ، ويونس بن يزيد الأيلي ، وعقيل بن خالد الأيلي ، ومعر بن راشد ، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، وموسى بن عقبة ، والنعمان بن راشد ، وأبو أويس المدني ، ومحمد بن إسحاق وإبراهيم بن مرة .

- أخرج حديث مالك بن أنس : في الموطأ (٩٠٢/٢) ، والبخاري في صحيحه (٣٥٦٠/٧٠٢/٦) و(٦١٢٦/٦٤٣/١٠) ، ومسلم في صحيحه (٢٣٢٧/٩٠/١٥) ، وأبو داود في سننه (٢٥٠/٤) ، وابن سعد في الطبقات (٣٦٦/١) ، وأحمد في المسند (١١٥-١٨١-١٨٩) ، والبخاري في الأدب المفرد (١٠٤/١) ، وأبو يعلى في مسنده (٣٤٥/٧) ، والبيهقي في سننه (٤١/٧) وفي شعب الإيمان (٢٥٧/٦) .

- وأخرج حديث يونس بن يزيد الأيلي : البخاري في صحيحه (٦٨٥٣/٢١٦/١٢) ، ومسلم في صحيحه (٢٣٢٧/٩١/١٥) .

- وأخرج حديث عقيل بن خالد الأيلي : البخاري في صحيحه (٦٧٨٦/١٠٢/١٢) ، وأحمد في المسند (٢٢٣/٦) .

- وأخرج حديث موسى بن عقبة : النسائي في السنن الكبرى (٣٧٠/٥) ، وابن سعد في الطبقات (٣٦٧/١) .

- وأخرج حديث محمد بن إسحاق : النسائي في السنن الكبرى (٣٧٠/٥) ، وابن عبد البر في التمهيد (١٤٩/٨) .

- وأخرج حديث معمر بن راشد : عبد الرزاق في مصنفه (٤٤٢/٩) ، وابن سعد في الطبقات (٣٦٧/١) ، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٢٩٣/٢) ، وأحمد في المسند (١٣٠/٦) و (٢٣٢/٦) ، وعبد بن حميد في مسنده (٤٣٠/١) ، والحاكم في المستدرک (٦٧٠/٢)

وقال : " حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " ووافقه الذهبي ، وأبو عبدالله الأصبهاني في كتابه مجلس إملاء في رؤية الله (١٣٧/١) و (٣٩٧/١) .

- وأخرج حديث عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي : ابن سعد في الطبقات (٣٦٧/١) ، وأحمد في المسند (٨٥/٦) .

- وأخرج حديث النعمان بن راشد : أحمد في المسند (١٣٠/٦) ، والحاكم في المستدرک (٦٧٠/٢) ، وأبو عبدالله الأصبهاني في مجلس إملاء رؤية الله (١٣٧/١) و (٣٩٧/١) .

- وأخرج حديث أبي أويس المدني : أحمد في المسند (١١٤/٦) .

- وأخرج حديث إبراهيم بن مرة : الطبراني في الأوسط (٣٠٣/٤) .

وتابع محمد ابن شهاب الزهري على روايته عن عروة بن الزبير ، هشام بن عروة ابن الزبير حيث أخرج حديثه : مسلم في صحيحه (٩١/١٥-٩٢/٩٢) ، وابن سعد في الطبقات (٣٦٦/١) ، وابن أبي شعبة (٣١٨/٥) ، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٢٩٣/٢) ، وأحمد في المسند (١٦٢/٦-٢٠٩) ، وابن الجارود في المنتقى (٢٠٤/١) ، وأبو بكر السخيتاني في مسند عائشة رضي الله عنها (٥٤/١-٨٩) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٣٣/٧) ، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (٣٦٦/٧) ، والبيهقي في سننه (٤٥/٧) ، والخطيب البغدادي في كتابه الفصل للوصل المدرج (٤٨٢/١-٤٨٣-٤٨٤-٤٨٥-٤٨٦) .

وتابع عروة بن الزبير على روايته عن عائشة رضي الله عنها: أبو حمزة بن سليم الرستني، وعطاء بن يسار، وأبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف ، وعمره بنت عبدالرحمن .

- أخرج حديث أبي حمزة بن سليم الرستني : ابن سعد في الطبقات (٣٦٩/١) .

- وأخرج حديث عطاء بن يسار : الطبراني في المعجم الأوسط (٢٠٠/٣) .

- وأخرج حديث أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف : الطبراني في المعجم الأوسط (٢٥٦/٧) .

- وأخرج حديث عمره بنت عبدالرحمن : الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٤٢٨/١٢) .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف صحيح ، وبهذه المتابعات يتبين ثبوته في الصحيحين وغيرهما ، فيزداد قوة والله أعلم .

* * *

(٢٩) حدثنا يزيد بن سنان البصري بمصر قال : حدثنا مكِّي بن إبراهيم قال : حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال : قال عمر رضي الله عنه : متعتان كانتا على عهد رسول الله ﷺ أنهى عنهما وأعاقبُ عليهما متعة النساء ، ومتعة الحج .

دراسة رجال الإسناد :

(١) يزيد بن سنان بن يزيد بن الذَّيَال أبو خالد البصري نزيل مصر . روى عن : عبد الرحمن بن مهدي ، وحامد بن مسعدة ، ومكي بن إبراهيم وغيرهم . وروى عنه : موسى ابن هارون الحمالي ، وأبو عوانة الأسفرائيني ، وأبو جعفر الطحاوي وغيرهم . مات سنة أربع وستين ومائتين .

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : " كتبت عنه وهو صدوق ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : " لا بأس به " ، وقال النسائي ، وابن يونس ، والذهبي ، وابن حجر : " ثقة " .

انظر : الجرح والتعديل (٢٦٧/٩) ، الثقات (٢٧٦/٩) ، سؤالات الحاكم (١٥٩/١) ، تهذيب الكمال (١٥٢/٣٢) ، سير أعلام النبلاء (٥٥٤/١٢) ، الكاشف (٣٨٣/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٩٢/١١) ، تقريب التهذيب (٦٠١/١) .

(٢) مكِّي بن إبراهيم بن بشير بن فَرْد التميمي أبو السَّكَن البُخَيّ . روى عن : مالك ابن أنس ، وبهز بن حكيم ، وعطاء بن أبي رباح وغيرهم . وروى عنه : البخاري ، وهارون الحمالي ، ويزيد بن سنان البصري وغيرهم . مات سنة أربع عشرة ومائتين .

قال ابن سعد : " كان ثقة ثبتاً في الحديث " ، وقال ابن معين : " صالح " ، وقال أحمد ابن حنبل ، والعجلي : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " محله الصدق " ، وقال النسائي : " ليس به بأس " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : " ثقة مأمون " ، وقال ابن حجر : " ثقة ثبت " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣٧٣/٧) ، التاريخ الكبير (٧١/٨) ، معرفة الثقات (٢٩٦/٢) ، الجرح والتعديل (٤٤١/٨) ، الثقات (٥٢٦/٧) ، تاريخ بغداد (١١٥/١٣) ، تهذيب الكمال (٤٧٦/٢٨) ، تهذيب التهذيب (٢٦٠/١٠) ، تقريب التهذيب (٥٤٥/١) .

(٣) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو عبدالله المدني الفقيه ، أحد أعلام الإسلام وإمام دار الهجرة . روى عن : عامر بن عبد الله بن الزبير ، وزيد بن أسلم ، ونافع مولى ابن عمر وغيرهم . وروى عنه : محمد ابن شهاب الزُّهري وهو من شيوخه ،

ويحيى بن سعيد ، ومكي بن إبراهيم وغيرهم . مات سنة تسع وسبعين ومائة .

قال ابن عيينة : " كان مالك إماماً في الحديث " ، وقال يحيى بن سعيد القطان : " ما في القوم أصح حديثاً من مالك " ، وقال ابن سعد : " كان ثقة مأموناً ثبتاً فقيهاً عالماً حجة " ، وقال ابن معين : " ثقة " ، وهو أثبت في نافع من غيره " ، وقال أحمد : " مالك أثبت في كل شيء " ، وقال البخاري : " أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر " ، وقال أبو حاتم : " ثقة " ، ووثقه ابن حبان وابن حجر وأثنا عليه .

انظر : الطبقات لابن سعد (١٩٢/٧) ، كتاب بحر السدم (٣٩١/١) ، التاريخ الكبير (٣١٠/٧) ، الجرح والتعديل (٢٠٤/٨) ، الثقات (٤٥٩/٧) ، مشاهير علماء الأمصار (١٤٠/١) ، تهذيب الكمال (٩١/٢٧) ، سير أعلام النبلاء (٤٨/٨) ، تهذيب التهذيب (٥/١٠) ، تقريب التهذيب (٥١٦/١) .

(٤) نافع الفقيه مولى عبدالله بن عمر أبو عبدالله المدني . روى عن : عبد الله بن عمر ابن الخطاب ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم وغيرهم . وروى عنه : أيوب السختياني ، وعبدالله بن عمر العمري ، ومالك بن أنس وغيرهم . مات سنة تسع عشرة ومائة .

قال سفيان بن عيينة : " أي حديث أوثق من حديث نافع " ، وقال ابن سعد ويحيى ابن معين : " ثقة " ، وقال العجلي والنسائي : " تابعي ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه ابن حجر .

انظر : الطبقات لابن سعد (١٤٢/١) ، تاريخ ابن معين (١٥٠/١) ، التاريخ الكبير (٨٤/٨) ، معرفة الثقات (٣١٠/٢) ، الجرح والتعديل (٤٥١/٨) ، الثقات (٤٦٧/٥) ، مشاهير علماء الأمصار (٨٠/١) ، تهذيب الكمال (٢٩٨/٢٩) ، سير أعلام النبلاء (٩٥/٥) ، تهذيب التهذيب (٣٦٨/١٠) ، تقريب التهذيب (٥٥٩/١) .

(٥) عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عبد الرحمن المكي . روى عن : النبي ﷺ ، وأبي بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم وغيرهم . وروى عنه : سالم بن عبدالله بن عمر ، ونافع موله ، وعبدالله بن عبدالله بن عمر وغيرهم . مات سنة أربع وسبعين .

أخرج البخاري في صحيحه (٤٢١/١٢) قول الرسول ﷺ لحفصة رضي الله عنها : " إن عبدالله رجل صالح " ، وقال عبدالله بن مسعود : " إن من أملك شباب قرين لنفسه في الدنيا عبدالله بن عمر " ، وقال جابر بن عبدالله : " ما منا أحد أدرك الدنيا إلا مالت به ومال بها إلا عبدالله بن عمر رضي الله عنه وأرضاه .

انظر : الطبقات لابن سعد (١٤٢/٤) ، التاريخ الكبير (٢/٥) ، الجرح والتعديل (١٠٧/٥) ، معجم الصحابة (٨٢/٢) ، تهذيب الكمال (٣٣٢/١٥) ، الإصابة (١٨١/٤) ، فتح الباري (٤٢١/١٢) .

(٦) عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي أبو حفص ، أمير المؤمنين أسلم بمكة وهاجر للمدينة ، شهد بدرًا والمشاهد كلها ولي الخلافة عشر سنين . روى عن : النبي ﷺ ، وأبي بن كعب ، وأبي بكر الصديق ورضي الله عنهم وغيرهم . روى عنه : أنس ابن مالك ، وجابر بن سمرة ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم وغيرهم . قتل سنة ثلاث وعشرين .

ولي الخلافة فسار بأحسن سيرة وفتح الله له الفتوح ، وكان لا يخاف في الله لومة لائم ، وهو من أرخ التاريخ ، وهو أول من سمي بأمير المؤمنين . وأخرج أبو داود في سننه (١٣٩/٣) قول الرسول ﷺ : " إن الله جعل الحق على لسان عمر يقول به " رضي الله عنه وأرضاه .

انظر : سنن أبي داود (١٣٩/٣) ، معجم الصحابة (٢٢٣/٢) ، تهذيب الكمال (٣١٦/٢١) ، الإصابة (٥٨٨/٤) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف صحيح ، وهو من أصح الأسانيد عند البخاري : " أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر " .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن يزيد بن سنان البصري عن مكي بن إبراهيم عن مالك بن أنس عن نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه . وتابع المصنف على روايته عن يزيد بن سنان البصري ، الطحاوي حيث أخرجه في كتابه شرح معاني الآثار (١٤٦/٢) عن يزيد بن سنان البصري عن مكي بن إبراهيم بمثل إسناده ولفظه ، وتابع المصنف أيضاً أبو عبيدة بن أحمد حيث أخرج حديثه ابن عبد البر في التمهيد (١١٢/١٠) و (٣٦٤/٢٣) بإسناده من طريقه عن يزيد بن سنان البصري عن مكي بن إبراهيم بمثل إسناده ولفظه .

وتابع عبد الله بن عمر على روايته عن أبيه عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : جابر ابن عبد الله ، وأبو قلابة عبد الله بن زيد .

- أخرج حديث جابر بن عبد الله : أحمد في المسند (٥٢/١) ، و الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٤٤/٢) ، والبيهقي في سننه (٢٠٦/٧) .

- وأخرج حديث أبي قلابة عبدالله بن زيد : سعيد بن منصور في سننه (٢١٨/١٠-٢١٩) وفي كتابه السنن (٢٥٢/١) ، وإسماعيل القاضي في جزء أحاديث أيوب السخيتاني (٨٢/١) ، وابن حزم في كتابه المحلى (١٠٧/٧) .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول إن إسناد الحديث صحيح ، والمتابعات المذكورة تزيد قوة والله أعلم .

* * *

(٣٠) حدثنا إسحاق بن راهويه قال : حدثنا محمد بن سَوَاء قال : حدثنا سعيد عن مَطَر عن قَتَادَةَ عن أَبِي حَسَّانِ الْأَعْرَجِ عن ابن عباس قال : قدم رسول الله ﷺ ذا الحليفة ، وأشعر الهدي من جانب السنام الأيمن ، وأماط عنه الدم ، وقَلَدَهُ نعلين ، ثم ركب ناقته فلما استوت به البيداء أحرم ، وأحرم عند الظهر ، وأهلَّ بحج .

(٣١) حدثنا أبو خَيْثَمَةَ قال : حدثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ عن أبيه عن قَتَادَةَ عن أَبِي حَسَّانِ عن عبد الله بن عباس : أن نبي الله ﷺ لما أتى ذا الحليفة أشعر الهدي في جانب السنام الأيمن ، ثم أماط عنه الدم / وقَلَدَهُ نعلين ، ثم ركب راحلته فلما استوت به البيداء أحرم وأهلَّ بالحج .

[٣٧/ب]

(٣٢) حدثنا أبي قال : حدثنا رَوْحٌ قال : حدثنا شُعْبَةُ قال : سمعت قَتَادَةَ قال : سمعت أبا حَسَّانِ الْأَعْرَجِ عن ابن عباس : أن النبي ﷺ صلى الظهر بذى الحليفة ، ثم دعا بيدنته فأشعرها في صفحة سنامها الأيمن ، ثم سَلَتْ عنها الدم ، ثم قَلَدَهَا نعلين ، ثم دعا براحلته فلما استوت على البيداء أهلَّ بالحج .

دراسة رجال الإسناد :

في إسناد الحديث (٣٠) :

(١) إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَدٍ الْحَنْظَلِيُّ المعروف بابن راهويه أبو يعقوب . روى عن : محمد بن بكر البرساني ، ومحمد بن سَوَاء ، ومعاذ بن هشام ، والنضر بن شميل ، وهوب بن جرير بن حازم وغيرهم . وروى عنه : موسى بن هارون الحمالي ، وابنه محمد ابن إسحاق بن راهويه ، ويحيى بن معين وغيرهم . مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين . قال أحمد بن حنبل : " مثل إسحاق يُسأل عنه ؟ إسحاق عننا من أئمة المسلمين " ، وقال أبو زرعة : " ما روى أحفظ من إسحاق " ، وقال أبو داود : " تغير قبل موته بسنة أشهر " ، وقال أبو حاتم : " إسحاق إمام من أئمة المسلمين والعجب من إتقانه وسلامته من الغلط مع مل رزق من الحفظ " ، ووثقه النسائي وابن حبان وقال ابن حبان : " من سادات أهل زمانه فقهاً وعلماً وحفظاً " ، ووثقه ابن حجر .

انظر : التاريخ الكبير (١/ ٣٧٩) ، الجرح والتعديل (٢/ ٢٠٩) ، الثقات (٨/ ١١٥) ،

تهذيب الكمال (٢/ ٣٧٣) ، سير أعلام النبلاء (١١/ ٣٥٨) ، تهذيب التهذيب (١/ ١٩٠) ،

تقريب التهذيب (٩٩/١) ، الكواكب النيرات (١٦/١) .

(٢) محمد بن سَوَاء : " صدوق سمع من سعيد بن أبي عروبة في الاختلاط " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .

(٣) سعيد بن أبي عَرُوبَة : " ثقة كثير التدليس من المرتبة الثانية عند ابن حجر واختلط " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .

(٤) مَطَر بن طَهْمَان الْوَرَّاق أَبُو رَجَاء الْخُرَّاسَانِي . روى عن : الحسن البصري ، وقتادة بن دعامة ، ونافع مولى عبدالله بن عمر وغيرهم . وروى عنه : سعيد بن أبي عَرُوبَة ، وشعبة بن الحجاج ، ومَعْمَر بن راشد وغيرهم . مات سنة تسع وعشرين ومائة . كان يحيى بن سعيد يشبه حديثه بحديث ابن أبي ليلى في سوء الحفظ ، وقال ابن سعد : " كان فيه ضعف في الحديث " ، وقال ابن معين : " صالح " ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : " صالح الحديث " ، وقال العجلي : " صدوق لا بأس به " ، وقال أبو داود : " هو عندي ليس بحجة ، ولا يقطع به في حديث إذا اختلف " ، وقال أبو بكر البزار : " ليس به بأس ، ولا نعلم أحداً ترك حديثه " ، وقال النسائي : " ليس بالقوي " ، وقال الساجي : " صدوق يهم " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " ربما أخطأ " ، وقال ابن عدي : " وله أحاديث صالحة ، وهو مع ضعفه يجمع حديثه ويكتب " ، وقال الذهبي : " غيره أثقن منه ، ولا ينط حديثه عن رتبة الحسن ، وقد احتج به مسلم " ، وقال ابن حجر : " صدوق كثير الخطأ " . قلت : والذي يظهر والله أعلم أنه " صدوق "

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٥٤/٧) ، التاريخ الكبير (٤٠٠/٧) ، الضعفاء المستروكين للنسائي (٩٧/١) ، الجرح والتعديل (٢٨٧/٨) ، الثقات (٤٣٥/٥) ، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٩٦/٦) ، تهذيب الكمال (٥١/٢٨) ، سير أعلام النبلاء (٤٥٢/٥) ، الكاشف (٢٦٨/٢) ، تهذيب التهذيب (١٥٢/١٠) ، تقريب التهذيب (٥٣٤/١) .

(٥) قَتَادَة بن دَعَامَة السُّدُوسِي : " ثقة مدلس من الطبقة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .

(٦) أَبُو حَسَّان الْأَعْرَج هو مُسْلِم بن عبدالله الْأَجْرَد . روى عن : عبد الله بن عباس ، وأبي هريرة ، وعائشة أم المؤمنين بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهم وغيرهم . وروى عنه : قَتَادَة بن دَعَامَة السُّدُوسِي ، وعاصم الأحول . مات سنة ثلاثين ومائة .

قال ابن سعد : " ثقة " ، وقال ابن معين : " ثقة " ، وقال أحمد بن حنبل : " مستقيم الحديث أو مقارب الحديث " ، وقال أبو زرعة : " لا بأس به " ، وقال العجلي : " تابعي ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " ثقة " ، وقال ابن حجر : " صدوق رمي برأي الخوارج " . قلت : والذي يظهر والله أعلم أنه " ثقة " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٢٢/٧) ، التاريخ الكبير (٢٥٨/٧) ، معرفة الثقات (٣٩٤/٢) ، الجرح والتعديل (٢٠١/٨) ، الثقات (٣٩٣/٥) ، تهذيب الكمال (٢٤٢/٣٣) ، الكاشف (٤١٨/٢) ، تهذيب التهذيب (٧٦/١٢) ، تقريب التهذيب (٦٣٢/١) .
(٧) عبد الله بن عباس رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .

وفي إسناد الحديث (٣١) :

(١) أبو خَيْثَمَةَ هُوَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ بْنِ شَدَادِ الْحَرَشِيِّ النَّسَائِيِّ . روى عن : جرير ابن عبد الحميد ، وسفيان بن عيينة ، ومحمد بن فضيل بن غزوان ، ومعاذ بن هشام ، ويحيى ابن سعيد القطان وغيرهم . وروى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وموسى بن هارون الحمال وغيرهم . مات سنة أربع وثلاثين ومائتين .

قال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " صدوق " ، وقال النسائي : " ثقة مأمون " ، وقال ابن قانع : " كان ثقة ثباتاً " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " كان متقناً ضابطاً " ، وقال الدارقطني : " ثقة مأمون " ، وقال الخطيب البغدادي : " كان ثقة ثباتاً حافظاً متقناً " ، ووثقه ابن حجر .

انظر : التاريخ الكبير (٤٢٩/٣) ، الجرح والتعديل (٥٩١/٣) ، الثقات (٢٥٦/٨) ، سؤالات الحاكم (٨٨/١) ، تاريخ بغداد (٤٨٢/٨) ، تهذيب الكمال (٤٠٢/٩) ، سير أعلام النبلاء (٤٨٩/١١) ، تهذيب التهذيب (٢٩٦/٣) ، تقريب التهذيب (٢١٧/١) .

(٢) مُعَاذُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ واسمه سُبَيْرُ الدُّسْتَوَائِيِّ البَصْرِيِّ . روى عن : أبيه هشام الدستوائي ، وشعبة بن الحجاج ، وعبد الله بن عون وغيرهم . وروى عنه : إسحاق ابن راهويه ، وأبو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، وعبد الله بن محمد بن الحجاج الصواف ، وْبُنْدَارُ محمد بن بشار وغيرهم . مات سنة مائتين .

كان يحيى بن سعيد لا يرضاه ، وقال يحيى بن معين : " صدوق ليس بحجة " ، وقال : " ليس بذاك القوي " ، وقال ابن قانع : " ثقة مأمون " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " كان من المتقنين " ، وقال ابن عدي في الكامل : " ولمعاذ عن أبيه عن قتادة حديث كثير وله عن غير أبيه أحاديث صالحة وهو ربما يغلط في الشيء وأرجو أنه صدوق " ، وقال الذهبي : " صدوق حديثه في الكتب كلها " ، وقال ابن حجر : " صدوق ربما وهم " . قلت : والذي يظهر والله أعلم أنه " صدوق " .

انظر : تاريخ ابن معين (٢٦٣/٤) ، التاريخ الكبير (٣٦٦/٧) ، الجرح والتعديل (٢٤٩/٨) ، الثقات (١٧٦/٩) ، الكامل في الضعفاء (٤٣٣/٦) ، تهذيب الكمال (١٣٩/٢٨) ، سير أعلام النبلاء (٣٧٢/٩) ، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (١٦٤/١) ،

تهذيب التهذيب (١٧٧/١) ، تقريب التهذيب (٥٣٦/١) .

(٣) هشام بن أبي عبد الله واسمه سَنَبَرُ الدُّسْتَوَائِي أَبُو بَكْرٍ البَصْرِي . روى عن : أيوب السَّخْتَيَانِي، وبديل بن ميسرة ، وقتادة بن دعامة وغيرهم . وروى عنه : ابنه معاذ بن هشام ، وشعبة بن الحجاج ، وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم . مات سنة أربع وخمسين ومائة .
قال شعبة بن الحجاج : " كان هشام أحفظ مني عن قتادة ، وكان أعلم بحديثه مني " ، وكان يحيى بن سعيد إذا سمع الحديث من هشام لا يبالي أن يسمعه من غيره ، وقال أبو داود الطيالسي : " هشام أمير المؤمنين في الحديث " ، وقال ابن سعد : " كان ثقة ثباتاً في الحديث حجة إلا أنه يرمى بالقدر " ، وقال علي بن المديني : " ثبت " ، وقال أحمد بن حنبل : " المستوائي لا تسأل عنه أحداً ما أرى الناس يروون عن أحد أثبت منه أما مثله فعسى وأما أثبت منه فلا " ، وقال العجلي : " ثقة ثبت في الحديث ألا أنه يرى القدر " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : " ثقة ثبت وقد رمي بالقدر " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٧٩/٧) ، التاريخ الكبير (١٩٨/٨) ، معرفة الثقات (٣٣٠/٢) ، الجرح والتعديل (٥٩/٩) ، الثقات (٥٦٩/٧) ، تهذيب الكمال (٢١٥/٣٠) ، سير أعلام النبلاء (١٤٩/٧) ، تهذيب التهذيب (٤٠/١١) ، تقريب التهذيب (٥٧٣/١) وفي إسناده الحديث (٣٢) :

(١) هارون بن عبد الله الحمالي : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٤) .

(٢) رُوْحُ بن عُبادَةَ بن العلاء بن حَسَّانَ القَيْنِي أَبُو مُحَمَّدٍ البَصْرِي . روى عن : مالك ابن أنس ، والأوزاعي ، وشعبة بن الحجاج وغيرهم . وروى عنه : أحمد بن حنبل ، وهارون الحمالي ، وعلي بن المديني وغيرهم . مات سنة خمس ومائتين .

قال ابن سعد : " ثقة " ، وقال يحيى بن معين : " صدوق ثقة " وقال : " ليس به بأس صدوق ، حديثه يدل على صدقه " ، وقال أحمد بن حنبل : " لم يكن به بأس ولم يكن متهماً بشيء " ، وقال العجلي : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " صالح محله الصدق " ، وقال أبو بكر البزار : " ثقة مأمون " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الخطيب البغدادي ، وابن حجر . قلت : والذي يظهر والله أعلم أنه " ثقة " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٩٦/٧) ، التاريخ الكبير (٣٠٩/٣) ، معرفة الثقات (٣٦٥/١) ، الجرح والتعديل (٤٩٨/٣) ، الثقات (٢٤٣/٨) ، تاريخ بغداد (٤٠١/٨) ، تهذيب الكمال (٢٣٨/٩) ، سير أعلام النبلاء (٤٠٢/٩) ، تهذيب التهذيب (٢٥٣/٣) ، تقريب التهذيب (٢١١/١) .

(٣) شُعبة بن الحَجَّاج : " ثبت حجة " تقدمت ترجمته في الحديث (٢٧) .

الحكم على إسناد الحديث (٣٠) و (٣١) و (٣٢) :

روى المصنف الحديث من ثلاثة طرق عن قتادة بن دعامة : في أولها محمد بن سواء وقد سمع من سعيد بن أبي عروبة في الاختلاط، ولأجل عننة قتادة وهو مدلس من الطبقة الثالثة عند ابن حجر فهذا يضعفه . وفي ثانيها عننة قتادة أيضاً . لكن الإسناد الثالث صحيح .

وقتادة مدلس إلا أنه صرح بالسماح من أبي حسان الأعرج كما في الإسناد الثالث ، فيؤمن بتدليس . وهو من رواية شعبة بن الحجاج عنه فيؤمن بتدليس لذلك أيضاً .

تخريج الحديث :

الحديث (٣٠) رواه المصنف عن إسحاق بن راهويه عن محمد بن سواء عن سعيد ابن أبي عروبة عن مطر الوراق عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه .

والحديث (٣١) رواه المصنف عن أبي خيثمة زهير بن حرب عن معاذ بن هشام عن أبيه هشام الدستوائي عن قتادة به .

والحديث (٣٢) رواه المصنف عن أبيه هارون بن الحمال عن روح بن عباد عن شعبة ابن الحجاج عن قتادة به .

وتابع المصنف على روايته عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، أحمد بن علي : أخرج حديثه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه حلية الأولياء (٣/٣٤٣) من طريقه عن زهير بن حرب عن معاذ بن هشام يمثل إسناداه ولفظه .

وتابع أبا خيثمة زهير بن حرب على روايته عن معاذ بن هشام : محمد بن المثني ، وعبيدالله بن سعيد أبو قدامة السرخسي .

- أخرج حديث محمد بن المثني : مسلم في صحيحه (٨/٤٧٨/١٢٤٣) ، وابن حبان في صحيحه (٩/٣١٢-٣١٣) ، وابن حزم في كتابه حجة الوداع (١/١٣٧) .

- وأخرج حديث عبيدالله بن سعيد أبو قدامة السرخسي : النسائي في السنن الكبرى (٢/٣٦١) .

وتابع هارون الحمال على روايته عن روح بن عباد ، أحمد بن حنبل حيث أخرج الحديث في مسنده (١/٣٧٢) عن روح بن عباد يمثل إسناداه ولفظه .

وتابع محمد بن سواء على روايته عن سعيد بن أبي عروبة ، أبو نصر عبد الوهاب ابن عطاء حيث أخرج حديثه البيهقي في سننه (٥/٣٩) من طريقه عن سعيد بن أبي عروبة عن مطر الوراق يمثل إسناداه ولفظه .

وتابع معاذ بن هشام على روايته عن أبيه هشام الدستوائي : وكيع بن الجراح ، وإسماعيل بن علفة ، وأبو داود الطيالسي ، وعبد الوهاب بن عطاء .

- أخرج حديث وكيع بن الجراح : الترمذي في سننه (٢٤٩/٣) وقال " حديث حسن صحيح " ، وابن ماجة في سننه (١٠٣٤/٢) ، وابن أبي شيبه في مصنفه (١٧٦،/٣) و(٢٤٢/٣) ، وأحمد في مسنده (٣٤٤/١) ، وابن الجوزي في كتابه التحقيق في أحاديث الخلاف (١٥٧/٢) .

- وأخرج حديث إسماعيل بن علفة : النسائي في سننه (٣٦٣/٢) وفي المجتبى (١٧٤/٥) .

- حديث أبي داود الطيالسي : مخرج في مسنده (٣٥١/١) ، وأخرجه أيضاً أحمد في مسنده (٣٧٢/١) ، وأبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج على صحيح مسلم (٣٤٣/٣) ، والخطيب البغدادي في الكفاية في علم الرواية (١٧٤/١) .

- وأخرج حديث عبد الوهاب بن عطاء : ابن سعد في الطبقات (١٧٧/٢) .

وتابع روح بن عبادة على روايته عن شعبة بن الحجاج : محمد بن أبي عدي ، ويحيى ابن سعيد القطان ، وأبو الوليد الطيالسي ، وحفص بن عمر الحوضي ، وأبو داود الطيالسي ، وعلي بن الجعد ، وبهز بن أسد العمي ، وحجاج بن محمد الأعور ، وغفان بن مسلم ، وهشيم ابن بشير ، وهب بن جرير ، ومحمد بن جعفر غندر ، وعاصم بن علي ، وعمر بن ابن مرزوق ، سليمان بن حرب ، ويحيى بن أبي بكر .

- أخرج حديث محمد بن أبي عدي : مسلم في صحيحه (١٢٤٣/٤٧٧/٨) ، وأبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج على صحيح مسلم (٣٤٣/٣) ، وابن حزم في كتابه حجة الوداع (٢٥١/١) .

- وأخرج حديث يحيى بن سعيد القطان : أبو داود في سننه (١٤٦/٢) ، والنسائي في السنن الكبرى (٣٥٩/٢) ، وأحمد في المسند (٣٤٧/١) ، والنسائي في المجتبى (١٧٠/٥) ، وابن خزيمة في صحيحه (١٦٧/٤) ، وأبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج على صحيح مسلم (٣٤٣/٣) ، وابن حزم في المحلى (١١٠/٧) وفي كتابه حجة الوداع (١٣٧/١) ، والبيهقي في سننه (٢٣٢/٥) .

- وأخرج حديث أبي الوليد الطيالسي : أبو داود في سننه (١٤٦/٢) ، والدارمي في سننه (٩١/٢) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠٤/١٢) ، وابن عبد البر في التمهيد (٢٣٠/١٧) .

- وأخرج حديث حفص بن عمر الحوضي : أبو داود في سننه (١٤٦/٢) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠٤/١٢) ، وابن عبد البر في التمهيد (٢٣٠/١٧) .

- حديث أبي داود الطيالسي : مخرج في مسنده (٣٥١/١) ، وأخرجه أيضاً أبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج على صحيح مسلم (٣٤٣/٣) ، والخطيب البغدادي في الكفاية (١٧٤/١) .

- حديث علي بن الجعد : مخرج في مسنده (١٥٣/١) ، وأخرجه أيضاً الطبراني في المعجم الكبير (٢٠٤/١٢) .

- وأخرج حديث بهز بن أسد : أحمد في المسند (٢٨٠/١) .

- وأخرج حديث حجاج بن محمد الأعور : أحمد في المسند (٣٣٩/١) .

- وأخرج حديث عفان بن مسلم : أحمد في المسند (٢٥٤/١) .

- وأخرج حديث هشيم بن بشير : أحمد في المسند (٢١٦/١) ، وابن الجوزي في كتابه التحقيق في أحاديث الخلاف (١٥٧/٢) .

- وأخرج حديث وهب بن جرير : ابن الجارود في كتابه المنتقى (١١٢/١) .

- وأخرج حديث محمد بن جعفر غندر : ابن خزيمة في صحيحه (١٦٧/٤) .

- وأخرج حديث عاصم بن علي : الطبراني في المعجم الكبير (٢٠٤/١٢) ، وأبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج على صحيح مسلم (٣٤٣/٣) .

- وأخرج حديث عمرو بن مرزوق : الطبراني في المعجم الكبير (٢٠٤/١٢) ، وأبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج على صحيح مسلم (٣٤٣/٣) .

- وأخرج حديث سليمان بن حرب : البيهقي في سننه (٤/٥) .

- وأخرج حديث يحيى بن أبي بكر : البيهقي في سننه (٢٣٢/٥) .

وتابع مطراً الوراق ، وهشام الدستوائي ، وشعبة بن الحجاج على روايتهم عن قتادة السدوسي ، سعيد بن بشير الأزدي حيث أخرج حديثه الشافعي في مسنده (٣٧٠/١) من طريقه عن قتادة يمثل إسناده وبيعض لفظه .

وللحديث شواهد كثيرة منها حديث المسور بن مخرمة ، ومروان بن الحكم حيث أخرجه البخاري في صحيحه (٢٧١١/٣٩١/٥) ، والنسائي في السنن الكبرى (١٧٠/٥) و(٢٦٣/٥) ، وعبد الرزاق في مصنفه (٣٣٠/٥) عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور ابن مخرمة ومروان بن الحكم قالا : " خرج رسول الله ﷺ زمن الحديبية في بضع عشرة من أصحابه حتى إذا كانوا بذئ الحليفة قلد رسول الله ﷺ الهدى وأشعره وأحرم بالعمرة .. الحديث " ، وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (١٣٣/١) ، والطبراني في المعجم الكبير (٩/٢٠) ، وابن حبان في صحيحه (٢١٦/١١) ، والبيهقي في سننه (٢١٨/٩) وغيرهم .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف صحيح ، وبهذه المتابعات وبالشاهد يزداد قوة لا سيما أن بعض هذه المتابعات ثابتة في صحيح مسلم والله أعلم .

(٣٣) حدثنا محمد بن ثعلبة قال : حدثنا عمي محمد بن سَوَاء قال: حدثنا
شُعْبَة قال : حدثتُ سفيانَ بِحديثِ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَسَنَانَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالِدُ
الْهَدْيِ وَأَشْعَرُهُ ، قَالَ : قَالَ لِي سَفِيَانُ : وَكَانَ فِي الدُّنْيَا مِثْلَ قَتَادَةَ ؟ ! .

دراسة رجال الإسناد :

- (١) محمد بن ثعلبة بن سَوَاء : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
 - (٢) محمد بن سَوَاء : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
 - (٣) شُعْبَة بن الْحَجَّاج : " ثبت حجة " تقدمت ترجمته في الحديث (٢٧) .
 - (٤) سَفِيَان بن سعيد بن مَسْرُوق الثَّوْرِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِي . روى عن : سليمان التيمي ، وسهيل بن أبي صالح ، وشعبة بن الحجاج وغيرهم . وروى عنه : أبو أحمد الزبيري ، ويحيى بن سعيد ، ويزيد بن زريع وغيرهم . مات سنة إحدى وستين ومائة .
- قال شعبة بن الحجاج ، وابن عيينة ، وابن معين وغير واحد من العلماء : " سفيان أمير المؤمنين في الحديث " ، وقال يحيى القطان : " ليس أحب إلي من شعبة ولا يعدله أحد عندي وإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان " ، وقال ابن سعد : " كان ثقة مأموناً وكان عابداً ثباتاً " ، وقال ابن معين : " ثقة " ، وكان لا يقدم على سفيان الثوري في زمانه أحد ، وقال أيضاً : " مراسلاته شبه الريح " ، وقال ابن معين أيضاً ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم : " هو أحفظ من شعبة " وقال علي بن المديني : " لا أعلم سفيان صحف في شيء قط إلا في اسم امرأة أبي عبيد " ، وقال أحمد بن حنبل : " سفيان أحفظ للإسناد وأسماء الرجال من شعبة " ، وقال أبو زرعة : " سفيان أحفظ من شعبة في إسناد الحديث ومنته " ، وقال العجلي ، والنسائي ، وابن حبان ، والخطيب البغدادي : " ثقة " ، وقال ابن حجر : " ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس " ، وذكره في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين .
- انظر : الطبقات لابن سعد (٣٧١/٦) ، التاريخ الكبير (٩٢/٤) ، معرفة النقات (٤٠٧/١) ، الجرح والتعديل (٥٥/١) و (٢٢٢/٤) ، النقات (٤٠١/٦) ، مشاهير علماء الأمصار (١٦٩/١) ، تاريخ بغداد (١٥١/٩) ، تهذيب الكمال (١٥٤/١١) ، سير أعلام النبلاء (٢٢٩/٧) ، تهذيب التهذيب (٩٩/٤) ، تقريب التهذيب (٢٤٤/١) ، طبقات المدلسين (٣٢/١) .

الحكم على إسناد الأثر :

إسناد الأثر عند المصنف حسن لوجود محمد بن ثعلبة بن سواء وعمه محمد ابن سواء وكلاهما " صدوق " .

تخريج الأثر :

الأثر رواه المصنف عن محمد بن ثعلبة عن محمد بن سواء عن شعبة . أما حديث قتادة عن أبي حسان فتقدم تخريجه ودراسة أسانيدِهِ في الحديث (٣٢) .
تابع محمد بن سواء على روايته عن شعبة، أبو داود الطيالسي حيث أخرجه في مسنده (٣٥١/١) عن شعبة قال : (حدثت بهذا الحديث سفيان الثوري قال : " وكان في الدنيا مثل قتادة ") ، وأخرجه ابن السجعد في مسنده (١٥٣/١) ، وأحمد في كتابه العلل ومعرفة الرجال (٢٤٢/٣) ، وعبد الرحمن الرازي في الجرح والتعديل (١٧/٢) .

الحكم العام على الأثر :

سبق القول بأن إسناده الأثر عند المصنف حسن ولكن بهذا المتابعات يرتقي الأثر لدرجة الصحيح لغيره والله أعلم .

* * *

(٣٤) حدثنا أحمد بن مَنِيع قال : حدثنا عُبَاد بن عُبَاد عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عُمَر يعني عن نَافِع عن ابن عمر أنه أعتق غلاماً له وامرأته واستثنى ما في بطنها .

دراسة رجال الإسناد :

- (١) أحمد بن مَنِيع : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٢٥) .
- (٢) عُبَاد بن عُبَاد بن حبيب بن المهلب الأُرْدِي أبو معاوية البَصْرِي . روى عن : عبدالله وعبيدالله ابني عمر ، وهشام بن عُرْوَة وغيرهم . وروى عنه : أحمد بن مَنِيع ، وأحمد ابن حنبل ، ويحيى بن معين وغيرهم . مات سنة إحدى وثمانين ومائة .
قال ابن سعد : " ثقة وربما غلط " ، وقال ابن معين : " ثقة " ، وقال أحمد بن حنبل : " ليس به بأس " ، وقال أبو داود : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " صدوق لا بأس به قيل له : يحتج بحديثه ؟ قال : لا " ، وقال النسائي : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الخطيب البغدادي : " ثقة إلا أنه كان يغلط أحياناً فيما يحدث " ، وقال الذهبي : " ثقة " ، وقال ابن حجر : " ثقة ربما وهم " . قلت : والذي يظهر والله أعلم أنه " ثقة " .
انظر : تاريخ ابن معين (١/١٤٦) ، الطبقات لابن سعد (٧/٢٩٠-٣٢٧) ، التاريخ الكبير (٦/٤٠) ، الجرح والتعديل (٦/٨٢) ، الثقات (٧/١٦١) ، مشاهير علماء الأمصار (١/١٦١) ، تاريخ بغداد (١١/١٠١) ، تهذيب الكمال (١٤/١٢٨) ، الكاشف (١/٥٣٠) ، تهذيب التهذيب (٥/٨٣) ، تقريب التهذيب (١/٢٩٠) .
- (٣) عُبَيْدُ اللَّهِ بن عُمَر بن حَقَص بن عاصم بن عُمَر بن الخطَّاب العدوي العُمري أبو عثمان المدني . روى عن : نافع مولى عبدالله بن عمر ، وثابت البناني ، وعمر بن دينار وغيرهم . وروى عنه : أيوب السخيتاني ، وشعبة بن الحجاج ، وعُبَاد بن عُبَاد وغيرهم . مات سنة سبع وأربعين ومائة .
قال ابن سعد : " ثقة كثير الحديث " ، وقال ابن معين : " ثقة حافظ متفق عليه " ، وقيل له : (مالك أحب إليك عن نافع أو عبيدالله ؟ فقال : " كلاهما " ولم يفضل) ، وقيل لأحمد ابن حنبل : (مالك ، وعبيدالله ، وأيوب أيهم أثبت في نافع ؟ فقال : " عبيدالله أثبتهم وأحفظهم وأكثرهم رواية ") ، وقال العجلي : " ثقة ثبت " ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي : " عبدالله بن عمر ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه ابن حجر .
انظر : التاريخ الكبير (٥/٣٩٥) ، معرفة الثقات (٢/١١٢) ، الجرح والتعديل (٥/٣٢٦) ، الثقات (٧/١٤٩) ، تهذيب الكمال (١٩/١٢٤) ، سير أعلام النبلاء (٦/٣٠٤) ، تهذيب التهذيب (٧/٣٥) ، تقريب التهذيب (١/٣٧٣) .

- (٤) نافع مولى عبدالله بن عمر : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٢٩) .
 (٥) عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (٢٩) .

الحكم على إسناده الأثر :

إسناده الأثر عند المصنف صحيح .

تخريج الأثر :

الأثر رواه المصنف عن أحمد بن منيع عن عباد بن عباد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر .

أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٣١٩/٤) عن قرّة بن سليمان عن محمد بن فضيل عن أبيه عن ابن عمر في الرجل يبيع الأمة، ويستتني ما في بطنها، قال : له ثباه . قلت : وهذا الإسناد ضعيف لأن فيه " قرّة بن سليمان " قال عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل (١٣١/٧) : " ضعيف الحديث " .

ورواه ابن حزم في المحلى (٤٠٠/٨) من طريق ابن أبي شيبه عن قرّة بن سليمان عن محمد بن فضيل عن أبيه عن ابن عمر فيمن باع أمة واستتني ما في بطنها، قال : له ثباه .
 ورواه أيضاً (١٨٩/٩) من طريق محمد بن عبد الملك بن أيمن عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن عبد الرحمن بن مهدي عن عباد بن عباد المهلب عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه أعتق أمة واستتني ما في بطنها .

الحكم العام على الأثر :

سيق القول بأن إسناده الأثر صحيح والله أعلم .

* * *

(٣٥) حدثنا عيسى بن سالم قال : حدثنا عبدالله بن المبارك عن السائب ابن عمر المَخْزُومِيّ قال : أخبرني عيسى بن موسى عن محمد بن عباد أنه سمع ابن عباس يقول : أكرم الناس عليّ جليسي .

دراسة رجال الإسناد :

(١) عيسى بن سالم الشاشي أبو سعيد ولقبه عُويس . روى عن : عبدالله بن عمرو الرقي ، وعبدالله بن المبارك ، وبقية بن الوليد وغيرهم . وروى عنه : موسى بن هارون الحمال ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل ، وأبو زرعة الرازي وغيرهم . مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين .

وثقه ابن حبان ، والخطيب البغدادي ، وابن حجر .

انظر : الجرح والتعديل (٢٧٨/٦) ، الثقات (٤٩٤/٨) ، تاريخ بغداد (١٦١/١١) ، كلمة الإكمال (٤٨٧/٣) ، المقتنى في سرد الكنى للذهبي (٢٧٤/١) ، الإكمال (٣٣٠/١) ، تعجيل المنفعة (٣٢٨/١) ، نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر (٢٦٩/٢) .

(٢) عبدالله بن المبارك بن واضح بن الحنظلي التميمي أبو عبدالرحمن المروزي . روى عن : سليمان التيمي ، وعبدالله بن عون ، وهشام الدستوائي وغيرهم . وروى عنه : سفيان الثوري ، ومعمر بن راشد ، وعيسى بن سالم الشاشي وغيرهم . مات سنة إحدى وثمانين ومائة .

اجمع الأئمة على حفظه وإتقانه وإمامته . ومما قيل فيه ما جاء عن يحيى بن معين قال : " كان كيساً متنبّهاً ثقة وكان عالماً صحيح الحديث " ، وقال أحمد بن حنبل : " لم يكن في زمانه أطلب للعلم منه جمع أمراً عظيماً وكان رجلاً صاحب حديث حافظاً وكان يحدث من كتاب " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣٧٢/٧) ، التاريخ الكبير (٢١٢/٥) ، معرفة الثقات (٥٤/٢) ، الجرح والتعديل (١٧٩/٥) ، الثقات (٧/٧) ، تهذيب الكمال (٥/١٦) ، سير أعلام النبلاء (٣٧٨/٨) تهذيب التهذيب (٣٣٤/٥) ، تقريب التهذيب (٣٢٠/١) .

(٣) السائب بن عمر بن عبدالرحمن بن السائب المَخْزُومِيّ . روى عن : عيسى ابن موسى ، ومحمد بن عبدالله بن السائب ، ويحيى بن عبدالله بن صيفي وغيرهم . وروى عنه : عبدالله بن المبارك ، ورواح بن عباد ، ويحيى بن سعيد القطان .

وثقه يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر ، وقيل أبو حاتم ، والنسائي : " لا بأس به " .

انظر : الجرح والتعديل (٢٤٤/٤) ، الثقات (٤١٣/٦) ، تهذيب الكمال (١٨٩/١٠) ،
الكاشف (٤٢٥/١) ، تهذيب التهذيب (٣٨٩/٣) ، تقريب التهذيب (٢٢٨/١) .

(٤) عيسى بن موسى المدني أبو عاصم حجازي . روى عن : محمد بن عباد ابن
جعفر . وروى عنه : السائب بن عمر المَخْزُومِيّ .

قال عنه أبو حاتم : " ضعيف " ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال
المزي : " وأظنه عيسى بن موسى بن محمد بن إياس بن البكير ، وقال ابن حجر :
" مقبول " .

انظر : التاريخ الكبير (٣٩٣/٦) ، الجرح والتعديل (٢٨٥/٦) ، الثقات (٢١٦/٥)
و(٢٣٤/٧) ، تهذيب الكمال (٤٥/٢٣) ، تهذيب التهذيب (٢١١/٨) ، تقريب التهذيب
(٤٤١/١) .

(٥) محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعه المَخْزُومِيّ المكي . روى عن : أبي هريرة ،
وأم المؤمنين عائشة ، وعبدالله بن عباس رضي الله عنهم وغيرهم . وروى عنه : محمد ابن
شهاب الزهري ، وعبدالمالك بن جُرَيْج ، وعيسى بن موسى وغيرهم .
قال ابن سعد : " ثقة قليل الحديث " ، وقال يحيى بن معين : " ثقة مشهور " ، وقال
أبو زرعة : " مكي ثقة " ، وقال أبو حاتم : " لا بأس بحديثه " ، وذكره ابن حبان في الثقات ،
ووثقه ابن حجر .

انظر : الطبقات لابن سعد (٤٧٥/٥) ، تاريخ ابن معين (٢٠٧/١) ، التاريخ الكبير
(١٧٥/١) ، الجرح والتعديل (١٣/٨) ، الثقات (٣٥٦/٥) ، تهذيب الكمال (٤٣٣/٢٥) ، سير
أعلام النبلاء (١٠٦/٥) ، تهذيب التهذيب (٢١٦/٩) ، تقريب التهذيب (٤٨٦/١) .
(٦) عبدالله بن عباس رضي الله عنه صحابي تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .

الحكم على إسناد الأثر :

إسناد الأثر عند المصنف لعله لا بأس به ، فإن عيسى بن موسى وإن ضعفه أبو حاتم
فقد قال فيه الحافظ ابن حجر : " مقبول " وهي مرتبة وضيفة ليست بالرفيعة غير أنه يقبل في
مثل هذه الآثار مالا يقبل في الأحاديث ، والأخبار ، فباب الآثار أسهل ما لم يتعلّق الأمر بحكم
ونحوه . لاسيما وقد توبّع على روايته .

تخريج الأثر :

الأثر رواه المصنف عن عيسى بن سالم عن عبدالله بن المبارك عن السائب ابن
عُمَر المَخْزُومِيّ عن عيسى بن موسى المدني عن محمد بن عباد عن عبدالله بن عباس
رضي الله عنه .

أخرجه عبدالله بن المبارك في الزهد (٢٣٤/١) عن السائب بن عمر المخزومي بمثل إسناده ولفظه .

وتابع عبدالله بن المبارك على روايته عن السائب بن عمر المخزومي ، أبو عاصم الضحاك بن مخلد حيث أخرج حديثه البخاري في الأدب المفرد (٣٩١/١) من طريقه عن عيسى بن موسى بمثل إسناده ولفظه .

وتابع محمد بن عباد بن جعفر على روايته عن عبدالله بن عباس : عبدالله بن أبي مليكة أخرج حديثه البخاري في الأدب المفرد (٣٩١/١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٦/٧) من طريقه عن عبدالله بن عباس بمثل لفظ المصنف وبزيادة (الذي يتخطى الناس حتى يجلس إلي لو استطعت أن لا يقع السذاب على وجهه لفعلت) ، وروى عن عبدالله بن أبي مليكة في الموضوعين عبدالله بن المؤمل وهو " ضعيف " كما في التقريب (٣٢٥/١) .

الحكم العام على الأثر :

سبق القول بأن إسناده الأثر عند المصنف لا بأس به ، ويبقى كما هو والله أعلم .

* * *

(٣٦) حدثنا أحمد بن مبيع قال : حدثنا علي بن هاشم عن الوليد بن ثعلبة

الطائي عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : من حلف بالأمانة فليس منا ، ومن خَبَبَ ^(١) زوجة امرئ أو مملوكه فليس منا .

(١) قال ابن منظور في لسان العرب (٣/٤٢١) : " التخبيب : إفساد الرجل عبداً أو أمة

لغيره ، يقال : خَبَبَهَا فأفسدها " .

دراسة رجال الإسناد :

(١) أحمد بن مبيع : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٢٥) .

(٢) علي بن هاشم بن السريدي البريدي أبو الحسن الكوفي . روى عن : هشام ابن

عروة ، وسليمان الأعمش ، والوليد بن ثعلبة الطائي وغيرهم . وروى عنه : أحمد بن حنبل ، وأحمد بن منيع ، ويحيى بن معين وغيرهم . مات سنة إحدى وثمانين ومائة .

قال ابن سعد : " صالح الحديث صدوق " ، وقال ابن معين : " ثقة " ، وقال علي ابن المديني : " صدوق " ، وقال مرة أخرى : " ثقة " ، وقال أحمد بن حنبل : " لا بأس به " ، وقال العجلي : " ثقة " ، وقال أبو زرعة : " صدوق " ، وقال أبو حاتم : " كان يتشيع ، يكتب حديثه " ، وقال النسائي : " ليس به بأس " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : " هو من الشيعة ويروي عن علي رضي الله عنه أشياء لا يروها غيره بأسانيد مختلفة ، وقد حدث عنه جماعة من الأئمة وهو صدوق في روايته " ، وضعفه السدارقطني ، وقال ابن حجر : " صدوق يتشيع " ، قلت : والذي يظهر والله أعلم أنه " صدوق " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٦/٣٩٢) ، التاريخ الكبير (٦/٣٠٠) ، معرفة الثقات

(٢/١٥٨) ، الجرح والتعديل (٦/٢٠٧) ، الثقات (٧/٢١٣) ، الكامل لابن عدي (٥/١٨٣) ،

تهذيب الكمال (٢١/١٦٣) ، سير أعلام النبلاء (٨/٣٤٢) ، تهذيب التهذيب (٧/٣٤٢) ،

تقريب التهذيب (١/٤٠٦) .

(٣) الوليد بن ثعلبة الطائي ويقال : العدي البصري . روى عن : عبدالله بن بريدة ،

والضحاك بن مزاحم ، وعبدالله مؤذن الضحاك وغيرهم . وروى عنه : زهير بن معاوية أبو خيثمة ، وعلي بن هاشم ، وأشعث بن عبدالرحمن بن زبيد وغيرهم .

وثقه يحيى بن معين ، وابن حبان ، وابن حجر ، وقال الذهبي : " الوليد بن ثعلبة وثق " .

انظر : التاريخ الكبير (٨/١٤٢) ، الجرح والتعديل (٩/٢) ، الثقات (٥/٤٩٤) ، تهذيب

الكامل (٣١/٦) ، الكاشف (٢/٣٥١) ، تهذيب التهذيب (١١/١١٦) ، تقريب التهذيب

(١/٥٨١) .

(٤) **عبدالله بن بريدة بن الحُصَيْب الأسلمي أبو سهل المَرُوزي** ، هو وأخوه سليمان ثومان . روى عن : أبيه بريدة بن الحُصَيْب ، وعبدالله بن عباس ، وعبدالله بن عمر رضي الله عنهم وغيرهم . وروى عنه : قتادة بن دعامه ، ومطر الوراق ، والوليد بن ثعلبة الطائي وغيرهم . مات سنة خمس عشرة ومائة .

قال وكيع بن الجراح : " كان سليمان أصحهما حديثاً " ، وقال ابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والذهبي ، وابن حجر : " ثقة " ، وقال أحمد بن حنبل : " أما سليمان فليس في نفسي منه شيء ، وأما عبدالله ثم سكت " وقد ضعف حديثه ، وقال ابن خراش : " صدوق " ، قلت : والذي يظهر والله أعلم أنه " ثقة " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٢١/٧) ، التاريخ الكبير (٥١/٥) ، معرفة النقات (٢١/٢) ، الجرح (١٣/٥) ، مشاهير علماء الأمصار (١٢٥/١) ، تهذيب الكمال (٣٢٨/١٤) ، الكاشف (٥٤٠/١) ، تهذيب التهذيب (١٣٧/٥) ، تقريب التهذيب (٢٩٧/١) .

(٥) **بريدة بن الحُصَيْب بن عبدالله الأسلمي أبو عبدالله** أسلم قبل بدر ولم يشهدها وشهد خيبر وأبلى وشهد فتح مكة . وسكن المدينة ثم انتقل إلى البصرة ، ثم انتقل إلى مرو ومات بها سنة ثلاث وستين . روى عن : النبي ﷺ . وروى عنه : ابنه سليمان ، وعبدالله ، وعامر الشعبي ، وغيرهم روى له الجماعة .

انظر : معجم الصحابة (٧٥/١) ، الاستيعاب (١٨٥/١) ، تهذيب الكمال (٥٣/٤) ، الإصابة (٢٨٦/١) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف حسن لوجود علي بن هاشم بن البريد وهو " صدوق " .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن أحمد بن منيع عن علي بن هاشم عن الوليد بن ثعلبة الطائي عن عبدالله بن بريدة عن بريدة بن الحُصَيْب .

وتابع علي بن هاشم على روايته عن الوليد بن ثعلبة الطائي : زهير بن معاوية أبو خيثمة ، ووكيع بن الجراح ، ومحمد بن ربيعة الكلابي ، وعبدالله بن داود ، ومندل بن علي . - أخرج حديث زهير بن معاوية : أبو داود في سنننه (٢٢٣/٣) ، والبيهقي في سنننه (٣٠/١٠) وفي شعب الإيمان (٤٩٦/٧) .

- وأخرج حديث وكيع بن الجراح : أحمد في المسند (٣٥٢/٥) ، وابن حبان في صحيحه (٢٠٥/١٠) .

- وأخرج حديث محمد بن ربيعة الكلابي : محمد بن الحسين أبو الشيخ في كتابه الكرم والوجود (٦٥/١) .

- وأخرج حديث عبدالله بن داود : الحاكم في المستدرک (٣٣١/٤) وقال : " وهذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " ، ووافقه الذهبي .

- وأخرج حديث مندل بن علي : الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٥/١٤) .
خمسهم يروون الحديث عن الوليد بن ثعلبة بمثل إسناده عند المصنف ولفظه .

وتابع عبدالله بن بريدة على روايته عن أبيه بريدة بن الحصيبي ، أخوه سليمان ابن بريدة . أخرج حديثه أبو عبدالرحمن الضبي في كتابه الدعاء (٢٤٥/١) والرويان في مسنده (٦٤-٦٥) من طريقه عن أبيه بريدة بمثله .

وللحديث شواهد منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه أبو داود في سننه (٢٥٤/٢) عن الحسن بن علي عن زيد بن الحُبَاب عن عمار بن رزيق عن عبدالله بن عيسى عن عكرمة عن يحيى بن يعمر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : " ليس منا من خيب امرأة على زوجها ، أو عبداً على سيده " ، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٣٨٥/٥) ، وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٨٥/١) ، وأحمد في المسند (٣٩٧/٢) ، وابن حبان في صحيحه (٣٧٠/١٢) ، والحاكم في المستدرک (٢١٤/٢) وقال : " هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه " ، ووافقه الذهبي ، والبيهقي في سننه (١٣/٨) وفي شعب الإيمان (٤٩٦/٧) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩٧/٣١) . قلت : وهذا الشاهد في جزء من الحديث ولا يخص الحلف بالأمانة .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف حسن ، ولكن بهذه المتابعات يرتقي الحديث لدرجة الصحيح لغيره ، فالمتابعة الموجودة في سنن أبي داود (٢٢٣/٣) صحيحة زهير بن معاوية ثقة كما في التقريب (٢١٨/١) وعنه أحمد بن عبدالله بن يونس وهو ثقة كما في التقريب (٨١/١) وهو شيخ أبي داود ، والحديث صححه الألباني في الأحاديث الصحيحة (١٩٦/١) وفي صحيح الترغيب والترهيب (١٣١/٣) . والشاهد يقوي جزء من الحديث ، ولا يخص الحلف بالأمانة والله أعلم .

* * *

(٣٧) حدثنا أحمد بن مئيع قال : حدثنا أشعث بن عبدالرحمن بن زُبَيْد قال :

حدثنا الوليد بن ثعلبة عن ابن بُرَيْدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال مرة حين يصبح : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شرِّ ما صنعت ، وأُبوء ^(١) بنعمتك عليّ وأُبوء / بذنبي فأغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . فإن مات من يومه دخل الجنة ، ومن قالها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة .

[٣٨/أ]

(٣٨) وبهذا الإسناد رواه أيضاً أبو خَيْثَمَة زهير بن معاوية عن الوليد ابن ثعلبة عن ابن بُرَيْدة عن أبيه .

(١) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (١٥٩/١) : " أُبِوء بنعمتك عليّ وأُبِوء بذنبي : أي التزم وأرجع وأقرُّ " .

دراسة رجال إسناده الحديث رقم (٣٧) :

(١) أحمد بن مئيع : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٢٥) .

(٢) أشعث بن عبدالرحمن بن زُبَيْد الياامي . روى عن : أبيه عبدالرحمن ، وجده زُبَيْد الياامي ، والوليد بن ثعلبة وغيرهم . وروى عنه : أحمد بن مئيع البَغَوِي ، وزيايد بن أيوب الطوسي ، والفضل بن إسحاق الدوري وغيرهم .

قال أبو زرعة : " ليس بالقوي " ، وقال أبو حاتم : " شيخ محله الصدق " ، وقال النسائي : " ليس بثقة " ، وذكره ابن حبان في النقائ ، وقال ابن عدي : " وأشعث ابن عبدالرحمن بن زبيد له أحاديث ، ولم أر في متون أحاديثه شيئاً منكراً ، ولم أجد في أحاديثه كلاماً إلا عن النسائي ، وعندني أن النسائي أفرط في أمره حيث قال : ليس بثقة ، فقد تبحرت في حديثه مقدار ماله فلم أر له حديثاً منكراً " ، وقال ابن حجر : " صدوق يخطئ " ، قلت : والذي يظهر لي أنه " صدوق " والله أعلم .

انظر : التاريخ الكبير (٤٣٢/١) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٩/١) ، الجرح والتعديل (٢٧٤/٢) ، النقائ (١٢٨/٨) ، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٧٩/١) ، تهذيب الكمال (٢٧٥/٣) ، الكاشف (٢٥٣/١) ، تهذيب التهذيب (٣١١/١) ، تقريب التهذيب (١١٣/١) .

(٣) الوليد بن ثعلبة الطائي : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٣٦) .

(٤) ابن بُرَيْدة وهو : عبدالله بن بُرَيْدة : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٣٦) .

(٥) بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَحَابِي تَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ (٣٦) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف حسن لوجود أشعث بن عبدالرحمن بن زُبَيْد وهو " صدوق " .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن أحمد بن منيع عن أشعث بن عبدالرحمن بن زبيد عن الوليد ابن ثعلبة عن عبدالله بن بريدة عن بريدة بن الحصيب .

تابع أشعث بن عبدالرحمن بن زبيد على روايته عن الوليد بن ثعلبة : زهير بن معاوية أبو خيثمة ، وعيسى بن يونس ، وإبراهيم بن عيينة .

- أخرج حديث أبي خيثمة زهير بن معاوية : أبو داود في سننه (٣١٧/٤) ، والنسائي في السنن الكبرى (١٢١/٦-١٤٩) ، وأحمد في المسند (٣٥٦/٥) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٣٤/١-٣٨٦) ، والطبراني في الدعاء (١١٧/١) ، والمزي في تهذيب الكمال (٥٠٠/٢٨) من طريقه عن الوليد بن ثعلبة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث عيسى بن يونس : النسائي في السنن الكبرى (٩/٦) ، وفي عمل اليوم والليلة (١٤٤/١) ، وابن حبان في صحيحه (٣٠٨/٣) ، والحاكم في المستدرک (٦٩٦/١) وصححه من طريقه عن الوليد بن ثعلبة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث إبراهيم بن عيينة : ابن ماجه في سننه (١٢٧٤/٢) من طريقه عن الوليد ابن ثعلبة بمثل إسناده ولفظه .

الحكم العام على الحديث (٣٧) :

يتضح من دراسة إسناد المصنف ، ومن تعقبه الآتي برقم (٣٨) ، ومن دراسة المتابعات أن في رواية الوليد بن ثعلبة عن ابن بريدة عن أبيه علة . يأتي بيانها عند التعليق على رقم (٣٨) .

دراسة رجال إسناد الحديث رقم (٣٨) :

(١) أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجِ بْنِ الرَّحِيلِ الْجَعْفِيِّ . رَوَى عَنْ : الوليد بن ثعلبة ، وسليمان التيمي ، وعاصم الأحول وغيرهم . وروى عنه : أحمد بن عبد الله ابن يونس ، وعلي بن الجعد ، وسعيد بن منصور وغيرهم . مات سنة أربع وسبعين ومائة . قال ابن سعد : " كان ثقة ثباتاً مأموناً كثير الحديث " ، وقال أحمد بن حنبل : " فيما روى عن المشايخ ثبت " ، ووثقه يحيى بن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وقال ابن حبان : " كان حافظاً متقناً " ، وقال ابن حجر : " ثقة ثبت " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣٧٦/٦) ، التاريخ الكبير (٤٢٧/٣) ، معرفة النقات (٣٧٢/١) ، الجرح والتعديل (٥٨٨/٣) ، الثقات (٣٣٧/٦) ، تهذيب الكمال (٤٢٠/٩) ، سير أعلام النبلاء (١٨١/٨) ، تهذيب التهذيب (٣٠٣/٣) ، تقريب التهذيب (٢١٨/١) .
 * باقي رجال الإسناد درسوا في الحديث رقم (٣٦) .

الحكم على الحديث (٣٨) :

الذي يظهر من كلام المصنف أنه يعلّ حديث ابن بريدة عن أبيه . فيعتبره خطأ .
 ويصوّب الرواية الآتية برقم (٣٩) . وهي رواية ابن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد ابن أوس . ومما يؤكد صحة ما ذهب إليه المصنف من ترجيح رواية ابن بريدة عن بشير ابن كعب عن شداد بن أوس ، أن ابن أبي حاتم الرازي قد نقل عن أبيه ، وأبي زرعة أنهما صوّبا هذه الرواية أيضاً . قال ابن أبي حاتم في العلل (١٩٤/٢-١٩٥) : (سألت أبي عن حديث رواه يزيد بن زريع عن حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد ابن أوس عن النبي ﷺ قال : " سيد الاستغفار أن تقول : اللهم أنت ربي وأنا عبدك لا إله إلا أنت أنا على عهدك ووعدك .. الحديث . قال أبي : روى هذا الحديث شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن بشير بن كعب عن النبي ﷺ ولم يقل شداداً . قال أبي : الصحيح عن شداد عن النبي ﷺ . نقص شعبة رجلاً . أخبرنا أبو محمد قال : سمعت أبا زرعة ، وذكر هذا الحديث فقال : روى عبدالوارث عن حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس عن النبي ﷺ ، ورواه شعبة عن حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة عن بشير بن كعب عن النبي ﷺ . والحديث حديث عبدالوارث ، وقصّر شعبة . وحدثنا الرمادي عن روح بن عباد عن حسين كما رواه يزيد بن زريع وعبدالوارث) .
 وسيأتي - بإذن الله - المزيد من بيان روايات الحديث عند الكلام على تخريج الحديث رقم (٣٩) .

* * *

وإنما روى ابن بُريدة هذا الحديث عن بشير بن كعب عن شَدَّاد بن أَوْس وهو عندنا الصواب والله أعلم .

(٣٩) حدثنا به أبو خَيْثَمَةَ زُهَيْر بن حرب قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن حسين المُعَلَّم عن ابن بُريدة عن بُشَيْر بن كعب عن شَدَّاد بن أَوْس عن النبي ﷺ قال : سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ : اَللّٰهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أُبُوءُ لَكَ بِالنِّعْمَةِ ، وَأُبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي فَأَغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ . فَإِنْ قَالَهَا بَعْدَمَا يَصْبِحُ مَوْقِفًا بِهَا ، وَإِنْ قَالَهَا بَعْدَمَا يَمْسِي مَوْقِفًا بِهَا ثُمَّ مَاتَ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

دراسة رجال الإسناد :

(١) أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْر بن حرب : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٣١) .
(٢) يحيى بن سعيد بن قُرُوح القطان التميمي أبو سعيد البَصْرِي الأَخُوْل الحافظ . روى عن : حسين المعلم ، وشعبة بن الحجاج ، وسفيان الثوري وغيرهم . وروى عنه : علي ابن المديني ، ويحيى بن معين ، وأبو خيثمة زهير بن حرب وغيرهم . مات سنة ثمان وتسعين ومائة .

قلت : أجمع الأئمة على توثيقه ، وعدالته ، وإمامته . قال علي بن المديني : " ما رأيت أعلم بالرجال من يحيى القطان " ، وقال أحمد بن حنبل : " إليه المنتهى في التثبت بالبصرة " وقال : " ما رأيت عينا مثله " ، وقال أبو حاتم : " حافظ ثقة " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٩٣/٧) ، تاريخ ابن معين (٤٤٠/١) ، التاريخ الكبير (٢٧٦/٨) ، معرفة النقات (٣٥٣/٢) ، الجرح والتعديل (١٥٠/٩) ، النقات (٦١١/٧) ، تهذيب الكمال (٣٢٩/٣١) ، سير أعلام النبلاء (١٧٥/٩) ، تهذيب التهذيب (١٩٠/١١) ، تقريب التهذيب (٥٩١/١) .

(٣) حسين بن ذُكْوَانَ المُعَلَّم العَوَظِي البَصْرِي . روى عن : عطاء بن أبي رباح ، وقتادة ابن دعامه ، وعبدالله بن بريدة وغيرهم . وروى عنه : شعبة بن الحجاج ، ويحيى بن سعيد القطان ، ويزيد بن زريع وغيرهم . مات سنة خمس وأربعين ومائة .

قال يحيى القطان : " حديثه فيه اضطراب " ، وقال ابن سعد : " ثقة " ، وقال ابن معين : " ثقة " ، وسئل علي بن المديني : " من أثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير ؟ فقال :

هشام الدستوائي ، ثم الأوزاعي ، وحسين المعلم " ، وقال أبو زرعة : " ليس به بأس " ، وقال العجلي : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " ثقة " ، وقال البزار : " ثقة " ، وقال النسائي : " ثقة " وقال العقيلي : " مضطرب الحديث " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : " ثقة " ، وقال الذهبي : " ثقة حجة حديثه في الكتب لينه العقيلي بلا حجة " ، وقال ابن حجر : " ثقة ربما وهم " . قلت : الأكثرون على توثيقه والله أعلم .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٧٠/٧) ، تاريخ ابن معين (٨٩/١) ، التاريخ الكبير (٣٨٧/٢) ، معرفة الثقات (٣٠٤/١) ، ضعفاء العقيلي (٢٥٠/١) ، الجرح والتعديل (٥٢/٣) ، الثقات (٢٠٦/٦) ، تهذيب الكمال (٣٧٢/٦) ، الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم للذهبي (٨٤/١) ، تهذيب التهذيب (٢٩٣/٢) ، تقريب التهذيب (١٦٦/١) .

(٤) ابن بُريدة وهو : عبدالله بن بُريدة : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٣٦) .

(٥) بُشَيْر بن كَعْب بن أَبِي الحَمِيرِي العَدَوِي أَبُو أيوب العامري . روى عن : شداد ابن أوس ، وأبي ذر ، وأبي هريرة رضي الله عنهم وغيرهم . وروى عنه : عبدالله بن بريدة ، وقتادة بن دعامه ، وطلق بن حبيب وغيرهم .

أنكر عليه عبد الله بن عباس الإرسال ، وقال علي بن المديني : " معروف " ، وثقه ابن سعد ، والعجلي ، والنسائي ، وابن حبان ، والدارقطني ، والذهبي ، وابن حجر .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٢٣/٧) ، التاريخ الكبير (١٣٢/٢) ، معرفة الثقات (٢٥٠/١) ، الجرح والتعديل (٣٩٥/٢) ، الثقات (٧٣/٤) ، تهذيب الكمال (١٨٤/٤) ، سير أعلام النبلاء (٣٥١/٤) الكاشف (٢٧٢/١) ، تهذيب التهذيب (٤١٣/١) ، تقريب التهذيب (١٢٦/١) .

(٦) شَدَاد بن أَوْس بن ثابت الأنصاري أَبُو يعلى المدني . روى عن النبي ﷺ . وروى عنه : بشير بن كعب ، وضمرة بن حبيب ، وعبد الرحمن بن غنم الأشعري وغيرهم . مات سنة ثمان وخمسين .

ولاه عمر بن الخطاب حمصاً ، وقال عبادة بن الصامت : " كان شداد بن أوس ممن أوتي العلم والحلم " ، وكان شداد بن أوس إذا أخذ مضجعه من الليل كالحبة على المقل ، فيقول : " اللهم إني النار قد حالت بيني وبين النوم " ، ثم يقوم فلا يزال يصلي حتى يصبح رضي الله عنه وأرضاه .

انظر : معجم الصحابة (٣٣٣/١) ، الاستيعاب (٦٩٤/٢) ، تهذيب الكمال (٣٨٩/١٢) ، الإصابة (٣١٩/٣) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف صحيح رجاله كلهم ثقات ، وقد رجّحه المصنف موسى ابن هارون على الحديث السابق رقم (٣٧) بقوله : " وهو عندنا الصواب " .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن أبي خيثمة زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد القطان عن حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس .

تابع زهير بن حرب على روايته عن يحيى بن سعيد القطان : عمرو بن علي بن بحر ، ويعقوب بن إبراهيم بن كثير ، وأحمد بن حنبل ، وعبدالله بن هاشم بن حيان .

- أخرج حديث عمرو بن علي بن بحر : النسائي في السنن الكبرى (١٢٠/٦) ، وفي عمل اليوم والليلة (٣٣٣/١) عنه عن يحيى بن سعيد بمثل إسناده عند المصنف ولفظه .

- وأخرج حديث يعقوب بن إبراهيم بن كثير : النسائي في السنن الكبرى (١٥٠/٦) ، وفي عمل اليوم والليلة (٣٨٦/١) عنه عن يحيى بن سعيد بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج أحمد بن حنبل : الحديث في مسنده (١٢٢/٤) عن يحيى بن سعيد بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث عبدالله بن هاشم بن حيان : ابن حبان في صحيحه (٢١٣/٣) من طريقه عن يحيى بن سعيد بمثل إسناده ولفظه .

وتابع يحيى بن سعيد القطان على روايته عن حسين المعلم : يزيد بن زريع ، وعبد الواث بن سعيد التميمي وبشر بن المفضل ، وغندر محمد بن جعفر ، ومحمد بن أبي عدي ، وأبو أسامة حماد بن أسامة ، وإسحاق بن يوسف الأزرق ، وشعبة بن الحجاج ، ومرجي بن رجاء ، وروح بن عباد .

- أخرج حديث يزيد بن زريع : البخاري في صحيحه (٦٣٢٣/١٥٦/١١) ، والنسائي في السنن الكبرى (٤٦٥ /٤) و(١٢٠/٦) ، والبخاري في الأدب المفرد (٢١٧/١) ، والبخاري في مسنده (٤١٥/٨) ، والنسائي في المجتبى (٢٧٩/٨) وفي عمل اليوم والليلة (٣٣٣/١) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٩٢/٧) وفي الدعاء (١١٨/١) من طريقه عن حسين المعلم عن ابن بريدة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث عبد الواث بن سعيد : البخاري في صحيحه (٦٣٠٦/١١٧/١١) ، وفي الأدب المفرد (٢١٦/١) من طريقه عن حسين المعلم عن ابن بريدة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث بشر بن المفضل : النسائي في السنن الكبرى (١٢٠/٦) ، وفي عمل اليوم والليلة (٣٣٣/١) من طريقه عن حسين المعلم عن ابن بريدة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث عُتْر محمد بن جعفر : النسائي في السنن الكبرى (٨/٦) ، وفي عمل اليوم والليلة (١٤٣/١) من طريقه عن حسين المعلم عن ابن بريدة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث محمد بن أبي عدي : النسائي في السنن الكبرى (١٢٠/٦) ، وأحمد في المسند (١٢٤/٤) ، والنسائي أيضاً في عمل اليوم والليلة (٣٣٣/١) من طريقه عن حسين المعلم عن ابن بريدة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث أبي أسامة حماد بن أسامة : ابن أبي شيبه في مصنفه (٥٦/٦) ، وابن حبان في صحيحه (٢١٢/٣) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٩٣/٧) ، والحاكم في المستدرک (٤٩٧/٢) وقال : " صحيح الإسناد ولم يخرجاه " قلت : وهو وهم منه لأن البخاري أخرجه ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١٨/١٠) من طريقه عن حسين المعلم عن ابن بريدة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث إسحاق بن يوسف الأزرق : أسلم الواسطي في تاريخ واسط (١٥٦/١) من طريقه عن حسين المعلم بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث شعبة بن الحجاج : أسلم الواسطي في تاريخ واسط (١٥٦/١) من طريقه عن حسين المعلم عن ابن بريدة بمثل إسناده ولكنه شك في ذكر شداد ، وبمثل لفظه .

- وأخرج حديث مرجي بن رجاء : الطبراني في المعجم الكبير (٢٩٢/٧) وفي المعجم الأوسط (٣٠٢/١) وفي الدعاء (١١٨/١) من طريقه عن حسين المعلم بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث روح بن عبادة : الخطيب البغدادي في تالي تليخيص المتشابه (٢٤٦/١) من طريقه عن حسين المعلم بمثل إسناده ولفظه .

وتابع بشير بن كعب على روايته عن شداد بن أوس : عثمان بن ربيعة ، والمغيرة ابن سعيد بن نوفل ، والعلاء بن زياد .

- أخرج حديث عثمان بن ربيعة : الترمذي في سننه (٤٦٧/٥) وقال : " حديث حسن صحيح " ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٩٦/٧) وفي الدعاء (١٢٠/١) من طريقه عن شداد بن أوس بمثله .

- وأخرج حديث المغيرة بن سعيد بن نوفل : ابن أبي شيبه في مصنفه (٥٦/٦) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٩٧/٧) وفي الدعاء (١١٩/١) من طريقه عن شداد بن أوس بمثله .

- وأخرج حديث العلاء بن زياد : الطبراني في المعجم الكبير (٢٩٥/٧) وفي الدعاء (١١٩/١) من طريقه عن شداد بن أوس بمثله .

وخالف ثابت بن أسلم البُنانِي وأبو العوام فائد بن كيسان الباهلي فروياه عن عبدالله ابن بريدة عن نفرٍ من أهل الكوفة عن شداد بن أوس ، أخرجه النسائي في السنن الكبرى

(١٢٠/٦-١٥٠) وفي عمل اليوم والليلة (٣٨٧-٣٣٤/١) من طريقهما عن عبدالله بن بريدة عن نفرٍ من أهل الكوفة عن شداد بن أوس بمثله .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف صحيح ، وبهذه الطرق والمتابعات الثابت بعضها في صحيح البخاري يزداد الحديث قوة والله أعلم .

* * *

(٤٠) حدثنا أبو الأحوص قال : حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لو أهدي إليَّ زِرَاعَ لَقَبْتُ ولو دُعيتُ إلى كُرَاعٍ ^(١) لأجبتُ .

(١) قال ابن منظور في لسان العرب (٣٠٦/٨-٣٠٧) : " الكُرَاع من الدواب : مادون الكعب ، وهو مُسْتَدَقُّ الساق العاري من اللحم " .

دراسة رجال الإسناد:

(١) أبو الأحوص هو محمد بن حَيَّان البَغَوِي . روى عن : إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن عُلَيَّة ، وهشيم بن بشير ، ومسلم بن خالد الزنجي ، وكيع بن الجراح وغيرهم . وروى عنه : موسى بن هارون الحَمَّال ، وأحمد بن حنبل ، وأحمد بن مَنِيع وغيرهم . مات سنة سبع وعشرين ومائتين .

قال ابن سعد : " سمع سماعاً كثيراً وكان ثقة " ، وقال ابن معين : " ثقة " ، وقال يعقوب بن شُيبَةَ : " كان ثبِتاً " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال صالح بن محمد الأسدي : " صدوق " ، وقال ابن حجر : " ثقة " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣٥٢/٧) ، الجرح والتعديل (٢٤٠/٧) ، الثقات (٧٣/٩) ، تاريخ بغداد (٢٩٤/٢) ، تهذيب الكمال (١٢١/٢٥) ، الكاشف (١٦٦/٢) ، تهذيب التهذيب (١١٩/٩) ، تقريب التهذيب (٤٧٥/١) .

(٢) وكيع بن الجَرَّاح بن مكيح الرُّؤاسي أبو سفيان الكوفي . روى عن : هشام ابن عروة ، وسليمان الأعمش ، وجريز بن حازم وغيرهم . وروى عنه : عبدالرحمن بن مهدي ، ومسدد بن مسرهد ، ويحيى بن معين وغيرهم . مات سنة سبع وتسعين ومائة .

قلت : أجمع الأئمة على توثيقه ، وحفظه . ومما قيل فيه ما ورد عن يحيى بن معين أنه قال : " ثبت " ، وقال : " ما رأيت أحفظ من وكيع ، وكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه " ، وكيع ثقة " ، وقال أحمد بن حنبل : " وكيع ثبت ، ما رأيت أحداً أوعى للعلم من وكيع ، ولا أشبه بأهل النسك ، وكان وكيع مطبوع الحفظ ، كان حافظاً حافظاً ، وكان أحفظ من عبدالرحمن ابن مهدي كثيراً كثيراً " ، وقال أبو حاتم : " وكيع أحفظ من عبدالله بن المبارك ، ثقة " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣٩٤/٦) ، التاريخ الكبير (١٧٩/٨) ، معرفة الثقات (٣٤١/٢) ، الجرح والتعديل (٣٧/٩) ، الثقات (٥٦٢/٧) ، مشاهير علماء الأمصار (١٧٣/١) ، تاريخ بغداد (٤٩٦/١٣) ، تهذيب الكمال (٤٦٢/٣٠) ، سير أعلام النبلاء (١٤٠/٩) ، تهذيب التهذيب (١٠٩/١١) ، تقريب التهذيب (٥٨١/١) .

(٣) الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش . روى

عن : أبي حازم الأشجعي ، وعامر الشعبي ، وإبراهيم النخعي وغيرهم . وروى عنه : وكيع الجراح ، وسليمان التيمي ، وفصيل بن عياض وغيرهم . مات سنة ثمان وأربعين ومائة .

قال شعبة بن الحجاج : " ما شفاني أحد في الحديث ما شفاني الأعمش " ، وقال سفيان ابن عيينة : " سبق الأعمش أصحابه بأربعة : أقرؤهم للقرآن ، وأحفظهم للحديث ، وأعلمهم بالفرائض ، وذكر خصلة أخرى " ، وقال ابن سعد : " كان صاحب قرآن وفرائض وعلم بالحديث " ، وقال ابن معين : " ثقة " ، وقال علي بن المديني : " حفظ العلم على أمة محمد ﷺ ستة : وذكر منهم الأعمش بالكوفة " ، وقال العجلي : " كان ثقة ثبتاً في الحديث ، وكان محدث أهل الكوفة في زمانه " ، وقال أبو زرعة : " إمام " ، وقال أبو حاتم : " ثقة " ، وقال النسائي : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " كان مدلساً " ، وقال الذهبي : " حجة حافظ لكن يدلس عن الضعفاء " ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وقال عنه : " ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه مدلس " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣٤٢/٦) ، التاريخ الكبير (٣٧/٤) ، معرفة الثقات (٤٣٢/١) ، الجرح والتعديل (١٤٦/٤) ، الثقات (٣٠٢/٤) ، مشاهير علماء الأمصار (١١١/١) ، تاريخ بغداد (٣/٩) ، تهذيب الكمال (٧٦/١٢) ، سير أعلام النبلاء (٢٢٦/٦) ، الكاشف (٤٦٤/١) ، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (١٠٥/١) ، طبقات المدلسين (٣٣/١) ، تهذيب التهذيب (١٩٥/٤) ، تقريب التهذيب (٢٥٤/١) .

(٤) أبو حازم هو : سلمان الأشجعي الكوفي صاحب أبي هريرة رضي الله عنه .

روى عن : أبي هريرة فأكثر ، وعبدالله بن عمر ، والحسين بن علي رضي الله عنهما وغيرهم . وروى عنه : سليمان الأعمش ، ومنصور بن المعتمر ، وعدي بن ثابت الأنصاري وغيرهم . مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز على رأس المائة .

قال ابن سعد : " كان ثقة له أحاديث صالحة " ، وقال ابن معين : " ثقة " ، وقال أحمد ابن حنبل : " ثقة " ، وقال العجلي : " ثقة " ، ووثقه أبو داود السجستاني ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عبد البر : " أجمعوا على أنه ثقة " ، وقال الذهبي وابن حجر : " ثقة " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٩٤/٦) ، كتاب بحر الدم لأحمد (١٨٢/١) ، التاريخ الكبير (١٣٧/٤) ، الكنى والأسماء لمسلم (٢٣٧/١) ، معرفة الثقات (٤٢٣/١) ، الجرح والتعديل (٢٩٧/٤) ، الثقات (٣٣٣/٤) ، مشاهير علماء الأمصار (١٠٨/١) ، تهذيب الكمال (٢٥٩/١١) ، سير أعلام النبلاء (٧/٥) ، الكاشف (٤٥٢/١) ، تهذيب التهذيب (١٢٣/٤) ، تقريب التهذيب (٢٤٦/١) .

(٥) أبو هريرة رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (١٩) .

الحكم على إسناده الحديث :

إسناده الحديث عند المصنف صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن أبي الأحوص محمد بن حيان البغوي عن وكيع بن الجراح عن سليمان الأعمش عن أبي حازم الكوفي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

تابع أبا الأحوص على روايته عن وكيع بن الجراح : أحمد بن حنبل وإبراهيم بن عبد الله العباسي .

- أخرج الحديث أحمد بن حنبل : في مسنده (٤٨١/٢) و (٤٢٤/٢) عن وكيع بن الجراح عن الأعمش بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث إبراهيم بن عبد الله العباسي : البيهقي في سننه (١٦٩/٦) و (٢٧٣/٧) من طريقه عن وكيع بن الجراح عن الأعمش بمثل إسناده ولفظه .

وتابع وكيع بن الجراح على روايته عن سليمان الأعمش : شعبة بن الحجاج ، وأبو حمزة السكري ، وأبو معاوية الضرير ، وجريز بن عبد الحميد ، وعيسى بن يونس ، وأبو بكر ابن عياش ، وأسباط بن محمد القرشي .

- أخرج حديث شعبة بن الحجاج : البخاري في صحيحه (٢٥٦٨/٢٤٩/٥) ، والنسائي في السنن الكبرى (١٤٠/٤) ، وأحمد في المسند (٤٧٩/٢) ، والبيهقي في سننه (١٦٩/٦) ، من طريقه عن سليمان الأعمش عن أبي حازم بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث أبي حمزة السكري : البخاري في صحيحه (٥١٧٨/٣٠٥/٩) ، والبيهقي في سننه (٢٧٣/٧) من طريقه عن الأعمش عن أبي حازم بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث أبي معاوية الضرير : ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٤٦/٤) ، وإسحاق ابن راهويه في مسنده (٢٤٥/١) ، وأحمد في المسند (٤٢٤/٢) من طريقه عن الأعمش عن أبي حازم بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث جريز بن عبد الحميد : إسحاق بن راهويه في مسنده (٢٤٥/١) من طريقه عن الأعمش عن أبي حازم بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث عيسى بن يونس : إسحاق بن راهويه في مسنده (٢٤٤/١) من طريقه عن الأعمش عن أبي حازم بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث أبي بكر بن عياش : أحمد في المسند (٥١٢/٢) من طريقه عن الأعمش عن أبي حازم بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث أسباط بن محمد القرشي : ابن حبان في صحيحه (١٠٢/١٢) من طريقه عن الأعمش عن أبي حازم بمثل إسناده ولفظه .

وتابع أبا حازم الأشجعي على روايته عن أبي هريرة رضي الله عنه : محمد ابن سيرين ، وصالح مولى أم هاني.

- أخرج حديث محمد بن سيرين : ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٢٩٩/٥) ، وأبو القاسم الرازي في الفوائد (٧٥/١) من طريقه عن أبي هريرة بمثله .

- وأخرج حديث صالح مولى أم هاني : الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٣/١٢) من طريقه عن أبي هريرة بمثله .

وللحديث شواهد كثيرة منها حديث أنس بن مالك رضي الله عنه أخرجه الترمذي في سننه (٦٢٣/٣) عن أبي بكر محمد بن بزيح عن بشر بن المفضل عن سعيد عن قتادة عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : " لو أهدي إليّ كراع لقبلت ولو دعيت عليه لأجبت " ، وقال : " حديث حسن صحيح " ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣٧١/١) ، وأحمد في المسند (٢٠٩/٣) ، والترمذي في الشمائل (٢٧٩/١) ، وابن حبان في صحيحه (١٠٣/١٢) ، والطبراني في المعجم الأوسط (١٤٦/٢) ، والبيهقي في سننه (١٦٩/٦) ، وفي شعب الإيمان (٤٧٩/٦) ، والمقدسي في الأحاديث المختارة (١٨/٧) وقال : " إسناده صحيح " .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف صحيح وبهذه المتابعات الموجود بعضها في صحيح البخاري وبهذا الشاهد الصحيح يزداد الحديث قوة والله أعلم .

* * *

(٤١) حدثني أبو الأحوص قال : حدثنا أبو معاوية قال : حدثنا أبو سفيان السعدي عن ثُمّامة عن أنس بن مالك قال : نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة بين السَّواري ^(١) .

أبو سفيان هذا اسمه طَريف بن شهاب تُكلم فيه ^(٢) .

(١) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٣٦٥/٢) : " هي جمع سارية وهي الأسطوانة يراد إذا كان في صلاة الجماعة لأجل انقطاع الصَّف " .

(٢) كتب الناسخ هذه العبارة في هامش الحديث .

دراسة رجال الإسناد:

(١) أبو الأحوص هو محمد بن حَيَّان البَغَوِي : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٤٠) .

(٢) أبو معاوية هو محمد بن خازم التميمي السَّعْدِي أبو معاوية الضَّرِير . روى عن : عاصم الأخول ، وسليمان الأعْمَش ، وأبي سفيان السَّعْدِي وغيرهم . وروى عنه : يحيى القطان ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهَوَيْه وغيرهم . مات سنة خمس وتسعين ومائة .

قال ابن سعد : " ثقة كثير الحديث يدلس وكان مرجئاً " ، وقال أحمد بن حنبل : " أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعْمَش مضطرب لا يحفظها جيداً " ، وقال العجلي : " ثقة وكان يرى الإرجاء لين القول " ، وقال يعقوب بن شيبة : " كان من الثقات وربما دلس وكان يرى الإرجاء " ، وقال ابن خراش : " صدوق وهو في الأعْمَش ثقة وفي غيره فيه اضطراب " ، وقال النسائي : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه : " كان حافظاً متقناً لكنه كان مرجئاً " ، ووصفه الدارقطني بالتدليس ، وجعله ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وقال : " ثقة أحفظ الناس لحديث الأعْمَش وقد يهمل في حديث غيره وقد رمي بالإرجاء " . قلت : الذي يظهر أنه ثقة في حديثه عن الأعْمَش ، مضطرب في غيره . ويدلس .

انظر: الطبقات لابن سعد (٣٩٢/٦) ، كتاب بحر الدم لأحمد بن حنبل (٣٦٨/١) ، التاريخ الكبير (٧٤/١) ، معرفة الثقات (٢٣٦/٢) ، الجرح والتعديل (٢٤٦/٧) ، الثقات (٤٤١/٧) ، مشاهير علماء الأمصار (١٧٢/١) ، تهذيب الكمال (١٢٣/٢٥) ، سير أعلام النبلاء (٧٣/٩) ، الكاشف (١٦٧/٢) ، طبقات المدلسين (٣٦/١) ، تهذيب التهذيب (١٢٠/٩) ، تقريب التهذيب (٤٧٥/١) .

(٣) أبو سفيان السَّعْدِي هو طَريف بن شهاب الأَثَلِ العُطَارِدِي . روى عن : ثُمّامة ابن عبدالله بن أنس ، وأبي نضرة العبدي ، والحسن البصري وغيرهم وروى عنه : أبو معاوية

الضرير ، وسفيان الثوري ، وحمزة الزيات وغيرهم .

لم يرو عنه يحيى القطان ولا عبدالرحمن بن مهدي شيئاً ، وقال ابن معين : " ضعيف الحديث " وقال : " ليس بشيء " ، وقال أحمد : " ليس بشيء ولا يكتب عنه " ، وقال البخاري : " ليس بالسقوي عندهم " ، وقال أبو داود : " ليس بشيء " ، وقال أبو حاتم : " ضعيف الحديث ليس بقوي " ، وقال النسائي : " متروك الحديث ، ضعيف ، ليس بثقة " ، وقال ابن حبان : " شيخ مغفل يهم في الأخبار حتى يقلبها يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات " ، وقال ابن عدي : " وقد روى عن الثقات وإنما أنكر عليه في متون الأحاديث أشياء لم يأت بها غيره وأما أسانيدُه فهي مستقيمة " ، وضعفه الدارقطني ، وقال ابن عبد البر : " أجمعوا على أنه ضعيف الحديث " ، وقال الذهبي : " ضعفه ، تركوه " ، وتبعهم ابن حجر فضعه .

انظر : الضعفاء الصغير للبخاري (٦٢/١) ، التاريخ الكبير (٣٥٧/٤) ، الكنى والأسماء لمسلم (٣٨٧/١) ، الضعفاء المتروكين للنسائي (٦٠/١) ، ضعفاء العقيلي (٢٢٩/٢) ، الجرح والتعديل (٤٩٢/٤) ، المجروحين لابن حبان (٣٨١/١) ، الكامل في ضعفاء الرجال (١١٦/٤) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٦٣/٢) ، تهذيب الكمال (٣٧٨/١٣) ، ميزان الاعتدال (٣٦٠/٣) ، المغني في الضعفاء للذهبي (٣١٥/١) ، تهذيب التهذيب (١١/٥) ، تقريب التهذيب (٢٨٢/١) .

(٤) ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ . روى عن : جده أنس بن مالك ، والبراء بن عازب ، وأبي هريرة ولم يدركه رضي الله عنهم وغيرهم . وروى عنه : حميد الطويل ، وحماد بن سلمة ، وعبدالله بن عون وغيرهم . عزل من القضاء سنة عشر ومائة ومات بعد ذلك بمدة .

قال ابن سعد : " كان قليل الحديث " ، وقيل ليحيى بن معين : (فحديث ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : " لا يصح وليس بشيء ") ، وقال أحمد بن حنبل : " ثقة " ، وقال العجلي : " ثقة " ، وقال النسائي : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : " ولثُمَامَةُ عَنْ أَنَسٍ أَحَادِيثُ أَرَجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ ، وَأَحَادِيثُهُ قَرِيبٌ مِنْ غَيْرِهِ وَهُوَ صَالِحٌ فِيمَا يَرَوِيهِ عَنْ أَنَسٍ عِنْدِي " ، وقال الذهبي : " ثقة " ، وقال ابن حجر : " صدوق " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٣٩/٧) ، كتاب بحر الدم (٩١/١) ، التاريخ الكبير (١٧٧/٢) ، معرفة الثقات (٢٦١/١) ، الجرح والتعديل (٤٦٦/٢) ، الثقات (٩٦/٤) ، مشاهير علماء الأمصار (٩٣/١) ، الكامل في ضعفاء الرجال (١٠٨/٢) ، تهذيب الكمال (٤٠٥/٤) ، سير أعلام النبلاء (٢٠٤/٥) ، الكاشف (٢٨٥/١) ، ميزان الاعتدال (٩٤/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٦/٢) ، تقريب التهذيب (١٣٤/١) .

(٥) أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم الأنصاري أبو حمزة المدني ، صاحب رسول الله ﷺ وخادمه ، خدم الرسول ﷺ عشر سنين ، وشهد بدرا .

روى عن : النبي ﷺ ، وعن أسيد بن حضير ، وثابت بن قيس ، ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم وغيرهم . وروى عنه : ثمامة بن عبدالله بن أنس ، وبديل بن ميسرة ، والحسن البصري وغيرهم . وهو آخر من مات من الصحابة بالبصرة سنة ثلاث وتسعين رضي الله عنه .

انظر : صحيح البخاري (٢٨٦/٤) ، معجم الصحابة (١٤/١) ، الاستيعاب (١٠٩/١) ، تهذيب الكمال (٣٥٣/٣) ، سير أعلام النبلاء (٣٩٥/٣) ، الإصابة (١٢٦/١) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف ضعيف لضعف أبي سفيان السعدي ، وقد ترك حديثه الأئمة .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف موسى بن هارون عن أبي الأحوص محمد بن حيان البغوي عن أبي معاوية الضرير عن أبي سفيان السعدي عن ثمامة بن عبدالله بن أنس عن أنس بن مالك . تابع أبا الأحوص على روايته عن أبي معاوية الضرير ، سريج بن يونس حيث أخرج حديثه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (١١٧/٤) من طريق سريج بن يونس عن أبي معاوية الضرير عن أبي سفيان السعدي بمثل إسناده ولفظه .

وللحديث شواهد كثيرة منها حديث أنس بن مالك رضي الله عنه أخرجه أبو داود في سننه (١٨٠/١) قال : حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن يحيى بن هانئ عن عبد الحميد بن محمود قال : " صليت مع أنس بن مالك يوم الجمعة ، فدفعنا إلى السواري ، ففتقدنا وتأخرنا فقال أنس : كنا نتقي هذا على عهد رسول الله ﷺ " قلت : رجاله كلهم ثقات ، وأخرجه الترمذي في سننه (٤٤٣/١) وقال : " حسن صحيح " ، والنسائي في سننه (٢٩٠/١) .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناد الحديث عند المصنف ضعيف لضعف أبي سفيان السعدي وهذه المتابعة لا تنفعه لأنها من طريقه ، ولكن بهذا الشاهد يرتقي الحديث للحسن لغيره والله أعلم .

فائدة :

في فتح الباري (٧٦٠/١) : (قال المحب الطبري : " كره قوم الصف بين السواري للنهي الوارد عن ذلك ، ومحل الكراهة عند عدم الضيق ، والحكمة فيه إما لانقطاع الصف أو لأنه موضع نعال " انتهى . وقال القرطبي : " روي في سبب كراهة ذلك أنه مصلى الجن المؤمنين ") .

* * *

(٤٢) حدثنا أبو الأحوص قال : أخبرني إسماعيل بن إبراهيم عن مَعْمَرٍ عَنْ

أبي الزِّنَاد عن ابن جَرَهْد عن أبيه أن رسول الله ﷺ رآه وهو كاشف عن فخذه فقال : غط فخذك فإتها من العورة .

دراسة رجال الإسناد :

(١) أبو الأحوص هو محمد بن حَيَّان البَغَوِي : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٤٠)

(٢) إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَمٍ الأَسَدِي أبو بَشَرٍ البَصْرِي المعروف بابن عُلَيَّة .

روى عن : خالد الحذاء ، وعبدالله بن إسحاق المدني ، ومَعْمَر بن راشد وغيرهم . وروى عنه : شعبة بن الحجاج ، وعبد الملك بن جُرَيْج ، ومحمد بن حَيَّان البغوي وغيرهم . مات سنة أربع وتسعين ومائة .

قال عبدالرحمن بن مهدي : " ثقة " ، وقال يحيى القطان : " ابن عليّة أثبت من وهيب " ، وقال ابن سعد : " كان ثقة ثبتاً في الحديث حجة " ، وقال ابن معين : " كان ثقة مأموناً صدوقاً مسلماً ورعاً تقياً " ، وقال علي بن المديني : " ما أقول إن أحداً أثبت في الحديث من ابن عليّة " ، وقال أحمد : " إليه المنتهى في التثبت بالبصرة " ، وقال يعقوب بن شعبة : " ثبت جداً " ، وقال أبو داود : " ما أحد من المحدثين إلا قد أخطأ إلا إسماعيل بن عليّة ، وبشر ابن الفضل " ، وقال أبو حاتم : " ثقة مثبت في الرجال " ، وقال النسائي : " ثقة ثبت " ، ونكره ابن حبان في الثقات وقال : " كان من المتقين " ، وقال الذهبي : " إمام حجة " ، وقال ابن حجر : " ثقة حافظ " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣٢٥/٧) ، التاريخ الكبير (٣٤٢/١) ، الجرح والتعديل (١٥٣/٢) ، الثقات (٤٤/٦) ، مشاهير علماء الأمصار (١٦١/١) ، تاريخ بغداد (٢٢٩/٦) ، تهذيب الكمال (٢٣/٣) و (١٢١/٢٥) ، الكاشف (٢٤٣/١) ، سير أعلام النبلاء (١٠٧/٩) ، تهذيب التهذيب (٢٤١/١) ، تقريب التهذيب (١٠٥/١) .

(٣) مَعْمَر بن راشد : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .

(٤) أبو الزِّنَاد وهو عبدالله بن ذُكْوَانَ القرشي ، أبو عبدالرحمن المدني المعروف بلُبي

الزِّنَاد . روى عن : عبدالرحمن بن جرهد ، وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج ، وعامر الشعبي وغيرهم . وروى عنه : سفيان الثوري ، وسليمان الأعمش ، هشام بن عروة بن الزبير وغيرهم . مات سنة إحدى وثلاثين ومائة .

قال ابن سعد : " كان ثقة كثير الحديث فصيحاً بصيراً بالعربية عالماً عاقلاً " ، وقال ابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، والنسائي ، والساجي : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " ثقة صالح

الحديث ، وهو ممن تقوم الحجة به إذا روى عنه الثقات " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " كان فقيهاً صاحب كتاب لا يحفظ " ، وقال الذهبي : " ثقة ثبت " ، وقال ابن حجر : " ثقة فقيه " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣٢٠/١) ، كتاب بحر الدم لأحمد (٢٣٣/١) ، التاريخ الكبير (٨٣/٥) ، معرفة الثقات (٢٦/٢) ، الجرح والتعديل (٤٩/٥) ، الثقات (٦/٧) ، مشاهير علماء الأمصار (١٣٥/١) ، تهذيب الكمال (٤٧٦/١٤) ، الكاشف (٥٤٩/١) ، سير أعلام النبلاء (٤٤٥/٥) ، تهذيب التهذيب (١٧٨/٥) ، تقريب التهذيب (٣٠٢/١) .

(٥) ابن جرّهد هو : عبد الرحمن بن جرّهد الأسلمي . روى عن : أبيه جرهد الأسلمي . وروى عنه : ابنه زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد الأسلمي ، ومحمد ابن شهاب الزهري ، وأبو الزناد عبدالله بن زكوان . روى له أبو داود والنسائي . قال ابن حجر : " مجهول الحال " قلت : لم أجد من الأئمة من جرحه أو عدله .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٤٨/٥) ، الجرح والتعديل (٢٢٠/٥) ، تهذيب الكمال (٣٤/١٧) ، الكاشف (٦٢٤/١) ، تهذيب التهذيب (١٤٠/٦) ، تقريب التهذيب (٣٣٨/١) ، اسعاف المبطأ (١٨/١) .

(٦) جرّهد بن رزّاح بن عدي الأسلمي أبو عبد الرحمن . روى عن النبي ﷺ الفخذ عورة ، من أهل المدينة وله صحبة . روى عنه أبناؤه : عبدالله وعبد الرحمن ، وزرعة ، ذكره ابن حبان في الثقات في طبقة الصحابة ، قال ابن حجر : " فرق ابن أبي حاتم بينه وبين جرهد بن خويلد وهما واحد " ، وقال ابن عبدالبر : " لا تكاد تثبت له صحبة " ، مات سنة إحدى وستين للهجرة . استشهد به البخاري ، وروى له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٩٨/٤) ، الجرح والتعديل (٥٣٩/٢) ، معجم الصحابة (١٤٦/١) ، الثقات (٦٢/٣) ، الاستيعاب (٢٧٠/١) ، تهذيب الكمال (٥٢٣/٤) ، تهذيب التهذيب (٦٠/٢) ، تقريب التهذيب (١٣٨/١) .

الحكم على إسناده الحديث :

إسناده الحديث عند المصنف ضعيف لجهالة حال ابن جرهد .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن أبي الأحوص محمد بن حيّان البغوي عن إسماعيل ابن إبراهيم بن عثية عن معمر بن راشد عن أبي الزناد عبدالله بن زكوان عن ابن جرّهد عبد الرحمن عن جرهد الأسلمي .

وتابع إسماعيل بن إبراهيم بن علي روايته عن معمر بن راشد ، عبدالرزاق الصنعاني كما في مصنفه (٢٨٩/١) ، وفي الجامع لمعمر بن راشد (٢٧/١١) ، وأخرجه أيضا الترمذي في سننه (١١١/٥) وقال : " حديث حسن " ، وأحمد في المسند (٤٧٨/٣) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٧١/٢) ، وابن حجر في تغليق التعليق (٢١٠/٢) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن أبي الزناد بمثل إسناده ولفظه .

وتابع معمر بن راشد على روايته عن أبي الزناد عبدالله بن ذكوان : روح بن القاسم ، وورقاء بن عمر اليشكري ، وسفيان بن عيينة .

- أخرج حديث روح بن القاسم : الطبراني في المعجم الكبير (٢٧١/٢) من طريقه عن أبي الزناد عن ابن جرهد بمثل إسناده ولفظه .

- أخرج حديث ورقاء بن عمر اليشكري : الطبراني في المعجم الكبير (٢٧١/٢) من طريقه عن أبي الزناد عن ابن جرهد بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث سفيان بن عيينة : ابن حجر في تغليق التعليق (٢١٠/٢) من طريقه عن أبي الزناد عن ابن جرهد بمثل إسناده ولفظه .

وتابع أبا الزناد عبدالله بن ذكوان على روايته عن عبدالرحمن بن جرهد : زرعة ابن عبدالرحمن بن جرهد ، وعبدالله بن محمد بن عقيل ، ومحمد بن شهاب الزهري .

- أخرج حديث زرعة بن عبدالرحمن بن جرهد : أبو داود في سننه (٤٠/٤) ، وأحمد في المسند (٤٧٨/٣) ، والدارمي في سننه (٣٦٤/٢) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٧٢/٢) ، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (٣٥٣/١) ، والبيهقي في سننه (٢٢٨/٢) ، وابن حجر في تغليق التعليق (٢٠٩/٢) من طريقه عن عبدالرحمن بن جرهد بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث عبدالله بن محمد بن عقيل : ابن قانع في معجم الصحابة (١٤٦/١) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٧٣/٢) من طريقه عن عبدالرحمن بن جرهد بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث محمد ابن شهاب الزهري : ابن قانع في معجم الصحابة (١٤٦/١) ، والطبراني في المعجم الأوسط (١٤/٨) ، والبيهقي في سننه (٢٢٨/٢) من طريقه عن عبدالرحمن بن جرهد بمثل إسناده ولفظه .

وتابع عبدالرحمن بن جرهد على روايته عن جرهد الأسلمي : زرعة بن مسلم ابن جرهد ، وعبدالله بن جرهد ، وآل جرهد ، وزرعة بن عبدالرحمن بن جرهد ، وزرعة ابن جرهد ، ومسلم بن جرهد ، وعبدالله بن مسلم بن جرهد ، وعبدالمك بن جرهد .

- أخرج حديث زرعة بن مسلم بن جرهد : الترمذي في سننه (١١٠/٥) وقال : " حديث حسن ، ما أرى إسناده بمثمل " ، وأبو داود الطيالسي في مسنده (١٦٢/١) ، والحميدي في

مسنده (٣٧٨/٢) ، وابن معين في تاريخه (١١٤/٣) ، وابن أبي شيبه في مصنفه (٣٤٠/٥) ، وأحمد في المسند (٤٧٨/٣) ، والبخاري في تاريخه (٢٤٨/٢) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٤٦/١) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٧٢/٢) ، والحاكم في المستدرک (٢٠٠/٤) من طريقه عن جرهد بمثله . وقال الحاكم : " حديث صحيح الإسناد " ، وقال الذهبي : " صحيح " .

- وأخرج حديث عبدالله بن جرهد : الترمذي في سننه (١١١/٥) وقال : " حديث حسن غريب من هذا الوجه " ، وأحمد في المسند (٤٧٨/٣) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٧٥/١) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٧٣/٢) ، والمزي في تهذيب الكمال (٣٦٣/١٤) ، وابن حجر في تغليق التعليق (٢١١/٢) من طريقه عن جرهد بمثله .

- وأخرج حديث آل جرهد : الحميدي في مسنده (٣٧٩/٢) ، وأحمد في المسند (٤٧٨/٣) ، ويحيى بن معين في تاريخه (١١٤/٣) ، والدارقطني في سننه (٢٢٤/١) من طريق آل جرهد بمثله .

- وأخرج حديث زرعة بن عبدالرحمن بن جرهد : ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٩٨/٤) ، وأحمد في المسند (٤٧٩/٣) ، والبخاري في تاريخه (٢٤٨/٢) وقال : " وهذا لا يصح " ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٧٥/١) ، وابن حبان في صحيحه (٦٠٩/٤) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٧١/٢) من طريقه عن جرهد بمثله .

- وأخرج حديث زرعة بن جرهد : أحمد في المسند (٤٧٨/٣) من طريقه عن جرهد بمثله .
- وأخرج حديث مسلم بن جرهد : ابن عمرو الشيباني في الأحاد والمثاني (١٤٣/٤) ، والدارقطني في سننه (٢٢٤/١) من طريقه عن جرهد بمثله .

- وأخرج حديث عبدالله بن مسلم بن جرهد : الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٧٥/١) من طريقه عن جرهد بمثله .

- وأخرج حديث عبدالملك بن جرهد : الطبراني في المعجم الكبير (٢٧٢/٢) من طريقه عن جرهد بمثله .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٦٣٠/١) معلقاً بقوله : ويؤوي عن جرهد عن النبي ﷺ : " الفخذ عورة " .

وللحديث شواهد منها حديث علي رضي الله عنه أخرجه أبو داود في سننه (٤٠/٤) عن علي بن سهيل عن حجاج عن ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن حمزة عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : " لا تكشف فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت " وقال : " هذا حديث فيه نكارة " ، وأخرجه ابن ماجه (٤٦٩/١) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٧٤/١) ، والدارقطني في سننه (٢٢٥/١) ، والبيهقي في سننه

(٢٢٨/٢) ، قال الألباني في إرواء الغليل (٢٩٦/١) : " ضعيف جداً " .

وحديث عبدالله بن عباس رضي الله عنه أخرجه الترمذي في سننه (١١١/٥) عن واصل ابن عبد الأعلى عن يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن عبدالله ابن عباس عن النبي ﷺ قال : " الفخذ عورة " ، وأخرجه أحمد في المسند (٢٧٥/١) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٧٤/١) ، والحاكم في المستدرک (٢٠٠/٤) قلت : وهو ضعيف لوجود أبي يحيى القتات ، ضعفه يحيى بن معين - في رواية عنه - ، والنسائي ، وابن حبان ، وقال الإمام أحمد : " رويت عنه أحاديث مناكير " . انظر : الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٩٣/٢) .

وحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أخرجه أبو داود في سننه (١٣٣/١) عن زهير بن حرب عن وكيع عن أبي حمزة سوار الصيرفي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : " إذا زوج أحدكم عبده أو أجيريه فلا ينظر إلى مادون السرة وفوق الركبة " وأخرجه أحمد في المسند (١٧٨/٢) ، والبيهقي في سننه (٢٢٦/٢) قلت : وسنده ضعيف فيه أبو حمزة سوار " صدوق له أوهام " كما في التقريب (٢٥٩/١) .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف **ضعيف** لجهالة حال عبدالرحمن بن جرهد ، وبعد التخريج تبين سبب آخر وهو وجود الاضطراب ، وقد قال ابن القطان في كتابه الوهم والإيهام (٣٣٩/٣) : " وحديث جرهد له علتان : إحداهما : الاضطراب المؤدي لسقوط الثقة به ، وذلك أنهم مختلفون فيه .

فمنهم من يقول : زرعة بن عبدالرحمن .

ومنهم من يقول : زرعة بن عبدالله .

ومنهم من يقول : زرعة بن مسلم .

ثم من هؤلاء من يقول : عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

ومنهم من يقول : عن أبيه ، عن جرهد ، عن النبي ﷺ .

ومنهم من يقول : زرعة ، عن آل جرهد ، عن جرهد ، عن النبي ﷺ .

وإن كنت لا أرى الاضطراب في الإسناد علة ، وإنما ذلك إذا كان من يدور عليه الحديث ثقة ، فحينئذ لا يضره اختلاف الثقة عنه إلى مسند ومرسل ، أو رافع وواقف ، أو واصل وقاطع .

وأما إذا كان الذي اضطرب عليه بجميع هذا ، أو ببعضه ، أو بغيره ، غير ثقة ، أو غير معروف ، فالاضطراب حينئذ يكون زيادة في وهنه ، وهذه حال هذا الخبر ، وهي

العلة الثانية ، وذلك أن زرة ، وأباه غير معروفٍ الحال ولا مشهورٍ الرواية " أه .
وقال ابن حجر في تغليق التعليق (٢٠٩/٢) : " حديث جرهد حديث مضطرب جداً " ،
وقال الألباني في إرواء الغليل (٢٩٧/١) : " لكن في الباب عن جماعة من الصحابة منهم
جرهد ، وابن عباس ومحمد بن عبدالله بن جحش . وهي وإن كانت أسانيدُها كلها لا تخلو من
ضعيف فإن بعضها يقوي بعضاً ، لأنه ليس فيها متهم ، بل علتها تدور بين الاضطراب ،
والجهالة ، والضعف المحتمل فمثلاً مما يطمئن القلب لصحة الحديث المروي بها ، لا سيما
وقد صحح بعضها - حديث جرهد - الحاكم ووافقه الذهبي ، وحسن بعضها - حديث جرهد -
الترمذي وعلقها البخاري في صحيحه (٦٣٠/١) " أه .

أقول : لكن هذه الأحاديث معارضة بحديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه
(٦٣٢/١) ، ومسلم في صحيحه (١٣٦٥/٢٣٠/٩) عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله
ﷺ غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس ، فركب نبي الله ﷺ وركب أبو طلحة وأنا
ريدف أبي طلحة ، فأجرى نبي الله ﷺ في زقاق خيبر وإن ركبتني لتمس فخذ نبي الله ﷺ .
ثم حَسَرَ الإزار عن فخذهِ حتى إني أنظر إلى بياض فخذ نبي الله ﷺ ... الحديث . لذا
فحديث جرهد يظل ضعيفاً لما تقدم من بيان علتِهِ ، ولكنه أحوط للدين ، وأقرب لحياء
المسلم ، قال البخاري (٦٣٠/١) : " وحديث أنس أسندٌ ، وحديث جرهد أحوط ، حتى
يُخْرَجَ من اختلافهم " ، وعلق ابن حجر - في نفس الموضع - : " (أسندٌ) أي أصح
إسناداً ، كأنه يقول حديث جرهد ولو قلنا بصحته فهو مرجوح بالنسبة إلى حديث أنس ،
و (أحوط) يحتمل أن يريد بالاحتياط الوجوب ، أو الورع وهو أظهر لقوله (حتى يُخْرَجَ من
اختلافهم) " أه ، وقال النووي في شرح مسلم (٢٣١/٩) : " هذا مما يستدل به أصحاب
مالك وغيرهم ، ممن يقول الفخذ ليس بعورة ، ومذهبنا أنه عورة ، ويحمل أصحابنا هذا
الحديث على أن انحسار الإزار وغيره كان بغير اختياره ﷺ فانحسر للزحمة وإجراء
المركوب ووقع نظر أنس إليه فجأة لا تعمداً ، وكذلك مست ركبته الفخذ من غير اختيارهما
بل للزحمة ، ولم يقل أنه تعمد ذلك ولا أنه حَسَرَ الإزار " أه .

* * *

(٤٣) حدثنا أبو الأحوص قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبدالرحمن ابن إسحاق عن الزُّهري عن عُرْوَة عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ / إذا صلى ركعتي الفجر أضطجع على شقه الأيمن .

[٣٨/ب]

دراسة رجال الإسناد :

(١) أبو الأحوص هو محمد بن حَيَّان البَغَوِي : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٤٠) .

(٢) إسماعيل بن إبراهيم بن عَلِيَّة : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٤٢) .

(٣) عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله المدني . روى عن : محمد ابن شهاب الزُّهري ، وسعيد المقبري ، وأبي الزناد عبدالله بن ذُكَّوان وغيرهم . وروى عنه : إسماعيل بن عَلِيَّة ، وحماد بن سلمة ، ويزيد بن زريع وغيرهم .

قال يزيد بن زريع : " ما جاعنا أحفظ منه " ، وقال يحيى بن سعيد القطان : " سألت أهل المدينة عنه فلم يحمده " وكان لا يعجبه ، وقال يحيى بن معين : " ثقة " ، صالح الحديث ، وكان ابن عَلِيَّة يرضاه " ، وقال أحمد بن حنبل : " صالح الحديث ، ليس به بأس " ، وقال البخاري ليس ممن يعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه ، وإن كان ممن يحتمل في بعض " وقال مرة أخرى : " مقارب الحديث " وحكى الترمذي في العلل أنه وثقه ، وقال العجلي : " يكتب حديثه وليس بالقوي " ، وقال يعقوب بن شيبه : " صالح " ، وقال أبو داود : " ثقة إلا أنه قديري " ، وقال أبو حاتم : " يكتب حديثه ولا يحتج به ، حسن الحديث وليس بثبت ولا قوي " ، وقال النسائي : " ليس به بأس " ، وقال الساجي : " صدوق " ، وقال ابن خزيمة : " ليس به بأس " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " متقن جداً " ، وقال ابن عدي : " في حديثه بعض ما ينكر ولا يتابع عليه والأكثر منه صحاح وهو صالح الحديث " ، وقال الدارقطني : " ضعيف " ، وقال الحاكم : " لا يحتج به ، ولا واحد منهما ، وإنما أخرجا له في الشواهد " ، وقال ابن الجوزي : " إن أهل المدينة لم يحمده في مذهبه فإنه كان قديراً فنفوه فأما رواياته فلا بأس بها " ، وقال ابن حجر : " صدوق روي بالقر " قلت : والذي يظهر لي أنه صدوق وحديثه حسن ، وأما ما جاء من جرح بعض الأئمة فيه فهذا لأنه قديري والله أعلم .

انظر : تاريخ ابن معين (٤٤/١) و(١٧١/٣) ، التاريخ الكبير (٢٥٨/٥) ، معرفة الثقات (٧٢/٢) ، الجرح والتعديل (٢١٢/٥) ، الثقات (٨٦/٧) ، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٠٠/٤) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٨٨/٢) ، تهذيب الكمال (٥١٩/١٦) ،

الكاشف (٦٢٠/١) ، المغني في الضعفاء للذهبي (٣٧٥/٢) ، تهذيب التهذيب (١٢٥/٦) ، تقريب التهذيب (٣٣٦/١) .

(٤) الزهري هو : محمد ابن شهاب : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .

(٥) عروة بن الزبير : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٢٨) .

(٦) عائشة أم المؤمنين بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها تقدمت ترجمتها في الحديث (٣) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف حسن لوجود عبدالرحمن بن إسحاق المدني وهو "صدوق" .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن أبي الأحوص محمد بن حيان البغوي عن إسماعيل ابن إبراهيم بن عليّة عن عبدالرحمن بن إسحاق المدني عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها .

وتابع أبا الأحوص محمد بن حيان البغوي على روايته عن إسماعيل بن إبراهيم ابن عليّة : أبو بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن حنبل .

- حديث أبي بكر بن أبي شيبة : موجود في مصنفه (٥٤/٢) وأخرجه عنه ابن ماجه في سننه (٣٧٨/١) عن إسماعيل بن عليّة عن عبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري بمثل إسناده ولفظه .

- وحديث أحمد بن حنبل : موجود في مسنده (٤٨/٦) عن إسماعيل بن عليّة عن عبدالرحمن ابن إسحاق عن الزهري بمثل إسناده ولفظه .

وتابع عبدالرحمن بن إسحاق المدني على روايته عن الزهري : أبو المؤمل ، وعبدالرحمن الأوزاعي ، وإبراهيم بن أبي عبلة ، ومعمّر بن راشد .

- أخرج حديث أبي المؤمل - من أهل الشام - : ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢٤/٥) ، وأحمد في المسند (١٢١/٦) ، وعبد بن حميد في مسنده (٤٣٢/١) من طريقه عن الزهري عن عروة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث عبدالرحمن الأوزاعي : أحمد في المسند (٨٥/٦) من طريقه عن الزهري عن عروة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث إبراهيم بن أبي عبلة : الطبراني في مسند الشاميين (٦٧/١) من طريقه عن الزهري عن عروة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث معمّر بن راشد : البيهقي في سننه (٤٤/٣) من طريقه عن الزهري عن عروة بمثل إسناده ولفظه .

وتابع الزهري على روايته عن عروة بن الزبير : أبو الأسود محمد بن عبدالرحمن ابن نوفل ، ويزيد بن الهاد .

- أخرج حديث أبي الأسود محمد بن عبدالرحمن بن نوفل : البخاري في صحيحه (١١٦٠/٥٥/٣) ، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٣٠١/٢) ، وأحمد في المسند (٢٥٤/٦) ، وأبو عوانة في مسنده (٢٧٩/٢) ، وابن حزم في كتابه المحلى (١٩٨/٣) من طريقه عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها بمثله .

- وأخرج حديث يزيد بن الهاد : أحمد في المسند (١٣٢/٦) من طريقه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها بمثله .

وللحديث شواهد كثيرة منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه ابن ماجه في سننه (٣٧٨/١) عن عمر بن هشام عن النضر بن شميل عن شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : " كان رسول الله ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر أضطجع " ورجاله ثقات ماعدا عمر بن هشام " مقبول " كما في التقريب (٤١٧/١) وسهيل ابن أبي صالح " صدوق " كما في التقريب (٢٥٩/١) .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف حسن لوجود عبدالرحمن بن إسحاق المدني وهو " صدوق " لكن بوجود المتابع لعبدالرحمن بن إسحاق مثل : عبدالرحمن الأوزاعي ، ومعمربن راشد وهما ثقتان ، وبثبوت الحديث في صحيح البخاري ، وبوجود الشاهد يرتقي الحديث لدرجة الصحة والله أعلم .

* * *

(٤٤) حدثنا أبو الأحوص قال : أخبرني إسماعيل بن إبراهيم عن خالد عن رجل عن أنس بن مالك قال : نهى أن يُصَفَّ بين الأُسْطُوَان (١) .
وقال خالد - مرةً أخرى - : كان يقال : لا تصفُوا بين الأُسْطُوَان .

(١) قال ابن منظور في لسان العرب (٢٠٨/١٣) : " الأُسْطُوَان ومنه الأسطوانة وهي السارية " وفي (٣٨٣/١٣) قال : " السارية وجمعها السواري وفي الحديث نهى أن يصلّى بين السواري ، ويراد إذا كان في صلاة الجماعة لأجل انقطاع الصف " .

دراسة رجال الإسناد :

(١) أبو الأحوص هو محمد بن حَيَّان البَغَوِي : " ثقة " تقدّمت ترجمته في الحديث (٤٠) .

(٢) إسماعيل بن إبراهيم بن عَلِيَّة : " ثقة " تقدّمت ترجمته في الحديث (٤٢) .

(٣) خالد الحذاء : " ثقة " تقدّمت ترجمته في الحديث (١٢) .

(٤) رجل : هكذا في إسناد المصنف ولم يتضح بالتخريج أيضاً .

(٥) أنس بن مالك رضي الله عنه تقدّمت ترجمته في الحديث (٤١) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف ضعيف جداً ، لجهالة عين راويه عن أنس بن مالك .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف موسى بن هارون عن أبي الأحوص محمد بن حيان البغوي عن إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة عن خالد الحذاء عن رجل عن أنس .

وتابع إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة على روايته عن خالد الحذاء ، هشيم بن بشير حيث أخرج حديثه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٤٦/٢) عن هشيم بن بشير عن خالد الحذاء عن حدثه عن أنس قال : " نهينا أن نصلي بين الأساطين " .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناد الحديث ضعيف جداً ، لجهالة راويه عن أنس بن مالك رضي الله عنه والله أعلم .

* * *

(٤٥) حدثنا أبو الأحوص قال : حدثنا هُشَيْمٌ قَالَ : خَالِدٌ أَنبَأَنَا عَنْ
عبد الرحمن بن سعيد بن وهب عن أبيه عن عبد الله أنه كره الصفوف بين
الأساطين .

دراسة رجال الإسناد :

(١) أبو الأحوص هو : محمد بن حَيَّان البَغَوِي : " ثقة " تقدمت ترجمته في
الحديث (٤٠) .

(٢) هُشَيْمٌ بن بِشِير بن القاسم بن دينار أبو معاوية الواسطي . روى عن : خالد
الحدَّاء ، وسليمان التيمي ، وسليمان الأعمش وغيرهم . وروى عنه : مالك بن أنس ، وشعبة
ابن الحجاج ، وأبو الأحوص محمد بن حَيَّان البغوي وغيرهم . مات سنة ثلاث وثمانين
ومائة .

قال عبد الرحمن بن مهدي : " هُشَيْمٌ أحفظ للحديث من سفيان الثوري " ، وقال : " ما
رأيت أحفظ من هشيم كان يقوى من الحفظ على شيء لا يقوى عليه غيره " ، وقال ابن سعد :
" كان ثقة كثير الحديث ثبتاً يلدس كثيراً " ، وقال أحمد : " ثقة إذا لم يلدس " ، وقال العجلي :
" ثقة وكان يلدس وكان يعد من حفاظ الحديث " ، وسئل أبو زرعة عن هشيم وجريير فقال :
" هشيم أحفظ " ، وقال أبو حاتم : " ثقة " وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " كان مدلساً " ،
وقال الذهبي : " إمام ثقة مدلس حديثه في الصحاح " ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من
مراتب المدلسين وقال عنه : " ثقة ثبت كثير التلخيص والإرسال الخفي " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣١٣/٧) ، كتاب بحر الـدم (٤٤١/١) ، التاريخ الكبير
(٢٤٢/٨) ، معرفة الثقات (٣٣٤/٢) ، الجرح والتعديل (١١٥/٩) ، الثقات (٥٨٧/٧) ،
تاريخ بغداد (٨٥/ ١٤) ، تهذيب الكمال (٢٧٢/٣٠) ، سير أعلام النبلاء (٢٨٧/٨) ، الكاشف
(٣٣٨/٢) ، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (١٧٩/١) ، تهذيب التهذيب
(٥٣/١١) ، تقريب التهذيب (٥٧٤/١) ، طبقات المدلسين (٤٧/١) .

(٣) خالد الحدَّاء : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (١٢) .

(٤) عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني الكوفي . روى عن : أبيه سعيد بن وهب ،
وعامر الشعبي ، وأبي حازم سلمان الأشجعي وغيرهم . وروى عنه : شعبة بن الحجاج ،
وخالد الحدَّاء ، وسليمان الأعمش وغيرهم .

قال ابن سعد : " كان قليل الحديث " ، وقال أبو حاتم : " ثقة " ، وقال النسائي : " ثقة " ،
وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " ثقة " ، وقال ابن حجر : " ثقة " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣١٠/٦) ، تاريخ يحيى بن معين (٥٧٨/٣) ، التاريخ الكبير (٢٨٨/٥) ، الجرح والتعديل (٢٣٩/٥) ، الثقات (٧١/٧) ، تهذيب الكمال (١٤٤/١٧) ، الكاشف (٦٢٩/١) ، تهذيب التهذيب (١٦٩/٦) ، تقريب التهذيب (٣٤١/١) .

(٥) سعيد بن وهب الهمداني الكوفي والد عبدالرحمن ، أدرك زمن الرسول ﷺ .
 روى عن : معاذ بن جبل ، وعبدالله بن مسعود ، وأم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنهم وغيرهم . وروى عنه : ابنه عبدالرحمن بن سعيد بن وهب ، والسري بن إسماعيل ، وأبو إسحاق عمرو الهمداني وغيرهم . مات سنة ست وسبعين .
 قال ابن سعد : " كان ثقة وله أحاديث " ، وثقه يحيى بن معين ، وابن نمير ، والعجلي ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

انظر : الطبقات لابن سعد (١٧٠/٦) ، التاريخ الكبير (٥١٧/٣) ، معرفة الثقات (٤٠٦/١) ، الجرح والتعديل (٦٩/٤) ، الثقات (٢٩١/٤) ، تهذيب الكمال (٩٧/١١) ، الكاشف (٤٤٦/١) ، سير أعلام النبلاء (١٨٠/٤) ، تهذيب التهذيب (٨٤/٤) ، تقريب التهذيب (٢٤٢/١) .

(٦) عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبدالرحمن الهذلي ، أسلم بمكة وهو من المبشرين بالجنة ، شهد بدرًا والمشاهد كلها ، وكان صاحب نعل رسول الله ﷺ يلبسه إياها إذا قام فإذا جلس أدخلها في ذراعه . روى عن : النبي ﷺ ، وعن سعد بن معاذ ، وعمر ابن الخطاب رضي الله عنهما وغيرهم . وروى عنه : أنس بن مالك ، والبراء بن عازب رضي الله عنهما ، وأبو الأحوص عوف بن مالك بن نضلة الجشمي وغيرهم . مات سنة اثنتين وثلاثين رضي الله عنه وأرضاه .

انظر : معجم الصحابة (٦٢/٢) ، الاستيعاب (٩٨٧/٣) ، تهذيب الكمال (١٢١/١٦) ، الإصابة (٢٣٣/٤) .

الحكم على إسناد الأثر :

إسناد الأثر عند المصنف صحيح ، مع أن هشيم بن بشير مدلس من الطبقة الثالثة إلا أنه هنا صرح بالسماع .

تخريج الأثر :

الأثر رواه المصنف عن أبي الأحوص محمد بن حبان البغوي عن هشيم بن بشير عن خالد الحذاء عن عبدالرحمن بن سعيد بن وهب عن أبيه سعيد بن وهب عن عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه .

تابع سعيد بن وهب الهمداني على روايته عن عبدالله بن مسعود ، معدي كرب الهمداني ، حيث أخرج حديثه : عبدالرزاق في مصنفه (٦٠/٢) ، وابن الجعد في مسنده (٢٩٠/١) ، وابن أبي شيبه في مصنفه (١٤٦/٢) ، والعجلي في معرفة الثقات (٦٠/٢) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦١/٩) ، والبيهقي في سننه (٢٧٩/٢) و (١٠٤/٣) كلهم من طريق معدي كرب عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قوله بمعناه .
ولهذا الأثر أصل مرفوع من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه ، وغيره من الشواهد تقدم بيانها عند تخريج الحديث رقم (٤١) .

* * *

(٤٦) حدثنا أبو الأحوص قال : حدثنا الزُّنْجِي بن خالد عن محمد ابن عبد الرحمن عن ابن جُرَيْج عن مُجاهد في قول الله تعالى : ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ﴾ ^(١) قال : بُرُوج الحمام .

(١) سورة الشعراء آية (١٢٨) .

دراسة رجال الإسناد :

(١) أبو الأحوص محمد بن حِيَّان البَغَوِي : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٤٠) .

(٢) الزُّنْجِي ابن خالد هو : مسلم بن خالد المَخْزُومِي أبو خالد الزُّنْجِي . روى عن : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، ومحمد بن شهاب الزهري ، وهشام بن عروة وغيرهم . وروى عنه : أبو نعيم الفضل بن دكين ، ومسدد بن مسرهد ، وعلي بن الجعد وغيرهم . مات سنة تسع وسبعين ومائة .

قال ابن سعد : " كثير الحفظ ، كثير الغلط والخطأ في الحديث " ، وقال ابن معين مودة : " ثقة " ومرة أخرى : " ليس به بأس " ، وقال علي بن المديني : " ليس بشيء " ، ولينه أحمد ابن حنبل ، وقال البخاري : " منكر الحديث " ، وقال أبو حاتم : " ليس بذلك القوي ، منكر الحديث يكتب حديثه ، ولا يحتج به تعرف وتكرر " ، وقال النسائي : " ضعيف " ، وقال الساجي : " صدوق كثير الغلط " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " كان يخطئ أحياناً " ، وقال ابن عدي : " حسن الحديث أرجو أنه لا بأس به " ، وقال الدارقطني : " ثقة " ، وقال الذهبي : " وثق " ، وقال ابن حجر : " صدوق كثير الأوهام " . قلت : والذي يظهر والله أعلم أنه صدوق كثير الخطأ .

انظر : الطبقات لابن سعد (٤٩٩/٥) ، تاريخ ابن معين (٦٠/٣) ، كتاب بحر الدم لأحمد ابن حنبل (٤٠١/١) ، التاريخ الكبير (٢٦٠/٧) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٩٧/١) ، الجرح والتعديل (١٨٣/٨) ، الثقات (٤٤٨/٧) ، مشاهير علماء الأمصار (١٤٩/١) ، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٠٨/٦) ، تهذيب الكمال (٥٠٨/٢٧) ، سير أعلام النبلاء (١٧٦/٨) ، الكاشف (٢٥٨/٢) ، تهذيب التهذيب (١١٥/١٠) ، تقريب التهذيب (٥٢٩/١) .

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن المُغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القُرَشِي العامري أبو الحارث المدني . روى عن : نافع مولى ابن عمر ، ومحمد بن شهاب الزهري ، وسعيد المقبري وغيرهم . وروى عنه : سفيان الثوري ، ومعمربن راشد ، وعبد الله بن المبارك وغيرهم . مات سنة تسع وخمسين ومائة .

كان يحيى القطان لا يرضاه ، وقال ابن سعد : " كان ثقة فقيهاً ، وكان يرمى بالقدر " ، وقال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال علي بن المديني : " ثقة " ، وقال أحمد : " كان بن أبي ثنب صدوقاً ، أفضل من مالك إلا أن مالكا أشد تنقيّة للرجال منه ، وكان بن أبي ثنب لا يبالى عن يحدث " ، وقال أبو زرعة : " ثقة " ، وقال يعقوب بن شيبة : " ثقة صدوق " ، وقال أبو حاتم : " ثقة " ، وقال النسائي : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " كان من فقهاء أهل المدينة وعبادهم " ، وقال الذهبي : " ثقة " ، وقال ابن حجر : " ثقة فقيه فاضل " .

انظر : الطبقات لابن سعد (١٢/١) ، كتاب بحر الدم لأحمد بن حنبل (٣٧٨/١) ، التاريخ الكبير (١٥٢/١) ، الجرح والتعديل (٣١٣/٧) ، الثقات (٣٩٠/٧) ، مشاهير علماء الأمصار (١٤٠/١) ، تهذيب الكمال (٦٣٠/٢٥) ، سير أعلام النبلاء (١٣٩/٧) ، الكاشف (١٩٤/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٧٠/٩) ، تقريب التهذيب (٤٩٣/١) .

(٤) ابن جُرَيْج هو عبد الملك بن عبدالعزيز بن جُرَيْج الأموي ، أبو الوليد وأبو خالد المكي . روى عن : مجاهد بن جبر ، وعطاء بن أبي رباح ، ومحمد بن شهاب وغيرهم . وروى عنه : سفيان بن عيينة ، وحمام بن زيد ، وعبد الله بن المبارك وغيرهم . مات سنة خمسين ومائة .

قال يحيى بن سعيد القطان : " كان ابن جريج صدوقاً ، فإذا قال حدثني فهو سماع ، وإذا قال أخبرني فهو قراءة ، وإذا قال قال فهو شبه الريح " ، وقال ابن سعد : " كان ثقة كثير الحديث " ، وقال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال أحمد : " ثبت صحيح الحديث لم يحدث بشيء إلا اتقنه " ، وقال العجلي : " ثقة " ، وقال أبو زرعة : " بخ من الأئمة " ، وقال أبو حاتم : " صالح الحديث " ، وقال ابن خراش : " صدوق " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " كان من فقهاء أهل الحجاز وقرائهم ومتقنيهم ، وكان يندلس " ، وقال الدارقطني : " شر التذليل يندلس ابن جريج فإنه قبيح التذليل لا يندلس إلا فيما سمعه من مجروح " ، وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين وقال : " ثقة فقيه فاضل وكان يندلس ويرسل " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٤٩١/٥) ، التاريخ الكبير (٤٢٢/٥) ، معرفة الثقات (١٠٣/٢) ، الجرح والتعديل (٣٥٦/٥) ، الثقات (٩٣/٧) ، مشاهير علماء الأمصار (١٤٥/١) ، تهذيب الكمال (٣٣٨/١٨) ، سير أعلام النبلاء (٣٢٥/٦) ، الكاشف (٦٦٦/١) ، طبقات المدلسين (٤١/١) ، تهذيب التهذيب (٣٥٧/٦) ، تقريب التهذيب (٣٦٣/١) .

(٥) مجاهد بن جبر : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٣) .

الحكم على إسناد الأثر :

إسناد الأثر عند المصنف ضعيف ، لأجل مسلم بن خالد الزنجي ، وقد قال فيه البخاري : (منكر الحديث) وذكر البخاري - رحمه الله - أن من قال فيه ذلك ، فلا تحل الرواية عنه . ولأجل عنعنة ابن جريج وهو مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر اللذين يضعفون إذا عنعنوا .

تخريج الأثر :

الأثر رواه المصنف عن أبي الأحوص محمد بن حيان البغوي عن مسلم بن خالد الزنجي عن محمد بن عبد الرحمن عن عبد الملك بن جريج عن مجاهد . وتابع أبا الأحوص على روايته عن مسلم بن خالد الزنجي : يحيى بن حسان ، وإبراهيم ابن محمد الشافعي .

- أخرج حديث يحيى بن حسان : الطبري في تفسيره (٩٥/١٩) من طريقه عن مسلم عن رجل عن مجاهد قوله : ﴿ مصانع لعلكم تخلدون ﴾ سورة الشعراء آية (١٢٩) قال : " أبرجة الحمام " .

- وأخرج حديث إبراهيم بن محمد الشافعي : أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (٢٩٩/٣) من طريقه عن مسلم بن خالد عن محمد بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ أتنبون بكل ريع آية ﴾ قال : " برزخ الحمام " قلت : ولعلها تصحيف " بروج الحمام " . وتابع محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب على روايته عن ابن جريج ، حجاج بن محمد المصيصي حيث أخرج حديثه الطبري في تفسيره (٩٥/١٩) من طريقه عن ابن جريج عن مجاهد في قوله : ﴿ بكل ريع آية ﴾ قال : " بنيان الحمام " .

الحكم العام على الأثر :

سبق القول بأن إسناد الأثر عند المصنف ضعيف ، لأجل مسلم بن خالد ، ولعنعة ابن جريج ، ويبقى كما هو لأن مدار المتابعات على مسلم بن خالد الزنجي والله أعلم .

* * *

(٤٧) حدثنا أبو عبدالله محمد بن شجاع المروزي قال : حدثنا أبو عبيدة الحداد قال : حدثنا مَعْلَى بن جابر عن موسى بن أنس عن أبيه أنس قال : كان المؤذن إذا أذن صلاة المغرب في مسجد المدينة قال : من شاء صلى حتى تقام الصلاة ، ومن شاء ركع ركعتين ، وذلك بعيني النبي ﷺ .

دراسة رجال الإسناد :

(١) أبو عبد الله محمد بن شجاع المروزي الباكدي نزيل بغداد . روى عن : أبي عبيدة الحداد ، ووكيع بن الجراح ، وسفيان بن عيينة وغيرهم . وروى عنه : موسى ابن هارون الحافظ ، ومحمد بن إسحاق السراج ، والترمذي ، والنسائي وغيرهم . مات سنة أربع وأربعين ومائتين .

قال محمد بن أحمد بن أبي خيثمة : " كان من الثقات " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " وثق " ، وقال ابن حجر : " ثقة " .

انظر : الثقات (١١٠/٩) ، تاريخ بغداد (٣٤٩/٥) ، تهذيب الكمال (٣٥٨/٢٥) ، الكاشف (١٧٩/٢) ، تهذيب التهذيب (١٩٣/٩) ، تقريب التهذيب (٤٨٣/١) .

(٢) أبو عبيدة الحداد هو عبدالواحد بن واصل السدوسي . روى عن : عبدالله ابن عون ، ومعلّى بن جابر ، وبهز بن حكيم وغيرهم . وروى عنه : يحيى بن معين ، وعمرو الناقد ، ومحمد بن شجاع المروزي وغيرهم . مات سنة تسعين ومائة .

قال يحيى بن معين ، والعلجي ، ويعقوب ابن شيبه ، وأبو داود ، والدارقطني ، والخطيب البغدادي : " ثقة " ، وقال أحمد : " أبو عبيدة الحداد لم يكن صاحب حفظ ، وكان كتابه صحيحاً " ، وروى الأزدي عن أحمد أنه ضعفه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " ثقة " ، وقال ابن حجر : " ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة " . قلت : وهو " ثقة " والله أعلم .

انظر : تاريخ ابن معين (٧٩/٤) ، كتاب بحر السمع لأحمد (٢٨١/١) ، التاريخ الكبير (٦١/٦) ، معرفة الثقات (٤١٤/٢) ، الجرح والتعديل (٢٤/٦) ، الثقات (٤٢٦/٨) ، تاريخ بغداد (٣/١١) ، تهذيب الكمال (٤٧٣/١٨) ، الكاشف (٦٧٣/١) ، تهذيب التهذيب (٣٩٠/٦) ، تقريب التهذيب (٣٦٧/١) .

(٣) مَعْلَى بن جابر بن مسلم اللقيطي . روى عن : موسى بن أنس ، والأزرق ابن قيس ، وعديسة بنت أهبان وغيرهم . وروى عنه : عبدالواحد بن واصل الحداد ، وسليمان التيمي . ووكيع بن الجراح وغيرهم .

قلت : ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم وسكتا عنه ، ونقل الحسيني ، وابن حجر توثيق ابن حبان ولكن لم أجده في كتابه الثقات .

انظر : التاريخ الكبير (٣٩٤/٧) ، الجرح والتعديل (٣٣٢/٨) ، الإكمال للحسيني (٤١٧/١) ، تعجيل المنفعة (٤٠٩/١) .

(٤) موسى بن أنس بن مالك الأنصاري . روى عن : أبيه أنس بن مالك ، وعبدالله ابن عباس ، وعمرو بن عبدالله بن أبي طلحة رضي الله عنهم وغيرهم . وروى عنه : شعبة ابن الحجاج ، ومعلّى بن جابر ، وعبدالله بن عون وغيرهم . مات بعد أخيه النضر بن أنس . قال ابن سعد ، ويحيى بن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي ، وابن حجر : " ثقة " .

انظر : الطبقات لابن سعد (١٩٢/٧) ، التاريخ الكبير (٢٧٩/٧) ، معرفة الثقات (٣٠٣/٢) ، الجرح والتعديل (١٣٣/٨) ، الثقات (٤٠١/٥) ، تهذيب الكمال (٣٠/٢٩) ، الكاشف (٣٠٢/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٩٨/١٠) ، تقريب التهذيب (٥٤٩/١) .

(٥) أنس بن مالك رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (٤١) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف ضعيف ، لأجل معلّى بن جابر لم يوثقه سوى ابن حبان ، وسكت عنه البخاري ، وأبو حاتم .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف موسى بن هارون عن أبي عبدالله محمد بن شجاع المروزي عن أبي عبيدة الحداد عن معلّى بن جابر عن موسى بن أنس عن أنس ابن مالك . وتابع موسى بن هارون على روايته عن محمد بن شجاع المروزي ، أحمد بن محمد ابن مغلس حيث أخرج حديثه ابن شاهين في كتابه ناسخ الحديث ومنسوخه (٢٥٦/١) من طريقه عن أبي عبيدة الحداد عن معلّى بن جابر بمثل إسناده ولفظه . وتابع محمد بن شجاع المروزي على روايته عن أبي عبيدة الحداد ، أحمد بن حنبل حيث أخرج الحديث في مسنده (١٩٩/٣) من طريقه عن أبي عبيدة الحداد عن معلّى بن جابر بمثل إسناده ولفظه .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناد الحديث عند المصنف ضعيف ، ويبقى كما هو لأن مدار المتابعات على معلّى بن جابر والله أعلم .

* * *

(٤٨) حدثنا إسحاق بن راهويه قال : حدثنا النضر بن شميل قال : حدثنا

شعبة عن موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ خطب فقال في خطبته : ما رأيتم كالיום في الخير والشر ، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ، قال : فغطوا رؤوسهم ولهم خنين ^(١) ، فقام عمر رضي الله عنه فقال : رضينا بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد نبياً . وقام رجل ^(٢) فقال : يا رسول الله من أبي ؟ ، قال : أبوك فلان . فنزلت هذه الآية فيه : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ ﴾ ^(٣) الآية .

(١) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٨٥/٢) : " الخنين : ضرب من البكاء

دون الانتحاب ، وأصل الخنين خروج الصوت من الأنف " .

(٢) قال ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (٣٣٥/١) : " الرجل السائل عن أبيه

هو عبدالله بن حذافة السهمي " .

(٣) سورة المائدة آية (١٠١) .

دراسة رجال الإسناد :

(١) إسحاق بن راهويه : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٣٠) .

(٢) النضر بن شميل المازني ، أبو الحسن النحوي البصري . روى عن : شعبة ابن

الحجاج ، وعبدالله بن عون ، وعبدالمك بن جريج وغيرهم . روى عنه : إسحاق ابن راهويه ، ويحيى بن معين ، وأبو داود سليمان بن مسلم المصاحفي وغيرهم . مات سنة ثلاث ومائتين .

قال ابن سعد : " ثقة إن شاء الله صاحب حديث " ، وقال يحيى بن معين : " ثقة " ،

وقال علي المديني : " من الثقات " ، وقال أبو حاتم : " ثقة صاحب سنة " ، وقال النسائي :

" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " ثقة إمام صاحب سنة " ، وقال ابن

حجر : " ثقة ثبت " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣٧٣/٧) ، تاريخ ابن معين (٢١٩/١) ، التاريخ الكبير

(٩٠/٨) ، الجرح والتعديل (٤٧٧/٨) ، الثقات (٢١٢/٩) ، تهذيب الكمال (٣٧٩/٢٩) ، سير

أعلام النبلاء (٣٢٨/٩) ، الكاشف (٣٢٠/٢) ، تهذيب التهذيب (٣٩٠/١٠) ، تقريب التهذيب

(٥٦٢/١) .

(٣) شعبة بن الحجاج : " ثبت حجة " تقدمت ترجمته في الحديث (٢٧) .

- (٤) موسى بن أنس : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٤٧) .
 (٥) أنس بن مالك رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (٤١) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف موسى بن هارون عن إسحاق بن راهويه عن النضر بن شميل عن شعبة بن الحجاج عن موسى بن أنس عن أنس بن مالك .

تابع المصنف موسى بن هارون على روايته عن إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، عبدالله ابن محمد بن شيرويه حيث أخرج حديثه ابن حجر في تغليق التعليق (٢٠٥/٤) من طريقه عن إسحاق بن راهويه عن النضر بن شميل عن شعبة بمثل إسناده ولفظه .

وتابع إسحاق بن راهويه على روايته عن النضر بن شميل : محمود بن غيلان ، ومحمد ابن قدامة السلمي ، ويحيى بن محمد اللؤلؤي ، وخلاّد بن أسلم .

- أخرج حديث محمود بن غيلان : مسلم في صحيحه (٢٣٥٩/١٢٠/١٥) ، والنسائي في السنن الكبرى (٣٣٨/٦) من طريقه عن النضر بن شميل عن شعبة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث محمد بن قدامة السلمي : مسلم في صحيحه (٢٣٥٩/١٢٠/١٥) من طريقه عن النضر بن شميل عن شعبة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث يحيى بن محمد اللؤلؤي : مسلم في صحيحه (٢٣٥٩/١٢٠/١٥) من طريقه عن النضر بن شميل عن شعبة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث خلاّد بن أسلم : ابن حجر في تغليق التعليق (٢٠٥/٤) من طريقه عن النضر ابن شميل عن شعبة بمثل إسناده ولفظه .

وتابع النضر بن شميل على روايته عن شعبة بن الحجاج : روح بن عبادة ، وسليمان ابن حرب ، والوليد بن عبد الرحمن الجارودي ، وأبو داود الطيالسي ، وعفان بن مسلم الصفار ، وأبو سعيد مولى بني هاشم ، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي ، ويحيى القطان ، ومسلم بن إبراهيم ، وأبو عمر حفص الحوضي ، ومحمد بن عمر الرومي .

- أخرج حديث روح بن عبادة : البخاري في صحيحه (٧٢٩٥/٣٢٩/١٣) ، ومسلم في صحيحه (٢٣٥٩/١٢١/١٥) ، والترمذي في سننه (٢٥٦/٥) وقال : " حديث غريب صحيح " من طريقه عن شعبة عن موسى بن أنس بمثل إسناده ولفظه مختصراً .

- وأخرج حديث سليمان بن حرب : البخاري في صحيحه (٦٤٨٦/٣٨٧/١١) ، وأحمد في المسند (٢١٠/٣) من طريقه عن شعبة عن موسى بن أنس بمثل إسناده ولفظه مختصراً .

- وأخرج حديث الوليد بن عبد الرحمن الجارودي : البخاري في صحيحه (٤٦٢١/٣٥٦/٨) ، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (٣٣٤/١) من طريقه عن شعبة عن موسى بن أنس بمثل إسناده وينحو لفظه .
- وحديث أبي داود الطيالسي : في مسنده (٢٧٦/١) عن شعبة عن موسى بن أنس بمثل إسناده ولفظه مختصراً .
- وأخرج حديث عفان بن مسلم الصنفار : ابن أبي شيبه في مصنفه (٨٦ / ٧) ، وأحمد في المسند (٢٦٨/٣) عنه عن شعبة بن الحجاج عن موسى بن أنس بمثل إسناده ولفظه مختصراً .
- وأخرج حديث أبي سعيد مولى بني هاشم : أحمد في المسند (٢١٠/٣) عنه عن شعبة عن موسى بن أنس بمثل إسناده ولفظه مختصراً .
- وأخرج حديث أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي : الدارمي سننه (٣٩٦/٢) من طريقه عن شعبة عن موسى بن أنس بمثل إسناده وبمعناه .
- وأخرج حديث يحيى القطان : ابن حبان في صحيحه (١٠٩/١٣) من طريقه عن شعبة عن موسى بن أنس بمثل إسناده ولفظه مختصراً .
- وأخرج حديث مسلم بن إبراهيم : القضاعي في مسند الشهاب (٣١٢/٢) من طريقه عن شعبة عن موسى بن أنس بمثل إسناده ولفظه مختصراً .
- وأخرج حديث أبي عمر حفص الحوضي : البيهقي في شعب الإيمان (٤٨٤/١) من طريقه عن شعبة عن موسى بن أنس بمثل إسناده ولفظه مختصراً .
- وأخرج حديث محمد بن عمر الرومي : المقدسي في الأحاديث المختارة (٢٣٠/٧) من طريقه عن شعبة عن موسى بن أنس بمثل إسناده ولفظه مختصراً ، وقال المقدسي : " إسناده صحيح " .
- وتابع موسى بن أنس على روايته عن أنس بن مالك : محمد بن شهاب الزهري ، وقتادة ابن دعامة ، وهلال بن علي ، وأبو سفيان طلحة بن نافع ، وأبو طلحة الأسدي ، وسليمان التيمي .
- أخرج حديث الزهري : البخاري في صحيحه (٥٤٠/٢٦/٢) و (٧٢٩٤/٣٢٩/١٣) ، ومسلم في صحيحه (١٢١-١٢٢-١٢٣/٢٣٥٩) ، ومعمر بن راشد في جامعه (٣٧٩/١١) ، وأحمد في المسند (١٦٢/٣) ، والبخاري في الأدب المفرد (٤٠٤/١) ، وأبو يعلى في مسنده (٢٨٦/٦) ، وابن حبان في صحيحه (٣٠٩/١) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٢/٩) ، والأصبهاني في دلائل النبوة (٧٨-٢٠٦) ، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (٣٣٥/١) من طريقه عن أنس بن مالك رضي الله عنه بنحوه .

- وأخرج حديث قتاده بن دعامة : البخاري في صحيحه (٦٣٦٢/٢٠٦/١١) و(٧٠٨٩/٥٤/١٣) ، ومسلم في صحيحه (١٢٣/١٥-٢٣٥٩/١٢٤) ، وابن ماجه في سننه (١٤٠٢/٢) ، وأحمد في المسند (١٩٣/٣-٢٥١-٢٥٤) ، والدارمي في سننه (٣٩٦/٢) ، وأبو يعلى في مسنده (٤١٨/٥) ، والجرجاني في تاريخ جرجان (١٠١/١) ، وابن حبان في صحيحه (١٠٩/١٣) ، والأصبهاني في دلائل النبوة (٩٩/١) من طريقه عن أنس بن مالك رضي الله عنه ولفظ البخاري، ومسلم ، وأحمد ، والأصبهاني نحو لفظ المصنف ، وأما الباقر فبلفظ مختصر .

- وأخرج حديث هلال بن علي : البخاري في صحيحه (٧٤٩/٢٩٥/٢) و(٦٤٦٨/٣٥٦/١١) ، وأحمد في المسند (٢٥٩/٣) ، والطبراني في المعجم الأوسط (١٦٧/٥) من طريقه بلفظ مختصر .

- وأخرج حديث أبي سفيان طلحة بن نافع : ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢٢/٦) ، وأبو يعلى في مسنده (٣٦٠-٣٦١/٦) ، والمقدسي في الأحاديث المختارة (٢١٦/٦) من طريقه عن أنس ابن مالك رضي الله عنه بنحوه .

- وأخرج حديث طلحة الأسدي : أحمد في المسند (١٨٠/٣) ، وابن أبي عاصم في الزهد (٢٧/١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٨٣/١) من طريقه عن أنس بن مالك رضي الله عنه بلفظ مختصر .

- وأخرج حديث سليمان التيمي : أحمد في المسند (٢١٨/٣) ، وأبو يعلى في مسنده (١٢٤/٧) من طريقه عن أنس بن مالك رضي الله عنه بلفظ مختصر .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف صحيح ، وبهذه المتابعات وبعضها موجود في الصحيحين يزداد الحديث قوة والله أعلم .

* * *

(٤٩) حدثنا إسحاق بن راهويه قال : حدثنا النضر بن شميل قال :
حدثنا شعبة قال : حدثنا هشام - وهو ابن زيد بن أنس - عن أنس أن رسول
الله ﷺ قال / : إنكم ستلقون بعدي أثرة^(١) ، فاصبروا حتى تلقوني عند
الحوض .

[١/٣٩]

(١) قال ابن منظور في لسان العرب (٩-٨/٤) : " الأثرة : الاسم من أثر يُؤثر إثارة إذا أعطى ، وأراد أنه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه في الفيء " .

دراسة رجال الإسناد :

- (١) إسحاق بن راهويه : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٣٠) .
- (٢) النضر بن شميل : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٤٨) .
- (٣) شعبة بن الحجاج : " ثبت حجة " تقدمت ترجمته في الحديث (٢٧) .
- (٤) هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري . روى عن : جده أنس بن مالك رضي الله عنه . وروى عنه : شعبة بن الحجاج ، وحماد بن سلمة ، وعبدالله بن عون وغيرهم . وروى له الجماعة .
- قال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال أبو حاتم الرازي : " صالح الحديث " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " كان متقناً " ، وقال الذهبي : " وثق " ، وقال ابن حجر : " ثقة " .
انظر : التاريخ الكبير (١٩٤/٨) ، الجرح والتعديل (٥٨/٩) ، الثقات (٥٠٢/٥) ، مشاهير علماء الأمصار (٩٨/١) ، تهذيب الكمال (٢٠٤/٣٠) ، الكاشف (٣٣٦/٢) ، تهذيب التهذيب (٣٧/١١) ، تقريب التهذيب (٥٧٢/١) .
- (٥) أنس بن مالك رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (٤١) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن إسحاق بن راهويه عن النضر بن شميل عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه .
وتابع النضر بن شميل على روايته عن شعبة بن الحجاج ، غندر محمد بن جعفر حيث أخرج حديثه البخاري في صحيحه (٣٧٩٢/١٤٧/٧) ، وأحمد في المسند (١٧١/٣) وفي

فضائل الصحابة (٨٠٨/٢) عنه عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد بن أنس بمثل إسناده ولفظه .

وتابع هشام بن زيد بن أنس على روايته عن أنس بن مالك : محمد بن شهاب الزهري ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وقتادة بن دعامة السدوسي .

- أخرج حديث محمد بن شهاب الزهري : البخاري في صحيحه (٣١٤٧/٣٠٨/٦) ، ومسلم في صحيحه (١٠٥٧/٧-١٠٥٩/١٥٨) ، والنسائي في السنن الكبرى (٨٨/٥) ، ومعر في جامعه (٥٩/١١) ، وأحمد في المسند (٢٢٤-١٦٥/٣) ، والنسائي في فضائل الصحابة (٦٨/١) ، وابن حبان في صحيحه (٢٦٧/١٦) ، وأبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج على صحيح مسلم (١٢١/٣) ، والبيهقي في سننه (٣٣٧/٦) و (١٧/٧) من طريقه عن أنس بن مالك رضي الله عنه بنحو لفظه بزيادة قصة في أوله .

- وأخرج حديث يحيى بن سعيد الأنصاري : البخاري في صحيحه (٢٣٧٦/٦٠/٥) و (٣١٦٣/٣٢٩/٦) و (٣٧٩٤/١٤٧/٧) ، والحميدي في مسنده (٥٠٣/٢) ، وأحمد في المسند (١١١/٣-١٦٧) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣٨٧/٣) وفي كتاب السنة (٥٢٤/٢) ، وأبو يعلى في مسنده (٣٢٦/٦-٣٢٨) ، وابن الجارود في المنتقى (٢٥٣/١) ، وابن حبان في صحيحه (٢٦٤-٢٦٥/١٦) ، والطبراني في الأوسط (٦٥/٦) ، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٢٠٢/١) ، والبيهقي في سننه (١٤٣/٦-١٤٥) و (١٣١/١٠) من طريقه عن أنس ابن مالك رضي الله عنه بنحو لفظ المصنف .

- وأخرج حديث قتادة بن دعامة : أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٦٥/١) من طريقه عن أنس بن مالك رضي الله عنه بنحوه .

وللحديث شواهد كثيرة منها حديث عبدالله بن زيد أخرجه البخاري في صحيحه (٤٣٣٠/٥٩/٨) عن موسى بن إسماعيل عن وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبدالله بن زيد قال : " قال رسول الله ﷺ : إنكم ستلقون بعدي أثرة ، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض " . وأخرجه مسلم في صحيحه (١٠٦١/١٦٣/٧) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٠٠/٦) و (٤٢٠/٧) ، وأحمد في المسند (٤٢/٤) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣٤٣/٣) ، والبيهقي في سننه (٣٣٩/٦) وغيرهم .

الحكم على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف صحيح ، وبهذه المتابعات الموجود بعضها في الصحيحين ، وبهذا الشاهد الموجود في الصحيحين أيضاً يزداد الحديث قوة والله أعلم .

* * *

(٥٠) حدثنا إسحاق بن راهوويه عن محمد بن سَوَاء عن رَوْح بن القاسم عن عَمْرُو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : إذا ابتاع أحدكم طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه ، وقال ابن عباس : وأحسب البيوع كلها بتلك المنزلة .

دراسة رجال الإسناد :

- (١) إسحاق بن راهوويه : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٣٠) .
- (٢) محمد بن سَوَاء : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
- (٣) رَوْح بن القاسم التميمي العُتْبَرِي ، أبو غياث البصري . روى عن : عَمْرُو ابن دينار ، ومنصور بن الْمُعْتَمِر ، وهشام بن عُروَة وغيرهم . وروى عنه : محمد بن سَوَاء ، وسعيد بن أبي عَرُوبَة ، ويزيد بن زُرَيْع وغيرهم . مات سنة إحدى وأربعين ومائة .
- قال يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان : " ثقة " ، وقال النسائي : " ليس به بأس " ، ونكره ابن حبان في الثقات وقال : " كان حافظاً متقناً " ، وقال ابن حجر : " ثقة حافظ " .
- انظر : تاريخ ابن معين (٢٣٧/٤) ، التاريخ الكبير (٣٠٩/٣) ، الجرح والتعديل (٤٩٥/٣) ، الثقات (٣٠٥/٦) ، تهذيب الكمال (٢٥٢/٩) ، تهذيب التهذيب (٢٥٧/٣) ، تقريب التهذيب (٢١١/١) .
- (٤) عَمْرُو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم الجُمَحي . روى عن : طاووس ابن كَيْسَان ، وسعيد بن جبیر ، وهب بن منبه وغيرهم . وروى عنه : رَوْح القاسم ، وقتادة ابن دعامة ، وشعبة بن الحجاج وغيرهم . مات سنة ست وعشرين ومائة .
- أجمع الأئمة على حفظه وإتقانه وثقته . ومن ذلك ما ورد عن شعبة بن الحجاج قال : " لم أر مثل عمرو بن دينار - يعني في الثبوت - " ، وقال سفيان بن عيينة : " كان ثقة ثقة ثقة ، وحديثاً أسمع من عمرو بن دينار أحب إليّ من عشرين من غيره " ، وقال أبو حاتم : " ثقة ثقة " .
- انظر : الطبقات لابن سعد (٤٧٩/٥) ، التاريخ الكبير (٣٢٨/٦) ، معرفة الثقات (١٧٥/٢) ، الجرح والتعديل (٢٣١/٦) ، الثقات (١٦٧/٥) مشاهير علماء الأمصار (٨٤/١) ، تهذيب الكمال (٥/٢٢) ، سير أعلام النبلاء (٣٠٠/٥) ، الكاشف (٧٥/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٦/٨) ، تقريب التهذيب (٤٢١/١) .

(٥) طاووس بن كيسان اليماني ، أبو عبد الرحمن الحِمَيري الجَدَدي . روى عن :
عبد الله بن عباس ، وأبي هريرة ، وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنهم وغيرهم . وروى
عنه : عمرو بن دينار ، ومحمد بن شهاب الزهري ، وسليمان التيمي وغيرهم . مات سنة
ست ومائة .

قال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال العجلي : " تابعي ثقة " ، وقال أبو زرعة : " ثقة " ،
ونكره ابن حبان في الثقات وقال : " من عباد أهل اليمن ، ومن سادات التابعين " ، ونكره ابن
حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين وقال : " ثقة فقيه فاضل " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٥٣٧/٥) ، التاريخ الكبير (٤٠/٣٦٥) ، معرفة الثقات
(١/٤٧٧) ، الجرح والتعديل (٤/٥٠٠) ، الثقات (٤/٣٩١) ، مشاهير علماء الأمصار
(١/١٢٢) ، تهذيب الكمال (١٣/٣٥٧) ، سير أعلام النبلاء (٥/٣٨) ، الكاشف (١/٥١٢) ،
طبقات المدلسين (١/٢١) ، تهذيب التهذيب (٥/٨) ، تقريب التهذيب (١/٢٨١) .

(٦) عبد الله بن عباس رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف حسن ، لوجود محمد بن سواء وهو " صدوق " .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن إسحاق بن راهويه عن محمد بن سواء عن روح بن القاسم
عن عمرو بن دينار عن طاووس بن كيسان عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه .
تابع روح بن القاسم على روايته عن عمرو بن دينار : سفيان بن عيينة ، وحماد ابن
زيد ، وسفيان الثوري ، والوضاح أبو عوانة ، وشعبة بن الحجاج ، وهشام الدستوائي ،
وعبد الرزاق الصنعاني ، وهشيم بن بشير ، وحماد بن سلمة ، والتمثي بن الصباح ، ومحمد
ابن مسلم الطائفي ، ومعتل بن عبيد الله ، وداود بن عيسى .

- أخرج حديث سفيان بن عيينة : البخاري في صحيحه (٤/٣٩٩/٢١٣٥) ، والنسائي في
السنن الكبرى (٤/٣٦) ، والشافعي في مسنده (١/١٨٩) وفي السنن المأثور (١/٢٧١) ،
وأحمد في المسند (١/٢٢١-٢٧٠) ، والنسائي في المجتبى (٧/٢٨٥) ، وابن الجارود في
المنققي (١/١٥٥) ، وأبو عوانة في مسنده (٣/٢٨١) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار
(٤/٣٩) ، والطبراني في المعجم الكبير (١١/١١) ، والرامهرمزي في المحدث
الفاصل (١/٣٤٢-٣٤٣) ، والبيهقي في سننه (٥/٣١٢) ، وابن عبد البر في التمهيد
(١٣/٣٣١-٣٣٢) من طريقه عن عمرو بن دينار عن طاووس بن كيسان بمثل إسناده
وينحو لفظه .

- وأخرج حديث حماد بن زيد : مسلم في صحيحه (١٥٢٥/٤٢٤/١٠) ، وأبو داود في سننه (٢٨١/٣) ، والترمذي في سننه (٥٨٦/٣) وقال : " حديث حسن صحيح " ، وابن ماجه في سننه (٧٤٩/٢) ، وأبو عوانة في مسنده (٢٨/٣) ، وابن حبان في صحيحه (٣٥٤/١١) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٢/١١) من طريقه عن عمرو بن دينار عن طاووس ابن كيسان بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث سفيان الثوري : مسلم في صحيحه (١٥٢٥/٤٢٥/١٠) من طريقه عن عمرو ابن دينار عن طاووس بن كيسان بمثل إسناده ولفظه .

- أخرج حديث الوضاح أبو عوانة : ابن ماجه في سننه (٧٤٩/٢) ، والطبراني في الكبير (١٢/١١) من طريقه عن عمرو بن دينار عن طاووس بن كيسان بمثل إسناده وبنحو ولفظه .

- وأخرج حديث شعبة بن الحجاج : أبو داود الطيالسي في مسنده (٣٤٠/١) ، وأبو عوانة في مسنده (٢٨٢/٣) من طريقه عن عمرو بن دينار عن طاووس بن كيسان بمثل إسناده وبنحو لفظه .

- وأخرج حديث هشام الدستوائي : أبو داود الطيالسي في مسنده (٣٤٠/١) ، وأبو عوانة في مسنده (٢٨٢/٣) من طريقه عن عمرو بن دينار عن طاووس بن كيسان بمثل إسناده وبنحو لفظه .

- وأخرج حديث عبدالرزاق الصنعاني : أخرجه في مصنفه (٣٨/٨) من طريقه عن عمرو ابن دينار عن طاووس بن كيسان بمثل إسناده وبنحو لفظه .

- وأخرج حديث هشيم بن بشير : ابن أبي شعبة في مصنفه (٣٨٧/٤) ، وأحمد في المسند (٢١٥/١) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٢/١١) من طريقه عن عمرو بن دينار عن طاووس بن كيسان بمثل إسناده وبنحو لفظه .

- وأخرج حديث حماد بن سلمة : الطبراني في المعجم الكبير (١٢/١١) من طريقه عن عمرو بن دينار عن طاووس بن كيسان بمثل إسناده وبنحو لفظه .

- وأخرج حديث المثني بن الصباح : الطبراني في المعجم الكبير (١٢/١١) من طريقه عن عمرو بن دينار عن طاووس بن كيسان بمثل إسناده وبنحو لفظه .

- وأخرج حديث محمد بن مسلم الطائفي : الطبراني في المعجم الكبير (١١/١١) من طريقه عن عمرو بن دينار عن طاووس بن كيسان بمثل إسناده وبنحو لفظه .

- وأخرج حديث معقل بن عبيد الله الجزري : الطبراني في المعجم الكبير (١٢/١١) من طريقه عن عمرو بن دينار عن طاووس بن كيسان بمثل إسناده وبنحو لفظه .

- وأخرج حديث داود بن عيسى : أبو القاسم الرازي في الفوائد (١٤١/١-١٤٢) من طريقه عن عمرو بن دينار عن طاووس بن كيسان بمثل إسناده وبنحو لفظه .

وتابع عمرو بن دينار على روايته عن طاووس بن كيسان : عبدالله بن طاووس ابن كيسان ، وعبدالمك بن ميسرة .

- أخرج حديث عبدالله بن طاووس بن كيسان : البخاري في صحيحه (٢١٣٢/٤٣٧/٤) ، ومسلم في صحيحه (١٥٢٥/٤٢٥/١٠) ، وأبو داود في سننه (٢٨١/٣) ، والنسائي في السنن الكبرى (٣٦/٤) ، وعبدالرزاق في مصنفه (٣٨/٨) ، وابن أبي شيبة (٣٨٧/٤) ، وأحمد في المسند (٢٥٢/١-٣٥٦-٣٦٨) ، والنسائي في المجتبى (٢٨٥/٧) ، وأبو عوانة في مسنده (٢٨٢/٣-٢٨٣) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/١١) ، والبيهقي في سننه (٣١٢/٥-٣١٣) من طريقه عن طاووس بن كيسان بمثل إسناده وبنحو لفظه .

- وأخرج حديث عبدالمك بن ميسرة : أحمد في المسند (٣٦٩/١) ، وأبو محمد الأنصاري في طبقات المحدثين بأصبهان (٢١٠/٤) من طريقه عن طاووس بن كيسان بمثل إسناده وبنحو لفظه .

وللحديث شواهد كثيرة منها حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه أخرجه الإمام مالك في الموطأ (٦٤٠/٢) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (٢١٣٦/٤٣٩/٤) عن عبدالله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : " من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه " ، وأخرجه أبو داود في سننه (٢٨١/٣) ، والشافعي في مسنده (١٨٩/١) ، وأحمد في المسند (٤٦/٢) ، والدارمي في سننه (٣٢٩/٢) ، وأبو عوانة في مسنده (٢٧٩/٣) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٧/٤) ، وابن حبان في صحيحه (٣٥٤/١١) ، والبيهقي في سننه (٣١٢/٥) .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف حسن ، ولكن بهذه المتابعات الموجود بعضها في الصحيحين وبهذا الشاهد الصحيح يرتقي الحديث لدرجة الصحة والله أعلم .

* * *

(٥١) حدثنا إسحاق بن راهويه قال : حدثنا محمد بن سَوَاء قال : حدثنا

سعيد عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ : كان يضحى بكبشين أملحين ^(١)
أقرنين ^(٢) ، يذبحهما رسول الله ﷺ بيده ويطأ على صفحاهما ^(٣) ويسمي ويكبر .

(١) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٣٥٤/٤) : "...أملحين : الأملح الذي
بياضه أكثر من سواده ، وقيل : هو النقي البياض " .

(٢) قال ابن منظور في لسان العرب (٣٣١/١٣) : " كبش أَقْرَن : أي كبير القرون " .
(٣) كذا في الأصل (صفحاهما) ، وهي كذلك في لفظ البيهقي ، والصواب أن يقال
فيها : (على صفحاهما) كما في عدد من الروايات ، و" الصَّفْح : الجنب ، وصفح كل
شيء : جانبه ، وصفحاه : جانباه " كما قال ابن منظور في لسان العرب (٥١٢/٢) .

دراسة رجال الإسناد :

(١) إسحاق بن راهويه : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٣٠) .

(٢) محمد بن سَوَاء : " صدوق ، سمع من سعيد بن أبي عروبة في الاختلاط " تقدمت
ترجمته في الحديث (٥) .

(٣) سعيد بن أبي عَرُوبَة : " ثقة كثير التدليس من المرتبة الثانية عند ابن حجر
واختلط " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .

(٤) قتادة بن دعامة السدوسي : " ثقة مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر اللذين
يضعفون إذا عنعنوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .

(٥) أنس بن مالك رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (٤١) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف ضعيف لوجود محمد بن سواء وقد سمع من ابن أبي عروبة
في الاختلاط، ولأجل عنعنة قتادة وهو مدلس من المرتبة الثالثة الذين يضعفون إذا عنعنوا.

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن إسحاق بن راهويه عن محمد بن سواء عن سعيد بن أبي
عروبة عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

تابع محمد بن سواء على روايته عن سعيد بن أبي عروبة : ابن أبي عدي ، ويزيد ابن
زريع ، ومحمد بن جعفر ، وإسماعيل بن إبراهيم ، وعقبة بن خالد ، وروح بن عباد ،
والنضر بن شميل ، وشعيب بن إسحاق .

- أخرج حديث ابن أبي عدي : مسلم في صحيحه (١٣/١٢٩/١٩٦٦) ، وأبو يعلى في مسنده (٤٥٢/٥) ، والبيهقي في سننه (٩/٢٨٥) من طريقه عن سعيد بن أبي عروبة بمثل إسناده وبنحو لفظه .

- وأخرج حديث يزيد بن زريع : النسائي في السنن الكبرى (٣/٦٦) ، وفي المجتبى (٢٣١/٧) من طريقه عن سعيد بن أبي عروبة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث محمد بن جعفر : أحمد في المسند (٣/١٧٠) عنه عن سعيد بن أبي عروبة بمثل إسناده وبنحو لفظه .

- وأخرج حديث إسماعيل بن إبراهيم : أبو يعلى في مسنده (٥/٣٤٢) من طريقه عن سعيد بن أبي عروبة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث عفة بن خالد : ابن الجارود في المنتقى (١/٢٢٧) من طريقه عن سعيد بن أبي عروبة بمثل إسناده وبنحو لفظه .

- وأخرج حديث روح بن عبادة : أبو عوانة في مسنده (٥/٥١-٦٢) من طريقه عن سعيد بن أبي عروبة بمثل إسناده وبنحو لفظه .

- وأخرج حديث النضر بن شميل : أبو عوانة في مسنده (٥/٥١) من طريقه عن سعيد بن أبي عروبة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث شعيب بن إسحاق : ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٠/٢٢) من طريقه عن سعيد بن أبي عروبة بمثل إسناده ولفظه .

وتابع سعيد بن أبي عروبة على روايته عن قتادة بن دعامه : أبو عوانة الوضاح ابن عباد ، وشعبة بن الحجاج ، وهشام الدستوائي ، وهمام بن يحيى ، ومعمّر بن راشد ، والحجاج بن أرطاة ، وجريّر بن حازم .

- أخرج حديث أبي عوانة الوضاح بن عباد : البخاري في صحيحه (١٠/٢٧/٥٥٦٥) ، ومسلم في صحيحه (١٣/١٢٨/١٩٦٦) ، والترمذي في سننه (٤/٨٤) وقال : " حديث حسن صحيح " ، والنسائي في السنن الكبرى (٣/٥٨) ، وفي المجتبى (٧/٢٢٠) ، والبيهقي في سننه (٩/٢٨٣) ، من طريقه عن قتادة بن دعامه بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث شعبة بن الحجاج : البخاري في صحيحه (١٠/٢٢/٥٥٥٨) ، ومسلم في صحيحه (١٣/١٢٩/١٩٦٦) ، والنسائي في السنن الكبرى (٣/٦٥-٦٦) ، وابن ماجه في سننه (٢/١٠٤٣) ، والطيالسي في مسنده (١/٢٦٥) ، وأحمد في المسند (٣/٩٩-١١٥-١٨٣-٢٢٢-٢٥٥-٢٧٢-٢٧٩) ، والدارمي في سننه (٢/١٠٣) ، والنسائي في المجتبى (٧/٢٣٠) ، والرويان في مسنده (٢/٣٧٥) ، وأبو يعلى في مسنده (٥/٤٠٣-٤٣٧) (٦/٢٠-١٩) ، وابن الجارود في المنتقى (١/٢٢٩) ، وابن خزيمة في صحيحه (٤/٢٨٦)

وأبو عوانة في مسنده (٥٠/٥-٥١-٦٢-٦٣) ، وابن حبان في صحيحه (٢٢٣-٢٢١/١٣) ، والطبراني في الأوسط المعجم (٨٤/٦) ، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٣١٦/٢) ، وأحمد بن جعفر البغدادي في جزء الألف دينار (١٩٩/١) ، والبيهقي في سنن (٢٣٨/٥) و (٢٥٩/٩) ، وفي شعب الإيمان (٤٧٣/٥) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٥٢/٢) من طريقه عن قتادة ابن دعامة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث هشام الدستوائي : البخاري في صحيحه (٧٣٩٩/٤٦٨/١٣) ، وأبو داود في سننه (٩٥/٣) ، وأحمد في المسند (٢١٤-٢١١/٣) ، وأبو يعلى في مسنده (١٩/٦) ، والبيهقي في سننه (٢٥٩/٩) من طريقه عن قتادة بن دعامة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث همام بن يحيى : البخاري في صحيحه (٥٥٦٤/٢٧/١٠) ، وأحمد في المسند (٢٥٨/٣) ، وأبو يعلى في مسنده (٢٥٨/٥) ، وأبو عوانة في مسنده (٦٣/٥) ، وابن حزم في حجة الوداع (٣٠٦/١) من طريقه عن قتادة بن دعامة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث معمر بن راشد : عبد الرزاق في مصنفه (٣٧٩/٤) ، وأبو عوانة في مسنده (٦٢/٥) من طريقه عن قتادة بن دعامة بمثل إسناده وينحو لفظه .

- وأخرج حديث الحجاج بن أرطاة : أبو يعلى في مسنده (٤٢٧/٥) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٣١٩/٣) من طريقه عن قتادة بن دعامة بمثل إسناده وينحو لفظه .

- وأخرج حديث جرير بن حازم : أبو عوانة في مسنده (٦٣/٥) من طريقه عن قتادة ابن دعامة بمثل إسناده وينحو لفظه .

وتابع قتادة بن دعامة على روايته عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أبو قلابة عبد الله ابن زيد الجرمي ، و عبد العزيز بن صهيب ، ومحمد بن سيرين ، وثابت البناني .

- أخرج حديث أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي : البخاري في صحيحه (١٥٥١/٥٢٥/٣) و (١٧١٢/٧٠٥/٣) و (١٧١٤/٧٠٦/٣) و (٥٥٥٤/١١/١٠) ، وأبو داود في سننه (٩٤/٣) ، وابن سعد في الطبقات الكبرى (١٧٥/٢) ، وأحمد في المسند (٢٦٨/٣) ، وأبو يعلى في مسنده (١٨٨-٢٠٣) ، وأبو عوانة في مسنده (٥٠/٥) ، وابن حزم في حجة الوداع (٢٩٩/١) ، والبيهقي في سننه (٢٣٧/٥) من طريقه عن أنس بن مالك بنحو لفظه وبزيادة في أوله .

- وأخرج حديث عبد العزيز بن صهيب : البخاري في صحيحه (٥٥٥٣/١١/١٠) ، والنسائي في السنن الكبرى (٥٧/٣) ، والشافعي في مسنده (١٧٤/١) ، والنسائي في المجتبى (٢١٩/٧) ، وأبو يعلى في مسنده (٢٧/٧) ، وأبو عوانة في مسنده (٦٣-٦٤) ، والدارقطني في سننه (٢٨٥/٤) ، والبيهقي في سننه (٢٥٩/٩) من طريقه عن أنس بن مالك بنحو لفظ المصنف .

- وأخرج حديث محمد بن سيرين : النسائي في السنن الكبرى (٥٨/٣) وفي المجتبى (١٩٣/٣) و(٢٢٠/٧) من طريقه عن أنس بن مالك وبنحو لفظه مختصراً .

- وأخرج حديث ثابت البناني : النسائي في السنن الكبرى (٥٨/٣) ، وأحمد في المسند (١٧٨/٣) ، وعبد بن حميد في مسنده (٤٠٧/١) ، والنسائي في المجتبى (٢١٩/٧) ، وأبو عوانة في مسنده (٥٠/٥) من طريقه عن أنس بن مالك بمثل لفظ المصنف .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف ضعيف ، ولكن بهذه المتابعات الموجودة بعضها في الصحيحين يرتقي الحديث لدرجة الصحة والله أعلم .

* * *

(٥٢) حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني قال : حدثنا أسد بن موسى قال : حدثنا سليمان بن أبي سليمان البصري عن مطر الوراق عن قتادة قال : سئل أنس بن مالك : عن الرجل يعتق جاريته ثم يتزوجها ؟ فقال : ألم يعتق رسول الله ﷺ صفية بنت حيي بن أخطب ، وجويرية بنت الحارث بن أبي ضرار ، وجعل عتقهما مهرهما ؟!

دراسة رجال الإسناد :

(١) بحر بن نصر بن سابق الخولاني ، أبو عبدالله المصري . روى عن : أسد ابن موسى ، وإبراهيم بن إسماعيل بن علفية ، وعبدالله بن وهب وغيرهم . وروى عنه : موسى ابن هارون الحافظ ، وأبو جعفر الطحاوي ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي وغيرهم . مات سنة سبع وستين ومائتين .

قال يونس بن عبد الأعلى : " ثقة " ، وقال ابن خزيمة : " ثقة " ، وقال ابن أبي حاتم : " صدوق ثقة " ، وقال مسلمة بن قاسم : " كان ثقة فاضلاً مشهوراً " ، وقال الذهبي : " ثقة " ، وقال ابن حجر : " ثقة " .

انظر : الجرح والتعديل (٤١٩/٢) ، تهذيب الكمال (١٦/٤) ، سير أعلام النبلاء (٥٠٢/١٢) ، تهذيب التهذيب (٣٦٨/١) ، تقريب التهذيب (١٢٠/١) .

(٢) أسد بن موسى بن إبراهيم الأموي ، يقال له : أسد السنة . روى عن : شعبة ابن الحجاج ، وحماد بن سلمة ، والربيع بن سليمان المرادي وغيرهم . وروى عنه : بحر ابن نصر بن سابق ، وابنه سعيد بن أسد بن موسى ، وأحمد بن صالح المصري وغيرهم . مات سنة اثنتي عشرة ومائتين .

نكره أحمد بن حنبل بخير ، وقال البخاري : " مشهور الحديث " ، وقال العجلي : " ثقة وكان صاحب سنة " ، وقال البزار : " ثقة " ، وقال النسائي : " ثقة " ، وقال أبو سعيد ابن يونس : " حدث بأحاديث منكورة ، وكان ثقة ، وأحسب الآفة من غيره " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حزم : " منكر الحديث ضعيف " ، وقال الذهبي : " ثقة " ، وقال ابن حجر : " صدوق يغرب ، فيه نصب " ، قلت : والذي يظهر لي والله أعلم أنه " ثقة " .

انظر : التاريخ الكبير (٤٩/٢) ، سؤالات أبي داود (٢٤٧/١) ، معرفة الثقات (٢٢١/١) ، الجرح والتعديل (٣٣٨/٢) ، الثقات (١٣٦/٨) ، تهذيب الكمال (٥١٢/٢) ، سير أعلام النبلاء (١٦٢/١٠) ، الكاشف (٢٤١/١) ، تهذيب التهذيب (٢٢٨/١) ، تقريب التهذيب (١٠٤/١) .

(٣) سليمان بن أبي سليمان القفالتي ، وأبو محمد البصري . روى عن : مطر الوراق ، والحسن البصري ، ومحمد بن سيرين وغيرهم . وروى عنه : الخصيب بن ناصح وغيره من أهل البصرة .

قال يحيى بن معين : " ضعيف " ، وقال : " ليس بشيء " ، وقال علي بن المديني : " كان ضعيفاً ضعيفاً ليس بشيء " ، وقال أحمد : " ضعيف " ، وقال العجلي : " ضعيف " ، وقال أبو زرعة : " واهي " ، وقال النسائي : " ليس بثقة ولا يكتب حديثه " ، وقال " متروك الحديث " ، وقال ابن حبان : " يروي عن الأثبات الموضوعات ، حتى صار لا يحتج به إذا انفرد " ، وقال ابن عدي : " لا أرى بحديثه بأساً إذا روى عنه ثقة " ، وقال الدارقطني : " ضعيف " ، وقال الذهبي : " متروك الحديث " .

انظر : تاريخ ابن معين (١٢٩/٤) ، سؤالات ابن أبي شيبه (٦٧/١) ، التاريخ الكبير (٣٤/٤) ، سؤالات البرذعي (٤١٩/١) ، ضعفاء العقيلي (١٣٦/٢) ، المجروحين لابن حبان (٣٣٣/١) ، الكامل في ضعفاء الرجال (٢٦٠/٣) ، الضعفاء لأبي نعيم الأصبهاني (٨٧/١) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢١/٢) ، ميزان الاعتدال (٢٩٨/٣) ، لسان الميزان (٩٤/٣) ، تعجيل المنفعة (١٦٦/١) .

(٤) مطر الوراق : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٣٠) .

(٥) قتادة بن دعامة السدوسي : " ثقة مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر اللذين يضعفون إذا عنعنوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .

(٦) أنس بن مالك رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (٤١) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف ضعيف لوجود سليمان بن أبي سليمان البصري وهو " ضعيف " ، ولأجل عنعنة قتادة وهو مدلس من المرتبة الثالثة .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن بحر بن نصر بن سابق الخولاني عن أسد بن موسى عن سليمان بن أبي سليمان البصري عن مطر الوراق عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

تابع المصنف موسى بن هارون علي روايته عن بحر بن نصر بن سابق الخولاني ، أحمد بن علي المدائني ، حيث أخرج حديثه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٢٦١/٣) عن أحمد بن علي المدائني عن بحر بن نصر بن سابق عن أسد بن موسى بمثل إسناده ولفظه .

وتابع بحر بن نصر بن سابق الخولاني على روايته عن أسد بن موسى ، علي بن أحمد السواق ، حيث أخرج حديثه الدارقطني في سننه (٢٨٦/٣) من طريقه عن أسد بن موسى عن سليمان بن أبي سليمان البصري بمثل إسناده ولفظه .

وتابع مطراً اللوراق على روايته عن قتادة بن دعامة : أبو عوانة اللوضح بن عبدالله ، وسعيد بن أبي عروبة ، ومعمربن راشد ، وهمام بن يحيى ، وشعبة بن الحجاج ، ومسعر ابن كدام ، وسلام بن أبي مطيع ، وسعيد بن بشير الدمشقي ، ومحمد بن جحادة ، وأيوب ابن أبي مسكين أبو العلاء القصاب .

- أخرج حديث أبي عوانة بن عبدالله : مسلم في صحيحه (١٣٦٥/٢٣٣/٩) ، وأبو داود في سننه (٢٢١/٢) ، والترمذي في سننه (٤٢٣/٣) ، والنسائي في السنن الكبرى (٣١١/٣) ، والطيالسي في مسنده (٢٦٧/١) ، والنسائي في المجتبى (١١٤/٦) ، وأبو عوانة في مسنده (٦٧/٣) ، وابن حبان في صحيحه (٤٠١/٩) ، والبيهقي في سننه (١٢٨/٧) ، وأبو بكر البغدادي في التقبيد (٢٩٠/١) من طريقه عن قتادة بن دعامة بمثل إسناده وبنحو لفظه .

- وأخرج حديث سعيد بن أبي عروبة : النسائي في السنن الكبرى (١٢٥/٨) ، وأحمد في المسند (٢٠٣/٣) ، وأبو يعلى في مسنده (٤٣٥-٤٥٥) ، وأبو عوانة في مسنده (٦٦/٣) ، وأبو القاسم الرازي في الفوائد (٢٤٣/٢) من طريقه عن قتادة بن دعامة بمثل إسناده وبنحو لفظه .

- وأخرج حديث معمربن راشد : عبدالرزاق في مصنفه (٢٦٩/٧) ، وأحمد في المسند (١٦٥/٣) ، والطبراني في المعجم الكبير (٦٨/٢٤) ، وأبو القاسم الرازي في الفوائد (٢٤٣/٢) من طريقه عن قتادة بن دعامة بمثل إسناده وبنحو لفظه .

- وأخرج حديث همام بن يحيى : أحمد في المسند (٢٩١/٣) من طريقه عن قتادة بن دعامة بمثل إسناده وبنحو لفظه .

- وأخرج حديث شعبة بن الحجاج : الجرجاني في تاريخ جرجان (٥٠٣/١) ، والخطيب البغدادي في موضح أوام الجمع والتفريق (٤٦٩/١) ، والقزويني في التلويح في أخبار قزوين (٤٨٣/٣) من طريقه عن قتادة بن دعامة بمثل إسناده وبنحو لفظه .

- وأخرج حديث مسعر بن كدام : الطبراني في المعجم الكبير (٦٨/٢٤) ، وفي المعجم الأوسط (٥/٤) ، وفي المعجم الصغير (٢٣٧/١) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢٩٩/٦) ، و(١٢٠/٩) من طريقه عن قتادة بن دعامة بمثل إسناده وبنحو لفظه .

- وأخرج حديث سلام بن أبي مطيع : الدارقطني في سننه (٢٨٥/٣) ، وأبو القاسم الرازي في الفوائد (٢٤٣/٢) من طريقه عن قتادة بن دعامة بمثل إسناده وبنحو لفظه .

- وأخرج حديث سعيد بن بشير الدمشقي : أبو القاسم الرازي في الفوائد (٢٤٣/٢) من طريقه عن قتادة بن دعامة بمثل إسناده وبنحو لفظه .

- وأخرج حديث محمد بن جحادة : أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (١٠١/٧) من طريقه عن قتادة بن دعامة بمثل إسناده وبنحو لفظه .

- وأخرج حديث أيوب بن أبي مسكين أبو العلاء القصاب : الخطيب البغدادي في موضع أو هام الجمع والتفريق (٤٦٩/١) من طريقه عن قتادة بن دعامة بمثل إسناده وبنحو لفظه .

وتابع قتادة بن دعامة على روايته عن أنس بن مالك : شعيب بن الحباب ، وثابت البناني ، وعبد العزيز بن صهيب ، والجعد أبو عثمان ، ومحمد بن شهاب الزهري .

- أخرج حديث شعيب بن الحباب : البخاري في صحيحه (٥٠٨٦/١٦٠/٩) ، ومسلم في صحيحه (١٣٦٥/٢٣٣/٩) ، والنسائي في السنن الكبرى (٣١١/٣) و(١٢٥/٨) ، والطيالسي في مسنده (٢٨٣/١) ، وعبد الرزاق في مصنفه (٢٦٩/٧) ، وأحمد في المسند (١٨١/٣-٢٣٩) ، وعبد بن حميد في مسنده (٤٠٦/١) ، والدارمي في سننه (٢٠٦/٢) ، والواسطي في تاريخ واسط (١٧٥/١) ، والنسائي في المجتبى (١١٤/٦) ، وأبو يعلى في مسنده (١٨١/٧-١٨٢-١٨٤) ، وأبو عوانة في مسنده (٦٦/٣) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٠/٣) ، والطبراني في المعجم الكبير (٦٨/٢٤-٦٩) ، وفي المعجم الأوسط (٧/٧) ، وفي الصغير (٢٣٨/٢) ، وأبو القاسم الرازي في الفوائد (٢٤٣/٢) ، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (١٠١/٧) ، وفي المسند المستخرج على صحيح مسلم (٩٣/٤) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢٩٠/٦) ، والبيهقي في سننه (٥٨/٧) من طريقه عن أنس بن مالك رضي الله عنه بنحو لفظه .

- وأخرج حديث ثابت البناني : البخاري في صحيحه (٥٠٨٦/١٦٠/٩) ، ومسلم في صحيحه (١٣٦٥/٢٣٣/٩) ، والنسائي في السنن الكبرى (١٢٥/٨) ، وابن ماجه في سننه (٦٢٩/١) ، وأحمد في المسند (٢٣٩/٣-٢٨٠) ، وعبد بن حميد في مسنده (٤٠٦/١) ، والنسائي في المجتبى (١١٤/٦) ، وأبو عوانة في مسنده (٦٦/٣) ، والدارقطني في سننه (٢٨٦/٣) ، وأبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج على صحيح مسلم (٩٣/٤) ، والبيهقي في سننه (٥٨/٧) من طريقه عن أنس بن مالك رضي الله عنه بنحو لفظه .

- وأخرج حديث عبد العزيز بن صهيب : مسلم في صحيحه (١٣٦٥/٢٣٣/٩) ، وأبو داود في سننه (٢٢١/٢) ، والترمذي في سننه (٤٢٣/٣) وقال : " حديث حسن صحيح " ، والنسائي في السنن الكبرى (٣١١/٣) ، وابن ماجه في سننه (٦٢٩/١) و(١٢٥/٨) ، وسعيد بن منصور في كتاب السنن (٢٦٢/١) ، وابن أبي شبة في مصنفه (٤٧٣/٣) و(٢٩٠/٧) ، وأحمد في المسند (٩٩-١٨٦-٢٣٩) ، وعبد بن حميد في مسنده (٤٠٦/١) ، والنسائي في

المجتبى (١١٤/٦) ، وأبو يعلى في مسنده (٦/٧-١٨١) ، وأبو عوانة في مسنده (٦٦/٣-٦٧) وابن حبان في صحيحه (٤٠١/٩) ، والدارقطني في سننه (٢٨٦/٣) ، والرازي في الفوائد (٢٤٣/٢) ، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٢٧٣/٢) من طريقه عن أنس ابن مالك رضي الله عنه بنحو لفظه .

- وأخرج حديث الجعد أبي عثمان : مسلم في صحيحه (١٣٦٥/٢٣٣/٩) ، وأبو عوانة في مسنده (٦٧/٣) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٣٦/٥) من طريقه عن أنس بن مالك رضي الله عنه بنحو لفظه .

- وأخرج حديث محمد بن شهاب الزهري : الطبراني في الكبير (٦٩/٢٤) من طريقه عن أنس بن مالك رضي الله عنه بنحو لفظه .

وللحديث شواهد كثيرة منها حديث عائشة بنت أبي بكر أم المؤمنين رضي الله عنها أخرجه ابن ماجه في سننه (٦٢٩/١) ، والطبراني في الأوسط (٣٢٠/٢) ، و (٩/٦) ، والدارقطني في سننه (٢٨٥/٣)

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف ضعيف ، ولكن بهذه المتابعات الموجود بعضها في الصحيحين يرتقي الحديث لدرجة الصحة والله أعلم .

* * *

(٥٣) حدثنا محمد بن عبدالله بن بزيع قال : حدثنا مُعْتَمِرُ قال : ذكر أبي عن سُهَيْل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : إذا صلى أحدكم الجمعة ، فليصل بعدها أربعاً .

(٥٤) حدثنا أبو خَيْثَمَةَ قال : حدثنا سفيان وجريـر عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من كان مُصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً .

دراسة رجال الإسناد :

في إسناد الحديث (٥٣) :

(١) محمد بن عبدالله بن بزيع ، أبو عبدالله البصري . روى عن : معتمر بن سليمان ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ، وابن أبي عدي وغيرهم . وروى عنه : موسى بن هارون الحافظ ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي . مات سنة خمسين ومائتين .

قال أبو حاتم : " ثقة " ، وقال النسائي : " صالح " ، وقال مرة أخرى : " لا بأس به " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه مسلمة بن قاسم ، وقال ابن حجر : " ثقة " .

انظر : الجرح والتعديل (٢٩٤/٧) ، الثقات (١٠٨/٩) ، تهذيب الكمال (٤٥٣/٢٥) ، الكاشف (١٨٥/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٢١/٩) ، تقريب التهذيب (٤٨٦/١) .

(٢) مُعْتَمِرُ بن سليمان بن طَرْحَانَ التَّيْمِي ، أبو محمد البصري . روى عن : أبيه سليمان التيمي ، وحמיד الطويل ، وخالد الحذاء وغيرهم . وروى عنه : عاصم الأحول ، ومحمد ابن إسماعيل بن أبي سميـنة ، ومحمد بن عبدالله بن بزيع ، ومحمد بن عبد الأعلى وغيرهم . مات سنة سبع وثمانين ومائة .

قال يحيى القطان : " إذا حدثكم المعتمر بشيء فاعرضوه ، فإنه سيء الحفظ " ، وقال ابن سعد : " ثقة " ، وقال ابن معين : " ثقة " ، وقال أحمد : " ما كان أحفظ معتمر بن سليمان قلى ما كنا نسأله عن شيء إلا عنده فيه شيء " ، وقال العجلي : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " ثقة صدوق " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " كان متيقظاً " ، وقال الذهبي : " كان رأساً في العلم ، والعبادة كأبيه " ، وقال ابن حجر : " ثقة " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٩٠/٧) ، التاريخ الكبير (٤٩/٨) ، معرفة الثقات (٢٨٦/٢) ، الجرح والتعديل (٤٠٢/٨) ، الثقات (٥٢١/٧) ، مشاهير علماء الأمصار (١٦١/١) ، تهذيب الكمال (٢٥٠/٢٨) ، سير أعلام النبلاء (٤٧٧/٨) ، الكاشف (٢٧٩/٢) ،

تهذيب التهذيب (٢٠٤/١٠) ، تقريب التهذيب (٥٣٩/١) .

(٣) سليمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر البصري . روى عن : السميث السدوسي ، وقتادة بن دعامة ، ومعبد بن هلال وغيرهم . وروى عنه : ابنه معتمر بن سليمان ، وجريـر ابن عبد الحميد ، وسفيان الثوري ، وأسباط بن محمد ، وزهير بن معاوية ، وخالد بن عبد الله الواسطي وغيرهم . مات سنة ثلاث وأربعين ومائة .

قال الثوري : " حافظ البصرة ثلاثة : سليمان التيمي ، وعاصم الأحول ، وداود ابن أبي هند" ، وقال شعبة بن الحجاج : " لم أر أحداً أصدق من سليمان التيمي ، وكان إذا حدث بأحاديث يرفعها إلى النبي ﷺ تغير وجهه " ، وقال يحيى بن سعيد القطان : " هو عندنا من أهل الحديث " ، وقال ابن سعد : " ثقة كثير الحديث " ، وقال ابن معين : " ثقة " ، وقال مرة أخرى " كان بدلس " ، وقال أحمد : " ثقة " ، وقال العجلي : " تابعي ثقة " ، وقال النسائي : " ثقة " ، ووصفه بالتدليس ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " كان من عباد أهل البصرة وصالحهم ، ثقة وإتقاناً وحفظاً وسنة " ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب التدليس وقال : " ثقة " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٥٢/٧) ، تاريخ ابن معين (١٤١/٤) ، التاريخ الكبير (٢٠/٤) ، معرفة الثقات (٤٣٠/١) ، الجرح والتعديل (١٢٤/٤) ، الثقات (٣٠٠/٤) ، مشاهير علماء الأمصار (٩٣/١) ، تهذيب الكمال (٥/١٢) ، سير أعلام النبلاء (١٩٥/٦) ، الكاشف (٤٦١/١) ، طبقات المدلسين (٣٣/١) ، تهذيب التهذيب (١٧٦/٤) ، تقريب التهذيب (٢٥٢/١) .

(٤) سهيل بن أبي صالح واسمه ذكوان السَّمَّان ، أبو يزيد المدني . روى عن : أبيه ذكوان السمان ، وسعيد بن المسيب ، وعبد الله بن دينار وغيرهم . وروى عنه : سفيان الثوري ، وجريـر ابن عبد الحميد ، وإسماعيل بن علية وغيرهم . مات سنة أربع ومائة .

قال سفيان بن عيينة : " كنا نعهده ثبثاً في الحديث " ، وقال يحيى القطان : " اختلط وتغير " ، وقال ابن سعد : " ثقة كثير الحديث " ، وقال ابن معين : " ليس حديثه بحجة " ، وقال : " لم يزل أهل الحديث يتقون حديثه ، صويلح فيه لين " ، وفي موضع آخر قال : " ثقة " ، وقال أحمد : " ما أصلح حديثه " ، وقال العجلي : " ثقة " ، وقال أبو زرعة عندما سئل عنه وعن العلاء بن عبد الرحمن : " سهيل أشبهه ، وأشهر ، وأبوه أشهر قليلاً " ، وقال أبو حاتم : " يكتب حديثه ولا يحتج به " ، وقال النسائي : " ليس به بأس " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " يخطئ " ، وقال ابن عدي : " ثبت لا بأس به مقبول الأخبار " ، وقال

ابن حجر : " صدوق تغير حفظه بآخره " . قلت : والذي يظهر لي أنه " ثقة تغير بآخره " والله أعلم .

انظر : تاريخ ابن معين (١٨٢/٣) ، التاريخ الكبير (١٠٤/٤) ، معرفة الثقات (٤٤٠/١) ، الجرح والتعديل (٢٤٦/٤) ، الثقات (٤١٧/٦) ، تهذيب الكمال (٢٢٣/١٢) ، سير أعلام النبلاء (٤٥٨/٥) ، الكاشف (٤٧١/١) ، تهذيب التهذيب (٢٣١/٤) ، تقريب التهذيب (٢٥٩/١) ، الكواكب النيرات (٤٦/١) .

(٥) أبو سهيل هو : نكوان أبو صالح السَّمَّان الزَّيَّات المدني . روى عن : أبي هريرة ، وأبي سعيد الخدري ، وعبدالله بن عباس رضي الله عنهم وغيرهم . وروى عنه : أولاده سهيل ، وصالح ، وعبدالله ، وعطاء بن أبي رباح وغيرهم . مات سنة إحدى ومائة .

قال ابن سعد : " ثقة كثير الحديث " ، وقال يحيى بن معين : " ثقة " ، وسئل مرة : " من كان الثبوت في أبي هريرة ؟ فذكر جماعة منهم أبو صالح " ، وقال أحمد بن حنبل : " من أجله الناس وأوثقهم ، ومن أصحاب أبي هريرة ، وهو ثقة ثقة " وقال العجلي : " تابعي ثقة " ، وقال أبو زرعة : " ثقة مستقيم الحديث " ، وقال أبو حاتم : " صالح الحديث يحتج بحديثه " ، وقال الساجي : " ثقة صدوق " ، ونكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " الحجة ، من الأئمة الثقات " ، وقال ابن حجر : " ثقة ثبت " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣٠١/٥) ، التاريخ الكبير (٢٦٠/٣) ، معرفة الثقات (٣٤٥/١) ، الجرح والتعديل (٤٥٠/٣) ، الثقات (٢٢١/٤) ، مشاهير علماء الأمصار (٧٥/١) ، تهذيب الكمال (٥١٣/٨) ، سير أعلام النبلاء (٣٦/٥) ، الكاشف (٣٨٦/١) ، تهذيب التهذيب (١٨٩/٣) ، تقريب التهذيب (٢٠٣/١) .

(٦) أبو هريرة رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (١٩) .

وفي إسناده الحديث (٥٤) :

(١) أبو خيثمة هو زهير بن حرب : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٣١) .

(٢) سفيان بن عيينة : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (١) .

(٣) جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضَّبِّي ، أبو عبدالله الرازي . روى عن : سهيل ابن

أبي صالح ، وسليمان التيمي ، وعاصم الأحول وغيرهم . وروى عنه : إسحاق بن راهويه ، وعلي بن المدني ، وأبو خيثمة زهير بن حرب وغيرهم . مات سنة ثمان وثمانين ومائة .

قال ابن سعد : " ثقة كثير العلم " ، وقال أحمد : " اختلط " ، وقال العجلي : " ثقة " ، وقال أبو زرعة : " صدوق من أهل العلم " ، وقال أبو حاتم : " ثقة " ، وقال ابن خراش :

"صدوق" ، وقال النسائي : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البيهقي : " نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ " ، وقال ابن حجر : " ثقة صحيح الكتاب ، وقيل كان في آخر عمره بهم من حفظه " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣١٨/٧) ، التاريخ الكبير (٢١٤/٢) ، معرفة الثقات (٢٦٧/١) ، الجرح والتعديل (٥٠٥/٢) ، الثقات (١٤٥/٦) ، تهذيب الكمال (٥٤٠/٤) ، سير أعلام النبلاء (٩/٩) ، الكاشف (٢٩١/١) ، تهذيب التهذيب (٦٥/٢) ، تقريب التهذيب (١٣٩/١) ، الكواكب النيرات (٢٢/١) .

(٦) أبو هريرة رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (١٩) .

الحكم على إسناد الحديث (٥٣) و(٥٤) :

إسنادا الحديثين (٥٣) و(٥٤) عند المصنف صحيحان ، رجالهما ثقات .

تخريج الحديثين (٥٣) و(٥٤) :

الحديث (٥٣) رواه المصنف عن محمد بن عبد الله بن بزيع عن معتمر بن سليمان عن أبيه سليمان السلمي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه ذكوان السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه .

والحديث (٥٤) رواه المصنف عن أبي خيثمة زهير بن حرب عن سفيان بن عيينة وجرير بن عبد الحميد عن سهيل به .

وتابع محمد بن عبد الله بن بزيع على روايته عن معتمر بن سليمان : أبو نعيم عبيد ابن هشام ، ومحمد بن موسى .

- أخرج حديث أبي نعيم عبيد بن هشام : ابن حبان في صحيحه (٢٣٠/٦) من طريقه عن معتمر بن سليمان عن أبيه بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث محمد بن موسى : ابن حبان في صحيحه (٢٢٨/٦) من طريقه عن معتمر بن سليمان عن أبيه بمثل إسناده ولفظه .

وتابع موسى بن هارون على روايته عن أبي خيثمة زهير بن حرب : مسلم بن الحجاج ، وأحمد بن علي .

- حديث مسلم بن الحجاج : ثابت في صحيحه (٨٨١/٤١٨/٦) عن زهير بن حرب عن جرير بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث أحمد بن علي : أبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج على صحيح مسلم (٤٦٦/٢) من طريقه عن زهير بن حرب أبو خيثمة عن جرير بمثل إسناده ولفظه .

وتابع زهير بن حرب على روايته عن جرير بن عبد الحميد : إسحاق بن إبراهيم ،
ويوسف بن موسى ، وعثمان بن أبي شيبة .

- أخرج حديث إسحاق بن إبراهيم : النسائي في السنن الكبرى (٥٣٨/١) ، وفي المجتبى (١١٣/٣) ، والخطيب البغدادي في الفصل لوصل المدرج (٢٨١/١) من طريقه عن جرير
ابن عبد الحميد عن سهيل بن أبي صالح بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث يوسف بن موسى : ابن خزيمة في صحيحه (١٨٤/٣) من طريقه عن جرير
ابن عبد الحميد عن سهيل بن أبي صالح بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث عثمان بن أبي شيبة : ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٢/٥٣) من طريقه
عن جرير بن عبد الحميد عن سهيل بن أبي صالح بمثل إسناده ولفظه وبزياده في أوله .

وتابع زهير بن حرب على روايته عن سفيان بن عيينة : وكيع بن الحجاج ، ومحمد ابن
يحيى بن أبي عمر ، وعلي بن مسهر ، وعبد الرزاق الصنعاني ، وأبو بكر الحميدي ، ومحمد
ابن يوسف ، والحسين بن حريث ، وسعيد بن عبد الرحمن الخزومي ، وعبد العزيز بن محمد
الدروردي ، وعبد الجبار بن العلاء ، ويونس بن عبد الأعلى ، وأبو قرة موسى بن طارق
اليمني ، وخلف بن أيوب البلخي ، ومالك بن سليمان ، ويعلى بن عبيد ، وسعيد بن منصور ،
وعلي بن عبد العزيز أبو نعيم الحلبي ، وأبو نعيم عبيد بن هشام .

- أخرج حديث وكيع بن الجراح : مسلم في صحيحه (٨٨١/٤١٦/٦) ، وابن خزيمة في
صحيحه (١٨٤/٣) ، وأبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج على صحيح مسلم (٤٦٦/٢)
من طريقه عن سفيان بن عيينة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث محمد بن يحيى بن أبي عمر : الترمذي في سننه (٣٩٩/٢) وقال : " حسن
صحيح " من طريقه عن سفيان بن عيينة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث علي بن مسهر : النسائي في السنن الكبرى (١٨٤/١) من طريقه عن سفيان
ابن عيينة بمثل إسناده ولفظه .

- وحديث عبد الرزاق الصنعاني : موجود في مصنفه (٢٤٨/٣) عن سفيان بن عيينة بمثل
إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث أبي بكر الحميدي : موجود في مسنده (٤٣١/٢) عن سفيان ابن عيينة بمثل
إسناده وبنحو لفظه .

- وأخرج حديث محمد بن يوسف : الدارمي في سننه (٤٤٦/١) من طريقه عن سفيان ابن
عيينة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث الحسين بن حريث المروزي وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي : ابن خزيمة
في صحيحه (١٨٤/٣) من طريقه عن سفيان بن عيينة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي وعبد الجبار بن العلاء: ابن خزيمة في صحيحه (١٨٣/٣) من طريقه عن سفيان بن عيينة بمثل إسناده وبنحو لفظه.
- وأخرج حديث يونس بن عبد الأعلى: الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٣٦/١) من طريقه عن سفيان بن عيينة بمثل إسناده ولفظه .
- وأخرج حديث أبي قرة موسى بن طارق اليماني: ابن حبان في صحيحه (٢٣٠/٦) من طريقه عن سفيان بن عيينة بمثل إسناده ولفظه .
- وأخرج حديث خلف بن أيوب البلخي: أبو يعلى القزويني في الإرشاد (٩٢٩/٣) من طريقه عن سفيان بن عيينة بمثل إسناده ولفظه .
- وأخرج حديث مالك بن سليمان: أبو يعلى القزويني في الإرشاد (٨٥٠/٣) من طريقه عن سفيان بن عيينة بمثل إسناده وبنحو لفظه وزيادة في أوله .
- وأخرج حديث يعلى بن عبيد: البیهقي في سننه (٢٤٠/٣) من طريقه عن سفيان بن عيينة بمثل إسناده وبنحو لفظه .
- وأخرج حديث سعيد بن منصور: الخطيب البغدادي في الفصل لوصل المدرج (٢٧٩/١) من طريقه عن سفيان بن عيينة بمثل إسناده وبنحو لفظه .
- وأخرج حديث علي بن عبد العزيز أبو نعيم الحلبي: الخطيب البغدادي في الفصل لوصل المدرج (٢٧٨-٢٨٢) من طريقه عن سفيان بن عيينة بمثل إسناده وبنحو لفظه .
- وأخرج حديث أبي نعيم عبيد بن هشام: ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩٢/٢١) من طريقه عن سفيان بن عيينة بمثل إسناده ولفظه .
- وتابع سليمان التيمي، وجرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة على روايتهم عن سهيل ابن أبي صالح: عبد الله بن إدريس، وخالد بن عبد الله الواسطي، وإسماعيل بن زكريا، وزهير بن معاوية، وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله، وعلي بن عاصم، ومالك بن أنس، ووهيب بن خالد، وشعبة بن الحجاج، ومحمد بن نجيع، وورقاء بن عمر الشيكري، وأبو الأشهب جعفر بن حبان، وشريك بن مسروق الأسدي، والحسن بن صالح، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت، وإبراهيم بن طهمان، وخارجة بن مصعب، وأبو إسحاق إبراهيم الفزاري، وإبراهيم بن أبي حصن، والأوزاعي، وحفص بن غياث، وحماد بن سلمة، وزهير بن محمد التيمي، وعبد الرحمن بن عبد الله العمري، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي .
- أخرج حديث عبد الله بن إدريس: مسلم في صحيحه (٨٨١/٤١٨/٦)، وابن ماجه في سننه (٣٥٨/١)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٦٤/١)، وأحمد في المسند (٢٤٩-٤٤٢)، وابن حبان في صحيحه (٢٣٣/٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج على صحيح مسلم

(٤٦٥/٢) ، والبيهقي في سننه (٢٣٩/٣) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٨٤/٨) ، وفي الفصل لوصل المدرج (٢٧٥/١-٢٧٦) ، وأبو عبدالله الأصبهاني في مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى (١٩٠/١-٢٨٦) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠٨/١٣) من طريقه عن سهيل بن أبي صالح بمثل إسناده وبنحو لفظه وفيه كلام مدرج من قول ذكوان السمان أبو صالح .

- وأخرج حديث خالد بن عبدالله الواسطي : مسلم في صحيحه (٨٨١/٤١٧/٦) وأبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج على صحيح مسلم (٤٦٥/٢) ، والبيهقي في سننه (٢٣٩/٣) ، والخطيب البغدادي في الفصل لوصل المدرج (٢٨٠/١) من طريقه عن سهيل ابن أبي صالح بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث إسماعيل بن زكريا : أبو داود في سننه (٢٩٤/١) ، والخطيب البغدادي في الفصل لوصل المدرج (٢٨٣/١) من طريقه عن سهيل بن أبي صالح بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث زهير بن معاوية : أبو داود في سننه (٢٩٤/١) ، والبيهقي في سننه (٢٤٠/٣) ، والخطيب البغدادي في الفصل لوصل المدرج (٢٨٣/١) من طريقه عن سهيل ابن أبي صالح بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث أبي عوانة الوضاح : أبو داود الطيالسي في مسنده (٣١٦/١) ، وابن حبان في صحيحه (٢٢٨/٦) ، والخطيب البغدادي في الفصل لوصل المدرج (٢٧٩-٢٧٨/١) من طريقه عن سهيل بن أبي صالح بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث علي بن عاصم : أحمد في المسند (٤٩٩/٢) ، والخطيب البغدادي في الفصل لوصل المدرج (٢٧٩/١) ، والقزويني في التدوين في أخبار قزوين (٤٤٦/١) من طريقه عن سهيل بن أبي صالح بمثل إسناده وبنحو لفظه .

- وأخرج حديث مالك بن أنس : الجرجاني في تاريخ جرجان (١٨٣/١) ، والخطيب البغدادي في الفصل لوصل المدرج (٢٨٣/١) من طريقه عن سهيل بن أبي صالح بمثل إسناده وبنحو لفظه .

- وأخرج حديث وهيب بن خالد : ابن حبان في صحيحه (٢٢٩/٦) ، والخطيب البغدادي في الفصل لوصل المدرج (٢٧٩/١) من طريقه عن سهيل بن أبي صالح بمثل إسناده وبنحو لفظه .

- وأخرج حديث شعبة بن الحجاج : الطبراني في المعجم الأوسط (٣٠١/٧) ، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٢٦٣/٤) من طريقه عن سهيل بن أبي صالح بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث محمد بن نجيح : ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٢٣٣/٦) من طريقه عن سهيل بن أبي صالح بمثل إسناده وبنحو لفظه .

- وأخرج حديث ورقاء بن عمر اليشكري : أبو محمد الأنصاري في طبقات المحدثين بأصبهان (٤٩٨/٣) ، والخطيب البغدادي في الفصل لوصل المدرج (٢٨٢/١) من طريقه عن سهيل بن أبي صالح بمثل إسناده وبنحو لفظه .
- وأخرج حديث أبي الأشهب جعفر بن حيان : الإسماعيلي في معجم شيوخه (٤٣٤/١) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٣٣/٢) من طريقه عن سهيل بن أبي صالح بمثل إسناده وبنحو لفظه .
- وأخرج حديث شريك بن مسروق الأسدي : الإسماعيلي في معجم شيوخه (٤٣٣/١) من طريقه عن سهيل بن أبي صالح بمثل إسناده وبنحو لفظه .
- وأخرج حديث الحسن بن صالح : أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (٣٣٤/٧) ، والخطيب البغدادي في الفصل لوصل المدرج (٢٨١/١) من طريقه عن سهيل بن أبي صالح بمثل إسناده ولفظه .
- وأخرج حديث أبي حنيفة النعمان بن ثابت : أبو نعيم الأصبهاني في مسند أبي حنيفة (١٢٢/١) من طريقه عن سهيل بن أبي صالح بمثل إسناده ولفظه .
- وأخرج حديث إبراهيم بن طهمام : أبو يعلى القزويني في الإرشاد (٨٥٠/٣) من طريقه عن سهيل بن أبي صالح بمثل إسناده وبنحو لفظه .
- وأخرج حديث خارجة بن مصعب : أبو يعلى القزويني في الإرشاد (٨٥٠/٣) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٠٦/١٤) من طريقه عن سهيل بن أبي صالح بمثل إسناده وبنحو لفظه وبزيادة في أوله .
- وأخرج حديث أبي إسحاق إبراهيم الفزاري : الخطيب البغدادي في الفصل لوصل المدرج (٢٨٢/١) من طريقه عن سهيل بن أبي صالح بمثل إسناده ولفظه .
- وأخرج حديث إبراهيم بن أبي حصن : الخطيب البغدادي في موضح أوامم الجمع والتفريق (٣٩٢/١) من طريقه عن سهيل بن أبي صالح بمثل إسناده وبنحو لفظه .
- وأخرج حديث الأوزاعي : الخطيب البغدادي في الفصل لوصل المدرج (٢٨٣/١) من طريقه عن سهيل بن أبي صالح بمثل إسناده ولفظه .
- وأخرج حديث حفص بن غياث : الخطيب البغدادي في الفصل لوصل المدرج (٢٨١/١) من طريقه عن سهيل بن أبي صالح بمثل إسناده ولفظه .
- وأخرج حديث حماد بن سلمة : الخطيب البغدادي في الفصل لوصل المدرج (٢٨٤/١) من طريقه عن سهيل بن أبي صالح بمثل إسناده ولفظه .
- وأخرج حديث زهير بن محمد التميمي : الخطيب البغدادي في الفصل لوصل المدرج (٢٨٠/١) من طريقه عن سهيل بن أبي صالح بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث عبدالرحمن بن عبدالله العمري : الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٣٨/٢) من طريقه عن سهيل بن أبي صالح بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث عبدالعزيز بن محمد الدراوردي : الخطيب البغدادي في الفصل لوصول المدرج (٢٧٩/١) ، وأبو عبدالله الأصبهاني في مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى (٢٨٦/١) من طريقه عن سهيل بن أبي صالح بمثل إسناده بنحو ولفظه .

وتابع أبا صالح السمان على روايته عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أبو الأحوص حيث أخرج حديثه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٦٣/٧) من طريقه عن أبي هريرة رضي الله عنه بمثل إسناده ولفظه .

وخالف معتمر بن سليمان بن فردي الحديث منقطع ، فأسقط أباه سليمان التيمي ورواه عن سهيل بن أبي صالح حيث أخرج حديثه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩٢/٢١) من طريقه عن سليمان بن سهيل بن أبي صالح بمثل إسناده ولفظه .

الحكم العام على الحديثين (٥٣) و(٥٤) :

سبق القول بأن إسنادي الحديثين (٥٣) و(٥٤) عند المصنف صحيحان ، وبهذه المتابعات الموجود بعضها في صحيح مسلم يزداد الحديث قوة والله أعلم .

* * *

(٥٥) حدثنا أبو عبدالله محمد بن شجاع المروزي قال : حدثنا القاسم ابن مالك عن إبراهيم بن عبدالله بن فروخ عن أبيه قال : صليت خلف طلحة ابن عبيدالله على جنازة ، فكبر عليها أربعاً ، وصليت خلف عثمان بن عفان على جنازة فكبر عليها أربعاً .

دراسة رجال الإسناد :

(١) أبو عبدالله محمد بن شجاع المروزي : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٤٧) .

(٢) القاسم بن مالك المزني ، أبو جعفر الكوفي . روى عن : عبدالله بن عون ، وخالد الحذاء ، وسفيان بن زياد وغيرهم . وروى عنه : أحمد بن حنبل ، وعلي بن المديني ، ويحيى بن معين وغيرهم . مات سنة نيف وتسعين ومائة .

قال ابن سعد : " ثقة ، صالح الحديث " ، وقال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال أيضاً : " ما كان به بأس صدوق " ، وقال أحمد : " صدوق " ، وقال العجلي : " ثقة " ، وقال أبو داود : " ليس به بأس " ، وقال مرة أخرى : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " صالح الحديث ليس بالمتين " ، وقال الساجي : " ضعيف " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " ثقة ، احتج به البخاري ومسلم ، وضعفه الساجي وحده ، وثقه طائفة وهو ممن لا بأس به " ، وقال ابن حجر : " صدوق فيه لين " ، قلت : والذي يظهر لي والله أعلم أنه " صدوق حديثه حسن " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣٩٠/٦) ، تاريخ ابن معين (٢٧٢/٣) ، التاريخ الكبير (١٧١/٧) ، معرفة الثقات (٢١١/٢) ، الجرح والتعديل (١٢١/٧) ، الثقات (٣٣٩/٧) ، تهذيب الكمال (٤٢٢/٢٣) ، سير أعلام النبلاء (٣٢٤/٩) ، الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب ردھم (١٥٠/١) ، تهذيب التهذيب (٢٩٨/٨) ، تقريب التهذيب (٤٥١/١) .

(٣) إبراهيم بن عبدالله بن فروخ مولى لآل طلحة بن عبيد الله . روى عن : أبيه عبدالله ابن فروخ ، وروى عنه : محبوب بن محرز ، والقاسم بن مالك ، ومحمد بن الحسن ابن هلال .

قال أبو حاتم في العلل : " مجهول " ، قلت : ولم أجد غيره من الأئمة ذكره بجرح أو تعديل .

انظر : تاريخ يحيى بن معين (١٨/٤) ، علل ابن أبي حاتم (١٦٢/١) ، تهذيب الكمال (٧٤/٢٥) ، ميزان الاعتدال (٢٢/٨) ، الإكمال للحسيني (٦٣٨/١) ، تعجيل المنفعة

(١٩/١) ، لسان الميزان (٩١/١) .

(٤) عبدالله بن فروخ القرشي التيمي ، مولى آل طلحة بن عبيدالله . روى عن : طلحة ابن عبيدالله ، وعثمان بن عفان ، وعبدالله بن عباس ، وأم سلمة رضي الله عنهم . وروى عنه : ابنه إبراهيم بن عبدالله بن فروخ ، وطلحة بن يحيى بن طلحة . وروى له النسائي حديثاً واحداً في الصيام .

قال إسحاق بن راهويه : " مستور الحال لم أقف على توثيقه " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " صدوق " ، وقال ابن حجر : " صدوق " .

انظر : مسند إسحاق بن راهويه (٨١/١) ، التاريخ الكبير (١٦٩/٥) ، الجرح والتعديل (١٣٧/٥) ، الثقات (١٢/٥) ، تهذيب الكمال (٤٢٧/١٥) ، الكاشف (٥٨٤/١) ، تهذيب التهذيب (٣١١/٥) ، تقريب التهذيب (٣١٧/١) .

الحكم على إسناده الأثر :

إسناده الأثر عند المصنف ضعيف لجهالة حال إبراهيم بن عبدالله بن فروخ كما قال أبو حاتم .

تخريج الأثر :

لم أجد من أخرج هذا الأثر عن طلحة بن عبيد الله ، وعثمان بن عفان . لكن له أصل مرفوع أخرجه البخاري في صحيحه (١٣٣٤/٢٦٠/٣) قال : حدثنا محمد بن سنان قال : حدثنا سليم ابن حيان قال : حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر رضي الله عنه : " أن النبي ﷺ صلى على أصحمة النجاشي فكبّر أربعاً " ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٩٥٢/٢٦/٧) وغيرهما .

* * *

(٥٦) حدثنا أبو بَحرَ عبدالواحد بن غياث قال : حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس : أن أزواج النبي ﷺ كنَّ يدلجنَ بالقربَ على ظهورهنَّ ليسقينَ الماء أصحابَ النبي ﷺ / بادية خدامهنَّ .
قال موسى : سألت أبا جعفر العَدوي عن الخِدام ؟ فقال : الخلل .

[٣٩/ب]

دراسة رجال الإسناد :

(١) عبدالواحد بن غياث المرادي البصري ، أبو بَحرَ الصَّيرَفِي . روى عن : حماد ابن سلمة ، وحفص بن غياث ، وأبي معاوية الضرير وغيرهم . وروى عنه : موسى بن هارون الحافظ ، وأبو زرعة الرازي ، وزكريا السَّاجي وغيرهم . مات سنة أربعين ومائتين .

قال أبو زرعة : " صدوق " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو علي صالح ابن محمد : " لا بأس به " ، وقال الخطيب البغدادي : " كان ثقة " ، وقال ابن حجر : " صدوق " .
انظر : الجرح والتعديل (٢٣/٦) ، الثقات (٤٢٦/٨) ، تاريخ بغداد (٥/١١) ، تهذيب الكمال (٤٦٦/١٨) ، تهذيب التهذيب (٣٨٨/٦) ، تقريب التهذيب (٣٦٧/١) .

(٢) حماد بن سلمة بن دينار البَصْرِي ، أبو سلمة . روى عن : ثابت البناني ، وقتادة ابن دعامه ، وخاله حميد الطويل وغيرهم . وروى عنه : هدبة بن خالد ، وإبراهيم ابن الحجاج السامي ، وعبدالأعلى بن حماد النرسي ، وعبدالواحد بن غياث أبو بحر وغيرهم . مات سنة سبع وستين ومائة .

قال ابن سعد : " كان ثقة كثير الحديث ، وربما حدث بالحديث المنكر " ، وقال ابن معين : " ثقة " ، أثبت الناس في ثابت ، حماد بن سلمة " ، وقال علي المديني : " لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حماد بن سلمة " ، وقال أحمد بن حنبل : " ثقة " ، وقال : صالح ، أثبت الناس في حميد الطويل سمع منه قديماً ، وأثبت في حديث ثابت من غيره " ، وقال العجلي : " ثقة رجل صالح ، حسن الحديث " ، وقال النسائي : " ثقة " ، وقال الساجي : " كان حافظاً ، ثقة ، مأموناً " ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : " من عباد أهل البصرة ومتقبيهم " ، وقال البيهقي : " أحد الأئمة ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، لذا تركه البخاري ، وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت مسمع منه قبل تغيره ، وما سوي حديثه عن ثابت لا يبلغ أنتى عشرة حديثاً أخرجهما في الشواهد ، وقال الذهبي : " ثقة " ، صدوق يغلط وليس في قوة مالك " ، وقال ابن حجر : " ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخره " .

انظر : التاريخ الكبير (٢٢/٣) ، معرفة النقات (٣١٩/١) ، الجرح والتعديل (١٤٠/٣) ،
النقات (٢١٦/٦) ، مشاهير علماء الأمصار (١٥٧/١) ، تهذيب الكمال (٢٥٣/٧) ، سير
أعلام النبلاء (٤٤٤/٧) ، الكاشف (٣٤٩/١) ، تهذيب التهذيب (١١/٣) ، تقريب التهذيب
(١٧٨/١) .

(٣) ثابت بن أسلم البُناني أبو محمد البصري . روى عن : أنس بن مالك ، وعبدالله ابن
عمر ، وعبدالله الزبير رضي الله عنهم وغيرهم . وروى عنه : حماد بن سلمة ، وشعبة ابن
الحجاج ، وحמיד الطويل وغيرهم . مات سنة سبع وعشرين ومائة .

قال ابن سعد : " كان ثقة مأموناً " ، وقال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال أحمد ابن
حنبل : " ثابت ثبت في الحديث ، من النقات المأمونين ، صحيح الحديث " ، وقال العجلي :
" تابعي ثقة ، رجل صالح " ، وقال النسائي : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " ثقة صدوق ، أثبت
أصحاب أنس : الزهري ثم ثابت " ، وذكره ابن حبان في النقات ، وقال ابن عدي :
" أروى الناس عنه حماد بن سلمة ، وما هو إلا ثقة صدوق ، وأحاديثه صالحة مستقيمة
إذا روى عنه ثقة ، وما وقع في حديثه من النكرة إنما هو من الراوي عنه لأنه قد روى عنه
جماعة ضعفاء ومجهولون ، وإنما هو نفسه إذا روى عن من هو فوقه من مشايخه فهم
مستقيم الحديث ثقة " ، وقال الذهبي : " كان رأساً في العلم والعمل " ، وقال ابن حجر :
" ثقة " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٣٢/٧) ، التاريخ الكبير (١٥٩/٢) ، معرفة النقات
(٢٥٩/١) ، الجرح والتعديل (٤٤٩/٢) ، النقات (٨٩/٤) ، الكامل في ضعفاء الرجال
(١٠٠/٢) ، تهذيب الكمال (٣٤٣/٤) ، سير أعلام النبلاء (٢٢٠/٥) ، الكاشف (٢٨١/١) ،
تهذيب التهذيب (٣/٢) ، تقريب التهذيب (١٣٢/١) .

(٤) أنس بن مالك رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (٤١) .

الحكم على إسناده الأثر :

إسناده الأثر عند المصنف حسن لوجود عبدالواحد بن غياث وهو " صدوق " .

تخريج الأثر :

الأثر رواه المصنف عن أبي بحر عبدالواحد بن غياث عن حماد بن سلمة عن ثابت
البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

تابع المصنف موسى بن هارون على روايته عن أبي بحر عبدالواحد بن غياث أبو يعلى
حيث أخرج الحديث في مسنده (٥٥/٦) عن أبي بحر عبدالواحد بن غياث عن حماد بن سلمة
بمثل إسناده ولفظه .

وتابع أبا بحر عبدالواحد بن غياث محمد بن الفضل عارم حيث أخرج حديثه عبد ابن حميد في مسنده (٣٩٣/١) من طريقه عن حماد بن سلمة بمثل إسناده ولفظه .

الحكم العام على إسناده الأثر :

سبق القول بأن إسناده الأثر عند المصنف حسن لوجود عبدالواحد بن غياث وهو " صدوق " ، ولكن بمتابعة أبي يعلى الموصلي ، ومحمد بن الفضل وهما ثقتان كما في سير أعلام النبلاء (١٧٤/١٤) ، وتقريب التهذيب (٥٠٢/١) فإن الحديث يرتقي لدرجة الصحيح لغيره والله أعلم ، وقد قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٣/٣) : " رواه أبو يعلى ورجاله ثقات " .

* * *

(٥٧) حدثنا عبدالواحد بن غياث وإبراهيم بن الحجاج قالوا : حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ قال - يوم أحد وهو يسلب الدم عن وجهه وينفضه - : كيف يقلح قوم شجوا^(١) نبيهم وكسروا رباعيته^(٢) وهو يدعوهم إلى الله !! فأنزل الله تعالى : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ۚ ﴾^(٣).

(١) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٤٤٥/٢) : " الشج في الرأس خاصة في الأصل وهو أن يضربه بشيء فيجرحه فيه ، ويشقه ، ثم أستعمل في غيره من الأعضاء " .

(٢) قال أبو بكر الرازي في مختار الصحاح (٩٧/١) : " الرباعية : السن التي بين الثنية والنانب " .

(٣) سورة آل عمران آية (١٢٨) .

دراسة رجال الإسناد :

(١) عبدالواحد بن غياث : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٦) .

(٢) إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي الناجي ، أبو إسحاق البصري . روى عن : حماد بن سلمة ، وهيب بن خالد ، وأبان بن يزيد وغيرهم . وروى عنه : موسى بن هارون الحافظ ، وأبو زرعة الرازي ، وأبو يعلى الموصلي وغيرهم . مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن قانع : " صالح " ، وقال الدارقطني : " ثقة " ، وقال ابن حجر : " ثقة يهمل قليلاً " .

انظر : الجرح والتعديل (٩٣/٢) ، الثقات (٧٨/٨) ، تهذيب الكمال (٦٩/٢) ، سير أعلام النبلاء (٣٩/١١) ، الكاشف (٢١٠/١) ، تهذيب التهذيب (٩٨/١) ، تقريب التهذيب (٨٨/١) .

(٣) حماد بن سلمة : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٦) .

(٤) ثابت بن أسلم البتاني : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٦) .

(٥) أنس بن مالك رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (٤١) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف صحيح ، ورجاله كلهم ثقات ، غير عبدالواحد ابن غياث فإنه " صدوق " ، ولكنه جاء مقروناً في الإسناد بإبراهيم بن الحجاج وهو " ثقة " .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن عبدالواحد بن غياث وإبراهيم بن الحجاج عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

تابع موسى بن هارون على روايته عن عبدالواحد بن غياث ، البزار في مسنده (١٧٥/٨) ، وأبو يعلى في مسنده (٥٥/٦) عن عبدالواحد بن غياث عن حماد بن سلمة بمثل إسناده ولفظه .

وتابع عبدالواحد بن غياث وإبراهيم بن الحجاج على روايتهما عن حماد بن سلمة : عبدالله بن مسلمة القعنبي ، وعفان بن مسلم ، وروح بن عباد ، وهبة بن خالد ، وأسد ابن موسى ، وسهل بن بكار .

- أخرج حديث عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي : مسلم في صحيحه (١٢/٣٩١/١٧٩١) ، والبطحاوي في شرح معاني الآثار (٥٠٢/١) من طريقه عن حماد بن سلمة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث عفان بن مسلم : أحمد في المسند (٣/٢٥٣-٢٨٨) ، وأبو عوانة في مسنده (٣٢٦/٤) عنه عن حماد بن سلمة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث روح بن عباد : عبد بن حميد في مسنده (١/٣٦٢) ، وابن حجر في تعليق التعليق (٤/١٠٨) من طريقه عن حماد بن سلمة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث هبة بن خالد : أبو يعلى في مسنده (٦/٥٥) ، وابن حبان في صحيحه (١٤/٥٣٧) من طريقه عن حماد بن سلمة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث أسد بن موسى : أبو عوانة في مسنده (٤/٣٢٧) من طريقه عن حماد ابن سلمة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث سهل بن بكار : أبو عوانة في مسنده (٤/٣٢٧) من طريقه عن حماد ابن سلمة بمثل إسناده ولفظه .

وتابع البناني على روايته عن أنس بن مالك رضي الله عنه : حميد الطويل ، وداد بن أبي هند .

- أخرج حديث حميد الطويل : الترمذي في سننه (٥/٢٢٦-٢٢٧) وقال : " حديث حسن صحيح " ، والنسائي في السنن الكبرى (٦/٣١٤) ، وابن ماجه في سننه (٢/١٣٣٦) ، وابن سعد في الطبقات (٢/٤٤) ، وأحمد في المسند (٣/٩٩-١٧٨-٢٠٦) ، وأبو يعلى في مسنده (٦/٣٩١) ، والطبري في جامع البيان (٤/٨٦) وفي تاريخه (٢/٦٥) ، وابن حبان في صحيحه (١٤/٥٣٦) ، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٢/٢٨١) والرازي في

الفوائد (٧٥/٢) ، وابن حجر في تغليق التعليق (١٠٨/٤) من طريقه عن أنس بن مالك رضي الله عنه بمثله .

- وأخرج حديث داود بن أبي هند : ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٢٨١/٢) ، والرازي في فوائده (٧٥/٢) من طريقه عن أنس بن مالك رضي الله عنه بمثله .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناد الحديث عند المصنف صحيح ، ويزداد قوة بهذه المتابعات وبعضها ثابت في صحيح مسلم والله أعلم .

* * *

(٥٨) حدثنا هُذْبَةُ بن خالد و إبراهيم بن الحَجَّاج قالا : حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال - يوم أحد - : اللهم إن تشأ لا تعبد في الأرض .

دراسة رجال الإسناد

- (١) هُذْبَةُ بن خالد : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٢٢) .
- (٢) إبراهيم بن الحَجَّاج : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٧) .
- (٣) حماد بن سلمة : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٦) .
- (٤) ثابت البناني : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٦) .
- (٥) أنس بن مالك رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (٤١) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف صحيح ، و رجاله كلهم ثقات .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن هُذْبَةَ بن خالد وإبراهيم بن الحجاج عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

تابع المصنف موسى بن هارون على روايته عن هُذْبَةَ بن خالد ، أبو يعلى الموصلي حيث أخرج الحديث في مسنده (٦٧/٦) عن هُذْبَةَ بن خالد عن حماد بن سلمة بمثل إسناده ولفظه، ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٨/١١) .

وتابع هُذْبَةُ بن خالد ، وإبراهيم بن الحجاج على روايتهما عن حماد بن سلمة : عبد الصمد بن عبد الوارث ، وعفان بن مسلم ، وسليمان بن حرب ، وعبيد الله بن محمد العيشي .

- أخرج حديث عبد الصمد بن عبد الوارث : مسلم في صحيحه (١٢/٢٩٢/١٧٤٣) ، وأحمد في المسند (٣/١٥٢) عنه عن حماد بن سلمة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث عفان بن مسلم : أحمد في المسند (٣/١٥٢-٢٥٢) ، وأبو عوانة في مسنده (٤/٢١٩) عنه عن حماد بن سلمة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث سليمان بن حرب : عبد بن حميد في مسنده (١/٣٩٩) عنه عن حماد بن سلمة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث عبيد الله بن محمد العيشي : أبو عوانة في مسنده (٤/٢١٩) من طريقه عن حماد بن سلمة بمثل إسناده ولفظه .

وتابع ثابتاً البناني على روايته عن أنس بن مالك رضي الله عنه : حميد الطويل ، ومحمد بن شهاب الزهري .

- أخرج حديث حميد الطويل : ابن أبي شيبة في مصنفه (٧٥/٦) و(٤١٦/٧) ، وأحمد في المسند (١٢١/٣) من طريقه عن أنس بن مالك رضي الله عنه بنحوه .

- وأخرج حدث محمد بن شهاب الزهري : الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٩٤/٣) من طريقه عن أنس بن مالك رضي الله عنه بنحوه .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث صحيح ، ويزداد قوة بهذه المتابعات وبعضها ثابت في صحيح مسلم والله أعلم .

* * *

(٥٩) حدثنا أبو عمران قال : حدثنا محمد بن ثعلبة بن سَوَاء قال :
حدثنا عمي محمد بن سَوَاء قال : حدثنا موسى بن شَرَوَان قال : قال لي بُدِيل :
كان كُمْ قَمِيصُ النَّبِيِّ ﷺ إلى رصغته ^(١) .

(١) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٢٢٧/٢) : " إن كَمْه كان إلى رصغته
هي لغة في الرصغ : وهو مفصل ما بين الكف والساعد . "

دراسة رجال الإسناد :

- (١) أبو عمران هو المصنف موسى بن هارون الحمّال .
- (٢) محمد بن ثعلبة بن سَوَاء : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
- (٣) محمد بن سَوَاء : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
- (٤) موسى بن شَرَوَان : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (١٠) .
- (٥) بُدِيل بن مَيْسرة العَقْلِي البصري . روى عن : أنس بن مالك رضي
الله عنه ، وشَهْر بن حَوْشَب ، وعطاء بن أبي رباح وغيرهم . وروى عنه :
هشام الدَّسْتَوَائِي ، وشعبة بن الحجاج ، وقُرة بن خالد وغيرهم . مات سنة ثلاثين
ومائة .
- قال ابن سعد : " ثقة له أحاديث " ، وقال يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، والعجلي ،
والنسائي : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " صدوق " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي
وابن حجر : " ثقة " .
- انظر : الطبقات الكبرى لابن سعد (٢٤٠/٧) ، سؤالات أبي داود (٣٢٥/١) ،
التاريخ الكبير (١٤٢/٢) ، معرفة الثقات (٢٤٣/١) ، الجرح والتعديل (٤٢٨/٢) ، الثقات
(١١٧/٦) ، مشاهير علماء الأمصار (١٥٢/١) ، تهذيب الكمال (٣١/٤) ، الكاشف
(٢٦٤/١) ، تهذيب التهذيب (٣٧١/١) ، تقريب التهذيب (١٢٠/١) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف ضعيف لأنه مرسل .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف موسى بن هارون عن محمد بن ثعلبة بن سواء عن عمه محمد
ابن سواء عن موسى بن شروان عن بُدِيل بن ميسرة العَقْلِي .
تابع محمد بن ثعلبة بن سواء على روايته عن عمه محمد بن سواء ، إسحاق بن راهويه
حيث أخرج الحديث في مسنده (١٦٤/١) من طريقه عن محمد بن سواء عن موسى ابن

شروان المعلم عن بُديل بن ميسرة العقيلي بمثله .

وتابع محمد بن سواء على روايته عن موسى بن شروان المعلم : النضر بن شميل ،
ومحمد بن ربيعة الكلبي ، ووكيع بن الجراح .

- أخرج حديث النضر بن شميل : النسائي في السنن الكبرى (٤٨٢/٥) من طريقه عن موسى
ابن شروان عن بديل بن ميسرة بمثله .

- وأخرج حديث محمد بن ربيعة الكلبي : ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤٥٨/١) من
طريقه عن موسى بن شروان عن بديل بن ميسرة بمثله .

- وأخرج حديث وكيع بن الجراح : ابن أبي شيبة في مصنفه (١٦٩/٥) ، وهناد بن السري
في الزهد (٣٧١/٢) ، وابن أبي عاصم في الزهد (٦/١) من طريقه عن موسى بن شروان
عن بديل بن ميسرة بمثله .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف ضعيف لإرساله وهذه المتابعات لا تفيد له لكون
مدارها على موسى بن شروان عن بديل الذي أرسله . لكن سيأتي في الحديث رقم (٦١،٦٠)
متصلاً والله أعلم .

* * *

قال موسى بن هارون : رواه بدیل عن شهر عن أسماء :
 (٦٠) حدثنا به عبدالله بن محمد بن حجاج الصواف قال : حدثنا معاذ ابن هشام قال : حدثني أبي عن بدیل بن ميسرة العقيلي عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت السكن الأنصارية قالت : كان كُم رسول الله ﷺ إلى الرسغ .

(٦١) حدثناه إسحاق بن راهويه قال : حدثنا معاذ بن هشام قال : حدثني أبي عن بدیل عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت : كان يد قميص رسول الله ﷺ أسفل من الرسغ .

دراسة رجال الإسناد :

في إسناد الحديث (٦٠) :

(١) عبدالله بن محمد بن الحجاج بن أبي عثمان الصواف ، أبو يحيى البصري . روى عن : معاذ بن هشام ، وأبي عامر العقدي ، وعبد الوهاب الثقفي وغيرهم . وروى عنه : موسى بن هارون الحافظ ، والترمذي ، وزكريا الساجي وغيرهم . مات سنة خمس وخمسين ومائتين .

حسن الترمذي حديثه ، وذكره ابن حبان في النقائ ، وقال ابن حجر : " صدوق " . قلت : والذي يظهر أنه " صدوق " كما قال ابن حجر والله أعلم .

انظر : سنن الترمذي (٢٣٨/٤) ، النقائ (٣٦١/٨) ، تهذيب الكمال (٥٣/١٦) ، الكاشف (٥٩٣/١) ، المقتني في سرد الكنى (١٤٩/٢) ، تهذيب التهذيب (٧/٦) ، تقريب التهذيب (٣٢١/١) .

(٢) معاذ بن هشام الدستوائي : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٣١) .

(٣) هشام الدستوائي : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٣١) .

(٤) بدیل بن ميسرة العقيلي : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٩) .

(٥) شهر بن حوشب : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (١٩) .

(٦) أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية ، أم سلمة ويقال : أم عامر روت عن الرسول ﷺ أحاديث صالحة . روى عنها : شهر بن حوشب ، وإسحاق بن راشد ، وعبدالله بن عبد الرحمن بن ثابت الصامت وغيرهم . عاشت إلى دولة يزيد ابن معاوية .

حضرت بيعة الرضوان وبايعت يومئذ ، وشهدت البرموك وقتلت تسعة من الروم رضي الله عنها وأرضاها .

انظر : الاستيعاب (١٧٨٧/٤) ، تهذيب الكمال (١٢٨/٣٥) ، سير أعلام النبلاء (٢٩٦/٢) ، الإصابة (٤٩٨/٧) .

وفي إسناد الحديث (٦١) :

(١) إسحاق بن راهويه : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٣٠) .

* وباقي الرواة درسوا في الحديث (٦٠) .

الحكم على إسنادي الحديث :

إسنادا الحديث عند المصنف بدرجة الحسن لوجود معاذ بن هشام ، وشَهْرَ بن حَوْشَب وكلاهما "صدوق".

تخريج الحديث :

الحديث (٦٠) رواه المصنف عن عبدالله بن محمد بن الحجاج الصواف .

والحديث (٦١) رواه المصنف عن إسحاق بن راهويه .

وعبدالله ، وإسحاق عن معاذ بن هشام الدستوائي عن أبيه هشام الدستوائي عن بديل بن ميسرة العقيلي عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية .

أخرج الحديث إسحاق بن راهويه في مسنده (١٦٣/١) عن معاذ بن هشام به مثله وبدون لفظة " أسفل " من الرسخ .

وتابع المصنف موسى بن هارون على روايته عن عبدالله بن محمد بن الحجاج الصواف : أبو عيسى الترمذي ، وصالح بن أحمد بن يونس ، وزكريا السَّاجي ، ومحمد بن هارون الحضرمي ، ويحيى بن محمد بن صاعد .

- حديث أبي عيسى الترمذي : موجود في سننه (٢٣٨/٤) وقال : " حديث حسن غريب " وأيضاً في الشرائع المحمدية (٦٨/١-٦٩) ، وأخرجه أبو سعد السمعاني في كتابه أدب الإملاء والاستملاء (١١٦/١) من طريق الترمذي عن عبدالله بن محمد بن الحجاج الصواف عن معاذ ابن هشام بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث صالح بن أحمد بن يونس : ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٤٣٤/٦) عنه عن عبدالله بن محمد بن الحجاج الصواف عن معاذ ابن هشام بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث زكريا السَّاجي : أبو الشيخ في أخلاق النبي (٨٦/٢) عنه عن عبد الله الصواف بمثل إسناده ولفظه ، وزيادة كلمة " أسفل " من الرسخ .

- وأخرج حديث محمد بن هارون الحضرمي : المزي في تهذيب الكمال (٥٤/١٦) من طريقه عن عبدالله بن محمد بن الحجاج الصواف عن معاذ بن هشام بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث يحيى بن محمد بن صاعد : المزي في تهذيب الكمال (٥٤/١٦) من طريقه عن عبدالله بن محمد بن الحجاج عن معاذ بن هشام بمثل إسناده ولفظه .

وتابع المصنف على روايته عن إسحاق بن راهويه : أبو داود السجستاني ، والنسائي .

- حديث أبي داود : موجود في سننه (٤٣/٤) ، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٥٤/٥) به مثله ، وبدون لفظة " أسفل " من الرسغ .

- وحديث النسائي : موجود في سننه الكبرى (٤٨١/٥) به مثله ، وبدون لفظة " أسفل " من الرسغ .

وتابع عبدالله الصواف ، وإسحاق بن راهويه على روايتهما عن معاذ بن هشام الدستوائي :

علي ابن المديني ، وأبو طليق ، قال ابن أبي الدنيا : " وكان رجلاً صالحاً " .

- أخرج حديث علي بن المديني : الطبراني في المعجم الكبير (١٦٣/٢٤) من طريقه عن معاذ بن هشام بمثل إسناده ولفظه ، وبدون لفظة " أسفل " من الرسغ .

- وأخرج حديث أبي طليق : ابن أبي الدنيا في كتابه التواضع والخمول (١٩٥/١) من طريقه عن معاذ بن هشام بمثل إسناده ولفظه ، وبدون لفظة " أسفل " من الرسغ .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسنادي الحديث عند المصنف بدرجة الحسن ، وببقيان كما هما لأن مدار

المتابعات على معاذ بن هشام ، وشهر بن حوشب وكلاهما " صدوق " والله أعلم .

* * *

(٦٢) حدثنا عبدالله بن محمد بن حجاج الصوّاف قال : حدثنا معاذ بن هشام قال : حدثني أبي عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ : كان إذا مرّ في طريق من طرق المدينة عُرِفَ بريح الطيب .

دراسة رجال الإسناد :

- (١) عبدالله بن محمد بن حجاج الصوّاف : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٦٠) .
- (٢) معاذ بن هشام الدُّسْتَوَائِي : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٣١) .
- (٣) هشام الدُّسْتَوَائِي : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٣١) .
- (٤) قتادة بن دعامة : " ثقة مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .
- (٥) أنس بن مالك رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (٤١) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف ضعيف لأجل عنعنة قتادة وهو مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنا .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن عبدالله بن محمد بن حجاج الصوّاف عن معاذ بن هشام عن هشام الدُّسْتَوَائِي عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك .
أخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (١٢٩/٧) من طريق المصنف موسى ابن هارون الحافظ بإسناد هذا الجزء عنه . عن أبي جعفر الصيدلاني عن الحسن بن أحمد الحداد عن أبي نعيم أحمد بن عبدالله عن أبي مسلم محمد بن معمر بن ناصح الذهلي عن موسى بن هارون بن عبدالله بن مروان البراز عن عبدالله بن محمد بن حجاج عن معاذ ابن هشام عن أبيه عن قتادة عن أنس بن مالك بمثله .

وأخرجه محمد بن علي بن طولون في كتابه الأحاديث المائة (٥٦/١) من طريق المصنف موسى بن هارون الحافظ بإسناد هذا الجزء عنه . من طريق الحافظ ضياء الدين المقدسي عن أبي جعفر الصيدلاني عن أبي علي الحداد عن أبي نعيم عن محمد بن معمر عن موسى بن هارون عن عبدالله بن محمد الصوّاف عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أنس بن مالك بمثله .

وتابع المصنف موسى بن هارون على روايته عن عبدالله بن محمد بن حجاج الصوّاف ، صالح بن أحمد بن يونس حيث أخرج حديثه ابن عدي في الكامل (٤٣٤/٦) عنه عن عبدالله

ابن محمد بن حجاج الصواف عن معاذ بن هشام بمثل إسناده وينحو لفظه .
وتابع هشاماً الدستوائي على روايته عن قتادة بن دعامه ، سعيد بن أبي عروبة حيث
أخرج حديثه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٤٣٣/٥) والطبراني في المعجم الأوسط
(١٤٦/٣) ، وابن عدي في الكامل (٤٨/٥) من طريقه عن قتادة بن دعامه عن أنس بن مالك
بنحوه .

وتابع قتادة على روايته عن أنس بن مالك : يزيد الرقاشي ، وهلال بن أبي هلال
القسملي .

- أخرج حديث يزيد الرقاشي : ابن سعد في الطبقات (٣٩٨/١) ، والخطيب البغدادي في
الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٣٨٨/١) من طريقه عن أنس بن مالك بنحوه .

قال ابن سعد : أخبرنا موسى بن إسماعيل أبو سلمة - وهو " ثقة " كما في التقريب
(٥٤٩/١) - قال : أخبرنا أبو بشر صاحب البصري - وهو ثقة كما في التقريب (١٢٧/١) -
قال : أخبرنا يزيد الرقاشي - وهو " ضعيف " كما في التقريب (٥٩٩/١) .

- وأخرج حديث هلال بن أبي هلال القسملي : الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع
والتفريق (٥٢٣/٢) من طريقه عن أنس بن مالك بمعناه وبزيادة في أوله .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف **ضعيف** ، لأجل عننة قتادة ، ولكن تابعه
يزيد الرقاشي وهو " ضعيف " كما في التقريب (٥٩٩/١) ، وهلال القسملي وهو " ضعيف "
أيضاً كما في التقريب (٥٧٦/١) ولكن يقوّي كل منهما الآخر فيرتقى الحديث لدرجة
الحسن لغيره والله أعلم .

* * *

(٦٣) حدثنا محمد بن ثعلبة بن سَوَاء قال : حدثنا محمد بن سَوَاء قال :

حدثنا هَمَام عن قتادة عن أنس بن مالك قال : كان كُـم رسول الله ﷺ إلى رِصْنِه .

دراسة رجال الإسناد :

(١) محمد بن ثعلبة بن سَوَاء : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .

(٢) محمد بن سَوَاء : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .

(٣) هَمَام بن يحيى بن دينار الأَرْدِي العَوَظِي المُحَلَمِي ، أبو عبد الله البصري . روى

عن : قتادة بن دعامة ، وعطاء بن أبي رباح ، وثابت البناني وغيرهم . وروى عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث ، وعمرو بن عاصم ، ويزيد بن هارون ، وهبة بن خالد وغيرهم . مات سنة ثلاث وستين ومائة .

قال عبد الله بن المبارك : " همام ثبت في قتادة " ، وقال يزيد بن زريع : " همام حفظه رديء ، وكتابه صالح " ، وقال عفان بن مسلم : " كان يحيى بن سعيد يعترض على همام في كثير من حديثه ، فلما قدم معاذ بن هشام نظرنا في كتابه فوجدناه يوافق هماماً في كثير مما كان يحيى ينكره عليه ، فكف يحيى بعد عنه " ، وقال عبد الرحمن بن مهدي : " همام عندي في الصدوق مثل ابن أبي عروبة " ، وقال يزيد بن هارون : " كان همام قوياً في الحديث " ، وقال ابن سعد : " كان ثقة ربما غلط في الحديث " ، وقال يحيى بن معين : " ثقة صالح " ، وقال أحمد بن حنبل : " همام ثبت في كل المشايخ " ، وقال العجلي : " ثقة " ، وقال أبو زرعة : " لا بأس به " ، وقال أبو حاتم : " ثقة صدوق ، في حفظه شيء " ، وقال الساجي : " صدوق سيء الحفظ ما حدث من كتابه فهو صالح ، وما حدث من حفظه فليس بشيء " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : " همام أشهر وأصدق من أن يذكر له حديث منكر ، وأحاديثه مستقيمة في قتادة " ، وقال الحاكم : " ثقة حافظ " ، وقال ابن حجر : " ثقة ربما وهم " . قلت : والذي يظهر أنه كما قال ابن حجر : " ثقة ربما وهم " والله أعلم .

انظر : الطبقات (٢٨٢/٧) ، التاريخ الكبير (٢٣٧/٨) ، معرفة الثقات (٣٣٤/٢) ، الجرح والتعديل (١٠٧/٩) ، الثقات (٥٨٦/٧) ، تهذيب الكمال (٣٠٢/٣٠) ، سير أعلام النبلاء (٢٩٦/٧) ، الكاشف (٣٣٩/٢) ، تهذيب التهذيب (٦٠/١١) ، تقريب التهذيب (٥٧٤/١) .

(٤) قتادة بن دعامة السدوسي : " ثقة مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين

يضعفون إذا عنعنوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .

(٥) أنس بن مالك رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (٤١) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف ضعيف لأجل عنعنة قتادة وهو مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن محمد بن ثعلبة بن سواء عن محمد بن سواء عن همام ابن يحيى عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

أخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (١٣١/٧) بإسناده من طريق المصنف عن محمد بن ثعلبة به مثله .

وتابع المصنف على روايته عن محمد بن ثعلبة بن سواء : عبدالله بن محمد بن ناجية ، ومحمد بن بشر بن مطر .

- أخرج حديث عبدالله بن محمد بن ناجية : أبو الشيخ في أخلاق النبي (٨٤/٢) عنه عن محمد بن ثعلبة بن سواء بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث محمد بن بشر بن مطر : البيهقي في شعب الإيمان (١٥٤/٥) ، والخطيب البغدادي في تالي تلخيص المتشابه (٤٠٤/٢) من طريقه عن محمد بن ثعلبة بن سواء عن محمد بن سواء بمثل إسناده ولفظه .

وللحديث شواهد منها : الحديث (٦٠) و(٦١) سبقت دراستهما وكلاهما إسناده حسن .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناد الحديث عند المصنف ضعيف ، ولا تنفعه المتابعات المتقدمة لكون مدارها على محمد بن ثعلبة الذي رواه من طريق قتادة وقد عنعنه والله أعلم . وضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٤٧٥/٥) قال : (ورجاله ثقات ، غير محمد بن ثعلبة فلم يوثقه أحد ، بل قال أبو حاتم : " أدركته ، ولم أكتب عنه " ، ولكن روى عنه أبو زرعة ، فلعله لذلك قال الحافظ في التقریب : " صدوق " ، فإن سلم منه فالعلة من عنعنة قتادة ، فإنه رمي بالتدليس) ، وضعفه أيضاً في تخريج السمائل المحمدية (ص:٤٦) . قلت : وللحديث شواهد حسنة سبق دراستها في الحديث رقم (٦١) فيرتقي لدرجة الحسن لغيره والله أعلم .

* * *

(٦٤) حدثنا محمد بن ثعلبة قال : حدثنا عمي محمد بن سَوَاء قال : حدثنا / [١/٤٠] سعيد عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ - وجنزة سعد بن معاذ موضوعة - : اهتزَّ العرش لموت سعد ، قال : فطعن المنافقون في جنازته ، قالوا : ما أخفها . فبلغ النبي ﷺ ذلك فقال : إن الملائكة تحملها معكم .

دراسة رجال الإسناد :

- (١) محمد بن ثعلبة بن سَوَاء : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
- (٢) محمد بن سَوَاء : " صدوق سمع من سعيد بن أبي عروبة في الاختلاط " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
- (٣) سعيد بن أبي عَرُوبَة : " ثقة كثير التذليل من المرتبة الثانية عند ابن حجر واختلط " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .
- (٤) قتادة بن دِعامَة : " ثقة مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .
- (٥) أنس بن مالك رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (٤١) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف ضعيف لأن محمد بن سواء سمع من سعيد بن أبي عروبة في الاختلاط ، ولأجل عنونة قتادة بن دعامَة وهو مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف موسى بن هارون عن محمد بن ثعلبة بن سواء عن عمه محمد ابن سواء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامَة عن أنس بن مالك رضي الله عنه .
تابع المصنف موسى بن هارون على روايته عن محمد بن ثعلبة : عبدالله بن أحمد ابن حنبل ، وعبدان بن أحمد ، وأبو ليبيد محمد بن إدريس السامي السرخسي .
- أخرج حديث عبدالله بن أحمد بن حنبل وعبدان بن أحمد : الطبراني في المعجم الكبير (١٢/٦) عنهما عن محمد بن ثعلبة عن عمه محمد بن سواء بمثل إسناده ولفظه ولكن بدون ذكر طعن المنافقين في الجنزة .
- وأخرج حديث أبي ليبيد محمد بن إدريس السامي السرخسي : أبو عبدالله المقدسي في الأحاديث المختارة (٢٩/٧) من طريقه عن محمد بن ثعلبة عن عمه بمثل إسناده ولفظه .

وتابع محمد بن ثعلبة على روايته عن عمه محمد بن سواء ، محمد بن عبد الرحمن العلاف حيث أخرج حديثه ابن أبي عاصم في كتابه السنة (٢٤٧/١) من طريقه عن محمد ابن سواء عن سعيد بن أبي عروبة بمثل إسناده ولفظه وبدون ذكر طعن المنافقين في الجنابة .
وتابع محمد بن سواء على روايته عن سعيد بن أبي عروبة ، عبد الوهاب بن عطاء الخفاف حيث أخرج حديثه مسلم في صحيحه (٢٤٦٦/٢٥٥/١٦) ، وأحمد في المسند (٢٣٤/٣) من طريقه عن سعيد عن قتادة بمثل إسناده ولفظه وبدون ذكر طعن المنافقين في الجنابة .

وتابع سعيد بن أبي عروبة على روايته عن قتادة : معمر بن راشد ، وشعبة ابن الحجاج .
- حديث معمر بن راشد : موجود في جامعه (٢٣٥/١١) ، وأخرجه الترمذي في سننه (٦٩٠/٥) وقال : " حديث حسن صحيح " ، وعبد بن حميد في مسنده (٣٦٠/١) ، وأبو يعلى في مسنده (٣٧٧/٥) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٢/٦) ، والحاكم في المستدرک (٢٢٨/٣) وقال : " حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه " ، ووافقه الذهبي ، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٢٩-٢٨/٧) من طريقه عن قتادة ابن دعامة بمثل إسناده ولفظه وبدون ذكر اهتزاز العرش .

- وأخرج حديث شعبة بن الحجاج : ابن حبان في صحيحه (٥٠٥/١٥) من طريقه عن قتادة ابن دعامة بمثل إسناده ولفظه .

وتابع قتادة بن دعامة على روايته عن أنس بن مالك ، الحسن البصري حيث أخرج حديثه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/٦) من طريقه عن أنس بن مالك بمثل لفظ المصنف وبدون ذكر طعن المنافقين في الجنابة .

وللحديث شواهد منها حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه أخرجه البخاري في صحيحه (٣٨٠٣/١٥٥/٧) عن محمد بن المثنى عن فضل بن مساور عن أبي عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه عن الرسول ﷺ قال : " اهتز العرش لموت سعد بن معاذ " ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٤٦٦/٢٥٥/١٦) ، والترمذي في سننه (٦٨٩/٥) ، وابن ماجه في سننه (٥٦/١) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٩٣/٦) ، وأحمد في المسند (٢٩٦/٣) ، وابن حبان في صحيحه (٥٠٤-٥٠٢-٥٠١/١٥) .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف ضعيف ، ولكن بهذه المتابعات وبعضها ثابت في صحيح مسلم وبرواية شعبة عن قتادة يؤمن جانب تدليس ، وبالشاهد الموجود في الصحيحين يرتقي الحديث لدرجة الصحة والله أعلم .

* * *

(٦٥) حدثنا محمد بن ثعلبة بن سواء قال : حدثنا عمي محمد بن سواء قال : حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن أكيدر ^(١) أهدى إلى رسول الله ﷺ جبة ^(٢) سندس قبل أن يحرم الحرير ، قال : فلبسها رسول الله ﷺ فعجب الناس من حسنها فقال ﷺ : لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن منها .

-
- (١) قال ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٦٦ / ٢) : " أكيدر بن عبد الملك بدومة الجندل وبسببها وبين المدينة خمس عشرة ليلة وكان أكيدر من كندة وقد ملكهم وكان نصرانياً " .
- (٢) قال ابن منظور في لسان العرب (٢٤٩/١) : " الجبة : ضرب من مقطعات الثياب تلبس ، وجمعها جيب وجباب " .
- (٣) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٤٠٩/٢) : " السندس : ما رق من الديباج ورفع " .

دراسة رجال الإسناد والحكم عليه :

تقدمت دراسته في الحديث رقم (٦٤) وتبين أن إسناد الحديث عند المصنف ضعيف .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن محمد بن ثعلبة بن سواء عن عمه محمد بن سواء عن سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

تابع المصنف على روايته عن محمد بن ثعلبة بن سواء ، الحسن بن سفيان . أخرج حديثه ابن حبان في صحيحه (٥١١/١٥) عنه عن محمد بن ثعلبة بن سواء بمثل إسناده ولفظه .

وتابع محمد بن ثعلبة بن سواء على روايته عن عمه محمد بن سواء ، محمد ابن عبد الرحمن العلاف . أخرج حديثه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٤٧/٤) من طريقه عن محمد بن سواء عن سعيد بن أبي عروبة بمثل إسناده ولفظه .

وتابع محمد بن سواء على روايته عن سعيد بن أبي عروبة ، عبد الوهاب بن عطاء . أخرج حديثه أحمد في المسند (٢٣٤/٣) ، والبيهقي في سننه (٢٧٤/٣) من طريقه عن سعيد ابن أبي عروبة بمثل إسناده ولفظه .

وتابع سعيد بن أبي عروبة على روايته عن قتادة بن دعامة : شيبان بن عبد الرحمن التميمي ، وعمر بن عامر ، وشعبة بن الحجاج .

- أخرج حديث شيبان بن عبد الرحمن التميمي : البخاري في صحيحه (٢٦١٥/٢٨٧/٥) و(٣٢٤٨/٣٩٢/٦) ، ومسلم في صحيحه (٢٤٦٩/٢٥٧/١٦) ، وأحمد في المسند (٢٢٩/٣) ، وعبد بن حميد في مسنده (٣٦١/١) ، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٤٢٣/٥) من طريقه عن قتادة بن دعامة بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث عمر بن عامر : مسلم في صحيحه (٢٤٦٩/٢٥٧/١٦) ، والنسائي في السنن الكبرى (٤٧١/٥) من طريقه عن قتادة بن دعامة بمثل إسناده وبحو لفظه وبزيادة .

- وأخرج حديث شعبة بن الحجاج : أبو داود الطيالسي (٢٦٧/١) ، وأحمد في المسند (٢٠٦/٣-٢٠٩-٢٧٧) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٣/٦) ، وأبو بكر بن عبد الدائم في كتاب مشيخته (٩٠/١) من طريقه عن قتادة بن دعامة بمثل إسناده ولفظه .

وتابع قتادة بن دعامة على روايته عن أنس بن مالك : واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ ، وحسين بن عبد الرحمن ، وعلي بن زيد بن جدعان ، والزهرى ، وعامر بن عبيدة الباهلي .

- أخرج حديث واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ : السترمذى في سننه (٢١٨/٤) وقال : " حديث صحيح " ، والنسائي في السنن الكبرى (٤٧٢/٥) ، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٤٣٥/٣) ، وابن أبي شيبه في مصنفه (٣٩٤/٦) ، وأحمد في المسند (١٢١/٣) ، وأيضاً في فضائل الصحابة (٨٢٢/٢) ، وهناد في الزهد (١١٤/١) ، والنسائي في المجتبى (١٩٩/٨) ، وابن حبان في صحيحه (٥٠٩/١٥) من طريقه عن أنس بن مالك بمثله وبزيادة في أوله .

- وأخرج حديث حسين بن عبد الرحمن : النسائي في السنن الكبرى (٢٥٩/٥) من طريقه عن أنس بن مالك بنحوه .

- وأخرج حديث علي بن زيد بن جدعان : أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٧٤/١) ، والحميدي في مسنده (٥٠٦/٢) ، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٤٥٦/١) ، وأحمد في المسند (١١١/٣-٢٢٩-٢٥١) ، وأيضاً في فضائل الصحابة (٨٢٣/٢) ، وأبو يعلى في مسنده (٦٠/٧) ، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (١٩٨/٥) ، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (٣٠٩/٧) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٨٦/٤١) من طريقه عن أنس ابن مالك بمثله .

- وأخرج حديث عاصم بن عمر بن قتادة : أحمد في المسند (٢٣٨/٣) من طريقه عن أنس ابن مالك بمثله .

- وأخرج حديث الزهرى : الطبراني في المعجم الكبير (١٣/٦) ، وتمام الرازي في الفوائد (٢٢٥/١) و (٣٤/٢) من طريقه عن أنس بن مالك بمثله .

- وأخرج حديث عامر بن عبيدة الباهلي : الخطيب البغدادي في تآلي تلخيص المشآبه (٥٨٢/٢) من طريقه عن أنس بن مالك بمثله .

وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في الجامع (٢٣٥/١١) عن معمر عن سمع أنس ابن مالك بمثله .

واختصره البخاري في صحيحه (٢٦١٦/٢٨٧/٥) فرواه معلقا قال : (وقال سعيد : عن قتادة عن أنس : " أن أكيدر دومة أهدى إلى النبي ﷺ ") .

واختصره أيضا ابن حبان في صحيحه (٥٠٩/١٥) فرواه معلقا قال : (قال شعبة : وحدثني قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي ﷺ بمثل هذا) .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف ضعيف ، ولكن بالمتابعات الثابتة في الصحيحين يرتقي لدرجة الصحة والله أعلم .

* * *

(٦٦) حدثنا محمد بن ثعلبة بن سَوَاء قال : حدثنا عمي محمد بن سَوَاء
قال : حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ مرَّ بصبيان فسلم
عليهم .

دراسة رجال الإسناد والحكم عليه :

تقدمت دراسته في الحديث رقم (٦٤) وتبين أن إسناد الحديث عند المصنف
ضعيف .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف موسى بن هارون عن محمد بن ثعلبة بن سواء عن محمد
ابن سواء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك رضي الله
عنه .

تابع محمد بن ثعلبة بن سواء على روايته عن عمه محمد بن سواء ، محمد ابن
عبدالرحمن العلاف . أخرج حديثه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٠٠/٣) عن إبراهيم ابن
هاشم البغوي عنه عن محمد بن سواء بمثل إسناده ولفظه .

وتابع قتادة بن دعامة على روايته عن أنس بن مالك رضي الله عنه : ثابت بن أسلم
البناني ، وحמיד الطويل .

- أخرج حديث ثابت بن أسلم الثَّنَائِي : البخاري في صحيحه (٦٢٤٧/٣٨/١١) ، ومسلم في
صحيحه (٣٩٨/١٤-٢١٦٨/٣٩٩) ، وأبو داود في سننه (٣٥٢/٤) ، والترمذي في سننه
(٥٧/٥) وقال : " حديث صحيح " ، والنسائي في سننه (٩٠/٦) ، وابن الجعد في مسنده
(٢٦٠/١) ، وابن أبي شيبه في مصنفه (٢٥١/٥) ، وأحمد في المسند (١٣١-١٦٩) ،
والدارمي في سننه (٣٥٨/٢) ، والبخاري في الأدب المفرد (٣٥٩/١) ، وأبو بكر القرشي في
كتاب العيال (٤٤٩/١) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٨٥-٢٨٦) ، وأبو يعلى في
مسنده (١٠٣/٦) ، والرويان في مسنده (٣٩١/٢) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٠٤/٤)
و(٢٥/٨) ، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٩٥/٣) ، وأبو بكر الإسماعيلي في
معجم شيوخه (٥٤٨/٢-٥٤٩) ، والرازي في الفوائد (٨٣/١-٣٠١-٣٠٢) و(١٣٥/٢) ،
وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (٣١٦/٨) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٥٩/٦) ،
والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٩١/٣) ، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق
(١٥٨/٢) ، وفي الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٣٩٩/١) بأسانيدهم من طريق
ثابت البناني عن أنس بن مالك بمثله .

- وأخرج حديث حميد بن الطويل : ابن ماجه في سننه (١٢٢٠/٢) ، وابن أبي شيبه في مصنفه (٢٥١/٥) ، وأبو بكر القرشي في كتاب العيال (٤٥٠/١) من طريقه عن أنس ابن مالك بمثله .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف ضعيف ، ولكن بهذه المتابعات الثابتة في الصحيحين يرتقي الحديث لدرجة الصحة والله أعلم .

* * *

(٦٧) حدثنا محمد بن ثعلبة بن سَوَاء قال : حدثنا عمي محمد بن سَوَاء

قال : حدثنا سعيد قال : حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال : قال النبي ﷺ :
تراصوا صفوفكم ، وقاربوا بينها ، وحاذوا بين المَنَاقِبِ ^(١) ، والأَعْنَاقِ
فوالذي نفس محمد بيده إني أرى الشيطان يتحايلها من وراء الصفوف كأنها
الْحَذَفُ ^(٢) .

(١) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (١١٢/٥) : " المَنَاقِب : جمع منكب
وهو ما بين الكتف والعنق " .

(٢) قال أبو بكر الرازي في مختار الصحاح (٥٤/١) : " الْحَذَفُ : غم سود صغار من
غم الحجاز " .

دراسة رجال الإسناد والحكم عليه :

تقدمت دراسته في الحديث رقم (٦٤) وتبين أن إسناد الحديث عند المصنف
ضعيف .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن محمد بن ثعلبة بن سواء عن محمد بن سواء عن سعيد ابن
أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

أخرجه الضياء المقدسي من طريق المصنف موسى بن هارون بإسناد هذا
الجزء عنه في الأحاديث المختارة (٤٢/٧) قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر أن
أبا علي الحداد أخبرهم وهو حاضر أخبرنا أبو نعيم أخبرنا محمد بن معمر بن ناصح
حدثنا موسى بن هارون بن عبد الله البزاز حدثنا محمد بن ثعلبة بن سواء بمثل إسناده
ولفظه .

وتابع سعيد بن أبي عروبة على روايته عن قتادة بن دعامة : أبان بن يزيد العطار ،
وشعبة بن الحجاج .

- أخرج حديث أبان بن يزيد العطار : أبو داود في سننه (١٧٩/١) ، وأحمد في المسند
(٢٦٠/٣ - ٢٨٣) ، والنسائي في المجتبى (٩٢/٢) ، وابن خزيمة في صحيحه (٢٢/٣) ،
وابن حبان في صحيحه (٥٣٩/٥) و (٢٥١/١٤) ، والبيهقي في سننه (١٠٠/٣) ، والمقدسي
في الأحاديث المختارة (٤٠/٧ - ٤١ - ٤٢) كلهم من طريق أبان بن يزيد العطار عن قتادة ابن
دعامة بمثل إسناده ولفظه .

قلت : وصرح قتادة بالسماع عن أنس بن مالك في رواية النسائي في المجتبى (٩٢/٢) قال النسائي : حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي (وهو ثقة كما في التقريب ٤٩٠/١) حدثنا أبو هشام المخزومي المغيرة بن سلمة (وهو ثقة كما في التقريب ٥٤٣/١) حدثنا أبلن العطار (وهو ثقة كما في التقريب ٨٧/١) حدثنا قتادة حدثنا أنس به .
- وأخرج حديث شعبة بن الحجاج : ابن حبان في صحيحه (٥٣٩/٥) .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف **ضعيف** ، وبهذه المتابعات وقد صرح قتادة ابن دعامة بالسماع من أنس بن مالك في رواية النسائي ورجاله ثقات ، ولأجل رواية شعبة ابن الحجاج عنه فيرتقي الحديث لدرجة الصحة والله أعلم . وقد صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٦٥٨/١) ، وفي صحيح الترغيب والترهيب (٣٣٢/١) .

* * *

(٦٨) حدثنا محمد بن ثعلبة بن سَوَاء قال : حدثنا عمي محمد بن سَوَاء قال : حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال : كنت أحمل إلى النبي ﷺ خبز الشعير والإِهَالَةَ السَّنِخَةَ (١) .

(١) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٨٤/١) : " الإِهَالَةُ : كل شيء مما يُؤْتَدَم به إِهَالَةً ، وقيل : هو ما أُذِيب من الألية ولا شحم ، وقيل : الدسم الجامد . والسَّنِخَةُ : المتغير الرائحة " .

دراسة رجال الإسناد والحكم عليه :

تقدمت دراسته في الحديث رقم (٦٤) وتبين أن إسناد الحديث عند المصنف ضعيف .

تخريج الأثر :

الأثر رواه المصنف عن محمد بن ثعلبة بن سواء عن عمه محمد بن سواء عن سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

تابع سعيد بن أبي عروبة على روايته عن قتادة بن دعامة : هشام الدستوائي ، وهمام ابن يحيى ، ويزيد بن إبراهيم التستري .

- أخرج حديث هشام الدستوائي : البخاري في صحيحه (٢٠٦٩/٣٧٩/٤) و (٢٥٠٨/١٧٥/٥) ، والترمذي في سننه (٥١٩/٣) وقال : " حديث حسن صحيح " ، والنسائي في سننه (٣٨/٤) ، وأحمد في المسند (١٣٣/٣-٢٠٨-٢٣٢) ، والنسائي في المجتبى (٢٨٨/٧) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢٨٠/٦) ، والبيهقي في سننه (٣٦/٦) كلهم من طريق هشام الدستوائي عن قتادة ابن دعامة بمثل إسناده وبنحو لفظه وزيادة .

- وأخرج حديث همام بن يحيى : ابن أبي عاصم في الزهد (٣٠/١) من طريقه عن قتادة ابن دعامة بمثل إسناده وبنحو لفظه .

- وأخرج حديث يزيد بن إبراهيم التستري : الطبراني في المعجم الأوسط (٩٤/٤) من طريقه عن قتادة بن دعامة بمثل إسناده وبنحو لفظه وزيادة .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناد الحديث عند المصنف ضعيف ، ولكن بهذه المتابعات والثابت بعضها في الصحيح يرتقي لدرجة الصحة والله أعلم .

* * *

(٦٩) حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينَةَ البَصْرِي قال : حدثنا مُعْتَمَرُ عن أبيه عن السُّمَيْطِ عن أنس بن مالك قال : لما اتصرف النبي ﷺ جعل يعطي الرجل المائة ، والرجل المائة فقالت الأنصار قولاً ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : لتجتمع إليّ الأنصار / ولا يدخل معهم غيرهم ، قال : يا معشر الأنصار ما شيء بلغني عنكم أما ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون برسول الله ﷺ إلى بيوتكم ؟ قالوا : رضينا يا رسول الله .

دراسة رجال الإسناد :

(١) محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينَةَ أبو عبد الله البصري . روى عن : معتمر ابن سليمان التيمي ، ويزيد بن زريع ، ومعاذ بن هشام وغيرهم . وروى عنه : موسى ابن هارون ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة الرازيين وغيرهم . مات سنة ثلاثين ومائتين . قال أبو حاتم الرازي ، وصالح جزرة ، والذهبي ، وابن حجر : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات .

انظر : التاريخ الكبير (٣٦/١) ، الجرح والتعديل (١٨٩/٧) ، الثقات (٨٦/٩) ، تاريخ بغداد (٣/٢) ، تهذيب الكمال (٤٧٩/٢٤) ، سير أعلام النبلاء (٦٩٣/١٠) ، الكاشف (١٥٨/٢) ، تهذيب التهذيب (٥٠/٩) ، تقريب التهذيب (٤٦٨/١) .

(٢) مُعْتَمَرُ بن سليمان التيمي : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٣) .

(٣) سليمان التيمي : " ثقة مدلس من المرتبة الثانية عند ابن حجر " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٣) .

(٤) سُمَيْطُ بن عُمر ويقال : ابن سمير السدوسي أبو عبد الله البصري . روى عن : أنس بن مالك ، وأبي موسى الأشعري ، وعمران بن حصين وغيرهم . وروى عنه : سليمان التيمي ، وعاصم الأحول ، وعمران بن حدير وغيرهم .

قال العجلي : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : " صدوق " . قلت : إن قول ابن حجر مناسب لما في توثيق العجلي ، وابن حبان من كلام . وقال المزي : " وفرق أبو حاتم الرازي ، وابن حبان بين سميط الذي يروي عن أنس وعنه سليمان التيمي ، وبين الذي ركب إلى عمر وروى عن : أبي موسى ، وعمران بن حصين ، وعنه : عاصم ، وعمران بن حدير . وجعلهما الدارقطني ، وابن ماكولا واحداً " أ هـ ثم تعقبه ابن حجر فقال : " الذي رأيت في الثقات لابن حبان سميط بن عمير يروي عن : أنس ،

وعمران بن حصين ، وعنه : عاصم الأحول ويقال سميط بن سمير وفيها أيضاً سميط ابن عمير يروي عن عمر بن الخطاب أنه جعل الجد أباً وعنه : عمران بن حدير " أ هـ .
انظر : التاريخ الكبير (٢٠٣/٤) ، معرفة النقات (٤٣٧/١) ، الجرح والتعديل (٣١٧/٤) ، النقات (٣٤٦/٤) ، رجال مسلم (٢٩٧/١) ، الإكمال للحسيني (٣٦٠/٤) ، تهذيب الكمال (١٤٥/١٢) ، تهذيب التهذيب (٢١٠/٤) ، تقريب التهذيب (٢٥٦/١) .
(٥) أنس بن مالك رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (٤١) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف حسن لأن فيه السميط بن عمير وهو " صدوق " .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن محمد بن إسماعيل بن أبي سميئة عن معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه سليمان التيمي عن السميط بن عمير عن أنس بن مالك رضي الله عنه .
تابع محمد بن إسماعيل بن أبي سميئة على روايته عن معتمر بن سليمان التيمي : عبيدالله بن معاذ ، وحامد بن عمر ، ومحمد بن عبد الأعلى ، وعارم محمد بن الفضل ، وإسحاق الشهيد ، وسويد بن سعيد .

- أخرج حديث عبيدالله بن معاذ وحامد بن عمر : مسلم في صحيحه (١٠٥٩/١٦٠/٧) عنهما عن معتمر بن سليمان بمثل إسناده وبمعناه .

- وأخرج حديث محمد بن عبد الأعلى : مسلم في صحيحه (١٠٥٩/١٦٠/٧) ، وأبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج على صحيح مسلم (١٢٤/٣) من طريقه عن معتمر بن سليمان بمثل إسناده وبمعناه .

- وأخرج حديث عارم محمد بن الفضل : أحمد في المسند (١٥٧/٣) عنه عن معتمر ابن سليمان بمثل إسناده وبمعناه .

- وأخرج حديث إسحاق الشهيد وسويد بن سعيد : أبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج على صحيح مسلم (١٢٤/٣) من طريقهما عن معتمر بن سليمان بمثل إسناده وبمعناه .

وتابع السميط بن عمير على روايته عن أنس بن مالك : قتادة بن دعامة والزهري ، وأبو التياح يزيد بن حميد الضبيعي ، وهشام بن زيد بن أنس ، وحמיד الطويل وثابت البناني .

- أخرج حديث قتادة بن دعامة : البخاري في صحيحه (٤٣٣٤/٦٦/٨) ، ومسلم في صحيحه (١٠٥٩/١٥٨/٧) ، والترمذي في سننه (٧١٢/٥) وقال : " حديث حسن صحيح " ، وأحمد في المسند (٢٧٥-١٧٢/٣) ، وأبو يعلى في مسنده (٣٥٦-٣٥٧) ، وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم (١٢٢/٣) .

- وأخرج حديث الزهري : البخاري في صحيحه (٣١٤٧/٣٠٨/٦) و(٤٣٣١/٦٥/٨) ،
ومسلم في صحيحه (١٥٧/٧-١٥٨/١٥٩) ، والنسائي في السنن الكبرى (٨٨/٥) ،
وعبد الرزاق في الجامع لمعمر ابن راشد (٥٩/١١) ، وأبو يعلى في مسنده (٢٨٢/٦) ،
وابن حبان في صحيحه (٢٦٧/١٦) ، وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم
(١٢١/٣) ، والبيهقي في سننه (٣٣٧/٦) و(١٧/٧) .

- وأخرج حديث أبي التياح يزيد بن حميد الضبعي : البخاري في صحيحه (٣٧٧٨/١٣٨/٧)
و(٤٣٣٢/٦٦/٨) ، ومسلم في صحيحه (١٠٥٩/١٥٩/٧) ، والنسائي في السنن الكبرى
(٨٧/٥) ، وأحمد في المسند (٢٤٩-١٦٩/٣) ، والنسائي في فضائل الصحابة (٦٦/١) ،
وأبو يعلى في مسنده (١١/٦) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٨٤/٣) وفي المسند المستخرج
على صحيح مسلم (١٢٣/٣) ، والبيهقي في سننه (٣٣٧/٦) .

- وأخرج حديث هشام بن زيد بن أنس : البخاري في صحيحه (٤٣٣٣/٦٦/٨)
و(٤٣٣٧/٦٧/٨) ، ومسلم في صحيحه (١٠٥٩/١٥٩/٧) ، وأحمد في المسند (٢٧٩/٣) ،
وابن حبان في صحيحه (٨٧-٨٨/١١) ، وتمام الرازي في الفوائد (١٢٢/١) ، وأبو نعيم
في المسند المستخرج على صحيح مسلم (١٢٣/٣) .

- وأخرج حديث حميد الطويل : ابن أبي شيبه في مصنفه (٤١٨/٧) ، أحمد في المسند
(٢٠١-١٨٨/٣) .

- وأخرج حديث ثابت البناني : أحمد في المسند (٢٤٦/٣) .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف حسن ، ولكن بهذه المتابعات الثابت بعضها
في الصحيحين يرتقي لدرجة الصحة والله أعلم .

* * *

(٧٠) حدثنا أبو عمر عاصم بن النضر الأحول قال : حدثنا المعتمر ابن

سليمان قال : سمعت أبي قال : حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة .

دراسة رجال الإسناد :

(١) عاصم بن النضر بن المنتشر الأحول التيمي أبو عمر البصري ، وقيل عاصم ابن محمد بن النضر . روى عن : معتمر بن سليمان التيمي ، وخالد بن الحارث . وروى عنه : موسى بن هارون الحمالي ، ومسلم بن الحجاج - في صحيحه - ، وأبو داود السجستاني وغيرهم .

نكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " وثق " ، وقال ابن حجر : " صدوق " .
انظر : الجرح والتعديل (٣٥١/٦) ، الثقات (٥٠٦/٨) ، رجال مسلم (٩٨/٢) ، تهذيب الكمال (٥٤٥/١٣) ، الكاشف (٥٢١/١) ، تهذيب التهذيب (٥١/٥) ، تقريب التهذيب (٢٨٦/١) .

(٢) المعتمر بن سليمان التيمي : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٣) .

(٣) سليمان التيمي : " ثقة مدلس من المرتبة الثانية عند ابن حجر " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٣) .

(٤) قتادة بن دعامة السدوسي : " ثقة مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .

(٥) أنس بن مالك رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (٤١) .

الحكم إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف ضعيف لأجل عنعنة قتادة وهو مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن عاصم بن النضر الأحول عن المعتمر بن سليمان عن أبيه سليمان التيمي عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك .

تابع المصنف على روايته عن عاصم بن النضر الأحول : مسلم بن الحجاج ، والحسن ابن سفيان ، وإبراهيم بن هاشم البغوي .

- حديث مسلم بن الحجاج : ثابت في صحيحه (٢٣٠٣/٧٠/١٥) عن عاصم بن النضر الأحول عن معتمر بن سليمان بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث الحسن بن سفيان : ابن حبان في صحيحه (٣٥٨/١٤) عنه عن معتمر ابن سليمان بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث إبراهيم بن هاشم البغوي : الطبراني في المعجم الأوسط (١٨٦/٣) عنه عن معتمر بن سليمان بمثل إسناده ولفظه .

وتابع عاصم بن النضر الأحول على روايته عن معتمر بن سليمان : هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى . أخرج حديثه مسلم في صحيحه (٢٣٠٣/٧٠/١٥) ، وابن حبان في صحيحه (٣٥٨/١٤) من طريقه عن معتمر بن سليمان بمثل إسناده ولفظه .

وتابع سليمان التيمي على روايته عن قتادة بن دعامه : هشام الدستوائي ، وأبو عوانة الوضاح بن عبدالله ، وسعيد بن بشير .

- أخرج حديث هشام الدستوائي : مسلم في صحيحه (٢٣٠٣/٧١/١٥) ، وابن ماجه في سننه (١٤٣٩/٢) ، والطيالسي في مسنده (٢٦٧/١) ، وأحمد في المسند (١٣٣/٣-٢١٦-٢١٩) ، وابن حبان في صحيحه (٣٦٢-٣٦٣) ، وابن منده في كتاب الإيمان (٩٧٤/٢) كلهم من طريقه عن قتادة بمثل إسناده ولفظه وشك هشام فزاد : " أو كما بين المدينة و عمان " .

- وأخرج حديث أبي عوانة الوضاح بن عبدالله : مسلم في صحيحه (٢٣٠٣/٧١/١٥) من طريقه عن قتادة بمثل إسناده وبنحو لفظه .

- وأخرج حديث سعيد بن بشير : ابن أبي عاصم في السنة (٣٢٨/٢) من طريقه عن قتادة بمثل إسناده وبنحو لفظه ويزيادة .

وللحديث شواهد منها حديث حارثة بن وهب أخرجه البخاري في صحيحه (٦٥٩٢/٥٦٨/١١) عن علي بن عبدالله حدثنا حرمي بن عماره حدثنا شعبة عن معبد بن خالد أنه سمع حارثة بن وهب يقول : (سمعت النبي ﷺ وذكر الحوض فقال : " كما بين المدينة وصنعاء ") ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٩٨/٦٥/١٥) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣٧/٣) .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف ضعيف ، ولكن بهذه المتابعات الثابت بعضها في صحيح مسلم ، وبهذا الشاهد الثابت في الصحيحين ، يرتقي الحديث لدرجة الصحة والله أعلم .

(٧١) حدثنا عاصم بن النضر الأحول قال : حدثنا المعتمر قال : سمعت أبي قال : حدثنا قتادة عن أنس عن النبي ﷺ أنه كان يقول : إني لأتوب في اليوم سبعين مرة .

دراسة رجال الإسناد والحكم عليه :

تقدمت دراسته في الحديث رقم (٧٠) وتبين أن إسناد الحديث عند المصنف ضعيف .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن عاصم بن النضر الأحول عن المعتمر بن سليمان عن أبيه سليمان التيمي عن قتادة بن دعامه عن أنس بن مالك .

أخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٥٢/٧) من طريق المصنف موسى ابن هارون الحمالي بإسناد هذا الجزء عنه ويمثل لفظه .

وتابع المصنف موسى بن هارون الحمالي على روايته عن عاصم بن النضر الأحول : إبراهيم بن هاشم البغوي ، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، ويعقوب بن سفيان الفسوي .

- أخرج حديث إبراهيم بن هاشم البغوي : الطبراني في المعجم الأوسط (١٨٦/٣) وفي كتاب الدعاء (٥١٥/١) عنه عن عاصم بن النضر الأحول بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم : المقدسي في الأحاديث المختارة (٥٠/٧) من طريقه عن عاصم بن النضر الأحول بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث يعقوب بن سفيان الفسوي : الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٥٢/٧) من طريقه عن عاصم بن النضر الأحول بمثل إسناده ولفظه .

وتابع عاصم بن النضر الأحول على روايته عن المعتمر بن سليمان : أبو الأشعث أحمد ابن المقدم العجلي ، وهريز بن عبد الأعلى ، وخليفة بن خياط " شباب " .

- أخرج حديث أبي الأشعث أحمد بن المقدم العجلي : النسائي في السنن الكبرى (١١٤/٦) ، وأبو يعلى في مسنده (٣٤٧/٥) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٢٢/١) ، والمقدسي في الأحاديث المختارة (٥١-٥٠/٧) .

- وأخرج حديث هريز بن عبد الأعلى : أبو يعلى في مسنده (٣١٠/٥) ، وابن حبان في صحيحه (٢٠٤/٣) ، وأبو عبد الله الأنصاري في طبقات المحدثين بأصبهان (١٥٩/٢) ، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٥١/٧) .

- وأخرج حديث خليفة بن خياط "شباب" : تمام الرازي في الفوائد (١٦٥/١) .

وتابع سليمان التيمي على روايته عن قتادة بن دعامة ، عمران القطان . أخرج حديثه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٧/٣) وفي كتاب الدعاء (٥١٥/١) ، والمقدسي في الأحاديث المختارة (٥٣/٧) من طريقه عن قتادة بن دعامة بمثل إسناده وبنحو لفظه .

وللحديث شواهد منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه البخاري في صحيحه (١١/١٢١/٦٣٠٧) ، والترمذي (٥/٣٨٣) قال : حدثنا عبد بن حميد حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : " إني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة " قال أبو عيسى : " حديث حسن صحيح " ، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٦/١١٤) ، وأحمد في المسند (٢/٢٨٢) والبيهقي في شعب الإيمان (١/٤٣٨) وغيرهم . وقد صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١/٤٨٧) .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف **ضعيف** ، ولا تنفع المتابعات المذكورة في التخريج لأنها كلها من طريق قتادة الذي عنعن الحديث ، ولكن بالشاهد الثابت في صحيح البخاري يرتقي الحديث لدرجة **الصحة** والله أعلم .

* * *

(٧٢) حدثنا عاصم الأحول قال : حدثنا مُعْتَمِرُ قَالَ : سمعت أبي قال : حدثنا قتادة أن أنس بن مالك إنَّ عَمَامَةَ وصية رسول الله ﷺ حين حضره الموت : الصلاة وما ملكت أيمانكم حتى جعل يُغْرِغُهَا ^(١) أو يَغْرِو ^(٢) بها في صدره وما يَفِيض ^(٣) بها لسانه .

(٧٣) حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السَّوْسِي قال : حدثنا شُجَاعُ بن الوليد عن سليمان التَّيْمِي عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ بنحوه .

(٧٤) حدثنا أبو خَيْثَمَةَ قال : حدثنا جَرِير بن عبد الحميد عن سليمان التيمي عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ بنحوه .

(٧٥) حدثنا بُنْدَار قال : حدثنا أبو أحمد قال : حدثنا سفيان وهو الثوري عن سليمان التيمي عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ بنحوه .

(٧٦) حدثنا شُجَاعُ بن مخلد قال : حدثنا أسباط بن محمد قال : حدثنا سليمان التيمي عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ بنحوه .

قال موسى : هكذا رواه سليمان التيمي عن قتادة عن أنس . وهذا إنما رواه قتادة عن غير أنس ، رواه هشام الدَّسْتُوائي ، وسعيد بن أبي عَرُوبَةَ ، وهَمَّام ، وَأَبَان ، وأبو عَوَانَةَ / عن قتادة فخالقوا سليمان التيمي في إسناده .

[٤١/أ]

(١) قال ابن منظور في لسان العرب (٢١/٥) : " يَغْرِغُ صوته في حلقه : أي يتردد " .

(٢) وقال أيضاً (١٢١/١٥) : " غَرِيَ هذا الحديث في صدري : كأنه ألصق بالغراء " .

(٣) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٤٨٤/٣) : " ما يَفِيضُ بها لسانه : أي ما يقدر على الإقصاد بها " .

دراسة رجال الأسانيد :

في إسناده الحديث (٧٢) :

(١) عاصم الأحول : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٧٠) .

(٢) مُعْتَمِر بن سليمان التَّيْمِي : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٣) .

(٣) سليمان التَّيْمِي : " ثقة مدلس من المرتبة الثانية " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٣) .

(٤) قتادة بن دعامة السدوسي : " ثقة مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .

(٥) أنس بن مالك رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (٤١) .

وفي إسناده الحديث (٧٣) :

(١) أحمد بن يحيى بن مالك الهمداني أبو جعفر السوسي . روى عن : شجاع ابن الوليد ، ويزيد بن هارون ، وعبد الوهاب بن عطاء وغيرهم . وروى عنه : وصيف ابن الحافظ ، وأبو بكر بن أبي داود ، ومحمد بن الخزاز وغيرهم . مات سنة ثلاث وستين ومائتين .

قال أبو حاتم : " صدوق " ، وذكره ابن حبان في النقائ .

انظر : الجرح والتعديل (٨٢/٢) ، النقائ (٤٣/٨) ، تاريخ بغداد (٢٠٢/٥) ، المؤلف والمختلف (٨٢/١) .

(٢) شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو بدر الكوفي . روى عن : زهير ابن معاوية ، وسليمان الأعمش ، وعطاء بن السائب وغيرهم . وروى عنه : أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، وزهير بن حرب أبو خيثمة وغيرهم . مات سنة خمس ومائتين .

قال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال أحمد : " كان أبو بدر شيخاً صالحاً صدوقاً كتبنا عنه قديماً " ، وقال العجلي : " لا بأس به " ، وقال أبو زرعة : " لا بأس به " ، وقال أبو حاتم : " لين الحديث ، شيخ ليس بالمتين ، ولا يحتج به " ، وذكره ابن حبان في النقائ ، وقال الذهبي : " وثقه وحديثه في الأصول الستة " ، وقال ابن حجر : " صدوق ورع له أوهام " . قلت : والذي يظهر لي والله أعلم أن التوسط في حاله أن يكون كما قال أبو زرعة : " لا بأس به " .

انظر : الطبقات (٣٣٣/٧) ، تاريخ ابن معين (٢٧٠/٣) ، التاريخ الكبير (٢٦١/٤) ، معرفة النقائ (٤٥٠/١) ، الجرح والتعديل (٣٧٨/٤) ، النقائ (٤٥١/٦) ، مشاهير علماء الأمصار (١٧٦/١) ، تهذيب الكمال (٣٨٣/١٢) ، سير أعلام النبلاء (٣٥٣/٩) ، الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (١٠٩/١) ، الكاشف (٤٨٠/١) ، تهذيب التهذيب (٢٧٥/٤) ، تقريب التهذيب (٢٦٤/١) .

وفي إسناده الحديث (٧٤) :

(١) أبو خيثمة زهير بن حرب : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٣١) .

(٢) جرير بن عبد الحميد : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٤) .

وفي إسناد الحديث (٧٥) :

(١) **بندار** هو محمد بن بشار بن عثمان بن داود العبدي أبو بكر الحافظ البصري المعروف ببندار. روى عن : أبي أحمد الزبيري ، ومحمد بن أبي عدي ، ومحمد بن جعفر غندر ، ومعاذ بن هشام ، وعبدالصمد بن عبد الوارث وغيرهم . وروى عنه : أبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيين ، وابن أبي الدنيا وغيرهم . مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

كان يحيى بن معين لا يعبأ به ويستضعفه ، وكان القواريري لا يرضاه ، وقال أبو الفتح الأزدي : " بندار قد كتب عنه الناس وقبلوه ، وليس قول يحيى والقواريري مما يجرحه ، وما رأيت أحداً ذكره إلا بخير وصدق ، وقال العجلي : " ثقة كثير الحديث " ، وقال أبو حاتم : " صدوق " ، وقال النسائي : " صالح لا بأس به " ، وقال ابن خزيمة : " حدثنا إمام أهل زمانه محمد بن بشار... " ، وقال مسلمة بن القاسم : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " كان يحفظ الحديث ويقرأه من حفظه " ، وقال الدارقطني : " من الحفاظ الأثبات " ، وقال الذهبي : " وثقه غير واحد ، لا بأس به " ، وقال ابن حجر : (قال البخاري في صحيحه : " كتب لي بندار " فذكر حديثاً مسنداً ولولا شدة وثوقه ما حدث عنه بالمكاتبة مع أنه من الطبقة الرابعة من شيوخه إلا أنه كان مكثرأ فيوجد عنده ما ليس عند غيره " وقال عنه في التقریب : " ثقة " . قلت : والذي يظهر والله أعلم أنه " ثقة " .

انظر : التاريخ الكبير (٤٩/١) ، معرفة الثقات (٢٣٢/٢) ، الجرح والتعديل (٢١٤/٧) ، الثقات (١١١/٩) ، تهذيب الكمال (٥١١/٢٤) ، سير أعلام النبلاء (١٤٤/١٢) ، الكاشف (١٥٩/٢) ، تهذيب التهذيب (٦١/٩) ، تقريب التهذيب (٤٦٩/١) .

(٢) **أبو أحمد الزبيري** : " ثقة إلا أنه يخطئ في حديث الثوري " تقدمت ترجمته في الحديث (٢٥) .

(٣) **سفيان الثوري** : " ثقة مدلس من الطبقة الثانية عند ابن حجر " تقدمت ترجمته في الحديث (٣٣) .

وفي إسناد الحديث (٧٦) :

(١) **شجاع بن مخلد الفلاس أبو الفضل البغوي** . روى عن : أسباط بن محمد القرشي ، وإسماعيل بن علي ، وسفيان بن عيينة وغيرهم . وروى عنه : موسى بن هارون الحمال ، ومسلم بن الحجاج ، وأبو داود السجستاني وغيرهم . مات سنة خمس وثلاثين ومائتين .

قال ابن سعد : " ثقة ثبت " ، وقال يحيى بن معين : " ليس به بأس نعم الشيخ أو نعم الرجل وهو ثقة " ، وقال أحمد : " كان ثقة وكان كتابه صحيحاً " ، وقال أبو زرعة : " ثقة " ، وقال صالح جزرة : " صدوق " ، وقال ابن قانع : " ثقة ثبت " ، وذكره ابن

حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " حجة " ، وقال ابن حجر : " صدوق ، وهم في حديث واحد رفعه وهو موقوف فنذكره بسببه العقيلي في الضعفاء " . قلت : والذي يظهر والله أعلم أنه " ثقة " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣٥٢/٧) ، الجرح والتعديل (٣٧٩/٤) ، الثقات (٣١٣/٨) ، تاريخ بغداد (٢٥١/٩) ، الكاشف (٤٨٠/١) ، تهذيب الكمال (٣٧٩/١٢) ، تهذيب التهذيب (٢٧٤/٤) ، تقريب التهذيب (٢٦٤/١) .

(٢) أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي أبو محمد . روى عن : سليمان التيمي ، وسفيان الثوري ، وعطاء بن السائب وغيرهم . وروى عنه : شجاع بن مخلد ، وأحمد ابن منيع ، وإسحاق بن راهويه وغيرهم . مات سنة مائتين .

قال وكيع بن الجراح : " اسمعوا منه " ، وقال ابن سعد : " كان ثقة صدوقاً ، إلا أنه فيه بعض الضعف " ، وقال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال : " ليس به بأس " ، وقال العجلي : " لا بأس به " ، وقال يعقوب بن شيبة : " ثقة صدوق " ، وقال أبو داود : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " صالح " ، وقال النسائي : " ليس به بأس " ، وقال العقيلي : " ربما يهمل في شيء " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : " ثقة ضعيف في الثوري " . قلت : والذي يظهر أنه " ثقة " والله أعلم .

انظر : الطبقات (٣٩٣/٦) ، تاريخ يحيى بن معين (٢٧٠/٣) ، التاريخ الكبير (٥٣/٢) ، معرفة الثقات (٨٥/٦) ، سؤالات الأجرى (١٥٨/١) ، ضعفاء العقيلي (١١٩/١) ، الجرح والتعديل (٣٣٢/٢) ، الثقات (٨٥/٦) ، مشاهير علماء الأمصار (١٧٣/١) ، تاريخ بغداد (٤٥/٧) ، تهذيب الكمال (٣٥٤/٢) ، سير أعلام النبلاء (٣٥٥/٩) ، الكاشف (٢٣٢/١) ، تهذيب التهذيب (١٨٥/١) ، تقريب التهذيب (٩٨/١) .

الحكم على إسناد الحديث :

أسانيد الأحاديث (٧٢) و (٧٣) و (٧٤) و (٧٥) و (٧٦) ضعيفة ، كلها من رواية سليمان التيمي عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك ، و قتادة مدلس من الطبقة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا . وقد نص المصنف على هذا بعد الأحاديث فقال : " هذا إنما رواه قتادة عن غير أنس " .

تخريج الأحاديث :

الحديث (٧٢) رواه المصنف عن عاصم الأحول عن معتمر بن سليمان
والحديث (٧٣) رواه المصنف عن أحمد بن يحيى بن مالك السوسي عن شجاع بن الوليد
والحديث (٧٤) رواه المصنف عن أبي خيثمة زهير بن حرب عن جرير بن عبد الحميد

والحديث (٧٥) رواه المصنف عن محمد بن بشار عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان

والحديث (٧٦) رواه المصنف عن شجاع بن مخلد عن أسباط بن محمد

وكلهم عن سليمان التيمي عن قتادة بن دعامه عن أنس بن مالك .

تابع المصنف على روايته عن عاصم بن النضر الأحول ، أبو بكر أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم . أخرج حديثه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٣٦/٧) من طريقه عن عاصم بن النضر الأحول عن معتمر بمثل إسناده وبحو لفظه .

وتابع المصنف على روايته عن زهير بن حرب أبي خيثمة : عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا ، ومحمد بن إسحاق الصغاني .

- حديث ابن أبي الدنيا : أخرجه في المختصرين (٤٧/١) .

- وحديث محمد بن إسحاق الصغاني : أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٦٩/٦) .

وتابع عاصم بن النضر الأحول على روايته عن المعتمر بن سليمان التيمي : أبو الأشعث أحمد بن المقدم ، ومحمد بن صدقة ، وأبو حمزة الأسدي ، وهريم بن عبد الأعلى .

- أخرج حديث أبي الأشعث أحمد بن المقدم : ابن ماجه في سننه (٩٠٠/٢) ، وأبو يعلى في مسنده (٣٤٧/٥) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٢/٧) ، والقزويني في التتوين في أخبار قزوين (١٠٤/٢) ، والمقدسي في الأحاديث المختارة (٣٥/٧) .

- وأخرج حديث محمد بن صدقة : الواسطي في تاريخ واسط (٢١٤/١) .

- وأخرج حديث أبي حمزة الأسدي : أبو يعلى في مسنده (٣٠٩/٥) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٢/٧) .

- وأخرج حديث هُرَيْم بن عبد الأعلى : أبو محمد الأنصاري في طبقات المحدثين بأصبهان (١٥٨/٢) .

وتابع أحمد بن يحيى السوسي على روايته عن شجاع بن الوليد : إبراهيم بن مرزوق أبو الحسن علي بن معبد . أخرج حديثه أبو سليمان الربيعي في وصايا العلماء (٢٦/١) عنه عن شجاع بن الوليد بمثل إسناده ولفظه .

وتابع أبا خيثمة زهير بن حرب على روايته عن جرير بن عبد الحميد : إسحاق ابن إبراهيم ، وقتيبة بن سعيد .

- أخرج حديث إسحاق بن إبراهيم : النسائي في الوفاة (٤٤/١) .

- وأخرج حديث قتيبة بن سعيد : ابن حبان في صحيحه (٥٧٠/١٤) .

وتابع شجاع بن مخلد على روايته على أسباط بن محمد القرشي : ابن سعد ، وأحمد ابن حنبل .

- حديث ابن سعد : موجود في الطبقات الكبرى (٢٥٣/٢) .

- وحديث أحمد بن حنبل : موجود في المسند (١١٧/٣) ، وأخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٣٦/٧) .

وتابع المعتمر بن سليمان ، وشجاع بن الوليد ، وجرير بن عبد الحميد ، وسفيان الثوري ، وأسباط بن محمد على روايتهم عن سليمان التيمي : جرير بن حازم ، وأبو شهاب عبد ربه ابن نافع الحنط ، وزهير بن معاوية .

- أخرج حديث جرير بن حازم : أبو عبد الله المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٣٣٢/١) ، والمقدسي في الأحاديث المختارة (٣٥/٧) .

- وأخرج حديث أبي شهاب الحنط : الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢٣٩/٤) ، والمقدسي في الأحاديث المختارة (٣٤/٧) .

- وأخرج حديث زهير بن معاوية : الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٣٥/٧) .

الحكم العام على الأحاديث :

سبق القول بأن أسانيد الأحاديث (٧٢) و(٧٣) و(٧٤) و(٧٥) و(٧٦) **ضعيفة** ، لأجل تدليس قتادة . وقد نص المصنف على ذلك فقال : (وهذا إنما رواه قتادة عن غير أنس) ثم ذكر للحديث **علة** ، وهي أن أصحاب قتادة خالفوا سليمان التيمي ، فرووه عن قتادة عن غير أنس . وسيأتي مزيد كلام عند التعليق على أحاديثهم التي أخرجها المصنف بالأرقام (٨٣،٨٢،٨١،٨٠،٧٩) .

* * *

(٧٧) حدثنا عاصم بن النضر الأحول قال : حدثنا معتمر قال : سمعت أبي قال : حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال : لما رجعنا من غزوة الحديبية وقد حيل بيننا وبين نُسكنا فنحن بين الحزن والكربة فأنزل الله عز وجل عليه ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ ^(١) إلى آخر الآية أو كما شاء الله ، فقال النبي ﷺ : لقد أنزلت عليّ الباردة آية خير من الدنيا جميعاً .

(١) سورة الفتح آية (١) .

دراسة رجال الإسناد والحكم عليه :

تقدمت دراسته في الحديث رقم (٧٠) وتبين أن إسناد الحديث عند المصنف ضعيف .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن عاصم بن النضر الأحول عن معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه سليمان التيمي عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

تابع المصنف على روايته عن عاصم بن النضر الأحول : مسلم بن الحجاج ، وعمر الخطابي ، وموسى بن أبي عوف الدمشقي ، وأحمد بن سهل الأهوازي ، وإبراهيم بن هاشم البغوي .

- حديث مسلم بن الحجاج : ثابت في صحيحه (١٢/٣٨٥/١٧٨٦) عنه عن معتمر بن سليمان بمثل إسناداه ولفظه .

- وأخرج حديث عمر الخطابي وموسى بن أبي عوف الدمشقي وأحمد بن سهل الأهوازي : أبو عوانة في مسنده (٤/٢٩٨) عنهم عن معتمر بن سليمان بمثل إسناداه ولفظه .

- وأخرج حديث إبراهيم بن هاشم البغوي : الطبراني في المعجم الأوسط (٣/١٨٦-١٨٧) عنه عن معتمر بن سليمان بمثل إسناداه ولفظه .

وتابع عاصم الأحول على روايته عن المعتمر بن سليمان التيمي ، أحمد بن المقدم . أخرج حديثه الطبري في تفسيره (٢٦/٦٩) ، والخطيب البغدادي في الفصل لوصول المدرج (١/٤٦٧) من طريقه عن معتمر بن سليمان بمثل إسناداه ولفظه .

وتابع سليمان التيمي على روايته عن قتادة بن دعامة : همام بن يحيى ، وسعيد بن أبي عروبة ، وشيبان بن عبد الرحمن النحوي ، ومعمربن راشد ، وشعبة بن الحجاج ، والحكم ابن عبد الملك .

- أخرج حديث همام بن يحيى : مسلم في صحيحه (١٧٨٦/٣٨٥/١٢) ، وابن أبي شبة في مصنفه (٤٠٨/٧) ، وأحمد في المسند (١٢٢/٣-١٣٤-٢٥٢) والطبري في تفسيره (٦٩/٢٦) ، وأبو عوانة في مسنده (٢٩٩/٤) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٦/٩) ، والخطيب البغدادي في الفصل لوصل المدرج (٤٦٠/١) .

- وأخرج حديث سعيد بن أبي عروبة : مسلم في صحيحه (١٧٨٦/٣٨٥/١٢) ، وأحمد في المسند (٢١٥/٣) ، وأبو يعلى في مسنده (٤٧٢-٣٠٨/٥) ، والطبري في تفسيره (٦٩/٢٦) ، وأبو عوانة في مسنده (٣٠٠/٤) ، وابن حبان في صحيحه (٩٢/٢) ، والبيهقي في سننه (٢٢٢/٩) ، والخطيب البغدادي في الفصل لوصل المدرج (٤٦٢/١) .

- وأخرج حديث شيبان بن عبد الرحمن النحوي : مسلم في صحيحه (١٧٨٦/٣٨٥/١٢) ، وأبو عوانة في مسنده (٢٩٩/٤) ، والبيهقي في سننه (٢١٧/٥) .

- وأخرج حديث معمر بن راشد : الترمذي في سننه (٣٨٥/٥) وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ، وأخرجه أحمد في المسند (١٩٧/٣) ، والخطيب البغدادي في الفصل لوصل المدرج (٤٦٢/١) .

- وأخرج حديث شعبة بن الحجاج : النسائي في السنن الكبرى (٤٦٢/٦) ، والخطيب البغدادي في الفصل لوصل المدرج (٤٦٣/١) .

- وأخرج حديث الحكم بن عبد الملك : الحاكم في المستدرك (٤٩٩/٢) ، والبيهقي في سننه (٢١٧/٥) .

وتابع قتادة بن دعامة على روايته عن أنس بن مالك ، الحسن البصري . أخرج حديثه ابن حبان في صحيحه (٩٣/٢) ، والطبراني في المعجم الأوسط (١٠٠/٧) .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف ضعيف ، ولكن بثبوته في صحيح مسلم يرتقي لدرجة الصحة ، ثم إن رواية شعبة عن قتادة كما أخرجهما النسائي ، والخطيب البغدادي يؤمن معها بتليس قتادة والله أعلم .

* * *

(٧٨) حدثنا عاصم بن النضر الأحول قال : حدثنا مُعْتَمِر قال : سمعت أبي

قال : حدثنا قتادة عن أنس بن مالك أنه حدث عن رسول الله ﷺ : إن الكافر إذا عمل حسنة أظعم بها طعمة من الدنيا ، وأما المؤمن فإن الله عز وجل يدخر له حسناته في الآخرة ، وتقوته رزقه في الدنيا على طاعته .

دراسة رجال الإسناد والحكم عليه :

تقدمت دراسته في الحديث رقم (٧٠) وتبين أن إسناد الحديث عند المصنف ضعيف .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن عاصم بن النضر الأحول عن معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه سليمان التيمي عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه .
تابع المصنف على روايته عن عاصم بن النضر الأحول : مسلم بن الحجاج ، وإبراهيم ابن هاشم البغوي .

- حديث مسلم بن الحجاج : ثابت في صحيحه (٢٨٠٨/١٥٦/١٧) قال : حدثنا عاصم بن النضر الأحول عن معتمر بن سليمان بمثل إسناده ولفظه .
- وأخرج حديث إبراهيم بن هاشم البغوي : الطبراني في المعجم الأوسط (١٨٨/٣) عنه عن معتمر بن سليمان بمثل إسناده ولفظه .

وتابع عاصم بن النضر الأحول على روايته عن معتمر بن سليمان ، محمد بن إسماعيل ابن أبي سميئة . أخرج حديثه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣/٢) من طريقه عن معتمر ابن سليمان بمثل إسناده وبنحو لفظه .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناد الحديث عند المصنف ضعيف ، ولكن بثبوته في صحيح مسلم يرتقي لدرجة الصحة والله أعلم .

* * *

(٧٩) حدثنا به بُنْدَار محمد بن بشار قال : حدثنا معاذ بن هشام قال :
حدثني أبي قال : حدثنا قتادة قال ذكر لنا أن نبي الله ﷺ كان عامّةً وصيته عند
موته : الصلاة وما ملكت أيمانكم حتى جعل نبي الله ﷺ يكمل بها في صدره
وما يفيض بها لسانه .
قال معاذ بن هشام : وأحسب أن أبي حدثني عن قتادة عن سقينة مولى أم
سلمة .

قال موسى بن هارون : شكّ معاذ بن هشام في إسناده هذا الحديث ، ولم
يبلغ به أم سلمة ، وهو عن أم سلمة . فقد اتفق على ذلك : سعيد ، وهمام ،
وأبان ، وأبو عوانة .

دراسة رجال الإسناد :

- (١) بُنْدَار محمد بن بشار : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٧٥) .
- (٢) معاذ بن هشام الدُسُؤائي : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٣١) .
- (٣) هشام الدُسُؤائي : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٣١) .
- (٤) قتادة بن دعامة : " ثقة مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا
عنوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .

الحكم على إسناده الحديث :

إسناده الحديث عند المصنف **ضعيف** ، منقطع قطعه معاذ بن هشام لما شك في إسناده فلم
يبلغ به أم سلمة كما قال المصنف .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن بNDAR محمد بن بشار عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة .
أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٤٣٦/٥) قال : قال معمر : وسمعت قتادة يقول (آخر
شي تكلم به رسول الله ﷺ : " اتقوا الله في النساء وما ملكت أيمانكم ") .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف **ضعيف** بسبب انقطاعه ، وانظر المزيد من
الكلام على هذا الحديث عند الكلام على الحديثين (٨٤) ، و(٨٥) والله أعلم .

* * *

(٨٠) حدثنا به يحيى بن عبد الحميد قال : حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن

سفيينة مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت : كانت عامة وصية رسول الله ﷺ عند موته : الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم حتى يلجج بها في صدره / ولا يفيض بها لسانه ﷺ .

[٤١]

(٨١) حدثنا أبي قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبان عن قتادة عن سفيينة

عن أم سلمة عن النبي ﷺ نحوه .

(٨٢) حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن أبي

عروة عن قتادة عن سفيينة مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت : كانت آخر وصية رسول الله ﷺ : الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم حتى جعل يلجج بها في صدره وما يفيض بها لسانه .

قال موسى : اتفق سعيد بن أبي عروبة ، وأبو عوانة ، وأبان العطار في إسناده روه ثلاثتهم عن قتادة عن سفيينة عن أم سلمة ، ولم يسمعه قتادة من سفيينة .

(٨٣) رواه يزيد بن زريع عن ابن أبي عروبة عن قتادة أن سفيينة حدث

عن أم سلمة ، حدثنا به إسماعيل القاضي عن مسدد عن يزيد بن زريع .

دراسة رجال الأسانيد :

في إسناده الحديث (٨٠) :

(١) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الله الحماني أبو زكريا الكوفي . روى عن : أبي

عوانة ، وعبد الله بن المبارك ، وسفيان بن عيينة وغيرهم . وروى عنه : موسى بن هارون ، وأبو حاتم الرازي ، وابن أبي الدنيا وغيرهم . مات سنة ثمان وعشرين ومائتين .

قال يحيى بن معين : " ثقة " وقال مرة أخرى : " صدوق مشهور ما بالكوفة مثله ما يقال فيه إلا من حسد " ، وقال علي بن المديني : " أدركت ثلاثة يحدثون بما لا يحفظون فذكره فيهم " ، وقال ابن نمير : " كذاب " ومرة أخرى : " ثقة " ، وقال أحمد : " كان يكذب جهاراً ، يسرق الأحاديث ، أو يلتقطها ، أو ينتلقها " ، وقال البخاري : " يتكلمون فيه ، رماه أحمد وابن نمير " ، وترك أبو زرعة الرواية عنه ، وقال أبو حاتم : " لم أر من المحدثين ممن يحفظ يأتي بالحديث على لفظ واحد سوى يحيى الحماني في حديث شريك " ، وقال مرة

أخرى : " لين " ، وقال النسائي : " ضعيف ليس بثقة " ، وقال ابن عدي : " له مسند صالح ، ولم أر في مسنده وأحاديثه مناكير أرجو أنه لا بأس به " ، وقال الذهبي : " منكر الحديث " ، وقال ابن حجر : " حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث " . قلت : ومن هذا حاله يكون أنسب ما يقال فيه : " كذاب " والله أعلم .

انظر : الطبقات لابن سعد (٤١١/٦) ، التاريخ الكبير (٢٩١/٨) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٠٧/١) ، ضعفاء العقيلي (٤١٢/٤) ، الجرح والتعديل (١٦٨/٩) ، الكامل في ضعفاء الرجال (٢٣٧/٧) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٩٧/٣) ، تهذيب الكمال (٤١٩/٣١) ، سير أعلام النبلاء (٥٢٦/١٠) ، المغني في الضعفاء (٧٣٩/٢) ، ميزان الاعتدال (١٩٨/٧) ، لسان الميزان (٤٣٤/٧) ، تهذيب التهذيب (٢١٣/١١) ، تقريب التهذيب (٥٩٣/١) .

(٢) أبو عوانة هو الوضّاح بن عبدالله الشُّكري الواسطي . روى عن : قتادة ابن دعامه ، وسليمان الأعمش ، وعاصم الأحول وغيرهم . وروى عنه : يحيى بن عبد الحميد الحماني ، وشعبة بن الحجاج ، ووكيع بن الجراح وغيرهم . مات سنة ست وسبعين ومائة . قال يحيى القطان ، وأحمد بن حنبل : " ما أشبه حديثه بحديث شعبة والثوري " ، وقال ابن سعد : " كان ثقة صدوقاً " ، وقال يحيى بن معين : " جازئ الحديث " ، وقال علي ابن المديني : " كان أبو عوانة في قتادة ضعيفاً لأنه كان قد ذهب كتابه " ، وقال أحمد ابن حنبل : " إذا حدث أبو عوانة من كتابه فهو أثبت ، وإذا حدث من غير كتابه ربما وهم " ، وقال العجلي : " ثقة " ، وقال يعقوب بن شعبة : " ثبت صالح الحفظ ، صحيح الكتاب " ، وقال أبو زرعة : " ثقة إذا حدث من كتابه " ، وقال أبو حاتم : " كتبه صحيحة ، وإذا حدث من حفظه غلط كثيراً ، وهو صدوق ثقة " ، وقال ابن خراش : " صدوق في الحديث " ، وذكره ابن حبان في النقائ ، وقال ابن عبد البر : " اجمعوا على أنه ثقة ثبت حجة فيما حدث من كتابه ، وإذا حدث من حفظه ربما غلط " ، وقال الذهبي : " ثقة متقن ، مجمع على ثقته ، وكتابه متقن بالمرّة " ، وقال ابن حجر : " ثقة ثبت " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٨٧/٧) ، التاريخ الكبير (١٨١/٨) ، معرفة النقات (٣٤٠/٢) ، الجرح والتعديل (٤٠/٩) ، تاريخ جرجان (٤٨١/١) ، النقات (٥٦٢/٧) ، تهذيب الكمال (٤٤١/٣٠) ، سير أعلام النبلاء (٢١٧/٨) ، الكاشف (٣٤٩/٢) ، ميزان الاعتدال (١٢٤/٧) ، تهذيب التهذيب (١٠٣/١١) ، تقريب التهذيب (٥٨٠/١) .

(٣) قتادة بن دعامه : " ثقة مدلس من الطبقة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .

(٤) سَفِينَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِي ، فِي اسْمِهِ اخْتِلَافٌ كَبِيرٌ ، كَانَ عَبْدًا لَأُمِّ سَلْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَعْتَقَتْهُ وَشَرَطَتْ عَلَيْهِ خِدْمَةَ النَّبِيِّ ﷺ . رَوَى عَنْ : النَّبِيِّ ﷺ ، وَأُمِّ سَلْمَةَ ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . وَرَوَى عَنْهُ : قَتَادَةُ ابْنُ دَعَامَةَ ، وَصَالِحُ بْنُ أَبِي الْخَلِيلِ ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَغَيْرُهُمْ . مَاتَ زَمَنُ الْحَجَّاجِ .

أَخْرَجَ ابْنُ قَانِعٍ فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ (٢٩٠/١) عَنْ سَفِينَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَكَانَ إِذَا أَعْيَا بَعْضُ الْقَوْمِ أَلْقَى عَلَيَّ سَيْفَهُ ، وَأَلْقَى عَلَيَّ تَرْسَهُ حَتَّى حَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَثِيرًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : " أَنْتَ سَفِينَةُ " .

قَالَ الْبُخَارِيُّ : " لَهُ صَحْبَةٌ " ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ ، وَقَالَ الْمِزِّي : " لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ قَتَادَةُ " ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : " مَشْهُورٌ لَهُ أَحَادِيثٌ " .

انظر : التاريخ الكبير (٢٠٩/٤) ، الجرح والتعديل (٣٢٠/٤) ، معجم الصحابة (٢٩٠/١) ، الثقات (٤٠٣/٣) ، الاستيعاب (٦٨٤/٢) ، تهذيب الكمال (٢٠٤/١١) ، سير أعلام النبلاء (١٧٢/٣) ، تهذيب التهذيب (١١٠/٤) ، تقريب التهذيب (٢٤٥/١) ، الإصابة (١٣٢/٣) .

(٥) أُمُّ سَلْمَةَ وَاسْمُهَا هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةٍ وَاسْمُهُ حَنِيْفَةٌ وَيُقَالُ سُهَيْلُ الْقُرَشِيَّةُ الْمَغْزُومِيَّةُ . تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ أَبِي سَلْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي شَوَّالِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْهَجْرَةِ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ . رَوَتْ عَنْ : النَّبِيِّ ﷺ . وَرَوَى عَنْهَا : مَوْلَاهَا سَفِينَةُ ، وَابْنَاهَا عَمْرٌ ، وَزَيْنَبُ أَبْنَاءُ أَبِي سَلْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَغَيْرُهُمْ . تُوُفِّيَتْ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَصَلَّى عَلَيْهَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ .

انظر : الطبقات (٨٦/٨) ، الاستيعاب (١٩٢٠/٤) ، الإصابة (١٥٠/٨) .

وَفِي إِسْنَادِ الْحَدِيثِ (٨١) :

(١) هَارُونُ الْحَمَّالُ : " نَقَّةٌ " تَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ (٤) .

(٢) أَبُو دَاوُدَ هُوَ الطَّيَالِسِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْجَارُودِ الْبَصْرِيِّ . رَوَى عَنْ : أَبَانَ الْعَطَّارِ ، وَشُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ ، وَزُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَغَيْرِهِمْ . وَرَوَى عَنْهُ : هَارُونُ الْحَمَّالُ ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُهُمْ . مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَمِائَتَيْنِ .

قَالَ وَكِيعُ الْجَرَّاحُ : " مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَحْفَظَ لِحَدِيثِ طَوِيلٍ مِنْ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ " ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : " أَصْدَقُ النَّاسِ " ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : " كَانَ ثَقَّةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ وَرَبَّمَا غَلَطَ " ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : " صَدُوقٌ " ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : " مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ مِنْهُ " ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : " ثَقَّةٌ صَدُوقٌ " ، فَقِيلَ لَهُ : أَنَّهُ يَخْطِئُ ، فَقَالَ : يَحْتَمِلُ لَهُ " ، وَقَالَ الْعَجَلِيُّ : " ثَقَّةٌ وَكَانَ كَثِيرَ الْحِفْظِ " ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : " مُحَدِّثٌ صَدُوقٌ وَكَانَ كَثِيرَ الْخَطَا " ،

وقال النسائي : ثقة من أصدق الناس لهجة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : " أحفظ من بالبصرة وهو ثقة ، وليس بعجب من يحدث بأربعين ألف حديث من حفظه أن يخطئ في أحاديث منها ، وما أبو داود عندي وعند غيري إلا متيقظاً ثبناً " ، وقال الخطيب البغدادي : " كان حافظاً ، مكثرأ ، ثقة ، ثبناً " ، وقال الذهبي : " ثقة ما علمت به بأساً ، وقد أخطأ في أحاديث فكان ماذا ؟ " ، وقال ابن حجر : " ثقة حافظ ، غلط في أحاديث " وعده في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين .

انظر : الطبقات (٢٩٨/٧) ، التاريخ الكبير (١٠/٤) ، معرفة الثقات (٤٢٧/١) ، الجرح والتعديل (١١١/٤) ، الثقات (٢٧٥/٨) ، تهذيب الكمال (٤٠١/١١) ، سير أعلام النبلاء (٣٧٨/٩) ، الكاشف (٤٥٨/١) ، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (١٠٣/١) ، طبقات المدلسين (٣٣/١) ، تهذيب التهذيب (١٦٠/٤) ، تقريب التهذيب (٢٥٠/١) .

(٣) أبان بن يزيد العطار أبو يزيد البصري . روى عن : قتادة بن دعامة ، وعمرو ابن دينار ، وعاصم بن بهدلة وغيرهم . وروى عنه : أبو داود الطيالسي ، وعبدالله بن المبارك ، ويحيى القطان وغيرهم . مات سنة بضع وستين ومائة .

كان يحيى القطان يروي عنه ، وقال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال علي ابن المديني : " كان عندنا ثقة " ، وقال أحمد بن حنبل : " ثبت في كل المشايخ " ، وقال العجلي : " ثقة وكان يرى القدر ولا يتكلم فيه " ، وقال أبو حاتم : " صالح الحديث " ، وقال النسائي : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " من ثقات البصريين وحفاظهم " ، وقال ابن عدي : " هو حسن الحديث ، متمسك ، يكتب حديثه ، وله أحاديث صالحة عن قتادة وغيره وعامتها مستقيمة ، أرجو أنه من أهل الصدق " ، وقال الذهبي : " ثقة حجة " ، وقال " احتج به الشيخان " ، وقال ابن حجر : " ثقة له أفراد " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٨٤/٧) ، التاريخ الكبير (٤٥٤/١) ، معرفة الثقات (١٩٩/١) ، الجرح والتعديل (٢٩٩/٢) ، الثقات (٦٨/٦) ، مشاهير علماء الأمصار (١٥٨/١) ، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٩٠/١) ، تهذيب الكمال (٢٤/٢) ، سير أعلام النبلاء (٤٣١/٧) ، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (٣٩/١) ، تهذيب التهذيب (٨٧/١) ، تقريب التهذيب (٨٧/١) .

وفي إسناد الحديث (٨٢) :

(١) محمد بن بشار بُنْدَار : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٧٥) .

(٢) محمد بن أبي عدي واسمه إبراهيم السُلَمي أبو عمرو البصري . روى عن : سعيد بن أبي عروبة ، وشعبة بن الحجاج ، وسليمان التيمي وغيرهم . وروى عنه : محمد

ابن بشار بن دار ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين وغيرهم . مات سنة أربع وتسعين ومائة .

قال معاذ بن معاذ بن نصر : " ما رأيت أحداً أفضل من ابن أبي عدي " ، وقال يحيى ابن سعيد : " جاء ابن أبي عدي إلى ابن أبي عروبة بآخره " يعني وهو مختلط ، وعبد الرحمن ابن مهدي أحسن الشاء عليه ، وقال ابن سعد : " ثقة " ، وقال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال العجلي : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " ثقة " ، وقال مرة : " لا يحتج به " ، وقال النسائي ، والذهبي ، وابن حجر : " ثقة " .

انظر : الطيقات لابن سعد (٢٩٢/٧) ، تاريخ يحيى بن معين (٦٤/١) ، للتاريخ الكبير (٢٣/١) ، معرفة النقات (٢٤٧/٢) ، ضعفاء العقيلي (١١٢/٢) ، الجرح والتعديل (١٨٦/٧) ، تهذيب الكمال (٣١٢/٢٤) ، سير أعلام النبلاء (٢٢٠/٩) ، الكاشف (١٥٤/٢) ، ميزان الاعتدال (٢٥٨/٦) ، تهذيب التهذيب (١٢/٩) ، تقريب التهذيب (٤٦٥/١) .

(٣) سعيد بن أبي عروبة : " ثقة مدلس من المرتبة الثانية عند ابن حجر ، اختلط بآخره " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .

وفي إسناده الحديث (٨٣) :

(١) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد القاضي أبو إسحاق الأزدي . روى عن : مسدد بن مسرهد ، وسليمان بن حرب ، والحجاج بن المنهال وغيرهم . وروى عنه : موسى بن هارون الحافظ ، وأبو القاسم البغوي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهم . مات سنة ثنتين وثمانين ومائتين .

قال أبو حاتم الرازي : " ثقة صدوق ، كتب إلينا ببعض حديثه " ، وذكره ابن حبان في النقات ، وقال الخطيب البغدادي : " كان عالماً متقناً فقيهاً " .

انظر : الجرح والتعديل (١٥٨/٢) ، النقات (١٠٥/٨) ، تاريخ بغداد (٢٨٤/٦) ، تنكوة الحفاظ (٦٢٥/٢) ، التنقيذ (٢٠١/١) ، سير أعلام النبلاء (٣٣٩/١٣) .

(٢) مُسَدَّد بن مُسَرَّهْد بن مُسَرَّبِل الأسدي أبو الحسن البصري الحافظ . روى عن : يزيد بن زريع ، وحماد بن زيد ، وعبد الوارث بن سعيد وغيرهم . وروى عنه : إسماعيل ابن إسحاق القاضي ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة الرازيين وغيرهم . مات سنة ثمان وعشرين ومائتين .

قال يحيى بن معين : " صدوق " ، وقال مرة : " ثقة ثقة " ، وقال أحمد : " صدوق " ، وقال العجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن قانع : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في النقات ، وقال ابن حجر : " ثقة حافظ " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣٠٧/٧) ، التاريخ الكبير (٧٢/٨) ، معرفة النقات (٢٧٢/٢) ، الجرح والتعديل (٤٣٨/٨) ، النقات (٢٠٠/٩) ، تهذيب الكمال (٤٤٣/٢٧) ، سير أعلام النبلاء (٥٩١/١٠) ، الكاشف (٢٥٦/٢) ، تهذيب التهذيب (٩٨/١٠) ، تقريب التهذيب (٥٢٨/١) .

(٣) يزيد بن زُرَيْع العيشي أبو معاوية البصري الحافظ . روى عن : سعيد بن أبي عروبة ، وسليمان التيمي ، وحמיד الطويل وغيرهم . وروى عنه : مسدد بن مسرهد ، ومحمد بن المنهال ، والعباس بن الوليد النرسي وغيرهم . مات سنة ثنتين وثمانين ومائة .

قال يحيى بن سعيد القطان : " لم يكن هاهنا أحد أثبت من يزيد بن زريع " ، وقال ابن سعد : " كان ثقة حجة كثير الحديث " ، وقال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال مرة : " الصدوق الثقة المأمون " ، وقيل له : " من أثبت شيوخ البصريين " ، قال : يزيد بن زريع " ، وقال أحمد : " إليه المنتهى في التثبت بالبصرة " ، ما أتقنه وأحفظه يالك من صحة حديث صدوق متقن " ، وقال : " وكل شئ رواه يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة فلا يقال أن لا تسمعه من أحد سماعه منه قديم " ، وقال العجلي : " ثقة ثبت في الحديث " ، وقال أبو حاتم : " إمام ثقة " ، وقال النسائي : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في النقات وقال : " من أورد أهل البصرة وأتقنهم " ، وقال ابن حجر : " ثقة ثبت " ، ونقل ابن الكيال قول ابن حبان أن يزيد بن زريع سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل الاختلاط .

انظر : الطبقات (٢٨٩/٧) ، تاريخ يحيى بن معين (٦٤/١) ، التاريخ الكبير (٣٣٥/٨) ، معرفة النقات (٣٦٢/٢) ، الجرح والتعديل (٢٦٣/٩) ، النقات (٦٣٢/٧) ، مشاهير علماء الأمصار (١٦٢/١) ، تهذيب الكمال (١٢٤/٣٢) ، سير أعلام النبلاء (٢٩٦/٨) ، الكاشف (٣٨٢/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٨٤/١١) ، تقريب التهذيب (٦٠١/١) ، الكواكب النيرات (٣٧/١)

الحكم على أسانيد الحديث :

أسانيد الأحاديث (٨٠) ، و (٨١) ، و (٨٢) ، و (٨٣) ضعيفة لأجل قتادة بن دعامة وهو مدلس من الطبقة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا ، وقد نص المصنف على تلبسه بقوله : " ولم يسمعه قتادة من سقينة " . وأيضاً الحديث (٨٢) فيه رواية محمد بن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبة وهو في الاختلاط كما جاء في ترجمته . لذا جاء المصنف بالحديث (٨٣) من طريق يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة ، ويزيد قد روى عن سعيد قبل الاختلاط فأراد المصنف تقوية رواية محمد بن أبي عدي والله أعلم .

تخريج الأحاديث :

- الحديث (٨٠) رواه المصنف عن يحيى بن عبد الحميد عن أبي عوانة .
والحديث (٨١) رواه المصنف عن أبيه هارون الحمال عن أبي داود الطيالسي عن أبان العطار .
- والحديث (٨٢) رواه المصنف عن محمد بن بشار عن محمد بن أبي عدي عن سعيد ابن أبي عروبة .
- والحديث (٨٣) رواه المصنف عن إسماعيل القاضي عن مسدد عن يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة .
- ثلاثتهم : أبو عوانة ، وأبان العطار ، وسعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن سفينة مولى أم سلمة عن أم سلمة .
- تابع محمد بن بشار على روايته عن محمد بن أبي عدي ، أحمد بن حنبل حيث أخرجه في مسنده (٢٩٠/٦) عن محمد بن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبة بمثل إسناده ولفظه .
- وتابع مسدد بن مسرهد على روايته عن يزيد بن زريع ، حميد بن مسعدة . أخرج حديثه النسائي في سننه (٢٥٨/٤) وقال : (قتادة لم يسمعه من سفينة) ، وفي الوفاة (٤٥/١) عنه عن يزيد بن زريع بمثل إسناده ولفظه .
- وتابع يحيى بن عبد الحميد على روايته عن أبي عوانة : قتيبة بن سعيد ، وخلف ابن هشام ، وخالد بن خدّاش ، وعبد الواحد بن غياث ، وأبو خليفة عبدالله بن عبد الوهاب الحجي .
- أخرج حديث قتيبة بن سعيد : النسائي في سننه (٢٥٨/٤) ، وفي الوفاة (٤٥/١) .
- وأخرج حديث خليفة بن هشام : ابن أبي الدنيا في المحتضرين (٤٧/١) .
- وأخرج حديث خالد بن خدّاش : ابن أبي الدنيا في المحتضرين (٤٤/١) .
- وأخرج حديث عبد الواحد بن غياث : أبو يعلى في مسنده (٣٦٥/١٢) .
- وأخرج حديث أبي خليفة عبدالله بن عبد الوهاب الحجي : الطبراني في المعجم الكبير (٣٠٦/٢٣) .
- وتابع محمد بن أبي عدي ، ويزيد بن زريع على روايتهما عن سعيد بن أبي عروبة ، روح بن عبادة . أخرج حديثه أحمد في المسند (٣١٥/٦) عنه عن سعيد بن أبي عروبة بمثل إسناده ولفظه .
- وتابع أبا عوانة ، وأبان العطار ، وسعيد بن أبي عروبة على روايتهما عن قتادة ابن دعامة ، شيبان بن عبد الرحمن النحوي . أخرج حديثه النسائي في سننه (٢٥٩/٤) ، وفي الوفاة (٤٦/١) من طريقه عن قتادة بمثل إسناده ولفظه .

الحكم العام على الأحاديث :

سبق القول بأن أسانيد الأحاديث (٨٠) و(٨١) و(٨٢) و(٨٣) ضعيفة لعدم سماع قتادة له من سقينة كما نص عليه المصنف ، وكذا النسائي في سننه (٢٥٨/٤) قال : (قتادة لم يسمعه من سقينة) . وقد جود الحديث همّام بن يحيى كما سيأتي في الحديث (٨٤) و(٨٥) . وسيأتي المزيد من الكلام على الأحاديث (٨٠) و(٨١) و(٨٢) و(٨٣) هناك إن شاء الله .

* * *

(٨٤) وجَّوِّده هَمَّام :

حدثنا به أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ قَالَ : حدثنا يزيد بن هارون قَالَ : أنبأنا هَمَّام عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن سقينة عن أم سلمة : أن النبي ﷺ كان يقول في مرضه الذي توفي به : الصلاة وما ملكت أيمانكم فما زال يقولها حتى ما يَفِيضُ بها لسانه .

(٨٥) حدثنا بُنْدَار قَالَ : حدثنا عبد الصمد قَالَ : حدثنا هَمَّام بإسناده

نحوه .

دراسة رجال الإسناد :

في إسناد الحديث (٨٤) :

(١) أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٢٧) .

(٢) يزيد بن هارون بن زاذان السُّلَمي أبو خالد الواسطي . روى عن : همام بن يحيى ، وسليمان التيمي ، وحמיד الطويل وغيرهم . وروى عنه : أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ ، وإسحاق ابن راهويه ، وهارون الحمال وغيرهم . مات سنة ست ومائتين .

قال ابن سعد : " كان ثقة كثير الحديث " ، وقال ابن معين : " ثقة " ، وقال مرة : " يزيد بدلس عن أصحاب الحديث لأنه لا يميز ولا يبالى عن روى " ، وقال علي بن السميني : " يزيد من الثقات ما رأيت أحفظ منه " ، وقال أحمد بن حنبل : " كان يزيد حافظاً متقناً للحديث ، صحيح الحديث " ، وقال العجلي : " ثقة ثبت في الحديث " ، وقال يعقوب بن شَيْبَةَ : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " ثقة إمام صدوق في الحديث لا يسأل عن مثله " ، وقال ابن قانع : " ثقة مأمون " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : " كان يحفظ حديثه كله " ، وقال الذهبي : " ثقة حجة " ، وقال ابن حجر : " ثقة متقن عابد " ، وذكره في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين ، وقال يزيد بن هارون : " ما دلست قط إلا في حديث واحد فما يورك فيه " . انظر : الطبقات لابن سعد (٣١٤/٧) ، التاريخ الكبير (٣٦٨/٨) ، معرفة الثقات (٣٦٨/٢) ، الجرح والتعديل (٢٩٥/٩) ، الثقات (٦٣٢/٧) ، مشاهير علماء الأمصار (١٧٧/١) ، تهذيب الكمال (٢٦١/٣٢) ، سير أعلام النبلاء (٣٥٨/٩) ، الكاشف (٣٩١/٢) ، طبقات المدلسين (٢٧/١) ، تهذيب التهذيب (٣٢١/١١) ، تقريب التهذيب (٦٠٦/١) .

(٣) هَمَّام بن يحيى : " ثقة ربما وهم " تقدمت ترجمته في الحديث (٦٣) .

(٤) قتادة بن دعامة السدوسي : " ثقة مدلس من الطبقة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .

(٥) صالح أبو خليل البصري هو ابن أبي مريم الضبعي . روى عن : سفينة مولى رسول الله ﷺ ، وعبدالله بن الحارث ، ومسلم بن يسار وغيرهم . وروى عنه : قتادة ابن دعامة ، وعطاء بن أبي رباح ، وأيوب السختياني وغيرهم . بقي إلى حدود المائة . قال يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، وأبو داود ، والنسائي ، والذهبي : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عبد البر : " لا يحتج به " . قلت : والذي يظهر والله أعلم أنه " ثقة " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٣٧/٧) ، بحر الدم لأحمد (٢٠٩/١) ، التاريخ الكبير (٢٨٩/٤) ، الجرح والتعديل (٤١٥/٤) ، الثقات (٢٢١/٤) ، تهذيب الكمال (٨٩/١٣) ، سير أعلام النبلاء (٤٧٩/٤) ، الكاشف (٤٩٨/١) ، تهذيب التهذيب (٣٥٣/٤) ، تقريب التهذيب (٣١٦/١)

(٦) سفينة مولى رسول الله ﷺ صحابي تقدمت ترجمته في الحديث (٨٠) .

(٧) أم سلمة رضي الله عنها أم المؤمنين زوج النبي ﷺ تقدمت ترجمتها في الحديث (٨٠) .

وفي إسناد الحديث (٨٥) :

(١) بُنْدَار محمد بن بشار : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٧٥) .

(٢) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن نَكْوَان التَّمِيمِي الْعَبْرِي أَبُو سَهْل البصري . روى عن : همام بن يحيى ، وشعبة بن الحجاج ، وأبان العطار وغيرهم . وروى عنه : بNDAR محمد بن بشار ، وهارون الحمالي ، وعبد بن حميد وغيرهم . مات سنة سبع ومائتين .

قال ابن سعد : " كان ثقة إن شاء الله " ، ووثقه ابن نمير ، وقال أبو حاتم : " صدوق صالح الحديث " ، وقال ابن قانع : " ثقة يخطئ " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحاكم : " ثقة مأمون " ، وقال الذهبي : " حجة " ، وقال ابن حجر : " صدوق ثبت في شعبة " ، قلت : والذي يظهر لي والله سبحانه أعلم أنه " ثقة " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣٠٠/٧) ، التاريخ الكبير (١٠٥/٦) ، الجرح والتعديل (٥٠/٦) ، الثقات (٤١٤/٨) ، التعديل والتجريح للباجي (٩٢٠/٢) ، تهذيب الكمال (٩٩/١٨) ، سير أعلام النبلاء (٥١٦/٩) ، الكاشف (٦٥٣/١) ، تهذيب التهذيب (٢٩١/٦) ، تقريب التهذيب (٣٥٦/١) .

الحكم على إسنادي الحديث :

إسنادا الحديث (٨٤) و(٨٥) عند المصنف كل رجالهما ثقات ، غير أن قتادة ابن دعامة مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا .

تخريج الحديث :

الحديث (٨٤) رواه المصنف عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون .
والحديث (٨٥) رواه المصنف عن بشار بن محمد بن بشار عن عبد الصمد ابن عبد الوارث .

ويزيد وعبد الصمد عن همام بن يحيى عن قتادة بن دعامة عن صالح أبي الخليل عن سفيانة عن أم سلمة رضي الله عنها .

تابع المصنف على روايته عن أبي بكر بن أبي شيبة ، ابن ماجه أخرج الحديث في سننه (٥١٩/١) ، وعبد بن حميد في مسنده (٤٤٥/١) كلاهما عنه عن يزيد بن هارون بمثل إسناده وبنحو لفظه .

وتابع أبا بكر بن أبي شيبة على روايته عن يزيد بن هارون : عبد الرحمن بن محمد ابن سلام ، وابن سعد ، وأبو خيثمة زهير بن حرب .

- أخرج حديث عبد الرحمن بن محمد بن سلام : النسائي في سننه (٢٥٩/٤) ، وفي الوفاة (٤٦/١) .

- وحديث ابن سعد : موجود في الطبقات (٢٥٣/٢-٢٥٤) .

- وأخرج حديث أبي خيثمة زهير بن حرب : أبو يعلى في مسنده (٤١٤/١٢) .

وتابع بشاراً محمد بن بشار على روايته عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، إسحاق ابن راهويه . أخرج الحديث في مسنده (١٢٥/١) عنه عن همام بن يحيى بمثل إسناده وبنحو لفظه .

وتابع يزيد بن هارون ، وعبد الصمد بن عبد الوارث على روايتهما عن همام بن يحيى : عفان بن مسلم ، وبهز بن حكيم ، وهبة بن خالد ، وعبد الله بن المبارك .

- أخرج حديث عفان بن مسلم : ابن سعد في الطبقات (٢٥٣/٢-٢٥٤) ، وأحمد في المسند (٣٢١/٦) ، والطبراني في المعجم الكبير (٣٧٩/٢٣) .

- وأخرج حديث بهز بن حكيم : أحمد في المسند (٣١١/٦) .

- وأخرج حديث هبة بن خالد : الطبراني في المعجم الكبير (٣٠٦/٢٣) .

- وأخرج حديث عبد الله بن المبارك : الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٦٩/١٠) .

الحكم العام على إسنادي الحديث :

هذا الحديث روي عن قتادة عن أنس كما تقدم في الأحاديث (٧٢/٧٣/٧٤/٧٦)، وروي عن قتادة عن سفيّنة عن أم سلمة كما في الأحاديث (٨٠/٨١/٨٢)، وروي عن همام عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن أم سلمة كما هنا في الحديثين (٨٤/٨٥)، ورجح المصنف رواية همام عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن أم سلمة على الروايات السابقة بقوله : (وجوده همام) ، وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم في العلل (١/١١٠) : (سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه المعتمر بن سليمان عن أبيه عن قتادة عن أنس قال : كانت عامة وصية رسول الله ﷺ حين حضره الموت الصلاة ، وما ملكت أيمانكم ، قال أبي : " نرى أن هذا خطأ ، والصحيح حديث همام عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن سفيّنة عن أم سلمة عن النبي ﷺ " ، وقال أبو زرعة : " رواه سعيد بن أبي عروبة فقال : عن قتادة عن سفيّنة عن أم سلمة عن النبي ﷺ " ، وقال : " وابن أبي عروبة أحفظ ، وحديث همام أشبه زاد همام رجلاً ") أهـ . ونقل المقدسي في الأحاديث المختارة (٧/٣٧) قول الدارقطني قال : " قال الدارقطني : رواه سعيد بن أبي عروبة ، وأبو عوانة عن قتادة عن سفيّنة عن أم سلمة . وقال همام عن قتادة عن أبي الخليل عن سفيّنة عن أم سلمة قال وهذا أصح والله أعلم " .

قلت : والذي يظهر أن هذه الطرق كلها مغلّة ، وأنها جميعاً من طريق قتادة وقد دلّسها ، أما طريق همام عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن سفيّنة عن أم سلمة فهي الأشبه ، حيث بين فيه الوساطة بينه وبين سفيّنة .

ويشهد للحديثين (٨٤) و(٨٥) ، الحديث (٨٦) وسياقي ذكره ودراسته ، غير أن المغيرة ابن مقسم دلّسه ، ولكن يتقوى كل منهم بالآخر ، فيرتقي لدرجة الصحيح لغیره ، بخلاف الطرق السابقة (٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣) فعلمتها انقطاع في السند والله أعلم . وقد صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢/٥٢٥) ، وفي صحيح الترغيب والترهيب (٢/٥٦٣) ، وصحيح الجامع الصغير (٢/٧١٩) .

* * *

(٨٦) حدثنا أبو خَيْثَمَةَ قَالَ : حدثنا محمد بن فضَّيل قَالَ : حدثنا مُغِيرَةُ عَنْ

أُم مُّوسَى عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ آخِرُ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ ، اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ .

دراسة رجال الإسناد :

(١) أَبُو خَيْثَمَةَ هُوَ : زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ : "ثقة" تقدمت ترجمته في الحديث (٣١) .

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ فَضَّيْلِ بْنِ غَزْوَانَ الضَّبِّيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ . رَوَى عَنْ : الْمُغِيرَةِ ابْنِ مِقْسَمٍ الضَّبِّيِّ ، وَعَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، وَدَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ وَغَيْرِهِمْ . وَرَوَى عَنْهُ : أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرِهِمْ . مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً .

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : "كَانَ ثَقَّةً صَدُوقًا كَثِيرَ الْحَدِيثِ مُتَشَبِعًا ، وَبَعْضُهُمْ لَا يَحْتَجُّ بِهِ " ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : "ثَقَّةٌ" ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : "كَانَ ثَقَّةً ثَبَتًا فِي الْحَدِيثِ" ، وَقَالَ أَحْمَدُ ابْنُ حَنْبَلٍ : "كَانَ يَتَشَبَّعُ ، وَكَانَ حَسَنَ الْحَدِيثِ" ، وَقَالَ الْعَجَلِيُّ : "ثَقَّةٌ وَكَانَ يَتَشَبَّعُ" ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ : "صَدُوقٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ" ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ : "كَانَ شَيْعِيًّا مُتَحَرِّقًا" ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : "شَيْخٌ" ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ : "لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ" ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي التَّقَاتِ ، وَقَالَ : "كَانَ يَغْلُو فِي التَّشْبِيعِ" ، وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : "كَانَ ثَبَتًا فِي الْحَدِيثِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مُنَحَرَفًا عَنْ عُثْمَانَ" ، وَقَالَ الْذَهَبِيُّ : "ثَقَّةٌ شَيْعِيٌّ" ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : "صَدُوقٌ عَارِفٌ رَمِي بِالتَّشْبِيعِ" ، وَقَالَ فِي هَدْيِ السَّارِيِّ : "إِنَّمَا تَوَقَّفُ فِيهِ مِنْ تَوَقُّفٍ لِتَشْبِيعِهِ" . قُلْتُ : وَالَّذِي يَظْهَرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّهُ "ثَقَّةٌ" وَلَكِنْ مِنْ تَوَقُّفٍ فِيهِ فَلْتَشْبِيعِهِ كَمَا قَالَ ابْنُ حَجَرٍ .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣٨٩/٦) ، التاريخ الكبير (٢٠٧/١) ، معرفة الثقات (٢٥٠/٢) ، الجرح والتعديل (٥٧/٨) ، الثقات (٤٤٢/٧) ، مشاهير علماء الأمصار (١٧٢/١) ، سير أعلام النبلاء (١٧٣/٩) ، ميزان الاعتدال (٤٥٥/٧) ، الكاشف (٢١١/٢) ، لسان الميزان (٣٧٢/٧) ، تهذيب التهذيب (٣٥٩/٩) ، تقريب التهذيب (٥٠٢/١) ، هدي الساري (ص: ٦١٦)

(٣) مُغِيرَةُ بْنُ مِقْسَمٍ الضَّبِّيُّ أَبُو هِشَامٍ الْكُوفِيُّ . رَوَى عَنْ : أُمِّ مُوسَى سُرَيْيَةَ عَلِيٍّ ، وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، وَعَامِرِ الشَّعْبِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَرَوَى عَنْهُ : مُحَمَّدُ بْنُ فَضَّيْلِ ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ وَغَيْرِهِمْ . مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً .

قَالَ مُغِيرَةُ بْنُ مِقْسَمٍ : "مَا وَقَعَ فِي مَسَامِعِي شَيْءٌ فَنَسِيْتُهُ" ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ فَضَّيْلِ : "كَانَ مُغِيرَةُ يَدْلُسُ ، وَكُنَّا لَا نَكْتُبُ عَنْهُ إِلَّا مَا قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ" ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : "كَانَ ثَقَّةً كَثِيرَ

الحديث " ، وقال يحيى بن معين : " ثقة مأمون " ، وضعف أحمد بن حنبل حديث مغيرة عن إبراهيم النخعي وحده ، وقال العجلي : " ثقة إلا أنه كان يرسل الحديث عن إبراهيم " ، وقال أبو حاتم : " ثقة " ، وقال إسماعيل القاضي : " ليس بقوي فيمن لقي لأنه يدلّس فكيف إذا أرسل " ، وقال النسائي : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " كان مدلساً " ، وقال الذهبي : " ثقة " ، وقال ابن حجر : " ثقة متقن إلا أنه كان يدلّس لا سيما عن إبراهيم " ، وعده من المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣٣٧/٦) ، التاريخ الكبير (٣٢٢/٧) ، معرفة الثقات (٢٩٣/٢) ، الجرح والتعديل (٢٢٨/٨) ، الثقات (٤٦٤/٧) ، تهذيب الكمال (٣٩٧/٢٨) ، سير أعلام النبلاء (١٠/٦) ، الكاشف (٢٨٨/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٤١/١٠) ، تقريب التهذيب (٥٤٣/١) ، طبقات المدلسين (٤٦/١) .

(٤) أم موسى سُرِيَّة علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قيل اسمها : فَاخِثَة ، وقيل حبيبة . روت عن : علي بن أبي طالب ، وأم سلمة رضي الله عنهما . وروى عنها : مغيرة ابن مقسم الضَّبِّي .

قال العجلي : " كوفية تابعة ثقة " ، وقال الدارقطني : " حديثها مستقيم يخرج حديثها اعتباراً " ، وقال ابن حجر : " مقبولة " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٤٨٥/٨) ، معرفة الثقات (٤٦٢/٢) ، سؤالات البرقاني للدارقطني (٧٥/١) ، تهذيب الكمال (٣٨٨/٣٥) ، المقتنى في سرد الكنى للذهبي (١٧١/٢) ، ميزان الاعتدال (٤٧٩/٧) ، الكاشف (٥٢٨/٢) ، تهذيب التهذيب (٥٠٧/١٢) ، تقريب التهذيب (٧٥٩/١) ، لسان الميزان (٥٣٤/٧) .

(٥) علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قُصَي الهاشمي القرشي ، أمير المؤمنين يكنى أبا الحسن وكانه الرسول ﷺ ، أبا تراب ، ولد قبل البعثة بعشر سنين تربى في حجر النبي ﷺ وهو زوج ابنته فاطمة رضي الله عنها ، وهو أول الناس إسلاماً ، وشهد معه المشاهد كلها إلا غزوة تبوك ، وكان اللواء بيده في أكثر المشاهد ، ومناقبه كثيرة جداً . روى عن : النبي ﷺ ، وعن أبي بكر الصديق ، وعمرو ابن الخطاب رضي الله عنهما وأرضاهما وغيرهم . وروى عنه : ولداه الحسن ، والحسين ، وسريته أم موسى رضي الله عنهم وغيرهم . قتل سنة أربعين رضي الله عنه وأرضاه .

انظر : معجم الصحابة (٢٥٩/٢) ، الاستيعاب (١٠٨٩/٣) ، تهذيب الكمال (٤٧٢/٢٠) ، والإصابة (٥٦٤/٤) .

الحكم على إسناده الحديث :

إسناده الحديث عند المصنف ضعيف ، لأجل عنعنة المغيرة بن مقسم وهو مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن أبي خيثمة زهير بن حرب عن محمد بن فضيل عن مغيرة ابن مقسم عن أم موسى سرية علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

تابع المصنف على روايته عن أبي خيثمة زهير بن حرب : أبو داود السجستاني ، وأبو يعلى الموصلي .

- حديث أبي داود السجستاني : موجود في سننه (٣٣٩/٤) ، ومن طريقه أخرجه البيهقي في سننه (١١/٨) .

- وحديث أبي يعلى الموصلي : موجود في مسنده (٤٤٧/١) ، ومن طريقه أخرجه المقدسي في الأحاديث المختارة (٤٢٠/٢) .

وتابع أبا خيثمة زهير بن حرب على روايته عن محمد بن فضيل : عثمان بن أبي شيبة ، وسهل بن أبي سهل ، وأحمد بن حنبل ، ومحمد بن سلام ، وإسحاق بن إسماعيل ، ويوسف ابن موسى ، وعبدالله بن عمر ، وهارون بن إسحاق .

- أخرج حديث عثمان بن أبي شيبة : أبو داود في سننه (٣٣٩/٤) ، والبيهقي في سننه (١١/٨) .

- وأخرج حديث سهل بن أبي سهل : ابن ماجه في سننه (٩٠١/٢) .

- وحديث أحمد بن حنبل : أخرجه في المسند (٧٨/١) .

- وأخرج حديث محمد بن سلام : البخاري في الأدب المفرد (٦٧/١) .

- وأخرج حديث إسحاق بن إسماعيل : ابن أبي الدنيا في المحضرين (٤٣/١) .

- وأخرج حديث يوسف بن موسى : أبو عبدالله المرزوي في تعظيم قدر الصلاة (٣٣٣/١) ، والمحاملي في أماليه (١٧٠/١) .

- وأخرج حديث عبدالله بن عمر : البيهقي في شعب الإيمان (٣٧٠/٦) .

- وأخرج حديث هارون بن إسحاق : الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٤٢٠/٢) .

وللحديث شواهد منها : حديث سقينة عن أم سلمة رضي الله عنها السابق تخريجه في الحديث رقم (٨٤) و(٨٥) . وقد نص المصنف على أنه أجود أسانيد هذا الحديث بقوله : (وجوده همام) .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف **ضعيف** ، لأجل عنعنة المغيرة بن مقسم وهو من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا ، ولكن بوجود الشاهد يرتقي لدرجة **الصحيح لغيره** ، كما قاله الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٥٦٣/٢) والله أعلم .

* * *

(٨٧) حدثنا عاصم بن النضر الأحول قال : حدثنا مُعَمَّر قال : سمعت أبي

قال : حدثنا قتادة عن أنس بن مالك أنه حدث ذلك عن رسول الله ﷺ قال :
فإذا أبصرهم أهل الجنة قالوا : ما هؤلاء ؟ ، قال : فيقال : هؤلاء
الجهنميون أو كما قال .

دراسة رجال الإسناد والحكم عليه :

تقدمت دراسته في الحديث رقم (٧٠) وتبين أن إسناد الحديث عند المصنف
ضعيف .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن عاصم بن النضر الأحول عن معتمر بن سليمان التيمي عن
أبيه سليمان التيمي عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

تابع المصنف على روايته عن عاصم بن النضر الأحول ، إبراهيم بن هاشم البغوي .
أخرج حديثه الطبراني في المعجم الأوسط (١٨٨/٣) عنه عن عاصم بن النضر الأحول عن
معتمر بن سليمان بمثل إسناده ولفظه .

وتابع عاصم بن النضر الأحول على روايته عن معتمر بن سليمان التيمي . يحيى ابن
خلف . أخرج حديثه ابن أبي عاصم في السنة (٤٠٨/٢) عنه عن معتمر بن سليمان عن أبيه
سليمان التيمي بمثل إسناده ولفظه .

وتابع سليمان التيمي على روايته عن قتادة بن دعامة : هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ،
وهمام بن يحيى ، وسعيد بن أبي عروبة ، وشيبان بن عبد الرحمن .

- أخرج حديث هشام الدستوائي : البخاري في صحيحه (٧٤٥٠/٥٣٣/١٣) ، وأحمد في
المسند (١٣٣/٣-١٤٧-٢٠٨) ، وابن أبي عاصم في السنة (٤١٠/٢) ، وأبو يعلى في مسنده
(٣٤٤/٥-٣٩١) ، وابن منده في الإيمان (٨٦٧/٢-٨٦٨) ، والذهبي في معجم المحدثين
(٨٣/١) .

- وأخرج حديث همام بن يحيى : البخاري في صحيحه (٦٥٥٩/٥٠٨/١١) وفيه تصريح
بسماع قتادة من أنس ، وأحمد في المسند (١٣٤/٣) وفيه أيضاً تصريح بسماع قتادة من
أنس ، وأيضاً (٢٦٨/٣) ، وأبو يعلى في مسنده (٤٧٥-٢٦٧/٥) ، وابن منده في الإيمان
(٨٦٨/٢) .

- وأخرج حديث سعيد بن أبي عروبة : أحمد في المسند (٢٥٥-١٢٦/٣) ، وابن منده في
الإيمان (٨٣٢/٢) .

- وأخرج حديث شيبان بن عبدالرحمن : أحمد في المسند (٢٦٠/٣) وفيه تصريح بسماع قتادة من أنس ، وابن منده في الإيمان (٨٦٨/٢) .

وتابع قتادة بن دعامة على روايته عن أنس بن مالك رضي الله عنه : يزيد بن أبي صالح المعني ، وعمرو بن أبي عمرو ، وأبو عمرو بن أنس .

- أخرج حديث يزيد بن أبي صالح المعني : ابن المبارك في الزهد (٤٤٧/١-٤٤٨) ، وأحمد في المسند (١٢٥-١٨٣-٢٥٥) .

- وأخرج حديث عمرو بن أبي عمرو : أحمد في المسند (١٤٤/٣) ، والدارقطني في سننه (٤١/١) ، وأبو عبدالله المروزي في تعظيم الصلاة (٢٧٦/١) ، وابن منده في الإيمان (٨٤٦/٢) ، والمقدسي في الأحاديث المختارة (٣٢٣/٦) .

- وأخرج حديث أبي عمرو بن أنس : ابن أبي عاصم في السنة (٤٠٩/٢) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٦/٢) .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف **ضعيف** بسبب عننة قتادة ، ولكن ثبت ورود الحديث في صحيح البخاري مصرحاً بسماعه من أنس بن مالك وبذلك يكون الحديث صحيحاً والله أعلم .

* * *

(٨٨) حدثنا عاصم الأحول قال : حدثنا مُعْتَمِر قال : سمعت أبي قال : حدثنا

[٤٢/أ]

قتادة عن أنس بن مالك يحدثه عن رسول الله / ﷺ قال : لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى وادياً ثالثاً ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ثم يتوب الله على من تاب .

دراسة رجال الإسناد والحكم عليه :

تقدمت دراسته في الحديث رقم (٧٠) وتبين أن إسناد الحديث عند المصنف ضعيف .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن عاصم بن النضر الأحول عن معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه سليمان التيمي عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه .
تابع المصنف على روايته عن عاصم بن النضر الأحول : الحسن بن سفيان ، وإبراهيم ابن هاشم البغوي .

- أخرج حديث الحسن بن سفيان : ابن حبان في صحيحه (٢٩/٨) عنه عن عاصم الأحول عن معتمر بن سليمان بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث إبراهيم بن هاشم البغوي : الطبراني في العجم الأوسط (١٨٨/٣) عنه عن عاصم الأحول عن معتمر بن سليمان بمثل إسناده ولفظه .

وتابع سليمان التيمي على روايته عن قتادة بن دعامة : شعبة بن الحجاج ، وأبو عوانة الوضاح ، وشيبان بن عبد الرحمن ، وعلي بن مسعدة الباهلي ، وعمر بن إبراهيم العبدى .

- أخرج حديث شعبة بن الحجاج : مسلم في صحيحه (١٤٥/٧) ، والطيالسي في مسنده (٢٦٦/١) ، وأحمد في المسند (١٢٢/٣-١٧٦-٢٧٢) وفيه تصريح قَتَادَةَ بِسَمَاعِهِ مِنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَالدَّارِمِيُّ فِي سَنَنِهِ (٤١٠/٢) ، وَأَبُو يَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ (٢٨/٦-٣٢٧-٤٤٠-٤٥٨) وَفِيهِ أَيْضاً تَصْرِيحُ قَتَادَةَ بِسَمَاعِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَالرِّيَّانِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (٣٧٥/٢) ، وَأَبُو نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي الْمَسْنَدِ الْمُسْتَخَرَجِ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ (١١٤/٣) .

- وأخرج حديث أبي عوانة الوضاح : مسلم في صحيحه (١٤٥/٧) ، وأحمد في المسند (٢٤٣/٣) ، وأبو يعلى في مسنده (٢٣٦/٥-٢٤٣) ، وأبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج على صحيح مسلم (١١٣/٣) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٣١٨/٢) .

- وأخرج حديث شيبان بن عبدالرحمن : أحمد في المسند (٢٣٨/٣) ، وأبو يعلى في مسنده (٣٩٦/٥٦) .

- وأخرج حديث علي بن مسعدة الباهلي : أحمد في المسند (١٩٨/٣) .

- وأخرج حديث عمر بن إبراهيم العبدي : الروياني في مسنده (٣٨٦/٢) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٣١٧/٢) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٤٧/٢) .

وتابع قتادة بن دعامة على روايته عن أنس بن مالك : محمد بن شهاب الزهري ، وأبلن ابن يزيد العطار .

- أخرج حديث الزهري : الترمذي في سننه (٥٦٩/٤) وقال : " هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه " ، وأحمد في المسند (٢٣٦/٣) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢٤٥/٤)

- وأخرج حديث أبان بن يزيد العطار : معمر بن راشد في الجامع (٤٣٦/١٠) ، وأحمد في المسند (١٩٢/٣) .

وللحديث شواهد كثيرة منها حديث ابن عباس رضي الله عنه أخرجه البخاري في صحيحه (٦٤٣٦/٣٠٤/١١) قال : حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال : سمعت ابن عباس رضي الله عنه يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : " لو كان لابن آدم واديان من مال لا يبتغي ثالثاً ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب " ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٠٤٩/١٤٦/٧) ، وأحمد في المسند (١١٧/٥) ، وابن حبان في صحيحه (٣٠/٨) وغيرهم .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف ضعيف ولكن بهذه المتابعات التي ثبت بعضها في صحيح مسلم ، وبعضها ثبت تصريح قتادة بسماعة من أنس بن مالك ، وبهذا الشاهد الصحيح يرتقي الحديث لدرجة الصحة والله أعلم .

* * *

(٨٩) حدثنا عاصم الأحول قال : حدثنا مُعْتَمِر قال : سمعت أبي قال : حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال : لما عُرج بنبي الله ﷺ في الجنة قال : عرض لي نهر حافظاه من الياقوت المجيب ، أو قال : المجوَّف ^(١) ، قال : فضرب الملك الذي معه بيده فاستخرج مسكاً ، وقال النبي ﷺ للملك الذي معه : ما هذا ؟ ، قال : هذا الكوثر الذي أعطاك الله عز وجل ، قال : ورفعت له سدرة المنتهى فأبصر عندها نوراً عظيماً أو كما قال .

(١) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٣٢٣/١) : " في صفة نهر الجنة (حافظاه الياقوت المُجِيب) معناه الأجوف " .

دراسة رجال الإسناد والحكم عليه :

تقدّمت دراسته في الحديث رقم (٧٠) وتبين أن إسناد الحديث عند المصنف ضعيف .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن عاصم بن النضر الأحول عن معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه سليمان التيمي عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه .
تابع المصنف على روايته عن عاصم بن النضر الأحول : أبو داود السجستاني ، وإبراهيم بن هاشم البغوي .

- حديث أبي داود السجستاني : موجود في سننه (٢٣٧/٤) قال : حدثنا عاصم بن النضر الأحول حدثنا معتمر بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث إبراهيم بن هاشم البغوي : الطبراني في المعجم الأوسط (١٨٨/٣) عنه عن عاصم الأحول عن معتمر بن سليمان بمثل إسناده ولفظه .
وتابع عاصم الأحول على روايته عن معتمر بن سليمان ، أحمد بن المقدم العجلي .
أخرج حديثه الطبري في جامع البيان (٣٢٣/٣٠) عنه عن معتمر بن سليمان بمثل إسناده ولفظه .

وتابع سليمان التيمي على روايته عن قتادة بن دعامة : همام بن يحيى ، وشيبان ابن عبد الرحمن ، والحكم بن عبد الملك ، وسعيد بن أبي عروبة .

- أخرج حديث همام بن يحيى : البخاري في صحيحه (٦٥٨١/٥٦٦/١١) ، وأحمد في المسند (٢٨٩-١٩١/٣) ، وبقي بن مخلد في الحوض والكوثر (٩٩/١) ، وأبو يعلى في مسنده

(٢٥٧/٥) ، والطبري في جامع البيان (٣٢٤/٣٠) .

- وأخرج حديث شيبان بن عبد الرحمن : البخاري في صحيحه (٤٩٦٤/٩٤٨/٨) ، وأحمد في

المسند (٢٠٧/٣) ، والطبري في جامع البيان (٣٢٣/٣٠) ، والبيهقي في الاعتقاد (٢١٢/١) .

- وأخرج حديث الحكم بن عبد الملك : الترمذي في سننه (٤٤٩/٥) وقال : " هذا حديث

حسن صحيح " .

- وأخرج حديث سعيد بن أبي عروبة : أحمد في المسند (٢٣١/٣-٢٣٢) ، والطبري في

جامع البيان (٣٢٣/٣٠) ، وابن حبان في صحيحه (٣٩١/١٤) ، وأبو عبد الله الأصبهاني في

جزء إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى (٣٠٠/١) .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناد الحديث عند المصنف ضعيف ، ولكن بثبوته في صحيح البخاري

يرتقي الحديث لدرجة الصحة والله أعلم .

* * *

(٩٠) حدثنا عاصم الأحول قال : حدثنا معتمر قال : سمعت أبي قال :
حدثنا قتادة عن أنس يحدثه عن رسول الله ﷺ قال : مكتوب بين عينيه كافر
أو كما قال .

دراسة رجال الإسناد والحكم عليه :

تقدمت دراسته في الحديث رقم (٧٠) وتبين أن إسناد الحديث عند المصنف
ضعيف .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن عاصم بن النضر الأحول عن معتمر بن سليمان التيمي عن
أبيه سليمان التيمي عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه .
تابع المصنف على روايته عن عاصم بن النضر الأحول ، إبراهيم بن هاشم البغوي .
أخرج حديثه الطبراني في المعجم الأوسط (١٨٨/٣) عنه عن عاصم الأحول عن معتمر ابن
سليمان بمثل إسناده ولفظه .

وتابع سليمان التيمي على روايته عن قتادة بن دعامة السدوسي : شعبة بن الحجاج ،
وهشام الدستوائي ، وشيبان بن عبد الرحمن ، وسعيد بن أبي عروبة ، وهمام ابن
يحيى .

- أخرج حديث شعبة بن الحجاج : البخاري في صحيحه (٧١٣١/١١٣/١٣)
و(١٣/٤٨٠/٤٨٠) ، ومسلم في صحيحه (٢٩٣٣/٢٧٣/١٨) ، وأبو داود (١١٦/٤) ،
والترمذي (٥١٦/٤) وقال : " حديث حسن صحيح " ، والطيالسي في مسنده (٢٦٥/١) ،
وأحمد في المسند (١٠٣/٣-١٧٣-٢٧٦-٢٩٠) ، وعبد الله بن أحمد في السنة (٤٥٠/٢) ،
وأبو يعلى في مسنده (٣٦٩/٥) و(٢٧/٦) ، وابن منده في الإيمان (٩٤٨/٢) ، وأبو القاسم
اللاذكائي في اعتقاد أهل السنة (٤٢٤/٣) ، وابن حزم في المحلى (٤٩/١) ، وأبو إسماعيل
الهروري في الأربعين في دلائل التوحيد (٦٥/١) وفي حديث شعبة هذا تصريح بسماع قتادة
ابن دعامة من أنس بن مالك .

- وأخرج حديث هشام الدستوائي : مسلم في صحيحه (٢٩٣٣/٢٧٣/١٨) ، وأبو يعلى في
مسنده (٣٦٨/٥-٤٠٢) ، وابن منده في الإيمان (٩٤٩/٢) ، وأبو عمرو الداني في السنن
الواردة في الفتن (١١٧٠/٦) .

- وأخرج حديث شيبان بن عبد الرحمن : أبو علي الأشيب في جزئه (٣٨/١) ، وأحمد في
المسند (٢٢٩/٣) ، وابن منده في الإيمان (٩٤٩/٢) .

- وأخرج حديث سعيد بن أبي عَرُوبَةَ : أحمد في المسند (٢٠٧/٣) ، وابن حبان في صحيحه (٢٠٥/١٥) .

- وأخرج حديث هَمَّام بن يحيى : أبو يعلى في مسنده (٤١١/٥) وفيه تصريح بسماع قتادة ابن دعامة من أنس بن مالك .

وتابع قتادة بن دعامة على روايته عن أنس بن مالك : شعيب بن الحبحاب ، وحמיד الطويل .

- أخرج حديث شعيب بن الحبحاب : مسلم في صحيحه (٢٩٣٣/٢٧٣/١٨) ، وأبو داود في سننه (١١٦/٤) ، وأحمد في المسند (٢١١/٣-٢٢٨-٢٤٩-٢٥٠) ، وعبد الرحمن بن أحمد في السنة (٤٤٦/٢-٥٣٣) ، وابن منده في الإيمان (٩٤٩/٢) ، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (١١٧٠/٦) .

- وأخرج حديث حميد الطويل : ابن أبي شيبه في مصنفه (٤٨٩/٧) ، وأحمد في المسند (١١٥/٣-٢٠١-٢٢٨-٢٥٠) ، ونعيم بن حماد في الفتن (٥١٩/٢) ، وعبد الله بن أحمد في السنة (٤٤٦/٢-٥٣٣) ، وأبو يعلى في مسنده (٤٠٧/٦-٤٠٨-٤٥٤) ، والمقدسي في الأحاديث المختارة (٤٩/٦-٥٠-٥١) .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف ضعيف لأجل عنعنات قتادة ، ولكن بثبوته في الصحيحين وقد جاء في البخاري مصرحاً بالسماع فيرتقي الحديث لدرجة الصحة والله أعلم .

* * *

(٩١) حدثنا عاصم بن النضر الأحول قال : حدثنا معتمر قال : سمعت أبي قال : حدثنا قتادة عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ سئل حتى أخفوه ^(١) بالمسألة فقال مرة : سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء إلا بينته لكم ، قال : فأرّم ^(٢) القوم وخشوا أن يكون بين يدي أمر عظيم ، قال أنس : فلا أرى كل رجل إلا دس رأسه في ثوبه يبكي ، وجعل رسول الله ﷺ يقول : سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء إلا بينته لكم ، قال : فقام رجل من ناحية المسجد فقال : يا رسول الله من أبي ؟ قال : أبوك حذافة - واسم الرجل خارجة - فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : رضينا بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد رسولاً ، أعوذ بالله من سوء الفتن ، قال : فقال نبي الله : ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنها صورت لي الجنة ، والنار فأبصرتهما دون ذلك الحائط أو كما قال .

(١) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (١/٤١٠) : " أخفوه : أي استقصوا في السؤال " .

(٢) قال ابن قتيبة في الغريب (٢/٣٢٢) : " أرّم القوم : أي سكتوا فلم يتكلموا " .

دراسة رجال الإسناد والحكم عليه :

تقدمت دراسته في الحديث رقم (٧٠) وتبين أن إسناد الحديث عند المصنف ضعيف .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن عاصم بن النضر الأحول عن معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه سليمان التيمي عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه .
تابع المصنف على روايته عن عاصم بن النضر الأحول : مسلم بن الحجاج ، والحسن ابن سفيان .

- حديث مسلم بن الحجاج : ثابت في صحيحه (١٥/١٢٤/٢٣٥٩) قال : حدثنا عاصم ابن النضر الأحول حدثنا معتمر بن سليمان بمثل إسناداه ولفظه .

- وأخرج حديث الحسن بن سفيان : ابن حبان في صحيحه (١٤/٣٣٨) عنه عن عاصم ابن النضر الأحول عن معتمر بن سليمان بمثل إسناداه ولفظه .

وتابع سليمان التيمي على روايته عن قتادة : هشام الدستوائي، وسعيد بن أبي عروبة .
- أخرج حديث هشام الدستوائي : البخاري في صحيحه (١١/٢٠٦/٦٣٦٢)
و(١٣/٥٤/٧٠٨٩)، ومسلم في صحيحه (١٥/١٢٤/٢٣٥٩)، وأحمد في المسند (٣/١٧٧-٢٥٤)، وأبو يعلى في مسنده (٥/٤٣٦-٤٣٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣/١٢٩).
- وأخرج حديث سعيد بن أبي عروبة : مسلم في صحيحه (١٥/١٢٣/٢٣٥٩)، وأحمد في المسند (٣/٢٥٤)، والأصبهاني في دلائل النبوة (١/٩٩).
وتابع قتادة بن دعامه على روايته عن أنس بن مالك : الزهري ، وأبو سفيان طلحة ابن نافع ، وحמיד الطويل .

- أخرج حديث الزهري : البخاري في صحيحه (٢/٢٦/٥٤٠) و(١٣/٣٢٩/٧٢٩٤)، ومسلم في صحيحه (١٥/١٢١-١٢٢-١٢٣/٢٣٥٩)، ومعمر بن راشد في جامعه (١١/٣٧٩)، وأحمد في المسند (٣/١٦٢)، والبخاري في الألب المفرد (١/٤٠٤)، وأبو يعلى في مسنده (٦/٢٨٦-٢٨٧)، وابن حبان في صحيحه (١/٣٠٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩/٧٢)، والأصبهاني في دلائل النبوة (١/٧٨-٢٠٦)، والسميعاني في أدب الإملاء والاستملاء (١/١٣٣)، وابن عساکر في تاريخ دمشق (٧/٢٠)، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (١/٣٣٥).

- وأخرج حديث أبي سفيان طلحة بن نافع : ابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٣٢٢)، وأبو يعلى في مسنده (٦/٣٦٠-٣٦١)، والمقدسي في الأحاديث المختارة (٦/٢١٦).
- وأخرج حديث حميد الطويل : أحمد في المسند (٣/١٠٧).

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف ضعيف ، ولكن بثبوته في الصحيحين يرتقي الحديث لدرجة الصحة والله أعلم .

* * *

(٩٢) حدثنا عاصم الأخول قال : حدثنا مَعْمَرُ قال : سمعت أبي قال : حدثنا

قتادة عن أنس قال : لما افتتحنا أرض العجم جعلنا نشترى الإباء من الفضة / بدونه من الدراهم فنهاتنا عمر رضي الله عنه عن ذلك .

دراسة رجال الإسناد والحكم عليه :

تقدمت دراسته في الحديث رقم (٧٠) وتبين أن إسناد الحديث عند المصنف ضعيف .

الحكم على إسناد الأثر :

إسناد الأثر عند المصنف ضعيف ، لأجل عنقته قتادة وهو مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا .

تخريج الأثر :

لم أجد من الأئمة من أخرج هذا الأثر . ولكن له أصل مرفوع أخرجه البخاري في صحيحه (٤٧٨/٤) قال : حدثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : " لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل ، ولا تُشِفُوا بعضها على بعض ، ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل ، ولا تُشِفُوا بعضها على بعض ، ولا تبيعوا منها غائباً بناجز " ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١١/١١) ، والترمذي في سننه (٥٤٢/٣) ، والنسائي في سننه (٣٠/٤) ، وابن حبان في صحيحه (٣٩١/١١) وغيرهم .

* * *

(٩٣) حدثنا أبي قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال: حدثنا زهير قال: حدثنا سليمان التيمي عن قتادة أن أنساً قال: قال رسول الله ﷺ: لا توصلوا، قيل: يا نبي الله فإني توصل؟! قال: إني لست كأحد منكم إن ربي يطعمني ويسقيني.

دراسة رجال الإسناد:

- (١) هارون بن عبدالله الحمالي: "ثقة" تقدمت ترجمته في الحديث (٤).
- (٢) أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي أبو عبدالله البربوعي الكوفي. روى عن: زهير بن معاوية، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة وغيرهم. وروى عنه: عبد ابن حميد، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيين وغيرهم. مات سنة سبع وعشرين ومائتين.
- قال ابن سعد: "كان ثقة صدوقاً صاحب سنة وجماعة"، وقال عثمان بن أبي شيبة: "كان ثقة وليس بحجة"، وقال أحمد بن حنبل: "شيخ الإسلام"، وقال العجلي: "ثقة صاحب سنة"، وقال أبو حاتم: "كان ثقة متقناً"، وقال النسائي: "ثقة"، وقال ابن قانع: "كان ثقة مأموناً ثباتاً"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: "الإمام الحجة"، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ".
- انظر: الطبقات لابن سعد (٤٠٥/٦)، التاريخ الكبير (٥/٢)، معرفة الثقات (١٩٣/١)، الجرح والتعديل (٥٧/٢)، الثقات (٩/٨)، تهذيب الكمال (٣٧٥/١)، سير أعلام النبلاء (٤٥٧/١٠)، الكاشف (١٩٨/١)، تهذيب التهذيب (٤٤/١)، تقريب التهذيب (٨١/١).
- (٣) زهير بن معاوية: "ثقة" تقدمت ترجمته في الحديث (٣٨).
- (٤) سليمان التيمي: "ثقة مدلس من المرتبة الثانية عند ابن حجر" تقدمت ترجمته في الحديث (٥٣).
- (٥) قتادة بن دعامة السدوسي: "ثقة مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا" تقدمت ترجمته في الحديث (٩).
- (٦) أنس بن مالك رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (٤١).

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث عند المصنف ضعيف، لأجل عنعنة قتادة بن دعامة وهو مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا.

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن أبيه هارون الحمّال عن أحمد بن عبدالله بن يونس عن زهير بن معاوية عن سليمان التيمي عن قتادة بن دعامه عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

تابع أحمد بن عبدالله بن يونس على روايته عن زهير بن معاوية ، الحسن بن موسى الأشيب . أخرج حديثه الفريابي في الصيام (٤٢/١) عن عثمان بن أبي شيبة عنه عن زهير بن معاوية بمثل إسناد ولفظه .

وتابع سليمان التيمي على روايته عن قتادة بن دعامه : شعبة بن الحجاج ، وسعيد بن أبي عروبة ، وميسر بن كدام ، وهمام بن يحيى ، وسعيد بن بشير .

- أخرج حديث شعبة بن الحجاج : البخاري في صحيحه (١٩٦١/٢٥٣/٤) ، وأحمد في المسند (١٧٣/٣-٢٠٢-٢٧٦) ، والدارمي في سننه (١٤/٢) ، وأبو يعلى في مسنده (٣٩٠-٣٤١/٥) و(٥/٦) ، وابن خزيمة في صحيحه (٢٧٩/٣) ، وابن حبان في صحيحه (٣٤٥-٣٤٤/٨) .

- وأخرج حديث سعيد بن أبي عروبة : الترمذي في سننه (١٤٨/٣) وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ، وأحمد في المسند (١٧٠/٣-٢٣٥) ، والفريابي في الصيام (٤٢/١) ، وابن حبان في صحيحه (٣٤١/٨) ، وابن عبد البر في التمهيد (٣٦٤/١٤) .

- وأخرج حديث مسعر بن كدام : أحمد في المسند (٢١٨/٣) .
- وأخرج حديث همام بن يحيى : أحمد في المسند (٢٤٧-٢٨٩) ، وأبو يعلى في مسنده (٢٥٥/٥) ، والفريابي في الصيام (٤١/١) .

- وأخرج حديث سعيد بن بشير : ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢٢/١٣-٣٢٣) .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناد الحديث عند المصنف ضعيف لأجل عنعنة قتادة ، ولكن بثبوته في صحيح البخاري وبرواية شعبة بن الحجاج عنه يرتقي الحديث لدرجة الصحة والله أعلم .

* * *

(٩٤) حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا المعتمر بن سليمان التيمي عن أبيه قال : حدثنا معبد عن أنس عن رسول الله ﷺ أنه قال : بعثت أنا والساعة كهاتين ، وقال بإصبعه هكذا .

(٩٥) حدثنا وهب بن بقية الواسطي قال : حدثنا خالد قال : حدثنا سليمان التيمي عن معبد بن هلال عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال : بعثت أنا والساعة كهاتين السبابة والوسطى .

دراسة رجال الإسناد :

في إسناد الحديث (٩٤) :

(١) محمد بن عبد الأعلى الصنعائي أبو عبد الله البصري . روى عن : معتمر بن سليمان التيمي ، يزيد بن زريع ، وسفيان بن عيينة وغيرهم . وروى عنه : مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه وغيرهم . مات سنة خمس وأربعين ومائتين . قال أبو زرعة ، وأبو حاتم : " ثقة " ، وقال النسائي : " لا بأس به " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : " ثقة " .

انظر : التاريخ الكبير (١٧٣/١) ، الجرح والتعديل (١٦/٨) ، الثقات (١٠٤/٩) ، تهذيب الكمال (٥٨١/٢٥) ، الكاشف (١٩١/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٥٧/٩) ، تقريب التهذيب (٤٩١/١) .

(٢) المعتمر بن سليمان التيمي : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٣) .

(٣) سليمان التيمي : " ثقة مدلس من المرتبة الثانية عند ابن حجر " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٣) .

(٤) معبد بن هلال العنزي البصري . روى عن : أنس بن مالك رضي الله عنه ، والحسن البصري ، وعامر الجهنى وغيرهم . وروى عنه : سليمان التيمي ، وقتادة ابن دعامة ، وحماة بن سلمة وغيرهم .

قال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال مرة أخرى : " مشهور " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه ابن حجر .

انظر : تاريخ ابن معين (٢٥٠/٤) ، التاريخ الكبير (٤٠٠/٧) ، الجرح والتعديل (٢٨٠/٨) ، الثقات (٤٣٣/٥) ، تهذيب الكمال (٢٤٠/٢٨) ، الكاشف (٢٧٩/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٠٢/١٠) ، تقريب التهذيب (٥٣٩/١) .

(٥) أنس بن مالك رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (٤١) .

وفي إسناد الحديث (٩٥) :

(١) وهب بن بكية بن عثمان الواسطي أبو محمد المعروف بوهبان . روى عن : خالد ابن عبد الله الواسطي ، وحماد بن زيد ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وغيرهم . وروى عنه : مسلم ، وأبو داود ، وبقي بن مخلد وغيرهم . مات سنة تسع وثلاثين ومائتين . قال يحيى بن معين : " ثقة إلا أنه سمع وهو صغير " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال مسلمة الواسطي ، والخطيب البغدادي ، والذهبي ، وابن حجر : " ثقة "

انظر : التاريخ الصغير (٣٧١/٢) ، الجرح والتعديل (٢٨/٩) ، الثقات (٢٢٩/٩) ، تاريخ بغداد (٤٨٧/١٣) ، تهذيب الكمال (١١٥/٣١) ، سير أعلام النبلاء (٤٦٢/١١) ، الكاشف (٣٥٦/٢) ، تهذيب التهذيب (١٤٠/١١) ، تقريب التهذيب (٥٨٤/١) .

(٢) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان أبو محمد الواسطي . روى عن : سليمان التيمي ، وعبد الله بن عون ، وخالد الحذاء وغيرهم . وروى عنه : وهب بن بكية الواسطي ، ووكيع بن الجراح ، وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم . مات سنة تسع وسبعين ومائة .

قال ابن سعد : " ثقة " ، وقال أحمد بن حنبل : " كان ثقة صالحاً في دينه " ، وقال أبو زرعة : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " ثقة صحيح الحديث " ، وقال الترمذي : " ثقة حافظ " ، وقال النسائي : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " ثقة عابد " ، وقال ابن حجر : " ثقة ثبت " ، وخالفهم ابن عبد البر فضعفه . قلت : لكن هو ثقة عند الجميع كما تقدم والله أعلم .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣١٣/٧) ، التاريخ الكبير (١٦٠/٣) ، الجرح والتعديل (٣٤٠/٣) ، الثقات (٢٦٧/٦) ، مشاهير علماء الأمصار (١٧٧/١) ، تاريخ بغداد (٢٩٤/٨) ، تهذيب الكمال (١٠٠/٨) ، سير أعلام النبلاء (٢٧٧/٨) ، الكاشف (٣٦٦/١) ، تهذيب التهذيب (٨٧/٣) ، تقريب التهذيب (١٨٩/١) .

الحكم على إسنادي الحديث :

إسنادا الحديثين (٩٤) و(٩٥) عند المصنف صحيحان رجالهما ثقات .

تخريج الحديث :

الحديث (٩٤) رواه المصنف عن محمد بن عبد الأعلى عن المعتمر بن سليمان .
والحديث (٩٥) رواه المصنف عن وهب بن بكية الواسطي عن خالد بن عبد الله الواسطي والمعتمر وخالد عن سليمان التيمي عن معبد بن هلال عن أنس بن مالك .

تابع المصنف على روايته عن محمد بن عبد الأعلى ، الطبري حيث أخرج الحديث في تاريخه (١٧/١) قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى عن معتمر بن سليمان بمثل إسناده ولفظه .
وتابع محمد بن عبد الأعلى على روايته عن معتمر بن سليمان ، أبو غسان المسمعي .
أخرج حديثه مسلم في صحيحه (٢٩٥١/٣٠١/١٨) ، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٧٦١/٤) عن أبي غسان المسمعي عن معتمر بن سليمان بمثل إسناده ولفظه .
وتابع معبد بن هلال على روايته عن أنس بن مالك : قتادة بن دعامة السدوسي ، وأبو التياح يزيد بن حميد الضبعي ، وحزمة الضبي ، وزباد بن أبي زياد موسى بن عباس ، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر .

- أخرج حديث قتادة بن دعامة السدوسي : البخاري في صحيحه (٦٥٠٤/٤٢٢/١١) ، ومسلم في صحيحه (٢٩٥١/٣٠١-٣٠٠/١٨) ، والترمذي في سننه (٤٩٦/٤) وقال : " حديث حسن صحيح " ، والطيالسي في مسنده (٢٦٦/١) ، وأحمد في المسند (١٢٣/٣-١٣٠-١٩٣-٢١٨-٢٢٢-٢٧٤-٢٧٨-٢٨٣) ، وعبد بن حميد في مسنده (٣٥٣/١) ، وأبو يعلى في مسنده (٣٠٣/٥-٣٥٥-٤٤٣) و(٢٧/٦) ، والطبري في تاريخه (١٧-١٦/١) ، وابن حبان في صحيحه (١٢-١١/١٥) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٥٩/٧) .

- وأخرج حديث أبي التياح يزيد بن حميد الضبعي : البخاري في صحيحه (٦٥٠٤/٤٢٢/١١) ، ومسلم في صحيحه (٢٩٥١/٣٠١/١٨) ، والطيالسي في مسنده (٢٨٠-٢٦٦/١) ، وابن الجعد في مسنده (٢١٣/١) ، وأحمد في المسند (٢٢٢-١٣١/٣-٢٧٨) ، والدارمي في سننه (٤٠٤/٢) ، وأبو يعلى في مسنده (٢٧/٦) ، والطبري في تاريخه (١٧/١) ، وابن حبان في صحيحه (١٢-١١/١٥) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٥٩/٧) .

- وأخرج حديث حمزة الضبي : مسلم في صحيحه (٢٩٥١/٣٠١/١٨) ، وأحمد في المسند (٢٧٨-٢٢٢/٣) ، وابن حبان في صحيحه (١٢-١١/١٥) .

- وأخرج حديث زياد بن أبي زياد : أحمد في المسند (٢٣٧/٣) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٣٦/١٩) .

- وأخرج حديث إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر : الطبراني في المعجم الكبير (٢٥٦/١) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤٨/١٣) و(٢١٦/٢٥) .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسنادي الحديث صحيحان ، وبثبوتها في الصحيحين يزددان قوة والله أعلم .

* * *

(٩٦) حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينَةَ البَصْرِي قَالَ : حدثنا مُعْتَمِرُ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : رَكَعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا .

دراسة رجال الإسناد :

(١) محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينَةَ البَصْرِي : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث
(٦٩) .

(٢) مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِي : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٣) .

(٣) سليمان التَّيْمِي : " ثقة مدلس من المرتبة الثانية عند ابن حجر " تقدمت ترجمته في
الحديث (٥٣) .

(٤) قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ السُّدُوسِي : " ثقة مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين
يضعفون إذا عنعنوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .

(٥) زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى الْعَامِرِي أَبُو حَاجِبٍ الْبَصْرِي . روى عن : عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها والمحموظ أن بينهما سعد بن هشام ، وعن : أبي هريرة رضي الله عنه ،
وابن عباس رضي الله عنهما وغيرهم . وروى عنه : قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ ، ودَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ ،
وبهز بن حكيم وغيرهم . مات سنة ثلاث وتسعين .

قال ابن سعد ، ويحيى بن معين والعجلي والنسائي : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في
الثقات ، وقال ابن حجر : " ثقة عابد " .

انظر : الطبقات لابن سعد (١٥٠/٧) ، التاريخ الكبير (٤٣٨/٣) ، معرفة الثقات
(٣٧٠/١) ، الجرح والتعديل (٦٠٣/٣) ، الثقات (٢٦٦/٤) ، مشاهير علماء الأمصار
(٩٥/١) ، تهذيب الكمال (٣٣٩/٩) ، سير أعلام النبلاء (٥١٥/٤) ، الكاشف (٤٠٢/١) ،
تهذيب التهذيب (٢٧٨/٣) ، تقريب التهذيب (٢١٥/١) .

(٦) سعد بن هشام بن عامر الأنصاري المدني ، ابن عم أنس بن مالك رضي الله
عنهما . روى عن : عائشة ، وابن عباس ، وأبي هريرة رضي الله عنهم وغيرهم . وروى
عنه : زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى ، وحُمَيْدُ بْنُ هَالَلٍ ، والحسن البصري وغيرهم .

قال ابن سعد ، والنسائي : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه ابن حجر .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٠٩/٧) ، التاريخ الكبير (٦٦/٤) ، الجرح والتعديل
(٩٦/٤) ، الثقات (٢٩٤/٤) ، مشاهير علماء الأمصار (٩١/١) ، تهذيب الكمال
(٣٠٧/١٠) ، الكاشف (٤٣٠/١) ، تهذيب التهذيب (٤١٩/٣) ، تقريب التهذيب (٢٣٢/١) .

(٧) عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين رضي الله عنها وأرضاها تقدمت ترجمتها في الحديث (٣)

الحكم على إسناده الحديث :

إسناده الحديث عند المصنف ضعيف ، لأجل عنعنة قتادة بن دعامة وهو مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنا .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن محمد بن إسماعيل بن أبي سميعة البصري عن معتمر ابن سليمان التيمي عن أبيه سليمان التيمي عن قتادة بن دعامة عن زُرارة بن أوفى عن سعد ابن هشام عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها .

تابع محمد بن إسماعيل بن أبي سميعة على روايته عن معتمر بن سليمان التيمي : يحيى ابن حبيب ، وعاصم بن النضر الأحول ، ويحيى بن خلف الباهلي .

- أخرج حديث يحيى بن حبيب : مسلم في صحيحه (٧٢٥/٢٥٠/٦) قال : حدثنا يحيى ابن حبيب عن معتمر بن سليمان بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث عاصم بن النضر الأحول : أبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج على صحيح مسلم (٣٢١/٢) من طريقه عن معتمر بن سليمان بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث يحيى بن خلف الباهلي : البيهقي في سننه (٤٧٠/٢) من طريقه عن معتمر ابن سليمان بمثل إسناده ولفظه .

وتابع معتمر بن سليمان التيمي على روايته عن أبيه سليمان التيمي : يحيى بن سعيد القطان ، وأسباط بن محمد .

- أخرج حديث يحيى بن سعيد القطان : النسائي في السنن الكبرى (١٧٥/١) ، وأحمد في المسند (٥٠/٦) ، وابن خزيمة في صحيحه (١٦٠/٢) ، وابن حبان في صحيحه (٢١١/٦) ، وأبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج على صحيح مسلم (٣٢١/٢) .

- وأخرج حديث أسباط بن محمد : البيهقي في سننه (٤٧٠/٢) .

وتابع سليمان التيمي على روايته عن قتادة بن دعامة : أبو عوانة الوضاح بن عبدالله ، وسعيد بن أبي عروبة ، وشعبة بن الحجاج .

- أخرج حديث أبي عوانة الوضاح : مسلم في صحيحه (٧٢٥/٢٥٠/٦) ، والترمذي في سننه (٢٧٥/٢) وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ، وأبو يعلى في مسنده (٢٦٢-٢٥٠/٨) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٠٠/١) ، والنقاش في فوائده العراقيين (٨٣/١) ، وأبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج على صحيح مسلم (٣٢٠/٢) ، والبيهقي في السنن

الصغرى (٤٢٨/١) ، وابن عبد البر في التمهيد (٧٢/٢٢) و (٤٥/٢٤) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٩٧/٤) .

- وأخرج حديث سعيد بن أبي عروبة : النسائي في السنن الكبرى (١٧٥/١-٤٥٤) ، وأحمد في المسند (٥٠/٦-١٤٩-٢٦٥) ، والنسائي في المجتبى (٢٥٢/٣) ، وابن خزيمة في صحيحه (١٦٠/٢) ، وأبو عوانة في مسنده (٢٧٣/٢) ، وابن حبان في صحيحه (٢١١/٦) ، والحاكم في المستدرک (٤٥٠/١) وقال : " حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " ، وقال الألباني في إرواء الغليل (١٨٣/٢) : " واستدرکه الحاكم فوهم " ، وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج على صحيح مسلم (٣٢١/٢) .

- وأخرج حديث شعبة بن الحجاج : ابن شعبة في مصنفه (٤٩/٢) .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف **ضعيف** ، لأجل عننة قتادة بن دعامة ، ولكن بثبوته في صحيح مسلم ، وبتصحيح الترمذي له يرتقي الحديث لدرجة **الصحة** والله أعلم .

* * *

(٩٧) حدثنا محمد بن سعيد قال : حدثنا الْمُعَمَّرُ عن أبيه عن قَتَادَةَ عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو « يَلْقَى أَثَامًا » ^(١) قال : وادٍ في جهنم .

(١) سورة الفرقان آية (٦٨) .

دراسة رجال الإسناد :

(١) محمد بن سعيد بن الوليد الخُزَاعِي أَبُو عمرو البصري يقال له : مردويه . روى عن : معتمر بن سليمان التيمي ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ، وزياد بن الربيع وغيرهم . وروى عنه : البخاري ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيين وغيرهم . مات سنة ثلاثين ومائتين .

قال أبو حاتم : " كان ثقة صدوقاً " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : " ثقة " .

انظر : التاريخ الكبير (٩٦/١) ، الجرح والتعديل (٢٦٥/٧) ، الثقات (٦٤/٩) ، التعديل والتجريح للباقي (٦٨١/٢) ، تهذيب الكمال (٢٧٧/٢٥) ، الكاشف (١٧٥/٢) ، تهذيب التهذيب (١٦٧/٩) ، تقريب التهذيب (٤٨٠/١) .

(٢) الْمُعَمَّرُ بن سليمان التيمي : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٣) .

(٣) سليمان التيمي : " ثقة مدلس من المرتبة الثانية عند ابن حجر " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٣) .

(٤) قَتَادَةُ بن دَعَامَةَ السُدُوسِي : " ثقة مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .

(٥) أَبُو أيوب المَرَاغِي الأَرْدِي اسمه يحيى بن مالك ويقال : حبيب بن مالك . روى عن : عبد الله بن عمرو بن العاص ، وسَمُرَةَ بن جُنْدَب ، وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم وغيرهم . وروى عنه : قَتَادَةُ بن دَعَامَةَ ، وأسلم العجلي ، وثابت البناني وغيرهم . مات في ولاية الحجاج بعد الثمانين .

قال ابن سعد : " كان ثقة مأموناً " ، وقال العجلي : " بصري تابعي ثقة " ، ووثقه النسائي ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٢٦/٧) ، معرفة الثقات (٣٨٥/٢) ، التاريخ الكبير (٣٠٣/٨) ، الجرح والتعديل (١٩٠/٩) ، الثقات (٥٢٩/٥) ، تهذيب الكمال (٦٠/٣٣) ، ميزان الاعتدال (٣٣١/٧) ، تهذيب التهذيب (١٩/١٢) ، تقريب التهذيب (٦٢٠/١) .

(٦) عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي أبو محمد السهمي . روى عن النبي ﷺ ، وأبي بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب وغيرهم . وروى عنه : أبو أيوب المراغي ، وأبو العباس السائب بن فروخ الشاعر الأعمى ، وأنس بن مالك رضي الله عنهم وغيرهم . قيل مات سنة ثلاث وستين وقيل غير ذلك .

أخرج أحمد في المسند (١٦١/١) قول الرسول ﷺ : " نعم أهل البيت عبدالله ، وأبو عبدالله ، وأم عبدالله " ، وأخرج ابن حبان في صحيحه (١٠٣/١٦) قول أبي هريرة رضي الله عنه : " ما كان أحدٌ أكثر حديثاً عن رسول الله ﷺ مني إلا عبدالله بن عمرو فإنه كان يكتب ، وكنت لا أكتب " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٦١/٤) ، المسند لأحمد (١٦١/١) ، معجم الصحابة (٨٤/٢) ، صحيح ابن حبان (١٠٣/١٦) ، الاستيعاب (٩٥٦/٣) ، تهذيب الكمال (٣٥٧/١٥) ، الإصابة (١٩٢/٤) .

الحكم على إسناده الأثر :

إسناده الأثر عند المصنف ضعيف ، لأجل عنعنة قتادة بن دعامة وهو مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا .

تخريج الأثر :

روى المصنف الأثر عن محمد بن سعيد بن الوليد عن المعتمر بن سليمان التيمي عن أبيه سليمان التيمي عن قتادة بن دعامة عن أبي أيوب المراغي عن عبدالله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنه .

تابع محمد بن سعيد بن الوليد على روايته عن المعتمر بن سليمان ، أحمد بن المقدام . أخرج حديثه الطبري في تفسيره (٤٤/١٩) عنه عن المعتمر بن سليمان قال : سمعت أبي يحدث عن قتادة عن أبي أيوب الأزدي عن عبدالله بن عمرو قال : " الأثام : واد في جهنم " . وتابع سليمان التيمي على روايته عن قتادة ، سعيد بن بشير . أخرج حديثه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٧٣٠/٨) من طريقه عن قتادة عن أبي أيوب عن عبدالله بن عمرو : " الأثام : واد في جهنم " .

الحكم العام على الأثر :

يبقى الأثر كما هو ضعيفاً ، لكون المتابعين المذكورين من طريق قتادة ابن دعامة والله أعلم .

(٩٨) حدثنا عاصم الأحول قال : حدثنا مُعَمَّرُ قَالَ : سمعت أبي قال : حدثنا قتادة عن أنس قال : في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما يقطعها .

قال موسى بن هارون : ولم يرفعه ، وقد رفعه سعيد بن أبي عروبة ، وعمران القطان ، ومَعَمَّرُ ^(١) .

(١) حديث سعيد بن أبي عروبة سيأتي برقم (٩٩) ، وفي تخريجه ذكر لحديث عمران القطان ، ومعمّر بن راشد .

دراسة رجال الإسناد والحكم عليه :

تقدّمت دراسته في الحديث رقم (٧٠) وتبين أن إسناد الحديث عند المصنف ضعيف .

تخريج الأثر :

الأثر رواه المصنف عن عاصم الأحول عن معتمر بن سليمان عن أبيه سليمان التيمي عن قتادة بن دعامه عن أنس بن مالك .

تابع سليمان التيمي على روايته عن قتادة بن دعامه ، أبو هلال السراسبي . أخرج حديثه الطبري في جامع البيان (١٨٤/٢٧) قال : حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا أبو هلال عن قتادة «وَطِيلَ مَمْدُودٌ» قال : حدثنا ، عن أنس بن مالك قال : " إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها " .

الحكم العام على الأثر :

سبق القول بأن إسناد الأثر عند المصنف ضعيف ، والمتابعة لا تنفعه لأنها من طريق قتادة فيبقى الأثر ضعيفاً لأجله والله أعلم . وسيأتي الكلام في الحديث التالي عن الحديث المرفوع .

* * *

(٩٩) حدثنا به محمد بن المنهال قال : حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ في قول الله عز وجل ﴿ وَظِلِّ مَمْدُودٍ ﴾ ^(١) قال : شجرة يسير الراكب في ظلها مائة علم لا يقطعها .

(١) سورة الواقعة آية (٣٠) .

براسة رجال الإسناد :

(١) محمد بن المنهال التميمي أبو جعفر ويقال : أبو عبد الله البصري الضري الحافظ . روى عن : يزيد بن زريع بل هو صاحبه وراويته ، وجعفر بن سليمان ، ومحمد ابن عبد الرحمن الطفاوي وغيرهم . وروى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود وغيرهم . مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين . قال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال العجلي : " بصري ثقة " ، وقال أبو حاتم : " ثقة حافظ كيس " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : " ثقة حافظ " .

انظر : التاريخ الكبير (٢٤٧/١) ، معرفة الثقات (٢٥٥/٢) ، الجرح والتعديل (٩٢/٨) ، الثقات (٨٥/٩) ، تهذيب الكمال (٥٠٩/٢٦) ، سير أعلام النبلاء (١٠/١٤٢) ، الكاشف (٢٢٤/٢) ، تهذيب التهذيب (٤١٩/٩) ، تقريب التهذيب (٥٠٨/١) .

(٢) يزيد بن زريع : " ثقة ثبت ، سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل الاختلاط " تقدمت ترجمته في الحديث (٨٣) .

(٣) سعيد بن أبي عروبة : " ثقة كثير التذليل من المرتبة الثانية عند ابن حجر واختلط " ، تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .

(٤) قتادة بن دعلمة السدوسي : " ثقة مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .

(٥) أنس بن مالك رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (٤١) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف ضعيف ، لأجل عنعنة قتادة بن دعلمة وهو مدلس من الطبقة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن محمد المنهال عن يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

تابع محمد بن المنهال على روايته عن يزيد بن زريع : رَوَّحَ بن عبدالمؤمن ، وبشر ابن معاذ العقدي .

- أخرج حديث رَوَّحَ بن عبد المؤمن : البخاري في صحيحه (٣٩٣/٦/٣٢٥١) قال : حدثنا روح بن عبدالمؤمن قال : حدثنا يزيد بن زريع بمثل إسناده ولفظه . وفيه تصريح بسماع قتادة بن دعامة من أنس بن مالك رضي الله عنه .

- وأخرج حديث بشر بن معاذ العقدي : الطبري في جامع البيان (١٨٤/٢٧) قال : حدثنا بشر ابن معاذ العقدي قال : حدثنا يزيد بن زريع بمثل إسناده ولفظه ، وفيه تصريح بسماع قتادة ابن دعامة من أنس بن مالك رضي الله عنه .

وتابع يزيد بن زريع على روايته عن سعيد بن أبي عروبة ، عبد الوهاب بن عطاء الخفاف . أخرج حديثه أحمد في المسند (٢٣٤/٣) عنه عن سعيد بن أبي عروبة بمثل إسناده ولفظه .

وتابع سعيد بن أبي عروبة على روايته عن قتادة بن دعامة : معمر بن راشد ، وعموان القطان ، وسليم بن حيان ، وشيبان بن عبد الرحمن .

- حديث معمر بن راشد : موجود في الجامع (٤١٧/١١) ، وأخرجه الترمذي في سننه (٤٠٠/٥) وقال : " حديث حسن صحيح " ، وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٣٥/١) ، وأحمد في المسند (١٦٤-١٣٥/٣) ، وعبد بن حميد في مسنده (٣٥٦/١) ، وأبو يعلى في مسنده (٣٨٠/٥) ، والطبري في جامع البيان (١٨٤/٢٧) .

- وأخرج حديث عمران القطان : الطبري في جامع البيان (١٨٣/٢٧) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٢٠/٣) .

- وأخرج حديث سليم بن حيان : يحيى بن معين في الجزء الثاني من حديثه (١٦٧/١) ، وأحمد في المسند (١١٠-١٨٥/٣) ، والقطيعي في جزء الألف دينار (٢٧/١) ، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (٣٠/٩) .

- وأخرج حديث شيبان بن عبد الرحمن : أحمد في المسند (٢٠٧/٣) .

وللحديث شواهد كثيرة منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه (٣٢٥٢/٣٩٣/٦) ، ومسلم في صحيحه (٢٨٢٦/١٧٣/١٧) ، والترمذي في سننه (٦٧١/٤) وقال : " هذا حديث صحيح " ، والنسائي في سننه (٤٧٩/٦) ، وابن ماجه في

سنه (١٤٥٠/٢) ، والطبري في جامع البيان (١٨٢/٢٧-١٨٣) وغيرهم .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف ضعيف ، ولكن بثبوته في صحيح البخاري مصرحاً فتأده فيه بالسماع من أنس ، وبوجود الشاهد الثابت في الصحيحين يرتقي الحديث لدرجة الصحة والله أعلم .

* * *

(١٠٠) حدثنا العباس بن الوليد النرسي قال : حدثنا يزيد / بن زريع
عن سعيد قال : حدثنا قتادة عن أنس أن نبي الله ﷺ قال : ترى
فيه أباريق الذهب والفضة عدد نجوم السماء أو أكثر .

دراسة رجال الإسناد :

(١) العباس بن الوليد بن نصر النرسي أبو الفضل البصري . روى عن :
يزيد بن زريع ، ومعمّر بن سليمان ، ويحيى القطان وغيرهم . وروى عنه :
البخاري ، ومسلم ، وبقي بن مخلد وغيرهم . مات سنة ثمان وثلاثين
ومائتين .

كان علي السديني يتكلم فيه ، وقال يحيى بن معين : " رجل صدوق " ، وقال
في رواية : " النرسيان ثقتان " ، وقال أبو حاتم : " شيخ يكتب حديثه " ، وقال
ابن قانع : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : " ثقة " ، وقال
الذهبي : " ثقة مشهور تكلم فيه ابن المديني " ، وقال ابن حجر : " ثقة " . قلت : والذي
يظهر والله أعلى أعلم أنه " ثقة " ، وكلام علي بن المديني فيه جرح مبهم . والذهبي
لم يعتد به .

انظر : التاريخ الكبير (٦/٧) ، الجرح والتعديل (٢١٤/٦) ، الثقات (٢٧٥/٧) ، تهذيب
الكمال (٢٥٩/١٤) ، سير أعلام النبلاء (٢٧/١١) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (١٠٧/١) ،
الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (١١٤/١) ، تهذيب التهذيب (١١٦/٥) ، تقريب
التهذيب (٢٩٤/١) .

(٢) يزيد بن زريع : " ثقة ثبت ، سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل الاختلاط " تقدمت
ترجمته في الحديث (٨٣) .

(٣) سعيد بن أبي عروبة : " ثقة كثير التدليس من المرتبة الثانية عند ابن حجر
واختلط " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .

(٤) قتادة بن دعامة السدوسي : " ثقة مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين
يضعفون إذا عنعنوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .

(٥) أنس بن مالك رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (٤١) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف ضعيف ، لأجل عنعنة قتادة وهو مدلس من المرتبة الثالثة
عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن العباس بن الوليد النرسي عن يزيد بن زريع عن سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

تابع المصنف على روايته عن العباس بن الوليد النرسي : أبو يعلى الموصلي ، والحسن ابن سفيان .

- حديث أبي يعلى الموصلي : موجود في مسنده (٤٢٥/٥) قال : حدثنا العباس بن الوليد النرسي عن يزيد بن زريع بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث الحسن بن سفيان : ابن حبان في صحيحه (٣٦٦/١٤) عنه عن العباس ابن الوليد النرسي عن يزيد بن زريع بمثل إسناده ولفظه .

وتابع يزيد بن زريع على روايته عن سعيد بن أبي عروبة : خالد بن الحارث ، وعبد الله بن سليمان ، ومحمد بن بكار .

- أخرج حديث خالد بن الحارث : مسلم في صحيحه (٢٣٠٣/٧١/١٥) ، وابن ماجه في سننه (١٤٣٩/٢) ، وأبو يعلى في مسنده (٤٦٦/٥) .

- وأخرج حديث عبد الله بن سليمان : هناد في الزهد (١١١/١) .

- وأخرج حديث محمد بن بكار : ابن أبي عاصم في السنة (٣٢٨/٢) .

وتابع سعيد بن أبي عروبة على روايته عن قتادة بن دعامة ، شيبان بن عبد الرحمن . أخرج حديثه مسلم في صحيحه (٢٣٠٣/٧٢/١٥) وصرح فيه قتادة بالسماح من أنس بن مالك ، والحسن بن موسى الأشيب في جزئه (٣٨/١) ، وأحمد في المسند (٢٣٨/٣) من طريقه عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك بمثله .

وتابع قتادة بن دعامة على روايته عن أنس بن مالك : الزهري ، وعلي بن زيد ، ورفاعة بن رافع الزرقى .

- أخرج حديث محمد بن شهاب الزهري : البخاري في صحيحه (٦٥٨٠/٥٦٦/١١) ، والترمذي في سننه (٦٢٨/٤) وقال : " حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه " ، وأحمد في المسند (٢٢٥/٣) ، وابن أبي عاصم في السنة (٣٢٨-٣٢٧/٢) ، وأبو يعلى في مسنده (٢٧٨/٦) ، وابن حبان في صحيحه (٣٧٢/١٤) ، وابن عدي في الكامل (٣١٤/٣) ، والرازي في الفوائد (٣١/٢) ، وابن بشكوال في الذيل على جزء بقي ابن مخلد (١٢٢/١) .

- وأخرج حديث علي بن زيد : أحمد في المسند (٢٣٠/٣) .

- وأخرج حديث رفاعة بن رافع الزرقى : ابن أبي عاصم في السنة (٣٢٨/٢) .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف **ضعيف** ، ولكن بثبوته في الصحيحين وقد جاء تصريح قتادة بن دعامة بسماعه من أنس بن مالك في صحيح مسلم فيرتقي الحديث لدرجة الصحة والله أعلم .

* * *

(١٠١) حدثنا عاصم الأَحْوَل قال : حدثنا مُعْتَمِر قال : سمعت أبي قال : حدثنا قتادة عن أبي رافع ، يحدثه أبو رافع عن أبي هريرة يحدثه عن رسول الله ﷺ قال : لما قضى الله الخلق كتب في كتاب عنده : سبقت - أو قال : غلبت - رحمتي غضبي . فهو عنده فوق العرش أو كما قال .

قال موسى : قوله : يحدثه أبو رافع ، يعني : يحدث أبو رافع بهذا الحديث ليس يعني يحدث أبو رافع لقتادة ، قتادة لم يسمع من أبي رافع ، وإنما يحدث قتادة عن الحسن عن أبي رافع ، ويحدث عن خَلاَس عن أبي رافع ، ويحدث عن بكر عن أبي رافع ، فإذا روى قتادة عن أبي رافع شيئاً فهو مرسل عنه ^(١) .

(١) كتب الناسخ ضياء الدين المقدسي في هامش الحديث : [خ محمد بن أبي غالب عن محمد بن إسماعيل بن أبي سميعة عن معتمر عن أبيه عن قتادة سمعت أبا رافع عن أبي هريرة] . قلت : الحرف (خ) يعني به حديث البخاري وفيه تصريح بقتادة بالسماع من أبي رافع . مع أنه ليس من عادة المقدسي أو غيره في هذه النسخة أن يشير إلى أحاديث البخاري وقد مر الكثير منها . لكنه أراد أن يثبت سماع قتادة من أبي رافع ، خلاف ما قاله المصنف .

دراسة رجال الإسناد :

- (١) عاصم بن النضر الأحوال : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٧٠) .
- (٢) مُعْتَمِر بن سليمان التيمي : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٣) .
- (٣) سليمان التيمي : " ثقة مدلس من المرتبة الثانية " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٣) .
- (٤) قتادة بن دعامة السدوسي : " ثقة مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .
- (٥) أبو رافع المدني هو نُفَيْع بن رافع الصائغ . روى عن : أبي هريرة ، وأبي بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم وغيرهم . وروى عنه : قتادة بن دعامة ، والحسن البصري ، وخَلاَس بن عمرو ، وبكر بن عبدالله المُرَئِي وغيرهم . مات سنة نيف وتسعين .
- قال ابن سعد : " ثقة " ، وقال العجلي : " تابعي ثقة من خيار التابعين " ، وقال أبو حاتم الرازي : " ليس به بأس " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : " ثقة " ، وقال الذهبي : " ثقة نبيل " ، وقال ابن حجر : " ثقة ثبت " .

انظر : الطبقات لابن سعد (١٢٢/٧) ، تاريخ يحيى بن معين (٢٥٧/٣) ، معرفة النقات (٣١٩/٢) ، الجرح والتعديل (٤٨٩/٨) ، النقات (٥٨٢/٥) ، تهذيب الكمال (١٥/٣٠) ، سير أعلام النبلاء (٤١٤/٤) ، الكاشف (٣٢٥/٢) ، تهذيب التهذيب (٤٢٠/١٠) ، تقريب التهذيب (٥٦٥/١) .

(٦) أبو هريرة رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (١٩)

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف ضعيف لأجل عنعنة قتادة فهو مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا . أما بالنسبة لما نص عليه المصنف بعد أن أخرج الحديث بقوله : " فإذا روى قتادة عن أبي رافع شيئاً فهو مرسل عنه " ، فقد أثبت المقدسي خلاف ذلك بإشارته للحديث عند البخاري مصرحاً بقتادة بالتحديث .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن عاصم الأحول عن معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه سليمان التيمي عن قتادة بن دعامة عن أبي رافع الصائغ عن أبي هريرة رضي الله عنه .

تابع المصنف على روايته عن عاصم الأحول ، إبراهيم بن هاشم البغوي . أخرج حديثه الطبراني في المعجم الأوسط (١٨٨/٣) عنه عن عاصم الأحول عن معتمر بن سليمان به مثله .

وتابع عاصماً الأحول على روايته عن معتمر بن سليمان التيمي : محمد بن إسماعيل

ابن أبي سميئة ، وخليفة بن خياط ، وعلي بن بحر ، ويحيى بن خلف ، وأحمد ابن المقدم .

- أخرج حديث محمد بن إسماعيل بن أبي سميئة : البخاري في صحيحه (٧٥٥٤/٦٣٩/١٣) ، وأبو يعلى في مسنده (٣١٦/١١) وعندهما (حدثنا معتمر سمعت أبي يقول : حدثنا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة ... الحديث) .

- وأخرج حديث خليفة بن خياط : البخاري في صحيحه (٧٥٥٣/٦٣٩/١٣) .

- وأخرج حديث علي بن بحر : أحمد في المسند (٣٨١/٢) .

- وأخرج حديث خلف بن يحيى : ابن أبي عاصم في السنة (٢٧٠/١) ، والخلال في السنة (٢٦٨-٢٦٩) .

- وأخرج حديث أحمد بن المقدم : ابن حبان في صحيحه (١٣/١٤) .

وتابع أبا رافع على روايته عن أبي هريرة رضي الله عنه : عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، وأبو صالح ذكوان السمان ، وعطاء بن مينا ، وعجلان القرشي ، وهمام بن منبه ، وعطاء ابن أبي مسلم الخراساني ، وعطاء بن يسار .

- أخرج حديث عبدالرحمن بن هرمز الأعرج : البخاري في صحيحه (٣١٩٤/٣٥٢/٦) و(٧٤٢٢/٤٩٧/١٣) و(٧٤٥٣/٥٤٠/١٣) ، ومسلم في صحيحه (٢٧٥١/٧٤/١٧) ، والنسائي في السنن الكبرى (٤١٧/٤-٤١٨) ، والحيمدي في مسنده (٤٧٨/٢) ، وأحمد بن حنبل في المسند (٢٤٢/٢-٢٥٧-٢٥٩-٣٥٨) ، وأبو بكر البغدادي في حسن الظن بالله (٢٥/١-٤٤) ، والفريابي في كتابه القدر (٨٦/١) ، وأبو يعلى في مسنده (١٦٩/١١) ، والخلال في السنة (٢٦٨/١) ، والإسماعيلي في معجم شيوخه (٣٦٢/١-٣٦٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٥/٢) ، وأيضاً في كتابه الاعتقاد (١١٤/١) ، والهروي في كتابه الأربعين في دلائل التوحيد (٥٥/١) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩٥/٢) ، والضياء المقدسي في إثبات صفة العلو (٦٢/١) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٧٧/٢) .
- وأخرج حديث أبي صالح ذُكُون السَّمَان : البخاري في صحيحه (٧٤٠٤/٤٧٣/١٣) ، والنسائي في السنن الكبرى (٤١٧/٤) ، وأحمد في المسند (٣٩٧/٢-٤٦٦) ، وعبدالله بن أحمد في السنة (٣٩٧/٢) ، والفريابي في القدر (٨٧/١) ، والطبري في جامع البيان (١٥٥/٧) ، والخلال في السنة (٢٦٧/١) ، وابن حبان في صحيحه (١٢/١٤) ، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (٨٧/٧) .
- وأخرج حديث عطاء بن ميناء : مسلم في صحيحه (٢٧٥١/٧٤/١٧) .
- وأخرج حديث عجلان القرشي : الترمذي في سننه (٥٤٩/٥) ، وقال : " حديث حسن صحيح غريب " ، وابن ماجه في سننه (٦٧/١) و(١٤٣٥/٢) ، وابن أبي شيبه في مصنفه (٦٠/٧) ، وأحمد في المسند (٤٣٣/٢) ، وعبدالله بن أحمد في السنة (٢٩٥/١) ، والفريابي في القدر (٨٦/١-٨٧) ، والنجاد في الرد على من قال القرآن مخلوق (٦٦/١) ، وابن حبان في صحيحه (١٤/١٤) .
- وحديث هَمَام بن منبه : موجود في صحيفته (٢٧/١) ، وأخرجه أحمد في المسند (٣١٣/٢) ، والطبري في جامع البيان (١٥٦/٧) ، والخلال في السنة (٢٦٨/١) .
- وأخرج حديث عطاء بن أبي مسلم الخراساني : إسحاق بن راهويه في مسنده (٤٠٥/١) .
- وأخرج حديث عطاء بن يسار : ابن أبي عاصم في السنة (٢٧٠/١) .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عن المصنف **ضعيف** لأجل عنعنّة قتادة ، ولكن بوجود المتابعات الصحيحة الثابتة في الصحيحين ، وفي بعضهما يصرح قتادة بسماحه من أبي رافع ، يرتقي الحديث لدرجة الصحة والله أعلم .

* * *

(١٠٢) حدثنا أبو داود المصاحفي البخّي - وكان من خيار المسلمين - عن النضر بن شميل قال : قال شعبة : لم يلق قتادة أبا رافع ولم يسمع منه ، أو لم يره ^(١) ، قال : ولم يسمع قتادة من سليمان الشكري .
 - قال موسى بن هارون : سليمان الشكري مات قبل جابر بن عبدالله ، فهؤلاء الذين روى عنه لم يلقوه ، ولم يلقوا جابراً . منهم : قتادة ، ومنهم : أبو بشر جعفر بن إياس ، ومنهم : القاسم بن أبي برّة . فأما عمرو بن دينار فقد سمع من جابر بن عبدالله ، وقد روى عمرو بن دينار عن سليمان الشكري فلا ينكر أن يكون قد سمع منه والله أعلم .

(١) قال أبو داود السجستاني في سننه (٣٤٨/٤) : " قتادة لم يسمع من أبي رافع شيئاً " ، نقل كلامه المزي في تهذيب الكمال (٥١٤/٢٣) وقال بعده : " وفي صحيح البخاري من حديث سليمان التيمي عن قتادة سمعت أبا رافع عن أبي هريرة " ، أقول : وهو في الصحيح (٦٣٩/١٣) كما مر بنا في الحديث رقم (١٠١) ، وكذا علق عليه ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣١٨/٨) قال : " كأنه يعني حديثاً مخصوصاً ، وإلا ففي صحيح البخاري تصريح بالسماع منه " .

دراسة رجال الإسناد :

(١) أبو داود المصاحفي البخّي هو سليمان بن سلم بن سابق الهذلي . روى عن : النضر بن شميل ، وعمر بن هارون البلخي ، والفضل بن خالد النحوي وغيرهم . وروى عنه : موسى بن هارون الحافظ ، والترمذي ، والنسائي وغيرهم . مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين . قال أبو داود : " ثقة " ، وقال موسى بن هارون : " كان من خيار المسلمين ، وكان شيخاً فاضلاً " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي ، ومسلمة بن القاسم ، والذهبي ، وابن حجر : " ثقة " . قلت : والذي يظهر والله أعلم أنه " ثقة " .
 انظر : الجرح التعديل (١٢١/٤) ، الثقات (٢٨٢/٨) ، تهذيب الكمال (٤٣٨/١١) ، ميزان الاعتدال (٢٩٧/٣) ، لسان الميزان (٩٣/٣) ، تهذيب التهذيب (١٧٠/٤) ، تقريب التهذيب (٢٥١/١) .

(٢) النضر بن شميل : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٤٨) .

(٣) شعبة بن الحجاج : " ثقة حجة " تقدمت ترجمته في الحديث (٢٧) .

الحكم على إسناد هذا القول عن شعبة بن الحجاج :

الإسناد عند المصنف صحيح رجاله كلهم ثقات .

- **** وأراد المصنف بهذا القول عن شعبة بن الحجاج أن يثبت أن قتادة بن دعامة لم يسمع من أبي رافع . كما أنه لم يسمع أيضاً من سليمان اليشكري .
- واستطرد المصنف - رحمه الله - بفوائد علمية مفادها أن :
- (١) موت سليمان اليشكري قبل موت جابر بن عبد الله رضي الله عنه .
- (٢) أن قتادة لم يسمع من سليمان اليشكري ، ولم يلقه .
- (٣) أن أبا بشر جعفر بن إياس لم يسمع أيضاً من سليمان اليشكري .
- (٤) أن القاسم بن أبي برة مثلها لم يسمع من سليمان اليشكري .
- (٥) أن عمرو بن دينار سمع من جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، ورواياته عنه مبنوثة في الصحيحين .

* * *

(١٠٣) حدثنا عاصم الأخول قال : حدثنا مُعَمَّر قال : سمعت أبي قال : حدثنا

قتادة أن سالم بن عبدالله حدث عن أبيه يحدثه عن رسول الله ﷺ قال : إن الله عز وجل لا ينظر إلى الذي يجزأ إزاره من الخيلاء ^(١) .

(١) قال ابن الأثير في " النهاية في غريب الحديث " (٩٣/٢) : " الخيلاء : بالضم والكسر

أي الكبير ، والعجب " .

دراسة رجال الإسناد :

(١) عاصم بن النضر الأخول : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٧٠) .

(٢) مُعَمَّر بن سليمان التيمي : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٣) .

(٣) سليمان التيمي : " ثقة مدلس من المرتبة الثانية عند ابن حجر تقدمت ترجمته في

الحديث (٥٣) .

(٤) قتادة بن دعامة السدوسي : " ثقة مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين

يضعفون إذا عنعنا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .

(٥) سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب أبو عبدالله المدني . روى عن : أبيه عبدالله

ابن عمر ، وأبي هريرة ، وزيد بن الخطاب رضي الله عنهم وغيرهم . وروى عنه : محمد ابن

شهاب الزهري ، وصالح بن كيسان ، ونافع مولى ابن عمر وغيرهم . مات سنة ست

ومائة .

قال ابن سعد : " كان ثقة كثير الحديث ، عالياً من الرجال " ، وقال العجلي : " تابعي ثقة " ،

ونكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : " أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثباً عابداً فاضلاً " .

انظر : الطبقات لابن سعد (١٩٥/٥) ، التاريخ الكبير (١١٥/٤) ، معرفة الثقات (٣٨٣/١) ،

الجرح والتعديل (١٨٤/٤) ، الثقات (٣٠٥/٤) ، مشاهير علماء الأمصار (٦٥/١) ، تهذيب الكمال

(١٤٥/١٠) ، سير أعلام النبلاء (٤٥٧/٤) ، الكاشف (٤٢٢/١) ، تهذيب التهذيب (٣٧٨/٣) ،

تقريب التهذيب (٢٢٦/١) .

(٦) عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (٢٩) .

الحكم على الإسناد :

إسناد الحديث عند المصنف ضعيف ، لأجل عنعنة قتادة وهو مدلس من المرتبة الثالثة عند

ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنا .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن عاصم الأحول عن معتمر بن سليمان عن أبيه سليمان التيمي عن قتادة بن دعامة عن سالم بن عبدالله عن أبيه عبدالله بن عمر رضي الله عنه .

تابع عاصماً الأحول على روايته عن معتمر بن سليمان التيمي ، أحمد بن المقدام . أخرج حديثه عبدالله بن أحمد بن حنبل في السنة (٤٩٦/٢) عنه عن معتمر بن سليمان عن أبيه بمثل إسناده ولفظه .

وتابع قتادة بن دعامة على روايته عن سالم بن عبدالله : موسى بن عقبة ، وحفظه ابن أبي سفيان ، وعمر بن محمد ، وقدامة بن موسى ، وعبيدالله بن عمر ، ونافع مولى ابن عمر .

- أخرج حديث موسى بن عقيب : البخاري في صحيحه (٣٦٦٥/٢٢/٧) و (٥٧٨٤/٣١٢/١٠) ، وأبو داود في سننه (٥٦/٤) ، والنسائي في السنن الكبرى (٤٩١/٥) ، وأحمد في المسند (٦٧/٢-١٠٤-١٣٦) ، والنسائي في المجتبى (٢٠٨/٨) ، وابن حبان في صحيحه (٢٦١/١٢) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٩٩/١٢) ، والبيهقي في سننه (٢٤٣/٢) ، وفي شعب الإيمان (٢٨٣/٦) ، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤٩/٣) .

- وأخرج حديث حنظلة بن أبي سفيان : مسلم في صحيحه (٣٠٥/١٤-٣٠٨٥/٣٠٦) ، وأحمد في المسند (٦٠/٢-١٢٨-١٥٥) ، وأبو يعلى في مسنده (٤٢٢/٩) ، وأبو عوانة في مسنده (٢٤٥/٥) .

- وأخرج حديث عمر بن محمد : مسلم في صحيحه (٢٠٨٥/٣٠٥/١٤) ، وأبو عوانة في مسنده (٢٤٧/٥) .

- وأخرج حديث قدامة بن موسى : أبو عوانة في مسنده (٢٤٦/٥) ، وابن حجر في تغليق التعليق (٥٧/٥) .

- وأخرج حديث عبيدالله بن عمر : الطبراني في المعجم الكبير (٣٠١/١٢) .

- وأخرج حديث نافع : ابن عبد البر في التمهيد (١٤٣/١٤) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١١٨-١١٧/١٠) و (٢٤٣/٤٣) .

وتابع سالم بن عبدالله على روايته عن أبيه عبدالله بن عمر بن الخطاب : نافع مولى ابن عمر ، وزيد بن أسلم ، وعبدالله بن دينار ، ومسلم بن يناق ، وجبلية بن سحيم ، ومحارب ابن دثار ، ومسلم بن يسار ، ومحمد بن زيد بن عبدالله بن عمر ، وعطية العوفي ، ومجاهد ابن جبر .

- وأخرج حديث نافع : مالك في الموطأ (٩١٤/٢) ، والبخاري في صحيحه (١٠/٣١٠/٥٧٨٣) ، ومسلم في صحيحه (١٤/٣٠٥-٢٠٨٥) ، والترمذي في سننه (٤/٢٢٣) ، وقال : " حديث حسن صحيح " ، والنسائي في السنن الكبرى (٥/٤٩١-٤٩٣-٤٩٤) ، وابن ماجه في سننه (٢/١١٨١) ، ومعر بن راشد في جامعه (١١/٨٢) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٥/١٦٥) ، وإسحاق بن رهويه في مسنده (١/١٧٧) ، وأحمد في المسند (٢/٥٥-١٠١) ، وعبدالله ابن أحمد بن حنبل في السنة (٢/٥٣٥) ، والنسائي في المجتبى (٨/٢٠٦-٢٠٩) ، وأبو يعلى في مسنده (١٠/١٦٩-١٩٤) ، وأبو عوانة في مسنده (١/٤٠٣) و (٢/٦٧) و (٥/٢٤٥-٢٤٦-٢٤٧-٢٤٩) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٢/١٣٠) ، وفي المعجم الصغير (١/٣٥١) ، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (٣/٢٢٥) والقضاعي في مسند الشهاب (٢/١٤١-١٤٢) ، والبيهقي في سننه (٢/٢٣٣) ، وفي شعب الإيمان (٥/١٤٣) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٢/١٥١) ، والقيصري في تذكرة الحفاظ (٢/٧٣٠) ، وابن حجر في تعليق التعليق (٥/٥٧) ، وابن طولون في الأحاديث المائة (١/٤٦) .

- وأخرج حديث زيد بن أسلم : مالك في الموطأ (٩١٤/٢) ، والبخاري في صحيحه (١٠/٣١٠/٥٧٨٣) ، ومسلم في صحيحه (١٤/٣٠٥-٢٠٨٥) ، والترمذي في سننه (٤/٢٢٣) وقال : " حديث حسن صحيح " ، والحميدي في مسنده (٢/٢٨٤) ، وأحمد في المسند (٢/٣٣-١٤٧) ، وعبدالله ابن أحمد بن حنبل في السنة (٢/٥٣٥) ، وأبو يعلى في مسنده (١٠/١٦٩) ، وأبو الطاهر البالسي في جزئه (١/٤٣) ، وأبو عوانة في مسنده (٥/٢٤٥) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٣/١٥٩) ، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (٣/٢٢٥) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/١٤٣) .

- وأخرج حديث عبدالله بن دينار : مالك في الموطأ (٩١٤/٢) ، والبخاري في صحيحه (١٠/٣١٠/٥٧٨٣) ، ومسلم في صحيحه (١٤/٣٠٥-٢٠٨٥) ، والترمذي في سننه (٤/٢٢٣) وقال : " حديث حسن صحيح " ، وأحمد في المسند (٢/٥٦-٧٤) ، وعبدالله ابن أحمد بن حنبل في كتابه السنة (٢/٥٣٤-٥٣٥) ، وأبو يعلى في مسنده (١٠/١٦٩) ، وأبو عوانة في مسنده (٥/٢٤٦-٢٤٥) ، وابن حبان في صحيحه (١٢/٤٩٤) ، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (٣/٢٢٥) و (٧/١٩٠-١٩١) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/١٤١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/١٤٣) والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٨/٢٠١) .

- وأخرج حديث مسلم بن يناق : مسلم في صحيحه (٢٠٨٥/٣٠٦/١٤) ، والنسائي في السنن الكبرى (٤٩٢/٥) ، والحميدي في مسنده (٢٨٤/٢) ، وأحمد في المسند (٦٥/٢) ، وهناد السوي في الزهد (٤٣١/٢) ، وعبد بن حميد في مسنده (٢٦١/١) ، وأبو عوانة في مسنده (٢٤٨/٥) ، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (١٩١/٧) .

- وأخرج حديث جيلة بن سحيم : مسلم في صحيحه (٢٠٨٥/٣٠٥/١٤) ، والنسائي في السنن الكبرى (٤٩٢/٥) ، وابن أبي شيبه في مصنفه (١٦٥/٥) ، وأحمد في المسند (١٣١/٢) ، وأبو عوانة في مسنده (٢٤٨-٢٤٩/٥) ، والطبراني في المعجم الأوسط (١٩٧/٢) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٢٤-١٩٢/٧) .

- وأخرج حديث محارب بن ثثار : مسلم في صحيحه (٢٠٨٥/٣٠٥/١٤) ، والنسائي في السنن الكبرى (٤٩٢-٤٩٣/٥) ، وابن أبي شيبه في مصنفه (١٦٥/٥) ، وأبو عوانة في مسنده (٢٤٩/٥) ، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (١٩٠-١٩١/٧) .

- وأخرج حديث مسلم بن يسار : مسلم في صحيحه (٢٠٨٥/٣٠٧-٣٠٦/١٤) ، وأحمد في المسند (٧٦/٢) ، وأبو عوانة في المسند (٢٤٨/٥) .

- وأخرج حديث محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب : مسلم في صحيحه (٢٠٨٥/٣٠٥/١٤) ، وأبو عوانة في مسنده (٢٤٧/٥) .

- وأخرج حديث عطية العوفي : فراس المكتب في مسنده (١٤٣/١) .

- وأخرج حديث مجاهد بن جبر : الطبراني في المعجم الكبير (٤٠٧/١٢) ، وفي المعجم الأوسط (٢١٦/٣) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢٨٨/١١) .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف ضعيف ، ولكن بثبوته في الصحيحين يرتقي لدرجة الصحة والله أعلم .

* * *

- (١٠٤) / حدثنا عاصم الأحول قال : حدثنا مُعْتَمِر قال : سمعت أبي قال : حدثنا قَتَادَةَ عن عبد الرحمن بن آدم عن أبي هريرة أنه قال : يلبث عيسى في الأرض أربعين سنة ، لو يقول للبطحاء سيلي عسلاً سألت عسلاً .
- (١٠٥) حدثنا به محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينَةَ البصري عن مُعْتَمِر بإسناده مثله .

دراسة رجال الإسناد :

في إسناد الأثر (١٠٤) :

- (١) عاصم بن النضر الأحول : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٧٠) .
- (٢) مُعْتَمِر بن سليمان التيمي : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٣) .
- (٣) سليمان التيمي : " ثقة مدلس من المرتبة الثانية عند ابن حجر " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٣) .
- (٤) قَتَادَةَ بن دَعَامَةَ السدوسي : " ثقة مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .
- (٥) عبد الرحمن بن آدم البصري المعروف بصاحب السقاية مولى أم بُرْثَن . روى عن : أبي هريرة ، وجابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهم وغيرهم . وروى عنه : قَتَادَةَ ابن دَعَامَةَ ، وسليمان التيمي ، وعوف الأعرابي وغيرهم . مات في خلافة عبد الملك بن مروان . قال يحيى معين : " لا أعرفه " وقال مرة أخرى " لا بأس به " وقال أبو حاتم : " مجهول " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي " ثقة " وقال ابن حجر : " صدوق " .
- وقال ابن عدي : (وإذا قال مثل ابن معين : " لا أعرفه " فهو مجهول ، غير معروف ، وإذا عرفه غيره لا يعتمد على معرفة غيره ، لأن الرجال بابن معين تسبر أحوالهم) ورد عليه ابن حجر فقال : " وهذا لا يتمشى في كل الأحوال ، فرب رجل لم يعرفه ابن معين بالثقة والعدالة ، وعرفه غيره فضلاً عن معرفة العين لا مانع من هذا " . قلت : ومن هذه حاله فأنسب ما يقال عنه : " صدوق " والله أعلم
- انظر : التاريخ الكبير (٢٥٤/٥) ، الجرح والتعديل (٢٠٩/٥) ، الثقات (٨٣/٥) ، الكامل في ضعفاء الرجال (٢٩٨/٤) ، تهذيب الكمال (٥٠٥/١٦) ، سير أعلام النبلاء (٢٥٢/٤) ، ميزان

الاعتدال (٢٥٨/٤) ، تهذيب التهذيب (١٢٢/٦-١٩٧) ، تقريب التهذيب (٣٣٦/١) .

(٦) أبو هريرة رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (١٩) .

وفي إسناد الأثر (١٠٥) :

(١) محمد بن إسماعيل أبي سَمِينَة : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٦٩) .

الحكم على إسناد الأثر :

إسناده الأثر عند المصنف ضعيفان ، لأجل عنونة قتادة بن دعامة وهو مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا .

تخريج الأثر :

الأثر رواه المصنف عن عاصم الأحول ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينَة عن معتمر ابن سليمان التيمي عن أبيه سليمان التيمي عن قتادة بن دعامة عن عبد الرحمن بن آدم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

تابع عاصم الأحول ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينَة على روايتهما عن معتمر ابن سليمان التيمي : يحيى بن معين ، و نعيم بن حماد .

- أخرج حديث يحيى بن معين : أحمد بن حنبل في العلل ومعرفة الرجال (٥٩٨/٢) عنه عن معتمر بن سليمان بن أبيه بمثل إسناده ولفظه .

- وحديث نعيم بن حماد : موجود في الفتن له (٥٨٠/٢) قال : حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه بمثل إسناده ولفظه .

وتابع معتمر بن سليمان التيمي على روايته عن أبيه سليمان التيمي ، أسباط بن محمد . أخرج حديثه أحمد بن حنبل في العلل ومعرفة الرجال (٢٠٥/٣) عنه سليمان التيمي بمثل إسناده ولفظة وبدون ذكر : (لو قال للبطحاء سيلي عسلًا سألت عسلًا) .

وله أصل مرفوع أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٥٨٠/٢) عن عيسى بن يونس عن هشام ابن عروة عن صاحب لأبي هريرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : " ينزل عيسى بن مريم فيمكث في الأرض أربعين سنة " ، قلت : وبدون ذكر العسل .

الحكم العام على الأثر :

سبق القول بأن إسناده الأثر عند المصنف ضعيفان ، ويظان ضعيفين لأن مدار المتابعات على قتادة وقد رواه بالعنونة ، وأما الأصل المرفوع فلا يصلح للاعتبار لجهالة صاحب أبي هريرة والله أعلم .

(١٠٦) حدثنا عاصم بن النضر الأحول قال : حدثنا مُعْتَمِرُ قال : سمعت أبي قال : حدثنا قتادة عن أبي الأحوص يحدثه عن عبدالله بن مسعود يحدثه عن رسول الله ﷺ أنه قال : المرأة عورة ، وإنها إذا خرجت استَشْرَفَهَا ^(١) الشيطان ، وإنها لا تكون أقرب إلى وجه الله منها في قَعْرِ ^(٢) بيتها أو كما قال .

- قال موسى بن هارون : قوله : عن أبي الأحوص يحدثه عن عبد الله ابن مسعود ، يعني : أن أبا الأحوص يحدث بهذا الحديث عن عبد الله بن مسعود ، ليس يعني أنه حدث به لقتادة ، فتادة لم يسمع من أبي الأحوص ، وإنما روى فتادة هذا الحديث عن مُورِقِ العجلي عن أبي الأحوص .

(١) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٤٦٢/٢) : " الاستشراف : أن تضع يدك على حاجبك ، وتنتظر كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء ، فيكون أكثر لإدراكه " .

(٢) قال ابن منظور في لسان العرب (١٠٨/٥) : " قَعْر كل شيء أقصاه " .

دراسة رجال الإسناد :

- (١) عاصم بن النضر الأحول : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٧٠) .
- (٢) مُعْتَمِرُ بن سليمان التيمي : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٣) .
- (٣) سليمان التيمي : " ثقة مدلس من المرتبة الثانية عند ابن حجر " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٣) .

(٤) فتادة بن دعامة السدوسي : " ثقة مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .

(٥) أبو الأحوص الكوفي هو عَوْفُ بن مالك بن نَصْلَةَ الجُشَمِيِّ . روى عن : عبدالله ابن مسعود ، وأبي موسى الأشعري ، وأبي هريرة رضي الله عنهم وغيرهم . وروى عنه : مورق العجلي ، والحسن البصري ، وعطاء بن السائب وغيرهم . قتله الخوارج أيام ولاية الحجاج على العراق .

قال ابن سعد : " كان ثقة له أحاديث " ، وقال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال العجلي : " تابعي ثقة " ، وقال النسائي : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الخطيب البغدادي وابن حجر : " ثقة " .

انظر : الطبقات لابن سعد (١٨١/٦) ، التاريخ الكبير (٥٦/٧) ، معرفة النقات (١٩٦/٢) ، الجرح التعديل (١٣/٧) ، السقات (٢٧٤/٥) ، مشاهير علماء الأمصار (١٠٥/١) ، تاريخ بغداد (٢٩٠/١٢) ، تهذيب الكمال (٤٤٥/٢٢) ، سير أعلام النبلاء (٤٨٧/٢) ، الكاشف (١٠١/٢) ، تهذيب التهذيب (١٥٠/٨) ، تقريب التهذيب (٤٣٣/١) .

(٦) عبدالله بن مسعود رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (٤٥) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف منقطع كما نص على ذلك بقوله : " قتادة لم يسمع من أبي الأحوص " ، وإنما الرواية المتصلة هي إسناد الحديث (١٠٧-١٠٨) كما قاله المصنف : " وإنما روى قتادة هذا الحديث عن مسروق العجلي عن أبي الأحوص " وسيأتي تخريجه إن شاء الله .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن عاصم بن النضر الأحول عن معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه سليمان التيمي عن قتادة بن دعامة عن أبي الأحوص عوف بن مالك عن عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه .

تابع عاصماً الأحول على روايته عن معتمر بن سليمان التيمي : عمرو بن عاصم الكلبي ، وأحمد بن المقدام العجلي وخليفة بن خياط .

- أخرج حديث عمرو بن عاصم الكلبي : البزار في مسنده (٤٢٨/٥) عن محمد بن المثنى عن عمرو بن عاصم عن معتمر بن سليمان بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث أحمد بن المقدام العجلي : ابن خزيمة في صحيحه (٩٣/٣) ، وابن حبان في صحيحه (٤١٢/١٢) .

- وأخرج حديث خليفة بن خياط : الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٤٥١/٨) .

وتابع سليمان التيمي على روايته عن قتادة بن دعامة ، سويد بن إبراهيم ، أخرج حديثه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٤٢٣/٣) .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناد الحديث منقطع بين قتادة وأبي الأحوص كما نص على ذلك المصنف ، وقاله أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في المراسيل (١٧٤/١) والله أعلم .

وسيأتي الحديث متصلاً - إن شاء الله - في الذي بعده .

(١٠٧) حدثنا به أحمد بن منصور الرَّمَادِي قال : حدثنا عمرو بن عاصم قال : حدثنا هَمَّام عن قتادة عن مُورِق عن أَبِي الْأَحْوَص عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال : إنما المرأة عورة ، فإذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان ، فأقرب ما تكون من وجه ربها وهي في قعر بيتها .

(١٠٨) حدثنا محمد بن أَبَان قال : حدثنا سُؤَيْد بن إبراهيم أبو حاتم عن قتادة عن مُورِق العَجَلِي عن أَبِي الْأَحْوَص عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : المرأة عورة ، وإنها إذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان ، وإنها أقرب ما تكون إلى الله وهي في قعر بيتها .

دراسة رجال الإسناد :

في إسناد الحديث (١٠٧) :

(١) أحمد بن منصور بن سَيَّار الرَّمَادِي أبو بكر البغدادي . روى عن : أحمد ابن حنبل ، وأبي داود الطيالسي ، وعبد الرزاق الصُّنْعَانِي وغيرهم . وروى عنه : ابن ماجه ، وعبد الرحمن الرازي ، وإسماعيل الصفار وغيرهم . مات سنة خمس وستين ومائتين .

كان أبو حاتم يوثقه ، وقيل لأبي داود : (لَمْ لَمْ تَحْدِثْ عَنِ الرَّمَادِي ؟) قال : " رأيتُه يصحب الواقفة فلم أحدث عنه " ، وقال مسلمة بن القاسم : " ثقة مشهور " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " مستقيم الأمر في الحديث " ، وقال الدارقطني والخليلي : " ثقة " ، وقال الذهبي : " ثبت " ، وقال ابن حجر : " ثقة حافظ طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن " . قلت : والذي يظهر والله أعلم أنه " ثقة " .

انظر : الجرح والتعديل (٧٨/٢) ، الثقات (٤١/٨) ، تاريخ بغداد (١٥١/٥) ، تهذيب الكمال (٤٩٢/١) ، سير أعلام النبلاء (٣٨٩/١٢) ، الكاشف (٢٠٤/١) ، الراوة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (٥٨/١) ، تهذيب التهذيب (٧٢/١) تقريب التهذيب (٨٥/١) .

(٢) عمرو بن عاصم بن عبيد الله الوائِع الكلابي القَيْسِي أبو عثمان البَصْرِي . روى عن : هَمَّام بن يحيى ، وشعبة بن الحجاج ، وحماد بن سلمة وغيرهم . وروى عنه : أحمد ابن منصور الرَّمَادِي ، ومحمد بن إسماعيل البخاري ، وبنُدَار محمد بن بشار وغيرهم . مات سنة ثلاث عشرة ومائتين .

قال ابن سعد : " ثقة " ، وقال يحيى بن معين : " ثقة " ومرة أخرى : " صدوق " ومرة ثالثة : " صالح " ، وقال النسائي : " ليس به بأس " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال

الذهبي : " ثقة مشهور محتج به في الكتب الستة " ، قال ابن حجر : " صدوق في حفظه شيء " ، وقال محمد بن بشار بنادر : " لولا فرقي من أهله لترك حديثه " ، وقال أبو داود : " لا أنشط لحديثه " . قلت : والذي يظهر والله أعلم أنه : " ثقة " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣٠٥/٧) ، التاريخ الكبير (٣٥٥/٦) ، الجرح والتعديل (٢٥٠/٦) ، الثقات (٤٨١/٨) ، تاريخ بغداد (٢٠٢/١٢) ، تهذيب الكمال (٨٧/٢٢) ، سير أعلام النبلاء (٢٥٦/١٠) ، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (١٤٦/١) ، تهذيب التهذيب (٥١/٨) ، تقريب التهذيب (٤٢٣/١) .

(٣) همام بن يحيى : " ثقة ربما وهم " تقدمت ترجمته في الحديث (٦٣) .

(٤) قتادة بن دعامة : " ثقة مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنقوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .

(٥) مروق العجلي : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (١٠) .

(٦) أبو الأحوص عوف بن مالك : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (١٠٦) .

(٧) عبدالله بن مسعود رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (٤٥) .

وفي إسناد الحديث (١٠٨) :

(١) محمد بن أبان بن عمران السلمي القرشي أبو عمران الواسطي . روى عن : سويد بن إبراهيم ، وأبان العطار ، وسفيان بن عيينة وغيرهم . وروى عنه : أبو زرعة الرازي ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل ، والحسن بن سفيان وغيرهم . مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

قال مسلمة بن القاسم : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " ربما أخطأ " ، وقال الأزدي : " ليس بذاك " ، وقال ابن حجر " صدوق تكلم فيه الأزدي " . قلت : التوسط في أمره والله أعلم أنه كما قال ابن حجر : " صدوق " .

انظر : التاريخ الكبير (٣٢/١) ، الجرح والتعديل (١٩٩/٧) ، الثقات (٨٧/٩) ، تهذيب الكمال (٢٩٣/٢٤) ، تهذيب التهذيب (٣/٩) ، تقريب التهذيب (٤٦٥/١) .

(٢) سويد بن إبراهيم الجندري أبو حاتم الحنطاط البصري . روى عن : قتادة ابن دعامة ، والحسن البصري ، ومطر الوراق وغيرهم . وروى عنه : محمد أبان الواسطي ، وطالوت بن عباد الصيرفي ، ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم . مات سنة سبع وستين ومائة .

قال يحيى بن معين : " ضعيف " ، ومرة " أرجو أن لا يكون به بأس " ، ومرة " صالح " ، وقال أبو زرعة : " ليس بالقوي يشبه حديثه حديث أهل الصدق " وقال البزار :

" ليس به بأس " ، وقال النسائي : " ضعيف " ، وقال الساجي : " فيه ضعف " ، وقال ابن حبان : " يروي الموضوعات عن الأثبات " ، وقال ابن عدي : " هو إلى الضعف أقرب " ، وقال الدارقطني : " يعتبر به " ، وقال الذهبي : " لين " ، وقال ابن حجر : " صدوق سيئ الحفظ له أغلاط " . قلت : والذي يظهر " أن له أغلاطاً وهو إلى الضعف أقرب " والله أعلم .

أنظر : التاريخ الكبير (١٤٨/٤) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٥١/١) ، الجرح والتعديل (٢٣٧/٤) ، المجروحين لابن حبان (٣٥٠/١) ، الكامل في ضعفاء الرجال (٤٢١/٣) ، تاريخ بغداد (٤٢١/٣) ، تهذيب الكمال (٢٤٢/١٢) ، ميزان الاعتدال (٣٤٤/٣) ، لسان الميزان (٢٤٠/٧) ، تهذيب التهذيب (٢٣٧/٤) ، تقريب التهذيب (٢٦٠/١) .

الحكم على إسنادي الحديث :

أراد المصنف بإيراد هذين الحديثين أن يُعلَّ حديث قتادة عن أبي الأحوص (رقم ١٠٦) وذلك بإثبات الوساطة بين قتادة وبين أبي الأحوص وهو مَوْرَقُ العجلي . ثم إن مدار الحديث في الإسنادين على قتادة بن دعامة وهو مدلس وقد عنعن ، فيضعف الحديث به . وفي إسناد الحديث رقم (١٠٨) سُويَّدَ وأن كان فيه كلام إلا أنه يتقوى بالمتابعة القوية له همَّام بن يحيى في إسناد الحديث (١٠٧) .

تخريج الحديث :

الحديث (١٠٧) رواه المصنف عن أحمد بن منصور الرمادي عن عمرو بن عاصم عن همَّام بن يحيى .

والحديث (١٠٨) رواه المصنف عن محمد بن أبان الواسطي عن سويد بن إبراهيم . وهمَّام وسويد كلاهما عن قتادة بن دعامة عن مَوْرَقِ العجلي عن أبي الأحوص عوف بن مالك عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه .

أخرج الطبراني الحديث في المعجم الكبير (١٠٨/١٠) ، وفي المعجم الأوسط (١٠١/٨) قال : حدثنا موسى بن هارون عن محمد بن أبان الواسطي عن سويد بن إبراهيم يمثل إسنادَه ولفظه .

وتابع أحمد بن منصور الرمادي على روايته عن عمرو بن عاصم : محمد بن بشار ، والجراح بن مخلد ، ومحمد بن المثنى .

- أخرج حديث محمد بن بشار : الترمذي في سننه (٤٧٦/٣) عنه عن عمرو بن عاصم عن همَّام بن يحيى يمثل إسنادَه ولفظه وقال أبو عيسى : " هذا حديث حسن غريب " .

- وأخرج حديث الجراح بن مخلد : البزار في مسنده (٤٢٨/٥) عنه عن عمرو بن عاصم عن همام بن يحيى بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث أبي موسى محمد بن المثنى : البزار في مسنده (٤٢٧/٥) ، وابن خزيمة في صحيحه (٩٣/٣) ، وابن حبان في صحيحه (٤١٣/١٢) ، وابن حزم في المحلى (٢٠١/٤) .
وتابع سويد بن إبراهيم على روايته عن قتادة بن دعامة ، سعيد بن بشير .
أخرج حديثه ابن خزيمة في صحيحه (٩٤/٣) .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسنادي الحديثين ضعيفان ، لأجل عنعنة قتادة ، وضعف سُويّد ابن إبراهيم ، ولكن برواية همام بن يحيى يقوي الحديث بذلك فيرتقي لدرجة الصحيح لغيره ، لا سيما وقد تبين لنا - كما قال المصنف - أن قتادة إنما رواه عن مُورِق العجلي عن أبي الأحوص . وقد حسّنه الترمذي من طريق همام ، وصححه الألباني في إرواء الغليل (٣٠٣/١) قال : " هذا إسناده صحيح " والله أعلم .

* * *

(١٠٩) حدثنا عاصم الأحول / قال : حدثنا مُعْتَمِرُ قَالَ : سمعت أبي قال : [٤٤/أ]
حدثنا قتادة عن موسى بن سلمة أو سلمة بن سنان أن ابن عباس قال في المسح
على الخفين : يوم للمقيم ، وثلاثة أيام ولياليهن للمسافر .

(١١٠) حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة
عن قتادة عن موسى بن سلمة الهذلي قال : سألت ابن عباس عن المسح على
الخفين قال : للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن ، وللمقيم يوم وليلة ، وسألته عن
ماء البحر ؟ فقال : هو أحد البحرين ، قال : وسألته عن صوم أيام البيض ؟
فقال : كان عمر يصومهن ، وقال : سألته قلت : إني أصبتُ سبائاً فأعتق عن
أمي ولم تأمرني ؟ قال : نعم .

(١١١) حدثنا طالوت بن عباد قال : حدثنا سُويد بن إبراهيم قال : حدثنا
قتادة عن موسى بن سلمة قال : سألت ابن عباس عن المسح على الخفين ؟
قال : للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن ، وللمقيم يوم وليلة ، وسألته : عن ماء
البحر أتوضأ منه ؟ قال : هما البحرين ، لا أبالي بأيهما توضأت ، وسألته :
عن صوم ثلاثة أيام في الشهر ؟ فقال : ليالي البيض ، وسألته فقلت : أعتق
عن أُمِّي وقد ماتت ؟ قال : نعم .

دراسة رجال الأسانيد :

في إسناد الأثر (١٠٩) :

- (١) عاصم الأحول : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٧٠) .
- (٢) مُعْتَمِرُ بن سليمان التيمي : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٣) .
- (٣) سليمان التيمي : " ثقة مدلس من المرتبة الثانية عند ابن حجر " تقدمت ترجمته في
الحديث (٥٣) .
- (٤) قتادة بن دعامة السدوسي : " ثقة مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين
يضعفون إذا عنعنوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .
- (٥) موسى بن سلمة بن المُحَبِّقِ الهذلي أبو إسماعيل البصري . روى عن : عبدالله ابن
عباس ، وروى عنه : قتادة بن دعامة ، وابنه مثنى بن موسى بن سلمة ، وأبو التياح يزيد ابن
حميد .

قال ابن سعد : " كان قليل الحديث " ، وقال العجلي وأبو زرعة : " ثقة " وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي ، وابن حجر : " ثقة " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢١٢/٧) ، تاريخ يحيى بن معين (١١٩/٤) ، التاريخ الكبير (٢٨٤/٧) ، معرفة الثقات (٣٠٣/٢) ، الجرح والتعديل (١٤٣/٨) ، الثقات (٤٠٢/٥) ، تهذيب الكمال (٧١/٢٩) ، الكاشف (٣٠٤/٢) تهذيب التهذيب (٣٠٨/١٠) ، تقريب التهذيب (٥٥١/١) .

(٦) سلمة بن سنان الأنصاري . كذا هو في الإسناد على الشك ولم أجد له ترجمة . وقد وجدت راوياً بهذا الاسم في تكملة الإكمال (١١٢/٤) في ترجمة عديبه من هبيرة وأنه من شيوخه ، ووجدت له حديثاً في معاجم الطبراني الثلاثة يروي عن : طلحة بن عمرو المكي ، وعبد الملك بن جريج . ويروي عنه : عديبه بن هبيرة المؤدب الحلبي ، وعثمان بن عبدالله الشامي .

فإذا كان من هذه الطبقة فلا يمكن أن يكون روى عن عبدالله بن عباس . ثم إنني وجدت الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٦/١) يقول : " عن موسى بن سلمة قال : أوصاني سنان ابن سلمة أن أسأل ابن عباس عن ماء البحر ؟ وعن أي شهر أصوم فأنتيت ابن عباس فقلت : إن أخي أمرني أن أسألك عن الوضوء من ماء البحر ؟ فقال : هما البحران لا يضرك بأيهما توضأت . وعن أي شهر أصوم ؟ فقال : أيام البيض . فقلت : إنا نكون في هذه المغازي فنصيب السبي . فأعنت عن أمي ولم تأمرني ؟ قال : أعتق عن أمك . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح " أهـ . قلت : والظاهر أن هذا هو الحديث الذي بين أيدينا وأن (سنان ابن سلمة) أخ لموسى بن سلمة وأنه أوصاه أن يسأل عبدالله بن عباس . ثم إنني وجدت في تهذيب الكمال (١٥٤/١٥) في ترجمة عبدالله بن عباس أن سنان بن سلمة من تلاميذه فالذي يظهر والله أعلم أنه قد يكون سبق قلم من الناسخ ويكون المراد هنا هو (سنان بن سلمة) والله تعالى أعلى وأعلم وسأذكر هنا شيئاً من ترجمته .

سنان بن سلمة بن المَحْبِقْ أَبُو عبد الرحمن البصري الهذلي . روى عن : النبي ﷺ ، وعبدالله بن عباس ، وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم وغيرهم . وروى عنه : قتادة ابن دعامة وقيل لم يسمع منه ، وحبيب الله الأزدي ، وسلمة بن جنادة وغيرهم . مات في ولاية الحجاج بن يوسف بالبصرة .

قال ابن سعد : " كان معروفاً قليل الحديث " ، وقال يحيى بن معين : " لم يسمع قتادة من سنان بن سلمة ، أحاديثه عنه مرسله ، وسمع من موسى بن سلمة " وقال العجلي : " تابعي ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " أحاديث قتادة عنه مرسله " .

انظر : الطبقات لابن سعد (١٢٤/٧-٢١٢) ، تاريخ يحيى بن معين (١١٩/٤) ، التاريخ الكبير (١٦٢/٤) ، معرفة النقات (٤٣٨/١) ، الجرح والتعديل (٢٥٠/٤) ، النقات (١٧٨/٣) ، مشاهير علماء الأمصار (٤١/١) ، تهذيب الكمال (١٤٩/١٢) ، الكاشف (٤٦٧/١) ، تهذيب التهذيب (٢١١/٤) ، تقريب التهذيب (٢٥٦/١) .

(٧) عبدالله بن عباس رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .

وفي إسناد الأثر (١١٠) :

(١) محمد بن بشار بُنْدَار : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٧٥) .

(٢) محمد بن جعفر الهذلي أبو عبدالله البصري المعروف بقتدر . روى عن : شعبة ابن الحجاج وجالسه نحواً من عشرين سنة ، ومعمّر بن راشد ، وسعيد بن أبي عروبة وغيرهم . وروى عنه : محمد بن بشار بNDAR ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين وغيرهم . مات سنة ثلاث وتسعين ومائة .

قال عبدالله بن المبارك : " إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم بينهم " ، وقيل إن يحيى بن سعيد القطان إذا ذكر غندر عوج فمه كأنه يضعفه ، وقال عبدالرحمن ابن مهدي : " غندر في شعبة أثبت مني " ، وقال ابن سعد : " كان ثقة إن شاء الله " ، وقال يحيى ابن معين : " ثقة " ، وقال : " كان أصح الناس كتاباً ، وأراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر " ، وقال العجلي : " ثقة " ، وكان من أثبت الناس في حديث شعبة " ، وقال أبو حاتم : " كان صدوقاً ، وكان مؤدياً ، وفي حديث شعبة ثقة " ، وذكره ابن حبان في النقات وقال : " من خيار عباد الله ، ومن أصحابهم كتاباً على غفلة فيه " ، وقال ابن حجر : " ثقة صحيح الكتاب ، إلا أن فيه غفلة " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٩٦/٧) ، التاريخ الكبير (٥٧/١) ، معرفة النقات (٢٣٤/٢) ، الجرح والتعديل (٢٢١/٧) ، النقات (٥٠/٩) ، تهذيب الكمال (٥/٢٥) ، سير أعلام النبلاء (٩٨/٩) ، الكاشف (١٦٢/٢) ، تهذيب التهذيب (٨٤/٩) ، تقريب التهذيب (٤٧٢/١) .

(٣) شعبة بن الحجاج : " ثبت حجة " تقدمت ترجمته في الحديث (٢٧) .

وفي إسناد الأثر (١١١) :

(١) طَالُوت بن عَبَّاد الصَّيْرَفِيُّ أبو عثمان البصري . روى عن : سويد ابن إبراهيم ، وحماد بن سلمة ، ومحمد بن سليم وغيرهم . وروى عنه : أبو حاتم الرازي ، ويحيى ابن محمد الحنائي ، وأبو القاسم البغوي وغيرهم . مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

قال أبو حاتم : " صدوق " ، وقال صالح جزرة : " شيخ صدوق " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن الجوزي : " ضعفه علماء النقل " ، وقال الذهبي : " الشيخ الثقة " ، وقال ابن حجر : " ليس به بأس " ، وقال : " ضعفه ابن الجوزي من غير تثبت " . قلت : والذي يظهر والله أعلم أنه " صدوق " .

انظر : التاريخ الكبير (٣٦٣/٤) ، الجرح والتعديل (٤٩٥/٤) ، الثقات (٣٢٩/٨) ، الضعفاء والمترولين لابن الجوزي (٦٢/٢) ، سير أعلام النبلاء (٢٥/١١) ، ميزان الاعتدال (٤٥٧/٣) ، لسان الميزان (٢٠٥/٣) .

(٢) سُوَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : " ضعيف " تقدمت ترجمته في الحديث (١٠٨) .

الحكم على أسانيد الأثر :

أسانيد الأثر عند المصنف كالتالي :

الإسناد (١٠٩) حسن ، لأجل عاصم الأحول وهو " صدوق " ، وفيه شك سليمان التيمي هل الراوي عن ابن عباس موسى بن سلمة أو سلمة بن سنان ؟ .

والإسناد (١١٠) أقوى من سابقه لأنه من رواية شعبة بن الحجاج عن قتادة بن دعامه ، فيؤمن بتليس قتادة ، فيكون هذا الإسناد أرجح الأسانيد الثلاثة . وقد ذكره ابن حزم في المحلى (٨٨/٢) وقال : " هذا إسناد في غاية الصحة " .

أما الإسناد (١١١) فضعيف ، لضعف سُوَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ .
والإسنادان (١٠٩) و(١١١) يرتقيان لدرجة الصحة لصحة الإسناد (١١٠) .

تخريج الأثر :

الإسناد (١٠٩) رواه المصنف عن عاصم الأحول عن معتمر بن سليمان عن سليمان التيمي عن قتادة بن دعامه عن موسى بن سلمة أو سلمة بن سنان عن ابن عباس رضي الله عنه .

والإسناد (١١٠) رواه المصنف عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة ابن الحجاج عن قتادة بن دعامه عن موسى بن سلمة عن ابن عباس رضي الله عنه .

والإسناد (١١١) رواه المصنف عن طلوت بن عباد عن سويد بن إبراهيم عن قتادة ابن دعامه عن موسى بن سلمة عن ابن عباس رضي الله عنه .

تابع محمد بن جعفر على روايته عن شعبة بن الحجاج : سليمان بن حرب ، وأبو عمر حفص بن عمر الحوضي ، وعبدالصمد بن عبدالوارث ، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك .

- أخرج حديث سليمان بن حرب : الحارث في مسنده (٢١٩-٢٥٠) ، والبيهقي في سننه (٢٧٣/١) من طريقه قال : حدثنا شعبة عن قتادة بن دعامه قال : سمعت موسى بن سلمة

بمثل إسناده وبلفظ المسح على الخفين وصيام أيام البيض فقط . وقال البيهقي : " هذا إسناد صحيح " .

- وأخرج حديث أبي عمر حفص بن عمر الحوضي : ابن المنذر في الأوسط (٤٣١/١) قال : حدثنا يحيى بن محمد عن أبي عمر عن شعبة بمثل إسناده وبلفظ المسح على الخفين فقط .

- وأخرج حديث عبد الصمد بن عبد الوارث : الطحاوي في شرح معاني الآثار (٨٤/١) قال : حدثنا ابن مرزوق عن عبد الصمد عن شعبة بمثل إسناده وبلفظ المسح على الخفين فقط .

- وأخرج حديث أبي الوليد هشام بن عبد الملك : الطحاوي في شرح معاني الآثار (٨٤/١) قال : حدثنا أبو بكر عن أبي الوليد عن شعبة بمثل إسناده وبلفظ المسح على الخفين فقط .

وتابع سليمان التيمي ، وشعبة بن الحجاج ، وسويد بن إبراهيم على روايتهم عن قتادة ابن دعامه : سعيد بن أبي عروبة ، وموسى بن خلف العمي .

- أخرج حديث سعيد بن أبي عروبة : ابن أبي شيبه في مصنفه (١٦٦/١) قال : حدثنا ابن علية عن ابن أبي عروبة عن قتادة بمثل إسناده وبلفظ المسح على الخفين فقط .

- وأخرج حديث موسى بن خلف العمي : البيهقي في سننه (٢٧٧/١) من طريقه عن قتادة ابن دعامه بمثل إسناده وبلفظ المسح على الخفين فقط .

وتابع موسى بن سلمة على روايته عن عبدالله بن عباس : عطاء بن أبي رباح ، وخلف ابن موسى بن سلمة .

- أخرج حديث عطاء بن أبي رباح : محمد بن الحسن الشيباني في الحجة على أهل المدينة (٣١/١) ، وعبدالرزاق في مصنفه (٢٠٨/١) ، وابن أبي شيبه في مصنفه (١٦٥/١) من طريقه عن ابن عباس بلفظ المسح على الخفين فقط .

- وأخرج حديث خلف بن موسى بن سلمة : ابن عبدالبر في التمهيد (٢٢١/١٦) من طريقه عن ابن عباس بالألفاظ المتعلقة بالوضوء بماء البحر فقط .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن الإسناد (١٠٩) حسن ، والإسناد (١١١) ضعيف ، وأما الإسناد (١١٠) فصحيح يرتقي بهما لدرجة الصحة . وقد جاء الحديث من طريق سليمان بن حرب عن شعبة في مسند الحارث ، وسنن البيهقي الكبرى مصرحاً قتادة فيه بالسماع عن موسى ابن سلمة . وقد تقدم النقل عن البيهقي ، وابن حزم تصحيحهما لهذا الحديث والله أعلم .



(١١٢) حدثنا عاصم الأحول قال : حدثنا مُعَمَّر قال : سمعت أبي قال :
حدثنا قتادة عن ابن أبي الجعد أو أبي الجعد يحدثه أبو أَمَامَة أن رجلاً جاء
فقال : يا رسول الله اشتريت مُقْسِم ^(١) بني فلان فربحت فيه كذا وكذا ، قال :
أفلا أنبئك بما هو أكثر منه ربحاً ؟ رجل تعلم عشر آيات . فذهب الرجل فتعلم
عشر آيات ثم أتى النبي ﷺ فأخبره .

(١١٣) حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينَة البصري قال : حدثنا مُعَمَّر
عن أبيه عن قتادة عن أبي الجعد أو ابن أبي الجعد عن أبي أَمَامَة قال : جاء
رجل إلى النبي ﷺ فقال : إني أصبت مُقْسِماً ما ^(٢) / الله مثله أربحت فيه
كذا وكذا ، فقال له رسول الله ﷺ : ألا أدلك على ما هو خير من مقسمك
هذا ؟ قال : ويكون ذلك يا رسول الله ؟ قال : نعم ، عشر آيات تقرأهن . فذهب
الرجل فتعلم عشر آيات ثم جاء إلى النبي ﷺ فأخبره .

[٤٤/ب]

(١) قال ابن منظور في لسان العرب (٤٨٤/١٢) : " المُقْسِم : أرض " .

(٢) في هذا الموضع كلمه مطموسة ، ولم أستطع قراءتها ، ولم تتضح بالتخريج .

دراسة رجال الإسناد :

في إسناد الحديث (١١٢) :

(١) عاصم بن النضر الأحول : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٧٠) .

(٢) مُعَمَّر بن سليمان التيمي : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٣) .

(٣) سليمان التيمي : " ثقة مدلس من المرتبة الثانية عند ابن حجر " تقدمت ترجمته في

الحديث (٥٣) .

(٤) قتادة بن دعامة السدوسي : " ثقة مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين

يضعفون إذا عنعوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .

(٥) ابن أبي الجعد هو سالم بن رافع الأشجعي الكوفي . روى عن : أبي أَمَامَة ، وجابر

ابن عبدالله ، وأنس بن مالك رضي الله عنهم وغيرهم . وروى عنه : قتادة بن دعامة ،

وابنه الحسن بن سالم بن أبي الجعد ، وعمر بن دينار وغيرهم . مات سنة سبع أو ثمان

وتسعين .

قال ابن سعد : " كان ثقة كثير الحديث " ، وقال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال

العجلي : " تابعي ثقة " ، وقال أبو زرعة والنسائي : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " ثقة " ، وقال ابن حجر : " ثقة " ، وكان يرسل كثيراً ، وذكره في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٩١/٦) ، التاريخ الكبير (١٠٧/٤) ، معرفة الثقات (٣٨٢/١) ، الجرح والتعديل (١٨١/٤) ، الثقات (٣٠٥/٤) ، تهذيب الكمال (٣٧٣/٣) ، سير أعلام النبلاء (١٠٨/٥) ، الكاشف (٤٢٢/١) ، تهذيب التهذيب (٣٧٣/٣) ، تقريب التهذيب (١/٢٢٦) ، طبقات المدلسين (٣١/١) .

(٦) رافع أبو الجعد الغطفاني الكوفي . روى عن : عبدالله بن مسعود ، وعلي ابن أبي طالب رضي الله عنهم . وروى عنه : ابنه سالم بن أبي الجعد ، وعامر الشعبي . ذكره ابن سعد في التابعين ، وكذا ابن حبان في الثقات ، وذكره أبو نعيم ، وابن عبد البر ، والبيهقي في الصحابة ، قال ابن حجر : " قيل له صحبة " لكنه ذكره في القسم الثالث من كتاب " الإصابة " مما يشعر أنه يرجح أنه تابعي عنده . ثم إن قوله (قيل) يشعر بعدم ثبوت صحبته عنده .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٠٠/٦) ، التاريخ الكبير (٣٠٤/٣) ، الجرح والتعديل (٤٨٢/٣) ، الثقات (٢٣٥/٤) ، الاستيعاب (١٦٢٠/٤) ، تهذيب الكمال (٣٨/٩) ، الكاشف (٣٨٩/١) ، الإصابة (٧٥/٧) ، تهذيب التهذيب (٢٠١/٣) ، تقريب التهذيب (٢٠٥/١) .

(٧) أبو أمامة الباهلي اسمه صدي بن عجلان . روى عن : النبي ﷺ وهو من المكثرين من الرواية عنه ، وعبادة بن الصامت ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم وغيرهم . وروى عنه : سالم بن أبي الجعد ، وشهر بن حوشب ، وخالد ابن معدان وغيرهم . مات سنة إحدى وثمانين رضي الله عنه وأرضاه .

انظر : معجم الصحابة (٧/٢) ، الاستيعاب (١٦٠٢/٤) ، تهذيب الكمال (١٥٨/١٣) ، سير أعلام النبلاء (٣٥٩/٣) ، الإصابة (٤٢٠/٣) .

وفي إسناد الحديث (١١٣) :

(١) محمد بن إسماعيل بن أبي سميئة : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٦٩) .

الحكم على إسناده الحديثين :

إسنادهما الحديثين (١١٢) و (١١٣) ضعيفان ، لأجل عنقة قتادة بن دعامة وهو مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا ، والشك الوارد في الإسناد لا يضر ، لأن سالمًا وأباه ثقتان . وقد صرح قتادة كما في الحديث (١١٤) بسامعه من أبي الجعد .

تخريج الحديثين :

الحديث (١١٢) رواه المصنف عن عاصم الأحول .

والحديث (١١٣) رواه المصنف عن محمد بن إسماعيل بن أبي سميئة .

كلاهما عن معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه سليمان التيمي عن قتادة بن دعامة عن أبي الجعد أو ابن أبي الجعد عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه .

تابع المصنف على روايته عن عاصم بن النضر الأحول ، إبراهيم بن هاشم البغوي .
أخرج حديثه الطبراني في المعجم الكبير (٢٦٠/٨) وفي المعجم الأوسط (٣/١٨٤-١٨٥) عنه عن عاصم الأحول عن معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي الجعد أو ابن أبي الجعد عن أبي أمامة بمثله . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٥/٧) : " رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح " .

وتابع عاصماً الأحول ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي سميئة على روايتهما عن معتمر ابن سليمان التيمي : أحمد بن المقدم ، وعمرو بن علي ، وعمرو بن خالد .

- أخرج حديث أحمد بن المقدم وعمرو بن علي : الحاكم في المستدرک (٧٤٣/١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٢٨/٢) من طريقه عن معتمر بن سليمان عن أبيه سليمان التيمي عن قتادة عن أبي الجعد أو ابن أبي الجعد بمثله .

- وأخرج حديث عمرو بن خالد : الحاكم في المستدرک (٧٤٣/١) من طريقه عن معتمر ابن سليمان عن أبيه سليمان التيمي عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة بنحوه . وقال الحاكم : " إن كان عمرو بن خالد حفظ في إسناده سالم بن أبي الجعد فإنه صحيح على شرط مسلم غير أن البصريين من أصحاب المعتمر خالفوه فيه " أهـ . وأخرجه أيضاً البيهقي في شعب الإيمان (٣٢٨/٢) من طريق عمرو بن خالد عن معتمر بن سليمان عن أبيه سليمان التيمي عن قتادة عن أبي الجعد عن أبي أمامة بنحوه .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسنادي الحديث عند المصنف ضعيفان ، لأجل عننة قتادة ، وجميع المتابعات المذكورة لا تقيد لكونها مروية من طريق قتادة وعننها والله أعلم .

* * *

(١١٤) حدثنا علي بن الجعد قال : أنبأنا شعبة عن قتادة قال : سمعت أبا الجعد يحدث عن أبي أمامة أن رجلاً مات . قال : أراه من أهل الصفة ، وترك ديناراً ، فقال رسول الله ﷺ : كَيْفَ ^(١) ومات آخر وترك دينارين ، فقال رسول الله ﷺ : له كَيْفَان .

(١١٥) حدثنا إسحاق بن راهويه قال : حدثنا وهب بن جرير قال : أنبأنا شعبة عن قتادة عن أبي الجعد _ رجل من بني ضبيعة _ عن أبي أمامة قال : توفي رجل من أهل الصفة وترك ديناراً ، فقال رسول الله ﷺ : كَيْفَ ، وتوفي آخر وترك دينارين ، فقال رسول الله ﷺ : كَيْفَان .

(١) قال ابن منظور في لسان العرب (٢٣٥/١٥) : " الْكَيْفَةُ : موضع الكي " .

دراسة رجال الإسناد :

في إسناد الحديث (١١٤) :

(١) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري أبو الحسن البغدادي . روى عن : شعبة ابن الحجاج ، وسفيان الثوري ، وشيبان بن عبد الرحمن وغيرهم . وروى عنه : موسى ابن هارون الحمال ، والبخاري ، وأبو داود وغيرهم . مات سنة ثلاثين ومائتين . قال يحيى بن معين : " ثقة صدوق ، قيل : فهذا الذي كان منه ؟ فقال : أيش كان منه ثقة صدوق " ، وقال مسلم : " ثقة لكنه جهمي " ، وقال أبو زرعة : " كان صدوقاً في الحديث " ، وقال أبو حاتم : " كان متقناً صدوقاً ، لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى : قبيصة ، وأبي نعيم في حديث الثوري ، ويحيى الحماني في شريك ، وعلي بن الجعد في حديثه " ، وقال صالح جزرة : " ثقة " ، وقال النسائي : " صدوق " ، وقال ابن قانع : " ثقة ثبت " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : " ما أرى بحديثه بأساً ، ولم أر في رواياته إذا حدث عن ثقة حديثاً منكراً ، والبخاري مع شدة استقصائه يروي عنه " ، وقال الدارقطني : " ثقة مأمون " ، وقال الذهبي : " حافظ ثبت لكنه فيه بدعة وتجهم " ، وقال ابن حجر : " ثقة ثبت رemy بالتشيع " ، وقال ابن المديني : " وممن ترك حديثه عن شعبة : علي بن الجعد - وعدد جماعة - فقليل له : وعلي بن الجعد ماله ؟ قال : " رأيت أفاضله عن شعبة تختلف " ، قال ابن حجر : " فإن ثبت هذا قلعله كان في أول الحال لم يثبت ، فضبط كما قال أبو حاتم " ، وقيل لعبدالله بن أحمد : " لِمَ لَمْ تكتب عن علي ابن الجعد ؟ قال : " نهاني أبي ، وكان يبلغه عنه أنه يتناول الصحابة " ، وقال أبو جعفر

النفيلى : " لا ينبغي أن يكتب عنه قليل ولا كثير " ، وضعف أمره جداً . قلت : والذي يظهر والله أعلم أنه : " ثقة " إلا أنه فيه تشيع لذا منع أحمد بن حنبل ابنه عن السماع منه .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣٣٨/٧) ، التاريخ الكبير (٢٦٦/٦) ، الجرح والتعديل (١٧٨/٦) ، الثقات (٤٦٦/٨) ، تاريخ بغداد (٣٦٠/١١) ، تهذيب الكمال (٣٤١/٢٠) ، سير أعلام النبلاء (٤٥٩/١٠) ، الكاشف (٣٦/٢) ، من تكلم فيه (١٣٩/١) ، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (١٤٠/١) ، تهذيب التهذيب (٢٥٦/٧) ، تقريب التهذيب (٣٩٨/١) .

(٢) **شعبة بن الحجاج** : " ثبت حجة " تقدمت ترجمته في الحديث (٢٧) .

(٣) **قادة بن دعامه** : " ثقة مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .

(٤) **أبو الجعد هو : رافع الغطفاني** : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (١١٢) .

(٥) **أبو أمانة الباهلي رضي الله عنه** تقدمت ترجمته في الحديث (١١٢) .

وفي إسناد الحديث (١١٥) :

(١) **إسحاق بن راهويه** : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٣٠) .

(٢) **وهب بن جرير بن حازم الأزدي أبو العباس البصري** . روى عن : شعبة ابن الحجاج ، وأبيه جرير بن حازم ، وهشام الدستوائي وغيرهم . وروى عنه : إسحاق ابن راهويه ، وهارون الحمالي ، وأحمد بن حنبل وغيرهم . مات سنة ست ومائتين .

قال ابن سعد : " كان ثقة " ، وقال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال أحمد بن حنبل : " مل روى وهب قط عن شعبة " ، وقال العجلي : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " صدوق ، صالح الحديث " ، وقال النسائي : " ليس به بأس " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " كان يخطئ " ، وقال الذهبي : " ثقة محتج به ، وقد ضعف في شعبة " ، وقال ابن حجر : " ثقة " . قلت : أما قول الإمام أحمد بن حنبل : " ما روى وهب قط عن شعبة " فلعلة حسب علمه . فهنا يروي إسحاق بن راهويه - وهو إمام - عن وهب عن شعبة والله أعلم .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٩٨/٧) ، التاريخ الكبير (١٦٩/٨) ، معرفة الثقات (٣٤٤/٢) ، الجرح والتعديل (٢٨/٩) ، الثقات (٢٢٨/٩) ، تهذيب الكمال (١٢١/٣١) ، سير أعلام النبلاء (٤٤٢/٩) من تكلم فيه (١٩٢/١) ، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (١٨٨/١) ، الكاشف (٣٥٦/٢) ، تهذيب التهذيب (١٤١/١١) ، تقريب التهذيب (٥٨٥/١) .

الحكم على إسنادي الحديث :

إسنادا الحديث (١١٤، ١١٥) عند المصنف صحيحان ، رجالهما كلهم ثقات ، وفي أولهما تصريح قنادة بالسماع من أبي الجعد . وما قيل في ضعف وهب بن جرير عن شعبة لا يضر لكونه توبع على هذه الرواية .

تخريج الحديث :

الحديث (١١٤) رواه المصنف عن علي بن الجعد عن شعبة عن قنادة عن أبي الجعد عن أبي أمامة رضي الله عنه .

والحديث (١١٥) رواه المصنف عن إسحاق بن راهويه عن وهب بن جرير عن شعبة عن قنادة به .

أخرجه علي بن الجعد في مسنده (١٥٣/١) عن شعبة بن الحجاج عن قنادة بن دعامة عن أبي الجعد عن أبي أمامة رضي الله عنه بمثله .

تابع علي بن الجعد ، وهب بن جرير على روايتهما عن شعبة بن الحجاج : حجاج ابن منهال ، وهاشم بن القاسم ، وعاصم بن علي ، ويحيى بن أبي بكر ، وآدم بن أبي إياس .

- أخرج حديث حجاج بن منهال : أحمد في المسند (٢٥٢/٥) عنه عن شعبة بن الحجاج به مثله .

- وأخرج حديث هاشم بن القاسم : أحمد في المسند (٢٥٢/٥) عنه عن شعبة بن الحجاج به مثله .

- وأخرج حديث عاصم بن علي : الطبراني في المعجم الكبير (٢٦٠/٨) عن عمر بن حفص عنه عن شعبة به مثله .

- وأخرج حديث يحيى بن أبي بكر : البيهقي في شعب الإيمان (٣٦٤/٥) من طريقه عن شعبة به مثله .

- وأخرج حديث آدم بن أبي إياس : القزويني في التتوين في أخبار قزوين (٩٦/٤) من طريقه عن شعبة به مثله .

وتابع أبا الجعد على روايته عن أبي أمامة الباهلي : عبدالرحمن بن العائد ، وضمرة ابن حبيب ، وأبو عتبة الكندي ، وغيلان بن معشر .

- أخرج حديث عبدالرحمن بن العائد : ابن أبي شعبة في مصنفه (٤٩/٣) بنحوه .

- وأخرج حديث ضمرة بن حبيب : الطبراني في المعجم الكبير (١٠٥/٨) ، وفي مسند الشاميين (٣٩٧/١) ببعض لفظه وزيادة .

- وأخرج حديث أبي عتبة الكندي : الطبراني في المعجم الكبير (١٠٥/٨) ببعض لفظه وزيادة .

- وأخرج حديث غيلان بن معشر : الطبراني في المعجم الكبير (١٠٥/٨) ، وابن عساکر في تاريخ دمشق (٩/٨) ببعض لفظه وزيادة .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسنادي الحديث صحيحان . وقد صحح الحديث الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٥٥٥/١) والله أعلم .

* * *

(١١٦) حدثنا أبي قال : حدثنا وهب بن جرير قال : حدثنا أبي قال : سمعت قتادة يحدث عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة قال : توفي رجل من أهل الصُّفَّة فوجد في مِزره ^(١) دينار ، فقال رسول الله ﷺ : كَيْفَ ، ثم توفي آخر فوجد في مِزره دينارين ^(٢) ، فقال رسول الله ﷺ : كَيْتَان .

(١) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٤٤/١) : " المِزْر : الإزار " .

(٢) كذا في الأصل ، والأصوب أن تكون " ديناران " .

دراسة رجال الإسناد :

(١) هارون الحمَّال : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٤) .

(٢) وهب بن جرير : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (١١٥) .

(٣) جرير بن حازم : " ثقة لكنه في حديثه عن قتادة ضعف " تقدمت ترجمته في الحديث (٢٠) .

(٤) قتادة بن دعامة : " ثقة مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنقوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .

(٥) شهر بن حوشب : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (١٩) .

(٦) أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (١١٢) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف ضعيف ، لأجل عنعنة قتادة ، ولضعف جرير بن حازم في قتادة بن دعامة .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن أبيه هارون الحمَّال عن وهب بن جرير عن أبيه جرير ابن حازم عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة رضي الله عنه .

تابع جرير بن حازم على روايته عن قتادة بن دعامة : سعيد بن أبي عروبة ، ومعمَّر ابن راشد ، وشيبان بن عبد الرحمن ، وهشام الدستوائي .

- أخرج حديث سعيد بن أبي عروبة : أحمد في المسند (٢٥٣/٥) ، وهناد في الزهد (٣٤١/١) ، والطبري في جامع البيان (١١٩/١٠) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٦/٨) من طريقه عن قتادة عن شهر بن حوشب بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث معمَّر بن راشد : أحمد في المسند (٢٥٣/٥) ، والطبري في جامع البيان

- (١١٩/١٠) من طريقه عن قتادة عن شهر بن حوشب بمثل إسناده ولفظه .
- وأخرج حديث شيبان بن عبد الرحمن : أحمد في المسند (٢٥٣/٥) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٦/٨) من طريقه عن قتادة عن شهر بن حوشب بمثل إسناده ولفظه .
- وأخرج حديث هشام الدستوائي : الروياني في مسنده (٣٠١/٢) من طريقه عن قتادة عن شهر بن حوشب بمثل إسناده ولفظه .
- وتابع شهر بن حوشب على روايته عن أبي أمامة الباهلي : عبد الرحمن بن العائذ ، وضمرة بن حبيب ، وأبو عتبة الكندي ، وغيلان بن معشر . كما في تخريج الحديث (١١٥، ١١٤) .
- وللحديث شواهد صحيحة منها الأحاديث رقم (١١٥، ١١٤) و(١١٧) وستأتي دراسته .
- الحكم العام على الحديث :**
- سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف ضعيف ، ولكن بالمتابعات ، وبالشواهد الصحيحة يرتقي لدرجة الصحة والله أعلم .

* * *

(١١٧) حدثنا أبي قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن عبد الرحمن ابن عذاء عن أبي أمامة قال : مات رجل من أهل الصفّة وترك ديناراً ، أو دينارين ، فقال النبي ﷺ : كَيْفَ ، أو كَيْتَان .

دراسة رجال الإسناد :

- (١) هارون الحمال : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٤) .
- (٢) أبو داود هو سليمان بن داود الطيالسي : " ثقة له أغلاط " تقدمت ترجمته في الحديث (٨١) .
- (٣) شعبة بن الحجاج : " ثبت حجة " تقدمت ترجمته في الحديث (٢٧) .
- (٤) عبد الرحمن بن عذاء . سمع أبا أمامة الباهلي رضي الله عنه ، وروى عنه : شعبة ابن الحجاج .
- قال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال أبو حاتم الرازي : " صالح " ، وذكره ابن حبان في الثقات .
- انظر : تاريخ يحيى بن معين (١٣٧/١) ، التاريخ الكبير (٣٢٣/٥) ، الجرح والتعديل (٢٦٨/٥) ، الثقات (٨٦/٥) ، الإكمال للحسيني (٢٦٥/١) ، تعجيل المنفعة (٢٥٤/١) .
- (٥) أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (١١٢) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريج الحديث :

- الحديث رواه المصنف عن أبيه هارون الحمال عن أبي داود عن شعبة عن عبد الرحمن ابن عذاء عن أبي أمامة رضي الله عنه .
- تابع أبا داود على روايته عن شعبة بن الحجاج : حجاج بن المنهال ، وروح بن عبادة ، ومحمد بن جعفر ، ويحيى بن سعيد ، وآدم بن أبي إياس .
- أخرج حديث حجاج بن المنهال : أحمد في المسند (٢٥٣/٥) من طريقه عن شعبة به مثله .
- وأخرج حديث روح بن عبادة ومحمد بن جعفر : أحمد في المسند (٢٥٨/٥) من طريقه عن شعبة به مثله .
- وأخرج حديث يحيى بن سعيد : الطبراني في المعجم الكبير (٢٥٩/٨) من طريقه عن شعبة به مثله .

- وأخرج حديث آدم بن أبي إياس : البيهقي في شعب الإيمان (٢٧٠/٣) من طريقه عن شعبة به مثله .

وتابع عبدالرحمن بن عدا على روايته عن أبي أمامة الباهلي : عبدالرحمن بن العائذ ، وضمرة بن حبيب ، وأبو عتبة الكندي ، وغيلان بن معشر . كما في تخريج الحديث (١١٤، ١١٥) .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناد الحديث صحيح ، وبهذه المتابعات يزداد قوة والله أعلم .

* * *

(١١٨) حدثنا هُذَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ : حدثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى قَالَ : حدثنا قَتَادَةُ
 عَنْ أَيْمَنِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : طُوبَى (١) لِمَنْ رَأَى وَآمَنَ
 بِي ، وَطُوبَى يَقُولُهَا / سَبْعَ مَرَارٍ لِمَنْ لَمْ يَرِنِّي وَآمَنَ بِي .
 (١١٩) حدثنا هُذَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ : حدثنا حماد بن الجعد قَالَ : حدثنا قَتَادَةُ
 عَنْ أَيْمَنِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : طُوبَى لِمَنْ رَأَى ثُمَّ آمَنَ بِي ،
 وَطُوبَى سَبْعَ مَرَارٍ لِمَنْ لَمْ يَرِنِّي ثُمَّ آمَنَ بِي .

[١/٤٥]

(١) قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ فِي النَّهْائَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (١٤١/٣) : " طُوبَى : اسْمُ الْجَنَّةِ ،
 وَقِيلَ : هِيَ شَجَرَةٌ فِيهَا ، وَأَصْلُهَا فَعْلَى ، مِنْ الطَّيِّبِ " .

دراسة رجال الإسناد :

في إسناد الحديث (١١٨) :

- (١) هُذَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ : " ثَقَّةٌ " تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ (٢٢) .
- (٢) هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى : " ثَقَّةٌ رُبَّمَا وَهْمٌ " تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ (٦٣) .
- (٣) قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ السَّدُوسِيُّ : " ثَقَّةٌ مَدْلَسٌ مِنَ الْمُرْتَبَةِ الثَّلَاثَةِ عِنْدَ ابْنِ حَجَرٍ الَّذِينَ
 يَضْعَفُونَ إِذَا عَنَعُوا " . تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ (٩) .
- (٤) أَيْمَنُ : هُوَ ابْنُ مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ . يَرْوِي عَنْ : أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . وَرَوَى عَنْهُ : قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ .

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : " لَا أَعْرِفُ أَيْمَنَ " ، وَذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ وَقَالَ : " لَمْ
 يَذْكُرْ سَمَاعَهُ مِنْ أَبِي أُمَامَةَ ، وَلَا سَمَاعَ قَتَادَةَ مِنْهُ " ، وَذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ
 جَرَحًا ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : " شَيْخٌ مَجْهُولٌ " .

انظر : تاريخ يحيى بن معين (٢٠٦/٤) ، للتاريخ الكبير (٢٧/٢) ، الجرح والتعديل
 (٣١٩/٢) ، الثقات (٤٨/٤) ، الإكمال للحسيني (٣٨/١) ، لسان الميزان (٤٧٦/١) ، تعجيل
 المنفعة (٤٥/١) .

- (٥) أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ (١١٢) .

وفي إسناد الحديث (١١٩) :

- (١) حماد بن الجعد الهذلي البصري . روى عن : قَتَادَةَ بْنِ دَعَامَةَ ، وَثَابِتِ الْبَنَانِيِّ ،
 وَلَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ وَغَيْرِهِمْ . وَرَوَى عَنْهُ : هُذَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ .
- قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : " كَانَ عَنْده كِتَابٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، وَلَيْثٍ ، وَقَتَادَةَ فَمَا

كان يفصل بينهم " ، وقال يحيى بن معين : " ليس بثقة ، وليس حديثه بشيء ، وهو ضعيف " ، وقال أبو زرعة : " لين " ، وقال أبو حاتم : " ما بحديثه بأس " ، وقال النسائي : " ضعيف " ، وقال ابن حبان : " منكر الحديث ، ينفرد عن الثقات بما لا يتابع عليه " ، وقال ابن عدي : " حسن الحديث ، ومع ضعفه يكتب حديثه " ، وقال الذهبي : " لين " ، وقال ابن حجر : " ضعيف " . قلت : والذي يظهر والله أعلم أنه " ضعيف " .

انظر : تاريخ يحيى بن معين (١٠٩/٤ - ١٤٨ - ٢٥٦) ، التاريخ الكبير (٢٩/٣) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٣١/١) ، ضعفاء العقيلي (٣١٠/١) ، الجرح والتعديل (١٣٤/٣) ، الكامل في ضعفاء الرجال (٢٤٤/٢) ، المجروحين لابن حبان (٢٥٢/١) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٣٢/١) ، تهذيب الكمال (٢٢٦/٧) ، ميزان الاعتدال (٣٥٨/٢) ، الكاشف (٣٤٨/١) ، من تكلم فيه (٧٠/١) ، لسان الميزان (٢٠٣/٧) ، تهذيب التهذيب (٥/٣) ، تقريب التهذيب (١٧٧/١) .

الحكم على إسنادي الحديثين :

إسناد الحديث (١١٨) ضعيف لأجل عنعنة قتادة وهو مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا ، وأيضاً لجهالة أيمن بن مالك .
وإسناد الحديث (١١٩) ضعيف لأجل عنعنة قتادة ، وأيضاً لضعف حال حماد بن الجعد ، وكذلك جهالة أيمن بن مالك .

تخريج الحديث :

الحديث (١١٨) رواه المصنف عن هبة بن خالد عن همام بن يحيى
والحديث (١١٩) رواه المصنف عن هبة بن خالد عن حماد بن الجعد . ومام وحماد
عن قتادة عن أيمن عن أبي أمامة .
تابع المصنف على روايته عن هبة بن خالد : أحمد بن حنبل ، وابن أبي عاصم ،
وعبدالله بن أحمد بن حنبل .
- حديث أحمد بن حنبل : أخرجه في مسنده (٢٤٨/٥) قال : حدثنا هبة بن خالد عن حماد
ابن الجعد ومام بن يحيى عن قتادة بمثل إسناده ولفظه .
- وحديث ابن أبي عاصم : أخرجه في كتابه السنة (٦٣٠/٢) قال : حدثنا هبة بن خالد عن
حماد بن الجعد عن قتادة بمثل إسناده و ببعض لفظه .
- وأخرج حديث عبدالله بن أحمد بن حنبل : الطبراني في المعجم الكبير (٢٦٠/٨) عنه عن
هبة بن خالد عن حماد بن الجعد عن قتادة بمثل إسناده ولفظه .
وتابع هبة بن خالد على روايته عن همام بن يحيى : أبو داود الطيالسي ، وعفان ابن

مسلم ، وعبدالصمد بن عبدالوارث ، ويزيد بن هارون ، وموسى بن داود ، وموسى ابن إسماعيل ، وعبدالله بن موسى ، وسهل بن بكار .

- حديث أبي داود الطيالسي : أخرجه في مسنده (١٥٤/١) .

- وأخرج حديث عفان بن مسلم وعبدالصمد بن عبدالوارث : أحمد في المسند (٢٦٤/٥) .

- وأخرج حديث يزيد بن هارون : أحمد في المسند (٢٥٧/٥) .

- وأخرج حديث موسى بن داود : أحمد في المسند (٢٤٨/٥) ، والرويانى في مسنده

(٣١١/٢) ، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤٧/٢٠) .

- وأخرج حديث موسى بن إسماعيل : البخاري في التاريخ الكبير (٢٧/٢) .

- وأخرج حديث عبدالله بن موسى : ابن حبان في صحيحه (٢١٦/١٦) .

- وأخرج حديث سهل بن بكار : ابن حجر في الأمالي المطلقة (٤٦/١) وقال : " هذا حديث

حسن " .

وللحديث شاهد من حديث ثابت عن أنس مرفوعاً أخرجه الإمام أحمد في المسند

(١٥٥/٣) قال حدثنا هاشم بن القاسم قال : حدثنا جسر عن ثابت عن أنس قال : قال

رسول الله ﷺ : " طوبى لمن آمن بي ورآني مرة ، وطوبى لمن آمن بي ولم يرني سبع

مرار " قلت : رجاله ثقات غير جسر بن فرقد فهو ضعيف قال عنه ابن معين : " ليس

بشيء " ، وقال البخاري : " ليس بذلك " ، وضعفه النسائي كما في الميزان (١٢٤/٢) . ولكنه

لم ينفرد بالحديث فقد تابعه محتسب بن عبدالرحمن ، أخرج حديثه أبو يعلى في مسنده

(١١٩/٦) قال حدثنا الفضل بن صباح حدثنا أبو عبيدة عن محتسب عن ثابت بمثل إسناده

ولفظه . قلت : رجاله ثقات غير محتسب فقد قال عنه ابن عدي في الكامل (٤٦٦/٦) :

" يروي عن ثابت أحاديث ليست بمحفوظة " ، وقال عنه ابن حجر في لسان الميزان

(١٨/٥) : " لين " .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسنادي الحديث عند المصنف من طريق أيمن ضعيفان جداً لجهالة أيمن .

والشاهد روي بإسنادين ضعيفين لكن يمكن أن يقوي أحدهما الآخر ، فيرتقي الحديث لدرجة

الحسن لغيره والله أعلم . وقد صحح الألباني حديث أبي أمامة ، وحديث أنس في صحيح

الجامع الصغير (٧٢٩/٢) وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٢٤١/٢٤٤/٣) والله أعلم .



(١٢٠) حدثنا عاصم الأحول قال : حدثنا مُعَمَّر بن سليمان قال : سمعت

أبي قال : حدثنا قتادة عن عُقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال : ليأخذن رجل بيد أبيه يوم القيامة فليقطعنه النار يريد أن يدخله الجنة فينادي : إن الجنة لا يدخلها مشرك ألا إن الله قد حرم الجنة على كل مشرك ، قال : أي رب أبي ، قال : فيحوك في صورة قبيحة ، وريح منتنة ، فيتركه . قال : فكان أصحاب النبي ﷺ يرون أنه أبو إبراهيم ولم يزداهم النبي ﷺ على ذلك .

دراسة رجال الإسناد :

- (١) عاصم الأحول : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٧٠) .
- (٢) مُعَمَّر بن سليمان التيمي : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٣) .
- (٣) سليمان التيمي : " ثقة مدلس من المرتبة الثانية عند ابن حجر " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٣) .
- (٤) قتادة بن دعامة السدوسي : " ثقة مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .
- (٥) عُقبة بن عبد الغافر الأَرْدِي العَوَدي أبو نَهَار البصري . روى عن أبي سعيد الخدري ، وعبد الله بن مغفل ، وأبي أمامة الباهلي وغيرهم . وروى عنه : قتادة بن دعامة السدوسي ، وسليمان التيمي ، ويحيى بن أبي كثير وغيرهم . مات سنة ثلاث وثمانين . قال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال العجلي : " بصري تابعي ثقة " ، وسئل أبو حاتم : " هل له صحبة ؟ فقال : لا " ، وقال النسائي : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في التقات ، وقال ابن حجر : " ثقة " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٥٥/٧) ، تاريخ يحيى بن معين (١١٦/٤) ، التاريخ الكبير (٤٣٢/٦) ، معرفة التقات (١٤٢/٢) ، الجرح والتعديل (٣١٣/٦) ، التقات (٢٢٤/٥) ، مشاهير علماء الأمصار (٩٢/١) ، تهذيب الكمال (٢٠٩/٢٠) ، الكاشف (٢٩/٢) ، تهذيب التهذيب (٢١٨/٧) ، تقريب التهذيب (٣٩٥/١) .

(٦) أبو سعيد الخُدْري رضي الله عنه واسمه سعد بن مالك بن سنان الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ روى عنه ، وعن : أسيد بن خضير ، وجابر بن عبد الله ، وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وغيرهم . وروى عنه : عقبة بن عبد الغافر ، والحسن البصري ، وسعيد ابن

جبير وغيرهم . كان ممن حفظ عن رسول الله ﷺ سنناً كثيرة ، وعلماً جماً ، وكان من نجباء الصحابة ، وعلمائهم ، وفضلائهم . مات سنة أربع وسبعين بالمدينة رضي الله عنه وأرضاه .

انظر : معجم الصحابة (٢٥٨/١) الاستيعاب (٦٠٢/٢) ، تهذيب الكمال (٢٩٤/١٠) ، الإصابة (٧٨/٣) .

الحكم على إسناده الحديث :

إسناده الحديث عند المصنف ضعيف لأجل عنعنة قتادة بن دعامة وهو مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن عاصم الأحول عن معتمر بن سليمان عن أبيه سليمان التيمي عن قتادة بن دعامة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد الخدري .
تابع المصنف على روايته عن عاصم الأحول : أبو يعلى . أخرج الحديث في مسنده (٣١٥/٢) قال : حدثنا عاصم الأحول عن معتمر بن سليمان بمثل إسناده ولفظه ، وأخرجه ابن عساكر من طريق أبي يعلى في تاريخ دمشق (١٦٦/٦-١٦٧) به مثله .
وتابع عاصماً الأحول على روايته عن معتمر بن سليمان : أحمد بن المقدام العجلي ، وعبيد بن عبيدة القرشي .

- أخرج حديث أحمد بن المقدام : أبو يعلى في مسنده (٣١٥/٢-٥٣٣) ، وابن حبان في صحيحه (٤٨٦/١) و (٤١١/٢) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦٦/٦-١٦٧) .
- وأخرج حديث عبيد بن عبيدة القرشي : الحاكم في المستدرک (٦٣١/٤) وقال : " حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف ضعيف لأجل عنعنة قتادة ، ويبقى كما هو والله أعلم .

* * *

(١٢١) حدثنا عاصم الأحول قال : حدثنا مُعَمَّر قال : سمعت أبي قال :

حدثنا قتادة عن أبي العلاء عن الجارود أن النبي ﷺ قال : ضَالَّةُ (١) المسلم حرق النار (٢) .

(١) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٩٨/٣) : " الضَّالَّةُ : هي الضائعة من كل ما يُقْتَتَى من الحيوان وغيره " وقال : " والمراد بها في هذا الحديث الضَّالَّةُ من الإبل ، والبقر مما يحمي نفسه ، ويقدر على الإبعاد في ظل المرعى والماء بخلاف الغنم " .

(٢) وقال أيضاً (٣٧١/١) : " حرق النار : لهيبها . أي أن ضَالَّةَ المؤمن إذا أخذها إنسان ليملكها أدته إلى النار " .

دراسة رجال الإسناد :

(١) عاصم الأحول : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٧٠) .

(٢) مُعَمَّر بن سليمان التيمي : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٣) .

(٣) سليمان التيمي : " ثقة مدلس من المرتبة الثانية عند ابن حجر " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٣) .

(٤) قَتَادَةُ بن دَعَامَةَ السَّدُوسِي : " ثقة مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .

(٥) أَبُو العلاء هو يَزِيد بن عبد الله بن الشَّخِير : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (١) .

(٦) الجارود العبدي اسمه بشر بن الْمُعَلَّى بن حَنْش ، كنيته أبو عَتَّاب . كان نصرانياً فأسلم وحسن إسلامه . له صحبة روى عن النبي ﷺ . وروى عنه : أبو مسلم الجذمي ، ومحمد بن سيرين ، وزيد بن علي وغيرهم . قُتِلَ في خلافة عمر بن الخطاب بأرض فارس سنة إحدى وعشرين رضي الله عنه وأرضاه .

انظر : معجم الصحابة (١٥٤/١) ، الاستيعاب (٢٦٢/١) ، تهذيب الكمال (٤٧٨/٤) ، الإصابة (٣٠٧/١-٤٤١) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف ضعيف ، لأجل الانقطاع بين أبي العلاء ، والجارود فقد سقط من الإسناد أبو مسلم الجذمي - وسيأتي ذكره وترجمته في الحديث التالي - ، ولأجل عنعة قتادة فهو مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن عاصم الأحول عن معتمر بن سليمان عن أبيه سليمان التيمي عن قتادة عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير عن الجارود .

تابع قتادة على روايته عن أبي العلاء خالد الحذاء . أخرج حديثه الطبراني في المعجم الكبير (٢٦٥/٢) قال : حدثنا أحمد بن داود قال : حدثنا عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن يزيد بن عبدالله عن الجارود بمثله . غير أنه قال " المؤمن " بدل " المسلم " . قلت : وهذه الرواية منقطعة مثل رواية المصنف . وروي الحديث متصلاً عن قتادة عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله عن أبي مسلم الجذمي عن الجارود .

أخرجه النسائي في سننه (٤١٥/٣) ، والطيالسي في مسنده (١٨٣/١) ، وأحمد في المسند (٨٠/٥) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٦٤/٣) ، وأبو يعلى في مسنده (٢٢٠/٢) و(١٠٩/٣) وفي المفاريد أيضاً (٥٢/١) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٣٣/٤) ، وابن حبان في صحيحه (٢٤٨/١١) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٥/٢) ، والبيهقي في سننه (٩٠/٦) ، وأبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال (١١٥/٢) .

وتابع قتادة على روايته عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله عن أبي مسلم الجذمي عن الجارود : خالد الحذاء ، وأيوب السختياني ، وسعيد الجري .

- أخرج حديث خالد الحذاء : النسائي في السنن الكبرى (٤١٤-٤١٥/٣) ، وأحمد في المسند (٨٠/٥) ، والدارمي في سننه (٣٤٤/٢) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٣٣/٤) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٥/٢) ، والبيهقي في سننه (١٩٠/٦) .

- وأخرج حديث أيوب السختياني : النسائي في السنن الكبرى (٤١٥/٣) ، وأحمد في المسند (٨٠/٥) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٦٤/٣) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٣٣/٤) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٥٤/١) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٦/٢) ، والبيهقي في سننه (١٩٠/٦) .

- وأخرج حديث سعيد الجري : الدارمي في سننه (٣٤٥/٢) .

وتابع أبا العلاء يزيد بن عبدالله على روايته عن أبي مسلم الجذمي عن الجارود : مطرف بن الشخير . أخرج حديثه النسائي في سننه (٤١٤-٤١٨/٣) ، وأحمد في المسند (٨٠/٥) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٦٣/٣) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٥-٢٦٦-٢٦٧) وفي الصغير (٩٥/٢) .

وتابع أبا مسلم الجذمي على روايته عن الجارود ، عبدالله بن عمرو بن العاص . أخرج حديثه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٦٤/٣) ، وابن قانع في معجم الصحابة

(١٥٥/١) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٤/٢) وأخرجه أيضاً في الأوسط (١١٤/٦) ، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق (٣٠٣/١) . قال الألباني بعد أن ذكر رواية الطبراني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٨٦/٢) : " فهذه متبعة قوية ، والسند جيد ، وهو على شرط مسلم " أهـ

وعلقه الترمذي في سننه (٣٠٠/٤) قال : (وروى عن قتادة عن يزيد بن عبد الله ابن الشخير عن أبي مسلم عن الجارود أن النبي ﷺ قال : " ضالة المسلم حرق النار ") أهـ . وخالف سعيد بن أبي عروبة فرواه عن قتادة عن أبي مسلم عن الجارود . أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٦٦/٢) وقال : (ولم يذكر سعيد يزيد بن عبد الله) . وخالف جرير بن حازم فروى الحديث عن أيوب السخيتاني عن أبي مسلم عن الجارود . أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٤١٥/٣) وقال : (خالفه جرير بن حازم) ثم أورد الحديث .

وخالف مطرف بن الشخير فروى الحديث عن الجارود وأسقط أبا مسلم الجذمي . أخرج حديثه النسائي في سننه (٤١٤/٣) ، وعبدالرزاق في مصنفه (١٣١/١٠) ، وأحمد في المسند (٨٠/٥) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٤/٢) ، والبيهقي في سننه (١٩١/٦) . وللحديث شاهد من حديث عصمة بن مالك الخطمي . أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧٨/١٧) قال : حدثنا أحمد بن رشدين حدثنا خالد بن عبد السلام حدثنا الفضل بن المختار عن عبد الله بن موهب عن عصمة بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : " ضالة المؤمن حرق النار " ثلاث مرات . قلت : هو ضعيف لضعف أحمد بن رشدين والله أعلم .

الحكم العام على الحديث:

سبق القول بأن إسناده الحديث ضعيف لانقطاعه ، ولعنة قتادة . ثم تبين الطريق المتصل والمتابعات . فبمتابعة عبد الله بن عمرو بن العاص الموجودة في الأحاد والمثاني (٢٦٤/٣) رجال إسنادهما ثقات ماعدا أبي معشر فهو " صدوق ربما أخطأ " كما في التقريب (٦١٢/١) وقال ابن حجر في فتح الباري (١١٦/٥) : (حديث الجارود مرفوعاً " ضالة المسلم حرق النار " أخرجه النسائي بإسناد صحيح) أهـ .

وقال الألباني عن طريق عبد الله بن عمرو بن العاص في الأحاديث الصحيحة (١٨٦/٢) : " متبعة قوية ، والسند جيد ، وهو على شرط مسلم " أهـ . قلت : فهذا يقوي الحديث فيرتقي لدرجة الصحة والله أعلم .

* * *

(١٢٢) حدثنا حميد بن مسعدة قال : حدثنا خالد بن الحارث وحدثنا إسحاق بن راهويه قال : أنبأنا محمد بن بكر قال : حدثنا سعيد وهو ابن أبي عروبة عن قتادة ^(١) عن الجارود : أن رسول الله ﷺ نهى أن يشرب الرجل قائماً .

(١) وضع الناسخ هنا ضربة وكتب أمام الحديثين (١٢١-١٢٢) - بخط معترض - : " صوابه عن أبي مسلم الجنمي " . قلت : وفي التخرج أتضح أنه عن أبي مسلم الجنمي عن الجارود . وسأترجم لأبي مسلم الجنمي في رجال الإسناد إن شاء الله .

دراسة رجال الإسناد :

(١) حميد بن مسعدة بن المبارك السامي الباهلي كنيته أبو علي . روى عن : خالد ابن الحارث ، وحماد بن زيد ، وحرب بن ميمون وغيرهم . وروى عنه : موسى بن هارون ، والجماعة سوى البخاري وغيرهم . مات سنة أربع وأربعين ومائتين .

قال أبو حاتم : " صدوق " ، وقال النسائي : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي وابن حجر : " صدوق " . قلت : فالذي يظهر والله أعلم أنه " صدوق " .

انظر : الجرح والتعديل (٢٩٩/٣) ، الثقات (١٩٧/٨) ، تهذيب الكمال (٣٩٥/٧) ، الكاشف (٣٥٤/١) ، تهذيب التهذيب (٤٣/٣) ، تقريب التهذيب (١٨٢/١) .

(٢) خالد بن الحارث بن عبيد الهجيمي أبو عثمان البصري . روى عن : سعيد ابن أبي عروبة قبل اختلاطه ، وحميد الطويل ، وشعبة بن الحجاج وغيرهم . وروى عنه : حميد ابن مسعدة ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه وغيرهم . مات سنة ست وثمانين ومائة . قال القطان : " ما رأيت خيراً من سفيان ، وخالد بن الحارث " ، وقال ابن سعد : " ثقة " ، وقال يحيى بن معين : " أثبت شيوخ البصريين " ، وقال أحمد بن حنبل : " إليه المنتهى في التثبت بالبصرة " ، وقال أبو زرعة : " خالد الصدق " ، وقال أبو داود : " كثير الشكوك " ، وقال أبو حاتم : " إمام ثقة " ، وقال الترمذي : " ثقة مأمون " ، وقال النسائي : " ثقة ثبت " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : " ثقة ثبت " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٩١/٧) ، التاريخ الكبير (١٤٥/٣) ، الجرح والتعديل (٣٢٥/٣) ، الثقات (٢٦٧/٦) ، مشاهير علماء الأمصار (١٦١/١) ، تهذيب الكمال (٣٥/٨) ، سير أعلام النبلاء (١٢٦/٩) ، الكاشف (٣٦٢/١) ، تهذيب التهذيب (٧٢/٣) ، تقريب التهذيب (١٨٧/١) ، الكواكب النيرات (٤٧/١) .

(٣) إسحاق بن راهويه : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٣٠) .

(٤) محمد بن بكر بن عثمان البرسائي أبو عبدالله البصري . روى عن : سعيد ابن أبي عروبة ، وعبد الملك بن جريج ، وشعبة بن الحجاج وغيرهم . وروى عنه : إسحاق ابن راهويه ، وأحمد بن حنبل ، وعلي بن المدني وغيرهم . مات سنة ثلاث ومائتين .

قال ابن سعد ، ويحيى بن معين ، والعجلي ، وأبو داود ، وابن قانع : " ثقة " ، وقال أحمد بن حنبل : " صالح الحديث " ، وقال أبو حاتم : " شيخ محله الصدق " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " ثقة صاحب حديث " ، وقال ابن حجر : " صدوق بخطيء " ، وقال النسائي : " ليس بالقوي " ، وقال ابن عمار الموصلي : " لم يكن صاحب حديث ، تركناه ، ولم نسمع منه " ، وقال الخطيب البغدادي : " يعني أنه لم يكن كغيره من الحفاظ في وقته ، وهم : يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي وأشباههما " . قلت : والذي يظهر والله أعلم أنه " ثقة " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٩٦/٧) ، التاريخ الكبير (٤٨/١) ، معرفة الثقات (٢٣٢/٢) ، الجرح والتعديل (٢١٢/٧) ، الثقات (٤٤٢/٧) ، تاريخ بغداد (٩٢/٢) ، تهذيب الكمال (٥٣٠/٢٤) ، سير أعلام النبلاء (٤٢١/٩) ، الكاشف (١٦٠/٢) ، تهذيب التهذيب (٦٧/٩) ، تقريب التهذيب (٤٧٠/١) .

(٥) سعيد بن أبي عروبة : " ثقة كثير التذليل من المرتبة الثانية عند ابن حجر واختلط " تقدمت ترجمته في الحديث (٥) .

(٦) قتادة بن دعامة : " ثقة مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر اللذين يضعفون إذا عنعنا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .

(٧) أبو مسم الجذمي . روى عن : الجارود العبدي ، وأبي ذر الغفاري . وروى عنه : قتادة بن دعامة ، وأبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير ، وأبو العالية الرياحي وغيرهم . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " ثقة " ، وقال ابن حجر : " مقبول " .

انظر : تاريخ يحيى بن معين (٣٢/٣) ، الجرح والتعديل (٤٣٥/٩) ، الثقات (٥٨١/٥) ، تهذيب الكمال (٢٨٩/٣٤) ، الكاشف (٤٦٠/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٥٦/١٢) ، تقريب التهذيب (٦٧٣/١) .

(٨) الجارود هو بشر بن المعلّى رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (١٢١) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف ضعيف ، لأجل الانقطاع بين قتادة ، والجارود فقد سقط أبو مسلم الجذمي ، ولأجل عنعنة قتادة فهو مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنا .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن حميد بن مسعدة عن خالد بن الحارث ورواه المصنف أيضاً عن إسحاق بن راهويه عن محمد بن بكر . ومحمد بن بكر وخالد بن الحارث عن سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن الجارود رضي الله عنه .

قلت : وهذان الطريقان منقطعان . أما الطريق المتصل فهو : عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي مسلم الجذمي عن الجارود رضي الله عنه .

تابع المصنف على روايته عن حميد بن مسعدة ، الترمذي في سننه (٣٠٠/٤) قال : حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا خالد بن الحارث عن سعيد عن قتادة عن أبي مسلم عن الجارود بمثله وقال : " هذا حديث غريب حسن " .

وتابع حميد بن مسعدة على روايته عن خالد بن الحارث : إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، وعبد الرحمن بن المبارك ، ومحمد بن أبي بكر المقدمي ، وسليمان بن أيوب صاحب البصري .
- أخرج حديث إسحاق بن إسماعيل الطالقاني : الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٧٢/٤) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٧/٢) ، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٤٢٩/١) من طريقه عن خالد بن الحارث عن سعيد عن قتادة عن أبي مسلم الجذمي عن الجارود بمثله .
- وأخرج حديث عبد الرحمن بن المبارك : الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٧٢/٤) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٧/٢) من طريقه عن خالد بن الحارث عن سعيد عن قتادة عن أبي مسلم الجذمي عن الجارود بمثله .

- وأخرج حديث محمد بن أبي بكر المقدمي : الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٧٢/٤) من طريقه عن خالد بن الحارث عن سعيد عن قتادة عن أبي مسلم الجذمي عن الجارود بمثله .

- وأخرج حديث سليمان بن أيوب - صاحب البصري - : ابن قانع في معجم الصحابة (١٥٤/١) ، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٤٢٩/١) من طريقه عن خالد بن الحارث عن سعيد عن قتادة عن أبي مسلم الجذمي عن الجارود بمثله .

وتابع إسحاق بن راهويه على روايته عن محمد بن بكر البرساني ، محمود بن غيلان . أخرج حديثه الطبراني في المعجم الكبير (٢٦٧/٢) قال : حدثنا محمد الحضرمي حدثنا محمود بن غيلان حدثنا محمد بن بكر حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي مسلم الجذمي عن الجارود بنحوه .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف ضعيف ، لأجل انقطاعه ، وله شواهد صحيحة وهي الأحاديث (١٢٥، ١٢٤) ستأتي دراستها ، فيرتقي الحديث للصحة والله أعلم .

(١٢٣) حدثنا هُذَيْبَةُ قَالَ : حدثنا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَجَرَ عَنِ الشَّرْبِ قَاتِمًا .

دراسة رجال الإسناد :

- (١) هُذَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٢٢) .
- (٢) هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى : " ثقة ربما وهم " تقدمت ترجمته في الحديث (٦٣) .
- (٣) قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ السُّدُوسِي : " ثقة من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .
- (٤) أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تقدمت ترجمته في الحديث (٤١) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف ضعيف ، لأجل عنعنة قَتَادَةَ بْنِ دَعَامَةَ وهو مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعوا .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن هُذَيْبَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دَعَامَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

تابع المصنف على روايته عن هُذَيْبَةَ بْنِ خَالِدٍ : مسلم بن الحجاج ، وأبو يعلى الموصلي ، والحسن بن سفيان ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل .

- حديث مسلم بن الحجاج : ثابت في صحيحه (٢٠٢٤/٢٠٦/١٣) عن هُذَيْبَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى بِمَثَلِ إِسْنَادِهِ وَلَفْظِهِ .

- وحديث أبي يعلى الموصلي : أخرجه في مسنده (٢٤٩/٥) ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٤٠/١٢) عنه عن هُذَيْبَةَ بْنِ خَالِدٍ بِمَثَلِ إِسْنَادِهِ وَلَفْظِهِ .

- وأخرج حديث الحسن بن سفيان : ابن حبان في صحيحه (١٤٢/١٢) عنه عن هُذَيْبَةَ ابْنِ خَالِدٍ بِمَثَلِ إِسْنَادِهِ وَلَفْظِهِ .

- وأخرج حديث عبدالله بن أحمد بن حنبل : البيهقي في سننه (٢٨١/٧) من طريقه عن هُذَيْبَةَ ابْنِ خَالِدٍ بِمَثَلِ إِسْنَادِهِ وَبِزِيَادَةِ : (فَقُلْنَا : فَالْأَكْلُ ؟ قَالَ : ذَلِكَ أَشْرُ ، وَأَخْبَثُ) .

وتابع هُذَيْبَةَ بْنُ خَالِدٍ عَلَى رَوَايَتِهِ عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى : عفان بن مسلم ، وبهز بن حكيم ، وعبد الواحد أبو عبيدة الحداد ، ومسلم بن إبراهيم ، وعمرو بن عاصم ، عبد الصمد ابن عبدالوارث ، ويزيد بن هارون .

- أخرج حديث عفان بن مسلم : أحمد في المسند (٢٥٠/٣) ، والبيهقي في سننه (٢٨١/٧) ، وفي شعب الإيمان (١٠٨/٥) به مثله وزاد أحمد " الأكل " .

- وأخرج حديث بهز بن حكيم : أحمد في المسند (٢٩١/٣) به مثله وزاد " الأكل " .

- وأخرج حديث عبدالواحد أبي عبيدة الحداد : أحمد في المسند (١٩٩/٣) به مثله وزاد " الأكل " .

- وأخرج حديث مسلم بن إبراهيم : الدارمي في سننه (١٦٢/٢) به مثله وزاد " الأكل " .

- وأخرج حديث عمرو بن عاصم : أبو عوانة في مسنده (١٥٠/٥) به نحوه .

- وأخرج حديث عبدالصمد بن عبدالوارث : الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٧٢/٤) به مثله .

- وأخرج حديث يزيد بن هارون : الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٧٢/٤) به مثله .

وتابع همام بن يحيى على روايته عن قتادة بن دعامة : هشام الدستوائي ، وسعيد ابن أبي عروبة ، ويزيد بن إبراهيم ، وشعبة بن الحجاج ، ومطر الوراق ، وأبان العطار .

- أخرج حديث هشام الدستوائي : مسلم في صحيحه (٢٠٦/١٣-٢٠٢٤/٢٠٢٤) ، وأبو داود

في سننه (٣٣٦/٣) ، وابن أبي شبة في مصنفه (١٠٢/٥) ، وأحمد في المسند (١١٨/٣)-

(١٤٧-٢١٤) ، وأبو عوانة في مسنده (١٤٩/٥-١٥٠) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار

(٢٧٢/٤) ، والقيصري في تذكرة الحفاظ (٦٤٣/٢) ، والقزويني في التدوين في أخبار

قزوين (٩٢/٢) به مثله .

- وأخرج حديث سعيد بن أبي عروبة : مسلم في صحيحه (٢٠٦/١٣-٢٠٢٤/٢٠٢٤) ، والترمذي

في سننه (٣٠٠/٤) وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ، وابن ماجه في سننه (١٣٢/٢) ،

وأحمد في المسند (١٣١/٣) ، وأبو يعلى في مسنده (٣٤٢/٥-٤٦٦-٤٥١) ، وأبو عوانة في

مسنده (١٤٩/٥) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٧٢/٤) ، وابن شاهين في ناسخ

الحديث ومنسوخه (٤٢٩/١) به مثله وبزيادة " الأكل " ماعدا ابن ماجه ، والطحاوي .

- وأخرج حديث يزيد بن إبراهيم : أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٧٠/١) به مثله وبزيادة

" الأكل " .

- وأخرج حديث شعبة بن الحجاج : أحمد في المسند (١٨٢/٣-٢٧٧) ، وأبو عوانة في

مسنده (١٥٠/٥-١٥١) ، والعقيلي في الضعفاء (١٥٢/١) ، والبيهقي في شعب الإيمان

(١٠٨/٥) به مثله وبزيادة " الأكل " .

- وأخرج حديث مطر الوراق : أبو يعلى في مسنده (٤٢٢/٥) ، وأبو عوانة في مسنده

(١٥١/٥) ، والمقدسي في الأحاديث المختارة (١٢٧/٧) به نحوه .

- وأخرج حديث أبان العطار : البيهقي في سننه (٢٨١/٧) ، وفي شعب الإيمان (١٠٨/٥) به مثله وبزيادة " الأكل " في السنن فقط .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناد الحديث ضعيف لأجل عننة قتادة . ولكن بوجود المتابعات الموجودة بعضها في صحيح مسلم ، وبرواية شعبة بن الحجاج عن قتادة بن دعامة يؤمن تدليسه فيرتقي الحديث لدرجة الصحة والله أعلم .

* * *

(١٢٤) حدثنا هُذَيْبَةُ قَالَ : حدثنا هَمَّامٌ قَالَ : حدثنا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي عَيْسَى الْأَسْوَارِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَجَرَ عَنِ الشَّرْبِ قَائِمًا .

(١٢٥) حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : حدثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حدثنا شُعْبَةُ قَالَ : حدثنا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي عَيْسَى الْأَسْوَارِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَجَرَ عَنِ الشَّرْبِ قَائِمًا .

دراسة رجال الإسناد :

في إسناد الحديث (١٢٤) :

- (١) هُذَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ : " ثِقَةٌ " تقدمت ترجمته في الحديث (٢٢) .
- (٢) هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى : " ثِقَةٌ ربما وهم " تقدمت ترجمته في الحديث (٦٣) .
- (٣) قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ السُّدُوسِيُّ : " ثِقَةٌ مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا انعوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .
- (٤) أَبُو عَيْسَى الْأَسْوَارِيُّ . روى عن : أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ ، وَأَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وروى عنه : قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ ، وَعَاصِمُ الْأَحْوَلِ ، وَثَابِتُ الْبَنَانِيِّ وَغَيْرِهِمْ .
- قال أحمد بن حنبل : " لا أعلم أحداً روى عنه إلا قَتَادَةَ " ، وقال ابن المديني : " مجهول لم يرو عنه إلا قَتَادَةُ " ، وخالفه أبو بكر البزار فزعم أنه مشهور ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الطبراني : " ثِقَةٌ ، لا يحضرني اسمه " ، وقال الذهبي : " ثِقَةٌ " ، وقال ابن حجر : " مقبول " ، قلت : والذي يظهر والله أعلم أنه : " ثِقَةٌ " كما رجح ذلك الذهبي تبعاً لغيره . لا سيما وقد أخرج له مسلم كما سيأتي في التخريج .
- انظر : الكنى للبخاري (٥٧/١) ، الجرح والتعديل (٤١٢/٩) ، الثقات (٥٨٠/٥) ، تهذيب الكمال (١٦٥/٣٤) ، الكاشف (٤٤٩/٢) ، المغني في سرد الكنى للذهبي (٤٤٦/١) ، تهذيب التهذيب (٢١٤/١٢) ، تقريب التهذيب (٦٦٣/١) .
- (٥) أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (١٢٠) .

وفي إسناد الحديث (١٢٥) :

- (١) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ : " ثِقَةٌ " تقدمت ترجمته في الحديث (٣١) .
- (٢) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ : " ثِقَةٌ حافظ " تقدمت ترجمته في الحديث (٣٩) .

(٣) شُعبة بن الحجاج : " ثبت حجة " تقدمت ترجمته في الحديث (٢٧) .

الحكم على إسنادي الحديث :

مدار الإسنادين على قتادة بن دعامة وهو مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنوا ، لكن برواية شعبة بن الحجاج عنه يؤمن فيها تدليسه فيكون الحديث صحيحاً .

تخريج الحديث :

الحديث (١٢٤) رواه المصنف عن هذبة بن خالد عن همام بن يحيى
والحديث (١٢٥) رواه المصنف عن زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد عن شعبة
ابن الحجاج
وهمام وشعبة عن قتادة عن أبي عيسى الأسواري عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه .

تابع المصنف على روايته عن هذبة بن خالد : مسلم بن الحجاج ، وأبو يعلى الموصلي ،
وعبدالله بن أحمد بن حنبل ، وأحمد بن علي .

- حديث مسلم بن الحجاج : ثابت في صحيحه (٢٠٢٥/٢٠٧/١٣) به مثله .

- وحديث أبي يعلى الموصلي : أخرجه في مسنده (٢٧٥/٢) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء
(٣٠١/٧) به مثله .

- وأخرج حديث عبدالله بن أحمد بن حنبل : البيهقي في سننه (٢٨٢/٧) به مثله .

- وأخرج حديث أحمد بن علي : المزني في تهذيب الكمال (١٦٧/٣٤) به مثله .

وتابع المصنف على روايته عن زهير بن حرب : مسلم بن الحجاج ، وأبو يعلى
الموصلي .

- حديث مسلم بن الحجاج : ثابت في صحيحه (٢٠٢٥/٢٠٧/١٣) قال : حدثنا زهير بن
حرب عن يحيى بن سعيد بمثل إسناده ولفظه .

- وحديث أبي يعلى الموصلي : أخرجه في مسنده (٢٧٦/٢) قال حدثنا : زهير بن حرب عن
يحيى بن سعيد بمثل إسناده ولفظه .

وتابع زهير بن حرب على روايته عن يحيى بن سعيد : محمد بن المثنى ، ومحمد ابن
بشار ، وإسحاق بن منصور الكوسج ، وعمر بن شبة ، وأبو جعفر المخزمي ، ومسدد ابن
مسرهد .

- أخرج حديث محمد بن المثنى ومحمد بن بشار : مسلم في صحيحه (٢٠٢٥/٢٠٧/١٣)
عنهما عن يحيى بن سعيد بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث إسحاق بن منصور الكوسج وعمر بن شبة وأبي جعفر المخزومي: ابن الجارود في المنقّي (٢٢٠/١) عنهم عن يحيى بن سعيد بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث مسند بن مسرهد : أبو عوانة في مسنده (١٥٠/٥) من طريقه عن يحيى ابن سعيد بمثل إسناده ولفظه .

وتابع هبة بن خالد على روايته عن همام بن يحيى : عبدالصمد بن عبدالوارث ، وعفان ابن مسلم ، ووکیع بن الجراح ، وعبدالله بن يزيد المقرئ ، وعمرو بن عاصم ، ويزيد ابن هارون .

- أخرج حديث عبدالصمد بن عبدالوارث : أحمد في المسند (٥٤/٣) .

- وأخرج حديث عفان بن مسلم : أحمد في المسند (٥٤/٣) ، وأبو يعلى في مسنده (٤٨٦-٤٨٧) ، وأبو عوانة في مسنده (١٥٠/٥) .

- وأخرج حديث وكيع بن الجراح : أحمد في المسند (٣٢-٣٣/٣) .

- وأخرج حديث عبدالله بن يزيد المقرئ وعمرو بن عاصم : أبو عوانة في مسنده (١٥٠/٥) .

- وأخرج حديث يزيد بن هارون : الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٧٢/٤) .

وتابع همام بن يحيى وشعبة بن الحجاج على روايتهما عن قتادة بن دعامه : هشام الدستوائي ، وسعيد بن أبي عروبة ، ويزيد بن إبراهيم .

- أخرج حديث هشام الدستوائي : ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠٢/٥) .

- وأخرج حديث سعيد بن أبي عروبة : أحمد في المسند (٤٥/٣) ، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٤٢٨/١) .

- وأخرج حديث يزيد بن إبراهيم : أبو عوانة في مسنده (١٥٠/٥) ، والبيهقي في سننه (٢٨٢/٧) ، والخطيب البغدادي في موضح أوامهم الجمع والتفريق (٢٠/٢) .

وتابع أبا عيسى الأسواري على روايته عن أبي سعيد الخدري ، أبو نضرة العبدی . أخرج حديثه الطبراني في المعجم الكبير (٣٦/٦) ، والقيصري في تذكرة الحفاظ (٤١١/١) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٦٩/١٠) وقال : " هذا حديث صالح الإسناد " .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسنادي الحديث (١٢٤-١٢٥) عند المصنف صحيحان وبالمتابعات الكثيرة ، وبإخراج مسلم له يزداد الحديث قوة والله أعلم .

فائدة : هذه الأحاديث تدل على النهي عن الشرب قائما ، وفي حديث لأبي هريرة : " لا يشربن أحد منكم قائما ، فمن نسي فليستقي " ، وحديث لابن عباس " قال : سقيت

رسول الله ﷺ من زمزم فشرب وهو قائم " والحديثان عند مسلم (٢٠٧/١٣-١٠٨) والأخير عند البخاري (١٠٠/١٠) وفي البخاري أيضاً حديث علي رضي الله عنه شرب قائماً وقال : " إني رأيت النبي ﷺ فعل كما رأيتموني فعلتُ " .

قلت : وهذه الأحاديث أشكل معناها على بعض العلماء ، فمنهم من ذهب إلى تضعيف بعضها ، ومنهم من ذهب إلى النسخ ، ومنهم من ذهب إلى التأويل وأن المراد بالقيام هنا المشي ، يقال : " قام في الأمر " إذا مشى فيه .

وقال النووي في شرح صحيح مسلم (٢٠٧/١٣) : " والصواب فيها أن النهي فيها محمول على كراهة التنزيه ، وأما شربه ﷺ قائماً فيبان للجواز فلا إشكال ولا تعارض " أهـ . وقال ابن حجر في فتح الباري (١٠٤/١٠) : " وهذا أحسن المسالك وأسلمها وأبعدها عن الاعتراض " أهـ والله أعلم .

* * *

(١٢٦) حدثنا عاصم الأحول قال : حدثنا الْمُعْتَمِرُ قال : / سمعت أبي قال : [٤٥/ب]
حدثنا قتادة عن صاحب له حدث عن عمران بن حصين يحدثه عن
رسول الله ﷺ قال : لا شِفَارٌ ^(١) في الإسلام أو كما قال .

(١) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٤٨٢/٢) : (نكاح الشَّغَار : كأن يقول
الرجل للرجل : " شاغرني " أي زوجني أختك ، أو بنتك ، أو من تلي أمرها ، حتى أزوجه
أختي ، أو بنتي ، أو من ألي أمرها . ولا يكون بينهما مهر) أـهـ .

دراسة رجال الإسناد :

- (١) عاصم بن النضر الأحول : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٧٠) .
- (٢) مُعْتَمِرُ بن سليمان التيمي : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٣) .
- (٣) سليمان التيمي : " ثقة مدلس من المرتبة الثانية عند ابن حجر " تقدمت ترجمته في
الحديث (٥٣) .
- (٤) قتادة بن دعامه السدوسي : " ثقة مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر الذين
يضعفون إذا عنعنوا " تقدمت ترجمته في الحديث (٩) .
- (٥) صاحب لقتادة هكذا مبهم .
- (٦) عمران بن حصين بن عُبيد الخُزَاعِيّ أبو نُجَيْد له صحبة ، كان من فضلاء
الصحابة وفقهائهم . روى عن الرسول ﷺ ، وعن معقل بن يسار . وروى عنه : الحسن
البصري ، وعامر الشعبي ، ومحمد بن سيرين وغيرهم . نزل البصرة وكان قاضياً بها .
مات سنة اثنتين وخمسين رضي الله عنه وأرضاه .
- انظر : معجم الصحابة (٢٥٣/٢) ، الاستيعاب (١٢٠٨/٣) ، تهذيب الكمال
(٣١٩/٢٢) ، الإصابة (٧٠٥/٤) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف ضعيف بسبب لجهالة شيخ قتادة .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن عاصم الأحول عن المعتمر بن سليمان عن أبيه سليمان
التيمي عن قتادة عن صاحب له عن عمران بن حصين .
أخرج الحديث البزار في مسنده (٢٧/٩) قال : حدثنا يوسف بن موسى عن عمران ابن
حمران عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن البصري عن عمران بن حصين

بنحوه . قلت : وبهذا يتضح المبهم في إسناده المصنف وهو الحسن البصري .
وتابع قتادة بن دعامه على روايته عن الحسن البصري : حميد الطويل ، وعنبسة ابن سعيد البصري .

- أخرج حديث حميد الطويل : ابن أبي شيبه في مصنفه (٣٣/٤) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٧٠/١٨) بمثل إسناده ولفظه .

وأخرجه المصنف في الحديث التالي رقم (١٢٧) لكن بلفظ أتم ، وسيأتي الكلام عليه إن شاء الله .

- وأخرج حديث عنبسة بن سعيد البصري : الطبراني في المعجم الكبير (١٦٥/١٨) بمثل إسناده ولفظه .

وتابع الحسن البصري على روايته عن عمران بن حصين ، محمد بن سيرين . أخرج حديثه أحمد في المسند (٤٤١/٤) بمثله .

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه ، أخرجه مسلم في صحيحه (١٤١٥/٢١٢/٩) قال : حدثني محمد بن رافع حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : " لا شعار في الإسلام " . وأخرجه أبو داود في سننه (٢٢٧/٢) ، والترمذي في سننه (٤٣١/٣) وقال عنه : " حسن صحيح " ، والنسائي في السنن الكبرى (٣٠٩/٣) ، وعبدالرزاق في مصنفه (١٨٤/٦) وغيرهم .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف **ضعيف** ، لوجود مبهم في إسناده المصنف ، ولكن بالمتابعة الموجودة في مسند البزار تبين لنا المبهم ، وأنه الحسن البصري . وبالمتابعات الأخرى ، وبوجود الشاهد في صحيح مسلم يرتقي الحديث لدرجة الصحة والله أعلم .

* * *

(١٢٧) حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال : حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال : لا جَنَبَ (١) ، ولا جَنَبَ (٢) ، ولا شِغَارَ ومن انتهب نُهْبَةً (٣) فليس منا .

(١) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٢٨١/١) : " الْجَنَبُ يكون في شيئين : أحدهما في الزكاة ، وهو أن يقدّم المُصَدِّق على أهل الزكاة فينزل موضعاً ، ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقاتها ، فنهى عن ذلك ، وأمر أن تؤخذ صدقاتهم على مياهم وأماكنهم . والثاني أن يكون في السباق : وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ، ويجلب عليه ، ويصيح حتاً له على الجري ، فنهى عن ذلك " .

(٢) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٣٠٣/١) : " الْجَنَبُ في السباق : أن يجنب فرساً إلى فرسه الذي يسابق عليه ، فإذا فتر المركوب تحوّل إلى المجنوب " وهو في الزكاة : أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ، ثم يأمر بالأموال أن تجنب إليه : أي تحضر ، فنهوا عن ذلك " .

(٣) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (١٣٢/٥) : " نُهْبَةٌ من النهب : الغارة ، والسَّلب " .

دراسة رجال الإسناد :

(١) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي أبو يحيى النرسي . روى عن : حماد ابن سلمة ، ويزيد بن زريع ، وهيب بن خالد وغيرهم . وروى عنه : موسى بن هارون ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود وغيرهم . مات سنة سبع وثلاثين ومائتين .

قال يحيى بن معين : " ثقة " ومرة أخرى : " لا بأس به " ، وقال أبو حاتم : " ثقة " ، وقال ابن خراش ، وصالح جزرة : " صدوق " ، وقال النسائي : " ليس به بأس " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن قانع ، ومسلمة بن القاسم ، والخليلي ، والدارقطني : " ثقة " ، وقال ابن حجر : " لا بأس به " . قلت : والذي يظهر والله أعلم أنه " ثقة " .

انظر : التاريخ الكبير (٧٤/٦) ، الجرح والتعديل (٢٩/٦) ، الثقات (٤٠٩/٨) ، تاريخ بغداد (٧٥/١١) ، تهذيب الكمال (٣٤٨/١٦) ، سير أعلام النبلاء (٢٨/١١) ، الكاشف (٦١٠/١) ، تهذيب التهذيب (٨٥/٦) ، تقريب التهذيب (٣٣١/١) .

(٢) حماد بن سلمة : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٦) .

(٣) حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي . روى عن : الحسن البصري ، وأنس بن مالك ، وثابت البناني وغيرهم . وروى عنه : حماد بن سلمة ، وشعبة بن الحجاج ،

وجريز بن حازم وغيرهم . مات سنة ثلاث وأربعين ومائة .

قال ابن سعد : " كان ثقة كثير الحديث " ، وقال يحيى بن معين والعجلي : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " ثقة لا بأس به " ، وقال ابن خراش : " صدوق " ، وقال النسائي : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " كان يدرس ، سمع من أنس بن مالك ثمانية عشر حديثاً ، وسمع الباقي من ثابت فدرس عنه " ، قال أبو بكر البردجي : " أما أحاديث حميد فلا يحتاج بها ، إلا بما قال حدثنا أنس " ، وقال أبو سعيد العلائي : " فعلى تقدير أن تكون أحاديث حميد مدلسة ، فقد تبين الوساطة فيها ، وهو ثقة ، محتج به " ، وقال الذهبي : " ثقة " ، وقال ابن حجر : " ثقة مدلس " ، وعده في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين . قلت : والذي يظهر والله أعلم أنه " ثقة " ، وما ذكر من تدليسه فإنما هو عن أنس خاصة . وكما قال العلائي : " قد تبين فيه الوساطة وهو ثقة " .

انظر : الطبقات لابن سعد (٢٥٢/٧) ، التاريخ الكبير (٣٤٨/٢) ، معرفة الثقات (٣٢٥/١) ، الجرح والتعديل (٢١٩/٣) ، الثقات (١٤٨/٤) ، الكامل في ضعفاء الرجال (٢٦٧/٢) ، جامع التحصيل للعلائي (١٦٨/١) ، سير أعلام النبلاء (١٦٣/٦) ، الكاشف (٣٥٤/١) ، تهذيب التهذيب (٣٤/٣) ، تقريب التهذيب (١٨١/١) ، طبقات المدلسين (٣٨/١) .

(٤) الحسن البصري : " ثقة مدلس من المرتبة الثانية عند ابن حجر " تقدمت ترجمته في الحديث (١٥) .

(٥) عمران بن حصين رضي الله عنه تقدمت ترجمته في الحديث (١٢٦) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن عبد الأعلى بن حماد عن حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن الحسن البصري عن عمران بن حصين .

تابع المصنف على روايته عن عبد الأعلى بن حماد ، أبو يعلى . أخرج حديثه ابن حبان في صحيحه (٦١/٨) قال : حدثنا أبو يعلى حدثنا عبد الأعلى بن حماد بمثل إسناده ولفظه . وتابع عبد الأعلى بن حماد على روايته عن حماد بن سلمة : أبو داود الطيالسي ، وعفان ابن مسلم .

- حديث أبي داود الطيالسي : أخرجه في مسنده (١١٣/١) ، وأخرجه البيهقي في سننه (٢١/١٠) بمثل إسناده ولفظه ، وبدون ذكر " النهاية " .

- وأخرج حديث عفان بن مسلم : ابن أبي شيبه في مصنفه (٤٢٦/٦) وأحمد في المسند (٤٤٣/٤) كلاهما عنه عن حماد بن سلمة بمثل إسناده وأحمد بمثل لفظه . أما ابن أبي شيبه بدون ذكر " الشغار ، والنهبة " .

وتابع حماد بن سلمة على روايته عن حميد الطويل : بشر بن المفضل ، ويزيد ابن زريع ، والحارث بن عمير ، وخالد بن عبدالله الواسطي ، وزهير بن معاوية .

- أخرج حديث بشر بن المفضل : أبو داود في سننه (٣٠/٣) ، والترمذي في سننه (٤٣١/٣) وقال : " حديث حسن صحيح " ، والنسائي في سننه (٣٠٩/٣) وقال : " والصواب حديث بشر " ، والبخاري في مسنده (٢٨/٩) وقال : " وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن عمران ابن حصين بهذا اللفظ بأحسن من هذا الإسناد عن عمران " أ هـ ، والنسائي في المجتبى (١١١/٦) بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث يزيد بن زريع : النسائي في سننه (٤٢/٣) ، وفي المجتبى (٢٢٧/٦) بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث الحارث بن عمير : أحمد في المسند (٤٣٩/٤) بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث خالد بن عبدالله الواسطي : الطبراني في المعجم الكبير (١٧٠/١٨) بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث زهير بن معاوية : الطبراني في المعجم الكبير (١٧٠/١٨) بمثل إسناده ولفظه .

وتابع حميداً الطويل على روايته عن الحسن البصري : عنبسة بن سعيد ، وأبو قرعة سويد بن حجير ، وإسماعيل بن مسلم ، وقتادة بن دعامه ، وعمران القصير ، ويونس ابن عبيد .

- أخرج حديث عنبسة بن سعيد : أبو داود في سننه (٣٠/٣) ، والبيهقي في سننه (٢١/١٠) من طريق عنبسة بمثل إسناده ولفظه وبدون ذكر " الشغار ، والنهبة " .

- وأخرج حديث أبي قرعة سويد بن حجير : النسائي في سننه (٤٢/٣) ، وأحمد في المسند (٤٢٩/٤) ، والنسائي في المجتبى (٢٢٨/٦) ، والرويات في مسنده (١٠٠/١) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٧٢/١٨) ، وابن عبد البر في التمهيد (٩١/١٤) من طريقه بمثل إسناده ولفظه . وبدون ذكر " النهبة " .

- وأخرج حديث إسماعيل بن مسلم : الطبراني في المعجم الكبير (١٧٥/١٨) من طريقه بمثل إسناده ولفظه . وبدون ذكر " النهبة " .

- وأخرج حديث قتادة بن دعامه : الطبراني في المعجم الكبير (١٤٧/١٨-١٤٨) من طريقه بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث عمران القصير : ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٩٢/٥) من طريقه بمثل إسناده ولفظه وبدون ذكر " النهبة " .
- وأخرج حديث يونس بن عبيد : الدارقطني في سننه (٣٠٣/٤) من طريقه بمثل إسناده ولفظه .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناده الحديث عند المصنف صحيح وبهذه المتابعات يزداد قوة والله أعلم . وقد صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٢٤٦/٢) .

* * *

(١٢٨) حدثنا عاصم قال : حدثنا مُعَمَّر قال : حدثنا أبي قال : حدثني :
 مِسْعَر عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً^(١) أتى
 النبي ﷺ يريد الهجرة ، أو الجهاد ، وأخبره أن له أبوين ، فقال النبي ﷺ :
 ففيهما فجاهد .

* * *

عورض حسب الإمكان ، سمعه أبو جعفر الصيدلاني من أبي علي الحدّاد
 بقراءة أبي الفرج بن أبي الفتح بن محمد بن محمود الثقفي تاسع ... سنة اثنتي
 عشرة وخمسمائة .

آخره والحمد لله وحده

وصلّي الله على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً .

(١) قال ابن حجر في فتح الباري (١٧٣/٦) : " ويحتمل أن يكون هو جاهمة بن العباس
 ابن مرداس ، فقد روى النسائي (٨/٣) ، وأحمد (٤٢٩/٣) من طريق معاوية بن جاهمة أن
 جاهمة جاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله أردت الغزو وجئت لأستشيرك ، فقال : هل لك
 أم ؟ قال : نعم . قال : الزمها " أهـ .

دراسة رجال الإسناد:

- (١) عاصم الأحول : " صدوق " تقدمت ترجمته في الحديث (٧٠) .
- (٢) مُعَمَّر بن سليمان التيمي : " ثقة " تقدمت ترجمته في الحديث (٥٣) .
- (٣) سليمان التيمي : " ثقة مدلس من المرتبة الثانية عند ابن حجر " تقدمت ترجمته في
 الحديث (٥٣) .
- (٤) مِسْعَر بن كِدَام بن ظُهَيْر الهلالي أبو سلمة الكوفي . روى عن : حبيب ابن
 أبي ثابت ، وقتادة بن دعامة ، ومعبد بن خالد وغيرهم . وروى عنه : سليمان التيمي ،
 وشعبة بن الحجاج ، وسفيان الثوري وغيرهم . مات سنة خمس وخمسين ومائة .
 قال سفيان الثوري : " إذا اختلفنا في شيء سألنا مسعراً عنه " ، وقال شعبة بن الحجاج :
 " كنا نسمي مسعراً المصحف ، من حفظه وإتقانه " ، وقال وكيع بن الجراح : " شك مسعر
 كيقين غيره " ، وقال يحيى القطان : " ما رأيت مثلاً مسعر ، وكان من أثبت الناس " ، وقال
 سفيان بن عيينة : " كان مسعر عندنا من معادن الصدق " ، وقال يحيى بن معين : " ثقة " ،
 وقال أحمد بن حنبل : " ثقة خيار ، حديثه حديث أهل الصدق " ، وقال ابن عمار الموصلي :

"مسعر حجة ، ومن بالكوفة مثله ؟!" ، وقال العجلي : "ثقة ثبت في الحديث" ، وقال أبو زرعة : "ثقة" ، وسئل أبو حاتم عن مسعر وسفيان الثوري فقال : "مسعر أتقن ، وأجود حديثاً ، وأعلى إسناداً" ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان مرجحاً ، ثبتاً في الحديث" ، وقال ابن حجر : "ثقة ثبت فاضل" .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣٦٤/٦) ، التاريخ الكبير (١٣/٨) ، معرفة الثقات (٢٧٤/٢) ، الجرح والتعديل (٣٦٨/٨) ، الثقات (٥٠٧/٧) ، مشاهير علماء الأمصار (١٦٩/١) ، تهذيب الكمال (٤٦١/٢٧) ، سير أعلام النبلاء (١٦٣/٧) ، الكاشف (٢٥٦/٢) ، تهذيب التهذيب (١٠٢/١٠) ، تقريب التهذيب (٥٢٨/١) .

(٥) حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار الأسدي أبو يحيى الكوفي . روى عن : أبي العباس السائب بن فروخ المكي ، وسعيد بن جبير ، وطاووس بن كيسان وغيرهم . وروى عنه : مسعر بن كدام ، وشعبة بن الحجاج ، وسفيان الثوري وغيرهم . مات سنة تسع عشرة ومائة .

قال يحيى بن معين : "ثقة حجة ، قيل له : ثبت ؟ قال : نعم" ، وقال أحمد بن حنبل : "ثقة" ، وقال العجلي : "ثقة تابعي ، وكان ثبتاً في الحديث" ، وقال أبو حاتم : "صدوق ثقة" ، وقال النسائي : "ثقة" ، وقال ابن خزيمة : "كان مدلساً" ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : "كان مدلساً" ، وقال ابن عدي : "ثقة حجة" ، ووثقه الذهبي وابن حجر ، وقال ابن حجر : "كثير الإرسال والتدليس" ، وعده من المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين .

انظر : الطبقات لابن سعد (٣٢٠/٦) ، تاريخ يحيى بن معين (١٨/٤) ، سؤالات أبي داود (٣٠٠/١) ، التاريخ الكبير (٣١٣/٢) ، معرفة الثقات (٢٨١/١) ، الجرح والتعديل (١٠٧/٣) ، الثقات (١٣٧/٤) ، تهذيب الكمال (٣٥٨/٥) ، سير أعلام النبلاء (٢٨٨/٥) ، الكاشف (٣٠٧/١) ، طبقات المدلسين (٣٧/١) ، تهذيب التهذيب (١٥٦/٢) ، تقريب التهذيب (١٥٠/١) .

(٦) أبو العباس هو : السائب بن فروخ المكي . روى عن : عبدالله بن عمرو ابن العاص ، وعبدالله بن عمر بن الخطاب ، وروى عنه : حبيب بن أبي ثابت ، وعمرو ابن دينار ، وعطاء بن أبي رباح .

قال شعبة عن حبيب بن أبي ثابت : "سمعت أبا العباس وكان صدوقاً" ، وقال يحيى ابن معين : "ثبت" ، وقال أحمد بن حنبل : "ثقة" ، وقال مسلم بن الحجاج : "كان ثقة عدلاً" ، وقال النسائي : "ثقة" ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي ، وابن حجر : "ثقة" . انظر : الطبقات لابن سعد (٤٧٧/٥) ، تاريخ يحيى بن معين (٨٣/٣) ، التاريخ الكبير (١٥٤/٤) ، الجرح والتعديل (٢٤٣/٤) ، الثقات (٣٢٦/٤) ، تهذيب الكمال (١٩٠/١٠) ،

الكاشف (٤٢٥/١) ، تهذيب التهذيب (٣٩٠/٣) ، تقريب التهذيب (٢٢٨/١) .

(٧) عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وأرضاه تقدمت ترجمته في الحديث (٩٧) .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث عند المصنف ضعيف ، لأجل عنعنة حبيب بن أبي ثابت وهو من المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين عند ابن حجر الذين يضعفون إذا عنعنا .

تخريج الحديث :

الحديث رواه المصنف عن عاصم الأحول عن معتمر بن سليمان عن أبيه سليمان التيمي عن مسعر بن كدام عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس السائب بن فروخ عن عبدالله ابن عمرو بن العاص .

تابع سليمان التيمي على روايته عن مسعر بن كدام : محمد بن بشر العبدي ، وسفيان ابن عيينة ، ووكيع بن الجراح ، ويزيد بن هارون ، وقتادة بن دعامه ، وعبدالله بن محمد ابن المغيرة ، وخالد بن عبدالرحمن ، وعبيدالله بن موسى ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، والحسن ابن قتيبة ، وإسحاق بن يوسف الأزرق .

- أخرج حديث محمد بن بشر العبدي : مسلم في صحيحه (٢٥٤٩/٣٣٩/١٦) من طريقه عن مسعر ابن كدام بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث سفيان بن عيينة : الحميدي في مسنده (٢٦٧/٢) عنه عن مسعر بن كدام بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث وكيع بن الجراح : ابن أبي شيبه في مصنفه (٥١٧/٦) عنه عن مسعر ابن كدام بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث يزيد بن هارون : أحمد في المسند (١٦٥/٢) عنه عن مسعر بن كدام بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث قتادة بن دعامه : أحمد في المسند (١٩٣/٢) من طريقه عن مسعر بن كدام بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث عبدالله بن محمد بن المغيرة : الطبراني في المعجم الأوسط (١٨/٩) من طريقه عن مسعر بن كدام بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث خالد بن عبدالرحمن : تمام الرازي في الفوائد (٢٦٢/١) من طريقه عن مسعر بن كدام بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث عبيدالله بن موسى : تمام الرازي في الفوائد (٢٦٢-٢٦٣) ، والبيهقي في

شعب الإيمان (١٧٦/٦) من طريقه عن مسعر بن كدام بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث أبي نعيم الفضل بن دكين : تمام الرازي في الفوائد (٢٦٢/١-٢٦٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٧٦/٦) من طريقه عن مسعر بن كدام بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث الحسن بن قتيبة : أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (٦٦/٥) و(٢٣٤/٧) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٩١/٥) من طريقه عن مسعر بن كدام بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث إسحاق بن يوسف الأزرق : الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢٥٠/٤) من طريقه عن مسعر بن كدام بمثل إسناده ولفظه .

وتابع مسعر بن كدام على روايته عن حبيب بن أبي ثابت : سفيان الثوري ، وشعبة ابن الحجاج ، وسليمان الأعمش .

- أخرج حديث سفيان الثوري : البخاري في صحيحه (٥٩٧٢/٤٩٤ /١٠) ، ومسلم في صحيحه (٢٥٤٩/٣٣٨/١٦) ، وأبو داود في سننه (١٧/٣) ، والترمذي في سننه (١٩١/٤) وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ، والنسائي في سننه (٨/٣) ، وعبد الرزاق في مصنفه (١٧٥/٥) ، وابن أبي شعبة في مصنفه (٥١٧/٦) ، وأحمد في المسند (١٩٣/٢) ، والنسائي في المجتبى (١٠/٦) ، وابن حبان في صحيحه (١٦٤/٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٧٦/٦) كلهم من طريقه عن حبيب بن أبي ثابت بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث شعبة بن الحجاج : البخاري في صحيحه (٣٠٠٤/١٧٢/٦) و(٥٩٧٢/٤٩٤/١٠) ، ومسلم في صحيحه (٢٥٤٩/٣٣٨/١٦) ، والترمذي في سننه (١٩١/٤) وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ، والنسائي في سننه (٨/٣) ، والطيالسي في مسنده (٢٩٨/١) ، وابن الجعد في مسنده (٩٤/١) ، وأحمد في المسند (٢١٨٨-١٩٣-١٩٧-٢٢١) ، وأبو عبد الله المروزي في البر والصلة (٢٥/١) ، والبخاري في الأدب المفرد (٢١/١) ، والنسائي في المجتبى (١٠/٦) ، وابن حبان في صحيحه (٢١/٢) ، والبيهقي في سننه (٢٥/٩) ، والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢٢٩/٢) كلهم من طريق شعبة بن الحجاج عن حبيب بن أبي ثابت مصرحاً بالسماع عن أبي العباس السائب بن فروخ بمثل إسناده ولفظه .

- وأخرج حديث سليمان الأعمش : مسلم في صحيحه (٢٥٤٩/٣٣٩/١٦) ، والبيهقي في سننه (٢٥/٩) من طريقه عن حبيب بن أبي ثابت بمثل إسناده ولفظه .

وتابع أبا العباس السائب بن فروخ على روايته عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عبد الله بن باباه . أخرج حديثه الحارث بن محمد في مسنده (٥٦/١) ، وأبو نعيم الأصبهاني

في حلية الأولياء (٦٨/٥) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٧٦/٦) ، والخطيب البغدادي في
موضح أوهام الجمع والتفريق (٣٠٣/١) من طريقه بمثل إسناده ولفظه .

الحكم العام على الحديث :

سبق القول بأن إسناد الحديث ضعيف لأجل عننة حبيب بن أبي ثابت ، ولكن بهذه
المتابعات وبعضها ثابت في الصحيحين ، وفي بعضها تصريح بسماعه عن أبي العباس
السائب بن فروخ يرتقي الحديث لدرجة الصحة والله أعلم .

* * *

آخر الكتاب

وصلى الله على خير الأولين والآخرين

محمد النبي وآله وسلم تسليماً

غفر الله لي ولوالدي

ولجميع المسلمين

وحسبنا الله ونعم الوكيل

الخلاصة

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، الحمد لله على إحسانه ، والشكر له على توفيقه وامتنانه ، وأشهد أن لا إله إلا الله تعظيماً لشأنه ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه ، اللهم صلي وسلم وبارك عليه ، وعلى آله وصحبه وإخوانه ...

تم الكتاب تكاملت نعم السروء لصاحبه

وعفى الإله بجلوه وبفضله عن كاتبه

فلقد كان من فضل الله تعالى عليّ أن وفقني لاختيار هذا الكتاب المهم كونه أول كتاب يطبع لهذا الجُهد الإمام الحافظ موسى بن هارون الحمّال .

ولقد عشتُ مع أقواله رحمه الله ، وبعض أنفاسه قُرابة الثلاث سنوات ، بذلت قُصارى جُهدي في خدمة هذا الكتاب : بتخريج الأحاديث ، ودراسة أسانيدِها ، مبيّنة في آخر كل حديث درجته حسب معرفتي المتواضعة ، فإن أصبت فمن الله وله الحمد ، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان واستغفر الله وأتوب إليه ..

وبعد أن عشتُ مع الكتاب هذه الفترة ، ومنّ الله تعالى بإكمالهِ ، تبين لي فوائد ونتائج طيبة حيث اكتسبت خبرة في مجال تحقيق المخطوطات ، وتعلمت الصبر والمصابرة ، فأفضل طريقة لتعلم الصبر ممارسته ، وعاشت سير الأئمة وزهدهم ، فأحببتهم وأحببت عيشهم ، ومن باب التحدث بالنعمة ، ومن باب نشر العلم وعدم كتمانهِ ، أذكر أبرز هذه النتائج :

١) حرص سلف الأمة ابتداءً من الصحابة رضوان الله عليهم فمن بعدهم على السُنّة النبوية علماً ، وتعليماً ، وتدويناً ، وتصنيفاً ، وكم لاقوا في سبيل ذلك من الصّعاب ، فرضي الله عنهم وأرضاهم .

(٢) أن السلف - رحمهم الله تعالى - ورثوا لنا تراثاً ضخماً ، يجب على علماء الأمة ، وطلاب العلم منهم الحرص على تحقيقه ونشره .

(٣) أهمية كتب الفوائد الحديثية ، وضرورة البحث عنها وإخراجها ، لما فيها من الفوائد ، وخصوصاً ما يرد فيها من آثار قلّ أن توجد في غيرها .

(٤) أبرزت هذه الرسالة علماً من أعلام المسلمين في الحديث النبوي ، وبينت بعض جوانب شخصيته ، والذي كان مغموراً - فيما أعلم - وقد لا يعرفه بعض المشتغلين بالحديث ، وهذا يقودنا إلى أن تاريخنا الإسلامي مملوء بأمثال موسى بن هارون ، ويحتاج إلى من يبرزهم ، ويتكلم على جهودهم .

(٥) السماعات الكثيرة لهذا الكتاب تعطيه قيمة علمية كبيرة ، وليس هذا فحسب بل تعطي - أيضاً - تصوراً عما كان عليه الناس شيوفاً ونساءً وأطفالاً في تلك الفترة من الإقبال على العلم ، والحرص على استماعه وتبليغه .

(٦) أسانيد بعض أحاديث هذا الكتاب صحيحة على شرط الشيخين وسالمة من العلل ، وليست في الصحيحين ، مما يؤكد تطبيقاً أن صاحبي الصحيحين لم يستوعبا الحديث الصحيح .

(٧) أن أسانيد المؤلف تعد عالية بالنظر إلى زمن وفاته فهي إما رباعية ، أو خماسية ، أو سداسية ، ويوجد عنده سباعية .

(٨) تكرار الروايات لحديث واحد فيه فوائد عدة ، منها زيادة ألفاظ الحديث ، وبيان اختلاف وأوهام الرواة ، ومن ثم الترجيح بينهم .

(٩) بلغت نصوص هذا الجزء (١٢٨) نصاً وهي كالآتي :

- الصحيح منها لذاته (٢٩) حديثاً .

- والصحيح لغيره وهو بإسناد المصنف حسن (٨) أحاديث .

- والصحيح لغيره وهو بإسناد المصنف ضعيف (٤٨) حديثاً .

- والحسن لذاته (٨) أحاديث .

- والحسن لغيره وهو بإسناد المصنف ضعيف (٧) أحاديث .

- أما الضعيف فقد بلغ (٢٧) حديثاً .

وختاماً فإنني أقول : إن هذا البحث وبالرغم مما بذلت فيه من جهد ،
وأمضيت فيه من وقت لن يخلو من القصور ، كأني عمل بشري سواء كان نقصاً
أم خللاً أم خطأ ، وحسبي أنني بذلت فيه جهدي ، وحرصت على أن يأتي موافقاً
لما يجب أن يسير عليه البحث العلمي من الضوابط .

والله أسأل أن يعلمنا ما ينفعنا ، وأن ينفعنا بما عملنا ، وأن يجعل ما علمناه
حجة لنا لا علينا ، وأن يرزقنا العمل به ، والإخلاص في العمل ، وأن يزيدنا علماً
إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ..

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ..

* * *

الاثنين ١٤٢٥/٢/١هـ

الرياض

الفهارس

الفهرس

- ١- فهرس الآيات القرآنية .
- ٢- فهرس الأحاديث والآثار مرتبة على أحرف المعجم .
- ٣- فهرس الأحاديث والآثار على الأبواب الفقهية .
- ٤- فهرس الصحابة .
- ٥- فهرس شيوخ المؤلف .
- ٦- فهرس الأعلام مرتبة على أحرف المعجم .
- ٧- فهرس لأقوال المؤلف في الرواة جرحاً أو تعديلاً .
- ٨- فهرس الصناعة الحديثية .
- ٩- فهرس غريب الحديث والأثر .
- ١٠- فهرس الأماكن .
- ١١- فهرس المصادر والمراجع .
- ١٢- فهرس الموضوعات .

فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	رقم الآية	رقم النص
﴿ليس لك من الأمر شيء﴾	آل عمران	١٢٨	٥٧
﴿يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم﴾	المائدة	١٠١	٤٨
﴿يلق أثاماً﴾	الفرقان	٦٨	٩٧
﴿أتنبون بكل ريع آية تعبثون﴾	الشعراء	١٢٨	٤٦
﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً﴾	الفتح	١	٧٧
﴿وظل ممدود﴾	الواقعة	٣٠	٩٩

فهرس الأحاديث

رقم الحديث	طرف الحديث
٦	أُتسمها على وجهها وأنت عم رسول الله ﷺ ؟
٥٠	إذا ابتاع أحدكم طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه
٥٣	إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعاً
١١٢	أفلا أنبتك بما هو أكثر منه ربها ؟
١١٣	ألا أدلك على ما هو خير من مقسمك هذا ؟
٣٨ ، ٣٧	اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت
٥٨	اللهم إن تشأ لا تعبد في الأرض
٥٢	ألم يعتق رسول الله ﷺ صفية بنت حيي بن أخطب ؟
٢٥	أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟
١٢٥	أن رسول الله ﷺ زجر عن الشرب قائماً
١٢٢	أن رسول الله ﷺ نهى أن يشرب الرجل قائماً
٧٨	أن الكافر إذا عمل حسنة أطمع بها طعمة من الدنيا
١٠٣	إن الله عز وجل لا ينظر إلى من يجز إزاره من الخلاء
١٢٣ ، ١٢٤	أن النبي ﷺ زجر عن الشرب قائماً
٣٢	أن النبي ﷺ صلى الظهر بذئ الحليفة
٣٣	أن النبي ﷺ قلد الهدي وأشعره
٦٦	أن النبي ﷺ مر بصبيان فسلم عليهم
٣١	أن نبي الله ﷺ لما أتى ذا الحليفة أشعر الهدي
٤٩	إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني عند الحوض
١٠٧	إنما المرأة عورة
٧١	إني لأتوب في اليوم سبعين مرة
٦٤	اهتز العرش لموت سعد
٩٥ ، ٩٤	بعثت أنا والساعة كهاتين
٦٧	تراصوا صفوفكم وقاربوا بينها
١٠٠	ترى فيه أباريق الذهب والفضة عدد نجوم السماء
٩	رأيت رسول الله ﷺ يفطر إذا غربت الشمس
٩٦	ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها
٩١	سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء إلا بينته لكم
٣٩	سيد الاستغفار

٩٩	شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
٨٦	الصلاة الصلاة ، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم
٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣	الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم
٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٨٥ ،	الصلاة وما ملكت أيمانكم
١	صيام شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر
١٢١	ضالة المسلم حرق النار
١١٩	طوبى لمن رآني ثم آمن بي
١١٨	طوبى لمن رآني وآمن بي
٨٩	عرض لي نهر حافتاه من الياقوت المحبب
٥	عم النبي يسم دابة أو بعيراً في وجهه !
٤٢	غط فخذك فإنها من العورة
٨٧	فإذا أبصرهم أهل الجنة قالوا : " ما هؤلاء ؟ "
١٢٨	ففيهما فجاهد
٣٠	قدم رسول الله ﷺ ذا الحليفة وأشعر الهدي
٦٢	كان إذا مر في طريق من طرق المدينة عرف بريح الطيب
٤٣	كان رسول الله ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع
٦٠	كان كم رسول الله ﷺ إلى الرسغ
٦٣	كان كم رسول الله ﷺ إلى رصغه
٥٩	كان كم قميص النبي ﷺ إلى رصغه
٦١	كان يد قميص رسول الله ﷺ أسفل من الرسغ
٥١	كان بضحي بكشين أملحين أقرنين
٢٧	كانت ديمة
١٩	الكمأة من المن
٦٨	كنت أحمل إلي النبي ﷺ خبز الشعير
١١٧	كية أو كيتان
١١٦	" كية " ثم توفي آخر
١١٥	" كية " وتوفي آخر
١١٤	" كية " ومات آخر
٥٧	كيف بقلح قوم شجوا نبيهم

٢٦	لا ، إنما كان عملُ رسول الله ﷺ ديمة
٩٣	لا تواصلوا
١٢٧	لا جلب ولا جنب ولا شغار
١٢٦	لا شغار في الإسلام
٦٩	لتجتمع إلى الأنصار ولا يدخل معهم غيرهم
٧٧	لقد أنزلت علي البارحة آية خير من الدنيا جميعاً
١٠١	لما قضى الله الخلق
٦٥	لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن منها
٤٠	لو أهدي إليّ نراع لقبلت
٨٨	لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى وادياً ثالثاً
١٢٠	ليأخذن رجل بيد أبيه يوم القيامة فليقطعنه النار
٧٠	ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة
٢٨	ما خيّر رسول الله ﷺ بين أمرين إلّا كان أيسرهما أحب إليه
٤٨	ما رأيت كالיום في الخير والشر
٢	ما من مسلمة يموت لها أربعة أولاد
٧	ما هذا الميسم ؟
١٠٦	المرأة عورة وإنها إذا خرجت استشرفها الشيطان
١٠٨	المرأة عورة وإنها إذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان
٩٠	مكتوب بين عينيه كافر
٣٦	من حلف بالأمانة فليس منا
٤٧	من شاء صلى حتى تقام الصلاة
١٥	من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة
٣	من قتم ثلاثة من ولده
٥٤	من كان مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً
٤٤	نهى أن يصف بين الأسطوان
٤١	نهى رسول الله عن الصلاة بين السّواري
١٨	يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة ... فكفر عن يمينك ثم انت
١٧	يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة ... فكفر عن يمينك وانت
١٦	يكون في هذه الأمة اثنا عشر قيماً

فهرس الآثار

رقم الأثر	طرف الأثر
٣٤	أعق غلاماً له وامرأته واستثنى ما في بطنها
٣٥	أكرم الناس عليّ جليسي
٥٦	أن أرواح النبي كن يدلجن بالقرب على ظهورهن
٨	أول خبر قدم المدينة
١٤	استغفر الله
٤٦	بروج الحمام
٥٥	صلبت خلف طلحة بن عبيد الله على جنازة
١١	ضربة بالسيف
١٢	ضربة عنق
١٣	ضربة عنق
٩٨	في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما يقطعها
١٠	كان مَوْزَقَ يسلم تسليمه
٤٥	كره الصفوف بين الأساطين
٢٤	لأننا للقارئ الفاجر أخوف مني من الفاجر المبرز بفجوره
٢٠	لا تسأل العبد إلا عن التفسير
٢٣	لا خبيب أخيب من قارئ فاجر
١١٠	للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن
٩٢	لما افتتحنا أرض العجم جعلنا نشترى الإثاء من الفضة
٢٢	لو أن أهلي احتاجوا إلى صرة بقل ما جلست معكم
٢١	لو ظننت أن أهلي يحتاجون إلى صرة بقل ما جلست لكم
٢٩	متعتان كانتا على عهد رسول الله ﷺ أنهى عنهما
١١١	المسافر ثلاثة أيام ولياليهن
٤	من قدم ثلاثة من ولده
٩٧	واد في جهنم
١٠٥ ، ١٠٤	يلبث عيسى في الأرض أربعين سنة
١٠٩	يوم للمقيم وثلاثة أيام ولياليهن للمسافر

فهرس الأحاديث والآثار مرتبة على الأبواب الفقهية

كتاب العلم

٢٤،٢٣

اقتضاء العلم العمل

كتاب الطهارة

١١١،١١٠،١٠٩

المسح على الخفين

كتاب الصلاة

٩٦

استحباب ركعتي الفجر

٦٧

تسوية الصفوف

٤٥،٤٤،٤١

الزجر عن الصلاة بين السواري

٥٤،٥٣

الصلاة بعد الجمعة

٤٧

الصلاة بين الأذان والإقامة

٤٣

الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر

١٠

من يسلم تسليمة واحدة

كتاب الجنائز

٥٥

التكبير على الجنازة أربعاً

٢

من مات له أربعة من الولد

٤،٣

من مات له ثلاثة من الولد

كتاب الصيام

١

صيام شهر الصبر

٩

متى يفطر الصائم ؟

٩٣

الوصال في الصوم

كتاب الحج

٣٣،٣٢،٣١،٣٠

تقليد الهدى وإشعاره عند الإحرام

٢٩

متعة الحج

كتاب البيوع

- ٥٠ بيع الطعام قبل أن يقبض
٩٢ بيع الفضة بالفضة

كتاب الوصايا

- هل أوصى رسول الله ﷺ ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦

كتاب اللقطة

- ١٢١ تحريم أخذ اللقطة

كتاب العتق

- ٥٢ الرجل يعتق جاريته ثم يتزوجها
٣٤ الرجل يعتق جاريته ويستثني ما في بطنها

كتاب الجهاد

- ٥٨ استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو
١٢٨ الجهاد بإذن الأبوين
٥٧ غزوة أحد
٧٧ غزوة الحديبية

كتاب الإمارة

- ١٨، ١٧ النهي عن طلب الإمارة

كتاب المناقب

- ٢٨ اختيار الرسول ﷺ الأيسر من الأمور
٦٦ تواضع الرسول ﷺ
٦٨ طعام الرسول ﷺ
٨ ظهر نبي بمكة

كتاب الفضائل

- ٦٩، ٤٩ فضل الأنصار
٦٥، ٦٤ فضل سعد بن معاذ رضي الله عنه
١١٩، ١١٨ فضل الصحابة رضوان الله عنهم
٢٥ فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه
١٦ فضل قریش

كتاب التفسير

- ٤٦ تفسير قوله تعالى : ﴿ أتنبون بكل ريع آية تعبثون ﴾
٩٩ تفسير قوله تعالى : ﴿ وظل ممدود ﴾
٩٧ تفسير قوله تعالى : ﴿ يلق أثاما ﴾
٢٠ عكرمة إمام في التفسير

كتاب النكاح

- ١٢٧، ١٢٦ النهي عن نكاح الشغار

كتاب الأضاحي

- ٥١ وضع القدم على صفح الذبيحة

كتاب الأشربة

- ١٢٥، ١٢٤، ١٢٣، ١٢٢ كراهة الشرب قائما

كتاب الطب

- ١٩ الكمأة والعجوة

كتاب اللباس

- ٦٢ ريح طيب الرسول ﷺ
٦٣، ٦١، ٦٠، ٥٩ كم قميص رسول الله ﷺ
١٠٣ من جر إزاره من الخيلاء

كتاب البر والصلة والآداب

- ٣٥ إكرام الجليس
١٤ الاستغفار عند اللحن في القرآن
٥٦ إن أزواج النبي كن يدلجن بالقرب
٧، ٦، ٥ الرفق بالحيوان
٣٩، ٣٨، ٣٧ سيد الاستغفار
٤٢ الفخذ عورة
٤٠ قبول القليل من الهدية
٢٢، ٢١ القيام بواجب الأهل
١١٧، ١١٦، ١١٥، ١١٤ كنز المال

كتاب الرقاق

١٠٨،١٠٧،١٠٦	أقرب ما تكون المرأة إلى الله وهي في قعر بيتها
١٢٠	الانتساب إلى الأنبياء لا ينفع
٧٨	تعجيل حسنات الكافر في الدنيا
١١٣،١١٢	تعلم القرآن
٧١	التوبة والاستغفار
١٠١	رحمة الله سبقت غضبه
٩٨	شجرة في الجنة
٨٧	صفة أهل النار
١٠٠،٨٩،٧٠	صفة الحوض
٩١،٤٨	قول الرسول ﷺ : " لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ... "
٨٨	ما يتقى من فتنة المال
٢٧،٢٦	المداومة على العمل

كتاب الأيمان

٣٦	من حلف بالأمانة
----	-----------------

كتاب الحدود

١٣،١٢،١١	من أتى ذات محرم
----------	-----------------

كتاب الديات

١٥	من قتل معاهداً
----	----------------

كتاب الفتن

٩٠	صفة الدجال
٩٥،٩٤	قرب الساعة
١٠٥،١٠٤	نزول عيسى عليه السلام

فهرس الصحابة

الاسم	رقم الحديث أو الأثر
أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصاري	٥٩ ، ٦٠ ، ٦١
أنس بن مالك	٤١ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٢٣
بريدة بن الحبيب بن عبد الله بن الحارث	٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨
بشر بن المعلى بن حنش العبدي الجارود	١٢١ ، ١٢٢
جابر بن سمرة	١٦
جابر بن عبد الله	٨
جرهد بن رزاح الأسلمي	٤٢
الحارث بن أقيش	٢
سعد بن أبي وقاص	٢٥
سعد بن مالك بن سنان أبو سعيد الخدري	١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٥
شداد بن أوس	٣٨ ، ٣٩
صدي بن عجلان أبو أمامة	١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ،
عائشة بنت أبي بكر الصديق	٣ ، ٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٣ ، ٩٦
عبد الرحمن بن سمرة	١٧ ، ١٨
عبد الرحمن بن صخر الدوسي أبو هريرة	١٩ ، ٤٠ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٥
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي	٥ ، ٧ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٥٠ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١
عبد الله بن عمر بن الخطاب = ابن عمر	٢٩ ، ٣٤ ، ١٠٣
عبد الله بن عمرو	٩٧ ، ١٢٨
عبد الله بن مسعود	٤٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨
علي بن أبي طالب	٨٦
عمر بن الخطاب	٢٩
عمران بن حصين	١٢٦ ، ١٢٧

٩	قطبة بن قتادة
١٥	نفع بن الحارث أبو بكرة
١	النمر بن تولب
٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥	هند بنت أبي أمية بن المغيرة أم سلمة
	أبو أمامة = صدي بن عجلان
	أبو بكرة = نفع بن الحارث
	أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك بن سنان
	أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر الدوسي
	ابن عباس = عبد الله بن عباس
	ابن عمر = عبد الله بن عمر بن الخطاب
	ابن مسعود = عبد الله بن مسعود
	أم سلمة = هند بنت أبي أمية بن المغيرة

فهرس شیوخ المصنف

الاسم	رقم الحديث أو الأثر
إبراهيم بن الحجاج السامي	٥٨ ، ٥٧
أحمد بن منصور الرمادي	١٠٧
أحمد بن منيع البغوي	٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٤ ، ٢٨ ، ٢٦ ، ٢٥
أحمد بن يحيى بن مالك السوسي	٧٣
إسحاق بن راهويه	١٢٢ ، ١١٥ ، ٦١ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٣٠
إسحاق بن موسى أبو موسى الأنصاري	١
إسماعيل بن إسحاق القاضي	٨٣
بحر بن نصر بن سابق الخولاني	٥٢
حميد بن مسعدة بن المبارك	١٢٢
زهير بن حرب أبو خيثمة	١٢٥ ، ٨٦ ، ٧٤ ، ٥٤ ، ٣٩ ، ٣١
سليمان بن سلم أبو داود المصاحفي البلخي	١٠٢
شجاع بن مخلد البغوي	٧٦
طالوت بن عباد الصيرفي	١١١
عاصم بن النضر الأحول	٨٩ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٦ ، ١٢٨
العباس بن الوليد الفرسي	١٠٠
عبد الأعلى بن حماد	١٢٧
عبد الجبار بن عاصم الخراساني أبو طالب	٨
عبد الله بن عمر بن محمد بن أبيان القرشي	٣
عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبه	٨٤ ، ٢٧
عبد الله بن محمد بن حجاج الصواف	٦٢ ، ٦٠
عبد الواحد بن غياث المردي أبو بحر	٥٧ ، ٥٦
علي بن الجعد الجوهري	١١٤
عمرو بن محمد الناقد	١٢
عيسى بن سالم الشاشي	٣٥
مجاهد بن موسى بن فروخ الخوارزمي	٧
محمد بن أبيان السلمي	١٠٨

٢	محمد بن أبي بكر المقامي
١١٣ ، ١٠٥ ، ١٠١ ، ٩٦ ، ٦٩	محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة
١١٠ ، ٨٥ ، ٨٢ ، ٧٩ ، ٧٥	محمد بن بشار بن عثمان = بندار
٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٣ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨	محمد بن ثعلبة بن سواء السدوسي
٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦	محمد بن حيان البغوي أبو الأحوص
٩٧	محمد بن سعيد الخزاعي
٥٥ ، ٤٧	محمد بن شجاع المروزي أبو عبد الله
٩٤	محمد بن عبد الأعلى الصنعاني
٥٣	محمد بن عبد الله بن بزيع
٧	محمد بن المثنى بن عبيد
٩٩	محمد بن المنهال التميمي
١٨ ، ٦	محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي
٤ ، ٣٢ ، ٨١ ، ٩٣ ، ١١٦ ، ١١٧	هارون بن عبد الله الحمال
٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٥٨ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٤	هبة بن خالد القيسي
٩٥	وهب بن بقية الواسطي
٨٠	يحيى بن عبد الحميد الحماني
٢٩	يزيد بن سنان البصري
	أبو بحر = عبد الواحد بن غياث المربدي
	أبو بكر بن أبي شيبه = عبد الله بن محمد
	أبو خيثمة = زهير بن حرب
	أبو داود المصاحفي البلخي = سليمان بن سلم ابن سابق
	أبو طالب النسائي = عبد الجبار بن عاصم
	أبو عبد الله = محمد بن شجاع المروزي
	أبو موسى الأنصاري = إسحاق بن موسى
	بندار = محمد بن بشار بن عثمان

فهرس الأعلام

الاسم	رقم الحديث أو الأثر
أبان بن يزيد العطار	٨٢ ، ٨١
إبراهيم بن الحجاج السامي	٥٨ ، ٥٧
إبراهيم بن عبد الله بن فروخ	٥٥
إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي	٢٧ ، ٢٦
أحمد بن عبد الله بن يونس	٩٣
أحمد بن منصور الرمادي	١٠٧
أحمد بن منيع البغوي	٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٤ ، ٢٨ ، ٢٦ ، ٢٥
أحمد بن يحيى بن مالك السوسي	٧٣
أسباط بن محمد القرشي	٧٦
إسحاق بن راهويه	١٢٢ ، ١١٥ ، ٦١ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٣٠
إسحاق بن موسى أبو موسى الأنصاري	١
أسد بن موسى الأموي	٥٢
أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصاري	٦١ ، ٦٠ ، ٥٩
إسماعيل بن إسحاق القاضي	٨٣
إسماعيل بن إبراهيم الأحول أبو يحيى النيمي	٣
إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة	٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢
أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد	٣٧
•• أكيدر بن عبد الملك	٦٥
أنس بن مالك	٤١ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٢٣
أبمن بن مالك الأشعري	١١٨ ، ١١٩
أيوب بن أبي تميمة السختياني	٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ١٤
بحر بن نصر بن سابق الخولاني	٥٢
بديل بن ميسرة العقيلي	٦١ ، ٦٠ ، ٥٩
بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث	٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦

بشر بن المعلى بن حنش العبدي الجارود	١٢٢ ، ١٢١
بشر بن المفضل الرقاشي	٢
بشير بن كعب العدوي	٣٩ ، ٣٨
* بكر بن عبد الله المزني	١٠١
ثابت بن أسلم اللبناني	٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦
ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري	٤١
جابر بن زيد اليعمدي	١٢
جابر بن سمرة السوائي	١٦
جابر بن عبد الله الخزرجي	٨
جرهد بن رزاح الأسلمي	٤٢
جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله	١١٦ ، ٢٠
جرير بن عبد الحميد الضبي	٧٤ ، ٥٤
* جعفر بن إياس	١٠٢
** جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار	٥٢
الحارث بن أقيش	٢
حبيب بن أبي ثابت الأسدي	١٢٨
حبيب بن مالك أبو أيوب (انظر يحيى بن مالك)	
حبيبة أم موسى (انظر فاخنة)	
الحسن بن أبي الحسن البصري	١٢٧ ، ١٠١ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٥
الحسن بن عمر أبو المليح الرقي	٨
حسين بن زكوان المعلم	٣٩
حماد بن الجعد الهذلي	١١٩
حماد بن سلمة البصري	١٢٧ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦
حمران بن يزيد السدوسي	٩
حمزة بن عبد الله القرشي	٢٥
حميد بن أبي حميد الطويل	١٢٧
حميد بن مسعدة بن المبارك	١٢٢
** خارجه	٩١
خالد بن الحارث الهجيمي	١٢٢

٤٥ ، ٤٤ ، ١٣ ، ١٢	خالد بن مهران الحذاء
٩٥	خالد بن عبد الله الواسطي
١٠١	* خلاص بن عمرو
٢	داود بن أبي هند البصري
٥٤ ، ٥٣	ذكوان بن عبد الله السمان أبو صالح
١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥	رافع الأشجعي الغطفاني أبو الجعد
٣٢	روح بن عبادة القيسي
٥٠	روح بن القاسم التميمي
٩٦	زرارة بن أوفى العامري
٣١ ، ٣٩ ، ٥٤ ، ٧٤ ، ٨٦ ، ١٢٥	زهير بن حرب أبو خيثمة
٣٨ ، ٩٣	زهير بن معاوية أبو خيثمة
٣٥	السائب بن عمر المخزومي
١٢٨	السائب بن فروخ المكي أبو العباس
١١٢ ، ١١٣	سالم بن رافع الأشجعي = ابن أبي الجعد
١٠٣	سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
٢٥	سعد بن أبي وقاص
١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٥	سعد بن مالك بن سنان أبو سعيد الخدري
٦٤ ، ٦٥	** سعد بن معاذ
٩٦	سعد بن هشام الأنصاري
٥ ، ٦ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٥١ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٨٢ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٢٢	سعيد بن أبي عروبة مهران العدوي
٤٥	سعيد بن وهب الهمداني
٣٣ ، ٧٥	سفيان بن سعيد الثوري
١ ، ٥٤	سفيان بن عيينة الهلالي
٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥	سفينة مولى أم سلمة
٢٢ ، ٢٣	سلام بن أبي مطيع الخزاعي
٤٠	سلمان الأشجعي الكوفي أبو حازم
	سلمة بن سنان = انظر سنان بن سلمة

٥٢	سليمان بن أبي سليمان البصري
٥٣ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ،	سليمان بن طرخان التيمي
٨١ ، ١١٧	سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي
١٠٢	سليمان بن سلم أبو داود المصاحفي البلخي
٤٠	سليمان بن مهران = الأعمش
١٠٢	* سليمان اليشكري
٦٩	السميط بن عمير السدوسي
١٠٩	سنان بن سلمة
٥٣ ، ٥٤	سهيل بن أبي صالح السمان
١٠٨ ، ١١١	سويد بن إبراهيم أبو حاتم البصري
٧٦	شجاع بن مخلد البغوي
٧٣	شجاع بن الوليد الكوفي
٣٨ ، ٣٩	شداد بن أوس الأنصاري
٢٧ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ١٠٢ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٥ ،	شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي
١٩ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ١١٦	شهر بن حوشب الأشعري
٨٤ ، ٨٥	صالح الضُبَعي أبو الخليل
١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩	صُدِّي بن عجلان أبو أمامة
٥٢	** صفية بنت حيي بن أخطب
١١١	طالبوت بن عباد الصيرفي
٥٠	طاووس بن كيسان اليماني
٤١	طريف بن شهاب أبو سفيان السعدي
٥٥	** طلحة بن عبيد الله
٣ ، ٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٣ ، ٩٦	عائشة بنت أبي بكر الصديق
٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ،	عاصم بن النضر الأحول

٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٦ ، ١٢٨	
١٦	عامر بن شراحيل الشعبي
٣٤	عباد بن عباد بن حبيب الأزدي
٥ ، ٦ ، ٧	** العباس بن عبد المطلب
١٠٠	العباس بن الوليد النرسي
١٢٧	عبد الأعلى بن حماد الباهلي
٦ ، ١٨	عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي
٨	عبد الجبار بن عاصم الخراساني أبو طالب
١٠٤ ، ١٠٥	عبد الرحمن بن آدم البصري
٤٣	عبد الرحمن بن إسحاق المدني
٤٢	عبد الرحمن بن جرهد الأسلمي = ابن جرهد
٤٥	عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني
١٧ ، ١٨	عبد الرحمن بن سمرة القرشي
١٩ ، ٤٠ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٥	عبد الرحمن بن صخر الدوسي أبو هريرة
١١٧	عبد الرحمن بن عذاء
١٩	عبد الرحمن بن غنم الأشعري
٨٥	عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي
٢٥	عبد الله القرشي
٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩	عبد الله بن بريدة بن الحصيب ابن بريدة
٢٥	عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت
٤٨	** عبد الله بن حذافة السهمي
٤٢	عبد الله بن ذكوان أبو الزناد
١٣	عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي أبو قلابة
٥ ، ٧ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٥٠ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١	عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي
٢٩ ، ٣٤ ، ١٠٣	عبد الله بن عمر بن الخطاب = ابن عمر
٣	عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان القرشي
٩٧ ، ١٢٨	عبد الله بن عمرو العاص

٥٥	عبد الله بن فروخ القرشي
٢	عبد الله بن قيس النخعي
٣٥	عبد الله بن المبارك
٨٤ ، ٢٧	عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبه
٦٢ ، ٦٠	عبد الله بن محمد بن حجاج الصواف
٨	عبد الله بن محمد بن عقيل
١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ٤٥	عبد الله بن مسعود
١١	عبد الله بن مطرف بن عبد الله الشخير
٤٦	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج = ابن جريج
٥٧ ، ٥٦	عبد الواحد بن غياث المردي أبو بحر
٤٧	عبد الواحد بن واصل السدوسي أبو عبيدة الحداد
٦ ، ٥	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي
٣٤	عبيد الله بن عمر بن الخطاب
٢٨ ، ٢٦	عبيدة بن حميد الحذاء
٧	عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط البصري
٥٥	** عثمان بن عفان
٧	عثمان بن مرة البصري
٤٣ ، ٢٨	عروة بن الزبير بن العوام
١٢٠	عقبة بن عبد الغافر الأزدي
٢٠ ، ٧	عكرمة مولى ابن عباس البربري القرشي
٢٧ ، ٢٦	علقمة بن قيس النخعي
٨٦ ، ٢٥	علي بن أبي طالب
١١٤	علي بن الجعد الجوهري
٣٦	علي بن هاشم البريدي
٩٢ ، ٩١ ، ٢٩	عمر بن الخطاب
١٢٧ ، ١٢٦	عمران بن حصين
٩٨	* عمران القطان
٥٠	عمرو بن دينار المكي
١٠٧	عمرو بن عاصم القيسي

١٢	عمرو بن محمد الناقد
١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٦	عوف بن مالك بن نضلة الجشمي أبو الأحوص
٣٥	عيسى بن سالم الشاشي
٣٥	عيسى بن موسى المدني
٨٦	فاخنة أم موسى
٨	** فطيمة البثرية
١٠٢	* القاسم بن أبي برة
٥٥	القاسم بن مالك المزني
٩ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦	قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي
٩	قطبة بن قتادة السدوسي
٢٩	مالك بن أنس الأصبحي
٢٤	مالك بن دينار السامي
٤٦ ، ٤ ، ٣	مجاهد بن جبر المكي
٧	مجاهد بن موسى بن فروخ الخوارزمي
١٠٨	محمد بن أبيان السلمي
١١٣ ، ١٠٥ ، ١٠١ ، ٩٦ ، ٦٩	محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة
١١٠ ، ٨٥ ، ٨٢ ، ٧٩ ، ٧٥	محمد بن بشار بن عثمان = بندار
١٢٢	محمد بن بكر البرساني
٢	محمد بن أبي بكر المقدمي
٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٣ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨	محمد بن ثعلبة بن سواء السدوسي

١١٠ ، ٢٧	محمد بن جعفر الهذلي = غندر
٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦	محمد بن حيان البغوي أبو الأحوص
٤١	محمد بن خازم التميمي أبو معاوية
٩٧	محمد بن سعيد الخزاعي
٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨	محمد بن سواء السدوسي
٥٥ ، ٤٧	محمد بن شجاع المروزي أبو عبد الله
٣٥	محمد بن عباد بن جعفر المخزومي
٩٤	محمد بن عبد الأعلى الصنعاني
٤٦	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب
٥٣	محمد بن عبد الله بن بزيع
٧٥ ، ٢٥	محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبيري
٨٢	محمد بن أبي عدي السلمي
١٠١	* محمد بن أبي غالب
٨٦	محمد بن فضيل الضبي
٧	محمد بن المثنى بن عبيد
٥ ، ٦ ، ٢٨ ، ٤٣	محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري
٩٩	محمد بن المنهال التميمي
١٨ ، ٦	محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي
٨٣	مسدد بن مسرهد الأسدي
١٢٨	مسعر بن كدام الهلالي
٤٦	مسلم بن خالد الزنجي
٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣	مسلم بن عبد الله الأجرد أبو حسان الأعرج
٣٠ ، ٥٢	مطر بن طهمان الوراق
٣١ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧٩	معاذ بن هشام الدستوائي
٩٤ ، ٩٥	معبد بن هلال العنزي
٥٣ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧	معتمر بن سليمان التيمي

٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ،	
٤٧	معلی بن جابر اللقیطی
٥ ، ٦ ، ٤٢	معمربن راشد البصري
٨٦	مغيرة بن مقسم الضبي
٩	مقاتل بن معدان السدوسي
٢٩	مكي بن إبراهيم التميمي
٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨	منصور بن المعتمر السلمي
٢٤	مهران البصري = حزم
١٠ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨	مورق بن مشمرج العجلي
٤٧ ، ٤٨	موسى بن أنس الأنصاري
٣ ، ٤	موسى بن عبد الله الجهني
١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١	موسى بن سلمة الهذلي
١٠ ، ٥٩	موسى بن شروان العجلي
	موسى بن هارون الحمالي=أبو عمران
٢٩ ، ٣٤	نافع القرشي مولى ابن عمر
٤٨ ، ٤٩ ، ١٠٢	النضر بن شميل المازني
١٥	نفيع بن الحارث أبو بكرة
١٠١	نفيع بن رافع الصائغ أبو رافع
١	النمر بن تولب
٤ ، ٣٢ ، ٨١ ، ٩٣ ، ١١٦ ، ١١٧	هارون بن عبد الله الحمال
١	هارون بن رثاب التميمي
٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٥٨ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٤	هدبة بن خالد القيسي
٤٩	هشام بن زيد بن أنس
٣١ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧٩	هشام بن سنير الدستوائي
٤٥	هشيم بن بشير بن قاسم بن دينار
٦٣ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٠٧ ، ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٢٤	همام بن يحيى الأزدي

٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥	هند بنت أبي أمية بن المغيرة أم سلمة
٨٠ ، ٨٢	الوضاح بن عبد الله الواسطي أبو عوانة
٤٠	وكيع بن الجراح
٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨	الوليد بن ثعلبة الطائي
٩٥	وهب بن بقية الواسطي
١١٥ ، ١١٦	وهب بن جرير الأزدي
٣٩ ، ١٢٥	يحي بن سعيد القطان
٨٠	يحي بن عبد الحميد الحماني
٩٧	يحيى بن مالك الأزدي أبو أيوب
٢٠	يزيد بن حازم الأزدي
٨٢ ، ٨٣ ، ٩٩ ، ١٠٠	يزيد بن زريع العيشي
٢٩	يزيد بن سنان البصري
١ ، ١٢١	يزيد بن عبد الله بن الشخير أبو العلاء
٨٤	يزيد بن هارون السلمي
٤	يعلى بن عبيد الطنافسي
	أبو أحمد الزبيري = محمد بن عبد الله بن الزبير
	أبو الأحوص = عوف بن مالك بن نضلة
	أبو الأحوص = محمد بن حيان البغوي
	أبو أمامة = صُدي بن عجلان
	أبو أيوب = يحيى بن مالك
	أبو بحر = عبد الواحد بن غياث المربردي
	أبو بكر بن أبي شيبدة = عبد الله بن محمد
	أبو بكرة = نفع بن الحارث
	أبو الجعد = رافع الأشجعي الغطفاني
٥٦	* أبو جعفر العلوي
	أبو حاتم = سويد بن إبراهيم
	أبو حازم = سلمان الأشجعي الكوفي
	أبو حسان الأعرج = مسلم بن عبد الله الأجرد
	أبو الخليل = صالح الضُبُعي

	أبو خيثمة = زهير بن حرب
	أبو خيثمة = زهير بن معاوية
	أبو داود = سليمان بن داود بن الجارود
	أبو داود المصاحفي البلخي = سليمان بن سلم ابن سابق
	أبو رافع = نافع بن رافع الصائغ
	أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان
	أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك بن سنان
	أبو سفيان السعدي = طريف بن شهاب
	أبو صالح = ذكوان بن عبد الله السمان
	أبو طالب النسائي = عبد الجبار بن عاصم
	أبو العباس = السائب بن فروخ المكي
	أبو عبد الله = محمد بن شجاع المروزي
	أبو عبيدة الحداد = عبد الواحد بن واصل السدوسي
	أبو العلاء = يزيد بن عبد الله بن الشخير
٥٩	أبو عمران = موسى بن هارون الحمالي
	أبو عوانة = الواضح بن عبد الله الواسطي
١٢٤ ، ١٢٥	أبو عيسى الأسواري
	أبو قلابة = عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي
١٢١ ، ١٢٢	* أبو مسلم الجذمي
	أبو معاوية = محمد بن خازم التميمي
	أبو المعتمر = سليمان التيمي
	أبو المليح الرقي = الحسن بن عمر
	أبو موسى الأنصاري = إسحاق بن موسى
	أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر الدوسي
	أبو يحيى التيمي = إسماعيل بن إبراهيم الأحول
	ابن أبي الجعد = سالم بن رافع الأشجعي
	ابن أبي عروبة = سعيد بن أبي عروبة

ابن بريدة = عبد الله بن بريدة بن الحصيب	
ابن جرهد = عبد الرحمن بن جرهد الأسلمي	
ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	
ابن الزبير = عروة بن الزبير	
ابن عباس = عبد الله بن عباس	
ابن عمر = عبد الله بن عمر بن الخطاب	
ابن مسعود = عبد الله بن مسعود	
أم سلمة = هند بنت أبي أمية بن المغيرة	
أم موسى = فاختة	
الأعمش = سليمان بن مهران	
بندار = محمد بن بشار بن عثمان	
حزم = مهران البصري	
الزنجي = مسلم بن خالد	
غندر = محمد بن جعفر	

* ليس في أسانيد المصنف .

** ورد ذكره في المتن .

فهرس لأقوال المؤلف جرحاً وتعديلاً

رقم النص	القول	اسم العلم
١٠٢	كان من خيار المسلمين	أبو داود المصاحفي البلخي

الصناعة الحديثية

رقم الحديث	النص
٣	وقفه يحيى القطان ويعلى بن عبيد .
٤	قال : (بمثله موقوفاً غير مرفوع) .
٦	قال موسى بن هارون : (ولم يبلغ به عبد الأعلى السامي عبد الله بن عباس) .
٧	قال موسى بن هارون : (والحديث على لفظ ابن المنثى) .
٨	قال موسى : (في مخرجه يعني : في أول مبعثه) .
١٦	قال موسى : (لم يسمع قتادة من الشعبي شيئاً) .
١٨	حدثنا به القطيعي عن عبد الأعلى السامي عن سعيد بإسناده مثله ووافقه في قوله : (فكفر عن يمينك ثم انت الذي هو خير) .
٣٨	قال : (وبهذا الإسناد : رواه أيضاً أبو خيثمة زهير بن معاوية عن الوليد بن ثعلبة عن ابن بريدة عن أبيه . وإنما روى ابن بريدة هذا الحديث عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس وهو عندنا للصواب والله أعلم) .
٥٦	قال موسى : (سألت أبا جعفر العدي عن الخدام ؟ فقال : " الخلل ") .
٥٩	قال موسى بن هارون : (رواه بديل عن شهر عن أسماء) .
٧٣/٧٤/٧٥	موسى بن هارون بعد أن ساق الإسناد اختصر المتن بقوله : " بنحوه " .
٧٦	قال موسى : (هكذا رواه سليمان التيمي عن قتادة عن أنس وهذا إنما رواه قتادة عن غير أنس ، رواه هشام الدستوائي ، وسعيد بن أبي عروبة ، وهمام وأبان ، وأبو عوانة عن قتادة فخالفوا سليمان التيمي في إسناده) .
٧٩	قال موسى بن هارون : (شك معاذ بن هشام في إسناده هذا الحديث ولم يبلغ به أم سلمة وهو عن أم سلمة ، فقد اتفق على ذلك : سعيد ، وهمام ، وأبان ، وأبو عوانة) .
٨١	موسى بن هارون بعد أن ساق الإسناد اختصر المتن بقوله : (بنحوه) .
٨٢	قال موسى : (اتفق سعيد بن أبي عروبة وأبو عوانة وأبان العطار في إسناده رويهم ثلاثتهم عن قتادة عن سفيانة عن أم سلمة ولم يسمعه قتادة من سفيانة ، رواه يزيد بن زريع عن ابن أبي عروبة عن قتادة أن سفيانة حدث أم سلمة) .
٨٥	حدثنا بNDAR ثنا عبد الصمد ثنا همام بإسناده نحوه .
٩٨	قال موسى بن هارون : (ولم يرفعه ، وقد رفعه سعيد بن أبي عروبة وعمران القطان ومعمر) .

١٠١	قال موسى : (" يحدثه أبو رافع " يعني يحدث أبو رافع بهذا الحديث ليس يعني يحدث أبو رافع لقتادة ، قتادة لم يسمع من أبي رافع وإنما يحدث قتادة عن الحسن عن أبي رافع ويحدث عن خلاص عن أبي رافع ويحدث عن بكر عن أبي رافع فإذا روى قتادة عن أبي رافع شيئاً فهو مرسل عنه) .
١٠٢	قال موسى بن هارون : (سليمان الشكري مات قبل جابر بن عبدالله ، فهؤلاء الذين رووا عنه لم يلقوه ولم يلقوا جابراً ، منهم : قتادة ، ومنهم : أبو بشر جعفر بن إياس ، ومنهم : القاسم بن أبي برة ، فأما عمرو بن دينار ، فقد سمع من جابر بن عبدالله وقد روى عمرو ابن دينار عن سليمان الشكري فلا ينكر أن يكون قد سمع منه والله أعلم) .
١٠٥	حدثنا به محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري عن معتمر بإسناده مثله .
١٠٦	قال موسى بن هارون : (قوله : " عن أبي الأحوص يحدث بهذا الحديث عن عبد الله بن مسعود ليس يعني أنه حدث به لقتادة ، قتادة لم يسمع من أبي الأحوص ، وإنما روى قتادة هذا الحديث عن مورك العجلي عن أبي الأحوص) .

فهرس غريب الحديث والأثر

الكلمة	رقم النص	الكلمة	رقم النص
أُبوء	٣٧	شَجَوَا	٥٧
أَثَرَة	٤٩	صَفَّاحَما	٥١
أَخْفَوْه	٩١	ضَالَّة	١٢١
أَرَمَ	٩١	طَوْبَى	١١٨
اسْتَشْرَفَهَا	١٠٦	العُجْوَة	١٩
الْأَسْطُوان	٤٤	غَوَزَا	٢٤
أَقْرَنَيْنِ	٥١	الْقَرَار	٨
أَكْنِير	٦٥	قَفَر	١٠٦
أَمْلَحِين	٥١	كُرَاع	٤٠
الإِمَالَة	٦٨	الْكَمَاء	١٩
بَقْل	٢١	كَيَّة	١١٤
جَاعِرَتِيه	٥	لَا جَلْب	١٢٧
جُبَّة	٦٥	لَا جَنْبَ	١٢٨
الْحَنْف	٦٧	لَا شِغَار	١٢٦
حرق النار	١٢١	لَحَنَ	١٤
الْحَوْصَلَة	٩	المَجُوف	٨٩
خَبَّبَ	٣٦	مَعَاهِدَا	١٥
خَنِين	٤٨	المُقْسِم	١١٢
الْخِيَلَاء	١٠٣	الْمَنَاكِب	٦٧
دِيَمَة	٢٦	مِنْزَرَه	١١٦
رَبَاعِيَّتِه	٥٧	نُهْبَة	١٢٧
الرَسَنغ	٦١	وَحَرَ الصَّنْدَر	١
رِصْنَه	٥٩	يُغَرَّغَرَهَا	٧٢
السَّنِخَة	٦٨	يَغْرُو	٧٢
سُنْدَس	٦٥	يَفِضْ	٧٢
السَّوَارِي	٤١		

فهرس الأماكن

الاسم	رقم النص
أرض العجم	٩٢
ذا الحليفة	٣٢/٣١/٣٠
صنعاء	٧٠
المدينة	٧٠/٦٢/٨
مسجد المدينة	٤٧
مصر	٢٩
مكة	٨

فهرس المصادر والمراجع

" حرف الألف "

- ١- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة : للإمام الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ، تحقيق زهير الناصر ، مجمع الملك فهد ، ومركز خدمة السنة ، بالمدينة المنورة ، ١٤١٥هـ .
- ٢- إثبات صفة العلو لله : الإمام عبد الله بن أحمد ابن قدامه المقدسي ، تحقيق بدر البدر ، الدار السلفية ، الكويت ، ١٤٠٦هـ .
- ٣- الأحاديث والمناقب : أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني ، تحقيق الدكتور باسم الجوابرة ، دار الراية ، الرياض ، ١٤١١هـ .
- ٤- الأحاديث المائة : الإمام محمد بن علي بن طولون ، تحقيق مسعد عبد الحميد السعدني ، دار الطلائع ، القاهرة ، ١٤٠٤هـ .
- ٥- الأحاديث المختارة : الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ، تحقيق عبد الملك ابن عبد الله بن دهيش ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، ١٤١٠هـ .
- ٦- أخبار إصبهان : تأليف الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، الناشر دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة .
- ٧- أخبار النحويين : عبد الواحد بن عمر بن محمد ، تحقيق مجدي فتحى السيد ، دار الصحابة للتراث ، طنطا ، ١٤١٠هـ .
- ٨- أخلاق النبي ﷺ وآدابه : للحافظ أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان الأصبهاني المعروف بأبي الشيخ ، دراسة وتحقيق الدكتور صالح بن محمد الونيان ، دار المسلم ، الرياض ، ١٤١٨هـ .

- ٩- أدب الإملاء و الإستملاء : تأليف عبد الكريم بن محمد السمعاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠١هـ .
- ١٠- الأدب المفرد : الإمام محمد إسماعيل البخاري ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ١٤٠٩هـ .
- ١١- الأربعين في دلائل التوحيد : تأليف عبد الله بن محمد الهروي ، تحقيق علي بن محمد الفقيهي ، المدينة المنورة ، ١٤٠٤هـ .
- ١٢- الإرشاد في معرفة علماء الحديث : للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي القزويني ، تحقيق الدكتور : محمد سعيد بن عمر إدريس ، مكتبة الرشد ، الرياض .
- ١٣- إرواء الغليل في تخریج أحاديث منار السبيل : للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، ١٤٠٥هـ .
- ١٤- الاستيعاب : الحافظ يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢هـ .
- ١٥- الإصابة : الإمام أحمد علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق علي بن محمد البجاوي ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢هـ .
- ١٦- أصول التخریج ودراسة الأسانيد : الدكتور محمود الطحان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٤١٢هـ .
- ١٧- الاعتقاد : الإمام أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق أحمد عصام الكاتب ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٤٠١هـ .
- ١٨- اعتقاد أهل السنة : هبة الله بن الحسن اللاكثاني أبو القاسم ، تحقيق أحمد سعد حمدان ، دار طيبة ، الرياض ، ١٤٠٢هـ .
- ١٩- الإعلام بوفيات الأعلام : تصنيف الإمام محمد بن أحمد الذهبي ، مؤسسة الكتب الثقافية .
- ٢٠- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين : تأليف خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٤م .
- ٢١- اقتضاء العلم بالعمل : الإمام أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٣٩٧هـ .
- ٢٢- الإكمال : علي بن هبة الله ابن ماكولا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١١هـ .
- ٢٣- الإكمال : محمد بن علي بن الحسن أبو المحاسن الحسيني ، تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلجعي ، جامعة الدراسات الإسلامية ، كراتشي ، ١٤٠٩هـ .

- ٢٤- **أمالي المحاملي** : الحسين بن إسماعيل المحاملي ، تحقيق الدكتور إبراهيم القيسي ، المكتبة الإسلامية ، الأردن ، ١٤١٢هـ .
- ٢٥- **الأمالي المطلقة** : الإمام أحمد بن حجر العسقلاني ، تحقيق حمدي السلفي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤١٦هـ .
- ٢٦- **الأنساب** : للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ، تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي ، دار الجنان .
- ٢٧- **الأوائل** : الإمام أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني ، تحقيق محمد بن ناصر العجمي ، دار الخفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت ، ١٤١٣هـ .
- ٢٨- **الأوسط** : الإمام محمد بن إبراهيم ابن المنذر ، تحقيق الدكتور صغير أحمد محمد صيف ، دار طيبة ، الرياض ، ١٤٠٥هـ .
- ٢٩- **الإيمان** : الإمام محمد بن إسحاق ابن منده ، تحقيق علي بن محمد الفقيهي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٦هـ .

" حرف الباء "

- ٣٠- **البداية والنهاية** : للحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير ، تحقيق الدكتور عبد الله التركي ، دار هجر للنشر والتوزيع ، ١٤١٩هـ .
- ٣١- **البر والصلة** : للإمام الحسين بن الحسن المروزي ، تحقيق محمد سعيد بخاري ، دار الوطن ، الرياض ، ١٤١٩هـ .
- ٣٢- **بغداد خلفاؤها ، ولاتها ، ملوكها ، رؤساؤها** : باقر أمين الورد ، دار التربية للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٣٣- **بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام** : للحافظ ابن القطان الفاسي أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك ، دراسة وتحقيق الدكتور الحسين آيت سعيد ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، ١٤١٨هـ .

" حرف التاء "

- ٣٤- **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام** : للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، ١٤١٣هـ .
- ٣٥- **تاريخ بغداد** : الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

- ٣٦- تاريخ التراث العربي : فؤاد سزكين ، نقله إلى العربية الدكتور محمود فهمي حجازي ، راجعه الدكتور عرفه مصطفى والدكتور سعيد عبد الرحيم ، إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٣هـ .
- ٣٧- تاريخ جرجان : الإمام حمزة بن يوسف الجرجاني ، تحقيق محمد عبد المعين خان ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠١هـ .
- ٣٨- تاريخ دمشق : للإمام أبي القاسم بن عساكر ، تحقيق محب الدين العمروي ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٥هـ .
- ٣٩- التاريخ الصغير : الإمام محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ، ١٣٩٧هـ .
- ٤٠- تاريخ الطبري : الإمام محمد بن جرير الطبري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٧هـ .
- ٤١- التاريخ الكبير : الإمام محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق السيد هاشم الندوي ، دار الفكر .
- ٤٢- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم : لأبي سليمان محمد بن عبد الله الربيعي الدمشقي ، تحقيق الدكتور عبد الله بن أحمد الحمد ، دار العاصمة ، الرياض ، ١٤١٠هـ .
- ٤٣- تاريخ واسط : الإمام أسلم بن سهل الواسطي ، تحقيق كوركيس عواد ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٦هـ .
- ٤٤- تاريخ يحيى بن معين (رواية الدوري) : للإمام يحيى بن معين ، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف ، مركز البحث العلمي ، مكة المكرمة ، ١٣٩٩هـ .
- ٤٥- تاريخ يحيى بن معين (رواية عثمان الدارمي) : للإمام يحيى بن معين ، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ١٤٠٠هـ .
- ٤٦- تالي تلخيص المتشابه : الإمام أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، تحقيق مشهور حسن آل سلمان ، دار الصميعي ، الرياض ، ١٤١٧هـ .
- ٤٧- التخبير في المعجم الكبير : أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ، تحقيق منيرة ناجي سالم ، مطبعة الإرشاد ببغداد ، ١٣٩٥هـ .
- ٤٨- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : للإمام الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف ابنن الزكي المزي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٢٢هـ .
- ٤٩- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل : أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين ، تحقيق عبد الله نواره ، مكتبة الرشيد ، الرياض ، ١٩٩٩م .

- ٥٠- **التحقيق في أحاديث الخلاف** : الإمام عبد الرحمن بن علي بن ابن الجوزي أبو الفرج ، تحقيق مسعد عبد الحميد السعدني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٥هـ .
- ٥١- **تدريب الراوي** : الإمام عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض .
- ٥٢- **التدوين في أخبار قروين** : عبد الكريم بن محمد القزويني ، تحقيق عزيز الله العطاردي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٧م .
- ٥٣- **تذكرة الحفاظ** : الإمام أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الهند ، ١٣٨٨هـ .
- ٥٤- **تذكرة الحفاظ** : الإمام محمد بن طاهر القيسراني ، تحقيق حمدي السلفي ، دار الصميعي ، الرياض ، ١٤١٥هـ .
- ٥٥- **ترتيب الأعلام على الأعوام (الأعلام : لخير الدين الزركلي)** : رتبته وعلق عليه زهير ظاظا ، دار الأرقم .
- ٥٦- **الترغيب والترهيب** : عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ، تحقيق إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٧هـ .
- ٥٧- **تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم** : الإمام محمد بن عبد الله الحاكم ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ١٤٠٧هـ .
- ٥٨- **تعجيل المنفعة** : الإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق إكرام الله إمداد الحق ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
- ٥٩- **التعديل والتجريح** : سليمان بن خلف الباجي ، تحقيق الدكتور أبو لبابة حسين ، دار اللواء للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٤٠٦هـ .
- ٦٠- **تعظيم قدر الصلاة** : الإمام محمد بن نصر بن الحجاج المروزي ، تحقيق عبد الرحمن الفريوائي ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ١٤٠٦هـ .
- ٦١- **تغليق التعليق** : الإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق سعيد بن عبد الرحمن القرقي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٥هـ .
- ٦٢- **تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله ﷺ** **والصحابة التابعين** : للإمام الحافظ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم ، تحقيق أسعد محمد الطيب ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، مكة المكرمة .
- ٦٣- **تقريب التهذيب** : الإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق محمد عوامة ، دار الرشيد ، سوريا ، ١٤٠٦هـ .

- ٦٤- **التقييد** : الإمام محمد بن عبد الغني البغدادي ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٨هـ .
- ٦٥- **تكملة الإكمال** : الإمام محمد بن عبد الغني البغدادي ، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ١٤١٠هـ .
- ٦٦- **التمهيد** : الإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر ، تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، المغرب ، ١٣٨٧هـ .
- ٦٧- **تهذيب التهذيب** : الإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٤هـ .
- ٦٨- **تهذيب الكمال** : الإمام يوسف بن الزكي المزني ، تحقيق بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٠هـ .
- ٦٩- **التواضع والخمول** : للإمام عبد الله بن محمد القرشي ابن أبي الدنيا ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٩هـ .

" حرف الناء "

- ٧٠- **ثبت مسموعات** : الإمام الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي ، تحقيق محمد مطيع الحافظ ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ١٤٢٠هـ .
- ٧١- **الثقات** : الإمام محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي ، دار الفكر ، ١٣٩٥هـ .

" حرف الجيم "

- ٧٢- **الجامع** : معمر بن راشد الأزدي ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٣هـ .
- ٧٣- **جامع البيان في تأويل آي القرآن** : للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، مكتبة ابن تيمية ، مصر .
- ٧٤- **جامع التحصيل** : الإمام أبو سعيد بن خليل العلاني ، تحقيق حمدي السلفي ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٧هـ .
- ٧٥- **جامع التفسير من كتب الأحاديث** : خالد بن عبد القادر آل عقدة ، دار طيبة للنشر والتوزيع .
- ٧٦- **الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير** : تأليف الإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٧٧- الجامع في الجرح والتعديل : جمع وترتيب السيد أبو المعاطي النوري ، وحسن عبد المنعم الشلبي ، وأحمد عبد الرزاق عيد ، ومحمود محمد الصعدي ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤١٢هـ .

٧٨- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع : أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، تحقيق محمود الطحان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٤٠٣هـ .

٧٩- الجامع المفهرس لأطراف الأحاديث النبوية والآثار السلفية التي خرجها محدث العصر الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في كتبه المطبوعة : صنعه سليم بن عيد الهلالي ، دار ابن الجوزي ، الرياض ، ١٤١٨هـ .

٨٠- الجرح و التعديل : عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، دار إحياء التراث ، بيروت ، ١٢٧١هـ .

٨١- جزء أبو الطاهر : الإمام علي بن عمر الدارقطني ، تحقيق حمدي السلفي ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت ، ١٤٠٦هـ .

٨٢- جزء أشيب : الحسن بن موسى الأشيب ، تحقيق خالد بن قاسم ، دار علوم الحديث ، الفجيرة ، ١٤١٠هـ .

٨٣- جزء الألف دينار : الإمام أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان البغدادي ، تحقيق بدر البدر ، دار النفائس ، الكويت ، ١٩٩٣م .

٨٤- جزء الحميري : الإمام علي بن محمد الحميري ، تحقيق أبو طاهر زبير بن مجدد ، دار الطحاوي ، الرياض ، ١٤١٣هـ .

٨٥- جزء طالوت بن عباد الصيرفي : دراسة وتحقيق خالد بن عون العنزي ، رسالة ماجستير جامعة الملك سعود .

٨٦- جزء فيه أحاديث الإمام أيوب السختياني : إسماعيل بن إسحاق القاضي ، تحقيق سليمان بن عبد العزيز العريني ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٩٩٨م .

" حرف الحاء "

٨٧- الحجة على أهل المدينة : محمد بن الحسن الشيباني ، تحقيق مهدي حسن الكيلاني ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٣هـ .

٨٨- حجة الوداع : الإمام علي بن أحمد ابن حزم ، تحقيق أبو صهيب الكرمي ، بيت الأفكار الدولية ، الرياض ، ١٩٩٨هـ .

٨٩- حسن الظن بالله : الإمام عبد الله بن محمد البغدادي ، تحقيق مخلص محمد ، دار طيبة ، الرياض ، ١٤٠٨هـ .

- ٩٠- الحطة في ذكر الصحاح الستة : تصنيف أبي الطيب السيد صديق حسن خان القنوجي ، دراسة وتحقيق علي حسن الحلبي ، دار الجيل ، بيروت ١٤٠٨هـ .
- ٩١- حلية الأولياء : الإمام أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٥هـ .
- ٩٢- الحوض والكوثر : الإمام بقي بن مخلد القرطبي ، تحقيق عبد القادر محمد عطا ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ١٤١٣هـ .

" حرف الخاء "

- ٩٣- خصائص علي رضي الله عنه : للإمام أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق أحمد البلوشي ، مكتبة المعلا ، الكويت ، ١٤٠٦هـ .

" حرف الدال "

- ٩٤- الدر المنثور في التفسير بالمأثور : الإمام الكبير جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، الناشر محمد أمين دمج ، بيروت .
- ٩٥- الدر المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد رضي الله عنه : مجير الدين عبد الرحمن ابن محمد العلمي الحنبلي ، تحقيق عبد الرحمن العثيمين ، مكتبة التوبة ، مكة المكرمة .
- ٩٦- دراسة الأسانيد : تأليف الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن العثيم ، وصاحبه عطا الله ابن عبد الغفار بن فيض ، أضواء السلف ، الرياض ، ١٤١٩هـ .
- ٩٧- الدعاء : للإمام سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣هـ .
- ٩٨- دلائل النبوة : الإمام إسماعيل بن محمد الأصبهاني ، تحقيق محمد الحداد ، دار طيبة ، الرياض ١٤٠٩هـ .
- ٩٩- دول الإسلام : للمؤرخ الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق فهد محمد شلتوت ، ومحمد مصطفى إبراهيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٤هـ .
- ١٠٠- الدييات : الإمام أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني ، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية ، كراتشي ، ١٤٠٧هـ .

" حرف الذال "

- ١٠١- الذيل على جزء بقي بن مخلد : خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال ، تحقيق عبد القادر محمد عطا ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ١٤١٣هـ .

" حرف الراء "

- ١٠٢- رجال البخاري : أحمد بن محمد البخاري ، تحقيق عبد الله اللبثي ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٧هـ .
- ١٠٣- رجال مسلم : الإمام أحمد بن علي الأصبهاني ، تحقيق عبد الله اللبثي ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٧هـ .
- ١٠٤- الرد على من يقول القرآن مخلوق : تأليف أحمد بن سليمان النجاد ، تحقيق رضا الله محمد إدريس ، مكتبة الصحابة الإسلامية ، الكويت ، ١٤٠٠هـ .
- ١٠٥- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة : تأليف الإمام محمد بن جعفر الكتاني ، علق عليها أبو عبد الرحمن صلاح محمد عويضة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٦هـ .
- ١٠٦- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم : الإمام محمد أحمد الذهبي ، تحقيق محمد إبراهيم الموصلي ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ١٩٩٢م .
- ١٠٧- الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام : تصنيف أبي سليمان بن جاسم بن سليمان الفهيد الدوسري ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ١٤٠٨هـ .

" حرف الزاء "

- ١٠٨- الزهد : الإمام أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم ، تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد ، دار الريان للتراث ، القاهرة ، ١٤٠٨هـ .
- ١٠٩- الزهد : الإمام عبد الله بن المبارك ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ١١٠- الزهد : هناد بن السري الكوفي ، تحقيق عبد الرحمن الفريوائي ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت ، ١٤٠٦هـ .

" حرف السين "

- ١١١- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها : الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٤١٥هـ .
- ١١٢- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة : الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٤٢٠هـ .

- ١١٣- السنة : الإمام أبي بكر أحمد بن محمد الخلال ، دراسة وتحقيق الدكتور عطية الزهراني ، دار الراجعية للنشر والتوزيع ، الرياض ١٤١٠هـ .
- ١١٤- السنة : عبد الله بن أحمد بن حنبل ، تحقيق الدكتور محمد بن سعيد القحطاني ، دار ابن القيم ، الدمام ، ١٤٠٦هـ .
- ١١٥- السنة : عمرو بن أبي عاصم الشيباني ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٠هـ .
- ١١٦- السنن : الإمام سعيد منصور ، تحقيق سعد بن عبد الله الحميد ، دار العصيمي ، الرياض ، ١٤١٤هـ .
- ١١٧- سنن البيهقي : للإمام أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، مكتبة دار الباز ، مكة المكرمة ، ١٤١٤هـ .
- ١١٨- سنن الترمذي : للإمام محمد بن عيسى الترمذي ، تحقيق أحمد شاكر وآخرون ، دار إحياء التراث ، بيروت .
- ١١٩- سنن الدارقطني : للإمام علي بن عمر الدارقطني ، تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٨٦هـ .
- ١٢٠- سنن الدارمي : للإمام عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، تحقيق فواز أحمد وخالد السبع ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٧هـ .
- ١٢١- سنن أبي داود : للإمام سليمان بن الأشعث السجستاني ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الفكر .
- ١٢٢- السنن الكبرى : الإمام أحمد بن شعيب النسائي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١١هـ .
- ١٢٣- السنن الماثورة : الإمام محمد بن إدريس الشافعي ، تحقيق عبد المعطي أمين ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٦هـ .
- ١٢٤- سنن ابن ماجه : للإمام محمد بن يزيد القزويني ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر ، بيروت .
- ١٢٥- سنن النسائي (المجتبى) : للإمام أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، ١٤٠٦هـ .
- ١٢٦- السنن الواردة في الفتن : أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ، دار العاصمة الرياض ، ١٤١٦هـ .
- ١٢٧- سؤالات البرذعي : الإمام عبيد الله بن عبد الكريم الرازي أبو زرعة ، تحقيق سعدي الهاشمي ، دار الوفاء ، المنصورة ، ١٤٠٩هـ .

١٢٨- **سؤالات البرقاني** : للإمام علي بن عمر الدارقطني ، تحقيق عبد الرحيم محمد القشغري ، كتب خانة جميلي ، باكستان ، ١٤٠٤هـ .

١٢٩- **سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل** : تحقيق موفق ابن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٤٠٤هـ .

١٣٠- **سؤالات أبي داود** : للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ١٤١٤هـ .

١٣١- **سؤالات أبي عبيدة الآجري** : للإمام سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني ، تحقيق محمد علي قاسم العمري ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ١٣٩٩هـ .

١٣٢- **سؤالات ابن أبي شيبه** : للإمام علي بن عبد الله المديني ، تحقيق موفق عبد الله عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٤٠٤هـ .

١٣٣- **سير أعلام النبلاء** : الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، وحسين الأسد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٠هـ .

" حرف الشين "

١٣٤- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** : للمؤرخ الفقيه أبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت .

١٣٥- **شرح صحيح مسلم** : للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي ، راجعة فضيلة الشيخ خليل الميس ، دار القلم ، بيروت ، الطبعة الأولى .

١٣٦- **شرح معاني الآثار** : أحمد بن محمد الطحاوي ، تحقيق محمد زهري البخار ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٩هـ .

١٣٧- **شعب الإيمان** : للإمام أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٠هـ .

١٣٨- **الشمائل المحمدية** : للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، تحقيق سيد عباس الجليبي ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ١٤١٢هـ .

" حرف الصاد "

١٣٩- **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان** : تأليف الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ، حققه شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٨هـ .

١٤٠- **صحيح ابن خزيمة** : للإمام محمد إسحاق بن خزيمة ، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٣٩٠هـ .

- ١٤١- صحيح الترغيب والترهيب : تأليف الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٤٢١هـ .
- ١٤٢- صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير) : تأليف الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، أشرف على الطبعة زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٨هـ .
- ١٤٣- صلة الخلف بموصول السلف : لمحمد بن سليمان الروداني ، تحقيق الدكتور محمد حجي ، دار الغرب الإسلامي .
- ١٤٤- الصيام : جعفر بن محمد الفريابي ، تحقيق عبد الوكيل الندوي ، الدار السلفية ، بومباي ، ١٤١٢هـ .

" حرف الضاد "

- ١٤٥- الضعفاء : الإمام أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني ، تحقيق فاروق حمادة ، دار الثقافة ، الدر البيضاء ، ١٤٠٥هـ .
- ١٤٦- الضعفاء : للإمام محمد بن عمرو العجلي ، تحقيق عبد المعطي أمين قلججي ، دار المكتبة العلمية ، بيروت ، ١٤٠٤هـ .
- ١٤٧- الضعفاء والمتروكين : الإمام أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق محمد إبراهيم زايد ، دار الوعي ، حلب ، ١٣٦٩هـ .
- ١٤٨- الضعفاء والمتروكين : الإمام عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي أبو الفرج ، تحقيق عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٦هـ .
- ١٤٩- ضعيف الترغيب والترهيب : تأليف الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٤٢١هـ .
- ١٥٠- ضعيف الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير) : تأليف الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، أشرف على الطبعة زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤١٠هـ .

" حرف الطاء "

- ١٥١- طبقات الحفاظ : للإمام جلال الدين السيوطي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٣هـ .
- ١٥٢- طبقات الحفاظ : للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، تحقيق علي محمد عمر ، مكتبة الثقافة الدينية ، بورسعيد .
- ١٥٣- طبقات الحنابلة : للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى ، صححه محمد حامد الفقي ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة .

- ١٥٤- **طبقات علماء الحديث** : الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الدمشقي الصالحي ، تحقيق أكرم البوشي وإبراهيم الزبيق ، مؤسسة الرسالة ، ١٤١٧هـ .
- ١٥٥- **طبقات الفقهاء الحنابلة** : القاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى الحنبلي ، تحقيق علي محمد عمر ، مكتبة الثقافة الدينية ، بور سعيد .
- ١٥٦- **الطبقات الكبرى** : الإمام محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري ، دار صادر ، بيروت .
- ١٥٧- **طبقات المحدثين** : الإمام عبد الله بن محمد الأنصاري ، تحقيق عبد الغفور البلوشي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٢هـ .
- ١٥٨- **طبقات المدلسين** : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق عاصم القريوتي ، مكتبة المنار ، عمان ، ١٤٠٣هـ .

" حرف العين "

- ١٥٩- **العبر في خبر من غير** : لمؤرخ الإسلام الإمام الحافظ محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٥هـ .
- ١٦٠- **العلل** : للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق صبحي البدر السامرائي ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٤٠٩هـ .
- ١٦١- **العلل** : للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٥٧هـ .
- ١٦٢- **علل ابن أبي حاتم** : عبد الرحمن بن محمد الرازي ابن أبي حاتم ، تحقيق محب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٥هـ .
- ١٦٣- **علل الدارقطني** : للإمام علي بن عمر الدارقطني ، تحقيق محفوظ الرحمن السلفي ، دار طيبة ، الرياض ، ١٤٠٥هـ .
- ١٦٤- **العلل المتناهية** : الإمام عبد الرحمن بن علي الجوزي ، تحقيق خليل الميس ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٣هـ .
- ١٦٥- **العلل ومعرفة الرجال** : الإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق وصي الدين بن محمد ابن عباس ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٨هـ .
- ١٦٦- **عمل اليوم والليلة** : للإمام أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق فاروق حمادة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٦هـ .

١٦٧- غاية المحدثين بتوثيق المرويات وأثر ذلك في تحقيق المخطوطات : تأليف الدكتور أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، دمشق .

" حرف الغين "

١٦٨- غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام : تأليف الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، بإشراف زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤١٤هـ .

١٦٩- غوامض الأسماء المبهمة : خلف بن عبد الملك بن بشكوال ، تحقيق عز الدين علي السيد ، ومحمد كمال ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٧هـ .

١٧٠- الغيلانيات فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي البزاز : تحقيق الدكتور فاروق ابن عبد العليم بن مرسي ، أضواء السلف ، الرياض ، ١٤١٦هـ .

" حرف الفاء "

١٧١- فتح الباري في شرح صحيح البخاري : للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، ومحمد فؤاد عبد الباقي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٨هـ .

١٧٢- الفتن : نعيم بن حماد المروزي ، تحقيق سمير بن أمين الزهيري ، مكتبة التوحيد ، القاهرة ، ١٤١٢هـ .

١٧٣- الفصل لوصل المدرج : الإمام أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، تحقيق محمد الزهراني ، دار الهجرة ، الرياض ، ١٤١٨هـ .

١٧٤- فضائل الأوقات : الإمام أحمد بن الحسن البیهقي ، تحقيق عدنان القيسي ، مكتبة المنارة ، مكة المكرمة ، ١٤١٠هـ .

١٧٥- فضائل الصحابة : الإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق وصي الله محمد عباس ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٣هـ .

١٧٦- فضائل الصحابة : الإمام أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٥هـ .

١٧٧- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله ، مؤسسة آل البيت ، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية .

١٧٨- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث : وضعه الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، دمشق ، ١٣٩٠هـ .

- ١٧٩- فوائد أبي بكر القاسم ابن زكريا المطرزي وأماليه القديمة الغرائب الحسان : تحقيق ودراسة ناصر محمد المنيع ، دار الوطن للنشر ، ١٤٢١هـ .
- ١٨٠- الفوائد : الإمام تمام بن محمد الرازي ، تحقيق حمدي السلفي ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٤١٢هـ .
- ١٨١- فوائد العراقيين : الإمام محمد بن علي النقاش ، تحقيق مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن ، القاهرة ، ١٤٠٨هـ .
- ١٨٢- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة : تأليف الإمام محمد بن علي الشوكاني ، تحقيق عبد الرحمن المعلي اليمني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٣٩٢هـ .
- ١٨٣- الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي الجزء الثاني : الإمام أبي الحسن علي بن عمر الحربي ، تحقيق تيسير بن سعد أبو حميد ، رسالة ماجستير لجامعة الملك سعود ، ١٤١٨هـ .
- ١٨٤- فوائد يحيى بن معين الجزء الثاني برواية أبي بكر المروزي : دراسة وتحقيق خالد بن عبد الله السببت ، رسالة ماجستير ، ١٤١٥هـ .

" حرف الكاف "

- ١٨٥- الكاشف : الإمام محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق محمد عوامة ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، جدة ، ١٤١٣هـ .
- ١٨٦- الكامل في ضعفاء الرجال : الإمام عبد الله بن عدي الجرجاني ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٩هـ .
- ١٨٧- كتاب بحر الدم : للإمام أحمد بن حنبل ، دار الراجية ، الرياض ، ١٩٨٩م .
- ١٨٨- كتاب العيال : عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي ، تحقيق الدكتور نجم عبد الرحمن خلف ، دار ابن القيم ، الدمام ، ١٩٩٠م .
- ١٨٩- كتاب القدر : الإمام جعفر محمد الفريابي ، تحقيق عبد الله بن حمد المنصور ، أضواء السلف ، الرياض ، ١٩٩٧م .
- ١٩٠- الكرم والوجود : محمد بن الحسين البرجلاني أبو الشيخ ، تحقيق الدكتور عامر حسن صبري ، دار ابن حزم ، بيروت ، ١٤١٢هـ .
- ١٩١- كشف الخفاء : الإمام إسماعيل بن محمد العجلوني ، تحقيق أحمد القلاش ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٥هـ .
- ١٩٢- كشف الظنون : مصطفى بن عبد الله الرومي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣هـ .

١٩٣- الكفاية في علم الرواية : الإمام أحمد علي الخطيب البغدادي ، المكتبة العلمية ، المدينة المنورة .

١٩٤- الكنى : الإمام محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق السيد هاشم الندوي ، دار الفكر ، بيروت .

١٩٥- الكنى والأسماء : الإمام مسلم بن الحجاج القشيري ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ١٤٠٤هـ .

١٩٦- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات : تأليف محمد بن أحمد ابن محمد الخطيب ابن البركات المعروف بابن الكيال ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٧هـ .

" حرف اللام "

١٩٧- اللباب في تهذيب الأنساب : تأليف عز الدين ابن الأثير الجزري ، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٤هـ .

١٩٨- لسان العرب : لابن منظور أبو الفضل جمال الدين ، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٤هـ .

١٩٩- لسان الميزان : للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٤٠٦هـ .

" حرف الميم "

٢٠٠- المجروحين : الإمام محمد بن حبان البستي ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، حلب .

٢٠١- مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى : للإمام محمد بن عبد الواحد المقدسي ، تحقيق حاتم بن عارف العوني ، مكتبة الرشد ، الرياض ١٩٩٧م .

٢٠٢- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٢هـ .

٢٠٣- المحتضرين : للإمام عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا ، تحقيق محمد خير رمضان يوسف ، دار ابن حزم ، بيروت ، ١٤١٧هـ .

٢٠٤- المحدث الفاضل : الحسن بن عبد الواحد الرامهرمزي ، تحقيق محمد عجاج الخطيب ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٤هـ .

٢٠٥- المحلى : الإمام علي بن أحمد بن حزم ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت .

- ٢٠٦- مختار الصحاح : زين الدين محمد بن أبي بكر الرازي ، إخراج دائرة المعاجم ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٨م .
- ٢٠٧- مختصر الشمانل المحمدية : للإمام أبي عيسى محمد الترمذي ، اختصره وحققه الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٤١٣هـ .
- ٢٠٨- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان : الشيخ الإمام أبي محمد عبد الله الياضي ، بمطبعة دار المعارف ، حيد آباد ، ١٣٣٧هـ .
- ٢٠٩- المراسيل : الإمام عبد الرحمن بن محمد الرازي ابن أبي حاتم ، تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٣٩٧هـ .
- ٢١٠- مسانيد فراس المكتب : تأليف فراس بن يحيى المكتب الكوفي ، تحقيق محمد بن حسن المصري ، مطابع ابن تيميه ، القاهرة ، ١٤١٣هـ .
- ٢١١- المستدرك على الصحيحين : للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٢هـ .
- ٢١٢- مسند أبي عوانة : للإمام يعقوب بن إسحاق أبي عوانة ، تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٩٨م .
- ٢١٣- مسند أبي يعلى : الإمام أحمد بن علي الموصلي أبو يعلى ، تحقيق حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ١٤٠٤هـ .
- ٢١٤- مسند أحمد : للإمام أحمد حنبل ، مؤسسة قرطبة ، مصر .
- ٢١٥- مسند إسحاق بن راهويه : للإمام إسحاق بن إبراهيم بن راهوية الحنظلي ، تحقيق عبد الغفور البلوشي ، مكتبة الإيمان ، المدينة المنورة ، ١٤١٢هـ .
- ٢١٦- مسند البزار : للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو البزار ، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله ، مؤسسة علوم القرآن ، بيروت ، ١٤٠٩هـ .
- ٢١٧- مسند الحارث : الإمام الحارث بن أبي أسامة ، تحقيق حسين أحمد الباكري ، مركز خدمة السنة ، المدينة المنورة ، ١٤١٣هـ .
- ٢١٨- مسند الحميدي : الإمام عبد الله بن الزبير الحميدي ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٢١٩- مسند الربيع : الإمام الربيع بن حبيب الأزدي ، تحقيق محمد إدريس و عاشور ابن يوسف ، دار الحكمة ، بيروت ، ١٤١٥هـ .
- ٢٢٠- مسند الروياني : الإمام محمد بن هارون الروياني ، تحقيق أيمن بن علي أبو يمانى ، مؤسسة قرطبة ، القاهرة ، ١٤١٦هـ .

- ٢٢١- مسند سعد : الإمام أحمد بن إبراهيم الدورقي ، تحقيق عامر حسن صبري ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ١٤٠٧هـ .
- ٢٢٢- مسند الشاشي : الإمام أبي سعيد الهيثم الشاشي ، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ١٤١٠هـ .
- ٢٢٣- مسند الشافعي : الإمام محمد بن إدريس الشافعي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٢٢٤- مسند الشاميين : الإمام سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق حمدي السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٥هـ .
- ٢٢٥- مسند الشهاب : الإمام محمد بن سلامة القضاعي ، تحقيق حمدي السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٧هـ .
- ٢٢٦- مسند الطيالسي : الإمام سليمان بن داود الطيالسي ، دار المعرفة ، بيروت .
- ٢٢٧- مسند عائشة رضي الله عنها : أبو بكر عبد الله بن سليمان السجستاني ، تحقيق عبد الغفور عبد الحق حسين ، مكتبة الأقصى ، الكويت ، ١٤٠٥هـ .
- ٢٢٨- مسند عبد بن حميد : الإمام عبد بن حميد بن نصر أبو محمد ، تحقيق صبحي البدري ، ومحمود محمد خليل الصعيدي ، مكتبة السنة ، القاهرة ، ١٤٠٨هـ .
- ٢٢٩- مسند علي بن الجعد : الإمام علي بن الجعد البغدادي ، تحقيق عامر أحمد حيدر ، مؤسسة نادر ، بيروت ، ١٤١٠هـ .
- ٢٣٠- المسند المستخرج على صحيح مسلم : الإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، تحقيق محمد بن حسن الشافعي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٦م .
- ٢٣١- مشاهير علماء الأمصار : الإمام محمد بن حبان البستي ، عني بتصحيحه م. فلا يشهر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٥٩م .
- ٢٣٢- المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم : تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق علي محمد الجاوي ، الدار العلمية ، الهند .
- ٢٣٣- مشكاة المصابيح : تأليف محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي ، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٥هـ .
- ٢٣٤- مشيخة أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم : للإمام أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم ، تحقيق إبراهيم صالح ، دار البشائر ، دمشق ، ١٩٩٧هـ .
- ٢٣٥- المصنف : للإمام أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٣هـ .
- ٢٣٦- المصنف في الأحاديث والآثار : للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٤٠٩هـ .

- ٢٣٧- المطالب العالية بزوائد المساتيد الثماتية : للحافظ ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني ، تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤١٤هـ .
- ٢٣٨- المعجم : لابن المقرئ ، تحقيق أبي عبد الرحمن عادل بن سعد ، مكتبة الرشد ، الرياض ١٤١٩هـ .
- ٢٣٩- معجم أسماء العرب : الإشراف محمد بن الزبير ، الهيئة العلمية السعيد محمد بدوي ، وعلي الدين هلال ، وفاروق شوشة ، ومحمود فهمي حجازي ، جامعة السلطان قابوس ، مكتبة لبنان .
- ٢٤٠- معجم أبي يعلى : الإمام أحمد بن علي الموصلي أبو يعلى ، تحقيق إرشاد الحق الأثري ، إدارة العلوم الأثرية ، فيصل آباد ، ١٤٠٧هـ .
- ٢٤١- المعجم الأوسط : الإمام سليمان بن أحمد الطبراني ، دار الحرمين ، القاهرة ، ١٤١٥هـ .
- ٢٤٢- معجم الشيوخ : محمد بن أحمد الصيداوي ، تحقيق عمر بن عبد السلام التتمري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٥هـ .
- ٢٤٣- معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي : الإمام أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أبو بكر ، تحقيق زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ١٤١٠هـ .
- ٢٤٤- معجم الصحابة : للإمام عبد الباقي بن قانع أبو الحسين ، تحقيق صلاح بن سالم المصراي ، مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة المنورة ، ١٤١٨هـ .
- ٢٤٥- المعجم الصغير : الإمام سليمان بن أحمد الطبراني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٥هـ .
- ٢٤٦- المعجم الكبير : الإمام سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق حمدي السلفي ، مكتبة العلوم والحكم ، الموصل ، ١٤٠٤هـ .
- ٢٤٦- معجم المصنفات الواردة في فتح الباري : مشهور حسن آل سلمان ، دار الهجرة ، الدمام ، ١٤١٢هـ .
- ٢٤٧- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي : رتبة ونظمه ونشره ونسك ، مطبعة بريـل في مدينة ليدن ، ١٩٦٩م .
- ٢٤٨- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية : تأليف عمر رضا كحاله ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- ٢٤٩- معرفة الثقات : الإمام أحمد بن عبد الله العجلي ، تحقيق عبد العليم البستوي ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ١٤٠٥هـ .

- ٢٥٠- المعين في طبقات المحدثين : شيخ الحفاظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق محمد زينهم محمد غرب ، دار الصحوه للنشر ، ١٤٠٧هـ .
- ٢٥١- المغني في الضعفاء : للإمام محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق الدكتور نور الدين عتر .
- ٢٥٢- المغني في سرد الكنى : الإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق محمد صالح المراد ، مطابع الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ١٤٠٨هـ .
- ٢٥٣- المفاريد : الإمام أحمد بن علي التميمي أبو يعلى ، تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع ، مكتبة دار الأقصى ، الكويت ، ١٤٠٥هـ .
- ٢٥٤- مفتاح كنوز السنّة : فنسك ، ونقله إلى اللغة العربية محمد فؤاد عبد الباقي ، إدارة ترجمان القرآن ، لاهور باكستان ، ١٣٩٧هـ .
- ٢٥٥- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الأسنة : تأليف الحفاظ أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، تحقيق عبد الرحمن محمد الصديق ، وعبد الوهاب عبد اللطيف ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٩هـ .
- ٢٥٦- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد : الإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد ابن مفلح ، تحقيق الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، مكتبة الرشد .
- ٢٥٧- من تكلم فيه وهو موثق : الإمام محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق محمد شكور ، مكتبة المنار ، الزرقاء ، ١٤٠٦هـ .
- ٢٥٨- المنتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ : الزبير بن بكار الزبيري ، تحقيق سكيئة الشهابي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٣هـ .
- ٢٥٩- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، ومصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٢٦٠- المنتقى : الإمام عبد الله بن علي بن الجارود ، تحقيق عبد الله بن عمر البارودي ، مؤسسة الكتاب الثقافية ، بيروت ، ١٤٠٨هـ .
- ٢٦١- المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد : تأليف مجير الدين عبد الرحمن ابن محمد العلمي الحنبلي ، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ، ومحمود الأرناؤوط ، دار صادر ، بيروت .
- ٢٦٢- منهج النقد في علوم الحديث : الدكتور نور الدين عتر ، دار الفكر ، دمشق .
- ٢٦٣- المؤلفات والمختلف : محمد بن طاهر القيسراني ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١١هـ .

٢٦٤- موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف : إعداد خادم السنة المطهرة
أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت
١٤١٤هـ .

٢٦٥- موسوعة رجال الكتب التسعة : تصنيف الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري ،
وسيد كروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤١٣هـ .

٢٦٦- موضح أوهام الجمع والتفريق : للإمام أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، تحقيق
عبد المعطي أمين قلعجي ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٧هـ .

٢٦٧- الموطأ : للإمام مالك بن أنس الأصبحي ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء
التراث العربي ، مصر .

٢٦٨- ميزان الاعتدال في نقد الرجال : للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ،
تحقيق علي محمد معوض ، وعادل أحمد عبد الجواد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،
١٩٩٥ .

٢٦٩- ميزان الاعتدال في نقد الرجال : للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ،
تحقيق حلمي كامل أسعد عبد الهادي ، قدم له وراجع له أبو عبيدة مشهور حسن آل سلمان ،
دار ابن الجوزي .

" حرف النون "

٢٧٠- ناسخ الحديث و منسوخه : أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، تحقيق
سمير الزهيري ، مكتبة المنار ، الزرقاء ، ١٤٠٨هـ .

٢٧١- نزهة الألباب في الألقاب : للإمام الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ،
تحقيق عبد العزيز السديري ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٤٠٩هـ .

٢٧٢- نصب الراية لتخريج أحاديث الهداية : الإمام عبد الله بن يوسف الزيلعي ، تحقيق
محمد يوسف البنوري ، دار الحديث ، مصر ، ١٣٥٧هـ .

٢٧٣- النهاية في غريب الحديث والأثر : للإمام أبي السعادات المبارك بن محمد
الجزري ابن الأثير ، تحقيق طاهر بن أحمد الزاوي ، ومحمود الطناحي ، الناشر دار الفكر ،
بيروت .

٢٧٤- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخبار : الشيخ الإمام محمد ابن
علي بن محمد الشوكاني ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٧٣م .

" حرف الهاء "

- ٢٧٥- هدي الساري مقدمة فتح الباري : للإمام أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ، تحقيق الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، ومحمد فؤاد عبد الباقي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٨هـ .
- ٢٧٦- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : إسماعيل باشا البغدادي ، منشورات مكتبة المثنى ، بغداد ، ١٩٥٥ .

" حرف الواو "

- ٢٧٧- وصايا العلماء : الإمام محمد بن عبد الله الربيعي ، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ، دار ابن كثير ، بيروت ، ١٤٠٦هـ .
- ٢٧٨- الوفاة : الإمام أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق محمد السعيد زغلول ، مكتبة التراث الإسلامي ، القاهرة .
- ٢٧٩- وفيات الأعيان والمشاهير : محمد بن أحمد كنعان ، مؤسسة المعارف ، بيروت ، ١٤١٩هـ .

* * *

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
المدخل	٤
المقدمة وتشمل على مباحث :	
المبحث الأول :	
تنوع المصنفات في السنة النبوية ، وموقع كتب الفوائد منها	١٢
المبحث الثاني :	
التعريف بكتب الفوائد	١٥
أقسام كتب الفوائد	٢٠
أهمية كتب الفوائد	٢٢
أشهر كتب الفوائد	٢٥
المبحث الثالث :	
أسباب اختيار الجزء للدراسة والتحقيق	٢٧
القسم الأول :	
قسم الدراسة وفيه فصلان :	
الفصل الأول : ترجمة المصنف	
اسمه ونسبه وكنيته ولقبه	٣١
مولده ، ونشأته الأسرية والعلمية	٣٢

٣٣	رحلاته
٣٤	أشهر شيوخه
٣٩	أشهر تلاميذه
٤١	أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه
٤٤	منزلته العلمية من خلال اهتمام أئمة الحديث بأقواله واعتمادهم عليها
٤٧	آثاره ومؤلفاته
٤٨	مذهبه الفقهي
٤٨	وفاته

الفصل الثاني :

دراسة الكتاب ، وفيه مباحث :

المبحث الأول :

التعريف بالكتاب ، وفيه مطالب :

٥١	المطلب الأول : التحقق من اسم الكتاب
٥٣	المطلب الثاني : توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف
٥٥	المطلب الثالث : وصف النسخة الخطية للكتاب ، ومكان وجودها

المبحث الثاني:

٥٨	التعريف برجال سند الكتاب
----	--------------------------------

المبحث الثالث :

٦٢	عناية الحافظ الضياء المقدسي بالكتاب
٦٥	المجالس التي عقدها الحافظ المقدسي لإسماع الكتاب

المبحث الرابع :

٧٣	أثر الكتاب على من جاء بعده ومدى استفادتهم منه
----	---

المبحث الخامس :

٧٦	وصف محتوى الكتاب
----	------------------------

المبحث السادس :

منهج المصنف في الكتاب من حيث :

- أ/ منهجه في ترتيب أحاديث الكتاب ٨١
- ب/ منهجه في روايته عن شيوخه ٨٢
- ج/ منهجه في اختياره وسرده للأحاديث والروايات ٨٤
- د/ منهجه في تحليل الأحاديث ٨٨

المبحث السابع :

- المنهج المتبع في تحقيق الكتاب ٩١

المبحث الثامن :

- مصادر الكتاب ٩٦
- صور للمخطوط ٩٩
- القسم الثاني : التحقيق ١٠٦
- الخاتمة ٤٢٤

الفهارس

- ١/ فهرس الآيات القرآنية ٤٢٩
- ٢/ فهرس الأحاديث والآثار على أحرف المعجم ٤٣٠
- ٣/ فهرس الأحاديث والآثار على الأبواب الفقهية ٤٣٤
- ٤/ فهرس الصحابة ٤٣٨
- ٥/ فهرس شيوخ المصنف ٤٤٠
- ٦/ فهرس الأعلام ٤٤٢
- ٧/ فهرس لأقوال المؤلف في الرواة جرحاً وتعديلاً ٤٥٤
- ٨/ فهرس الصناعة الحديثية ٤٥٥
- ٩/ فهرس غريب الحديث والأثر ٤٥٧
- ١٠/ فهرس الأماكن ٤٥٨
- ١١/ فهرس المصدر والمراجع ٤٥٩
- ١٢/ فهرس الموضوعات ٤٨١